

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى - مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا
فروع الكليات والاساتذة

صححت النسخة

حسب ما رأيت اللجنة

عضو اللجنة المشرفة
محمّد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد البر
د. محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد البر

١٤٠٨/٢/٣ هـ

تفسير السورة النبوية الكريمة الواقعة

من تفسير القرآن العظيم
مسنداً عن

الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
للإمام الحافظ الناقد المفسر
عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله
المتوفى سنة ٣٢٧ هـ

دراسة وتحقيق الطالب

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد البر

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

بإشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور

عبد الباقى بن عبد الوهاب بن عبد البر

١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ

تاريخ
١٤٠٦ هـ



آية (٢٤) .

قوله : (فقال رب انى لما انزلت الى من خير فقير) .

(٢٠٨) حدثنا محمد بن اسماعيل بن سالم المكي^(١) ، ثنا عمران بن مسلم^(٢) ، ثنا ابو عوانة^(٣) ، ثنا حبيب بن ابي عمرة^(٤) ، عن سعيد بن جبير^(٥) ، عن ابن عباس^(٥) ، قال : " لقد قال موسى : (رب انى لما انزلت الى من خير فقير) وهو اكرم خلقه طيه ، ولقد افتقر الى شق تمره ، ولقد لصق بطنه بظهره من الجوع .

(١) محمد بن اسماعيل بن سالم ابو جعفر الصائغ الكبير البغدادي نزيل مكة قال ابن ابي حاتم سمعت منه بمكة وهو صدوق ، وقال ابن خراش : هو من اهل القهم والامانة . وفي التقريب (ص ٢٩) صدوق . توفي سنة ١٧٦ هـ وله ٨٨ سنة . اخرج له ابو داود .

تهذيب التهذيب (٩ : ٥٨) ، الجرح (٧ : ١٩٠) . الخلاصة ٣٢٧ .
(٢) عمران بن مسلم الجعفي الكوفي الامي وثقه احمد وابو حاتم والعجلي قال ابن مهدي احاديث عمران بن مسلم صحاح مستقيمة لا يختلفون فيه وفي التقريب (ص ٣٦٥) ثقة من الطبقة السادسة .
تهذيب التهذيب (٨ : ١٣٥) ، الجرح (٦ : ٣٠٤) ، الخلاصة (ص ٢٩٦) .

(٣) ابو عوانة الواضح بن عبد الله الواسطي النزاز . قال في التقريب (ص ٣٦٩) ثقة ثبت . روى له الجماعة . توفي ٥ او ١٧٦ هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ١١٨) ، الجرح (٩ : ٤٠) ، الخلاصة (ص ٣٢٠) .

(٤) حبيب بن ابي عمرة القصاب ابو عبد الله الحفاني - بكسر المبهمة - مولا هم الكوفي بباع القصب ويقال : اللحام . قال احمد بن حنبل : شيخ ثقة وثقه ابن معين والنسائي . قال في التقريب (ص ٦٣) ثقة . اخرج له الجماعة الا ابا داود . اخرج له في الناسخ . توفي سنة ١٤٢ هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ١٨٨) ، تهذيب الكمال (١ : ٢٢٨) ، الجرح (٣ : ١٠٦) ، الميزان (١ : ٤٥٥) .

(٥) درجة الاثر (٢٠٨) : حسن الاسناد الى ابن عباس رضي الله عنهما .
تخرجه : اخرجه البهوي عن ابن عباس ، بلفظه ، وعن محمد الباقر لفظ :
انه لمحتاج الى شق تمره . المعالم (٥ : ١٧٠) . والقرطبي (٤٩٨ : ٣٦) =

(٢٠٩) حدثنا ابي ، ثنا علي بن هاشم بن مزوق ، ثنا موسى بن داود ، ثنا
اشعث بن سعيد ، عن مالك بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، في
قوله : (اني لما انزلت الي من خير فقير) ، قال : "سأل نبي الله - صلى

والسيوطي بلفظه ، ونسبه الى سعيد بن منصور ، وابن ابي شيبة ، وابن

المنذر وابن مردويه والضياء في المختارة . الدر المنثور (٦ : ٤٠٦) .

وذكره ابن كثير بدون نسبة قريبا من لفظه ، مطولا (٣ : ٣٨٤) .

والشوكاني ونسبه كالسيوطي (٤ : ١٦٧) .

فائدة : الخير يطلق في القرآن ويراد به عدة معان :

١ - الخير بمعنى الطعام كما هنا .

٢ - وبمعنى المال كما قال : (ان ترك خيرا الوصية) البقرة ١٨٠ وقال : (وانه

لحب الخير لشديد) . العاديات ٨ .

٣ - وبمعنى القوة ، كما قال : (اهم خيرا م قوم تبع) الدخان ٣٧

٤ - وبمعنى العبادة ، (وأوحينا اليهم فعل الخيرات) الانبياء ٧٣ ، وانظر القرطبي ٦ / ٤٩٨٦ .

(١) موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي نزيل بغداد ، ولسي

قضاء طرسوس الخلقاني - بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف ، وثقه

ابن نعير والدارقطني وقال ابو حاتم : في حديثه اضطراب . وفي

التقريب (ص ٣٥) صدوق فقيه زاهد له اوهام . اخرج له الجماعة

الا البخاري والترمذي . توفي سنة ٢١٧ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٤٣) ، الجرح (٨ : ١٤١) ، الكاشف

(٣ : ١٨٣) ، الخلاصة (ص ٣٩) .

(٢) اشعث بن سعيد البصري ابو الربيع السمان . قال ابن عبد البر : اتفقوا

على ضعفه لسوء حفظه . وفي التقريب (ص ٣٧) متروك . اخرج له

الترمذي وابن ماجه . من الطبقة السادسة .

تهذيب التهذيب (١ : ٣٥١) ، الجرح (٢ : ٢٧٢) ، الكاشف

(١ : ١٣٤) ، الميزان (١ : ٢٦٢) .

(٣) مالك بن دينار البصري الزاهد ابو يحيى الناجي مولا هم الواعظ احد

الاعلام وثقه النسائي وغيره ، وقال بعضهم صالح الحديث . وفي

(١) الله عليه وسلم - الخبز .

(٢١٠) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم ، (اني لما انزلت الي من خير فقير) ، قال : " حين كان هذا ما كان معه درهم ولا ريف " .

(٢١١) حدثنا ابي ، ثنا ابن ابي عمير ، ثنا سفيان ، عن ابي سعيد - يعنى

= التقريب (ص ٣٢٦) صدوق عابد . توفى سنة ١٣٠ هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ١٤) ، الجرح (٨ : ٢٠٨) ، الكاشف
(٣ : ١١٣) ، مشاهير علماء الاضار (ص ٩٠) ، الميزان (٣ : ٤٢٦) ،
الخلاصة (ص ٣٦٧) .

(١) درجة الاثر (٢٠٩) : ضعيف الاسناد جدا ، لان اشعث متروك ، ولان موسى بن داود له اوهام .

تخرجه : اخرج البغوي عن ابن هاشم ، بلفظ : سأل الله تعالى
فلقة خبز يقيم به صلبه . المعالم (٥ : ١٧٠) ، الطبرسي (٥ : ٢٠) :

(٢٨١) .

(٢) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى ابو عتاب - بمطنة ثقيلة ثم موحدة
هكذا ضبطه فى التقريب ، وفى الخلاصة (ص ٢٨٨) ابو عتاب بمثناة
فوقية .

قلت : الثانى هو الصواب كما فى المعنى فى ضبط الاسماء والكنى
(ص ٥٣) ، وفى التقريب (ص ٣٤٨) ثقة ثبت وكان لا يدلس

توفى سنة ١٣٢ هـ . اخرج له الجماعة .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٣١٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٤٢) ، الكاشف
(٣ : ١٧٧) ، الجرح (٨ : ١٧٧) .

(٣) ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى ابو عمران الكوفى علم من اعلام
الاسلام . قال الشعبى - لما بلغه موت ابراهيم - ما خلفه مثله . وقد
صحح جماعة من الاثمة مراسيله وخص البيهقى ذلك بما ارسله من ابن
مسعود . وفى التقريب الفقيه ثقة الا انه يرسل كثيرا ، توفى سنة ٩٦ هـ ،
اخرج له الجماعة .

تقريب (ص ٢٤) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٧٨) ، تهذيب الكمال (١ : ٦٧)
الجرح (٢ : ١٤٤) ، التذكرة (١ : ٧٣) ، مشاهير علماء الاضار (ص ١٠١)

الكاشف (١ : ٩٦) .

(٤) درجة الاثر (٢١٠) : صحيح الاسناد الى ابراهيم النخعى . =

سعيد بن المرزبان - عن فكرة، عن ابن عباس، في قوله: (انى لصا
 انزلت الى من خير فقير) . / فقال: "ما سأل الا الطعام" .
 (٢١٢) حدثنا ابي، ثنا (سعيد) بن عبد الحميد الرازى، ثنا يعقوب بن
 عبد الله الاشعري،
 ٤٦٦

تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن به
 نحوه . الطبرى (٢٠ : ٣٨) .

والسيوطى من ابراهيم، بلفظه، وزاد نسبه الى الفريابى واحمد . الدر
 المنثور (٦ : ٤٠٧) .

(١) هذا الاسناد ضعيف لضعف ابي سعد وتقدم برقم (٥٠) وله عند
 الطبرى (٢٠ : ٣٨) شاهد موقوفا على مجاهد .

تخریج الاثر (٢١١) : اخرج ابن جرير بسند صحيح الى مجاهد
 موقوفا عليه، بلفظه، ويسند آخر فيه ابن حميد وهو ضعيف، وهو بلفظه
 ايضا الطبرى ٢٠ / ٣٨ .

وفى تفسير مجاهد بلفظ: "قال: شىء من طعام" (ص ٤٨٤) .
 والسيوطى (٦ : ٤٠٧) بلفظ: "الا الطعام يأكلى" .

والشوكانى كذلك (٤ : ١٦٧) .

قال السمعانى فى تفسيره (٢ : ٩٦) : اجمع المفسرون على انه
 ما طلب الا الطعام . قلت: تفسير بعضهم بالفقر من الدنيا مخالف الاجماع
 ٤٠ / ٢٠

(٢) سعد بن عبد الحميد : هكذا فى المخطوطة، والتصحيح من الجرح
 والتعديل (٤ : ٤٥) وهو سعيد بن عبد الحميد بن قيس المقبرى
 الدارمى الرازى المعروف بسعد وبه كان جده مع على بن ابي طالب

- رضى الله عنه - روى من يعقوب القمى روى عنه ابو حاتم وسئل عنه
 فقال : رازى صدوق .

(٣) يعقوب بن عبد الله الاشعري القمى - بضم القاف وتشديد الميم - قال
 النسائى : ليس به بأس، وقال الدارقطنى ليس بالقوى، وفى التقريب

(ص ٣٨٦) صدوق يهيم، توفى سنة ١٧٤ هـ . اخرج له اصحاب السنن
 والبخارى تعليقا .

تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٢) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٩٠) ، الكاشف
 (٣ : ٢٩٢) ، الجرح (٩ : ٢٠٩) .

عن جعفر بن ابى المغيرة^(١)، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس^(٢)، قال
 "لما هرب موسى من فرعون اصابه جوع كانت ترى امعاءه من ظاهر
 (الثياب)^(٣) فلما (سقى للمراتين)^(٤) اوى الى ظل^(٥)، (فقال رب انى لى
 انزلت الى من خير فقير) .

(٢١٣) حدثنا ابو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا اسباط، عن السدى^(٦) قال
 رب انى لما انزلت الى من خير فقير (قال) : قال ابن عباس : "لقد قال
 موسى، ولو شاء انسان ان ينظر الى خضرة امعاءه من شدة الجوع^(٧)، ما سأل
 الله الا اكلة" .

(٢١٤) حدثنا هارون بن اسحاق، ثنا حكيم بن سلم الرازى، عن عنبسة بن

(١) جعفر بن ابى المغيرة الخزاهى القمى - اسم ابى المغيرة دينار - نقل
 ابن حبان فى الثقات عن احمد توثيقه وقال ابن منده : ليس بالقوى
 وفى التقريب (ص ٥٦) صدوق يهيم من الطبقة الخامسة . روى له
 البخارى فى الادب، وابن ماجه فى التفسير والاخرون سوى مسلم .
 تهذيب الكمال (٢٠٣ : ١) ، الميزان (٤١٧ : ١) ، تهذيب التهذيب
 (١٠٨ : ٢) ، الجرح (٤٩٠ : ٢) .

(٢) درجة الاثر (٢١٢) : فى اسناده ضعف لوهم يعقوب وجمفر القمي .

(٣) الساق : هكذا فى المخطوطة : والتصحيح من الدر المنثور (٤٠٧ : ٦)

والمقصود من الاثر، بيان شدة ضمور بطنه من الجوع .

(٤) فى المخطوطة : (استقى للمراتين) والصواب ما اثبتته . لانه اسم مجرور

بالياء لكونه مثنى، ولان استقى طلب السقيا وموسى انما سقى لهما .

(٥) فى المخطوطة : (فاوى الى ظل) والصواب ما اثبتته لعدم حاجة الفعل

الى الفاء هنا .

تخريج الاثر (٢١٢) : ذكره السيوطى عن ابن عباس، بدون زيادة

(فلما سقى . . .) الخ . الدر المنثور (٤٠٧ : ٦) .

واخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى ابن عباس، بلفظه . الطبرى (٣٧ : ٢٠) .

(٦) درجة الاثر (٢١٣) : صحيح الاسناد الى السدى، تقدم برقم (٥) .

(٧) جواب لو، فى قوله : (ولو شاء انسان . . .) الخ محذوف لكونه معلوما

تقديره : لراى خضرة امعاءه . =

(١) سعيد قاضي الري، عن ابي حصين، عن سعيد بن جبير، في قوله
 (قال رب انى لما انزلت الى من خير فقير) ، قال : "شبعة (يومئذ) " .
 (٢) (٣)
 (٢١٥) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا اسماعيل بن عطية
 (٤) (٥)
 من عطاء بن السائب، في قوله : (انى لما انزلت الى من خير فقير) فقال
 (٦)

- = تخريج الاثر (٢١٣) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به
 بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٣٨) .
- (١) درجة الاثر (٢١٤) : صحيح لغيره لوجود متابع ثقة لهارون بن اسحاق
 عند ابن جرير .
- تخريج الاثر (٢١٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق نصر بن عبد الرحمن
 عن حكام بن سلم ، به ، بلفظه . واسناد ابن جرير صحيح يرتقى به
 اسناد ابن ابي حاتم الى درجة الصحيح لغيره .
- (٢) شبعة - بضم المعجمة - قدر ما يشبع به مرة . الصحاح (٣ : ١٢٣٥) .
- (٣) فى المخطوطة (يومئذ) وكذلك عند الماوردي فى تفسيره (٣ : ٢٢٥) ،
 والتصحيح من الطبرى (٢٠ : ٣٨) .
- (٤) يعقوب الدورقي هو يعقوب بن ابراهيم بن كثير بن زيد العبدي مولا هم
 ابو يوسف الدورقي الحافظ البغدادى ، قال النسائى : ثقة . وقال
 الخطيب : كان متقنا صنف المسند وفى التقريب (ص ٣٨٦) ثقة ، وكان
 من الحفاظ . روى له الجماعة . توفى سنة ٢٥٢ هـ وله ٩٦ سنة .
- تهذيب التهذيب (١١ : ٣٨٣) ، الجرح (٩ : ٢٠٢) ، الكاشف
 (٣ : ٢٩٠) ، الخلاصة (ص ٤٣٦) .
- (٥) اسماعيل بن طية هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى مولا هم
 البصرى احد الاعلام - وطيبة هى امه . قال احمد : اليه المنتهى فى
 التثبت . وقال ابو حاتم : ثقة مثبت فى الرجال . قال الذهبى : امامة
 اسماعيل لانزاع فيها وقد بدت منه هفوة وتاب منها - يعنى فى خلص
 القرآن . وفى التقريب (ص ٣٢) ثقة حافظ .
- تهذيب التهذيب (١ : ٢٧٥) ، الجرح (٢ : ١٥٣) ، ثقات ابن شاهين
 (٣) ، الكاشف (١ : ١١٩) ، الميزان (١ : ٢١٦) ، تاريخ بغداد
 (٦ : ٢٢٩) ، مشاهير علماء الاضار (ص ١٦١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٢٢) .
- (٦) درجة الاثر (٢١٥) : صحيح الاسناد الى عطاء بن السائب . =

"بلغنى ان موسى - عليه السلام - قالها واسمع المرأة^(١) .
 (٢١٦) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا بهزم بن اسد^(٢) ، قال : سألت ابا هلال عن
 هذه الآية (انى لما انزلت الى من خير فقير) فقال : ثنا قتادة ، قال
 قال مطرف^(٣) :

= تخرجه : اخرجته ابن جرير عن طريق يعقوب به ، بلفظه . الطبرى
 (٢٠ : ٣٨) .

(١) وذكره ابن كثير عن عطاء بن السائب ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٨٤) .
 واسمع المرأة : هكذا فى المخطوطة وعند ابن جرير وابن كثير كذلك
 وهذا دليل على صحة اللفظ وانه لم يحرف ، ولكن لا ادري لماذا افرد
 المرأة هنا فيحتفل ان احدهما سمعت والاخرى مشغولة بالفنم
 اوبعيدة عنه مع انه وجه الى المرأتين . والله اعلم .

(٢) بهزم بن اسد العمى اخو المعلى بن اسد بصرى ابو الاسود ، قال
 المعلى : ثقة ثبت فى الحديث رجل صالح صاحب سنة ، وهو اثبت
 الناس فى حماد بن سلمة ، قال الازدى : يتحامل على عثمان ، قال ابن
 حجر : والازدى ضعيف وقبله انكر الذهبى عليه وقال : ما طمت فى
 بهزم مغمزا .

قلت : والراجح ما ذهب اليه الذهبى وابن حجر لان كلام الضعيف
 لا يقبل فى تجريح الثقة . وفى التقريب (ص ٤٨) ثقة ثبت روى له الجماعة
 توفى بعد المائتين وقيل قبلها .

تهذيب التهذيب (١ : ٤٩٧) ، الكاشف (١ : ١٦٤) ، الجرح (٢ : ٤٣١)
 الميزان (١ : ٣٥٣) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٤١) ، ثقات ابن شاهين
 ر (١٥) .

(٣) مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشى - بفتح المهبطتين آخره معجمة
 قبل الياء - ابو عبد الله البصرى . قال المعلى : كان ثقة ولم ينسج
 بالبصرة من فتنة ابن الاشعث الا هو وابن سيرين ، وفى التقريب
 (ص ٣٣٩) ثقة فابد فاضل ، روى له الجماعة . توفى سنة ٩٥ هـ .
 تهذيب الكمال (٣ : ١٣٣٥) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ١٧٣) ، الكاشف =

"والله لو ان به يومئذ شأننا، لما اتبع مزقتها"^(١).

قوله تعالى: (فجاءته احداهما).

(٢١٧) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج، ثنا يزيد بن هارون، ابنا اصبح بن زيد الوراق، ثنا القاسم بن ابي ايوب، ثنا سعيد بن جبيرة بن ابن عباس^(٢)، قال: "فاستنكر ابوهما سرعة صدورهما بفنمهما حفلا بطانا فقال لهما: ان لكما اليوم لشأن^(٣) فاخبرناه بما صنع موسى، فامر احداهما ان تدعوه له".

قوله: (تمشى على استحياء).

(٢١٨) حدثنا ابو سعيد الاشج،

= (٣: ١٥٠)، الخلاصة (ص ٣٧٨)، والجرح (٨: ٣١٢).

درجة الاثر (٢١٦): حسن الاسناد لغيره الى قتادة، لان ابنا هلال تابعه سعيد بن ابي مروية عند ابن جرير.

(١) اتبع مزقتها: هكذا في المخطوطة وعند ابن جرير: (تتبع مذقتيهما)

والاولى ما في المخطوطة. المدقة، مرة من المذيق وهو اللبن الممزوج بالماء، انظر الصحاح ٤/١٥٥٣. فكانه حين اجاب الدعوة كان مضطرا ذا حاجة وفاقة.

تخريج الاثر (٢١٦): اخرج ابن جرير بسند صحيح عن قتادة قريبا

من لفظه مطولا. الطبري (٢٠: ٣٩).

وذكره السيوطي عن مطرف قريبا من لفظه الدر المنثور ٦/٤٠٧، والجديسر بالذكر هنا انني راجعت المسند وكتاب الزهد المطبوع ولم اجد هذا الاثر فيهما تقريبا ان كتاب الزهد المطبوع ناقص.

انظر الكلام على كتاب الزهد تخريج الاثر ١٣٢.

(٢) درجة الاثر (٢١٧): صحيح لغيره لوجوده عند ابن جرير بطريق

صحيح بلفظ ابن ابي حاتم (٢٠: ٣٩).

تخريج الاثر (٢١٧): اخرج ابن جرير بسند صحيح بلفظه. الطبري

(٢٠: ٣٩).

والنسائي في سننه الكبرى ذكره ابن كثير (٣: ١٥٠).

(٣) هكذا في المخطوطة والصواب (لشانا) لانه اسم ان مؤخر.

ثنا ابن فضيل ، عن ضرار بن مرة^(٢) ، عن ابن ابي / الهذيل^(٣) ، عن عمر^(٤) ٤٦١
 (فجاءته احدهما تمشي على استحياء) قال : " جاءت مستتره بكم
 درعها ، او بكم قميصها " .

- = وابو يعلى فى مسنده ذكره الهيثمى فى المجمع (٦٠٠ : ٧) .
 وذكره السيوطى عن ابن عباس نحوه ، وعزاه الى الفريابى وعبد بن
 حميد وابن المنذر (٤٠٤ : ٦) .
 وذكره ابن كثير ايضا فى البداية والنهاية (٣٠٣ : ١) .
 (١) ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون
 الزاى - الضبي مولاهم ابو عبد الرحمن الكوفى ، وثقه ابن معين ، وقال
 ابو زرعة صدوق من اهل العلم ، وفى التقريب (ص ٣١٥) صدوق عارف
 روى بالتشيع ، روى له الجماعة . توفى سنة ٢٩٥ هـ .
 تهذيب التهذيب (٤٠٥ : ٩) ، الجرح (٥٧ : ٨) ، الخلاصة
 (ص ٣٥٦) .
 (٢) ضرار بن مرة الكوفى ابوسنان الشيبانى الاكبر ، قال العجلي : ثقة
 ثبت فى الحديث صاحب سنة ، وقال الدارقطنى : ثقة فاضل . وفى
 التقريب (ص ١٥٥) ثقة ثبت روى له مسلم والترمذى والنسائى والبخارى
 فى غير الصحيح وابوداود فى المراسيل . توفى سنة ١٣٢ هـ .
 تهذيب التهذيب (٤٥٧ : ٤) ، الجرح (٤٦٥ : ٤) ، الخلاصة (ص ١٧٧) .
 (٣) ابن ابي الهذيل هو عبد الله بن ابي الهذيل العبدي الكوفى ابو
 المفيرة ، وثقه النسائى وفى التقريب (ص ١٩٢) : ثقة ، توفى فى ولاية
 خالد القسرى على العراق .
 تهذيب التهذيب (٦٢ : ٦) ، الجرح (١٥٦ : ٥) ، الخلاصة (ص ٢١٧) .
 (٤) هذا الاسناد حسن الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
 تخريج الاثر (٢١٨) : اخرج ابن جرير عن طريق ابي السائب
 والفضل بن الصباح عن ابن فضيل به ، بلفظه . الطبرى (٣٩ : ٢٠) .
 والسيوطى عن عبد الله بن ابي الهذيل عن عمر بدون تردد فى لفظه
 وزاد نسبه الى سعيد بن منصور وابن المنذر . الدر المنثور (٤٠٧ : ٦)
 والقرطبى عن عمر ذكره بلفظه (٤٩٨٦ : ٦) .

(٢١٩) حدثنا ابي ، ثنا ابو نعيم ، ثنا اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، قال : قال عمر ^(٢) : "جاءت تمشى على استحياء" قائلـة بثوبها على وجهها ليست بسلفع خراجة ولاجة" . ^(٣)

قوله عز وجل : (قالت ان ابي يدعوك) .

(٢٢٠) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ،

(١) ابو نعيم الفضل بن دكين - اسم دكين عمرو بن حماد التميمي مولا هم الاحول الكوفي الملائي - بضم الميم - مشهور بكنيته . قال في التقريب (ص ٢٧٥) ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفي سنة ٢١٨ هـ وقيل ٢١٩ هـ تهذيب التهذيب (٨ : ٢٧٠) ، الجرح (٧ : ٦١) ، الكنى للدولابي (٢ : ١٣٩) ، الخلاصة (ص ٣٠٨) .

(٢) درجة الاثر (٢١٩) : صحيح الاسناد الى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - تقدم برقم (٢٠١) .

(٣) السلفع : الجريء الشجاع الواسع الصدر من الرجال ومن النساء الصخابة البذيئة السيئة الخلق واكثر مايوصف المؤنث وبلاهاه اكثر .

النهاية في غريب الحديث (٢ : ٢٩٠) ، القاموس (٤ : ٤١) .

تخريج الاثر (٢١٩) : اخرجه ابن جرير عن طريق بن بشار عن عبد الرحمن عن اسرائيل به ، نحوه . الطبرى (٤٠ : ٣٩) .

والحاكم وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي (٢ : ٤٠٧) (لهندر)

وابن ابي شيبة في المصنف عن عميد الله من اسرائيل به ، بلفظ اطول (١١ : ٥٣٠) . وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٣) بلفظ : "ووضعت ثوبها

على وجهها ليست بخراجة ولا ولاجة" .

وذكره ابن كثير بسنده ولفظه ونسبه الى ابن ابي حاتم (٣ : ٣٨٤) .

والسيوطي عن عمر بن الخطاب وزاد نسبه الى الفريابي وابن ابي شيبة في المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر قريبا من لفظ ابن ابي حاتم

الدر المنثور (٦ : ٤٠٥) .

والبغوي عن عمر بن الخطاب نحوه . المعالم (٥ : ١٧٠) .

وذكره في منتخب كثر العمال مطولا عن عمر بن الخطاب وعزاه كالسيوطي

وزاد نسبه الى البيهقي في السنن المنتخب (١ : ٤٦٦) .

وذكره ابن الاثير في النهاية عن ابن عباس ولكنى لم اجد عند غيره من =

عن قرة بن خالد ، قال : سمعت الحسن ^{يقول} ، يعني قوله : (فجا تبه
احداهما تمشى على استحياء قالت ان ابى يدعوك) ، يقولون شعيب
وليس بشعيب ولكنه سيد الماء يومئذ .

قوله : (ليجزيك اجر ما سقيت لنا) .
(٢٢١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي

= ابن عباس ، والظاهر انه سهو والله اعلم . انظر النهاية (٢ : ٢٩٠) .
وذكره الشوكاني عن عمرو وعزاه كالسيوطي (٤ : ١٦٧) .
(١) قرة بن خالد السدي ابو خالد ويقال : ابو محمد البصري . قال
الطحاوي : ثبت متقن ضابط ، وفي التقريب (ص ٢٨٢) ثقة ضابط ، روى
له الجماعة . توفي سنة ١٥٥ هـ .

تهذيب الكمال (٢ : ١١٢٧) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٣٧١) ، تذكرة
الحفاظ (١ : ٣٩١) ، الكاشف (٢ : ٣٩٩) ، مشاهير علماء الامصار
(ص ١٥٦) ، الجرح (٧ : ١٣٠) ، ثقات ابن شاهين (ص ٨٤) الخلاصة
(ص ٣١٦) .

(٢) درجة الاثر (٢٢٠) : صحيح الاسناد الى الحسن البصري وسيأتي
هذا الاثر مكررا برقم (٢٢٨) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن بن
بلغظه ، الا انه قال : " ولكنه سيد اهل الماء يومئذ " .

قلت : لفظ الطبري اولى واوضح من لفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٤ : ٢٠)
وذكره السيوطي عن الحسن ، بلغظه : يقولون ناس انه شعيب . . . الخ
والباقي بلغظه ، وزاد نسبه الى ابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٤٠٧) .
والشوكاني كذلك (٤ : ١٧١) ، وابن الجوزي في زاد المسير (٦ : ٢١٦) .
ويلاحظ : ان ابن ابي حاتم ذكر هذا الاثر هنا لمناسبة قوله : (ان ابى
يدعوك) فكانه يميل الى القول بان صاحب موسى ليس بشعيب ففسر الآية
بذلك وسيد ذكر آراء المفسرين في آية (٢٦) .

(٣) درجة الاثر (٢٢١) : صحيح الاسناد الى السدي ، تقدم برقم (٥) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به ، بلغظه .
الطبري (٢٠ : ٣٩) . وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٣) ذكر قريبا من لفظه .
واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن عمر بن الخطاب ، صحيح ، =



(قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا) " فقام معها وقال لها : امضى ، فمشت بين يديه ، فضربتها الريح فنظر الى عجيزتها فقال لها : امشى خلفى ودليني على الطريق ان اخطأت " .

(٢٢٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، فى قول الله : (قالت ان ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا) ، " ليطعمك " .

= بلفظه (١١ : ٥٣٠) .

• وذكره السيوطي من عمر ايضا بلفظ قريب من لفظه ، ونسبه كما سبق فى الاثر (٢١٩) .
• وذكره القرطبي عن ابن عباس ، بلفظه (٦ : ٤٩٨٧) .
• وذكره حسام الدين المتقى فى منتخب كنز العمال عن عمر بن الخطاب .
• وعزاه كالىسيوطي وزاد نسبه الى البيهقي فى الين (١ : ٤٤٦) .

(١) لعله وقع بصره عليها من غير قصد للنظر فطلب منها أن تتأخر والا فهو أمين كما شهدت له المرأة .

(٢) درجة الاثر (٢٢٢) : ضعيف للانقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير ولا متابع له . تقدم برقم (٧٣) .

تخريج الاثر (٢٢٢) : لم اجد الا ان السيوطي ذكر من ابن هساكر بسنده الى ابى حازم ، وفيه : ان شعيبا - عليه السلام - قدم لموسى - عليه السلام - عشاء فامتنع من اكله فقال : انا اهل بيت لا نتفسي شيئا من عمل الاخرة بملء الارض ذهبا فقال شعيب - عليه السلام - لا والله ولكنها عادتي وعادة آباي نقرى الضيف ونطعم الطعام فجلس موسى - عليه السلام - فاكل . الدر المنثور (٦ : ٤٠٧) .

(٣) ذكر الشوكاني استشكالات عن الفخر الرازي ، وقال انها استشكالات

باردة جدا وهى : كيف اجاب موسى عليه السلام الدعوة المعللة بالجزاء لما فعله من السقى ؟ ثم اجاب الشوكاني بان اجاب دعوة نبي من انبياء الله اتباعا لسنة الله ولم تكن الاجابة لاجل اخذ الاجرة ولهذا لما قدم له العشاء امتنع عن الاكل كما سبق آنفا وذكر صاحب الكشاف (٣ : ١٧١) انه ليس بمستنكر لانه فعل لا اضطرار الفقر والفاقة بعد ان ذكر الوجسه الاول قال : ولكلا الوجهين دليل يؤيده . فتح القدير (٤ : ١٦٨) ، وانظر القرطبي (٦ : ٤٩٨٧) ، والالوسي (٢٠ : ٦٥) .

آية (٢٥) .

قوله : (فلما جاءه وقص عليه القصص) (١)

(٢٢٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، من السدي (٢)
(قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا) " فقام معها فلما اتى
الشيخ ، (وقص عليه القصص قال : لا تخف) .

قوله : (لا تخف نجوت من القوم الظالمين) .

(٢٢٤) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابي الطنج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا
اصبح بن زيد ، ثنا القاسم بن ابي ايوب ، ثنا سعيد بن جبير ، عن
ابن عباس^(٣) ، " قام احداهما ان تدعوه ، فأتت موسى فدعته ، فلما كلمه
(قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين) . " ليس لفرعون ولا لقومه علينا
سلطان ، ولسنا في ملكته " .

(١) القصص : صدر سمي به المفعول اي المقصود - اخبره بجميع ما اتفق
له من عند قتله القبطي الى عند وصوله الى مدين ، قاله الشوكاني
٠ (٤ : ١٦٨) .

(٢) درجة الاثر (٢٢٣) : صحيح الاسناد الى السدي ، تقدم برقم (٥) .
تخريج الاثر (٢٢٣) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به
بلفظه ، الطبري (٣٩ : ٢٠) .

وذكره السيوطي عن السدي ونسبه الى ابن جرير وابن ابي حاتم
بلفظهما (٤٠٢ : ٦) .

(٣) درجة الاثر (٢٢٤) : حسن بهذا الاسناد الى ابن عباس ، تقدم
برقم (٣١) .

تخريج الاثر (٢٢٤) : اخرجه ابن جرير بسند صحيح عن ابن عباس
بلفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٣٩ : ٢٠) .

والنسائي في سننه الكبرى . ذكره ابن كثير (١٥٠ : ٣) . وفي
البداية والنهاية (٣٠٣ : ١) .

وابو يعلى في مسنده . ذكره الهيثمي في المجمع (٦٠ : ٧) .

قوله : (قالت احداهما يا ابت استاجرته) .

(٢٢٥) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان / عن ٤٦٢
ابى اسحاق ، عن ابى عبيدة ، عن هدا الله ، قال : " افرس الناس ثلاثة
ابو بكر حين تفرس في مصر ، وصاحب يوسف حين قال : اكرمي مثواه
وصاحبة موسى حين قالت : (يا ابت استاجرته ان خير من استاجرت
القوى الامين) .

(٢٢٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ثنا ابن ابى زائدة ، عن
الاعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن ابى عبيدة ، قال : " كان صاحب موسى
- يعنى الذى استاجر موسى - اثرون ابن اخى شعيب ، قال ابو زرعة
الصحيح يثرون ، ومنهم من يقول : كان شعيبيا " .

(١) درجة الاثر (٢٢٥) : صحيح الاسناد الى عبد الله بن مسعود - رضى
الله عنه - .

تخرجه : ذكره ابن كثير بسنده هذا ولفظه ولم ينسبه الى من اخرجه
٣ : (٣٨٥) .

وذكره الزمخشري في الكشاف عن ابن مسعود بلفظه (٣ : ١٧١) .
(٢) عمرو بن مرة بن عبد الله الجطى - بفتح الجيم والميم - المرادى ابو عبد
الله الكوفى الاعشى احد الاعلام ، وثقه ابن معين وابو حاتم ، قال
مسهر : كان عمرو من معادن الصدق . وفي التقريب (ص ٢٦٢) ثقة
عابد كان لا يدلس روى بالارجاء ، روى له الجماعة . توفي ١١٨ هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ١٠٢) ، الكشاف (٢ : ٣٤٣) ، الخلاصة
(ص ٢٩٣) .

(٣) درجة الاثر (٢٢٦) : فيه مدلسان ابن ابى زائدة والاعمش فكلاهما
عنينا ولكن ابن ابى زائدة توبع ولم يتابع الاعمش الا ان يكون عمرو مسن
شيوخه الذين لا تضر عنعنته عنهم وتحمل على السماع .

تخرجه الاثر (٢٢٦) : اخرجه ابن جرير من طريقين احداهما عن ابى
السائب عن ابى معاوية عن الاعمش به ، وعن ابن وكيع ، عن ابى معاوية
به ، ان (يثرون) بالياء .

واخرج من طرق ثلاثة الى ابى حمزة عن ابن عباس ، ان اسمه (يثرى) =

آية (٢٦) .

والوجه الثانى :

(٢٢٧) حدثنا ابي ، ثنا عبد العزيز الاويسى ، (١) ثنا مالك بن انس ، (٢) انه بلفظه

ان شعيبا هو الذى قص عليه موسى القصص قال : "لاتخف" .

والوجه الثالث :

(٢٢٨) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن قرة بن

خالد ، قال : سمعت الحسن ^(٣) يقول : "يقولون شعيب وليس بشعيب ولكنه

سيد الماء يومئذ" .

انظر الطبرى (٢٠ : ٤٠) . =

وذكره السيوطى عن ابي عبيدة بلفظه ، وزاد نسبه الى سعيد بن

منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر (٦ : ٤٠٧) .

وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٥) موصولا الى ابن عباس "كان اسم ختن موسى

يثرى" .

وذكره السيوطى عن ابن عباس بهذا اللفظ وعزاه الى ابن المنذر وابن

مردويه . وفى زاد المسير لابن الجوزى (٦ : ٢١٦) عن ابن عباس

بلفظ (يثرى) وعن ابن مسعود بلفظ (يثرو) .

واخرج البيهقى عن سعيد بن جبير ، وهب بن منه هو (يثرون) ابن

اخى شعيب ، وقيل : رجل ممن آمن بشعيب . المعالم (٥ : ١٦٩) .

(١) عبد العزيز الاويسى بن عبد الله بن يحيى ابو القاسم القرشى المدنى

الفقيه . قال الدارقطنى : حجة ، وقال الخليلى : ثقة متفق عليه . وفى

التقريب (ص ٢١٥) ثقة . روى له البخارى وابو داود والنسائى فى

مسند مالك والترمذى وابن ماجه فى التفسير من كبار الطبقة العاشرة .

تهذيب التهذيب (٦ : ٣٤٥) ، الجرح (٥ : ٣٨٧) ، الميزان (٢ : ٦٣٠)

الخلاصة (ص ٢٤) .

(٢) هذا الاسناد صحيح الى مالك بن انس .

تخريج الاثر (٢٢٧) : ذكره ابن كثير بسنده ومثله ونسبه الى ابن

ابى حاتم (٣ : ٣٨٤) .

والسيوطى عن مالك بن انس بلفظه (٦ : ٤٠٧) .

(٣) درجة الاثر (٢٢٨) : صحيح الاسناد الى الحسن البصرى . تقدم

برقم (٢٢٠) مع التخريج له هناك عند تفسير قوله تعالى : (ان ايسى =

يدعوك ليجزيك . . .) الآية . وكرر هذا الاثر ثانية هنا في تفسير قوله تعالى : (قالت احداهما يا ابت استأجره . . .) الآية وسبب التكرار هو ورود كلمة الاب مرتين في قوله : (ان ابى يدعوك) ، وقوله : (يا ابت استأجره) وكرر ابن ابى حاتم في الموضعين اثرا واحدا لثلا تخلصوا الآياتان عن اثر يفسرهما وفصل الكلام على الخلاف عند الآية الثانية .
 وخلاصة الاقوال كما يلي :

القول (الاول) ان ابا المرأتين هو نبي الله شعيب -- عليه السلام -- كما في الاثر رقم (٢٢٧) عن مالك بن انس رحمه الله ، وبه قال وهب ومقاتل في قول . زاد المسير (٢١٦ : ٦) .

القول (الثانى) : انه صاحب مدين واسمه (يثرى) او (يثرون) او (يثرى) ابن اخى شعيب كما في الاثر (٢٢٦) عن ابن عباس ، وابى عبيدة عن ابن مسعود وهب ، ومقاتل ، وعطاء بن السائب . انظر المعاليم للبقوى (١٦٩ : ٥) ، وزاد المسير (٢١٦ : ٦) ، والطبرى (٤٠ : ٢٠) والدر المنثور (٤٠٧ : ٦) .

القول (الثالث) : انه رجل آخر من قوم شعيب هو سيد اهل الماء يومئذ قاله الحسن كما في الاثر (٢٢٨) وقال القرطبي : اكثر المفسرين على القول الاول وهو ظاهر القرآن ولم يبين كيف دل عليه ظاهر القرآن (٤٩٨٦ : ٦) . وتبعه الشوكانى على ذلك ورجحه ولم يأت بزيادة على ذلك (١٦٩ : ٤) . ولكن ابن كثير ناقش هذه المسألة بادلة طمية فقال : ان المدة بين شعيب وبين موسى - عليهما السلام - تزيد على اربعمائة سنة ودعوى ان شعيب اطال عمره حتى ادرك موسى احتراز من هذا الاشكال والتصريح الذى ورد في بعض الاحاديث لم يصح اسنادها وان اسمه الموجود في كتب بنى اسرائيل (يثرون) وانسه لو كان شعيبا لنص على اسمه في القرآن ، ثم ختم المناقشة بقول ابن جرير ان هذا مما لا يدرك الا بخبر ولا خبر تجب به الحجة في ذلك .

انظر الطبرى (٤٠ : ٢٠) ، وابن كثير (٣٨٤ : ٣) ، وزاد المسير (٢١٦ : ٦) واما الالوسى في (٦١ : ٢٠) بعد ان ذكر اختلاف الاخبار قال : " ولم يتميز عندنا ما هو الراجح " . ثم عاد ومال مع الاكثرين .

قلت : والصواب في هذه الحالة التوقف كما ذهب اليه الطبرى وابن كثير .

قوله : (ان خير من استأجرت القوى الامين) .

(٢٢٩) حدثنا محمد بن داود السمناني ، ثنا ابو همام الوليد بن شجاع بن بدر ، ثنا عويد بن عبد الملك بن حبيب الجوني ، عن ابيه ، عن عبد الله ابن الصامت ،

(١) محمد بن داود السمناني - نسبة الى سمنان بكسر المهملة وفتح الميم والنون اسم بلد من بلاد قوس او قرية من نسا - ابن نصر الحنظلي روى عن ابي حذيفة ومسلم بن ابراهيم ويحيى بن عبد الله بن بكير ، قال ابن ابي حاتم سمعت منه بالرى عند قدمه طينا ، وسكت عنه ابن ابي حاتم .

الجرح (٢٥٠ : ٧) .

(٢) ابو همام الوليد بن شجاع بن قيس السكوني الكوفي نزيل بفداد ، سئل احمد عنه ، فقال : اكتبوا عنه . قال النسائي : لا بأس به ، وقال ابو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . قلت : رفعه ابن حجر الى درجة الثقة ولم يتبين لي سبب ذلك مع ان كلام الحفاظ لا يؤدي ذلك بل يوقفه عند كونه لا بأس به . روى له الجماعة الا البخارى والنسائي ، توفي سنة ٢٤٣ هـ على الصحيح .

تقريب (ص ٣٧) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١٣٥) ، الجرح (٩ : ٧) ، الكنى للدولابي (٢ : ١٥٥) .

(٣) عويد - بفتح العين وتسكين الواو والباء الموحدة والداال المهملة - ابن عبد الملك بن حبيب الجوني ، قال ابن معين : ليس بشيء ، قال ابو حاتم ضعيف منكر الحديث . قال البخارى : منكر الحديث . قال الجوزجاني آية من آيات الله . وقال النسائي : متروك .

الجرح (٧ : ٤٥) ، التاريخ الكبير (٤ : ٤١٣) ، المجروحين (٢ : ١٩١) الميزان (٣ : ٣٠٤) .

(٤) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ابن اخي ابي ذر ، قال ابو حاتم يكتب حديثه ، قال العجلي وابن سعد : ثقة ، وفي الخلاصة : وثقة النسائي وفي التقريب (ص ١٧٧) ثقة . البخارى طلق له في الصحيح واخرج له في الادب واخرج له الباقون . توفي بعد ١٢٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٥ : ٢٦٤) ، الجرح (٥ : ٨٤) ، الكاشف (٢ : ٩٧) الميزان (٢ : ٤٤٧) ، الخلاصة (ص ٢٠١) .

عن ابي ذر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، " يا ابا ذر
 اذا سئلت اى المرأتين تزوج موسى ؟ - عليه السلام - فقل : الصفرى
 منهما ، وهى التى جاءتته فدعته ، ^{هي التي} قالت : (يا ابت استأجره ان خير من
 استأجرت القوى الامين) قال لها ابوها : (اخبرينى بقوته ، قالت
 اخذ حجرا ثقيلًا فالتقه ^(٢) .

(٢٣٠) حدثنا ابي ، ثنا ابو نعيم ، ثنا اسراييل ، عن ابي اسحاق ، عن
 عمرو بن ميمون ، قال : قال ^(٣) عمر : قوله : (يا ابت استأجره
 ان خير من استأجرت القوى الامين) " قال : يا بنية ما طمك بامانتك
 وقوته ؟ قالت : اما قوته فرفعه الحجر لا يرفعه الا عشرة " .

(١) ابو ذر الغفارى هو جندب بن جنادة طى الاصح ، اسلم فى اول الاسلام
 خامس خمسة وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ، قال الذهبى : كان رأسا
 فى العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة ، مات بالربذة قرب المدينة
 المنورة سنة ٣٢ هـ .
 تذكرة الحفاظ (١ : ١٧) ، تهذيب التهذيب (١٢ : ٩٠) ، الخلاصة
 (ص ٤٤٩) .

(٢) درجة الاثر : ضعيف الاسناد لان عويد بن عبد الملك ضعيف ، ومحمد بن
 داود مسكوت عنه وحسن الهيئى هذا الاثر اخذ ابوتوثيق ابن حبان
 لعويد هذا والصحيح انه ضعيف لان ابن حبان متساهل فى التوثيق
 قال ابن كثير : قال البزار : " لانعلم يروى عن ابي ذر الا بهـذا
 الاسناد " - يعنى طريق عويد بن عبد الملك - وضعفه ابن كثير بعويد
 هذا .

قلت : وهو كما قال البزار لم يأت الا من طريق عويد بن ابي عمران
 الجونى وطلبه مدار حديث ابي ذر هذا . لذلك فان هذا الحديث
 ضعيف بهذا الاسناد .

تخريج الاثر (٢٢٩) : اخرج البزار والطبرانى . ذكره الهيئى (٧ : ٨٨)
 (٨ : ٢٠٤) ، والخطيب البغدادى فى التاريخ (٢ : ١٢٨) . والبغوى
 فى المعالم (٥ : ١٧٠) ، والسيوطى فى الدرر (٦ : ٤١٠) والطبرسى فى
 المجموع (٥ : ٢٠٠ : ٢٨٤) .

(٣) هذا الاسناد صحيح الى عمر بن الخطاب ، تقدم برقم (٢٠١) . =

آية (٢٦) .

(٢٣١) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو عبد الرحمن الحارثي ، عن
الحجاج ، من القاسم بن ابي بزة عن مجاهد ^(٢) ، " : قوته انسه
رفع صخرة لا يطيقها الا فقام ^(٣) من الناس - يعنى قوله : / (ان خير من ٤٦٣
استأجرت القوى الامين) " .

(٢٣٢) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن طي بن
ابي طلحة ، عن ابن عباس ^(٤) ، قوله لموسى : (القوى الامين) ، قال

= تخريج الاثر (٢٣٠) : هذا تكرار للاسناد (٢١٩) وانظر درجته هناك .
وزيادة على ما هناك اخرجته الحاكم في المستدرک (٢ : ٤٠٨) و صححه
على شرط الشيخين ، ووافقته الذهبي وذكره الطبرسي عن عمر بن
الخطاب ، بلفظه (٥ : ٢٠٠ : ٢٨٤) .

(١) الحجاج بن ارطاة بن ثورة بن هبيرة النخعي ابو ارطاة الكوفي القاضي
احد الفقهاء . قال ابو زرعة وابو حاتم : صدوق يدلس ، وقال النسائي
ليس بالقوي قال الذهبي : احد الاعلام على لين في حديثه وفيه تيه
لا ينفى لاهل العلم ، وفي التقريب (ص ٦٤) صدوق كثير الخطأ
والتدليس . روى له الجماعة الا البخاري ، روى له في الادب المفرد
توفي سنة ١٤٥ هـ .

تهذيب التهذيب (٢ : ١٩٦) ، الكاشف (١ : ٢٠٥) ، تذكرة
الحفاظ (١ : ١٨٦) ، الكنى للدولابي (١ : ١١٢) ، الميزان (١ : ٤٦٤)
الجرح (٣ : ١٥٤) .

(٢) درجة الاثر (٢٣١) احسن لغيره لورود هذا الاثر بمعناه بسند صحيح من
عمر بن الخطاب كما سبق برقم (٢٣٠) .

تخريج الاثر (٢٣١) : اخرج ابن جرير بطريقتين ضعيفين السبي
الحجاج وهو مرة عن ابن جريح من مجاهد بمعناه ومرة عن القاسم
من مجاهد بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤١) .

(٣) وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٣) بلفظ : لا يطيق رفعه الا عشرة .
الفقام : على وزن كتاب ، جماعة من الناس لا واحد له من لفظه .
القاموس (٤ : ١٦٠) .

(٤) درجة الاثر : صحيح الاسناد الى ابن عباس ، تقدم برقم (١) .
تخريج الاثر (٢٣٢) : اخرج ابن جرير عن طريق علي عن ابي صالح
به ، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٠) .

" القوى فيما ولى " .

(٢٣٣) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة^(١) ، قوله : (ان خير من استأجرت القوى الامين) قال " القوى فى الصنعة " .

(٢٣٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا اصبح بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد ، بن اسلم^(٢) ، فى قول الله : (القوى الامين) ، قال لها : " ما طمك بقوته ، قالت : اما قوته فانه كشف الصخرة التى على بئر آل فلان ، وكان لا يكشفها دون سبعة نفر " . قال ابو محمد^(٣) : رأيت الصخرة وشبرتها فكان باصبعى شبرومان ادا ومائة^(٤) .

(١) درجة الاثر (٢٣٣) : صحيح الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تحريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر بن يزيد به ، بلفظه
وزاد قوله : " الامين فيما لى " . الطبرى (٢٠ : ٤٠) .
واما ما اخرجه عبد الرزاق من معمر بن قتادة ، فهو بلفظ : " ان قوته
سرعة ما اروي غنمهما قال : وبلغنا انه ملأ الحوض بدلوا واحد قال معمر
قال قتادة : اما امانته فانه امرها ان تمشى خلفه " . تفسير عبـد
الرزاق (٢١٥ ل) .

(٢) درجة الاثر (٢٣٤) : صحيح الى عبد الرحمن ولكن عبد الرحمن ضعيف
الا انه ورد قريبا من معناه عند ابن ابي حاتم هنا من عمر بن الخطاب
سبق برقم (٢٣٠) بلفظ : " لا يرفعها الا عشرة " . وعن مجاهد بلفظ
" الا فقام من الناس " برقم (٢٣١) . ولا فرق فى كونهم عشرة او كونهم
سبعة لاحتمال ان يراد بالعشرة المتوسطين وبالسبعة اذا كانوا اقوياء
والفئام : جماعة فهو عام مفسر بالعشرة والسبعة .

تخريج الاثر (٢٣٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس ، عن ابن وهب
عن ابن زيد ، بلفظه اطول منه . الطبرى (٢٠ : ٤١) .

(٣) ابو محمد : هو عبد الرحمن بن ابي حاتم مؤلف هذا التفسير .

(٤) ما بين القوسين هكذا ورد فى المخطوطة ولم استطع قراءته وهو على هذه
الصورة لعل فيه زيادة بعض الحروف فكأنه يقول : " شبران ومائة
او دون " . والله اعلم .

آية (٢٦) .

- (٢٣٥) حدثنا علي بن الحسن^(١) ، ثنا مسدد ، ثنا خالد^(٢) ، ثنا حصين ، عن
ابى مالك^(٣) ، " القوي الامين ، فقال لها : ما قوته ؟ قالت : اما قوته
فكان يملأ الحوض بدلو واحد " .
قوله تعالى : (الامين) .
- (٢٣٦) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا
اصبغ بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابي ايوب ، ثنا سعيد بن جبير
عن ابن عباس^(٤) ، قوله : (الامين) " فاحتطت الغيرة على ان قال
وما يدريك ما قوته وما امانته ؟ قالت : امانته فانه نظر الى حين يبلغته رسالتك ، ثم
قال لي : امش خلفي وانعتي لي الطريق فلم يفعل هذا الا وهو امين
فسرى عن ابيها وصدقها وظن به الذي قالت " .

- (١) هو الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم (١٦٢) .
- (٢) خالد بن عبدالله بن عبد الرحمن ابو الهيثم الطحان الواسطي المزني
مولا هم ، قال ابو حاتم : ثقة صحيح الحديث ، وفي التقريب (ص ٨٨)
ثقة ثبت روى له الجماعة ، توفي سنة ١٨٢ هـ .
- تهذيب التهذيب (٣ : ١٠٠) ، الجرح (٣ : ٣٤٠) ، الخلاصة
(ص ١٠١) .
- (٣) درجة الاثر (٢٣٥) : صحيح الاسناد الى ابي مالك .
تخرجه : لم اجد من اخرجه الا انه ورد ما يشهد له في تفسير مجاهد
(ص ٤٨٣) بلفظ : فرجع موسى الحجر وحده فلم يستق الا دلوا واحدا
حتى رويت الفم .
- (٤) درجة الاثر (٢٣٦) : حسن الاسناد الى ابن عباس رضي الله عنهما
تقدم برقم (٣١) .
- تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع ، عن يزيد به ، اطول من
لقظه . الطبري (٢٠ : ٤٠) .
- والسيوطي في الدر بلفظه عن ابن عباس ونسبه الى ابن ابي عمر العدني
في مسنده وعبد بن حميد ، والنسائي وابي يعلى ، وابن المنذر ، وابن
مردويه (٦ : ٥٧٣) .
- واخرجه النسائي في سننه الكبرى . ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) .
وابو يعلى في مسنده . ذكره الهيثمي في المجمع (٧ : ٦١) .

(١) (٢٣٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو عبد الرحمن الحارثي ، عن الحجاج
 عن الحكم ، عن شريح^(٢) ، (ان خير من استأجرت القوى الامين) ، قال^(٣)
 " اما امانته فانه امرها ان تمشي خلفه ، ونض بصره " .^(٤)
 (٢٣٨) x حدثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة

- (١) هو الحجاج بن ارطاة ، تقدم في (٢٣١) .
 (٢) هو الحكم بن عتيبة - بمثناة ثم موحدة مصفرا - ابو محمد الكوفي
 الكندي مولا هم ، قال العجلي : ثبت ثقة في الحديث وكان من فقهاء
 اصحاب ابراهيم وكان صاحب سنة واتباع ، وفي التقريب (ص ٨٠) ثقة
 ثبت فقيه الا انه ربما دلس ، اخرج له الجماعة . توفي سنة ١١٣ هـ ، او
 بعدها .
 تهذيب الكمال (٣١٢ : ١) ، الكاشف (٢٤٥ : ١) ، تذكرة الحفاظ
 (١١٧ : ١) ، الخلاصة (ص ٨٩) .
 (٣) شريح بن الحارث ويقال : ابن شرحبيل ابو امية الكندي من المخضرمين
 وقيل : له صحبة . قال ابن معين والعجلي : ثقة . وزاد العجلي
 كوفي تابعي كان شاعرا فائقا وتاجرا ، استقضاه عمر طي الكوفة واستعفى
 من القضاء قبل موته بسنة وعاش ١٢٠ سنة . وفي التقريب (ص ١٤٥) ثقة
 ثبت فقيه الا انه ربما دلس ، روى له البخاري في الادب والنسائي في
 السنن توفي قبل ٨٠ او بعدها .
 تهذيب الكمال (٥٧٧ : ٢) ، تهذيب التهذيب (٣٢٦ : ٤) ، تذكرة
 الحفاظ (٥٩ : ١) ، الكاشف (٩ : ٢) ، الجرح (٣٣٢ : ٤) ، مشاهير
 طما الامصار (ص ٩٩) .
 (٤) درجة الاثر (٢٣٧) : حسن للغيره فالحجاج مدلس وكذلك الحكم
 وقد قال ابن حجر فیه (ربما دلس) وقد عنعن كل منهما ولكن له شاهد
 عن ابن عباس ، عند ابن جرير باسناد ضعيف وعند ابن ابي حاتم باسناد
 حسن تقدم برقم (٢٣٦) . وذكر السيوطي عن مجاهد بهذا اللفظ
 = (٤٠٨ : ٦) .

آية (٢٦) .

من ابن عباس، قوله لموسى: (القوى الامين) ، قال: "امين طــــى
ما استودع" .

(٢٣٩) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن
زريع، عن سعيد، عن قتادة^(٢)، قوله: (ان خير من استأجرت القوى
الامين) " الامين فيما ولى" .

(٢٤٠) حدثنا محمد بن العباس، / ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن
محمد بن اسحاق^(٣)، (ان خير من استأجرت القوى الامين) ، "وقد
اخبرت اباها بقوله لها : انا لا ننظر فى ادبار النساء" ويقوله : ما قال
لها ان اصشى خلفى لثلا يرى منها شيئا مما يكره ان يراه فزاد ذلك فيه
رغبة" .

(٢٤١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجیح

-
- = تخريج الاثر (٢٣٧) : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن
عباس قريبا من لفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٠) .
وذكر السيوطى عن مجاهد ، وهزاه الى الفريابى وابن ابي شيبة ، وابن
حميد ، وابن المنذر (٦ : ٤٠٨) . وسيأتى عند ابن ابي حاتم برقم
(٢٤١) عن مجاهد ، بلفظ : "عصم طرفه منهما" .
(١) درجة الاثر (٢٣٨) : صحيح^{الاسناد} الى ابن عباس رضى الله عنهما .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق على عن ابي صالح به ، بلفظه
(٢٠ : ٤٠) .
(٢) درجة الاثر (٢٣٩) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به ، بلفظه .
الطبرى (٢٠ : ٤١) .
(٣) درجة الاثر (٢٤٠) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه ، تقدم برقم
(١٣) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة به ، بلفظه .
الطبرى (٢٠ : ٤١) .

عن مجاهد^(١)، قوله: (القوى الامين) "عصم طرفه فنهما حين سقى لهما
فصدرتا" .

قوله تعالى: (قال انى اريد ان انكحك احدى ابنتى هاتين) .

(٢٤٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا اصغ بن الفرج ، ثنا
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(٢)، فى قول الله: (انى اريد ان انكحك
احدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى حجج) " قال : فأيهما
تريد ان تنكحنى ؟ قال : التى دهتك ، قال : لا . الا وهى بريئة
مما دخل نفسك طيها ، فقال : لا . هى عندى كذلك ، فزوجه " .

قوله: (على ان تأجرنى ثمانى حجج) .

(٢٤٣) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى ابن لهيعة

= واخرجه الحاكم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بهذا اللفظ ، وصححه
على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . انظر المستدرک مع التلخيص
للذهبي (٢ : ٤٠٧) .

(١) درجة الاثر (٢٤١) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .

تخريج الاثر (٢٤١) : اخرج ابن جرير عن مجاهد باسنادين احدهما

صحيح ، بلفظ : "غض طرفه عنهما" الطبرى (٢٠ : ٤١) .

وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٤) بلفظ ابن جرير هذا .

(٢) درجة الاثر (٢٤٢) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد ، وتقدم

ان عبد الرحمن ضعيف فى النقل عن غيره ، انظر رقم (٢٣٤) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس بن ابن وهب به ، بلفظه .

الطبرى (٢٠ : ٤٢) .

(٣) قبل قوله : " وحدثنا ابو زرعة ^{الذى} سقطت كلمة (ح) لعل انقاطها من فعل
الناسخ سيأتى اثباتها برقم (٢٥٤) .

وحد ثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا ابن لهيعة ، عن
الحارث بن يزيد الحضرمي ، من علي بن رباح اللخمي ، قال : سمعت
عنية بن الندر السلمي صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدث
ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " ان موسى - عليه السلام -
اجر نفسه بعقبة فرجه وطعمة بطنه " .^(٤)

- (١) الحارث بن يزيد الحضرمي ، ابو عبد الكريم المصري ، قال احمد : ثقة
من الثقات وقال الليث : كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة . وفي
التقريب (ص ٦١) ثقة ثبت عابد ، توفي سنة ١٣٠ هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٢٢١) ، تهذيب التهذيب (٢ : ١٦٣) ، الجرح
(٣ : ٩٣) ، الخلاصة (٦٩) .
- (٢) علي بن رباح بن قصير - ضد الطويل - اللخمي ابو عبد الله المصري
والمشهور ان لقبه ، علي - بالتصغير - وكان يغضب منها . وفي
التقريب (ص ٢٤٥) ثقة توفي بضعة عشر و ١٠٠ هـ . روى له الجماعة
والبخاري في الادب المفرد .
- تهذيب التهذيب (٧ : ٣١٨) ، الجرح (٦ : ١٨٦) ، حسن المحاضرة
(١ : ٢٩٧) ، الكاشف (٢ : ٢٨٤) ، الخلاصة (ص ٢٧٣) .
- (٣) عتبة بن الندر - بضم النون وتشديد المهملة المفتوحة السلمي صحابي
شهد فتح مصر وسكن دمشق . قال ابن يونس : الرواية عنه قصيرة
وما عرفنا وقت قدومه مصر ، وذكره ابن سعد ، فيمن لم يحفظ نسبه . توفي
سنة ٨٤ هـ . روى له ابن ماجه .
- وورد في تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٦) وفي الدر المنثور (٦ : ٤٠٨) وفتح
القدير للشوكاني (٤ : ١٧١) بلفظ : (عتبة بن المنذر) وهو خطأ
والصواب (عتبة بن الندر) بضم النون وفتح الدال المشددين . انظر
التقريب (ص ٢٣٢) ، تهذيب التهذيب (٧ : ١٠٢) ، الجرح
(٦ : ٣٧٤) ، الكاشف (٢ : ٢٤٦) ، الخلاصة (ص ٢٥٨) .
- (٤) درجة الحديث (٢٤٣) : ضعيف بهذا الاسناد ، لان ابن لهيعة
اختلف بعد احتراق كتبه فلا ندري رواية يحيى بن بكير والوليد ان كانت
قبل الاختلاط ام بعده ؟ ولكنه ورد هذا الحديث بسند آخر عند ابن
ماجة والطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعن ، وفيه ايضا
مسلمة بن علي الخشني دمشقي وهو متروك . قال الحاكم : روى المناكير

والموضوعات . وقال ابن هراق الكفائي في تنزيه الشريعة (١ : ١٧٧) :
 = اورد له ابن الجوزي حديثا وقال : الحمل فيه عليه .
 قلت : عن هذا صفة فلا اظن يجبر ويتقوى بغيره أو يجبر غيره .
تخرجه : اخرجه ابن ماجة في سننه (٢ : ٨٥) باسناد فيه بقية بن
 الوليد ومسلمة بن علي الخشني المذكورين آنفا ، بلفظ : كنا عند رسول
 الله - صلى الله عليه وسلم - فقرأ (طسم) حتى بلغ قصة موسى ، قال
 ان موسى - صلى الله عليه وسلم - آجر نفسه ثمانى سنين او مشرا على
 عفة فرجه وطعام بطنه " .

قال السندي في شرح سنن ابن ماجة (٢ : ٨٥) : قال الهيثمي
 في الزوائد : اسناده ضعيف لان فيه بقية مدلس .
 واخرج ابن ماجة اثرا موقوفا على ابي هريرة ، قال فيه : " نشأت بينهما
 وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطنى وهقبة رجلتى
 احطب لهم اذا نزلوا واحدو لهم اذا ركوا . . . " الحديث . سنن
 ابن ماجة (٢ : ٨٥) ، ونقل السندي في شرحه على سنن ابن ماجة عن
 الهيثمي " ان اسناده صحيح الى ابي هريرة لان رجاله اثباتات
 الا ان حيان بن بسطام ذكره ابن حبان فى الثقات وحفص بن عمر ذكره
 ابن حبان فى الثقات ووثقه الدارقطني والذهبي وغيرهم " .

قلت : قال فى التقريب (ص ٨٦) : " حيان بن بسطام : مقبول " .
 وهذا اسناده لا يصل الى الصحة لان ابن حبان متساهل فى التوثيق
 انظر كلام السندي فى شرحه على سنن ابن ماجة ٨٤ / ٢ .

وذكر ابن كثير (٣ : ٣٨٥) ان الحنابلة استدلوا بالآية ، وحديث عتبة
 ابن الندر والاثر الموقوف على ابي هريرة ، على جواز الاجارة بالطعممة
 والكسوة قال : وفى الاستدلال بذلك نظر ، قلت : ومع هذا ارى لئنه
 المراجع قياسا على المرضعة واستدلوا بالآية والحديث والاثر
 وان كان فى الحديث والاثر ضعف ولانه ليس مجهولا فقد ورد عن
 الشارع والعرف يحدد . كما فى المفنى لابن قدامة (٥ : ٤٩٢) .

واخرج حديث عتبة بن الندر هذا المزى فى تهذيب الكمال (٢ : ٩٠٤)
 والجزار والطبراني . ذكره الهيثمي فى مجمع الزوائد (٧ : ٨٧) وابن
 كثير (٣ : ٣٨٦ - ٣٨٧) ، وذكره ابن قدامة فى المفنى (٥ : ٣٩٢) .

آية (٢٧) .

قوله : (ثمانى حجج) .

(٢٤٤) حدثنا محمد بن عبدالله بن ابي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا اصبح بن زيد الوراق ، ثنا القاسم بن ابي ايوب ، عن سعيد بن جبير من ابن عباس^(١) ، " فقال له : هل لك الى (ان انكحك احدى ابنتى هاتين طلى ان تأجرنى ثمانى حجج) ففعل ذلك . فكانت طلى نسي الله موسى - صلى الله عليه وسلم - ثمانى سنين واجبه^(٢) .

= وذكره السيوطى من عتبة بن الندر هذا ، بلفظه وفى الدر المنثور (٤٠٨ : ٦) قال : " من عتبة بن المنذر " وهو خطأ ، والصواب " عتبة ابن الندر " وزاد نسبه الى ابن ماجة والبخاري وابن المنذر والطبرانى وابن مردويه .

والشوكانى (١٧١ : ٤) من عتبة بن الندر ايضا ونسبه كالىسيوطى وكلاهما ذكر الحديث بطوله كما سيذكره ابن ابي حاتم عند قوله تعالى (فلما قضى موسى الاجل ...) الآية ، برقم (٢٥٤) .
(١) درجة الاثر (٢٤٤) : صحيح الاسناد لغيره الى ابن عباس - رضى الله

عنهما - تقدم برقم (٣١) .
تخريج الاثر : سياتى تخريجه عند الاثر ٢٤٥ .

ليست واجبة عليهم بالشرط ولكن لكونها افضل واكمل وقوله فى بعض الروايات : " فان رسول الله اذا قال فعل " قال الشوكانى : فيه نظر لان موسى لم يطل : انه سيقضى اكثر الاجلين . بل قال : " ايما الاجلين قضيت فلا عدوان طلى " . فتح القدير (١٧١ : ٤) . قال ابن كثير : " ايما الاجلين قضيت " يعنى متى فعلت اقلهما فقد برئت من العهد وخرجت من الشرط " فلا عدوان طلى " اى فلا حرج طلى مع ان الكامل وان كان مباحا لكنه فاضل من جهة اخرى بدليل من خارج كما قال تعالى : (فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ...) الآية . البقرة : ٢٠٣ . فقد ثبت انه قضى ام الاجلين واكملهما " . تفسير ابن كثير (٣٨٥ : ٣) .

قلت : اذا تبين ان معنى قوله : " فان رسول الله اذا قال فعل " اى اذا تكلم ولو طلى جهة التخيير بين الاكمل والادنى فعل الاكمل ولا يتعارض مع ما عرف من ان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا خير بسين =

(١) (٢٤٥) وبسببه ، في قوله ﴿ فان اتممت عشرا فمن عندك ﴾ " فكانت طلى نبي الله موسى ثمانين سنين واجبة ، وكانت سنتان عدة منه ، ففضى الله - عز وجل - منه عدته فاتمها عشرا ، قال سعيد :

= امرين اختار ايسرهما هذا اذا كان الاكل فيه مشقة طلى النفس كالصوم في السفر اذا كانت فيه مشقة او كان ما لا تقع في فعله لغيبه . قال الحافظ ابن حجر : قال ابن الجوزي : " لما راه موسى طمع شعيب عليه السلام متعلقا بالزيادة لم يقتض كريم اخلاقه ان يخيب ظنه فيه " . فتح الباري (٥ : ٢٩١) .

(١) وبه ، اي بالسند الذي قبله واسناده حسن الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (٣١) .

تخریج الاثر (٢٤٥) : اخرج البخارى بسند آخر ، عن سعيد بن جبير بلفظ : " سألني يهودى من اهل الحيرة " . صحيح البخارى مع فتح الباري (٥ : ٢٨٩) .

واخرجه ابن جرير بسند ابن ابي حاتم هذا قريبا من لفظه فقال " سألني رجل من اهل النصرانية " . الطبرى (٢٠ : ٤٤) .

واخرج ابن جرير بسند ضعيف الى حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير بلفظ : " يهودى بالكوفة " . الطبرى ايضا (٢٠ : ٤٣) .

واخرجه النسائى بسنده الى سعيد بن جبير فى سننه الكبرى . ذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٦) وان الذى سأل رجل من اهل النصرانية .

وابو يعلى فى مسنده عن سعيد بلفظ النسائى هذا . ذكره الهيثمى فى المجمع (٧ : ٦١) وابن ابي شيبه فى المصنف عن سعيد عن ابن عباس (١١ : ٥٣٣) والبخارى كذلك عن ابن عباس (٥ : ١٧٠) .

واخرجه الثورى فى تفسيره عن عطاء بن السائب (ص ١٣٣) .

وذكره القرطبى عن ابن عباس (٦ : ٤٩٩٦) والطبرى (٥ : ٢٠ : ٢٨٤) وهو الليث (١١٨٨) . قال ابن كثير (٣ : ٣٨٦) - بعد ان ذكر

رواية البخارى انه يهودى من اهل الحيرة ، ورواية النسائى انه رجل من =

فلقيني رجل من اهل النصرانية^(١) / من علمائهم فقال : هل تدري اى الاجلين ٢٧
 قضى موسى ؟ قال : قلت : لا ، وانا يومئذ لا ادري ، فلقيت ابــــن
 عباس ، فذكرت ذلك له ، فقال اما علمت ان ثمانيا كانت على نبي الله
 - صلى الله عليه وسلم - واجبة ولم يكن نبي الله لينقص منها شيئا ، وتعلم
 ان الله كان قاضيا من موسى عدته التي وعد ، فانه قضى عشر سنين
 فلقيت النصراني فاخبرته ذلك ، فقال : الذى سألته فاخبرك اطمــــم
 منك بذلك ، قلت : اجل واوفى^(٢) .

قوله تعالى : (وما اريد ان اشق عليك) .

(٢٤٦) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن
 محمد بن اسحاق^(٣) ، (وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شاء الله

= اهل النصرانية - قال : "الاول اشبه" .

قلت : هو الراجح ، لعدة اسباب :

- ١ - ان اليهود هم الذين عندهم العلم وهم الذين يكثرون الاسئلة .
 - ٢ - ورد فى رواية الطبرى وان كانت ضعيفة ان السائل لما اجابــــه
 سعيد قال : "والله صدق وما انزل على موسى هذا والله العالم" .
 - ٣ - انها رواية البخارى فى الصحيح . ولا تعارض بين رواية يهودى من اهل
 الحيرة و"يهودى بالكوفة" لان اليهودى اصلا من اهل الحيرة ولكنه سأل بالكوفة .
 - ٤ - ولان موسى - عليه السلام - نبىهم فهم اولى بالسوء ال عنه من غيرهم .
- (١) رجل من اهل النصرانية او يهودى من اهل الحيرة ، قال الحافظ : لم
 اقف على اسمه . فتح البارى (٥ : ٢٩١) .
- (٢) عند ابى يعلى فى مسنده "اجل واولى" . ذكره فى المجمع (٧ : ٦٠) ،
 وعند النسائى فى سننه الكبرى كذلك ذكره ابن كثير (٣ : ١٥٠) .
- (٣) درجة الاثر (٢٤٦) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .
تخرىج الاثر (٢٤٦) : اخرج ابن جرير بسند ضعيف الى ابن اسحاق
 بلفظه . واخرج صدر هذا الاثر عند قوله : (ستجدنى ان شاء الله
 من الصالحين) واما من قوله : "فزوجوه واقام عنده . . . الخ" ذكره
 عند تفسير قوله : (والله على ما نقول وكيل) . الطبرى (٢٠ : ٤٢) .
 واخرج الحاكم من حديث عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب رضى الله =

من الصالحين (١) " اى فى حسن الصحبة والوفاء بما ظلت ، فزوجه واقام معه يكفيه ويعمل له فى رعاية غنمه ، وما يحتاج اليه منه وزوجة موسى صفورة واختها شرفا و(يقال : ليا)^(٢) وهما اللتان كانتا تذودان .

قوله : (قال ذلك بينى وبينك ايما الاجلين قضيت) .
(٢٤٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، قال^(٣)

عنه بهذا اللفظ وقال : صحيح على شرط الشيخين ، وواقفه الذهبى .

المستدرک (٢ : ٤٠٧) .

واخرج البغوى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قوله : فى حسن الصحبة والوفاء بما ظلت . وعن شعيب الجبائى قوله : " ان اسمها صفورة وليا " ، وعن ابن اسحاق " ان اسمها صفورة ، وشرفا " . المعالم (٥ : ١٧١) وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٤) مسندا الى ابى عمران الجونى " اذا سألك اى الحاريتين تزوج موسى ؟ فقل : اصغرهما ، وكان اسمها صفوريا " قلت مما يؤخذ على جامع هذا التفسير تفسير مجاهد انه اسند بعض الاثار الى غير مجاهد ولا ادرى اذا كان عنده علم بان اسناد هؤلاء يرجع الى مجاهد وانهم نظوا تلك الاثار عنه ، والا فمما السبب فى ادخالها فى تفسير مجاهد .

وذكره ابن كثير عن ابن اسحاق بلفظه (٣ : ٣٨٥) .

والسيوطى عن ابن عباس بلفظ " كانت صاحبة موسى ، صغيرة بنت يثرون ونسبه الى سعيد بن منصور (٦ : ٤٠٨) والشوكانى بلفظ ابن ابى حاتم (٤ : ١٦٧) وفى منتخب كنز العمال (١ : ٤٦٦) ذكره بلفظه وزاد نسبه الى الفريابى ، وابن ابى شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر والحاكم والبيهقى فى السنن .

(١) قال الشوكانى : وقيل : اراد الصلاح على العموم فيدخل الصلاح فى

المعاملة فى تلك الاجارة دخولا اوليا (٤ : ١٦٩) .

(٢) وفى المخطوطة (ولقالها) وهو خطأ والتصحيح من الطبرى (٢٠ : ٤٢) .

(٣) درجة الاثر (٢٤٧) : صحيح بهذا الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى بن عمرو به ، بلفظه .

الطبرى (٢٠ : ٤٢) .

(ذلك بهنى وبينك ايما الاجلين قضيت) " اما ثمان واما عشر ، (والله على ما نقول وكيل) " .

(٢٤٨) حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا سلمة ، عن

محمد بن اسحاق ، ^(١) قال : قال موسى : (ذلك بهنى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على) .

قوله : (فلا عدوان على) .
(٢٤٩) وبه ^(٢) ، عن ابي اسحاق ، قال موسى : (ذلك بهنى وبينك ايما

الاجلين قضيت فلا عدوان على) قال : نعم . قال : (والله على ما نقول وكيل) .

(٢٥٠) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا

سعيد ، عن قتادة ، قوله : (وكيل) " اى حفيظ ^(٣) .

(١) هذا الاسناد فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .

تخريج الاثر (٢٤٨) : لم اجد من اخرجه .

(٢) وبه ، اى بالاسناد المذكور الى ابن اسحاق قبله وقد تقدم بان فيه عبد الرحمن .

تخريج الاثر (٢٤٩) : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة به ، بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٢) .

(٣) درجة الاثر (٢٥٠) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخريجه : لم اجد من اخرجه عن قتادة الا ان له شاهدا عند ابن جرير باسناد فيه ابن لهيعة - وهو سى الحفظ - عن القاسم بن محمد بلفظ : " والله على ما اوجب كل واحد منا لصاحبه على نفسه بهذا القول شهيد وحفيظ " . واسناده جيد لان ابن لهيعة اذا روى عنه العبادلة وخصوصا ابن وهب فهو ثقة ،

واخرج ابن جرير ايضا بسند ضعيف الى مجاهد بلفظ : " شهيدا على موسى وختنه " . قال فى القاموس (٤ : ٢٢٠) الختن - بفتح الخاء المعجمة والتاء المثناة - الصهر او كل من كان من قبل المرأة ابنا او اما .

وذكره السيوطى عن مجاهد ونسبه الى ابن المنذر فقط (٦ : ٤١٠) ، وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٥) مسندا الى ابن جرير ، بلفظ : " شهيد " .

قوله : (قلما قضى موسى الاجل) .

(٢٥١) حدثنا محمد بن داود السهني ، ثنا ابو همام الوليد بن شجاع ، ثنا
عويد بن عبد الطك بن حبيب ، عن ابيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن
ابي ذر - رضي الله عنه - قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
" يا ابا ذر ان سئلت/اي الاجلين قضى موسى ؟ فقل : خيرهما " .
واوفاهما " .

= واخرج البغوي عن ابن عباس ، بلفظ : " شهيد فيما بيني وبينك " .
المعالم (١٧١ : ٥) .

(١) درجة الاثر (٢٥١) : ضعيف بهذا الاسناد لان فيه عويد بن عبد
الطك ، وهو ضعيف وفيه محمد بن داود السهني شيخ ابن ابي
حاتم مسكوت عنه ، تقدم برقم (٢٢٩) .

تخرجه : اخرجه البزار في مسنده ، بطوله الذي تقدم عند ابن ابي
حاتم برقم (٢٢٩) . ذكره الهيثمي في المجمع (٢٠٤ : ٨) . قال ابن
كثير : قال البزار : " لا نعلم يروى عن ابي ذر الا بهذا الاسناد " (٣ :
٣٨٧) .

واخرج الطبراني في الاوسط والضعيف مطولا ذكره الهيثمي في
المجمع وقال : " فيه اسحاق بن ادريس متروك " . (٢٠٤ : ٨) .

واخرجه الخطيب في تاريخ بغداد باسناد فيه عويد بن عبد الطك
مطولا ايضا (١٢٨ : ٢) .

وذكره ابن كثير وزاد نسبه الى البزار وضعفه بعويد بن عبد الطك
(٣٨٦ : ٣) .

والسيوطي عن ابي ذر ، وعزاه الى الطبراني في الاوسط والضعيف وابن
مردويه وضعف اسناده وعزاه ايضا الى الخطيب في تاريخه ، ولم يبين

ضعف اسناده وهو ضعيف لان فيه عويد المذكور . الدر المنثور
(٤١٠ : ٦) .

وذكره في منتخب كنز العمال بلفظ اطول من هذا عن ابي ذر وعزاه
الى الروياني هاشم مسند احمد (ص ٤١٣) .

(٢٥٢) حدثنا ابي ، ثنا الحميدى ^(١) ، ثنا سفيان ^(٢) ، حدثني ابراهيم بن يحيى
ابن ابي يعقوب ^(٣) ، وكان من اسناني او اصغر منى - عن الحكم بن ابان
عن عكرمة ، عن ابن عباس ^(٤) ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "سبأل

(١) الحميدى ، هو عبد الله بن الزبير بن عيسى ابو بكر القرشى المكى ، قال
ابو حاتم : اثبت الناس فى ابن عيينة . قال الحاكم : كان البخارى
اذا وجد حديثا عند الحميدى لا يعده الى غيره ، وفى التقريب (ص ١٧٢)
ثقة حافظ فقيه اجل اصحاب ابن عيينة . اخرج له الجماعة الا ابن
ماجة روى له ^(١) التفسير ، توفى ٢١٩ هـ وقيل بعدها .
تهذيب التهذيب (٢١٥ : ٥) ، الجرح (٥٦ : ٥) ، الكاشف (٨٦ : ٢)
الخلاصة (ص ١٩٧) .

(٢) سفيان هو ابن عيينة .

(٣) ابراهيم بن يحيى بن ابي يعقوب العدنى ، روى عن الحكم ، روى عنه
سفيان بن عيينة بخبر منكر ، قاله الذهبى فى الميزان (٧٤ : ١) فذكر
هذا الحديث وقال : هو عند الحميدى وقال فى اللسان (١٢٤ : ١) :
" هذا الرجل ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الازدى : لا يتابع فى
حديثه وذكر الحاكم حديثه المذكور فى المستدرک فى ^{تفسير} سورة القصص ."
قلت ذكر الذهبى فى تلخيص المستدرک ان ابراهيم بن يحيى
يعقوب هذا لا يعرف . المستدرک (٢٠٨ : ٢) ، وكذا قال ابن كثير
(٣٨٦ : ٣) وسكت عنه فى الجرح (١٤٧ : ٢) .

(٤) درجة الاثر (٢٥٢) : ضعيف بهذا الاسناد لان ابراهيم لا يعرف
ولكن الاثر له متابعات وشواهد .

تخريجه : اخرجه الحميدى فى مسنده عن سفيان به ، بلفظه الى عكرمة
عن ابن عباس . . . الخ . مسند الحميدى (٢٤٦ : ١) .

واخرجه ابن جرير عن طريق احمد بن محمد الطوسى ، عن الحميدى
به - مرفوعا بلفظ : " سألت جبريل . . . الخ " . الطبرى (٤٤ : ٢٠) .

والحاكم فى المستدرک بسند ابن ابي حاتم ولفظه . قال الذهبى فى =

جبريل اى الاجلين قضى موسى ؟ اتهمها واكلمها^(١) .

(٢٥٣) قرى* طى بونس بن مهدي الاطلي ، ابنا ابن وهب ، ابنا عمرو بن الحارث
من يحيى بن ميمون الحضرمي ، عن يوسف بن سرج ، ان رسول الله^(٢)
- صلى الله عليه وسلم - سئل اى الاجلين قضى موسى فسأل رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - جبريل - عليه السلام - فقال : لاظم لى
فسأل جبريل ملكا فوفه ، فقال : لاظم لى ، فسأل ذلك الملك^(٣) ربه
عما سأله عنه جبريل ، عما سأله عنه محمد - صلى الله عليه وسلم - فقال

= التخييص : "ابراهيم لا يعرف" . انظر المستدرك (٢ : ٤٠٨) .
وابو يعلى ، والبخاري وسنديهما بلفظه - مرفوعا - ذكره الهيثمي
في المجمع ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، الا الحكم بن ابان ، وهو ثقة
مجمع الزوائد (٧ : ٨٧) .
وذكره ابن كثير عن ابن عباس مرفوعا ، وزاد نسبه الى ابن جرير وقال
"في اسناده قلب ، وابراهيم هذا ليس بمعروف" . ثم نقله عن البخاري ايضا
فقال : "رواه عن احمد بن ابان القرشي ، عن سفيان ، عن ابن عيينة
عن ابراهيم بن اعين ، عن الحكم ، به ، وقال : "لانعرفه مرفوعا عن ابن
عباس الا من هذا الوجه" . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٦) .
(١) كلمة "قال" ساقطة فلا يستقيم الكلام بدونها ، والتقدير : (قال اتهمها
واكلمها) .

(٢) يحيى بن ميمون الحضرمي ابو عمرة المصري القاضي قال ابو حاتم
صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال الدارقطني : ثقة
وفي التقريب (ص ٣٨) : صدوق لكن عيب طيه شئ "يتعلق بالقضا" .
روى له ابو داود توفي ١٤٠ هـ .

تهذيب التهذيب (١١ : ٢٩١) ، الجرح (٩ : ١١٨) ، المميزان
(٤ : ٤١١) ، حسن المحاضرة (١ : ١٩٧) .

(٣) يوسف بن سرج . قال ابن ابي حاتم : روى حديثا مرسلًا وروى عنه
سليمان التيمي وفي لسان الميزان : يروى المراسيل ، ذكره ابن حبان
في الثقات .

الجرح (٩ : ٢٢٣) ، ثقات ابن حبان (٥ : ٥٥٢) .

(٤) الطك : غير واضحة في المخطوطة والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٤٠٩) .

والنباها (١)
 الرب - عز وجل - : " ابرهما او ازكاهما " .

(٢٥٤) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله

(١) درجة الاثر (٢٥٣) : ضعيف بهذا الاسناد لان يوسف بن سرج

ارسله والمرسل من اقسام الضعيف ولكن له شواهد سأذكرها في
 التخريج الآتي :

تخرجه : ذكره السيوطي عن يوسف بن سرج ونسبه الى ابن ابي حاتم
 بلفظه (٦ : ٤١٠) .

واخرج ابن جرير شاهدا له عن مجاهد بسند ضعيف اليه ، قريبا من
 لفظ ابن ابي حاتم . الطبري (٢٠ : ٤٤) .

وذكر السيوطي عن محمد بن كعب القرظي قريبا من لفظ يوسف بن
 سرج هذا ونسبه الى الفريابي ، وسعيد بن منصور ، وابن ابي شيبة
 في المصنف وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر لكن الذي رأيت
 عند الطبري (٢٠ : ٤٤) وابن ابي شيبة (١١ : ٥٣٣) في المصنف
 ليس فيه الكلمة : " اي الاجلين قضى موسى . . الخ " ولم يذكر
 سؤال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل . . الخ . انظر الدر المنثور
 (٦ : ٤١٠) .

وفي تفسير مجاهد مسندا الى ابي عمران الجوني ، " قال جبريل
 للنبي - صلى الله عليه وسلم - ان سألك اي الاجلين قضى موسى ؟
 فقل : افضلهما واكرمهما " .

وذكر ابن كثير (٣ : ٣٨٦) حديث يوسف بن سرج ونسبه الى ابن
 ابي حاتم وقال : انه مرسل . وحديث محمد بن كعب ، ونسبه الى ابن
 جرير ، وقال : انه مرسل وذكر حديث مجاهد السابق في اول هذا
 التخريج ، وقال : مرسل ، ثم قال : ان هذه الطرق متعاضدة .

وذكر الشوكاني (٤ : ١٧١) كذلك ان حديث : اي الاجلين قضى . . .
 له طرق يقوى بعضها بعضا .

قلت : صحيح ما قاله ابن كثير والشوكاني فان كثرة الطرق تجعل
 الاحاديث ترتقى من الضعف الى الحسن ومن الحسن الى الصحة بل
 ومن الضعف الى الصحة عند بعض العلماء كحديث في بعض طرقه رجل
 سىء الحفظ او فيه انقطاع ، وخصوصا قد احتج بعض العلماء بالمرسل
 ولكن الراجح ان الاحتجاج به بشروط تذكر في بابه وليس هذا محل
 تفصيلها . انظر شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ص ٢٣٢ .

(١)

ابن لهيعة ، (ح) وحدثنا أبو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن علي بن رباح اللخمي قال : سمعت هبة بن الندر السلمي صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدث ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " ان موسى آجر نفسه بعنفة فرجه وطعمة بطنه ، فلما وفي الاجل قيل يارسول الله اي الاجلين ؟ قال : ابرهما واوقاهما ، فلما اراد فراق شعيب امر امراته ان تسأل اباها ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به ، فاعطاها ما ولدت من غنمه من (قالب لون) من ولد ذلك العام وكانت غنمه (سوداء حسنة) فانطلق موسى الى عصاه (فتسلمها) من طرفها ثم وضعها في ادنى الحوض ، ثم اوردها فسقاها ووقف موسى بها زاء الحوض فلم يصدر منها شاة الا ضرب جنبها شاة شاة قال : (فاثنت) (واثلت) ووضعت كلها قوالب الوان الا شاة او شاتين ، ليس فيها

(١) وهذه الكلمة (ح) اختزال الكلمة (حول السند) كما هو معروف في اصطلاح المحدثين وقد تقدم هذا الاسناد برقم (٢٤٣) ولم تكتب كلمة (ح) والصواب اثباتها كما هنا .

(٢) درجة الحديث (٢٥٤) ضعيف بهذا الاسناد لان مداره على ابن لهيعة وقد تقدم الكلام عند الاثر رقم (٢٤٣)

(٣) وفي المخطوطة : (قالب لون) والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٤٠٨) ، وفي تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٧) (قبالة) وهو خطأ والصواب ما اثبتته والقالب : بكسر اللام ، ماجاء على غير لون امهاتها ، النهاية لابن الاثير (٤ : ٩٧) .

(٤) وفي المخطوطة : (سودا حسنا) والتصحيح من ابن كثير (٣ : ٣٨٧) .

(٥) وفي المخطوطة : (فسماها) وكذا في الدر المنثور (٦ : ٤٠٨) والتصحيح من ابن كثير (٣ : ٣٨٧) .

(٦) وكما في المخطوطة : (فانمت) جاء في الدر المنثور (٦ : ٤٠٨) وعند ابن كثير في الصفحة السابقة (فانامت) من التوأم ، وقد تكون ولدت اثنتين اثنتين وقد تكون ثلاثا ثلاثا وهو صحيح من جهة المعنى ولكن المناسب مع قوله (اثلت) ان يقال : (ثنت) لتتفق مع رواية البزار التي ذكرها ابن كثير ٣ / ٣٨٦ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٨٧ كلاهما يلفظ : كلها ولدت اثنتين وثلاثا . . . الخ .

فشوش قال يحيى (١) : ولا ضنوب، وقال صفوان (٢) : ولا ضبوب، قال ابو زرعة الصواب (طنوب) (٣)، ولا عزوز، ولا ثعول، ولا كمشة، تفوت الكف، قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : /ولو اقتحمت الشام وجدت تم تلك الفئتم ٤٦٩ وهي السامرة (٤).

(٢٥٥) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان، قال : فسهمت الوليد، قال : فسألست ابن لهيعة : ما الفشوش ؟ قال : التي تفش بلانها، وسعة الشخب (٦)

(١) قوله : قال يحيى : هو ابن بكير (الذنوب) هو من ضب بالشسي ضرب او قبض عليه . انظر القاموس المحيط (١ : ٩٩) . قلت : هو قريب من معنى الطنوب فكانها تضرب بضرها الارض وتجسره كما سيأتي ان معنى الطنوب : هو عبارة من طول الضرع

(٢) صفوان ، هو ابن صالح تقدم في الاثر (١٠) وهو الذي روى بلفظ : ضبوب (٣) وصحح ابو زرعة من ضنوب الى (طنوب) لان الضبوب بكاد يرادف العزوز كما سياتي، والذنوب كما تقدم انفا . ولفظ ابي زرعة المصوب عليه ذكره بلفظ : طنوب .

في المخطوطة : طفس، والتصحيح من ابن كثير (٣ : ٣٨٦) والطنوب : فعول من الطنب و لطنب . بضمين حبل يشد بسسه سرادق البيت او الوتد واما بفتحين فطول في الرجلين او فسي الظهر . انظر القاموس (١ : ١٠١) . والمناسبة هنا طول الضرع كما سيأتي قريبا . السامرية : قلت : نسبة اما الى قوم من اليهود يخالفون اليهود فسي بعض احكامهم، او الى السامري الذي عيد العجل، والله اعلم . قلت : سيأتي بيان درجة الحديث في آخر (٢٥٥) .

(٥) الفشوش : المنتشرة الشخب . القاموس (٢ : ٢٩٤) . قال القرطبي (٦ : ٤٩٩٣) الفشوش هي التي تفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة الاحليل .

(٦) الشخب : هو ما خرج من الضرع من اللبن والشخية، بضم اوله : الدفعة منه او ما امتد منه من الضرع الى الاناء متصلا، والاشخوب، صوت درته . القاموس ايضا (١ : ٨٩) .

قلت : فما (الطنوب) ^(١) ؟ قال : الطويلة الضرع، تجره، قلت : فما العزوز؟ قال ضيقة الشخب . قلت : فما الشعول ؟ قال : التي ليس لها ضرع الا كهيئة حلقتين ، قلت : فما الكمشة ؟ قال : التي تفسوت الكف كمشة الضرع صغير لا يدرك الكف ^(٤) .

(١) الطنوب : ثبت هذا اللفظ عند ابن كثير (٣ : ٣٨٦) وقد صوب ابو زرعة هذا اللفظ، لان لفظ الضيوب يدل على الضيق الاحليل كالعزوز ، فيكون ذكر العزوز بعده تكرارا واما الطنوب، فهو عبارة عن طسول الضرع فلا يكون تكرارا .

(٢) العزوز : الناقة الضيقة الاحليل . انظر القاموس (٤ : ١٨٨) ، (١) : ٩٨ .

(٣) الحلمة - بفتح الحاء واللام ، والميم - المثلول في وسط الثدي . المصدر السابق (٤ : ١٠١) .

(٤) درجة الاثر (٢٥٥) : صحيح الاسناد الى ابن لهيعة من حيث تفسيره لهذه المفردات ، واما الاثر المعروف تقدم ذكر طرف منه يتعلق بتأجير موسى نفسه بعفة فرجه وطعمه بطنه برقم (٢٤٣) . وهو حديث واحد عند ابن ابي حاتم والبخاري ، ذكره الهيثمي وتقدم ان الطرف الاول منه ضعيف الاسناد ولكن المعنى صحيح لظاهر الآية واثر ابي هريرة ، انظر رقم (٢٤٣) .

واما حديث ابي الجليل . الخ فصحيح لو رده بعدة طرق . واما الطرف الاخير منه من قوله : " فلما اراد فراق شعيب . الخ " فزيادة غريبة جدا . قال ابن كثير : اخشى ان يكون رفعه ابن لهيعة لسوء حفظه . ^{والدع}

قلت : لاحتراق كتبه ولا ندري رواية يحيى والوليد ان كانت قبل ذلك او بعده فيحسن حديثه قبل الاختلاط، واما بعد الاختلاط فضعيف لذا فان الزيادة من قوله : " فلما اراد فراق شعيب " الى آخر الحديث زيادة غريبة جدا كما قال ابن كثير (٣ : ٣٨٧) . ويقلب على الظن ان ابن لهيعة رفعه خطأ . وهناك اثر موقوف على انس يقارب حديث عتبة بن الندر هذا في بعض معانيه وقد اخرج ابن جرير (٢٠ : ٤٤) ، وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٧) ولكن ليس فيه ان موسى - عليه السلام - امر امرأته بذلك ، وليس فيه قوله : لو اقتحمتم الشام . الخ ولا فيه =

(٢٥٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شهاب ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد ، قوله : (فلما قضى موسى الاجل) " عشر سنين ثم مكث
بعد ذلك شهرا اخرى " .

قوله تعالى : (وسار باهله) .

(٢٥٧) حدثنا ابوزرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي ، قال
قال عبد الله بن عباس ، (فلما قضى موسى الاجل) " سار باهله ، فضل
(٢)

= من اوصاف تلك الغنم الدقيقة شي .

تخریجه : اخرجہ البزار والطبرانی ، بلفظه ، باسناد ضعيف فيه ابن
لهيعة كما تقدم . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ : ٨٧) .
وذكره ابن كثير (٣ : ٣٨٦ - ٣٨٧) ، والسيوطي (٦ : ٤٠٨) ، والشوكاني
(٤ : ١٧١) .

(١) تقدم هذا الاسناد وهو اسناد حسن الى مجاهد .

تخریج الاثر (٢٥٦) : اخرجہ ابن جرير باسنادين احدهما صحيح
والاخر ضعيف الى مجاهد بلفظ ابن ابي حاتم هذا .
والبغوي عن مجاهد بلفظه (٥ : ١٧٢) المعالم .

والسيوطي عنه بلفظه ايضا (٦ : ٤١١) ، والقرطبي عنه كذلك (٤٩٩٦)
قال ابن كثير - بعد ذكر هذا الاثر من مجاهد " وهذا القول ، لم
اره لغيره ، وقد حكاه عنه ابن جرير وابن ابي حاتم ، ابن كثير
(٣ : ٣٨٦) .

قلت : هذا القول لم يرد في جميع الاثار الموصولة والموقوفة عند غير
مجاهد وان ابن ابي حاتم وابن جرير اوردوا في آخر الاثار وذلك
- والله اعلم - اشارة الى رتبته اضع الى ذلك ان المذكور في القرآن
اجلين فقط ثمان او عشر ، وقد قال ابن كثير : ان في قوله : (فلما
قضى موسى الاجل) دليلا على انه قضى اتم الاجلين واكملهما ، فان
قوله : (الاجل) اي الاكل منهما . ابن كثير (٣ : ٣٨٧) .

وذكر القرطبي ان ابن عطية ضعف قول مجاهد هذا (٦ : ٤٩٩٦) .

(٢) درجة الاثر (٢٥٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس حملا لرواية

السدي عن ابن عباس على السماع لانه عاصره وروى عنه . وقد قال
ابو العباس بن الاخرم لا يترك له ابن عباس تدرأ سعيد بن ابي وقاص . =

آية (٢٩) .

الطريق وكان في الشتاء" .

قوله : (أنس) .

(٢٥٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن

سعيد ، من قتادة^(١) ، قوله : (فلما قضى موسى الاجل وسار باهله

أنس من جانب الطور نارا) ^{أي} أحس من جانب الطور نارا" .

قوله : (من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا انى آنت نارا) .

قد تقدم تفسيره^(٢) .

(٢٥٩) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن

قتادة^(٣) ، قوله : (انى آنت نارا ، "أى (أحسست^{نارا}) سار نبي الله - صلى

الله عليه وسلم - حين سار وهو شات" .

قوله : (لعلى آتيكم منها بخبر) .

(٢٦٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، قال

= انظر تهذيب التهذيب (١ : ٣١٤) ، وقوله تعالى : (او آتيكم بخبر)

دليل على صحة بعض معناه ويدل على صحته اثر قتادة رقم (٢٥٩) ،

واثر ابن عباس رقم (٢٦١) الاتيين عند ابن ابي حاتم .

واما تخريجه : فقد ذكره السيوطى (٦ : ٤١١) بلفظه مطولا والشوكانى

(٤ : ١٧٢) ونسباه الى ابن ابي حاتم .

(١) درجة الاثر (٢٥٨) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخريج الاثر (٢٥٨) : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى قتادة بلفظه

الطبرى (٢٠ : ٤٤) . وذكره السيوطى (٦ : ٤١١) .

(٢) قوله : "تقدم تفسيره" يعنى فى سورة طه آية (١٠) ونأسف كثيرا لكون

المجلد الذى فيه تفسير سورة طه من تفسير ابن ابي حاتم مفقودا وهناك

اكثر من نصف الكتاب مازال مفقودا والله المستعان .

(٣) درجة الاثر (٢٥٩) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه . الطبرى

= . (٢٠ : ٤٤)

قال عبد الله بن عباس^(١) : " (لعلى آتيكم منها بخير) فان لم اجد خيرا
آتيكم بشهاب قيس " .

(٢٦١) حدثنا ابي ، ثنا ابن ابي عمر ، ثنا سفيان ، عن ابي سعد ، عن
مكرمة ، عن ابن عباس^(٢) ، قال : "كانوا شاتين ، وكانوا قد ضلوا الطريق
فلما رأى النار ، قال : (لعلى آتيكم منها بخير) ، "لعلى اجد من
يدلني على الطريق " .

٤٧٠

/قوله تعالى : (او جذوة من النار) .

(٢٦٢) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن
ابن طلحة ، عن ابن عباس^(٣) ، قوله : "كانوا شاتين ، وكانوا قد ضلوا الطريق"

= وذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه وزاد نسبه الى عهد بن حميد .

الدر المنثور (٤١١: ٦) .

(١) درجة الاثر (٢٦٠) : اسناده حسن الى ابن عباس ، تقدم

برقم (٢٥٧) .

تخرجه : ذكره السيوطي عن ابن عباس ونسبه الى ابن ابي حاتم

(٤١١: ٦) . والشوكاني ونسبه اليه فقط ايضا (١٧٢: ٤) .

(٢) درجة الاثر (٢٦١) : ضعيف الاسناد لضعف ابي سعد البقال .

تخرجه : ذكره السيوطي عن ابن عباس بزيادة فيه ، ونسبه الى ابن

ابي حاتم وكذلك الشوكاني . الدر المنثور (٤١١: ٦) ، فتح القدير

(١٧٢: ٤) .

(٣) درجة الاثر : صحيح الاسناد الى ابن عباس رضي الله عنهما ، تقدم

برقم (١) .

تخرجه الاثر (٢٦٢) : اخرجه ابن جرير عن طريق علي عن ابي

صالح به ، بلفظه . الطبري (٤٥: ٢٠) .

= وذكره السيوطي عن ابن عباس وزاد نسبه الى ابن المنذر ولم يذكر ان

قوله : (جذوة من النار) يقول : " بشهاب " .^(١)

(٢٦٣) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي شيبة ، عن مجاهد ،^(٢) (جذوة من النار) ، " اصل (شجرة) " .^(٣)

(٢٦٤) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، قال قتادة^(٤) : في قوله : (او جذوة من النار) قال : " اصل الشجرة في طرفها النار ، وذلك قوله : (جذوة من النار) .

(٢٦٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبح بن الفرغ ، ثنا

= الطبري اخرجه ايضا . الدر المنثور (٦ : ٤١١) ، وذكره الشوكاني ايضا (٤ : ١٧٢) .

(١) الجذوة : قرئت بتثنية الجيم قراءة سبعة . الاقناع في القراءات السبع (٢ : ٧٢٣) .

(٢) درجة الاثر (٢٦٣) : حسن الاسناد الى مجاهد .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف بلفظ " اصل شجرة " .

وفي تفسير مجاهد (ص ٤٨٥) مسندا اليه " الجذوة اصل الشجرة " . وذكره السيوطي عنه بلفظ " اصل شجرة " (٦ : ٤١١) وزاد السيوطي نسبه الى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٣) كلمة (شجرة) لم تثبت في المخطوطة . والتصحيح من الدر المنثور (٦ : ٤١١) ، والطبري (٢٠ : ٤٥) وتفسير مجاهد (ص ٤٨٥) .

(٤) درجة الاثر (٢٦٤) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخرجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى قتادة بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٥) .

والسيوطي عن قتادة بلفظه (٦ : ٤١١) . وزاد نسبه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر ولم يذكر ابن جرير .

واخرجه عبد الرزاق في تفسيره ل ٢١٦ بلفظه .
والبنوي عن قتادة (٥ : ١٧٢) بلفظ " الجذوة العود قد احترق بعضه " .

(١) عبد الرحمن بن زيد ، فى قول الله : (او جذوة من النار) قال : الجذوة
عود من الحطب الذى فيه النار ، ذلك الجذوة" .

قوله : (لعلكم تصطلون) .

(٢) (٢٦٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى
(لعلكم تصطلون) ، قال : " من البرد " .

قوله : (فلما اتاها نودى) .

(٢٦٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ابنا ابن ابى زائدة ، ابنا
اسرائيل ، عن السدى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، فى قوله^(٣)

(١) درجة الاثر (٢٦٥) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد لكن
عبد الرحمن ضعيف فى الرواية .

تخریجه : اخرجه ابن جرير عن يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه
الطبرى (٤٥ : ٢٠) .

وذكره السيوطى عنه ونسبه الى ابن ابي حاتم دون الطبرى (٦ : ٤١١)
واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن الحلبي بمعناه . تفسير عبد الرزاق

ل ٢١٦

(٢) درجة الاثر (٢٦٦) : صحيح الاسناد الى السدى .

تخریجه : ذكره السيوطى عن ابن عباس بلفظه (٦ : ٤١٢) ، ولا ادرى
كيف وصله السيوطى الى ابن عباس وتبعه فى ذلك الشوكانى (٤ : ١٧٢)
مع انه عند ابن ابى حاتم هنا غير موصول الى ابن عباس الا ان يكون
السيوطى اطلع على نسخة اخرى فيها ذلك الوصل .

وفسر الطبرى (٤٥ : ٢٠) وابن كثير (٣ : ٨٧) بهذا المعنى ولم
ينسبها الى احد .

(٣) درجة الاثر (٢٦٧) : صحيح الاسناد لان ابن ابى زائدة وان كان
مدلسا الا انه لم يعنن هنا

تخریجه : ذكره السيوطى عن ابن عباس بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي
حاتم فقط (٦ : ٤١٢) .

وذكر الشوكانى (٤ : ١٧٢) عنه ايضا بلفظه ، وقال : " وظاهر القرآن =

آية (٣٠) .

(نودى من شاطي* الواد الايمن) قال : " كان النداء* من السما*
الدنيا " .

قوله : (من شاطي* الواد الايمن) .

(٢٦٨) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شباية ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد ، قوله : (من شاطي* الواد الايمن) " عند الطور عن يمين
موسى " .

(٢٦٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدي ، (٢)
انها نودى " من جانب" الواد الايمن من الشجرة في البقعة المباركة (٣) .
(٢٧٠) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسراييل
عن السدي ، عن ابي صالح ، (٤) (نودى من شاطي* الواد الايمن فسى

= يخالف ما قاله رضى الله عنه " .

قلت : ما سيذكره ابن ابي حاتم برقم (٢٦٨) عن مجاهد وبرقم (٢٦٩)
عن السدي هو الراجح لموافقته ظاهر القرآن والاول ضعيف المتن كما
اشار اليه الشوكاني لمعارضته لظاهر القرآن موسياتى نحوه برقم ٢٧٠ .

(١) درجة الاثر (٢٦٨) : حسن الاسناد الى مجاهد .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح
والاخر ضعيف بلفظه . (٤٤ : ٢٠) .

وفي تفسير مجاهد مسندا اليه بلفظه (ص ٤٨٥) .
والسيوطي ذكره (٦ : ٤١٢) عن مجاهد وزاد نسبه الى الفريابي
وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٢) درجة الاثر (٢٦٩) : صحيح الاسناد الى السدي تقدم برقم (٥) .
تخرجه : لم اجد من ذكره .

(٣) قوله : (في البقعة المباركة) قال البيهقي : " اي لموسى عليه السلام
لان الله كلم موسى هناك وبعثه . وقال عطاء : يريد المقدسة " .
المعالم (٥ : ١٧٢) .

(٤) ابو صالح مولى ام هانى بنت ابي طالب . يقال : ان اسمه باذام ويقال
باذان . قال احمد : تركه ابن مهدي وقال ابو حاتم : لا يحتج به
وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن معين : ليس به بأس .

المقعة المباركة من الشجرة) قال : " كان النداء من الشجرة والنداء من السماء ، وذلك في التقديم والتأخير ^(١) .
(٢٧١) حدثنا ابي ، ثنا محمد بن ابي نعيم الواسطي ^(٢) ، ثنا ابان بن يزيد العطار ، ثنا ابو عمران الجوني ^(٣) ،

- وقال القطان : لم ار احدا من اصحابنا تركه . وفي التقريب (ص ٤٢) ضعيف مدلس لانه يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه . من الطبقة الثالثة . اخرج له اصحاب السنن .
تهذيب الكمال (١ : ١٣٧) ، تهذيب التهذيب (١ : ٤١٦) ، الجرح والتعديل (٢ : ٤٣١)
درجة الاثر (٢٧٠) : حسن الاسناد الى ابي صالح ولكن ابا صالح نفسه ضعيف الا انه لم يرفع الاثر الى ابن عباس ، وقد تقدم عند ابن ابي حاتم بعض هذا الاثر عن ابن عباس باسناد صحيح موصولا اليه وتقدم انه مخالف لظاهر القرآن . ولكنه هنا جمع بين الامرين .
تخريج الاثر (٢٧٠) : ذكره السيوطي وزاد نسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٤١٢) . وكذلك الشوكاني ذكر جزاء من هذا الاثر (٤ : ١٧٢) .
- (١) قوله : في التقديم والتأخير : غير واضح المعنى الا ان كان يرشد بالتقديم تقديم نداء السماء وبالتأخير تأخير نداء الشجرة أو العكس .
- (٢) محمد بن ابي نعيم هو محمد بن موسى بن ابي نعيم الواسطي الهذلي قال ابن معين : ليس بشيء . وقال ابو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه احمد بن سنان . قال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات . وفي التقريب (ص ٣٢) صدوق طرحه يحيى بن معين . روى له ابو داود خارج السنن . توفي ٢٢٣ هـ .
- تهذيب التهذيب (٩ : ٤٨١) ، الجرح (٨ : ٨٣) .
- (٣) ابان بن يزيد العطار ابو يزيد البصري . قال احمد : كان ثبتا في كل المشايخ حافظا . وفي التقريب (ص ١٨) ثقة له افراد ، روى الجماعة الا ابن ماجه . توفي ١٦٠ هـ .
- تهذيب التهذيب (٢ : ١٠١) ، الجرح (٢ : ٢٩٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٠١) .

عن نوف البكالى ^(١) : " ان موسى لما (نودى من شاطىء الوادى الايمن)
قال : " ومن انت الذى تنادى ؟ قال : (انا ربك الاطى) " . تقدم
تفسيره . ^(٢)

٤٧١ / قوله : (من الشجرة ان ياموسى انى انا الله رب العالمين) .
(٢٧٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، ^(٣) " فلما
سمع موسى النداء فزع ، فقال : سبحان الله رب العالمين ، نودى :
(ياموسى انى انا الله رب العالمين) " .
(٢٧٣) حدثنا طلى بن الحسين ، ثنا هارون الحمالي ^(٤)

(١) نوف - بفتح النون وسكون الواو - بن فضالة - بفتح الفاء وبمدها -
ضاد معجمة - البكالى - بكسر الموحدة وتخفيف الكاف ابن امرأة كعب
الاحبار شامي احد العلماء ، قال فى التقريب (ص ٣٦) مستور ، وانما
كذب ابن عباس - رضى الله عنهما - مارواه عن اهل الكتاب ، له ذكر فى
الصحيحين . توفى بعد ٩٠ هـ .
تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٩٠) ، الجرح (٨ : ٥٠٥) ، الخلاصة
(ص ٤٠٦) .

درجة الاثر (٢٧١) : حسن الاسناد الى نوف البكالى .

تخرجه : ذكره السيوطى عن نوف البكالى وعزاه الى ابن ابي حاتم .
الدر المنثور (٦ : ٤١٣) .

(٢) قوله : (تقدم تفسيره) اى تفسير قوله : (نودى من شاطىء السوادى
الايمن . . .) الآية برقم (٢٦٧) وما بعده .

(٣) درجة الاثر (٢٧٢) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٤) هارون بن عبد الله بن مروان ، البغدادي ابو موسى الجراز الحافظ
المعروف بالحمال . وثقه النسائى والدارقطنى ، وفى التقريب (ص ٣٦١)
ثقة توفى سنة ٢٤٣ هـ وقد ناهز ٨٠ سنة ، روى له الجماعة ما عدا
البخارى .

تهذيب التهذيب (١١ : ٨) ، الجرح (٩ : ٩٢) ، الكاشف (٣ : ٢١٤)
الخلاصة (ص ٤٠٧) .

والقاسم بن عيسى ، قال : ثنا علي بن عاصم ، عن الفضل بن عيسى
الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال

(١) القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائفي الواسطي يكنى ابا محمد ، قال
ابو داود تفسيرا فظه وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الحافظ ابن
حجر : افراط ابن حزم كعادته فقال مجهول لا يدري من هو ؟ وفي
التقريب : صدوق تفسير .

قلت : لا أدري علي اي شي اعتمد ابن حجر في جعله صدوقا ، ولم
يوثقه الا ابن حبان واما ابو داود فلم يصرح ما كان قبل التفسير ، الا اذا
كان عدداً سكوت ابن داود عما سوى تفسير عقله نوعاً من التوثيق توفي . ٢٤٠ هـ .
تهذيب التهذيب (٨ : ٣٢٨) ، التقريب (ص ٢٧٩) ، الخلاصة
(ص ٣١٣) .

(٢) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ابوالحسن التيمي مولا هم ، قال
البخاري : ليس بالقوي وقال النسائي : متروك واتهمه يزيد بن هارون
بالكذب ، قال ابن عراق في تنزيه الشريعة : " نقل ابن الجوزي عن
شعبة ويزيد وابن معين انهم اتهموه بالكذب " .

قلت : الظاهر انه ليس كذبا حقيقيا بل لانه عرض بعض احاديثه طوى
شيوخه فلم يعرفوها ، وانما انكروا منه الخطأ والتعادي عليه فقط ، لذا
قال في التقريب (ص ٢٤٦) صدوق يخطئ ويصرورمى بالتشيع . توفي
سنة ٢٠١ هـ روى له اصحاب السنن الا النسائي .

تهذيب التهذيب (٧ : ٣٤٤) ، الجرح (٦ : ١٩٨) ، تنزيه الشريعة
(١ : ٨٧) ، الميزان (٣ : ١٣٥) .

(٣) الفضل بن عيسى بن ايان الرقاشي ابو عيسى البصري الواعظ ، قال

البخاري : كان أهلاً أن لا يروى عنه . قال ابن حجر : منكر الحديث ورمى بالقدر من السادس
تقريب (ص ٢٧٦) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٢٨٣) ، تنزيه الشريعة
(١ : ٩٦) ، الجرح (٧ : ٦٤) ، الكاشف (٢ : ٣٨٣) ، الخلاصة (٩ : ٣٠٩) .

(٤) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهطه ورا - الانصاري ثم السلمى
بفتحتين صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة شهد بيعة العقبة
الفقيه مفتي المدينة وحمل من النبي - صلى الله عليه وسلم - طما كثيراً =

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ان الله تبارك وتعالى انما كلم موسى - عليه السلام - يوم الطور كلمه بكلام غير كلامه الاول ففزع موسى لذلك ، فقال : يارب . اهذا كلامك الذى كلمتني به ؟ قال : لا يا موسى انا كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ، ولى قوة الالسنه كلها ، وانا اقوى من ذلك . فلما رجع الى بنى اسرائيل قالوا له : يا موسى صف لنا كلام الرحمن ، قال : سبحان الله ، لا استطيعه قالوا : فشبّه ، قال الم تروا الى اصوات الصواعق التى تقبل فى احدى حلاوة سمعتموها فانه قريب ^{هنا} وليس منه وليس به ، زاد هارون قال : لما كلم الله موسى كلمه بكلام لين فلما كلمه يوم الطور كلمه بكلام غير الكلام ، والباقي نحوه " .

= نافعا وله منسك فى الحج اخرج مسلم واراد شهود بدر واحد فكان ابوه يخلفه على اخواته وقيل انه شهد الخندق وله مناقب كثيرة . توفى بعد ٧٠ وله ٩٤ سنة . روى له الجماعة .

(١) تذكرة الحفاظ (١ : ٤٣) ، الجرح (٢ : ٤٩٢) ، تقريب (ص ٥٢) .
درجة الحديث (٢٧٣) : ضعيف جدا بهذا الاسناد لان على بن عاصم صدوق يخطئ* والفضل منكر الحديث . ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، واطه بعلى بن عاصم والفضل بن عيسى الرقاشى ، وقال ان الفضل متروك ، وعلى بن عاصم اتهمه شعبة ويزيد بن هارون وابن معين بالكذب . وتعقبه السيوطى ، واطه بالفضل فقط ، وقال : ليس هو متهما بالكذب وذكر ان ابن ابي حاتم والبيهقى اخرجاهما اذا الحديث وقد اشترطا بعدم اخراج الحديث الموضوع وان الحديث له شاهد موثوقا على كعب الاحبار عند عبد الرزاق فى التفسير والبيهقى فى الاسماء والصفات ولبعضه شاهد ايضا عن محمد بن كعب القرظى موقوفا اخرجاه الحاكم فى المستدرک وقال ابن عراق الكنانى : اقتصر السيوطى على اعلاله بالفضل واقتصر الذهبي فى التلخيص على اعلاله بعلى .

قلت : هذا اشارة من ابن عراق الى ان الحديث معل برأويين احدهما متهم بالكذب والاخر متروك ولكنه توقف عن الحكم عليه ، ولكن الصحيح ان الحديث ضعيف وليس بموضوع وقد ذكر السيوطى لـ =

(٢٧٤) حدثنا ابي ، ثنا محمد بن بكار بن الريان الرصافي^(١) ، ثنا ابو معشر^(٢) ، عن ابي الحويرث^(٣) قال : " انما كلم الله موسى بكلام يطيق موسى من كلامه

= شواهد وان كانت موقوفة ولكنها تدل على ان للحديث اصلا ، وان قرائن الوضع بعيدة عنه فتعبير ابن الجوزي بقوله : ليس بصحيح دليل على عدم تأكده من الوضع وانما ذكره في الموضوعات لاحتماله لانه روى عن طريق متروك او متهم بالكذب .

تخریجه : ورد هذا الاثر في الموضوعات لابن الجوزي^(١) ، وفي (١١٢ : ١) ، وفي اللالي^(٢) المصنوعة للسيوطي (٧ : ١) ، وفي تنزيه الشريعة لابن عراق (١٤١ : ١) ، وفي مجمع الزوائد للهيثمي (٢٠٤ : ٨) .

(١) محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم الرصافي ابو عبد الله البغدادي ثقة توفي ٢٣٨ هـ وله ٩٣ سنة . روى له مسلم وابو داود . تقريب (ص ٢٩١) ، تهذيب التهذيب (٧٥ : ٩) ، الجرح (٢١٢ : ٧) الكاشف (٢٢ : ٣) ، الخلاصة (ص ٣٢٩) .

(٢) ابو معشر نجيب بن عبد الرحمن السندي - بكسر المهطة وسكون النون - المدني مولى بني هاشم مشهور بكنيته . قال البخاري منكر الحديث وقال ابو زرعة : صدوق وليس بقوي . قال احمد : يكتب احاديثه عن محمد بن كعب بن كعب في التفسير وزاد ابن المديني يحدث عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب باحاديث سالحة ، قال ابو حاتم : كان احمد يرضاه ويقول : كان بصيرا بالمغازي . وفي التقريب (ص ٣٥٦) ضعيف . روى له اصحاب السنن . توفي سنة ١٧٠ هـ .

(٣) تهذيب التهذيب (٤١٩ : ١٠) ، الخلاصة (ص ٤٠٦) . ابو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية الانصاري الزرقى ، بتصغير (حويرث) المدني مشهور بكنيته . قال ابن معين ليس يحتج بحديثه وقال النيسائي : ليس بذاك ، وذكره ابن حبان في الثقات . وفي التقريب (ص ١٢) صدوق سي^(١) الحفظ رمي بالارجاء^(٢) توفي سنة ١٣٠ هـ وقيل بعدها . اخرج له ابو داود وابن ماجه .

تهذيب التهذيب (٢٧٢ : ٦) ، الخلاصة (ص ٢٣) ، الجرح (٢٨٤ : ٥) ، الكنى للدولابي (١٦١ : ١) .

درجة الاثر (٢٧٤) : ضعيف الاسناد لضعف ابي معشر وابي الحويرث .

تخریجه : اخرجه الدولابي في الكنى الطرف الاخير منه عند ترجمته من قوله : مكث موسى - الى قوله : لا يراه احد الامات . انظر الكنى (١٦١ : ١) .

ولو تكلم بكلامه كله لم يطقه ، فمكث موسى اربعين ليلة ، لا يراه احد
الا مات من نور رب العالمين " .

(٢٧٥) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا علي بن المديني ، ثنا محمد بن عمرو بن
مقسم ، قال : سمعت عطاء بن مسلم يقول : (٤)

(١) محمد بن يحيى سواء كان محمد بن يحيى الذهلي او محمد بن
يحيى بن عمر الواسطي فلا ضير لان كلا منهما ثقة ، ولكن المرجح هنا
انه الذهلي لانه معروف بروايته عن ابن المديني .

(٢) علي بن المديني هو ابن عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي مولا هم
ابو الحسن البصري ، وفي التقريب (ص ٢٤٧) ثقة ثبت اعلم اهل عصره
بالحديث وطله ، حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي الا عنده
عابوا عليه اجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بان خاف علي
نفسه ، روى له الجماعة الا مسلما لم يخرج له وابن ماجه اخرج له في
التفسير . توفي سنة ٢٣٤ هـ .

تهذيب التهذيب (٣٤٩ : ٧) ، تذكرة الحفاظ (٤٣٦ : ٢) الخلاصة
(ص ٢٧٥) .

(٣) محمد بن عمرو بن مقسم ، قلت : هكذا اطلقه ابن ابي حاتم في
التفسير ولكنه في كتاب الجرح والتعديل ذكره منسوبا فقال : " محمد بن
عمرو بن مقسم الصنعاني سمع وهب بن منه روى عنه معمر بن راشد
سمعت ابي يقول ذلك " . والظاهر انه روى عن وهب بن منه بواسطة
(عطاء بن مسلم) فيما لم يسمعه عن وهب بنفسه مع انه ادركه وسمع منه
البعض وسكت عنه ابن ابي حاتم والبخاري .

الجرح (٣١ : ٤) ، تاريخ البخاري الكبير (١ : ١٩٢) .

(٤) عطاء بن مسلم الخفاف ابو مخلد الكوفي نزيل حلب ، قال ابو زرعة
دفن كتبه ثم روى من حفظه فوهم وكان رجلا صالحا ، وفي التقريب
صدوق يخطي كثيرا . توفي سنة ١٩٠ هـ . اخرج له النسائي والترمذي
في الشماثل .

تقريب (ص ٢٣٩) ، تهذيب التهذيب (٢١١ : ٧) ، الجرح (٣٣٦ : ٦)
الخلاصة (ص ٢٦٧) .

(١) سمعت وهب بن منبه ، يقول : " ان الله - عز وجل - كلم موسى في السف
مقام ، وكان اذا كلمه روى النور على وجهه ثلاثة ايام ، ثم لم ينس موسى
كلمة بعد ما كلمه ربه " (٢) .

(٢٧٦) اخبرنا يونس بن (عبد الاعلى) (٣) قراءة ، ابنا بن وهب ، اخبرني بكر بن
(٤) مضر ، عن ابن عجلان ، (٥) " قال كلم الله موسى بالالسنة كلها ، / وكان ٤٧٢

(١) وهب بن منبه بن كامل اليماني ابو عبد الله اليناوى - بفتح الهمزة
وسكون الموحدة بعدها نون - قال الذهبي : كان ثقة صادقا كثير النقل
من كتب الاسرائيليات ضعفه الفلاس وحده وثقه المعجلي وجماعة
كان يتهم بشيء من القدر ثم رجع عنه . قال في التقريب (ص ٣٧٢) ثقة
اخرج له الجماعة الا ابن ماجه اخرج له في التفسير ، توفي سنة
بضع عشرة ومائة .

تهذيب التهذيب (١١ : ١٦٧) ، الجرح (٩ : ٢٤) ، الميزان
(٤ : ٣٥٢) ، الكاشف (٣ : ٢٤٥) ، الخلاصة (ص ٤١٩) .

(٢) درجة الاثر (٢٧٥) : في محمد بن مقسم مسكوت عنه
وعطاء بن مسلم يخطي كثيرا ولا متابيع له .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) في المخطوطة (يونس بن عبد الرحمن) والصواب ما اثبتته من انه يونس
ابن عبد الاطى وهو شيخ ابن ابي حاتم المعروف بالرواية عن ابي
وهب . تقدمت ترجمته برقم (٩٦) .

(٤) بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان مولى شرحبيل بن حسنة
المصرى ابو عبد الله ثقة ثبت قاله في التقريب (ص ٤٧) اخرج له
الجماعة الا ابن ماجه . توفي سنة ٣ او ١٦٤ هـ وله نيف و ٧٠ سنة .

تهذيب التهذيب (١ : ٤٨٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٤٠) ، الجرح
(٢ : ٣٩٢) ، الكاشف (١ : ١٦٢) ، ثقات ابن شاهين ل ١٤ .

(٥) ابن عجلان ، هو محمد بن عجلان المدني الفقيه احد العلماء
العاملين ، وثقه احمد وابن معين وغيرهما ، قال الذهبي : " قال
مالك : لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الاشياء وذكره البخارى في
الضعفاء وتكلم المتأخرون من ائمتنا في سوء حفظه ، وهو حسن الحديث
هذا ما قاله في المنفى وفي تذكرة الحفاظ قال : لم يحتج به الشيخان =

مما كلفه لسان البربر، فقال : كلمته بالبربرية - انا الله الكبير" .
قوله تعالى : (وأن الق عصاك)
(٢٧٧) ذكر عن الحسن بن الحلواني (١)

= وقال ابن حجر في التقريب (ص ٣١١) صدوق الا انه اختلطت طبعه
احاديث ابي هريرة ، وقال ابن عراق في (تنزيه الشريعة) (١ : ٧٤) :
" قال ابن حبان : روى عن ابيه نسخة موضوعة وقال ابو نعيم : صاحب
مناكير وهو اصيل " .

قلت : اختلطت النقول عن ابن حبان واضطربت فلاحجة فيها . انظر
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٤٢) ، تنزيه الشريعة (١ : ٧٤) .
واما كلام ابي نعيم ، الظاهر انه مبالغه وابن عجلان كما قال الذهبي
حسن الحديث . اخرج له اصحاب السنن ومسلم في المتابعات وعلق
له البخاري . توفي ١٤٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٣٤١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٦٥) ، المفنى
في الضعفاء (٢ : ٦١٣) ، الخلاصة (ص ٣٥١) ، تنزيه الشريعة
(١ : ٧٤) .

درجة الاثر (٢٧٦) : صحيح الاسناد الى ابن عجلان ، وابن عجلان
نفسه حسن الحديث ، ولكن الظاهر ان ابن عجلان نقل هذا من
اخبار بني اسرائيل التي فيها المجازفات ويدل على ضعف المتن قوله
(بالبربرية انا الله الكبير) لان هذا اللفظ عربي وليس بربريا الا ان يراد
به ترجمته الى العربية ولله ان يكلم من شاء باى لغة شاء ولكن
التحديدات والتعيينات في الامور القبيحة عادة من اخبار بني اسرائيل .
والبربر : جيل من الناس ، قال السهيلي : انهم والحيشة من ولد حام
وقيل انهم بقية من نسل يوشع ابن نون من العماليق الحميرية وتقع
اكثر قبائلهم بالمغرب في الجبال من سوس وغيرها متفرقة في اطرافها
وبربر اخرى وبلادهم بين الحبشة والزنج . انظر تاج العروس
(٣ : ٣٨ - ٣٩) .

(١) الحسن بن الحلواني - بضم الصهطة - هو الحسن بن علي بن محمد
الهذلي الخلال الحلواني نزيل مكة ، قال في التقريب (ص ٧١) ثقة
حافظ له تصانيف . روى له الجماعة الا النسائي ، توفي ٢٤٢ هـ .
تهذيب التهذيب (٢ : ٣٠٣) ، الجرح (٣ : ٢١) ، تاريخ بغداد
(٢ : ٣٦٥) .

ثنا ابو يحيى ، ثنا حبيب بن حسان ، عن مسلم ، قال : " مصا موسى

(١) ابو يحيى هو اسحاق بن سليمان العبدى الرازى ، قال العجلي : ثقة رجل صالح ، وفى التقريب (ص ٢٨) ثقة فاضل ، روى له الجماعة - توفي ٢٠٠ هـ وقيل قبلها .

تهذيب التهذيب (١ : ٢٣٤) ، الجرح (٢ : ٢٢٤) ، الخلاصة (ص ٢٨) ، الكنى للدولابى (٢ : ١٦٥) .

(٢) حبيب بن حسان بن ابى الاشرس الكوفى ، قال ابو حاتم : هو جند صالح البغدادى وليس بالقوى منكر الحديث احيانا ، روى عن سعيد ابن جبير ومسلم بن صبيح والنخعى وغيرهم وعنه الثورى والفضل بن موسى . قال الذهبى : ضعفه .

الجرح (٣ : ٩٨) ، الميزان (١ : ٤٥٤) .

(٣) مسلم ، هو ابن صبيح - بالتصغير - البهتانى ابو الضحى الكوفى العطار مشهور بكنيته كان الشعبى رحمه الله اذا جاء شىء قال : ماترى يا ابن صبيح ، وفى التقريب (ص ٣٣٥) ثقة فاضل ، روى له الجماعة - توفي سنة ١٠٠ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ١٣٢) ، الجرح (٨ : ١٨٦) ، الخلاصة (ص ٣٧٥) .

درجة الاثر (٢٧٧) : ضعيف الاستناد لضعف حبيب بن حسان

ولا يقوى متنه لما سيأتى مما يعارضه فى التخرىج الآتى :

تخریجه : لم اجد من اخرجه ، وذكر ابن كثير (٣ : ١٤٥) عند تفسير قوله تعالى : (ولي فيها مئاب اخرى) سورة طه ١٨ ، ان بعض المفسرين تكلفوا فى تفسير تلك الماب التى ابهت ، قيل : كانت تضى له بالليل وتحرص له الفقم اذا نام ويفرسها فتصير شجرة تظله ، وفير ذلك من الامور الخارقة للعادة والظاهر انها لم تكن كذلك ولو كانت كذلك لما استنكر موسى - عليه الصلاة والسلام - صيرورتها شعبانا وما كان يفر منها هاربا ولكن كل ذلك من الاخبار الاسرائيلية وكذا قول بعضهم انها كانت لادم عليه السلام ، وقول الاخر انها هى الدابة التى تخرج قبل يوم القيامة .

قلت : ان القول بان العصا هى الدابة يتعارض مع ماورد فى حديث مرفوع ان الدابة تخرج ومعها عصا موسى وخاتم =

آية (٣٠) .

- هي الدابة من دابة الارض^(١) .
- تقدم تفسيره^(٢) .

آية (٣١) .

قوله : (فلما رآها تهتز كأنها جان ولي مدبرا) .

(٢٧٨) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ثنا اسماعيل بن عبيد
الكريم^(٣) ، ثنا عبد الصمد بن معقل^(٤) ، قال : سمعت وهبا يقول : " فقال
له الرب

- = سليمان ، ذكره ابن كثير عن الطيالسي واحمد بن حنبل في التفسير
٢٧٥ / ٣ وفي كتاب الغتن والملاحم ١ / ٦٣ ولكن في اسناده علي بن زيد ضعيف
- (١) الدابة : في الاصل كل ما يتحرك على الارض تحركا اخف من المشي
ثم اطلق على ما يمشي ، ثم غلب على ما يركب ولعل المقصود هنا الدابة
التي تخرج قبل الساعة ، وورد ذكرها في سورة النمل آية (٨٢)
من علامات قيام الساعة الجسام . انظر في القاموس (١ : ٦٧) ، ومعجم
مقاييس اللغة (٢ : ٦٣) تفاصيل الكلام عن الدابة لفة .
- (٢) تقدم في تفسير سورة الاعراف آية (١٠٧) ٣ / ١٧٢ وقد اخرج هناك عن ابن عباس
والحكم ذكر كيفية القاء العصا وذكر اسمها وصفتها ، وفي سورة الشعراء
عند تفسير قوله تعالى : (والقي عصاه فاذا هي شعبان مبين) آية (٣٢) ٧ / ١٠ من اوالسورة
وقد اخرج هناك ابن ابي حاتم عن ابن عباس وابن اسحاق ووهب بن
منبه والسدي كذلك كيفية القاء العصا وصفتها واسمها وان اسمها
(ماسا) وكيف ذعر فرعون منها وغير ذلك .
- (٣) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه اليماني الصنعاني ابو هشام
وثقه ابن معين وقال : الصحيحة التي يرويها عن وهب عن جابر ليست
بشيء ، قال في التقريب (ص ٤٣) صدوق توفي سنة ٢١٠ هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ٣١٥) ، الخلاصة (ص ٣٥) .
- (٤) عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني اخو وهب . قال ابن حجر :
صدوق توفي سنة ١٨٣ هـ اخرج له ابن ماجه في التفسير .
تهذيب التهذيب (٦ : ٣٢٨) ، الجرح (٦ : ٥١) ، ثقات ابن شاهين
(ل ٧٣) .

- عز وجل - القها يا موسى ، فظن موسى انه يقول : ارفضها^(١) فالقها
 طى وجه الرفض^(٢) فحانت منه نظرة فاذا باعظم شعبان نظر اليه الناظرون
 يدب يلتص كأنه يبغى شيئاً يريد اخذه يمر بالصخرة مثل الخلفة^(٣)
 من الابل فيلتقمها ويطعن بالناب من أنيابه في اصل الشجرة العظيمة فيجتثها
 عيناه توقدان نارا وقد عاد المحجن عرفاً^(٤) فيه شعر مثل النيازك^(٥) وهاد
 الشعبتان^(٦) ، فما مثل القليب^(٧) الواسع فيه اضراس وانياب لها صريف
 فلما عاين ذلك موسى (ولى مدبراً ولم يعقب)^(٩) .

٤٧٢

/ قوله : (ولى مدبراً) .

(٢٧٩) حدثنا محمد بن يحيى ، أبنا العباس بن الوليد النرسى ، ثنا

- (١) اى اتركها وانظر اليها من رفض الابل اذا تركها ترعى بنفسها .
 القاموس المحيط (٢ : ٣٤٤) .
- (٢) وعند ابن كثير (٣ : ١٤٥) (طى وجه الارض) .
- (٣) الخلفة : الواحدة من النوق الحوامل . القاموس (٣ : ١٤٠) .
- (٤) المحجن : العصا المعوجة الرأس . المصدر السابق (٤ : ٢١٤) .
- (٥) العرف : بضم المهبطه - شعر عنق الفرس . والعرفاء : الضبع لكثرة
 شعر رقبتها . القاموس (٣ : ١٨٠) .
- (٦) النيازك مفردة نيزك وهو الرمح القصير والمقصود ان شعر رقبتها كأمثال
 الرماح يخاف من نظره .
- (٧) الشعبتان : ثنية شعبة والشعبة بالضم ، ما بين غصنيها او طرف
 الفصن . القاموس (١ : ٩١) .
- (٨) القليب : هو البئر . المصدر السابق (١ : ١٢٣) .
- (٩) درجة الاثر (٢٧٨) : حسن الاسناد الى وهب بن منبه - رحمه الله -
 وهو كثير النقل من كتب بنى اسرائيل .
 تخريجه : اخبره الامام احمد فى كتاب الزهد (ص ٨١) عن اسماعيل
 ابن عبد الكريم ، به الى وهب ، بلفظه .
 وذكره ابن كثير عن وهب بن منبه بلفظ ابن ابى حاتم ولم ينسبه اليه
 تفسير ابن كثير (٣ : ١٤٥) . وعند الثعلبى فى الكشف والبيان شاهد : =

آية (٣١) .

يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة^(١) (ولى مدبرا)، "اي فارا منها".
 قوله: (ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين) .
 تقدم تفسيره .^(٢)

(٢٨٠) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم، ثنا عبد الرحمن بن سلمة
 ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق^(٣)، "موسى اقبل ولا تخف" فلما اقبل
 قال: "خذها ولا تخف" ادخل يدك فى قمها، وعلى موسى جبة^(٤) له
 من صوف ظف يده بكمه، وهولها هائب، فنودى^(٥) ان الق كلك عن
 يدك فالتقه عنها، ثم ادخل يده بين لحييها^(٦) فلما ادخلها قبض عليها
 فاذا هى عشاء فى يده ويده بين شعبيها حيث كان يضعها

= له عن ابن عباس، والسدى ٣/ل ١٩ - ٢٠ .
 (١) درجة الاثر (٢٧٩) : صحيح الاسناد الى قتادة -
تخرجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى قتادة، بلفظه . الطبرى
 . (٤٦: ٢٠)

فائدة :

قال ابن كثير : "قوله : ولى مدبرا ولم يعقب" اى لم يلتفت لان طبع
 البشرية ينفر من ذلك" .

قلت : انه لا ينافى التوكلى على الله ولا يلام الانسان طى مثل هذا الخوف
 لذلك فان الله لم يذمه بل قال : (اقبل ولا تخف انك من الآمنين) .
 انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٨) .

(٢) قوله : تقدم تفسيره ، تقدم فى تفسير سورة النمل آية (١٠) ٧/ل ٣٦٣ عند تفسير قوله

تعالى : (ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف . . .) بسنده حسن
 قتادة " ولم يعقب، لم يلتفت" وبسنده عن مجاهد (لم يرجع) .

(٣) درجة الاثر (٢٨٠) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه .

(٤) وفى كتاب الزهد لاحد بهذا السند عن وهب، بلفظ (مدرعة) يدل (جبة)

انظر الزهد (ص ٨١) والمدرعة : كمكينة ثوب كالدراعة ولا يكون الا من صوف القاموس

٠٢٠/٣

(٥) وفى الزهد (ص ٨١) : (فقال له ملك) .

(٦) لحييها : فكيفها السفلى والعلوى من الفم .

ومحجنها فيها بوضعه الذى كان لا يفكر فيها شيئاً^(١) .

٤٧٣

قوله / تعالى : (اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضا من غير سو^(٢)) .

تقدم تفسيره^(٣) .

(٢٨١) وبه ، عن محمد بن اسحاق ، " ثم قيل لموسى (ادخل يدك فى

جيبك تخرج بيضا من غير سو^(٤)) وكان موسى رجلا آدم^(٥) ، جعدا

طوالا ، فادخل يده فى جيبه ، ثم اخرجها بيضا ، ومثل الثلج ثم

ردها ، فخرجت كما كانت طي لونه " .

قوله : (واضم اليك جناحك من الرهب) .

(٢٨٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا اصبع بن الفرج ، ثنا

(١) تخريج الاثر (٢٨٠) : لم اجد من اخرجه عن ابن اسحاق ولكن عند

الامام احمد فى الزهد (ص ٨١) باسناد حسن الى وهب بن منبه

قريبا من لفظه . وان بعض متنه موجود فى الاثر السابق رقم (٢٧٨) .

(٢) قوله : تقدم تفسيره ، أى تقدم فى تفسير سورة النمل ٧ / ٣٦٤ عند قوله : (وادخل

يدك فى جيبك) آية : ١٢ بسنده عن مقسم ومجاهد بلفظ : " امر

بادخالها فى الجيب لانها لم تكن لها كم " . وبسنده الى السدى

وقتادة ، بلفظ " جيب القميص " . قال الشوكانى (٤ : ١٢٧) : المراد

بالجيب المعروف ، وقال الالوسى : الجيب فتح الجبة من حيث يخرج

الرأس . روح المعانى (٢٠ : ٧٥) .

واخرج ابن جرير بسند ابن ابى حاتم عن قتادة ، بلفظه . الطبرى (٢٠ :

٤٦) .

(٣) قوله : به ، عن محمد بن اسحاق ، أى بالسند السابق رقم (٢٨٠) .

تقدم أن فيه عبد الرحمن سكوت عنه .

(٤) سورة النمل (١٢) .

(٥) دم ، أى مشرب لونه سوادا او بهاضا . القاموس (٤ : ٧٤) .

(اقمى) القفا فى الانف طوله ورقة ارنبت مع حدب فى وسطه . النهاية

لابن الاثير (٤ : ١١٦) = .

آية (٣٢) .

عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، في قول الله : (واضم يدك اليسرى
جناحك) ^(٢) "وجناحه" ^(٣) الذراع، والعضد هو الجناح، والكف واليد ^(٤) .

قوله : (من الرهب) .

(٢٨٣) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد ^(٥) ، قوله : (من الرهب) ،

= (طوالا) بضم الطاء المهبطة وفتح الواو المخففة بمعنى طويلا وهما
لفتان . شرح صحيح مسلم للنووي (٢ : ٢٢٧) .

(جعدا) المراد به اما جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه ، واصلا
المراد به ما بين القطن والسبط وهما صفتان لشعر الانسان السبط هو
المسترسل ليس فيه تكسر والقطن الشديد الجعودة والجعد ضد السبط .
النهاية ١ / ٢٧٥ و ٢ / ٣٣٤ . لانه ورد في الصحيح عن ابي هريرة في وصفه
انه (رجل الرأس) . شرح مسلم للنووي (٢ : ٢٢٧ - ٣٣٥) .

(١) تخريج الاثر (٢٨١) : اخرج ابن جرير شاهدا له بسند ضعيف الى مجاهد
لان فيه محمد بن حميد بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٦) .

(٢) سورة طه (٢٢) .

(٣) وجناحه : عضده . ويقال لليد كلها جناح ، ويراد بالضم : التجلد
والثبات عند انقلاب العصا حية ، استعارة من حال الطائر اذا خاف
نشر جناحيه واذا اطمأن ضمهما اليه . حاشية الشهاب ط
البيضاوي (٧ : ٧٣) .

وذكره الشوكاني (٤ : ١٧٠) واخرج البيهقي (٥ : ١٧٣) عن ابي
عباس ومجاهد " ان كل من فزع وضم جناحه اليه ذهب عنه الخوف " .
وذكره القرطبي كذلك عن ابن عباس (٦ : ٥٠٠) وابن الجوزي عن
مجاهد (٦ : ٢٢٠) وابن كثير (٣ : ٣٨٨) .

(٤) ظاهر الاثر ان اليد كلها بما فيها الذراع ، والعضد ، والكف ، تسمى
جناحا كما في تسمية يد الطائر جناحا . انظر النهاية لابن الاثير ١ / ٣٥٥ .

والعبارة في الاثر غير واضحة ولعل صحتها الذراع والعضد هما الجناح والكف هو اليد .
(٥) درجۃ الاثر (٢٨٣) : حسن الاسناد الى مجاهد رحمه الله .
تخريجه : اخرج ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح
بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٦) =

" من الفرق ^(١) .

(٢٨٤) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد
عن قتادة ، قوله : (واطم اليك جناحك من الرهب) ^(٢) " أى من الرعب " .
(٢٨٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا اصبع بن الفرج ، ثنا
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، فى قول الله - عز وجل - (واطم اليك
جناحك من الرهب) قال : " مما داخله من الفرق من الحية والخوف
قال : فذلك الرهب ، فقرأ قول الله - عز وجل : (يدعوننا رغبا
ورهباً) قال ^(٥) : خوفاً وطمعا " .

= وذكره السيوطى عن مجاهد ، وزاد نسبه الى الفريابى وابن ابى شيبة
وابن المنذر (٦ : ٤١٤) .

وأخرجه فى تفسير مجاهد ، مسندا اليه بلفظه (ص ٤٨٦) .

والطوسى فى التبيان بلفظه عن مجاهد (٨ : ١٢٩) .

والطبرسى فى مجمع البيان عن ابن عباس ومجاهد بلفظ : " من الخوف "

(٥ : ٢٠ : ٢٩٦) وابن كثير (٣ : ٣٨٨) .

(١) الفرق والرهب معناهما واحد وهو الخوف والفرع . النهاية لابن الاثير

(١ : ٢٢٣) ، (٣ : ٤٣٨) .

(٢) درجة الاثر (٢٨٤) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخرجه : أخرجه ابن جرير بسند حسن الى قتادة ، بلفظه . الطبرى

(٢٠ : ٤٦) .

وذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه وعزاه الى عبد بن حميد فقط منع

وجوده عند ابن جرير وابن ابى حاتم كما سبق . الدر المنثور (٦ : ٤١٤)

والطوسى ذكره فى التبيان بلفظه عن قتادة (٨ : ١٢٩) وابن كثير

عن قتادة ايضا (٣ : ٣٨٨) .

(٣) الرهب ، فيه قراءتان سبعيتان احدهما : بفتح الراء وسكون الهاء

ثانيهما : بفتح الراء والهاء . كتاب الاقناع (٢ : ٧٢٣) . وقيل

القرطبى : اختار القراءة الثانية ابو عبيدة وابو حاتم . القرطبى (٦ : ٤٩٩)

وارى انه لا يصح اختيار قراءة متواترة على اخرى متواترة لانهما ثابتتان .

(٤) درجة الاثر (٢٨٥) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وهو

ضعيف فى روايته عن غيره ولكنه هنا لم يسند عن غيره بل الاثر موقوف عليه . =

(٥) الاية فى سورة الانبياء (٩٠) .

آية (٣٢) .

قوله : (فذائك برهانان من ربك) .

(٢٨٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شيابة ، ثنا ورقا ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ^(١) ، قوله : (فذائك برهانان من ربك) ، قال : "العصا واليد" .

(٢٨٧) وروى عن السدي ، نحو ذلك ^(٢) .

(٢٨٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد الغري ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ^(٣) ، قوله : (فذائك برهانان من ربك) " أي بينتان من ربك" .

(٢٨٩) ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبح بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قول الله : (فذائك برهانان من

= تخریجه : اخرجه ابن جرير بسند صحيح الى عبد الرحمن بن زيد بلفظه . الطبري (٢٠ : ٤٧) .

• وذكره ابن كثير عن ابن زيد (٣ : ٣٨٨) .

(١) درجة الاثر (٢٨٦) : حسن الاسناد الى مجاهد .

تخریجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن ، الى مجاهد ، بلفظ "تبيانان من ربك" . الطبري (٢٠ : ٤٧) .

• وفي تفسير مجاهد مسندا اليه (ص ٤٨٦) قال : "العصا واليد" .

• وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابي ، وابن ابي شيبة وابن المنذر . الدر المنثور (٦ : ٤١٤) .

(٢) الاثر (٢٨٧) : عن السدي ، وصله ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو ، عن اسباط عن السدي بلفظ : " فذائك برهانان من ربك) ، "العصا

واليد آيتان" . الطبري (٢٠ : ٤٧) وهذا الاسناد الى السدي صحيح

تقدم برقم (٥) .

تخریجه : لم اجد من اخرجه الا الطبري واسناده كما ذكرت آنفا .

(٣) درجة الاثر (٢٨٨) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخریجه : لم اجد من اخرجه .

(٤) درجة الاثر (٢٨٩) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وتقدم

الكلام على عبد الرحمن بن زيد رقم (٢٨٥) . =

- (١) ربك) فقرأ قول الله عز وجل - (قل هاتوا برهانكم)، " قل هاتوا طسرى ذلك آية نعرفها / وقال : برهانان من الله " .
- ٤٧٤ (٢٩٠) حدثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن سلمة، ثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق^(٢)، فادخل يده في جيبه، ثم اخرجها بيضا^(٣) مثل الطلج^(٣)، ثم ردها فخرجت كما كانت طسرى لونه، ثم قال له : " هذان برهانان من ربك^(٤) " .
- قوله تعالى : (الى فرعون وملائته) .
- (٢٩١) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ، ثنا اسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد بن معقل ، قال : سمعت وهبا يقول : " ثم تخريجه : اخرجته ابن جرير بسند صحيح الى عبد الرحمن بلفظه وزاد : " برهانان ، ايتان من الله " . الطبري . (٢٠ : ٤٧) .
- (١) الآية من سورة النمل (٦٤) .
- (٢) درجة الاثر (٢٩٠) : فيه عبد الرحمن بن سلمة مسكوت عنه . ولسه متابع عند الطبري وهو محمد بن حميد الا انه ضعيف ايضا .
- تخريجه : اخرجته ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن اسحاق ، مختصرا بلفظ : " هذان برهانان من ربك " . الطبري (٢٠ : ٤٧) .
- (٣) وفي المخطوطة : (من الطلج) وهو تحريف من الناسخ ، وقد تقدم طسرى الصواب في الاثر رقم (٢٨١) كما أثبتته بعاليه +
- (٤) هذا الاثر عن ابن اسحاق يوهم بان المراد بالآيتين ، هو صيرورة اليد بيضا^(٣) ثم رجوعها سمراء كما كانت لكن هذا يخالف ما صح عن مجاهد رقم (٢٨٦) والسددي (٢٨٧) من ان المراد بالآيتين هو العصا واليد ولكن اثر ابن اسحاق وضع معنى قوله (فذائك برهان) فقال : " هذان برهانان من ربك " .
- (٥) درجة الاثر (٢٩١) : حسن الاسناد الى وهب بن منه . تقدم برقم (٢٧٨) .
- تخريجه : اخرجته الامام احمد في الزهد (ص ٨٢) عن اسماعيل بن عبد الكريم ، به ، عن وهب ، بلفظه .
- وذكره ابن كثير بدون نسبة الى احد عن وهب بن منه بلفظه ، الى قوله (برأسه وعنقه) . والظاهر انه نقله عن ابن ابي حاتم ومما يدل طسرى =

قال له ربه ادن فلم يزل يدنيه حتى ^(١) شد ^(٢) ظهره بجذع الشجرة فاستقر وذهبت عنه الرعدة ، وجمع يديه في العصا ^(٣) ، وخضع برأسه وهنقه ثم قال له : انى قد اقمتك اليوم فى مقام لا ينهضى لبشر بعدك ^(٤)

الحديث بطوله وقد كتب فى سورة طه .

قوله : (انهم كانوا قوما فاسقين) .

(٢٩٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، حدثنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ^(٥) فى قول الله : (انهم كانوا قوما فاسقين) ، " يعنى : عاصين " .

= ذلك انه ذكر اثرا طويلا عقبه ونسبه الى ابن ابي حاتم وهو اثر واحد عند احمد فى الزهد (ص ٨٢) ذكره مطولا . تفسير ابن كثير (١٤٦: ٣) .

قلت : وما تجدر الاشارة اليه هنا ان المجلد الذى فيه سورة طه من تفسير ابن ابي حاتم معدود ضمن المجلدات المفقودة الستى نرجوان يسعد الباحثون بالعثور عليها فى المستقبل ان شاء الله ولكن الكتب التفسيرية المتداولة لم تخل عن هذه الآثار التى ذكر بها تفسير ابن ابي حاتم .

(١) وفى المخطوط : (شد ظهره) وأما فى تفسير ابن كثير ١٤٦/٣

وكتاب الزهد للإمام أحمد ص ٨٢ " أسند ظهره " .

(٢) الجذع : بكسر الجيم ساق النخلة ويراد به هنا ساق الشجرة التى كلم الله موسى منها .

(٣) فى العصا : أى على العصا حين اخذها موسى - عليه السلام - و(فى)

بمعنى (على) أى جمع يديه على العصا حين اخذها او ان (فى)

على حقيقتها وانه جمع يديه فى العصا يعنى بين الشعبتين .

(٤) وقد ذكره الامام احمد رحمه الله - فى الزهد بطوله من وهب (ص ٧٩-

٨٤) .

(٥) درجة الاثر (٢٩٢) : فيه انقطاع بين عطاء وسعيد لانه وضعيف بهذا الاسناد .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

قوله : (قال رب انى قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون واخى هارون هـ)

• افصح منى لسانا) .

(١) تقدم تفسيره فى سورة طه .

قوله : (فارسله معى رد^١ يصدقنى) .

(٢٩٣) حدثنا ابى ، ثنا ابن ابى عمر ، ثنا سفيان عن ابى سعد ، عن عكرمة

عن ابن عباس ، (واخى هارون هو افصح منى لسانا فارسله معى^(٢))

در^١) قال : " ونبى " هارون ساعثئذ حين نبى " موسى - صلى الله عليه

وسلم " .

(١) قوله تقدم تفسيره فى سورة طه لعله فى تفسير آية ٢٩ - الى

آية (٣٢) . عند قوله تعالى : (واجعل لى وزيرا من اهلى

هارون اخى اشدد به ازرى واشركه فى امرى) .

اخرج ابن ابى حاتم هناك ، عن ابن زيد (اشدد به ازرى) يقول

اشدد به امرى وقونى به فان لى به قوة . وعن ابن عباس - رضى الله

عنهما (واشركه فى امرى) قال : " نبى " هارون ساعثئذ حين نبى " موسى

- عليهما السلام - " .

ذكره السيوطى فى الدر وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط وسيأتى هذا

الاثر برقم (٢٩٣) .

واخرج هناك ايضا حديث عائشة الذى رواه عروة بن الزبير ، عنها رضى

الله عنهم قالت : سمعت رجلا يقول : انى لأدرى اى اخ فى الدنيا

كان انفع لآخيه قال : موسى حين سأل لآخيه النبوة فقالت صدق والله .

الدر المنثور (٥ : ٥٦٧) .

(٢) درجة الاثر (٢٩٣) : ضعيف الاسناد لضعف ابى سعد البقال

ولم أجد له متابعا .

تخريجه : ذكره ابن كثير (٣ : ١٤٧) عن الثورى عن ابى سعد ، عن

عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما بلفظه ولم ينسبه الى احد .

(٣) افصح : الفصاحة فى اللغة البيان . القاموس (١ : ٢٤٨) قال ابن

جرير : احسن بيانا . مما يريد ان يبينه . الطبرى (٢٠ : ٤٧) .

آية (٣٤) .

قولـه : (رد^١) .

(٢٩٤) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شهابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ، قوله : (رد^١ يصدقني) ، قال : "عونا"^(١) .

(٢٩٥) وروى عن قتادة^(٢) ، مثل ذلك .

(٢٩٦) قرى^(٣) على يونس بن عبد الاطى ، ابنا ابن وهب ، ثنا نافع ابن ابي نعيم

قال : سألت مسلم بن جندب ، عن قوله : (رد^١ يصدقني) قال

"الرد^١ الزيادة ، اما سمعت قول الشاعر :

(١) درجة الاثر (٢٩٤) : حسن الاسناد الى مجاهد .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح بلفظه . الطبرى (٢٠ : ٤٧) . وفي تفسير مجاهد مسندا اليـه (رد^١) قال : "عونا" .

وذكره السيوطى عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابي وابن ابي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤١٤) .

(٢) الاثر (٢٩٥) : وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه الطبرى (٢٠ : ٤٧) .

واخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى قوله : (رد^١ يصدقني) قال "عونا لى" . انظر تفسير عبد الرزاق ل ٢١٦ .

وذكره السيوطى عن قتادة ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤١٤) .
(٣) نافع بن ابي نعيم هو نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القارى المدنى مولى بنى ليث اصله من اصبهان وقد ينسب الى جده . قال فى التقريب : صدوق ، ثبت فى القراءات ، روى له ابن ماجه فى التفسير ، توفى ١٦٩ هـ .

تقريب (ص ٣٥٥) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٠٧) ، الجرح (٨ : ٤٥٦)
الخلاصة (ص ٣٩٩) ، مشاهير طما^١ الامصار (ص ١٤١) ، الميزان (٤ : ٢٤٢)
غاية النهاية فى طبقات القراء^٢ (٢ : ٣٣٠) .

(٤) مسلم بن جندب الهذلى المدنى ، قاضى المدينة وكان معلم عمر بن عبد العزيز ، وكان عمر يثنى عليه وعلى فصاحته بالقرآن ، وفى التقريب (ص ٣٣٥) ثقة فصيح قارى^٣ روى له البخارى فى خلق افعال العباد والترمذى . توفى سنة ١٠٦ هـ . =

واسمر خطياً (١) كأن كعوبيه (٢) نوى (القصب) (٣) قد أردى ذراعاً على عشر (٥)

تهذيب التهذيب (١٠: ١٢٤) ، الجرح (٨: ١٨٢) ، الكشاف (٣: ١٣٩) ، الخلاصة (ص ٣٧٥) .

درجة الاثر (٢٩٦) : حسن الاسناد الى مسلم بن جندب رحمه الله .
تخرجه : اخرجه نافع بن ابو نعيم في تفسيره ل ه الذي رواه عنه
ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذى الفقيه قال : ثنا ابــــن
وهب ، قال : قال لى سعيد بن ابى مريم ، انبأنا زياد بن يونس ، قال
حدثنى نافع بن ابى نعيم قال : سألت مسلم بن بن جندب . الخ بلفظه
واسناده حسن . وذكره القرطبي عن مسلم بن جندب (٦: ٥٠٠٢) ،
وذكره السيوطى عنه ايضا بلفظه (٦: ٤١٤) .

الاسمر : الريح ، والاسمران : الماء والريح الصحاح ٦٨٩/٢ ومعجم
مقاييس اللغة ٣/١٠١ .

(١) خطى : هكذا فى المخطوطة وعند السيوطى فى الدر (٦: ٤١٤) واما
فى الصحاح (١: ٢٠١) ومعجم مقاييس اللغة (٥: ٨٧) وعند القرطبي
(٦: ٥٠٠٢) والشوكانى (٤: ١٧٣) (خطياً) والخط : مرفأ السفن
بالبحرين واليه نسبت الرماح لانها تتابع به لانه منبتها . انظر
القاموس (١: ٣٧١) . والصواب فى (خطياً) النصب لانه حال ، لذا اثبت .

(٢) الكعوب : هو ما بين الانبوين من القصب . انظر المصدر السابق .

(٣) وفى المخطوطة : (نوى القصب) وكذا عند السيوطى (٦: ٤١٤) وعزا ه
الى ابن ابى حاتم وهو خطأ ، والصواب ما انشده الجوهري فى
الصحاح (١: ٢٠١) وابن فارس فى معجم مقاييس اللغة (٥: ٨٧) بلفظ
(القصب) - بفتح القاف وسكون السين المهبطة وهو : تمر يابس يفتت
فى الفم . صلب النواة ، والقصب الصلب . انظر الصحاح (١: ٢٠١) ،
ومعجم مقاييس اللغة (٥: ٨٧) ، والقاموس (١: ١٢٠) ، والقرطبي
(٦: ٥٠٠٢) .

(٤) الرد : المعون ، اردأته ، بمعنى اعنته . انظر الصحاح (٦: ٥٢) وفى

القاموس (١: ١٦) الرد : معناه : المعون ، او الزيادة على شىء ، والى
معنى المعون ذهب مجاهد وقتادة والى معنى الزيادة ذهب مسلم بن
جندب ، والمعنى على الاول : اجعله عوناً لى فى تبليغ الرسالة ، وطى
الثانى : ارسله زيادة فى تصديقى . انظر تفسير القرطبي (٦: ٥٠٠٢) .

(٥) ومعنى البيت ، ان الشاعر يصف رمحاً بجودته وشدته ويشبّهه بنوى القصب فى القوة =

(٢٩٧) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني / معاوية بن صالح ، عن علي بن
 ابي طلحة ، عن ابن عباس^(١) ، قوله : (رد^١ ا^١ يصد قني) (كي يصد قني)^(٢) .
 (٢٩٨) وروى عن السدي^(٣) ،

=
 وصلابة الكعوب ، وهي : منا ارتفع من اجزاء الرمح او اعوج منها
 ويتوقع غالبا الكسر عندها ولكنه هنا يصفها بالقوة والصلابة وان الكسر
 بعيد عنها حيث شبهها بلب التمر اليابس الصلب . ووصفه بالطول بانه
 يزيد على عشرة اذرع بذراع فيكون احدى عشر اذرها قصيرة وهي
 الشبر واما من الناحية الصناعية فهو خطي معروف بالجودة ، وقد انشد
 هذا البيت الجوهري في الصحاح (٢٠١ : ١) بلفظ : (قد ارمى) قال
 محقق الصحاح : " ارمى وارمى لفتان ، ويروى بهما " . وانشده ايضا
 ابن فارس في معجم مقاييس اللغة (٨٧ : ٥) واتى منه بالشطر الاول فقال
 واسمر خطيا كأن كعوبه نوى القسب عراصا مزجا منصلا
 فكانه اشتبه على البعض بيت حاتم كما وضح ذلك محققه عبد السلام محمد هارون
 وزاد فقال ، واما البيت الذي يشتهر بهذا في الانشاد فهو بيت حاتم
 في ديوانه (ص ١٢١) فذكر الذي ذكره مسلم بن جندب هذا .
 قلت : وهذا يرد على ما نقله محقق صحاح الجوهري عن ابن بوي انه
 قال : يذكر ان هذا البيت لحاتم الطائي ولم اجده في شعره ، قلت :
 رأيت في ديوان شعر حاتم الطائي بلفظه الا قوله قد اردى فقال فيه
 قد ارمى على عشر (ص ٤٦) . قال القرطبي (٥٠٠٢ : ٦) انشده
 الماوردي بلفظ (قد اردى) والغزنوي والجوهري بلفظ : " قد ارمى " .
 (١) درجة الاثر (٢٩٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس ، رضى الله
 عنهما . تقدم برقم (١) .
تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق علي بن ابي صالح به ، بلفظه
 الطبري (٤٨ : ٢٠) .
 وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن المنذر
 (٤١٤ : ٦) .
 (٢) ما بين العلامتين سقط عن المخطوطة والتصحيح من الطبري (٤٨ : ٢٠)
 والدر المنثور (٤١٤ : ٦) .
 (٣) الاثر (٢٩٨) عن السدي وصله ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو بن
 اسباط عن السدي بلفظ " كيما يصد قني " . الطبري (٢٧ : ٢٠) .

- (٢٩٩) وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم، مثل ذلك .
 (٣٠٠) حدثنا طي بن الحسين ، ثنا محمد بن عيسى ، ثنا سلمة ، عن
 محمد بن اسحاق ، (٢) (فارسله معي رداه ^(٣) يصدقني) ، " اي (يبين لهم
 عنى) ما اكلمهم فانه يفهم عنى ما لا يفهمون ^(٤) .
 (٥)

قوله تعالى : (سنشد عضدك باخيك) .

- (٣٠١) حدثنا محمد بن عبد الله بن ابي الثلج ، ثنا يزيد بن هارون ، ابنا
 اصبع بن زيد ، ثنا القاسم بن ابي ايوب ، ثنا سعيد بن جبيرة ، عن ابن
 عباس ، قال ^(٦) : " فاتاه الله سؤله ، فحل عقدة من لسانه ، فاوحى الله الى
 هارون فانطلقا جميعا الى فرعون " .

- (١) الاثر (٢٩٩) : عن ابن زيد واصله ابن جرير عن طريق يونس عن ابن
 وهب عن ابن زيد بلفظ " لأن الاثنين أخرى أن يصدقه قائل واحد " الطبري ٤٧/٢٠
 (٢) درجة الاثر (٣٠٠) : حسن لغيره الى ابن اسحاق ، ومحمد بن
 عيسى الدامغانى مقبول وتوبع محمد بن حميد الرازى
 عند ابن جرير وهو ضعيف ايضا ، لكنه ينجبر هذا الاثر بمجيئه من
 طريقين وان كان كل طريق فيه ضعيف ولكنهما لم يتهدبا بكذب فمرتقى
 الى الحسن لغيره .
تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن حميد عن سلمة عن ابن
 اسحاق بلفظه . الطبري (٤٧: ٢٠) .
 (٣) قوله تعالى : (رداه يصدقني) قرأتان سبعيتان في يصدقني ، بضم
 القاف احدهما وباسكانها اخرهما . كتاب الاقناع : ٢ / ٧٢٣ .
 (٤) وفي المخطوطة (ابين لهم عن ما اكلمهم) والتصحيح من الطبري (٤٧/٢٠)
 (٥) قال الامام الشافعى في احكام القرآن (ص ١٧٩) قوله تعالى : (واخى
 هارون هو افصح منى) الآية قال : لما طم ان الفصاحة ابلغ من البيان .
 (٦) درجة الاثر (٣٠١) : حسن الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

قوله : (ونجعل لكما سلطانا) .

(٣٠٢) اخبرنا هيب بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، فيما كتب الي
ثنا ابو الجماهر ، حدثني سعيد ، عن قتادة ، قوله : (ونجعل لكما
سلطانا) " بآياتنا عند اهل الايمان ومعذرة عند الناس " .

قوله : (فلا يصلون اليكما بآياتنا انما ومن اتبعكما الغالبون) .
(٣٠٣) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا الربيع بن ثعلب الشيخ الصالح ، ثنا
ابو اسماعيل المؤدب ،

(١) هيب بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، شيخ ابن ابي حاتم - مع
انه ذكر اسمه واسم ابيه وجده وبلده ، لم اعثر على اسمه فضلا عن ترجمته
غير ما ذكره ابن ابي حاتم هنا .

(٢) ابو الجماهر - بضم الجيم - محمد بن عثمان الكفرتوشي ، ينسب الي
كفرتوشا بالشام ، ويقال : ابو عبد الرحمن وفي التقريب (ص ٣١١) ثقة
روى له ابو داود وابن ماجه ، توفي ٢٢٤ هـ وله ٨٤ .
تهذيب التهذيب (٩ : ٣٣٩) ، الجرح (٨ : ٢٥) ، الكاشف (٣ : ٧٧)
الخلاصة (ص ٣٥١) .

(٣) درجة الاثر (٣٠٢) : فيه هيب بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي
لم اقف على ترجمته وبقية رجال السند فيهم سعيد بن بشير ضعيف .
تخريج الاثر (٣٠٢) : لم اجد من اخرجه بهذا اللفظ ، ولكن الذي
عند ابن جرير باسنادين الي مجاهد احدهما صحيح والاخر ضعيف
بلفظ : (ونجعل لكما سلطانا) " حجة " وباسناد حسن الي السدي
بلفظ : (ونجعل لكما سلطانا) يقول : " نجعل لكما حجة " الطبري : ٢٠ / ٤٨

(٤) علي بن الحسين هو ابن الجنيد .
(٥) الربيع بن ثعلب الشيخ الصالح ابو الفضل المروزي البغدادي ، ولد
بمرو وسكن بغداد ، ثقة عابد توفي سنة ٢٣٨ هـ .

تاريخ بغداد (٨ : ٤١٨) ، الجرح والتعديل (٣ : ٤٥٦) .
(٦) ابو اسماعيل المؤدب هو ابراهيم بن سليمان بن رزين الاردني - بضم
الهمزة واسكان الراء - وضم الدال بعدها نون ثقيلة نزيل بغداد مشهور
بكنيته ، وفي الخلاصة (ص ١٨) : ضعفه ابن معين ، والنسائي
والدارقطني . =

آية (٣٥) .

عن عبد الله بن مسلم^(١)، عن مجاهد^(٢)، قال: (كانن موسى - صلى الله عليه وسلم - قد ملئ قلبه رعباً من فرعون، فكان اذا رآه، قال: اللهم أدرك^(٣) بك في نجره، واهود بك من شره ففرغ الله ما كان في قلب موسى وجعله في قلب فرعون، فكان اذا رآه بال كما يبول الحمار* .

آية (٣٦) .

قوله تعالى: (فلما جاءهم موسى) الي قوله: (الأولين) .
(٣٠٤) وبإسناده من عبد الله بن مسلم^(٤)،

= قلت : هو سهو كما قال المعلق على الخلاصة (ص ١٨) لان العجلى والدارقطنى وثقاه وقال النسائى : ليس به بأس، واختلف عليه كلام ابن معين . وفي التقريب (ص ٢) صدوق يغرب، من الطبقة التاسعة .
تهذيب الكمال (١ : ٥٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٢٥) ، الميزان (٤ : ٤٩١) ، الجرح (٢ : ١٠٢) .

(١) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ضعيف من الطبقة السادسة قاله في التقريب تهذيب التهذيب (٦ : ٢٩) ، الجرح (٥ : ١٦٤) ، الميزان (٢ : ٥٠٣) .
(٢) درجة الاثر (٣٠٣) : ضعيف الاسناد لضعف عبد الله بن مسلم ولا متابع له .

تخريجه : ذكره ابن كثير بهذا الاسناد وقال فيه : "عبد الله بن مسلمة" وهو خطأ والصواب هو ما في المخطوطة انه "عبد الله بن مسلم" . ونسبه ابن كثير الى ابن ابي حاتم فقط بعد ان ذكره بإسناده الى مجاهد وبلغه هذا . تفسير ابن كثير (٣ : ٣٨٨) .

وذكره السيوطي عن مجاهد ، ونسبه الى ابن ابي حاتم ، بلفظه الدر المنثور (٦ : ٤١٤) ، وقد ذكره هذا الاسناد ابن ابي حاتم في تفسير سورة الفرقان آية (٣٦) ٧/٦٠ من بداية تفسير السورة عن علي بن الحسين ، به عن عبد الله بن عبد الله بن عبيد بن عمير ، بلفظه هذا .

(٣) وفي المخطوطة (ادراك) لعل الصواب (أدرك) .

(٤) قوله : وبإسناده الى عبد الله بن مسلم ، اي بإسناده الاثر السابق الى عبد الله بن مسلم ، وهو من طي بن الحسين ، عن الربيع بن ثعلب ، عن ابي اسمايل المؤدب ، عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن عبيد بن عمير .

آية (٣٦ - ٣٧)

عن عبد الله بن عبيد بن حمير، قال: ^(١) "كان يفلق دون فرعون ثمانون بابا فما يأتي موسى بابا منها الا انفتح، وكان لا يكلم احدا حتى يقوم بين يديه".
(٢)
تقدم تفسيره.

قوله: (وقال موسى ربي اعظم من جاء بالهدى) الى قوله: (عاقبة الدار).
(٣٠٥) حدثنا ابو زرعة، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: (عاقبة الدار)، "اي الجنة".^(٣)

قوله/ تعالى: (انه لا يفلح الظالمون).
(٣٠٦) حدثنا ابو زرعة، ثنا منجاب، ابنا بشر بن عمار، عن ابي روق، عن

(١) عبد الله بن عبيد بن حمير بالتصغير - الليثي الجندعي ابو هاشم المكي قال في التقريب (ص ١٨١) ثقة، استشهد غازيا بالشام سنة ١١٣ هـ.
روى له الجماعة سوى البخاري.

تهذيب الكمال (٢: ٧٠٧)، الجرح (٥: ١٠١)، تهذيب التهذيب (٥: ٣٠٨)، الكنى للدولابي (٢: ٨٥)، مشاهير علماء الامصار (ص ٨٣).

(٢) درجة الاثر (٣٠٤): ضعيف الاسناد لضعف عبد الله بن مسلم ولا متابع له.

تخرجه: لم اجد من اخرجه. واخرج احمد في الزهد باسناد حسن الى وهب، ان له سبعون حاجبا كل حاجب منهم تحت يديه من الجنود ماشاء الله كاعظم امير اليوم اماره (ص ٨٣) الزهد.
واخرج ابن ابي حاتم بسنده الى ابن عباس عند قوله: (لئن اتخذت الها غيري) الآية (٢٦) الشعراء، ٧/١٦٦ من بداية تفسير السورة، ان موسى استاذن ودخل عليه ولا تنافي لوصح الخبران لانه دخل عليه مرارا فيحتمل انه لا يستاذن في بعض الاحيان ان اقتضى الحال ذلك او ان عدم الاستئذان كان في اول الامر ثم عرف لديهم فاستاذنهم.

(٣) درجة الاثر (٣٥): صحيح الاسناد الى قتادة.
تخرجه: لم اجد من اخرجه. قال ابن كثير ٣/٣٨٩ (عاقبه =

الضحاك ، عن ابن عباس^(١) ، قوله : (الظالمون) يقول : " الكافرون " .

قوله تعالى : (وقال فرعون يا أيها الملأ اعلمت لكم من اله غيرى) .
تقدم تفسير (الملأ)^(٢) .

(٣٠٧) حدثنا ابي ، ثنا محمد بن عمران ابن ابي ليلى^(٣) ، ثنا بشر بن عمار
عن ابي روق ، عن الضحاك .

= (الدار) من النصر والظفر والتأييد . وقال الشوكاني (٤ : ١٧٣) قوله
(فاقبة الدار) الدار : هي الدنيا ، والعاقية هي الآخرة ، والمعنى
لمن تكون له العاقبة المحمودة او ان المراد بها خاتمة الخير .
قلت : ولا تعارض بين تفسيريهما لان المؤمنين لهم النصر والظفر والتأييد
في الدنيا والعاقية المحمودة في الآخرة .

(١) درجة الاثر (٣٠٦) : ضعيف الاستناد الى ابن عباس لضعف بشر بن
عمار واما الضحاك فقد اخذ التفسير عن ابن عباس بواسطة سعيد بن
جبير فلا ضير في ذلك لكون الواسطة ثقة .

تخرجه : لم اجد من اخرجه الا ان له شاهدا للمعناه وربما رفع درجته
الى الحسن . حيث اخرج ابن ابي حاتم بسند فيه لين الى مقاتل بن
حيان ، في تفسير سورة هود - عليه السلام ٤ / ج ١٦٨ - عند قوله : (وقيل بعدا
للقوم الظالمين) آية (٤٤) قوله (الظالمين) " المشركين " .

(٢) قوله : " تقدم تفسير الملأ " تقدم عند تفسير قوله في سورة هود - عليه السلام - ٤ / ج ١٦٠
(فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا) الآية (٢٧) .
وقد اخرج ابن ابي حاتم باسناد ضعيف الى السدي ، (الملأ) يعنى
الاشراف من قومه ، وفي سورة الاعراف عند تفسير قوله : (قال الملأ من
قومه انا لنراك في ضلال مبين) آية (٦٠) بسنده الى السدي ايضا
باللفظ السابق ٣ / ج ١٥٩ .

(٣) محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصارى ، احد
الاعلام . قال ابو حاتم : محله الصدق ، شغل بالقضاء فساء حفظه =

عن ابن عباس^(١)، قال : " لما قال فرعون (ما طمعت لكم من اله غيري) قال جبريل - عليه السلام - يارب طغى بيدك ، فاذن لي في هلاكه^(٢) ، قال يا جبريل . هو عبدي ولن يسبقني ، له اجل قد اجلته يجي ذلك الاجل . فلما قال : (انا ربكم الاطى) قال : يا جبريل . . سقت دعوتك في عبدي^(٣) ، وقد جاء اوان هلكه فرعون^(٤) ، وقد تقدم تفسيره^(٥) .
قوله : (فأوقد لي يا هامان على الطين) .
(٣٠٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ابنا ابن ابى زائدة ، عن

= وفي التقريب (ص ٣١٤) صدوق روى له اصحاب السنن الاربعة ، توفى سنة ١٤٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٣٨١) ، الجرح (٨ : ٤١) ، الكاشف (٣ : ٨٥) الخلاصة (ص ٣٤٨) .

(١) درجة الاثر (٣٠٧) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس رضى الله عنهما تقدم برقم (٣٠٦) .

(٢) هكذا في المخطوطة واما في حاشية المخطوطة (هلكه فرعون) سيأتي ادناه .

(٣) هكذا في المخطوطة واما عند السيوطي (٦ : ٤١٥) " قد سكنت روعتك بنى عبدي " . والذي يظهر لي ان هذا ناشئ من اختلاف النسخ او الذي عند السيوطي محرف عما في المخطوطة ويدل على الثاني تشابه حروف الكلمات بين المحرف والمحرف عنه ، واما لفظ الشوكاني فهو موافق لما في المخطوطة . فتح القدير ٤ / ١٧٤ .

(٤) هكذا في المخطوطة ، واما عند السيوطي (٦ : ٤١٥) " اوان هلاكه " وفي القاموس (٣ : ٣٣٥) : ان الهلكة ، والهلاك بمعنى واحد .

(٥) قوله : " تقدم تفسيره " اي سبق ذكر هذا الاثر في موضع آخر ؛ اقول : لم يتيسر لي العثور عليه في غير هذا الموضع ، ولم تتكرر هذه الاية فسي غير هذا الموضع .

تخريج الاثر (٣٠٧) : ذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه ، الا اختلافا

يسيرا ذكرته انفا . الدر المنثور (٦ : ٤١٥) .

والشوكاني عن ابن عباس بلفظه (٤ : ١٧٤) .

ابن جريج ، عن مجاهد ، قوله : (فأوقد لى ياهامان طلى الطمين)^(١)
قال : " طلى المدر ، يكون لبناً مطبوخاً " .^(٢)

(٣٠٩) حدثنا الحسن (بن ابي الربيع) ابنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة
فى قوله : (اوقد لى ياهامان طلى الطمين) قال : " بلغنى ان اول من
طبخ الآجر (فرعون)^(٣)

(١) درجة الاثر (٣٠٨) : ضعيف الاسناد لان ابن جريج مدلس وكذلك
ابن ابي زائدة ولكنه توبع بالحجاج بن محمد عن ابن جريج عن
الطبرى . واما ابن جرير فقد عنعن ولا متابعه .
تخرجه : اخرج ابن جرير بسند ضعيف الى مجاهد ، بلفظه . الطبرى
٠ (٤٩ : ٢٠)

وذكره السيوطى عن مجاهد ، وزاد نسبه الى ابن المنذر ، بلفظه
٠ (٤١٥ : ٦)

(٢) قوله : (فأوقد لى) قال القرطبى : " اى اطبخ لى الطمين حتى يصير آجراً " .
٠ (٥٠٠٣ : ٦)

(٣) لبناً : بكسر الموحدة - المضروب من الطمين
مربعا للبناء ، والمطبوخ يسمى آجراً ، والمدر : يفتح الميم والمهبطه
بعدها ، قطع الطين اليابس او العلك لاربل فيه . القاموس (١٣٦ : ٢)
٠ (٢٦٧ : ٤)

(٤) وفى المخطوطة (الحسن بن الربيع) والصحيح ما اثبتته ، وهو الحسن
ابن يحيى بن الجعد العبدى ابو طلى الجرجانى نزيل بفسد صديق
توفى ٢٦٣ هـ اخرج له ابن ماجه . ذكر فى التقریب ص ٧٢ .

تاريخ بفسد (٤٥٣ : ٧) ، تهذيب التهذيب (٣٢٤ : ٢) ، الجرح
(٤٤ : ٣) ، الخلاصة (ص ٨١) .

(٥) ما بين العلامتين مطموس فى المخطوطة والتصحيح من الدر المنثور
٠ (٤١٦ : ٦) ، وفتح التقدير (١٧٤ : ٤) .

درجة الاثر (٣٠٩) : حسن الاسناد الى قتادة .
تخرجه : اخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظه تفسير عبد الرزاق =

آية (٣٨) .

قوله : (فاجعل لي صرحا) .

(٣١٠) حدثنا احمد بن مالك السوسى بسامرا^(١) ، ثنا عبد الوهاب الخفاف ، عن
سميد ، عن قتادة^(٣) ، قوله : (فاوقد لي ياها مان طي الطين) ، السى
قوله : (من الكاذبين) قال : " وكان أول من طبخ الاجر وصنع له الصرح " .

ل (٢١٦) =

واخرجه ابن جرير باسناد آخر حسن الى قتادة بلفظ : " فكان اول من
طبخ الاجر يبنى به الصرح " .

وذكره السيوطى عنه بلفظ : " بلفنى ان فرعون اول من طبخ الاجر " .
الدر المنثور (٦ : ٤١٦) .

والشوكانى ذكره من قتادة بلفظ السيوطى (٤ : ١٢٤) والطوسى
كذلك بلفظ : اول من طبخ الاجر يبنى به فرعون " . انظر التبيان

٠ ١٣٦ / ٨

والطبرى ، بلفظ " ان فرعون اول من طبخ الاجر يبنى به " مجمع البيان
٠ (٢٩٦ : ٢٠٠ : ٥)

والقرطبى عن قتادة بلفظ : هو اول من ... الخ (٦ : ٥٠٠٣) .

(١) احمد بن مالك السوسى ، هو احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، روى من
عبد الوهاب بن عطاء وطى بن حفص ، وروى له ابو حاتم وابن ابي حاتم وقال
كتبنا عنه مع ابي سامرا ، وقال ابو احاتم صدوق . ونقل الخطيب
البغدادى كلامهما ولم يزد عليه .

تاريخ بغداد (٥ : ٢٠٢) ، الجرح (٢ : ٨٢) .

(٢) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر العجلي مولا هم البصرى نزيل

بغداد قال : ابن معين والدارقطنى ثقة ، وقال البخارى والنسائى

ليس بالقوى ، وفى التقريب (ص ٢٢٣) صدوق ربما اخطأ انكروا عليه

حديثا فى فضل العباس ، يقال : دلسه عن ثور ، روى له البخارى فى

افعال العباد ومسلم والاربعة . توفى سنة ٤ او ٦٠٦ هـ .

تهذيب التهذيب (٦ : ٤٥٠) ، الجرح (٦ : ٧٢) ، المعيزان (٢ : ٦٨١)

الكشاف (٢ : ٢٢١) ، الخلاصة (ص ٢٤٨) .

(٣) درجة الاثر (٣١٠) : حسن الاسناد لان عبد الوهاب تابعه مسند

الرزاق عن معمر عن قتادة رقم (٣٠٩) . =

(٣١١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا اصبح بن الفرج ابنا عبد الرحمن بن زيد ، في قول الله : (فأوقد لى ياهامان على الطين) قال : " الطين ، المطبوخ الذى يوقد عليه ، هو من طين يبنون به البنيان (فاجعل لى صرحا) قال : "الصرح ، البنيان فأمره أن يرفعه" .

قوله : (لعلى اطلع الى اله موسى) .

(٣١٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن حماد ، ثنا اسباط ، عن السدى ، قال (٢) يا أيها الملأ ما علمت لكم من اله غيرى فأوقد لى ياهامان على ٤٧٧ الطين فاجعل لى صرحا) اذهب فى السماء فانظر الى اله موسى

= تخریجه : سبق تخریجه عن قتادة برقم (٣٠٩) بسدون زيادة (صنع له الصرح) .

وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه ، الدر المنثور (٦ : ٤١٦) .
(١) درجة الاثر (٣١١) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد تقدم برقم (١١) .

تخریجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب ، عن ابن زيد ، بلفظه ، بدون زيادة لفظة (الصرح) .

(٢) الآثر (٣١٢) : صحيح الاسناد الى السدى ، تقدم برقم (٥) . قلت : ان صحة الاسناد لا يلزم منه صحة المتن لذا فان متن هذا الاثر لا يصح على ظاهره لان رجوع النشأ من السماء متلطفة بدم امر لا يبيده عقل ولا نقل الظاهر انه من الاسرائيليات الباطلة التي تتعارض مع النقل والعقل ويحتل ان رجوع النشأ متلطفة بدم مما ادعاه فرعون لنفسه ليبرر ما صنعه من بناء الصرح والصعود عليه لثلا يسفهه اذا لم يدع وصوله الى نتيجة فافتري وادعى ذلك - تعالى الله عن ذلك طوا كبيرا - ليتمكن من استمرار دعوى الالهية لنفسه ثم نقل هذا عن طريق اهل الكتاب الى كتب التفسير . اما علماء التفسير من السلف فهم يعلمون بطلان ظاهره ، ولكن روهه اما تحجبا اوليطلع من بعدهم على ما قيل ، أو أن الله أراد أن يستدرجه فأراه ذلك ليمده في طغيانه ، كما في قصة يأجوج ومأجوج عند مسلم وغيره . =

(١) فلما بنى له الصرح ، ارتقى (فوقه) ، فأمر بنشأه ، فرمى بها نحو السماء فردت اليه وهى متلخخة دماء قال : قتلته اله موسى " .

قوله - جل وعلا - : (واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون) .

(٣١٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ، حدثنى عقبه ، عن اسرائيل ، عن جابر (٤)

= تخريج الاثر (٣١٢) : اخرجه ابن جرير عن طريق موسى عن عمرو به بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٤٩) .

وذكره الماوردى عن السدى بلفظه . الا يسيرا (٣ : ٢٢٩) .
وذكره القرطبي عن السدى ، بلفظه (٦ : ٥٠٠٥) ، والسيوطى عن السدى
ايضا بلفظه ، ونسبه الى ابن ابى حاتم (٦ : ٤١٦) .
(١) فوقها : هكذا فى المخطوطة والصواب (قوله) .

(٢) النشاب - بضم النون وفتح المعجمة - النبل ، الواحد منه بالنشأ
واما بفتح النون (النشاب) متخذه وقوم نشابة اى يرمونه والنشاب
صاحبه . انظر القاموس (١ : ١٣٧) .

(٣) عقبه بن خالد بن عقبه السكونى المجدر - بفتح الجيم - ابو مسعود الكوفى
قال ابو حاتم : من الثقات ، صالح الحديث ، لا بأس به ، قال ابو سعيد
ما تعلمت الفاظ الحديث الا منه ، وفى التقريب (ص ٢٤١) صدوق صاحب
حديث ، روى له ابن ماجه ، توفى سنة ١٨٨ هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٢٣٩) ، الجرح (٦ : ٣١٠) ، الميزان (٨٥٣)
الخلاصة (ص ٢٦٨) ، الكاشف (٢ : ٢٧٢) .

(٤) جابر ، هو ابن يزيد بن الحارث الجعفى الكوفى ، ابو عبدالله ويقال
ابو يزيد ، ويقال ابو محمد ، قال الثورى : ما رأيت اروع منه فى
الحديث ، وقال لشعبة : لان تكلمت فى جابر لا تكلم فىك . وقال
شعبة : صدوق . وقال وكيع : مهما شككتم فى شىء فلا تشكوا ان جابرا
الجعفى ثقة . قال ابن معين : كان جابر كذابا وفى موضع آخر :
لا يكتب حديثه ولا كرامة . قال النسائى : متروك . قال ابو حنيفة
مالقبت فىمن لقيت اكذب من جابر الجعفى . =

عن مجاهد ، قال : " ما كان من ظن في القرآن فهو يقين " .^(١)

قوله : (فأخذناه و جنوده فنبتناهم في اليم) .

(٣١٤) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله :^(٢) (فأخذناه و جنوده فنبتناهم في اليم) " اليم : بحر يقال له ، اساف من وراء مصر " ، ففرقهم الله فيه .

قلت : اتهم بالتدليس والرفض والكذب ، ولعل الذين وثقهم رأوا منه استقامة ، وتماما في اول امره ثم انحرف ولذلك كان ابن معين والقطان والمهدى يروون عنه ويكتبون حديثه ثم تركوه . وفي التقريب (ص ٥٢) : ضعيف رافضى ، روى له اصحاب السنن الا ابن ماجه ، توفي سنة ١٦٧ هـ .

تهذيب التهذيب (٢ : ٤٦) ، الجرح (٢ : ٤٩٧) ، الميزان (١ : ٣٧٩) تخريجه الشريعة (١ : ٤٤) .

(١) درجة الاثر (٣١٣) : ضعيف الاسناد لضعف جابر الجعفي ولم اجد له متابعا ، ومعناه لا يصح لانه ليس كل ظن في القرآن يأتي بمعنى اليقين .

(٢) درجة الاثر (٣١٤) : اسناده حسن لغيره لان عبد الوهاب الخفاف تابعه يزيد بن هارون عند ابن جرير . تقدم برقم (٣١٠) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به ، بلفظه الطبري ، ٢٠ / ٥٠ .

ذكره الماوردى عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٢٩) .

وذكره القرطبي عن قتادة ، بلفظه (٦ : ٥٠٠) ، والطوسي بلفظه عنه ايضا (٨ : ١٣٨) .

وذكره السيهطى عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد الدر المنثور (٦ : ٤١٦) .

ذكر القرطبي اختلاف العلماء في المراد بالبحر الذي غرق فيه فرعون - عليه لعائن الله - القول الاول : بحراسه (اساف) من وراء مصر

قال القرطبي (٦ : ٥٠٠) وهو المشهور . والثاني : انه بناحية القزم يقال له (بطن سريرة) وهو الى اليوم غضبان . والثالث : انه

نهر النيل وهو ضعيف . قلت : لان اليم هو البحر في اللغة . القاموس (١٩٥٤) .

قوله : (فانظر كيف كان عاقبة الظالمين) .
تقدم تفسيره ، وكيفية غرق فرعون في البحر .^(١)

قوله : (وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون) .
(٣١٥) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا هشام بن خالد ، ثنا بقره ، حدثني^(٢) ، حدثني^(٣)

- (١) قوله : (تقدم تفسيره . . . الخ) اي في تفسير سورة البقرة قوله —
(واذا فرقنا بكم البحر . . .) الآية (٥٠) ل / ١ - ٣٥ .
اخرج ابن ابي حاتم هناك بسنده الى عمرو بن ميمون في كيفية فلق
البحر لبني اسرائيل وكيف اغرق الله فرعون . واخرج عن ابن عباس
رضي الله عنهما عند تفسير قوله تعالى (وانجيناه موسى ومن معه
اجمعين ثم اغرقنا الآخرين) الشعراء : ٦٥ ، ٦٦ ، بين فيه كيفية
غرق فرعون ايضا ل / ٧ - ١٧ - ١٨ .
واخرج ابن ابي حاتم في تفسير سورة هود - عليه السلام ل / ٤ - ١٦٨ - في قوله
تعالى : (وقيل بعدا للقوم الظالمين) آية (٤٤) بسنده الى مقاتل
ابن حيان (الظالمين) " يعني : المشركين " .
(٢) هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الازرق ، ابو مروان الدمشقي ، قال
الذهبي : من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه ، وفي التقريب (ص ٣٦٤)
صدوق روى له ابو داود وابن ماجه ، توفي سنة ٢٤٩ هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧) ، الجرح (٩ : ٥٧) ، الميزان (٤ : ٢٩٨)
الكشاف (٣ : ٢٢١) ، الخلاصة (ص ٤٠٩) .
(٣) بقره بن الوليد بن صائد الكلاعي ابو محمد - بضم التحتانية وسكون
المهمله ، وكسر الميم - قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال
النسائي : اذا قال حدثنا واخبرنا فهو ثقة واذا قال عن فلان فلا يؤخذ
عنه . وفي التقريب (ص ٤٦) صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، علق
له البخاري وروى له الباقر ، توفي سنة ١٧٧ هـ . وعمره ٨٧ .
تهذيب الكمال (١ : ١٥٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٧٣) ، الجرح
(٢ : ٤٣٤) الميزان (١ : ٣٣١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٨٩) ، تاريخ
بغداد (٧ : ١٢٣) ، ثقات ابن شاهين (ل ١٥) .

(١) مبشر، حدثني زيد بن اسلم، والحجاج بن ارطاه، عن مجاهد،^(٢) فسي قول الله: (وجعلناهم ائمة يدعون الى النار) قال: "جعلهم الله ائمة يدعون الى المعاصي".

(٣١٦) حدثنا ابي، ثنا ابو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن طي بن ابي طلحة، عن ابن عباس،^(٣) "ولا تجعلنا ائمة ضلالة، لانه قال: لا همل السعادة: (وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا)^(٤) وقال لاهل الشقاوة: (وجعلناهم ائمة يدعون الى النار)".

قوله: (واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين).

"قال: لعنوا في الدنيا والآخرة، وهو كقولهم:^(٥)

(١) مبشر بن عبيد القرشي كوفي الاصل، سكن حمص ابيه حفص، قال احمد يضع الحديث. وقال ابو حاتم: منكر الحديث جدا ضعيف، وقال الدارقطني: متروك، وفي التقريب (ص ٣٢٨) متروك ورماه احمد بالوضع. اخرج له ابن ماجه حديثا واحدا في غسل الميت. من الطبقة السابعة.

تهذيب التهذيب (١٠: ٣٢)، الجرح (٨: ٣٤٣)، الكاشف (٣: ١١٨)، الخلاصة (ص ٣٦٨).

(٢) درجة الاثر (٣١٥) ضعيف الاسناد جدا، فيه مبشر بن عبيد متروك، وحجاج بن ارطاه، كثير الخطأ والتدليس، وقد فنعن...
تخرجه: ذكره السيوطي عن مجاهد، بلفظه، ونسبه الى ابن ابي حاتم (٦: ٤١٦).

(٣) درجة الاثر (٣١٦): صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضي الله عنهما - تقدم برقم (١).
تخرجه: لم اجد من اخرجه.

(٤) الآية من سورة الانبياء (٧٣).

(٥) ابتداء من قوله: (قال: لعنوا في الدنيا والآخرة...) الى قوله الرفد المرفود) هو من قول قتادة، لامن قول ابن عباس كما يتبادر من السياق، لعله قد سقط منه اسناده بفعل النساخ لان ابن جريسر اخرج هذا القول باسناد حسن الى قتادة بهذا اللفظ، الطبري =

(١) (واتبعوا) في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة بئس الرفد / المرفود) " . ٤٧٨
 قوله تعالى : (ويوم القيمة هم من المقبوحين) . (٢)
 (٣١٧) حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا

= (٥٠ : ٢٠) .

واخرجه السيوطي ايضا عن قتادة بهذا اللفظ وعزاه الى ابن ابي حاتم

(٤١٦ : ٦) .

وذكره ابن كثير عن قتادة بدون نسبة الى من اخرجه . انظر تفسير ابن
 كثير (٣ : ٣٩٠) . واخراج السيوطي ونسبته الى ابن ابي حاتم دليل
 على وجود الاسناد في بعض نسخ تفسير ابن ابي حاتم عن قتادة
 اخرجه منها السيوطي .

(١) وفي المخطوطة (واتبعناهم في هذه الدنيا) وهو خطأ والصواب
 ما اثبتناه من القرآن الكريم لانه استشهد بأية سورة هود رقم (٩٩) لبيان
 المراد من آية (٤٢) هنا في القصص .

(٢) هو ابو بكر الحافظ عبدالله بن الحافظ ابي داود سليمان بن الاشعث ، صاحب
 التصانيف رحل به ابوه في البلدان الاسلامية يسمع ويكتب ، حـتى
 برع وساد الاقران ، اثنى عليه لحفظه ابو بكر بن شاذان وابو احمد
 الحاكم وابو محمد الخلال والخطيب البغدادي وتكلم فيه بامرئيين
 احدهما ، النيل من علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - وثانيهما
 الطعن فيه بالكذب .

قلت : اجيب عن الاول بقول ابي نعيم : لم يقع ذلك منه وانما
 روى شيئا خطأ ينقله من قول النواصب ، وقول الذهبي : هذه حكاية
 مكذوبة - قبح الله من افترها - قلت : قال ذلك الذهبي لان سند هذه
 الحكاية منقطع ولان ابا بكر نفى ذلك عن نفسه حيث قال : " كل من
 بيني وبينه شيء فهو في حل الا من رمانى ببيغض على - رضي الله
 عنه " . واجيب عن الثاني بما قاله ابن عدي ، قال : كان معروفا بالطلب
 وعامة ما نقله مع ابيه وهو مقبول عند اصحاب الحديث لولا ان شرطنا
 ان كل من تكلم فيه ذكرناه ، لما ذكرته ثم ذكر ابن عدي ما قال فيه ابوه
 وابن صاعد ، من التكدب يبي لا يبي بكر بن ابي داود ، وقال الذهبي عن
 ما قال فيه ابوه الظاهر انه يعني الكذب في لهجته لاني الحديث النبوي
 فانه حجة فيما ينقله ، وكأنه قال هذا وعبد الله شاب طري ، ثم
 كبر وساد ، او انه كان يكذب ويورى في كلامه . اما كلام ابن صاعد وابن
 جرير في ابي بكر فانه من كلام الاقران في بعضهم فلا يعتد به . =

الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن
السدي ، قوله : (واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة) قال : " لم
يبعث نبي بعد فرعون الا لعن علي لسانه ، ويوم القيامة ترفد لعنة^(٣)
اخرى في النار " .

قلت : بقي ابن ابي داود حجة في روايته وقد وثقه الدارقطني
وقال ابن عدى مقبول عند اصحاب الحديث وقال الذهبي : حجة
فيما ينقله . روى عن ابي سعيد الاشج ومحمد بن يحيى الزماني وطبقهم
وعنه الدارقطني والحاكم ابواحمد وغيرهما . توفي سنة ٣١٠ هـ ولده
٨٧ سنة .

انظر ترجمته في : ميزان الاعتدال (٢ : ٤٣٣) ، سير اعلام النبلاء
(١٣ : ٢٢١) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٧٦٧) ، تاريخ بغداد
(٤٦٤٩) .

(١) الحسين بن علي بن مهران الفسوي ابو العباس ، روى عن عامر بن
الفرات ، روى عنه ابن ابي داود السجستاني ، والوليد بن اسنان
وسكت عنه ابن ابي حاتم . الجرح (٣ : ٥٦) .

(٢) عامر بن الفرات ، ابو عمرو الذهلي قال ابن ابي حاتم في ترجمته
الحسين بن علي السابق انفا انه روى عن عامر بن الفرات ولم يترجمه (٣ : ٥٦)
روى عن شعبة وابن ابي نثب وعنه عامر بن الحسن الهمداني ذكره ابن حبان في الثقات ٥٠٧٨
درجة الاثر (٣١٧) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وفيه عامر بن
الفرات لم يوثقه الا ابن حبان .

تخرجه : لم اجد من اخرجه عن السدي ولكن بن جرير نقل طرفا منه
بسند ضعيف عن ابن جريج الطبري ٢٠ / ٥٠ عند ابن ابي حاتم رقم (٣١٦) ما
يشهد له عن قتادة بلفظ : لعنوا في الدنيا والاخرة .

واخرج ابن ابي حاتم في تفسير سورة هود آية (٩٩) ٤ / ٨٨ قوله : (واتبعوا
في هذه الدنيا لعنة . . .) باسناد حسن الى مجاهد بلفظ : " زيدوا
لعنة اخرى فظك لعنتان " وبسنده هذا الى السدي بلفظه .
(٣) السرفد : بالكسر العطاء والصلة رفته يرفده اعطاه والارقاد الامانة
والاعطاء . القاموس (١ : ٣٠٦) .

آية (٤٣) .

قوله : (ولقد آتينا موسى) .

تقدم تفسير (آتينا) " اعطينا" (١) .

قوله : (الكتاب) .

(٣١٨) حدثنا ابي ، ثنا عثمان بن ابي شيبة ، ثنا جرير ، عن الاعمش ، عن

(١) قوله : تقدم تفسير اعطينا ، اى فى سورة البقرة عند تفسير قوله تعالى
(ولقد آتينا موسى الكتاب ووقفنا من بعده بالرسول . . .) الآية (٧٨)
سورة البقرة .

اخرج ابن ابي حاتم بسند ضعيف الى زياد بن ابي مريم فى قوله
تعالى : (آتينا) قال : " اعطينا" ١/٦٠ .

(٢) هو عثمان بن محمد ابراهيم بن عثمان العيسى ، ابو الحسن بن ابي
شيبه الكوفى ، قال ابن معين : ثقة قال محمد بن عبد الله بن نمير
سبحان الله ، ومثله يسأل عنه ؟ وانكر العجلي احاديث ذكرها عنه
وقال : هذه احاديث موضوعة او كأنها موضوعة وفى التقريب (ص ٢٣٥)
ثقة حافظ شهير ، وله اوهام وقيل : كان لا يحفظ القرآن . قلت : لفظه (قيل) للتضعيف
فلو فرض صحته لعل هذا كان فى اول الامر قبل ان يتمكن من حفظ القرآن
او ان الحكاية مبالغ فيها ، والله اعلم . اخرج له الجماعة الا الترمذى
توفى سنة ٢٣٩ هـ وله ٨٣ .

تهذيب التهذيب (٧ : ١٤٩) ، الجرح (٦ : ١٦٦) ، الكاشف
(٢ : ٢٥٧) ، الخلاصة (ص ٢٦٢) .

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قوط - بضم القاف واسكان الراء بعدها طاء
مهمل - الضبي الرازى القاضى الكوفى قال ابو حاتم والنسائى ثقة
قال الذهبي : صدوق يحتج به فى الكتب وفى التقريب : ثقة صحيح
الكتاب . قيل كان فى آخر عمره يهيم من حفظه ، روى له الجماعة . توفى
سنة ١٨٨ هـ .

تهذيب الكمال (١ : ١٩٠) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٧٥) ، الجرح
(٢ : ٥٠٥) ، الميزان (١ : ٣٩٤) ، تاريخ بغداد (٧ : ٢٥٣) ، تذكرة
الحفاظ (١ : ٢٧١) ، الكواكب النيرات (ص ١٢٠) .

آية (٤٣) .

(١) مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: "أوتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - سبعا من المثاني، وأوتى موسى سبعا من المثاني".

(٢) حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا هودة بن خليفة،

(١) هو ابن عمران، ويقال ابن ابي عمران البطين - بفتح الباء وكسر المهملة خفيفة - ابو عبد الله الكوفي وثقة احمد وابو حاتم والنسائي وغيرهم . وفي التقريب (ص ٣٣٦) ثقة من الطبقة السادسة روى له الجماعة . تهذيب التهذيب (١٠: ١٣٤) ، الكاشف (٣: ١٤١) ، الخلاصة (ص ٣٧٦) ، الجرح (٨: ١٩١) .

(٢) درجة الاثر (٣١٨) : حسن الاسناد الى ابن عباس .

تخریجه : لم اجد من اخرجه . ذكره الماوردي عن ابن عباس، بلفظ ست من المثاني السبع . (٣: ٢٣٠) .

(٣) السبع المثاني ورد عن ابن عباس رضى الله عنهما، انها السبع الطوال رواه الطبراني باسناد صحيح، انظر مجمع الزوائد للهيثمى (٧: ٤٦) ، وورد باسناد فيه عمران القطان - وهو مختلف فيه - وبقي رجاله ثقات مرفوعا - قال صلى الله عليه وسلم - اعطيت مكان التوراة السبع الطوال رواه احمد، انظر مجمع الزوائد (٧: ٧٦) . وقال في فتح الباري (٨: ١٥٨) روى النسائي عن ابن عباس باسناد صحيح ان السبع المثاني هي السبع الطوال والمراد بالسبع هنا السور . وورد في صحيح البخاري مرفوعا ان السبع المثاني هي الفاتحة . يعنى سبع آيات انظر فتح الباري (٨: ١٥٨) .

(٤) المنذر بن شاذان ابو عمر التمار الرازي، روى من يعلى بن عبيد

وزكريا بن عدى، واحمد بن اسحاق الحضرمي، قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه، وهو صدوق، وقال ابو حاتم: لا بأس به . الجرح (٨: ٢٤٤) .

(٥) هودة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكره الثقفي البكراوي

ابو الاشهب البصرى نزيل بغداد . قال ابن معين ضعيف، وقال ابو حاتم صدوق . وقال النسائي لا بأس به . وفي التقريب (ص ٣٦٥) :

صدوق، روى له ابن ماجه . توفى سنة ٢١٦ هـ .

تهذيب التهذيب (١١: ٧٤) ، الجرح (٩: ١١٨) ، الميزان

(٤: ٣١١) ، الكاشف (٣: ٢٢٦) ، تاريخ بغداد (٤: ٩٤) الخلاصة

(ص ٤١٤) .

(١) ثنا عوف، عن ابي نضرة، عن ابي سعيد الخدرى، قال : " ما اهلك الله امة من الامم، ولا قرنا من القرون، ولا قرية من القرى، ولا من السماء ولا من الارض، منذ انزل التوراة على وجه الارض (غير القرية) التى مسخهم الله قردة، الم تر ان الله - عز وجل - يقول : (ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة) الآية (٤) .

(١) عوف بن ابي جميلة - بفتح الجيم - الاعرابى ابو سهل العبدى البصرى قال الذهبى فى الميزان (٣ : ٣٠٥) كان يقال له : عوف الصدوق وصفه مسلم بن الحجاج بالصدق والامانة، قال النسائى ثقة ثبت، وفى التقريب (ص ٢٦٧) ثقة روى بالقدر والتشيع . روى له الجماعة، توفى سنة ٦ او ١٤٧ هـ .

تهذيب التهذيب (٨ : ١٦٦) ، الكاشف (٢ : ٣٥٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٥١) ، الخلاصة (ص ٢٩٨) .

(٢) هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة العبدى العوقى - بفتح المهملة والنون ثم قاف (نسبة الى العوقة) بطن من عبد القيس، ابو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة مشهور بكنيته وثقه ابن معين والنسائى وغيرها وقال ابن حبان فى الثقات : كان يخطى وفى التقريب (ص ٣٤٧) ثقة . علق له البخارى وروى له الجماعة . توفى سنة ٨ او ١٠٩ هـ .

تهذيب الكمال (٣ : ١٣٧٣) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٠٢) الخلاصة (ص ٣٨٧) ، الكنى للدولابى (٢ : ١٣٧) .

(٣) ابو سعيد الخدرى الصحابى الجليل سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخزرجى المدنى له ولايه صحبة استصغر يوم احد ، ثم شهد ما بعدها وشهد بيعة الشجرة روى حديثا كثيرا ، يقال : كان من اهل الصفة . توفى سنة ٧٤ هـ .

تذكرة الحفاظ (١ : ٤٤) ، تقريب (ص ١١٩) ، الخلاصة (ص ١٣٥) .

(٤) درجة الاثر (٣١٩) : حسن بهذا الاسناد الى ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه - ولكن له طرق اخرى عند البزار، والحاكم، وواهن وسريز صحيحة لذا فان اسناد ابن ابي حاتم هذا حسن لذاته صحيح لغيره . تخريجه : اخرجه البزار موقوفا ومرفوعا باسناد صحيح ، ولفظ المرفوع " ما اهلك الله قوما بعذاب من السماء ولا من الارض بعد ما انزلت =

قوله : (بصائر للناس)

(٣٢٠) حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ، قوله : (بصائر) " اى بيعة " .^(١)

(٣٢١) حدثنا ابو يزيد القراطيسى ، فيما كتب الى ، ابنا اصبخ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، فى قوله : (بصائر)

= التوراة - يعنى - ماسخت قرية .

ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٧ : ٨٨) وابن جرير باسناد صحيح موقوفا على ابي سعيد ، نحوه الطبرى ٢٠ / ٥٠٠ .

والحاكم فى المستدرک موقوفا على ابي سعيد الخدرى وصححه على شرط الشيخين وواقفه الذهبى (٢ : ٤٠٨) بلفظ ابن ابي حاتم هذا .

وذكره الماوردى عن ابي سعيد بلفظه (٣ : ٢٣٠) .

وذكره القرطبي عن ابي سعيد (٦ : ٥٠٠٦) وابن كثير عن ابي سعيد ، بلفظ : (الا قبل موسى) ونسبه الى البزار ، وذكر عن ابي

سعيد ايضا بلفظ (الا بعد موسى) ونسبه الى ابن جرير ، ابن كثير (٣ : ٣٩٠) قلت : وهذا اللفظ ، ليس عند ابن جرير فى تفسيره .

وذكره السيوطى عنه ونسبه الى البزار وابن المنذر ، والحاكم وابن مردويه . الدر المنثور (٦ : ٤١٧) والشوكانى عنه ايضا موقوفا ومرفوعا

وعزاه كالىسيوطى فتح القدير (٤ : ١٧٤) . قال القرطبي (٦ : ٥٠٠٦) : القرون الاولى قبيل فرعون وقومه وقيل قوم نوح وعاد وثمود .

وذكره فى منتخب كنز العمال ونسبه الى البزار وابن المنذر والحاكم وابن مردويه انظر المنتخب هامش المسند (ص ٤١٣) .

قلت : ان الذى تدل عليه روايات هذا الحديث المختلفة الالفاظ هو انه لم ينزل الله تعالى عذابا عاما بعد انزال التوراة الا عذاب

القرية التى مسخها الله قردة وقد نزل عذاب عام على القرون الاولى بما فيهم فرعون وقومه قبل نزول التوراة

(١) درجة الاثر (٣٢٠) صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخرجه : ذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه ، ونسبه الى ابن ابي حاتم الدر المنثور (٦ : ٤١٧) .

(٢) درجة الاثر (٣٢١) : صحيح الى عبد الرحمن بن زيد وهو ضعيف الرواية . =

للناس) قال : "البصائر : الهدى بصائر ما فى قلوبهم لديهم
وليست بصائر الرؤوس وقرأ (فانها لاتسمى الابصار ولكن
تسمى القلوب التى فى الصدور) وقال : هذا الدين بصره وسمعه فى
هذا القلب .

قوله : (هدى ورحمة لعلهم يتذكرون) .
(٢)
تقدم تفسيره .

قوله : (وما كنت بجانب الغربي) .

(٣٢٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن
سعيد ، عن قتادة / قوله : (وما كنت بجانب الغربي) يقول : ما كنت ٤٧٩

= تخرجه : ذكره السيوطى عن ابن يزيد بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم
فقط . (٤١٧ : ٦) .

(١) سورة الحج : ٤٦

(٢) قوله : (تقدم تفسيره) اى تقدم فى تفسير سورة الانعام ٣/ ل ٢٦ (آية ١٥٤) عند
قوله تعالى : (ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن وتفصيلا
لكل شىء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون) اخرج هناك بسنده
عن السدى ، (هدى) قال : "نور" ^{بسند} الى سعيد بن جبير ، (هدى)
قال : "تبينانا" وبسنده الى الشعبي قال (وهدى) من الضلالة
وبسنده الى ابي العالية (ورحمة) قال : "القرآن" .

قلت : وكذلك هنا انزال التوراة رحمة من الله لبني اسرائيل وتقدم فى
تفسير سورة (البقرة) آية (٥٣) ١/ ل ٣٦ عند قوله تعالى : (وان آتينا
موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون) اخرج ابن ابي حاتم بسنده
عن سعيد بن جبير ، (لعلكم) "يعنى : لكى" .

(٣) درجة الاثر (٣٢٢) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد به ، بلفظ : "غربي
الجبيل" وبسند ضعيف الى ابن جريج باللفظ السابق ، الطبرى (٢٠ : ٥١)
والهفوى عن قتادة والسدى ، بلفظ "جانب الجبل الغربى" وعن ابن
عباس - رضى الله عنهما - باللفظ السابق وزاد "يريد حيث ناجسى =

آية (٤٤ - ٤٥) .

بجانب غربى البلد " اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من
الشاهدين " .

(٣٢٣) اخبرنا ابو عبد الله الطهرانى فيما كتب الى ابا عبد الرزاق ، ابنا
معمر ، عن قتادة ، قوله : (بجانب الغربى) قال : " يعنى جبلا
قريبا كان ^(١) .

قوله تعالى : (ولكننا انشأنا) .

(٣٢٤) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن على
ثنا عامر ، ثنا اسباط عن السدى ، ^(٢) (انشأنا) " خلقنا " .

= موسى ربه " المعالم (٥ : ١٧٥) .
وذكر الطبرسى (٥ : ٢٠٠ : ٣٠٠) عن قتادة والسدى بلفظ البغوى
السابق كذلك الطوسى (٨ : ١٣٨) عن قتادة .
وذكر السيوطى (٦ : ٤١٧) عن قتادة ، بلفظ " جانب غربى الجبل "
وزاد نسبه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن العنذر .
قلت : ان هذه الآثار التى تقدمت فى هذا التخرىج عن ابن عباس
وقتادة ، والسدى تفيدنا بان فى الآية حذفا للموصوف واقامة الصفحة
مقامه حيث قالوا ان قوله تعالى : (بجانب الغربى) اى بجانب الجبل
الغربى ، واما لفظ ابن جرير والسيوطى " بجانب غربى الجبل " تفسيره
الرواية السابقة وكذلك لفظ ابن ابي حاتم " بجانب غربى البلد " يقصد
منه - والله اعلم - ان قضاء الامر كان بجانب الجبل الذى فى غرب المكان
وهذا اخبار من الله - جل وعلا - بان الرسول - صلى الله عليه وسلم
لم يشهد هذا المشهد ولكن من فضل الله ومنه عليه وعلى امتهم
اطلعهم على هذا الغيب تسليية وعظة وعبرة .

- (١) درجة الاثر (٣٢٣) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٨١) .
تخریجه : اخرج عبد الرزاق ^{عن معمر} عن قتادة بلفظه انظر تفسيره (ل ٢١٦) .
(٢) درجة الاثر (٣٢٤) : فيه الحسين بن على بن مهران مسكوت عنه
وفيه عامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان ، تقدم الاسناد برقم (٣١٧) .
تخریجه : لم اجد من اخرج من اخرج . =

آية (٤٥) .

قوله : (قرونا فتناول عليهم العمر) .
 (٣٢٥) . حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا سلامة بن جواس ، ثنا
 محمد بن القاسم الطائي أن عبد الله بن بسر قال : قلت : يا رسول
 الله كم القرن ؟ قال : " مائة سنة " .

- = ولكن قال ابن جرير : تفسيراً من عنده (انشأنا) خلقنا أما فأحدثناها
 من تبعد ذلك . الطبري (٢٠: ٥١) .
- (١) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي ، قال أبو بكر
 الخلال : امام حافظ في زمانه معروف بالتقدم في العلم والمعرفة
 وفي التقريب (ص ٣١٥) : ثقة حافظ روى له أبو داود والنسائي
 في مسند علي توفي سنة ٢ أو ٢٧٣ هـ .
 تهذيب التهذيب (٩: ٣٨٣) ، الكاشف (٣: ٦٨) ، الخلاصة
 (ص ٣٥٤) .
- (٢) سلامة بن جواس الطائي الحمصي ، روى عن محمد بن القاسم الطائي
 صاحب عبد الله بن بسر وأبي مهدي سعيد بن سنان روى عنه أبو زرعة
 ومحمد بن عوف الحمصي . سكت عنه ابن أبي حاتم .
 انظر الجرح والتعديل (٤: ٣٠٢) .
- (٣) محمد بن القاسم الطائي سمع عبد الله بن بسر المازني الذي لسه
 صحبة ويحيى بن عتبة بن عبد السلمي . روى عنه محمد بن شعيب بن
 شاذان وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي وسلامة بن جواس . سكت عنه
 ابن أبي حاتم .
 الجرح (٨: ٦٤) .
- (٤) عبد الله بن بسر - بضم الموحدة وسكون المهملة - أبو صفوان السلمى
 ثم المازني الشامي الحمصي ، له ولأبيه صحبة روى له الجماعة ، توفي
 سنة ٨٨ وقيل ٩٦ هـ وله مائة سنة .
 تهذيب التهذيب (٥: ١٥٨) ، الجرح (٥: ١١) ، الكاشف
 (٢: ٧٤) .
- درجة الاثر (٣٢٥) : فيه سلامة بن جواس ومحمد بن القاسم سكت
 عنهما ابن أبي حاتم .
- تخرجه : أخرجه البخاري في تاريخه الصغير (١: ١٨٦) باسناد
 قال عنه ابن كثير : انه اسناد على شرط السنن ولم يخرجه ، عسن =

الوجه الثاني :

(٣٢٦) حدثنا ابي ،

= عبد الله بن بسر، قال : وضع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 يده على رأسي وقال : هذا الغلام يعيش قرنا قال : فعاش مائة
 سنة . قلت : وفي سنده راو لم يوثقه الا ابن حبان .
 وذكره ابن كثير ايضا باسناد البخاري هذا ويلفظه وعزاه الى البخاري
 في التاريخ - يعنى الصغير، والى محمد بن عمر الواقدي ولـ
 يذكر في اى كتاب اخرجه الواقدي . البداية والنهاية (٦ : ٢٤٠) .
 واخرج احمد بن حنبل في سنده باسناد حسن عن عبد الله بن
 بسر هذا الحديث مختصرا بلفظ " لتبلغن قرنا" الا انه لم يحدد
 القرن بمائة ولا غيره . انظر المسند (٤ : ١٨٩) .
 قلت : حديث عبد الله بن بسر وان اختلفت الفاظه التي جاء بها
 عند البخاري واحمد ^{والى ابن حبان} لكنه يرتقى لوروده من طريق الى درجة الحسن
 كما يؤيده ماورد في الصحيحين وغيرهما ، عن النبي - صلى الله عليه
 وسلم - انه قال : " ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم
 على ظهر الارض" فوهل الناس فى مقالة رسول الله - صلى الله عليه
 وسلم - الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة، وانما قال
 النبي - صلى الله عليه وسلم - " لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
 الارض" يريد بذلك تخرم ذلك القرن . انظر صحيح البخاري
 (١ : ١١٣) ، فتح الباري (٢ : ٧٣) ، شرح النووى على مسلم
 (١٦ : ٨٩) ، سنن ابي داود (٤ : ٤٣٩) .
 واخرج الترمذى هذا الحديث مختصرا عن جابر وقال : حديث حسن
 وفي الباب عن ابن عمر وابى سعيد وبريدة ثم ساق حديث ابن عمر
 - رضى الله عنهما - باللفظ السابق عند البخاري وقال : حديث
 صحيح . سنن الترمذى (٤ : ٥٢١) .
 ويؤيد ايضا حديث عبد الله بن بسر، مارواه ابو داود بسنده الذى
 ابي هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " ان الله يبعث
 لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها" وبـ
 ابو داود لهذا الحديث بقوله : " باب ما يذكر فى قرن المائة" .
 ومن مجموع هذه الاحاديث يتضح ان القول الراجح من الاقوال

شنا آدم بن ابي اياس، ثنا حماد بن سلمة، عن ابي محمد^(٣)، عن زرارة بن اوفى^(٤)، قال :

- = المختلفة التي ستأتي برقم (٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠) هو القول بان القرن مائة سنة . انظر كلام الحافظ ابن حجر في هذا الصدد فتح الباري (٣/٥-٣) والفيروز ابادى فى القاموس (٤: ٢٥٩) .
- (١) آدم بن ابي اياس - اسم ابي اياس هو عبد الرحمن بن محمد العسقلاني ابو الحسن اصله خراساني نشأ ببغداد، قال ابو حاتم : ثقة مأمون من خيار عباد الله . وفي التقريب (ص ١٨) ثقة عابد . اخرج له الجماعة الا الترمذى وابوداود اخرج له فى الناسخ . توفى ٢٢١ هـ . تهذيب التهذيب (١: ١٩٦) ، الجرح (٢: ٢٦٨) ، تذكرة الحفاظ (١: ٤٠٩) ، تاريخ بغداد (١: ٣٥) .
- (٢) حماد بن سلمة بن دينار البصرى - ابو سلمة، قال احمد : اذا رأيت الرجل ينال من حماد بن سلمة فاتهمه على ايمانه، قال ابن معين هو اول من صنف التصانيف مع ابن ابي عروبة، وفي التقريب (ص ٨٢) : ثقة ثبت عابد اثبت الناس فى ثابت وتغير حفظه باخره توفى ١٦٧ هـ . علق له البخارى وروى له الباقون . تهذيب التهذيب (٣: ١١) ، الجرح (٣: ١٤٠) ، تذكرة الحفاظ (١: ٢٠٢) ، الكاشف (١: ٢٥١) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٥٧) الكواكب النيرات (ص ٤٦٠) .
- (٣) هو عمرو بن دينار المكي الاثرم الجمحى احد الاعلام مفتى اهل مكة فى زمانه، كان شعبية لا يقدم احدا على عمرو بن دينار الا الحكم وقال الذهبى : عالم الحجاز حجة وما قيل عنه من التشيع فباطل . وفي التقريب (ص ٢٥٩) ثقة ثبت، توفى سنة ١٢٦ هـ . روى له الجماعة . تهذيب الكمال (٢: ٣٠٣١) ، تهذيب التهذيب (٨: ٢٨) ، الميزان (٣: ٢٦٠) ، الخلاصة (ص ٢٨٨) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٨٤) .
- (٤) زرارة بن اوفى العامرى، الحرشى - بفتح المهملتين - ابو حاجب قاضى البصرة من الصباد ثقة مات فجأة وهو فى صلاة الفجر سنة ١٩٣ هـ . روى له الجماعة . قاله فى التقريب ص ١٠٦ . تهذيب الكمال (١: ٤٢٨) ، الكاشف (١: ٣٢١) ، تهذيب التهذيب (٣: ٣٢٢) ، الخلاصة (ص ١٢١) .

" القرن عشرون ومائة سنة" (١)

(٣٢٧) حدثنا ابي ، ثنا ابو الجماهر محمد بن عثمان ، ثنا سعيد بن

بلشير ، عن قتادة ، قال : " القرن سبعون سنة" (٢)

(٣٢٨) حدثنا ابي ، ثنا ابو بشر اسماعيل بن سلمة بن قعنب ، ثنا

ابو عبيدة الناجي ، (٥)

(١) درجة الاثر (٣٢٦) : صحيح الاسناد الى زارة بن اوفى .

تخرجه : لم اجد من اخرجه . الا ان صاحب القاموس ذكره ضمن
الاقوال المختلفة (٤ : ٢٥٩) .

(٢) درجة الاثر (٣٢٧) : ضعيف الاسناد الى قتادة ، لضعف سعيد بن

بشير .

تخرجه : لم اجد من اخرجه عن قتادة ، الا ان ابن جرير اخبر له

شاهدا عن طريق الحسن بن شبيب ، عن خلف بن خليفة ، عن

جعفر بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

قال : خلقت بالمدينة عمي ممن يفتي على ان القرن سبعون سنة

وكان عمه عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي - رضى الله عنه . انظر

الطبرى (١٩ : ١١) ، وذكره في القاموس (٤ : ٢٥٩) .

(٣) لم يصرح ابن ابي حاتم بالوجه الثالث والرابع والخامس والسادس لعلة

سهوا او اسقطه الناسخ واحتمال آخر انه ضرب صفحا عنها لضعفها

وانها كقول واحد في انها مرجوحة فاعتبرها قولاً ثانياً يقابل

الراجع .

(٤) ابو بشر اسماعيل بن سلمة بن قعنب - بفتح القاف والنون ومهملة

ساكنة بينهما وفي آخره موحدة ابو بشر المدني نزيل مصر ، قال ابو

حاتم صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وفي التقريب (ص ٣٩) :

صدوق يخطي* توفي سنة ٢٨٩ هـ . اخرج له ابن ماجه .

تهذيب (١ : ٣٣٠) ، الجرح (٢ : ٢٠١) .

(٥) ابو عبيدة الناجي - الناجي لقبه كما في القاموس (٤ : ٣٩٦) - بكر

ابن الاسود ، ويقال : بكر بن ابي الاسود ، ضعفه النسائي

والدارقطني ، وقال يحيى بن ابي كبير كذا اب . قال الجوزجاني

كان في رأى البصريين رأسا - يعنى القدر . وقال ابن عدى : معروف

بمواظ الحسن وهو قليل السند ولا يتابع وما ارى في حديثه من المنكر =

عن الحسن ، قال : " القرن ستون سنة " .^(١)
 (٣٢٩) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا حفص^(٢) ، عن الحجاج^(٤) ، عن الحكم^(٥) ، عن
 ابراهيم^(٦) ، قال : " القرن اربعون سنة " .^(٧)

= ما يستحق به التكذيب ، قلت : هو ضعيف ، ولم يكذب به غير يحيى بن
 ابي كثير وقد رأيتا مقاله ابن عدى .

تاريخ البخارى الكبير (٩ : ٥٢) ، لسان الميزان (٢ : ٤٧) ، (٧٩٧) ،
 تنزيه الشريعة (١ : ٤٢) .

(١) درجة الاثر (٣٢٨) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصرى رحمه
 الله - لضعف ابي عبيدة الناجى .

تخریجه : لم اجد من اخرجه ، ولكن صاحب القاموس ذكر فى ضمن
 الاقوال (٤ : ٢٥٩) .

(٢) لم يذكر ابن ابي حاتم فى اول هذا الاثر بانه (الوجه الرابع) فالاولى
 ان يذكره لاعطاء كل قول حقه من ذكره .

(٣) حفص بن غياث - بمعجمة مكسورة و مثناة تحتية ومثلثة - ابن طلق بن
 معاوية النخعى ابو عمر الكوفى القاضى . قال ابن نمير : كان حفص

اعلم بالحديث من ابن ادریس وقال ابو زرعة : ساء حفظه بعد ما
 استقضى . وفى التقريب (ص ٧٨) ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى

الآخر ، روى له الجماعة ، توفي ٤ او ١٩٥ هـ . وله ٨٠ سنة .

تهذيب التهذيب (٢ : ٤١٥) ، الجرح (٣ : ١٨٥) ، الكاشف
 (١ : ٢٤٣) ، مشاهير (ص ١٧٢) ، الخلاصة (ص ٨٨) .

(٤) هو ابن ارقطاه تقدم برقم (٢٣١) .

(٥) هو ابن عتيبة الكندى تقدم برقم (٢٣٧) .

(٦) هو ابن يزيد النخعى الامام المشهور تقدم برقم (٢١٠) .

(٧) درجة الاثر (٣٢٩) : ضعيف الاسناد الى ابراهيم النخعى
 لان الحجاج كثير الخطأ والتدليس فلا متابع له وقد عنعن فى روايته
 عن الحكم .

تخریجه : اخرجه ابن جرير عن طريق عمرو بن عبد الحميد عن حفص
 ابن غياث ، به ، بلفظه . الطبرى (١٩ : ١١) .

آية (٤٥) .

(٣٣٠) حدثنا ابي ، ثنا مسلم بن ابراهيم ، ثنا محمد بن عقبة الرفاعي (١)
 ثنا مالك بن دينار، قال : سألت الحسن عن القرن ، فقال : " عشرون
 سنة " .

(١) مسلم بن ابراهيم الازدي ، الفراهيدي مولاهم ابو عمرو البصرى ، قال
 ابو حاتم : ثقة صدوق ، وفى التقريب (ص ٣٣٥) ثقة مأمون مكره عمى
 بآخره ، روى له الجماعة ، توفي سنة ٢٢٢ هـ .
 تهذيب التهذيب (١٠ : ١٢١) ، الكاشف (٣ : ١٣٩) ، الجرح
 (٨ : ١٨٠) ، الخلاصة (ص ٣٢٥) .

(٢) محمد بن عقبة الرفاعي اليشكري روى عن ابيه ومالك بن دينار وعنه ابن
 المبارك ومسلم بن ابراهيم و ابو الوليد ، وثقه ابن معين . الجرح
 والتعديل (٨ : ٣٥) .

فائدة : ذكر صاحب منتخب كنز العمال (٢ : ٤١٣) هامش مسند احمد
 عن ابن سيرين قال : " القرن اربعون سنة " وعزاه الى ابن جرير ، وقد
 رجعت الى الطبرى فى سورة الفرقان آية (٣٨) قوله تعالى : (وعادا
 وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا) لان صاحب المنتخب ذكره
 فى تفسير هذه السورة فوجدت ان (الاربعين) قاله ابراهيم النخعي
 ولم اجد قول ابن سيرين ، ولعله وجده فى غير هذه السورة وهذه
 مشكلة قائمة تحول دون جمع شتات اقوالهم عند آية معينة لان ما يذكروه
 مفسر من الاحاديث والآثار فى آية يذكروه آخر فى آية اخرى لان الكلمة
 الواحدة تتكرر فى سور القرآن الكريم عدة مرات غالبا وان اختلف المقام
 والاسلوب وغير ذلك .

(٣) درجة الاثر (٣٣٠) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى . تقدم
 ان هذا القول مرجوح فى الاثر رقم (٣٢٦) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٤٥) .

قوله : (وما كنت ثاويا في اهل مدين) .

(٣٣١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبخ بن الفسرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(١) ، في قول الله : (وما كنت ثاويا) قال " الثاوي المقيم " .

قوله : (تتلوا عليهم آياتنا) .

(٣٣٢) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابـن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : (آياتنا) " يعنى : القرآن " .

٤٨٠ / قوله تعالى : (و لكنا كنا مرسلين) .

(٣٣٣) حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ثنا ابو المغيرة^(٢) ، ثنا معان بن

(١) درجة الاثر (٣٣١) : صحيح الاسناد الى ابن زيد وهو ضعيف قـى

الرواية . تقدم برقم (١١) .

تخريجه : اخرجـه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد

بلفظه ، مطولا .. الطبرى (٢٠ : ٥١) .

وذكره السيوطى عن ابن زيد مختصرا (٦ : ٤١٧) .

(٢) درجة الاثر (٣٣٢) : ضعيف بهذا الاسناد لاجل اختلاط ابـن

لهيعة والانقطاع بين عطاء وسعيد بن جبير لان رواية عطاء بـن

دينار عن سعيد من صحيفة ولم يسمعها من سعيد .

تخريجه : لم اجد من اخرجـه .

وذكره ابن ابي حاتم فى تفسير سورة البقرة آية (٢٥٢) عند قولـه

(تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين) بسنده هذا

الى سعيد بن جبير ، قال : " آياته : يعنى القرآن " .

(٣) عبد القدوس بن الحجاج الخولانى ابو المغيرة الحمصي ، وفى التقريب

(ص ٢١٧) ثقة روى له الجماعة ، توفى سنة ٢١٢ هـ .

تهذيب التهذيب (٦ : ٣٦٩) ، الجرح (٦ : ٥٦) ، الخلاصة

(ص ٢٤٢) .

آية (٤٥) .

(١) رفاعه، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي امامة، قال: قلت
يا رسول الله، كم الانبياء؟ قال: "مائة الف واربعة وعشرون الفا
الرسول من ذلك، ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا"^(٥).

(١) معان - بضم اوله وتخفيف المهملة - ابن رفاعة السلمى، ابو محمد
الدمشقي، ويقال: الحمصي، قال الذهبي: وهو صاحب حديث
وليس بمتقن وفي التقريب (ص ٣٤١) لكن الحديث كثير الا رسال
روى له ابن ماجه توفي سنة ١٥٠ هـ.

تهذيب التهذيب (١٠: ٢٠١)، الميزان (٤: ١٣٤)، الجرح
(٨: ٤٢١)، الكاشف (٣: ١٥٥).

(٢) علي بن يزيد بن ابي هلال الالهاني، ويقال: الهلالي ابو عبد الملك
ويقال ابو الحسن الدمشقي، صاحب القاسم بن عبد الرحمن. قال
ابن معين وابو حاتم: علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة، ضعاف
كلها. وفي التقريب: ضعيف. توفي بضع ١١٠ هـ روى له الترمذي
وابن ماجه.

تهذيب التهذيب (٧: ٣٩٦)، الجرح (٦: ٢٠٨)، الكاشف
(٢: ٢٩٨)، الخلاصة (ص ٢٧٨)، تنزيه الشريعة (١: ٧٩).

(٣) هو ابن عبد الرحمن الشامي ابو عبد الرحمن الدمشقي، الاموي مولا هم
قال ابو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس وانما ينكر عنه الضعفاء
وفي التقريب (ص ٢٧٩): صدوق يرسل كثيرا. روى له البخاري في
الادب واصحاب السنن. توفي سنة ١١٢ هـ.

(٤) هو الباهلي - اسمه صدى - بالتصغير - ابن عجلان بن وهب ويقال
ابن عمرو صحابي جليل مشهور بكنيته. يقال شهد احدا وحج مع النبي
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع، نزل حمص مات بالشام سنة ٨٦ هـ روى
له الجماعة.

انظر: التقريب (ص ١٥٢)، تهذيب الكمال (٢: ٦٠٦)، تهذيب
التهذيب (٤: ٤٢٠)، الخلاصة (ص ١٧٥).

(٥) درجة الحديث (٣٣٣): ضعيف بهذا الاسناد لان معان السلم
وعلي بن يزيد ضعيف.

تخرجه: لم اجد من اخرجه. وقد ذكر ابن ابي حاتم هذا الحديث
في تفسير سورة البقرة آية (٢٥٣) عند قوله تعالى: (تلك الرسائل
فضلنا بعضهم على بعض. . .) الآية بسنده هذا مرفوعا وبلفظه.

آية (٤٦) .

قوله : (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا) .

(٣٣٤) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو يحيى الرازي ، عن صالح بن سميد ، عن مقاتل بن حيان ، (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا) قال : " ما كنت يا محمد بجانب الطور" .

قوله : (اذ نادينا) .

(٣٣٥) حدثنا جعفر بن النضر ابو الفضل الواسطي ،

(١) صالح بن سعيد ، روى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن مقاتل بن حيان وعنه اسحاق بن سليمان . قال ابو حاتم : شيخ مروزي .

الجرح (٤ : ٤٠٤) .

(٢) مقاتل بن حيان النبطي ابو بسطام البلخي وثقه ابو داود وقال النسائي : لا بأس به التيس على الازدي بمقاتل بن سليمان فزعم ان يحيى كذبه والصحيح ان ابن حيان كان اماما صادقا عابدا كبيرا القدر . وفي التقريب (ص ٣٤٦) صدوق قاض - توفي بكاهل فسي خراسان قبل ال ١٥٠ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٧٧) ، الميزان (٤ : ١٧١) ، الجرح (٨ : ٣٥٣) ، الخلاصة (ص ٣٨٦) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٧٤) .

(٣) درجة الاثر (٣٣٤) : في اسناده ضعف من قبل صالح بن سميد قال فيه ابو حاتم : شيخ . ويلاحظ ان تكلمة هذا الاثر ستاتي برقم (٣٣٦) وارجو ان لا يظن انه تكرار ، لان الاثر (٣٣٤) جاء لتفسير الضمير في قوله : (وما كنت) فقال : " ما كنت يا محمد بجانب الطور" لان تاء الفاعل هنا ضمير عائد على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - لاعلى سيدنا موسى عليه السلام -

تخرجه : ذكره السيوطي عن مقاتل ، بلفظ : " وما كنت انت يا محمد بجانب الطور" وزاد نسبه الى ابن المنذر وابي نصر السجزي فسي الابانة . الدر المنثور (٦ : ٤١٩) .

(٤) جعفر بن النضر ابو الفضل الواسطي الضريز ، روى عن ابي قطن ومحمد ابن عبيد واسحاق الازرق ، وعنه ابن ابي حاتم وقال صدوق وكذا قال ابوه الجرح (٢ : ٤٩٢) .

ثنا ابو قطن ، عن حمزة الزيات^(١) ، عن الاعمش ، عن علي بن مدرك^(٢) ، عن
ابي زرعة^(٣) ، عن ابي هريرة^(٤) ، في قوله : (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا)

- (١) حمزة الزيات هو ابن حبيب الزيات القارى ابو عمارة الكوفى - لقبه
بالزيات لانه كان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان . كان فـسـى
اول الامر نسب الى حالة مذمومة فى القراءة ثم انعقد الاجماع على
تلقى قراءته ، قال الثورى : ماقرأ حمزة حرفا الا بالاثـر ، وفى التقريب
(ص ٨٣) صدوق زاهد ربما وهم . روى له مسلم واصحاب السنن ، توفى
سنة ٦ او ١٥٨ هـ .
- تهذيب التهذيب (٣ : ٢٧) ، الجرح (٣ : ٢٠٩) ، مشاهير علماء
الامصار (ص ١٦٨) ، الخلاصة (ص ٩٣) .
- (٢) علي بن مدرك النخعى ابو مدرك الكوفى ، وثقه ابن معين وابو حاتم
وغيرهما . وفى التقريب (ص ٢٤٨) ثقة . روى له الجماعة . توفى
سنة ١٢٠ هـ .
- تهذيب التهذيب (٧ : ٣٨١) ، الجرح (٦ : ٢٠٣) ، الكاشف
(٢ : ٢٩٥) ، الخلاصة (ص ٢٧٧) .
- (٣) ابو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفى ، قيل : اسمه
هرم ، وقيل غير ذلك ، من علماء التابعين . قال فى التقريب (ص ٤٠٦)
ثقة من الطبقة الثالثة روى له الجماعة .
- تهذيب التهذيب (١٢ : ٩٩) ، الخلاصة (ص ٤٥٠) .
- (٤) ابو هريرة - اختلف فى اسمه واسم ابيه و الاشهر عبد الرحمن بن صخر
الدوسى الحافظ الفقيه صاحب رسـول الله صلى الله عليه وسلم . قدم
مهاجرا لىالى فتح خيبر حفظ عن النبى - صلى الله عليه وسلم - الكثير
وعن ابي بكر وعمر بن الخطاب و ابي بن كعب ، كان من اصحاب الصفـة
فقيرا ثم بعد النبى - صلى الله عليه وسلم - صلح حاله وكثر مالـه =

قال : نودي يا امة محمد استجبت لكم قبل ان تدعوني ، واعطيتكم قبل ان تسألوني" (١) .

كثير التعبد والذكر ولي المدينة و ناب عن مروان في امرتها ، كانت فيه دعابة ، اثيرت حول حفظه ورواياته شبهات من قبل المستشرقين ومن شايعهم فرد الله كيدهم في نحورهم . انظر : " السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي " (ص ٢٩٨ - ٣٦٢) .
ثم ان ابا هريرة نال هذه الدرجة في الحفظ بسبب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بالحفظ وبصره على الفقر والجوع وتغرفه لطلب الحديث . توفي ٨ او ٩ هـ وله ٧٨ سنة . زوى له الجماعة .
تهذيب التهذيب (١٢ : ٢٦٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٤٢) ، الجرح (٦ : ٤٩) ، التزيين (ص ٤٣١) ، غاية النهاية في طبقات القراء (١ : ٣٧١) .

- (١) وعند السيوطي في الدر المنثور (نودوا) (٦ : ٤١٨) .
(٢) قوله : (تدعوني) الدعاء اعم من السؤال والاجابة اعم من الاعطاء فهو ذكر الخاص بعد العام .
(٣) درجة الاثر (٣٣٥) : صحيح الاسناد صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي . المستدرك (٢ : ٤٠٨) .
قلت : حديث ابي هريرة ورد موقوفا في بعض الروايات ومرفوعا في بعضها الآخر وبطرق متعددة عن حمزة الزيات وكذلك بطرق عن الاعمش ، عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن ابي هريرة . . . الخ
تخريجه : اخرج ابن جرير بعدة طرق صحيحة وبعدة طرق اخرى ضعيفة عن الاعمش به ، وعن ابن وكيع قال : ثنا حرملة بن قيس النخعي قال : سمعت هذا الحديث من ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة ، فذكره ، الطبري (٢٠ : ٥١) .
واخرج النسائي في سننه الكبرى عن طريق علي بن حجر عن عيسى بن يونس عن حمزة الزيات به ، ذكره ابن كثير ٣ / ٣٦١ ، وكذا ذكره النسائي في تفسيره واخرجه الثوري في تفسيره بلفظه (ص ٢٣٣) ص ١٥٩ بلفظه
وعن عبد الرزاق في تفسيره عن معمر ، عن الثوري عن الاعمش به ، بلفظه (ل ٢١٦) .
والحاكم في المستدرك وصححه كما تقدم (٢ : ٤٠٨) .

الوجه الثاني :

(٣٣٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو يحيى الرازى ، عن صالح بن

والبيهقى فى الدلائل بلفظه (٣٣٨ : ١) والبغوى عن ابى زرعة موقوفا عليه ، المعالم (١٧٥ : ٥) ، القرطبى (٥٠٠٨ : ٦) عن ابى هريرة مطولا . و ابو الليث السمرقندى (١٩٠ / ٢) مطولا ، والعاوردى عن ابى هريرة بلفظه (٢٣١ : ٣) ، وابن الجوزى (٢٢٦ : ٦) عن ابى هريرة بلفظه .

وذكره السيوطى عنه ، بلفظه (٤١٨ : ٦) وزاد نسبته الى الفريابى والنسائى وابن مردويه والحاكم وصححه و ابى نعيم و البيهقى فى الدلائل معا ، والشوكانى بلفظه عن ابى هريرة (١٧٩ : ٤) . ولحديث ابى هريرة هذا شواهد ، منها عن ابن عباس ذكره البغوى (١٧٥ : ٥) ، والقرطبى (٥٠٠٨ : ٦) والسيوطى ، والشوكانى عنه ، انظر الصفحات السابقة لهما ومنها : عن سهل بن سعد الساعدى مرفوعا ، وعن حذيفة كذ لك مرفوعا وابن وهب موقوفا عليه وعمرو بن عيسى موقوفا ومرفوعا ، كلهم نحو حديث ابى هريرة ، انظر الدر المنثور ، وفتح القدير الصفحات السابقة فهذه الطرق تتماض وترتقى الى درجة الصحة ، وقد صحح الحاكم بعضها على شرط مسلم ووافقه الذهبى وهذا الذى دل عليه حديث ابى هريرة بشواهد هو الوجه الاول من الالوجه التى ذكرها ابن ابى حاتم فى تفسير قوله (اذ نادينا) واما الوجه الثانى فهو ما دل عليه اثر مقاتل بن حيان والوجه الثالث ما دل عليه اثر قتادة ، هكذا ذكره ابن ابى حاتم . قلت : ان الوجه الاول والثانى يرجعان الى معنى واحد ، وهوان النداء موجه الى امة محمد - صلى الله عليه وسلم - لا الى نبي الله موسى - صلى الله عليه وسلم - ولكن الفرق بينهما هو من جهة الفرض من النداء لان الغرض من النداء فى حديث مقاتل اخذ الميثاق من الامة ان يؤمنوا بمحمد اذا بعث والغرض من النداء فى حديث ابى هريرة وامثاله اعلام الامة بما من الله عليهم من العطاء والاجابة ، فللقول الاول هو الصحيح الراجح واما القول الثانى اسناده فيه ضعف من اجل صالح بن سعيد ، واما قول قتادة فصحيح الاسناد لكنه موقوف على =

سميد ، عن مقاتل بن حيان ، (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا) (١)
 " امتك وهم في اصلاب آبائهم ان يؤمنوا بك اذا بعثت " .
 الوجه الثالث :

(٣٣٧) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا السباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن
 سميد ، عن قتادة ، قوله : (وما كنت بجانب الطور اذ نادينا) (٢)
 " اى اذ نادينا موسى - صلى الله عليه وسلم " ، وفى قوله : (ولكن
 رحمة من ربك) اى ما قصصنا عليك (٣) لتندر قوما اتاهم من نذير من
 قبلك لعلهم يتذكرون) .

= قتادة والاثر الاول فاقل درجاته انه موقوف على الصحابة مع احتمال
 صحة المرفوع منها ايضا فالموقوف على الصحابي اولى من الموقوف على
 التابعى فقد قدمه ابن ابي حاتم ومن عاداته ان يقدم القول الراجح .
 (١) درجة الاثر (٣٣٦) : ضعيف الاسناد ، لان صالح بن سميد شيخ
 ولا متابع له ، تقدم برقم (٣٣٤) .

تخرجه : ذكره الماوردى عن مقاتل بن حيان بلفظه (٣: ٢٣١) .
تفكر السيوطى عن مقاتل ، بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن المنذر وابى
 نصر السجرى فى الابانة . الدر المنثور (٦: ٤١٩) .
 وتفكر ابن كثير عن مقاتل ، بلفظه (٣: ٣٩١) .

(٢) درجة الاثر (٣٣٧) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخرجه : اخبر ابن جرير الطرف الاخير من الاثر باسناد حسن الى
 قتادة (٢٠: ٥٢) .

وذكره ابن كثير (٣: ٣٩١) عن قتادة ، بلفظه وما الى ترجيح قول
 قتادة هذا وقد تقدم ترجيح القول الاول ، وذكره السيوطى عن
 قتادة بلفظه (٦: ٤١٩) .

(٣) ما قصصنا عليك : هكذا فى المخطوطة ، وكذلك عند الطبري
 (٢٠: ٥٢) واما عند السيوطى (٦: ٤١٩) (ما قصصنا عليك)
 والصواب الاول لان (ما) موصولة بمعنى الذى قصصنا عليك . . اى
 قصصنا عليك رحمة من ربك اى من اجل الرحمة بك وبأمتك .

آية (٤-٧) .

قوله : (ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا) .

(٣٣٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر ، عن ابى روق ، عن
الضحاك ، عن ابن عباس ، في قوله : (ربنا) " يعنى : يا ربنا " .
(٣) (٣٣٩) حدثنا ابى ، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، ثنا فضيل بن مرزوق
(٤)

(١) قال البيهقى : جواب (لولا ان تصيبهم مصيبة . . .) الآية لمعالجلناهم
بالعقوبة بكفرهم ، وقيل : لما بعثناك اليهم رسولا ، ولكن بعثناك اليهم
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل . انظر المعالم (٥ : ١٧٥)
وكذا قال الطبرى (٢٠ : ٥٢) ، والقرطبي (٦ : ٥٠٠٨) ، وابن
كثير (٣ : ٣٩٢) وزاد ابن القيم قوله : ان ما قدمت ايديهم قبل البعثة
سبب لاصابتهم بالمصيبة ولو اصابهم بما يستحقون من ذلك لاحتجوا
عليه انه لم يرسل اليهم رسولا ، وهذا صريح فى ان اعمالهم قبل البعثة
كانت قبيحة وان انتفاء العذاب ليس دليلا على عدم القبح فيرد به
على الكلابية - طائفة تنسب الى عبد الله بن كلاب - ولكن لا يعذب
الا بعد اقامة الحجة وارسال الرسل ولا يكفى القبح العقلى ، فيرد به
على المعتزلة - طائفة مشهورة - التفسير القيم (ص ٢٠٤) . قال ابن
جرير (٢٠ : ٥٢) المصيبة هنا العذاب والنقمة .

(٢) درجة الاثر (٣٣٨) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف بشر بن عمارة
الى ابن عباس - رضى الله عنهما - .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح ابو صالح العجلي الكوفى المقرئ
قال ابو حاتم : صدوق وقال ابن معين : ثقة ، وكذا فى التقريب
(ص ١٧٧) وقال : لم يصح ان البخارى اخبر له . توفى سنة
٢١١ هـ .

تهذيب التهذيب (٥ : ١٦١) ، الجرح (٥ : ٨٥) ، الميزان (٢ : ٤٤٥)
الكشاف (٢ : ٩٦) ، الخلاصة (ص ٢٠١) .

(٤) فضيل بن مرزوق الاغمر - بالمعجمة والراء - الرقاشى الكوفى ابو عبد
الرحمن ، قال احمد : لا اعلم الاخيرا وقال العجلي جازئ الحديث
صدوق فيه تشيع ، وفى التقريب (ص ٢٧٧) صدوق بهم روى بالتشيع =

عن عطية العوفى، عن ابي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله ٤٨١
- صلى الله عليه وسلم -

= روى له الجماعة الا البخارى روى له في رفع اليدين ، توفى سنة
١٦٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٨ : ٢٩٨) ، الجرح (٧ : ٧٥) ، الميزان
(٣ : ٣٦٢) ، الكاشف (٢ : ٣٨٦) ، الخلاصة (ص ٢١٠) .
(١) هو ابن سعد بن جنادة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - العوفى
الجدلى - بفتح الجيم والمهملة - الكوفى ابو الحسن ، قال احمد
ضعيف الحديث ، بلغنى انه يأخذ عن الكلبي التفسير ، قال ابوحاتم
ضعيف الحديث يكتب حديثه وكذا قال ابن عدى وقال ابن حبان
يدلس عن الكلبي ، وحسن الترمذى حديثه ، وفي التقريب (ص ٢٤٠)
صدوق يخطىء كثيرا كان شيعيا مدلسا ، روى له البخارى فى
الادب واخرج له اصحاب السنن الا النسائي ، توفى سنة ١١١ هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ٩٤٠) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٢٢٤) ، الجرح
(٦ : ٣٨٢) ، الميزان (٣ : ٧٩) ، المجروحين (٢ : ١٧٦) ، الكاشف
(٢ : ٢٦٩) ، الخلاصة (ص ٢٦٧) .

(٢) درجة الاثر (٣٣٩) : ضعيف بهذا الاسناد ، لان فضيل بن
مرزوق صدوق يهيم وعطية العوفى صدوق يخطىء كثيرا ويدلس وقد
عنن هنا ولكن المتن له شواهد كثيرة ، وليس فيها قوله (ثم قرأ هذه
الآية) وفي بعض الطرق زيادة اصناف من الناس حكمهم كحكم الهالك
فى الفترة وقد اختصر ابن ابي حاتم هنا على محل الشاهد وهو
الهالك فى الفترة تمسكا بمنهج الاختصار الذى رسمه لنفسه . انظر
الشواهد فى التخرىج التالى .

تخریجه : ذكره ابن كثير (٣ : ٣١) عن محمد بن يحيى الذهلى
عن سعيد بن سليمان عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد
الخدرى مرفوعا ، بلفظه : " الهالك فى الفترة ، والمعتوه ، والمولود "
ابن ذكره الذهلى ، وقال البزار بعد ذكر هذا الحديث
لا يعرف عن ابي سعيد الا من طريق فضيل عن عطية العوفى .

واخرج احمد فى المسند (٤ : ٢٤) عن الاسود بن سريع وابى هريرة
وقال (الاحمق) بدل المعتوه وزاد (الاصم والهمم) ولم يذكر
المولود ، ورواه البيهقى فى كتاب الاعتقاد عن ابي هريرة وصحح =

" الهالك في الفترة يقول : رب لم يأتني كتاب ، ولا رسول ، ثم قرأ
هذه الآية (ربنا لولا ارسلت الينا رسولا ففتبع آياتك ونكون من
المؤمنين) .

اسناده . . =

ذكره ابن كثير (٣ : ٢٩) كما ذكره عن ابي يعلى عن ابي خيثمة عن
جرير عن ليث عن عبد الوارث عن انس رضى الله عنه ، فذكر المولود
والمعتوه ، ومن مات في الفترة ، والشيخ الفاني ، ثم قال ابن كثير :
وهكذا رواه البزار عن يوسف بن موسى ، عن جرير بن عبد الحميد
باسناده مثله

وذكره السيوطي عن ابي سعيد ونسبه الى ابن مردويه بلفظه (٦ : ٤١٩)
والشوكاني عن ابي سعيد ايضا وعزاه كالسيوطي (٤ : ١٧١٩) .
قلت : حديث ابي سعيد هذا واحد من الاحاديث الكثيرة التي
صرحت بان هؤلاء الاصناف من الناس (الهالك في الفترة ، والمعتوه
والمولود) وفي بعض الروايات زيادة (الاصم والشيخ الهرم) هؤلاء
يحتجون فيذكر كل عذره يوم القيامة فيمتحنون في العرصات ، فمن
اطاع دخل الجنة ومن عصي دخل النار ، وقد ذكر ابن كثير حوالي
عشرة احاديث في هذا الموضوع بعضها يدل على انهم يمتحنون بما
فيهم الاطفال يكلفون باقتحام النار فمن دخلها كانت عليه بـردا
وسلاما ومن ابي سحب اليها ، وبعضها الاخر يدل على ان الاطفال
- يعني اطفال الكفار الذين ماتوا في الصغر - مع آبائهم في
النار ، وبعضها يدل على انهم يدخلون الجنة ، وبعضها يدل على
التوقف عن الحكم عليهم بالنار او بالجنة ، فحدث اختلاف بين
العلماء :

(١) فذهب بعض العلماء الى المعنى الاول الذي هو الامتحان
ورجحوه على غيره .

منهم ابن كثير في تفسيره (٣ : ٣٠) وحكاه عن ابي الحسن الأشعري
وقال ان البيهقي نصره في كتاب الاعتقاد ، وكذا غيره من محققى =

= العلماء والحفاظ والنقاد . ورد ابن كثير على ابن عبد البر اعتراضه بان هذه الاحاديث لا تقوم بها حجة وان دار الآخرة دار جزاء وليست بدار عمل فكيف يكلفون دخول النار وليس في وسعهم ، بان الاحاديث فيها ما هو صحيح وفيها ما هو حسن وما هو ضعيف يتقوى بالصحيح والحسن . واما انها دار جزاء فلا شك ، ولكن هذا في عرصات القيامة قبل دخول الجنة او النار ، فقد قال تعالى : (يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون) . وثبت في الصحاح وغيرها قصة الرجل الذي يكون آخر اهل النار خروجا منها وان الله يأمر العباد بالمرور على الصراط جسر على متن جهنم احد من السيف وارقي من الشعر وان الله امر بمخالفة الدجال المسيح ومعه مامعه من الفتن والعذاب وامر الله بنى اسرائيل بقتل بعضهم البعض وهذا كله يرد على اعتراض ابن عبد البر . انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣١) ومنهم الحافظ ابن حجر وافق ابن كثير وغيره بالنسبة للمجنون ومن مات في الفترة وخالفه بالنسبة لاطفال المشركين . انظر فتح الباري (٣ : ٢٤٦) .

(٢) وذهب بعضهم الى المعنى الثاني اي ان اولاد الكفار يدخلون النار . نقله ابن حزم عن الازارقة من الخوارج دليلهم قوله تعالى : (رب لاتدار على الارض من الكافرين ديارا) حكاية عن نوح - عليه السلام - ورد بان ذلك خاص بقومه لما اوحى الله اليه انه لا يؤمن من قومه الا من قد آمن من قبل واما حديث : " هم ممن آبائهم ، وفي رواية مع آبائهم " هذا في حكم الحرى . واما حديث عائشة وغيرها في هذا المعنى لم يسلم اما من ناحية السند او من جهة المدلول لم يسلم من الكلام فيه .

(٣) وذهب بعضهم الى المعنى الثالث ، وهو انهم في الجنة منهم الامام النووى دليلهم احاديث منها حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابراهيم - عليه السلام - وحوله اولاد المسلمين عليه وسلم ، وقال النووى في شرحه على صحيح مسلم (١٦ : ٢٠٧) وهو الصحيح الذى ذهب اليه المحققون لقوله (وما كنا معذبين) الاسراء ١٥ . واستدل ايضا بحديث " رفع القلم عن ثلاثة " وحديث " كل مولود يولد على الفطرة " وغيرها ممن =

(١) (٣٤٠) حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم الاودى ،

= الاحاديث .

(٤) وذهب بعضهم الى المعنى الرابع وهو التوقف لقوله - صلى الله عليه وسلم - لما سئل عن اولاد المشركين ، قال : " الله اعلم بما كانوا عاملين " وهذا التوقف هو مذهب ابن عباس والقاسم بن محمد بن ابي بكر ومحمد بن الحنفية وغيرهم وكرهوا الكلام فى الولدان وجعلوه من علامة نقص الدين و اشار ابن حجر الا ان البخارى ذهب اليه اولا ثم رجع عنه . فتح البارى (٣ : ٢٤٦ ، ٢٤٧) ، ابن كثير (٣ : ٣٢) . قلت : ان الكلام فى هذه الاحاديث كثير وان الخلافات متشعبة قد يما وحديثا فلا يسميها التعليق هنا وبالنسبة لغير الاطفال من المذكورين لم يذكر الا اعتراض ابن عبد البر كما تقدم آنفا ورد عليه ابن كثير وارى ان الصواب فى غير الاطفال هو ما ذهب اليه ابن كثير وابن حجر ومن قبلهما من ان هؤلاء يمتحنون فى العرصات ، فمن اطاع دخل الجنة ومن عصى دخل النار .

واما قوله : (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا) فالمراد انهم لا يدخلون النار الا بعد الاعذار واقامة الحجة فلا يمنع اجراء الامتحان فى العرصات حين يعتذرون فى ذلك اليوم .

واما بالنسبة لاطفال المشركين فالاحوط عدم الحكم عليهم بالنار ولا بالجنة لانه لا علاقة له بامور الدنيا فهو امر من امور الآخرة المحضة فالواجب اسناد علمه الى الله كما ورد عن ابن عباس وغيره من السلف وان كان الظاهر رجحان النصوص الدالة على انهم من اهل الجنة اذا اضيفت الي النصوص العامة فى رفع القلم عن الصغير كما ذهب اليه النووى ، وكما ذكره واستنبطه الحافظ ابن حجر من ترجمة البخارى فتح البارى (٣ : ٢٤٦ - ٢٥١) ، شرح النووى على مسلم (١٦ : ٢٠٦ - ٢٠٧) وابن كثير (٣ : ٣٢) .

(١) ابو عبد الله روى عن جعفر بن عون وعبيد الله بن موسى ، يعد فى الكوفيين قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه مع ابي وروى عنه ابي . روى عنه موسى بن اسحاق الانصارى . قال ابو حاتم صدوق ، وقال النسائى ثقة . وفى التقريب (ع ١٥) ثقة روى له الجماعة الا ابا داود وابن ماجه . توفي سنة ٢٦١ هـ .

ثنا احمد بن المفضل، ثنا اسباط، عن السدي، ^(١) " اما آيات الله
فمحمد - صلى الله عليه وسلم " .

قوله : (ونكون من المؤمنين) .

^(٣) " يعنى : المصدقين " تقدم اسناده .

قوله تعالى : (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتى مثلما اوتى موسى) .
(٣٤١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي
نجيح، عن مجاهد، ^(٤) قوله : (مثلما اوتى موسى) ، " يهود تأمر قريشا

= تهذيب التهذيب (١: ٦١) ، الجرح (٢: ٦٣) ، الكاشف (١: ٦٥)
تاريخ بغداد (٤: ٢٩٦) .

(١) احمد بن المفضل الحفري - بفتح المهمله و الفاء - الاموى ابو علي
الكوفي ، قال ابن ابي حاتم : كتبنا عنه ، وقال ابو حاتم : صدوق
وكان من رؤساء الشيعة وقال الازدى : منكر الحديث فذكر حد يثا
باطلا رواه عن علي - = رضى الله عنه - مرفوعا ولكن الحافظ ابى
حجر قال : لعله ادخل عليه وفي التقريب (ص ١٦) صدوق شيعى فى
حفظه شىء ، روى له مسلم وابو داود والنسائى ، توفي سنة ٢١٥ هـ .

تهذيب التهذيب (١: ٨١) ، الميزان (١: ١٥٧) ، الجرح
(٢: ٧٧) ، الكاشف (١: ٧٠) ، الخلاصة (ص ١٢) .

(٢) درجة الاثر (٣٤٠) : حسن الاسناد الى السدى والمفضل وان كان
فى حفظه شىء على ما قاله ابن حجر لكن الامام سلما احتج به فى
الصحيح .

تخريجه : لم اجد من اخرجه .
(٣) قوله : (تقدم اسناده) اى فى ^{تفسير} هذه السورة آية (١٠) اخرج هناك
عن طريق ابى زرعة عن يحيى بن عبد الله ، عن ابن لهيعة ، عن عطاء
ابن دينار عن سعيد بن جبير (لتكون من المؤمنين) " من المصدقين "
وهو اسناد ضعيف للانقطاع بين عطاء وسعيد ، تقدم برقم (٧٣) .

(٤) درجة الاثر (٣٤١) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم
(٣١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه =

- ان تسأل محمدا (مثلما اوتى موسى من قبل) .
 وفي قوله : (او لم يكفروا بما اوتى موسى من قبل) .
 (٣٤٢) به ، عن مجاهد ، يقول الله لمحمد - صلى الله عليه وسلم - قل
 لقريش يقولون (او لم يكفروا بما اوتى موسى من قبل) .
 (٣٤٣) حدثنا عبيد بن محمد بن يحيى ابن حمزة فيما كتب الى ، ثنا
 ابو الجماهر ، ثنا سعيد عن قتادة ، قوله : (او لم يكفروا بما اوتى
 موسى من قبل) " من قبل ان يبعث محمد - صلى الله عليه وسلم -
 والاسلام " .

الطبرى (٥٢:٢٠) . وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبه
 الى الفريابى وابن ابى شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر (٤١٩:٦) .
 وفي تفسير مجاهد (ص٤٨٧) بلفظ " قالت يهود تأمر قريشا . . . الخ "
 والصواب " قال : يهود تأمر قريشا " لان (قال) فعل والذى قال هو
 مجاهد لا اليهود ، فلاحاجة الى التأنيث ولهذا عند الطبرى (٥٢:٢٠)
 بلفظ : " قال : يهود تأمر قريشا " .

فائدة : قال البغوى : " مثلما اوتى موسى " كالعصا واليد وقيل : كتابا
 جملة واحدة . انظر المعالم (٥:١٧٦) ، وكذا قال ابن كثير ايضا
 (٣:٣٩٢) .

(١) قوله : به ، اى بالسند الذى قبله الى مجاهد .

(٢) درجة الاثر (٣٤٢) : حسن الاسناد كما تقدم قبله برقم (٣٤١) .

تخريجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه : قل
 لقريش يقولوا لهم ، او لم يكفروا . . . الآية واخرج ايضا باسناد ضعيف
 عن ابن جرير ، مثله . الطبرى (٥٢:٢٠) ، والسيوطى عن مجاهد
 بلفظه ونسبه كما سبق فى رقم (٣٤١) انظر الدر المنثور (٦:٣١٩) ،
 وابن كثير عن مجاهد ، بلفظه ، ولم ينسبه الى احد (٣:٣٩٢) .

(٣) هو سعيد بن بشير الازدى .

(٤) درجة الاثر (٣٤٣) : فيه عبيد بن محمد بن يحيى ، لم اقف على

ترجمته ، تقدم برقم (٣٠٢) وفيه سعيد بن بشير الازدى ضعيفا

تقدم برقم (١٠) .

تخريجه : ذكره السيوطى عن قتادة بلفظه وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط ٢/٤٢٠

آية (٤٨) .

قوله : (قالوا ساحران تظاهروا)^(١) .
 (٣٤٤) حدثنا يونس بن حبيب^(٢) ثنا ابو داود^(٣) ، ثنا شعبة عن ابي حمزة^(٤)
 عن مسلم بن يسار^(٥) ، قبال

(١) مشى ابن ابي حاتم على قراءة الجمهور غير الكوفيين ، هنا في هذه الآية فتنه .

(٢) يونس بن حبيب الاصبهاني بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عيسى العجلي ابو بشر . روى عن ابي داود الطيالسي وبكر بن بكار ، قبال ابن ابي حاتم : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة فلما سئل ابو مسعود بن الفرات عن يكتب عنه ببلده بدأ به من بين جماعة محدثيهم ، وقال في غاية النهاية : مقرر ، عدل ضابط ثقة ، توفي سنة ٢٦٧ هـ .

(٣) الجرح (٩ : ٢٣٧) ، غاية النهاية في طبقات القراء (٤ : ٤٠٦) .
 هو الطيالسي ، سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الفارسي مولى آل الزبير البصري احد الاعلام الحفاظ . قال ابن مهدي : اصدق الناس ، قال وكيع : جبل العلم ، وروى انه حدث باربعين الف حديث من حفظه ، قال احمد : ثقة يحتمل خطؤه ، وفي التقريب (ص ١٣٣) ثقة حافظ ، غلط في احاديثه ، توفي سنة ٢٠٤ هـ وله ٧١ سنة . علق له البخاري وروى له الباقر .

تهذيب التهذيب (٤ : ١٨٢) ، الجرح (٤ : ١١١) ، الخلاصة (ص ١٥١) .

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله ، ويقال ابن ابي عبد الله البصري ابو حمزة جار شعبة . ذكره ابن حبان في الثقات ، له في الصحيح حديث واحد وفي التقريب (ص ٢٠٥) مقبول من الطبقة الرابعة ، روى له مسلم والنسائي .

تهذيب التهذيب (٦ : ٢١٩) ، الجرح (٥ : ٢٥٧) ، الكنى للداودي (١ : ١٥٦) ، الخلاصة (ص ٢٣٠) .

(٥) مسلم بن يسار البصري ويقال المكي ابو عبد الله الهكلي الفقيه ، قال في التقريب (ص ٣٣٦) ثقة عابد ، توفي سنة ١٠٠ وقيل ١٠١ .

سألت ابن عباس، عن قول الله - تبارك وتعالى - (ساحران تظاهرا)^(٢)

قال : " موسى ومحمد - صلى الله عليهما وسلم - "^(٣)

(٢٤٥) وروى عن الحسن البصرى، نحو ذلك ^(٤) .

والوجه الثانى :

(٣٤٦) حدثنا ابو سعيد الاشج ،

= تهذيب التهذيب (١٠ : ١٤٠) ، الجرح (٨ : ١٩٨) ، الكاشف
(٣ : ١٤٣) ، الخلاصة (ص ٣٧٦) .

(١) درجة الاثر (٣٤٤) : ضعيف بهذا الاسناد لان ابا حمزة مقبول لم
يوثقه الا ابن حبان وهو متساهل .

(٢) (ساحران) و(سحران) كلتا القراءتين متواترة، الاولى لغير الكوفيين
من الجمهور والثانية للكوفيين . انظر كتاب الاقتاع فى القراءات السبع
(٢ : ٧٢٤) ، قال ابو الليث السمرقندى : من قرأ بالالف احتج بقوله
(تظاهرا) لان التظاهريكون من الناس ومن قرأ بغير الالف نظر الى
قوله : (قل فأتوا بكتاب هو اهدى منهما) . انظر تفسير ابى الليث
(١٩٠ ل/ب) .

(٣) تخريج الاثر (٣٤٤) : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن المثنى عن
محمد بن جعفر عن شعبة به ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٥٣) .
وذكره الماوردى عن ابن عباس وقال : هذا قول مشركى العرب
(٣ : ٢٣١) .

والطبرسى عن ابن عباس (٥ : ٢٠ : ٣٠٢) ، والطوسى عنه (٨ : ١٤٠) .
والقرطبى عنه ايضا (٦ : ٥٠١٠) ، وابن الجوزى (٦ : ٢٢٧) وابن
كثير (٣ : ٣٩٢) ، والسيوطى عن ابن عباس ، بلفظ (ساحران) بالالف
يعنى : موسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام وزاد نسبه الى عبد بن
حميد والبخارى فى تاريخه وابن المنذر ، وابن مردويه . الدر المنثور
(٦ : ٤٢٠) .

واخرجه عبد الزقاق عن معمر عن الحلبى ، مثله (ل ٢١٦) .
وفى تفسير مجاهد مسندا اليه ، مثله (ص ٤٨٧) .

(٤) الاثر (٣٤٥) : وصله ابن جرير باسناد ضعيف فيه الحسين بن
داود ضعيف ، الى الحسن البصرى . الطبرى (٢٠ : ٥٣) ، والقرطبى
عنه (٦ : ٥٠١٠) ، وكذا ذكره ابن الجوزى (٦ : ٢٢٧) ، وابن
كثير (٣ : ٣٩٢) .

(١) ثنا ابو اسامة، عن اسماعيل بن خالد، عن سعيد جبير، قالوا
(ساحران تظاهرا) " موسى وهارون - عليهما السلام " .

(١) هو حماد بن اسامة بن زيد القرشي الكوفي مولى بنى هاشم مشهور
بكنيته . قال احمد : كان ثبنا ما كان اثبته لا يكاد يخطئ . قال ابن
سعيد يدلس ويبين تدليسه . وفي التقريب (ص ٨٠) ثقة ثبت ربما
دلس وكان باخره يحدث عن كتب غيره ، روى له الجماعة . توفي سنة
٢٠١ هـ وله ٨٠ سنة .

تهذيب الكمال (١: ٣٢٢) ، تهذيب التهذيب (٣: ٢) ، الجرح
(٣: ١٣٢) ، تذكرة الحفاظ (١: ٣٢١) ، الخلاصة (ص ٩١) الكاشف
(١: ٢٥٠) .

(٢) اسماعيل بن ابي خالد - اسمه هرمز ويقال : سعد ، ويقال : كسير
الجلبي الاحمسي قال ابو حاتم : لا اقدم عليه احدا من اصحاب
الشعبي ، قال في التقريب (ص ٣٣) : ثقة ثبت روى له الجماعة ، توفي
سنة ١٤٦ هـ .

تهذيب الكمال (١: ١٩٩) ، تهذيب التهذيب (١: ٢٩١) ، تذكرة
الحفاظ (١: ١٥٣) ، الجرح (٢: ١٧٤) ، الكافي للدولابي (١: ١٦٢) .
(٣) درجة الاثر (٣٤٦) : صحيح الاسناد الى سعيد بن جبير .

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يعقوب بن ابراهيم عن هيثم عن
ابن ابي خالد ، عن سعيد بن جبير او ابي رزين ، ان احدهما قرأ
(ساحران تظاهرا) والاخر (سحران تظاهرا) قال الذي قرأ
(سحران) التوراة والانجيل . وقال الذي قرأ (ساحران) موسى
وهارون عليهما السلام . الطبري (٢٠: ٥٣) وابو الليث السمرقندي
عن سعيد بلفظه (١٥٠/ب) .

ذكرة الماوردي عن سعيد بن جبير بلفظه ثم قال الماوردي هذا قول
اليهود لهما في ابتداء الرسالة .

والقرطبي عنه بلفظه ايضا (٦: ٥٠١٠) ، والسيوطي عن سعيد بلفظه
(٦: ٤٢٠) ، وابن كثير عنه ايضا (٣: ٣٩٢) كلهم من غير تردد عن
سعيد بن جبير الا الطبري روى بلفظ التردد كما تقدم آنفا .

(٣٤٧) وروى عن ابي رزين ، نحو ذلك .^(١)

(٣٤٨) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شباية ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ،^(٢) (قالوا ساحران تظاهرا) ، " قول يهود لموسى وهارون " .

والوجه الثالث :

(٣٤٩) حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا

(١) ابو رزين هو مسعود بن مالك الاسدي مولا هم الكوفي . قال الحافظ ابن حجر : هو غير ابي رزين عبيد الذي قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة واما ابو رزين الذي روى عن سعيد بن جبير فهو اصغر بكبير الا انه شارك ابا رزين الكبير الذي هو مسعود بن مالك في الاسم والكنية والقبيلة و البلد وان الاعمش روى عنهما ويقتضى كلام ابن حجر في التهذيب انهم ثلاثة عبيد الذي قتله عبيد الله سنة ستين او قبلها ، ومسعود بن مالك الذي روى عن سعيد بن جبير ومسعود بن مالك الكبير الذي توفي سنة ٨٥ هـ .

قلت : هذا الاخير هو المعنى هنا هو الذي روى عن ابي هريرة وابن عباس روى له البخاري في الادب واخرج له الياقون .

تهذيب التهذيب (١٠ : ١١٨) ، الجرح (٨ : ٢٨٢) ، الخلاصة (ص ٣٧٤) .

تخريج الاثر (٣٤٧) : عن ابي رزين وصله الطبري باسناده المتقدم عن سعيد بن جبير على وجه التردد بين ابي رزين وسعيد بن جبير وذكر ابن كثير عن سعيد بن جبير و ابي رزين على وجه الجزم (ساحران تظاهرا) موسى وهارون - عليهما السلام - انظر الطبري (٢٠ : ٥٣) ، وابن كثير (٣ : ٣٩٢) .

(٢) درجة الاثر (٣٤٨) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناده حسن الى مجاهد ، بلفظه الطبري (٢٠ : ٥٣) = .

سعيد ، عن قتادة ، قوله : (سحران تظاهرا) / " قال : ذلك أعداء الله ٤٨٢
اليهود للانجيل والفرقان ، ومن قال (ساحران) ، فيقول : محمد
وعيسى - صلى الله عليهما وسلم - . ومن قرأ (ساحران) .

(٣٥٠) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن
علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس ، (سحران تظاهرا) ، " يقول :

وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه ، ثم قال : هذا قول يهود لهما
في ابتداء الرسالة (٢٣١ : ٣) .

والطوسي عن مجاهد ، بلفظه (١٤٠ : ٨) ، والقرطبي عنه بلفظه
كذلك ، ثم قال هذا قول اليهود في ابتداء الرسالة (٥٠١ : ٦) وابن
الجوزي ذكره وقال مثله (٢٢٧ : ٦) .

وابن كثير عن مجاهد ، بلفظه ، وقال - بعد ذكر هذا الاثر عن
مجاهد وسعيد بن جبير وابي رزين - " هذا لقول جيد قوى ، والله
اعلم " . تفسير ابن كثير (٣٩٢ : ٣) .

وذكره السيوطي عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابي وابن
ابي شيبة وابن حميد وابن المنذر ، الدر المنثور (٤٢٠ : ٦) .

(١) درجة الاثر (٣٤٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه ، الطبري

(٥٣ : ٢٠) .

وذكره الماوردي عن قتادة بلفظه في الاول وهو قوله : الانجيل
والفرقان والثاني وهو قوله : عيسى ومحمد عليهما السلام (٢٣١ : ٣)

والقرطبي عنه بلفظه ، وقال : " هذا قول اليهود اليوم " (٥٠١ : ٦) ،
وكذا ذكره ابن الجوزي (٢٢٨ : ٦) ، وذكره ابن كثير عن الحسن
وقتادة ، وقال : هذا فيه بعد ، لان عيسى - عليه السلام - لم يجز له
ذكرها هنا (٣٩٢ : ٣) ، والسيوطي عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه

الى عبد بن حميد (٤٢١ : ٦) .

(٢) درجة الاثر (٣٥٠) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضي الله
عنهما - .

تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق علي بن ابي صالح ، به ، بلفظه
وباسناد آخر ضعيف الى ابن عباس ، مثله ، الطبري (٥٣ : ٢٠) .

"م التوراة والفرقان" .

- (١) (٣٥١) وروى عن عاصم الجحدري ،
 (٢) (٣٥٢) والسدي ،
 (٣) (٣٥٣) وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، نحوه .

الوجه الثاني :

(٣٥٤) حدثنا ابوسعيد الاشج ، ثنا ابوسلمة ، قال : قال اسماعيل
 - يعنى ابن ^{ابى}خالد - سمعت ابا رزين يقرأها (سحران) يقول

-
- = و القرطبي عنه بلفظه (٥٠١٠:٦) .
 وابن الجوزي عنه ، بلفظه (٢٢٨:٦) .
 وكذا ابن كثير عنه ، بلفظه (٣٩٢:٣) .
 (١) عاصم بن الحجاج ابو محشر الجحدري روى عن عقبه بن ظبيان ، او عنه
 بواسطة ابيه وعنه حماد بن سلمة ويزيد بن زياد بن ابى الجهم
 قال ابن معين : ثقة . الجرح (٣٤٩:٦) .
 واثره (٣٥١) : سيد كره ابن ابى حاتم موصولا برقم (٣٦٠) .
 وذكره ابن كثير عن عاصم ، بلفظه (٣٩٢:٣) .
 والسيوطي عنه بلفظ : " انه كان يقرأ (سحران تظاهرا) ويقول : كتابان
 التوراة والفرقان ، الاثراء يقول : (فأتوا بكتاب هو اهدى منهما) الآية " .
 ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط (٤٢٠:٦) ، وسيأتى اثر عاصم هذا
 مسندا عند ابن ابى حاتم برقم (٣٥٨) .
 (٢) الاثر (٣٥٢) : عن السدي ، لم اجد من وصله .
 ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٢٣١:٣) .
 وابن الجوزي عن السدي بلفظ ابن ابى حاتم (٢٢٨:٦) .
 وابن كثير عن السدي ، وقال : قال السدي : يعنى : صدق كل
 واحد منهما الاخر (٣٩٢:٣) .
 (٣) الاثر (٣٥٣) : عن ابن زيد ، وصله ابن جرير عن طريق يونس عن ابن
 وهب عن ابن زيد ، بلفظ (قالوا سحران تظاهرا) قال : كتاب موسى
 وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الطبري (٥٣:٢٠) .
 ذكره ابن كثير عنه ، بلفظه ، ولم يبين من اخرجه (٣٩٢:٣) .

" كتابان ، التوراة والانجيل ^(١) .

- (١) الاثر (٣٥٤) : عن ابي رزين ، ذكره القرطبي (٥٠١٠:٦) ، والسيوطي عنه ، بلفظه وزاد نسبته الى الفريابي وعبد بن حميد (٤٢١:٦) واخرج ابن جرير شاهدا لهذا الاثر عن عكرمة باسناد ضعيف ، بلفظه الطبري (٥٣:٢٠) .
- وذكره ابن الجوزي عن ابي مجلز واسماعيل بن ^{ابي} خالد وكذا (٢٢٨:٦) وكذا الماوردي عن ابي مجلز واسماعيل بلفظه (٢٣١:٣) .
- والطبرسي ذكره عن عكرمة وغيره (٥:٢٠:٣١) والطوسي كذلك (٨:١٤٠) ، والقرطبي ايضا (٥٠١٠:٦) وفي تفسير عبد الرزاق عن عكرمة (ل ٢١٦) .
- يلاحظ هنا انه ذكر ابن ابي حاتم قراءة (ساحران) بالالف وقراءة (سحران) بغير الف وذكر علي كل من القراءتين عدة اوجه تفسيرية عن اهل التأويل ولم يرجح شيئا من ذلك تصریحا ، ولكن الغالب من عادته ذكر القول الراجح اولا ثم ذكر بقية الاقوال وقد رجح ابن جرير والقرطبي والشوكاني وغيرهما قراءة الكوفيين (سحران) على قراءة الجمهور (ساحران) مع انهما قراءتان متواترتان وقالوا : ان الدليل الذي يرجحها قوله تعالى : (قل فاتوا بكتاب هو اهدى منهما) قلت : ان هذا الوجه لا يخلو من الاعتراض ايضا ^{اولا} من جهة قوله (تظاهرا) لان التظاهر يكون من الناس ^{ثانيا} ان ترجيح قراءة متواترة على مثلها لا يسلم لهم لان كلتا القراءتين ثابتتان ثبوتا لا يتطرق اليه الشك وانما يبحث لهما عن وجه صحيح لتفسيرهما . انظر كلام الطبري (٥٤:٢٠) ، والقرطبي (٥٠١٠:٦) ، والشوكاني (٤:١٧٩) .
- واما ابن كثير لم يكن ترجيحه فيما بين القراءتين وانما كان في الواجهة التفسيرية المختلفة على كل من القراءتين ، فعلى قراءة (ساحران) رجح بانهم يعنون بذلك موسى وهارون - عليهما السلام - وعلى قراءة (سحران) رجح بانهم يعنون بذلك التوراة والقرآن ، وهذا فيما ارى منهج سليم لاغبار عليه ، بقطع النظر عن صحة ذلك الترجيح او عدم صحته الا ان الغالب في الواجهة الخلافية في التفسير انها ليست من قبيل خلاف التضاد وانما هي من قبيل خلاف التنوع لذا فانه يمكن

(٣٥٦) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية، فيما كتب الي، حدثني ابي (١)
حدثني عمي، عن ابيه، (٢) (٣) (٤)

= الجمع بينها ولا تنافي . وخلاصة هذه الاوجه سألخصها ان شاء الله
عند قوله : (انا بكل كافرين) اثر رقم (٣٥٩) عن مجاهد .

(١) هو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي، روى عن
يزيد بن هارون وعبدالله بن بكر وعن ابيه سعد بن محمد، قال
الخطيب : كان ليثا في الحديث، وقال الدارقطني : لا بأس به
قلت : وأخرج عنه كما ترى ابن ابي حاتم، وابن جرير في تفسيريهما
توفى سنة ٢٧٦ هـ .

تاريخ الخطيب (٣٢٢: ٥) ، الميزان (٥٦٠: ٣) ، لسان الميزان
(١٧٤: ٥) .

(٢) هو سعد بن محمد بن الحسن بن عطية، حدث عن ابيه، وعمه
الحسين بن الحسن وغيرهما وعنه ابنه محمد وابن ابي الدنيا وغيرهم
قال احمد : لم يكن ممن يستأهل ان يكتب عنه ولا كان موضعاً لذلك
وقال فيه ايضا جهمي .

تاريخ بغداد (٢٦: ٩) ، لسان الميزان (٨١: ٣) ولم اعثر على
تاريخ وفاة له .

(٣) هو الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي، قاضي بغداد
يكفي ابا عبدالله، روى عن ابيه وعبد الملك بن ابي سليمان عنه بقبلة
ابن الوليد، وعمر بن شبة . قال ابو حاتم والنسائي ضعيف، قال ابن
حيان : يروى اشياء لا يتابع عليها لايحوز الاحتجاج به، توفى سنة
٢٠١ هـ . هكذا في الميزان (٥٣٢: ١) ، المعجروحين (٢٤٦: ١) ،
تاريخ بغداد (٢٩: ٨) ، وفي لسان الميزان (٢٧٨: ٢) انه توفى
٣٥١ هـ وهو خطأ والصواب الاول .

(٤) هو الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي القاضى
روى عن ابيه وعنه ابنه حسين وحكام بن سلم . قال ابو حاتم : ضعيف
الحديث وقال البخارى : ليس بذاك . وفي التقريب (ص. ٧) ضعيف
توفى سنة ١٨١ هـ روى له ابو داود حديثاً واحداً .

تهذيب التهذيب (٢٩٤: ٢) ، الجرح (٢٦: ٣) ، الميزان (٥٠٣: ١)
المعجروحين (٢٣٤: ١) .

عن جده، ^(١) عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قوله : (وقالوا انا بكل
كافرون) فان هم اهل الكتاب ^(٢) .
قوله : (انا بكل كافرون) .
(٣٥٧) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا (ابو عبد الرحمن) يعني الحارثي ^(٤)

(١) هو عطية بن سعد تقدم برقم (٣٣٩) وهو صدوق كثير الخطأ
ويدلس .

(٢) درجة الاثر (٣٥٦) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس، قال ابن
رجب الحنبلي في شرح علل الترمذي ان عطية بن سعد واولاده لينون
من الضعفاء، انظر شرح علل الترمذي (ص ٥٢٥) .
وقال الشيخ احمد شاکر في تعليقه على الطبري (١: ٢٦٣) : " من
اكثر الاسانيد دورنا في تفسير الطبري مسلسل بالضعفاء من اسرة
واحدة - ان صح هذا التعبير - وهو معروف عند العلماء بتفسير
الصفوي " .

قلت : واحسنهم حالا هو محمد بن سعد بن محمد قال الخطيب
كان لنا في الحديث وقال الدارقطني : لا بأس به ، وكذلك عطية
قال ابن حجر في التهذيب (٧: ٢٢٤) : قال البزار : روى عنه
جلة الناس، ووثقه ابن سعد وفي الخلاصة (ص ٢٦٧) : حسن له
الترمذي احاديث . وعلى كل فهذا الاسناد يبقى ضعيفا ما لم يكن له
شواهد ومتابعات فهنا له شواهد فيرتقى الى الحسن لغيره . انظر رقم
(٣٥٦) عن مجاهد ، و(٣٥٧) عن الضحاک ، و(٣٥٨) عن ابن
زيد .

(٣) عند ابن جرير زيادة قوله : " يقول : بالكتابين التوراة والانجيل
وكذا عند السيوطي بهذه الزيادة ، والظاهر انها سقطت من المخطوطة
ويحتمل ان المؤلف اختصرها . انظر الطبري (٢٠: ٥٤) ، الدر
المنثور (١: ٤٢١) .

تخريجه : اخرج ابن جرير عن طريق محمد بن سعد ، ببها ، بلفظه
وزاد كما تقدم آنفا وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن
مردويه الطبري . والسيوطي في الصفحات السابقة .

(٤) وفي المخطوطة (عبد الرحمن) والصواب ما اثبتته ، فقد تقدم على الصواب
برقم ١٦٥ .

عن جويبر، عن الضحاك، (١) (انا بكل كافرون) ، يقول : " بالتمسورة
والقرآن كافرون" .

(٣٥٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبخ بن الفرج ، ثنا
عبد الرحمن بن زيد ، (٢) في قول الله : (وقالوا انا بكل كافرون) ، السدي
جاء به موسى والذي جاء به محمد - صلى الله عليهما وسلم - .

(٣٥٩) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي
نجيح ، عن مجاهد ، قوله : (انا بكل كافرون) ، " نكفر ايضا بما اوتى
(محمد - صلى الله عليه وسلم) " (٤) .

(١) درجة الاثر (٣٥٧) : ضعيف بهذا السند لان جويبرا ضعيف، ولكن
له شواهد عند ابن ابي حاتم برقم (٣٥٦) عن ابن عباس و (٣٥٨) عن
ابن زيد و (٣٥٩) عن مجاهد ، فيرتقى الى الحسن لغيره .
تخرجه : ذكره السيوطي عن الضحاك ، بلفظه ، ونسبه الى ابن ابي
حاتم ، فقط (٤٢١:٦) .

(٢) درجة الاثر (٣٥٨) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وعبد
الرحمن ضعيف الرواية ولاثره شواهد يرتقى بها الى درجة الحسن .
تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب به ، بلفظه
الطبري (٥٤:٢٠) .
وذكره السيوطي عن ابن زيد بلفظه ، ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط
(٤٢١:٦) .

(٣) درجة الاثر (٣٥٩) : حسن الاسناد الى مجاهد .
واما تخرجه : فقد اخرج ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر
ضعيف الطبري ٥٤/٢٠ .

(٤) ما بين القوسين سقط عن المخطوطة وهو ثابت عند ابن جرير الطبري

قوله : (قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه) الآية

(٣٦٠) حدثنا ابي ، ثنا المعلى بن اسد العمى ، ثنا المعلى بن عيسى (٢)

عن عاصم الجحدري ، انه كان يقرأ (سحران) ، يقول : " كتابان التوراة والفرقان ، الاتراه يقول : (بكتاب من عند الله هو اهدى منهما) . (٣)

(٣٦١) حدثنا محمد بن يحيى / ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن ٤٨٣

سعيد ، عن قتادة ، قوله : (وقالوا انا بكل كافرين) قال الله : (فأتوا بكتاب هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين) .

(٣٦٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصبح ، ثنا

عبد الرحمن بن زيد ، قال الله : - واجابهم - (قل فأتوا بكتاب من

(١) المعلى - بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة - بن اسد العمى - بفتح

المهملة والتشديد ابو الهيثم البصرى اخو بهز بن اسد الحافظ

العجلي ، قال ابو حاتم : ثقة ، وقال : ما علم انى اخذت عليه خطأ

فى حديث غير حديث واحد . وفى التقريب (ص ٣٤٣) ثقة ثبت . روى

له ابو داود فى القدر واخرج له الباقر . توفى سنة ٢١٨ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٣٦) ، الجرح (٨ : ٣٣٤) ، الكاشف

(٣ : ٣٦٣) ، الخلاصة (ص ٣٨٣) .

(٢) المعلى بن عيسى الوزان الرازى روى عن نهشل بن سعيد سمع عنه

ابو حاتم قديما وروى عنه مجالد بن خداش . سكت عنه ابن ابي حاتم

وذكره ابن حبان فى الثقات .

الجرح (٨ : ٣٣٥) ، الثقات لابن حبان (٧ : ٤٩٢) .

(٣) درجة الاثر (٣٦٠) : فيه ضعف يسير من قبل المعلى بن عيسى

الرازى . تقدم الاثر معلقا برقم (٣٥١) .

تخريجه : تقدم فى الاثر (٣٥١)

(٤) درجة الاثر (٣٦١) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٥) درجة الاثر (٣٦٢) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وعبد

الرحمن ضعيف الرواية تقدم برقم (١١) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب ، به ، بلفظه

مختصرا (٢٠ : ٥٤) .

والسيوطى عن ابن زيد ، بلفظه (٦ : ٤٢١) .

عند الله هو اهد منهما اتبعه (يعنى) هذين الكتابين للذى
بعث به موسى ، والذي بعث به محمد - صلى الله عليهما - قال : لو كان
يريد النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يقل (فأقول) بكتاب من عند الله
هو اهدى منهما اتبعه" .

قوله تعالى : (ان كنتم صادقين) .

(٣٦٣) اخبرنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، عن ابي جعفر ، عن الربيع ، عن
ابي العالية ، (ان كنتم صادقين) ، " بما تقولون انه كما

(١) لو كان يريد النبي : صلى الله عليه وسلم . هكذا فى المخطوطة
ولكن لو قال : النبيين - يعنى موسى ومحمد عليهما السلام كان اولى .
(٢) عصام بن رواد القسقلانى ، ابو صالح ، روى عن ابيه ، وآدم بن ابي
اباس وروى عنه ابو حاتم ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه ، قال
ابو حاتم : صدوق . الجرح (٢٦:٧) .

(٣) ابو جعفر الرازى التميمى مولا هم - اسمه عيسى بن ابي عيسى - عبد الله
ابن ماهان اصله من مرو ، وقيل كان مولده بالبصرة . قال ابي
معين : ثقة انتقل الى الرى ومات بها وقال القلاس : سىء الحفظ
قال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ وخصوصا عن مغيرة ، علق لى
البخارى وروى له اصحاب السنن الاربعة ، توفى فى حد ود سنة ١٦٠ هـ
تقريب (ص ٣٩٩) ، تهذيب الكمال (٣: ٥٩٣) ، تهذيب ابي
حجر (١٢: ٥٦) ، الكنى للدولابى (١: ١٣٦) ، الخلاصة (ص ٤٤٦)
الكواكب النيرات (ص ٤٤٤) .

(٤) الربيع بن انس البكرى الحنفى بصرى نزل خراسان . قال ابو حاتم
صدوق ، وقال ابن حبان فى المشاهير : جاءت له المناكير من رواية
ابى جعفر . وفى التقريب (ص ١٠٠) صدوق له اوهام رهى بالشيعة
اخرجه له اصحاب السنن توفى سنة ١٣٩ او ١٤٠ هـ .
تهذيب التهذيب (٣: ٢٣٨) ، الجرح (٣: ٤٥٤) ، الكاشف
(١: ٣٠٣) ، المشاهير (ص ١٢٣) .

(٥) ابو العالية الرياحى مولا هم - اسمه رفيع - بالتصغير - ابن مهـران
الرياحى - بكسر الراء - بعدها تحتانية البصرى الفقيه المقرئ ، قال عن
نفسه : يرفعنى ابن عباس على سريره وقريش اسفل منه ، ويقول : هكذا =

آية (٤٩ - ٥٠) .

(١) تقولون .

(٢) وروى عن الربيع بن انس، نحو ذلك .

قوله : (فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواهم) .
 (٣٦٥) حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ، ثنا (٤)

= العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الاسرة . قال الالكائسي متفق على توثيقه ، قال ابن عدي : اكثر ما نقم عليه حديث الضحك في الصلاة ومن اجله تكلموا وسائر احاديثه مستقيمة . وقال الذهبي - بعد ان ذكر تفرد به برواية هذا الحديث - مازال الثقات ينفردون وفي التقريب (ص ١٠٤) ثقة كثير الارسال . توفي على الصحيح كما قال في تذكرة الحفاظ ٩٣ هـ .

انظر التذكرة (١ : ٦١) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٢٨٤) ، المشاهير (ص ٩٥) ، الخلاصة (ص ١١٩) .

(١) درجة الاثر (٣٦٣) : صحيح الاسناد الى ابي العالية لان ما يروى بهذا الاسناد نسخة فلا يضر كون ابي جعفر سيء الحفظ وكون الربيع له اوهام لان وجود النسخة يجبر ذلك . وقد صحح مثله الحاكم في المستدرک ووافقته الذهبي وصححه السيوطي ايضا انظر المستدرک (٢ : ٢٧٦) والاتقان (٢ : ١٨٩) .

تخریجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) درجة الاثر (٣٦٤) : عن الربيع بن انس تقدم برقم (٣٦٣)

تخریجه : لم اجد من وصله ولا من ذكره غير ابن ابي حاتم .
 (٣) الحسين بن الحسن ابو معين الرازي ، روى عن سعيد بن ابي مريم ويحيى بن عبد الله بن بكير ، واحمد بن يونس ، قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه ، وما رأيت من ابي معين الا خيرا .

الجرح (٣ : ٥٠) .

(٤) ابراهيم بن عبد الله الهروي البغدادي ابو اسحاق نزيل بغداد ضعفه ابو داود ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني ثقة ثبت وقال الذهبي : ثقة تكلم فيه ابو داود والنسائي لمذهبه في =

آية (٥٠) .

(١) عن ابن جريج ، عن مجاهد ، قال : " الاستجابة : الطاعة " .
قوله : (ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله) .
(٢) قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن
الحسن بن شقيق ، ابنا محمد بن مزاحم ،
(٣)
(٤)
(٥)

= ايام المحنة ، وفي التقريب (ص ٢١) صدوق حافظ تكلم بسبب القرآن
اخرج له الترمذى وابن ماجه ، توفي سنة ٢٤٤ هـ وله ٦٦ .
تهذيب التهذيب (١ : ١٣٢) ، الميزان (١ : ٣٩) ، الجرح
(٢ : ١٠٩) ، تاريخ بغداد (٦ : ١١٨) .
(١) حجاج : هو ابن محمد المصيصي .

(٢) درجة الاثر (٣٦٥) : فيه الحسن بن الحسن ، قال فيه ابن ابي
حاتم : ما رأيت من ابي معين الا خيرا ثم ان الظاهر هو الانقطاع بين
ابن جريج ومجاهد لذا فان الاثر فيه ضعف ولم اجد من اخرجه .
(٣) محمد بن الفضل بن موسى القسطناني ابو بكر ، روى عن شيان بن
فروخ وعلى بن اسحاق السمرقندي وصالح بن عبد الله الترمذى ، قال
ابن ابي حاتم كتبت عنه وهو صدوق .
الجرح (٨ : ٦٠) .

(٤) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار العبدي مولا هـ
ابو عبد الله المروزي الشقيقى المطوعى ، قدم بغداد قال ابن معين
والنسائى : ثقة . وفي التقريب (ص ٣١١) ثقة صاحب سنة توفى
سنة ٢٥٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٣٤٩) ، الجرح (٨ : ٢٨) ، الكاشف (٣ : ٧٩)
الخلاصة (ص ٣٥٢) .

(٥) محمد بن مزاحم ابو وهب المروزي مولى بنى عامر اخو سهل بن مزاحم
ذكره ابن حبان فى الثقات وقال السليمانى : فيه نظر . وقال ابن
سعد : كان خيرا فاضلا ، وفى التقريب صدوق ، روى له الترمذى ، توفى
سنة ٢٠٩ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٤٣٧) ، الجرح (٨ : ٩٠) ، الكاشف
(٣ : ٩٥) ، الميزان (٤ : ٣٤) .

ثنا بكير بن معروف^(١)، عن مقاتل^{بن حيان}، قوله : (ومن اضل) ، يقول : "اغط"^(٢) .

قوله : (ان الله لا يهدي القوم الظالمين) .

(٣٦٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر ، عن ابي روق ، عن — الضحاك ، عن ابن عباس^(٣) : (الظالمين) ، يقول : "الكافرين" .
قوله : (ولقد وصلنا) .

(٣٦٨) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي^(٤) (ولقد وصلنا لهم القول) ، قال :

(١) بكير بن معروف الاسدي ابو معاذ او ابو الحسن الدامغاني صاحب التفسير قاضي نيسابور نزل دمشق ، صدوق فيه لين ، روى لـــــــ ابو داود في المراسيل ، توفي سنة ١٦٣ هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ٤٩٥) ، الميزان (١ : ٣٥١) ، تقريب (٤٨) الجرح (٢ : ٤٠٦) .

(٢) درجة الاثر (٣٦٦) : حسن الاسناد الي مقاتل ، الا ان ابن عدي قال في بكير بن معروف : ارجوانه لا بأس به ، وليس حديثه بالمنكر جدا وقال ابن حجر : كما تقدم في ترجمة بكير أنفا " صدوق فيه لين " ولكن يظهر من كلام من قبلهم من الائمة احمد ، والنسائي ، وابي حاتم انه حسن الحديث لانهم قالوا : لا بأس به ، ولم اجد من اخرجه .

(٣) درجة الاثر (٣٦٧) : ضعيف الاسناد لضعف بشر بن عمارة .
تخریجه : لم اجد من اخرجه ، وله شاهد من اثر مقاتل بمعناه .

اخرجه ابن ابي حاتم باسناد حسن الي مقاتل في تفسير سورة هود عند قوله : (وقيل بعدا للقوم الظالمين) آية (٤٤) بلفظ : "المشركين" (٣٦٨) .
(٤) درجة الاثر (٣٦٨) : فيه الحسين بن علي صدوق عنه ، وغامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان .

تخریجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٣ : ٢٣١) .

ذكره السيوطي عن السدي ، وعزاه الي ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤٢٢) .

وابن كثير عن السدي ايضا ، ولم ينسبه الي احد (٣ : ٣٩٣) .

واخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق القاسم عن محمد بن عيسى ابي =

" بينا لهم القول " .

(٣٦٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وابو بكر
وعثمان ابنا ابى شيبة قالوا : ثنا وكيع عن ابيه ، عن ليث ،^(٢)
^(١)

= جعفر عن سفيان بن عيينة ، (وصلنا) " بينا " (٢٠ : ٥٥) .
واخرجه الباقون عن ابن عباس ، بلفظه (٥ : ١٧٦) ، والشوكاني عنه
ايضا بلفظه (٤ : ١٧٨) وفي تفسير ابن عيينة ص ٣٠٣ وصلنا : بينا .
(١) محمد بن عبد الله بن نمير - بالتصغير الهمداني - بسكون الميم - الكوفي
ابو عبد الرحمن الحافظ احد الاعلام عظمه احمد واجله ، وقال النسائي
ثقة مأمون . وفي التقريب (ص ٣٠٦) ثقة حافظ فاضل ، روى له الجماعة
توفى سنة ٢٣٤ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٢٨٢) ، الكشاف (٣ : ٦٥) ، الجرح
(٨ : ٣٠٧) ، الخلاصة (ص ٣٤٦) .

(٢) هو الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسي - بضم الراء - بعدها واو بهمزة
وبعدها الالف ثم المهملة - الكوفي والد وكيع ، قال يحيى بن معين
ليس به بأس . وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه
ابو داود ، وقال الدارقطني : ليس بشي . وقال ابن عدى : لم اجد
له حديثا منكرا ، وفي التقريب : صدوق يهيم ، روى له البخاري في
الادب واخرج له الباقون ما عدا النسائي ، توفى ٥ او ١٧٦ هـ .

تهذيب التهذيب (٢ : ٦٦) ، الميزان (١ : ٣٨٩) ، الجرح
(٢ : ٥٢٣) ، تاريخ بغداد (٧ : ٢٥٢) ، ثقات ابن شاهين (ل ١٨)
الخلاصة (ص ٦١) .

(٣) هو ابن ابى سليم ويقال ابن زعيم - بالتصغير - اسم ابيه ايمن وقيل
غير ذلك ابو بكر كوفي . قال احمد : مضطرب الحديث ولكن حدث الناس
عنه ، قال ابن معين : ليس حديثه بذاك ضعيف وقال ابو حاتم
وابو زرعة : لا يشتغل به وهو مضطرب الحديث وقد اشار الساجي
والبخاري والجزار والدارقطني الى انه صدوق ، لكنه تغير في آخره
واضطرب حديثه ، قال الجزار : انما تكلم فيه اهل العلم لذلك . وفي
التقريب (ص ٢٨٧) : صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك
قال احمد شاكر - رحمه الله - في تعليقه على الطبري (٢ : ٣٢٥) :
" ليس ضعيفا بمرة ولكن في حفظه شي " وحديثه عندي صحيح مالم
يظهر خطؤه " .

قلت : تصحيح حديثه على الاطلاق - ولو لم يظهر خطؤه - غير مسلم =

عن مجاهد ، (ولقد / وصلنا لهم القول) ، قال : " فصلنا لهم القول " .
قوله تعالى : (لهم) .

(٣٧٠) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حماد ، عمن
عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن رفاعة القرظي ، قال : " نزلت

لان اهل الحديث قرروا اختلاطه في آخر عمره وقد اتفقوا على ان من
روى عن المختلط بعد الاختلاط ترد روايته وقيد بعضهم ذلك بما اذا
لم يوافق الثقات فان وافق الثقات قبلت والا فلا . انظر هذا التفصيل
فانه جيد فيما اراه - في الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان
(١٢١٤١) ، ذكره في الكواكب النيرات (ص ١١-١٢) فعلى هذا
يقبل ما وافق فيه الثقات وما خالف فيه فلا . وما لم يتميز توقف عنه . علق
عنه البخاري وروى له الباقر . توفي سنة ١٤٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٤٦٥: ٨) ، الجرح (١٧٧: ٨) ، ثقات ابن
شاهين (ل ٨٦) ، الكواكب النيرات (ص ٤٩٣) ، الخلاصة (ص ٣٢٣) .
(١) درجة الاثر (٣٦٩) : فيه ليث بن ابي سليم صدوق اختلط اخيرا ولم

يتميز حديثه فترك . قاله في التقريب (ص ٢٨٧) .
قلت : قوله (فترك) اي توقف فيه ليتفق مع ما ذكره في النخبة ، انظر
تغيير الفكر ، مع شرحه ، بزعم النظر ص ٥١-٥٠

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد ضعيف عن ليث عن مجاهد ، بلفظه ،
الطبري (٥٥: ٢٠) . وذكره الماوردي عن مجاهد ٢٣١/٣ .

والقرظي عن مجاهد بلفظه (٥٠١١: ٦) ،

وابن كثير عنه بلفظه ايضا بدون نسبة (٣٩٣: ٣) .

(٢) هو ابن جعدة بن هبيرة بن ابي وهب المخزومي ، قال ابو حاتم
والنسائي : ثقة ، وكذا في التقريب (ص ٣٧٤) وقد ارسل عن ابن
مسعود وغيره ، روى له الترمذي في الشمائل واخرج له باقي اصحاب
السنن من الطبقة الثالثة .

تهذيب التهذيب (١٩٢: ١١) ، الجرح (١٣٣: ٩) ، الكاشف

(٢٥١: ٣) ، مشاهير علماء الامصار (ص ٨٦) .

(٣) رفاعة القرظي : قال الطبراني وابن كثير انه رفاعة بن قرظة القرظي

قال ابن كثير : وجعله ابن منده رفاعة بن شموال خال صفية بنت حبي

الخ ، قال : ذكره ابن الاثير . قلت : وذكر ابن ابي حاتم الثاني هذا =

(١) (ولقد وصلنا لهم القول) في عشرة انا احدهم .

(٣٧١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد، (ولقد وصلنا لهم القول) ، " قريش " .

= وقال ابن سموا - بالمهملة ثم ميم ساكنة بعدها واو مفتوحة - وسمو -
- باسكان الواو وفتح الهمزة - وسمول - بتشديد الواو - قلت : لسم
يتبين لي ايها المراد .
الجرح (٤٩٢ : ٣) ، ابن كثير (٣٩٣ : ٣) ، معجم الطبراني الكبير
(٤٧ : ٥) .

(١) درجة الاثر (٣٧٠) : صحيح الاسناد الي رفاة

تخرجه : اخرج ابن جرير عن بشر بن آدم عن عثمان بن مسلم عن
حماد بن سلمة، به، بلفظه، الطبرى (٥٦ : ٢٠) .
واخرجه البخارى فى التاريخ الكبير (٢٧٤ : ٣) نحوه، وزاد، فانزل
الله (اولئك بيوتون اجرهم مرتين) .
واخرجه الطبراني فى المعجم الكبير (٤٧ : ٥) باسنادين عن رفاة
وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨٨ : ٧) وقال : احد الاسنادين
متصل ورجاله ثقات والاخر منقطع الاسناد .
وذكره ابن كثير عن رفاة القرظى، بلفظه، ولم ينسبه الى احد

(٣٩٣ : ٣) .
وذكره السيوطى عن على بن رفاة فى باب النقول (ع ١٦٨) ونسبه
الى ابن جرير والطبراني
وكذلك ذكره عن رفاة القرظى فى الدر المنثور (٤٢٢ : ٦) وزاد نسبه
الى ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابى القاسم البيهقى فى
معجمه والماوردى وابن قانع الثلاثة فى معجم الصحابة، والطبرانى
وابن مردويه بسند جيد، وذكره القرظى عن رفاة بلفظه (٥٠١٢ : ٦)
وابن الجوزى كذلك عن رفاة (٢٢٨ : ٦) .
وكذا الشوكانى عنه، ونسبه كالىسيوطى (١٧٩ : ٤) .

(٢) درجة الاثر (٣٧١) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد، تقدم

برقم (٩) .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسنادين عن مجاهد احدهما صحيح =

آية (٥١) .

قوله : (لهم القول) .

(٣٧٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة^(١) ، قوله : (ولقد وصلنا لهم القول) قال " وصل الله لهم القول في هذا القرآن ما يخبرهم كيف^(٢) صنع) بمن مضى وكيف هو صانع (لعلمهم يتذكرون) " .

قوله : (لعلمهم يتذكرون) .

(٣)

تقدم تفسيره .

= والاخر ضعيف بلفظ : (ولقد وصلنا لهم القول) قال : " لقريش " . (٥٥:٢٠) . وفي تفسير مجاهد (ص٤٨٧) بلفظ : " يعني لقريش يقول : تابعنا عليهم الموعظة " .

وذكره ابن الجوزي ايضا عن مجاهد ، وقال : " قاله الاكروني " (٢٢٨:٦) وابن كثير كذلك ، عن مجاهد ، وقال : " هذا هو الظاهر " ثم ذكر حديث رفاعه فكانه تعارض عنده فتوقف (٣:٣٩٣) . وذكره السيوطي عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبه الى القريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦:٤٢٢) .

(١) درجة الاثر (٣٧٢) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٣) . تخرجه : أخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظ " كيف صنع بمن مضى " ؟

وأخرجه البغوي ايضا عنه ، بلفظ ابن جرير هذا (٥:١٧٦) . والسيوطي عنه كذلك بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦:٤٢٢) . (٢) كيف يصنع : هكذا في المخطوطة والتصحيح من الطبري (٢٠:٥٦) ، والدر المنثور (٦:٤٢٢) .

(٣) اي تقدم في تفسير سورة البقرة عند قوله : (واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلمكم تهتدون) آية (٥٣) اخرج ابن ابي حاتم هناك باسناده عن عويد بن عبد الله ، ان : (لعل) " من الله واجب " وبسنده عن السدي عن ابي مالك (لعلمكم) ، " يعني : كي " ١/٣٦٧ .

(٣٧٣) اخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني ابي ، حدثني عمي
حدثني ابي ، عن ابيه ، عن ابن عباس ، (١) لعلمهم يتذكرون) ، " يعني
محمد ا - صلى الله عليه وسلم " .

قوله : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) .
(٣٧٤) حدثنا الحسين بن السكن البصري ، (٢) ثنا ابو (زيد) النحوي (٣)

(١) درجة الاثر (٣٧٣) : ضعيف الاسناد الي ابن عباس - رضي الله

عنهما - تقدم برقم (٣٥٦) .

تخريجه : ذكره الماوردي عن ابن عباس ، بلفظ " يتذكرون محمد ا

فيؤمنون به " (٣ : ٢٣١) .

واخرجه ابن جرير عن محمد بن سعد به ، بلفظه . الطبري (٤٦ : ٢٠) .

(٢) الحسين بن السكن البصري نزيل بغداد ، روى عن محمد بن سابق

البغدادي و ابي زيد النحوي و ابي زيد الهروي ، قال ابن ابي حاتم

سمعت منه ببغداد مع ابي ، سئل عنه ابو حاتم فقال : " شيخ " .

الجرح (٣ : ٥٤) ، تاريخ بغداد (٨ : ٥٠) .

(٣) ابو زيد النحوي سعيد بن اوس بن ثابت بن بشير الانصاري البصري

احد الاعلام قال ابن ابي حاتم : ان ابي يجعل القول فيه ويرفع شأنه

ويقول صدوق قال مسلم والنسائي يذكر بالقدر ، وفي التقريب (ص ١٢٠)

صدوق له اوهام ورمى بالقدر ، روى له ابو داود والترمذي ، توفي

سنة ٢١٤ هـ .

قلت : ورد في المخطوطة (ابو يزيد) وهو خطأ والصواب ما اثبتته

وانظر تعليق الشيخ المعلمي - رحمه الله - على كتاب الجرح

والتعديل (٣ : ٥٤) .

تهذيب التهذيب (٤ : ٣) ، الجرح (٤ : ٤) الخلاصة

(ص ١٣٦) .

(١) عن سالم الافطس، عن سعيد بن جبير،^(٣) في قوله : (ذلك بان منهم قسيسين ورهباناً وانهم لا يستكبرون)^(٤) قال هم رسل النجاشي الذي ارسل باسلامه واسلام قومه كانوا سبعين رجلاً اختارهم من قومه الخير من الخير في الفقه . والسنن^(٥) فلما اتوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدخلوا عليه فقرأ عليهم (يس والقرآن الحكيم)^(٦) حتى اتى على آخرها (فبكوا)^(٧) حين سمعوا القرآن وعرفوا انه الحق فنزل عليهم

(١) هو ابن الربيع الاسدي ابو يحمد الكوفي احد اوعية العلم، يثني عليه شعبية ويضعفه ابن معين، وفي التقريب (ص ٢٨٣) صدوق تفسير لما كبر وادخل عليه ابنه مالمس من حديثه فحدث به، روى له اصحاب السنن الا النسائي، توفي بضع و ١٦٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٨: ٣٩١)، الجرح (٧: ٩٦)، الميزان (٣: ٣٩٣) ثقات ابن شاهين (ل ٨٤)، الخلاصة (ص ٣١٧) .

(٢) هو ابن عجلان الافطس الاموي مولاهم الحراني ابو محمد، قال احمد ابن حنبل : ثقة هو اثبت من خصيف وفي التقريب (ص ١١٥) ثقة رمى بالارجاء .

تهذيب التهذيب (٣: ٤٤١)، الجرح (٤: ١٨٦)، الخلاصة (ص ١٣٢) .

(٣) درجة اثر (٣٧٤) : حسن لغيره وان كان قيس تفسيرا ولا يعلم سماع ابي زيد ان كان قبل التغير او بعده وكذا أبو زيد له او هام ولكن له شاهد بمعناه من اثر ابن عباس رقم (٣٧٥) واثر السدي رقم (٣٧٦) واثر قتادة (٣٧٧) فيرتقى الى الحسن لغيره .

(٤) سورة المائدة : ٨٢

(٥) المراد بالسنن هنا طريقة الانبياء وسيرتهم لان السنة في اللغوية الطريقة والسيرة، انظر نهاية ابن الاثير (٢: ٤٠٩) .

(٦) الاية من سورة يس رقم (١ - ٢) .

(٧) فبكوا : هكذا في المخطوطة والصواب ما اثبتته لان جواب (لما) اذا كان فعلا ماضيا فلا تقتن به الفاء كما في قوله تعالى (فلما اقل قال لا احب الافلين) الانعام (٧٦)، والشاهد (قال لا احب الافلين) حيث لم يقل : فقال لا احب الافلين .

(١)
 (ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا) الى قوله : (تفيض من الدمع)
 ونزل فيهم ايضا (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) الى
 قوله : (اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا) الى آخر الآيات .
 (٣٧٥) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية، فيما كتب الي، حدثني ابي
 حدثني عمي، حدثني ابي، عن ابيه، عن ابن عباس^(٢)، قوله : (الذين
 آتيناهم الكتاب من قبله / هم به يؤمنون) قال : "يعني : من آمن ٤٨٥

(١) سورة المائدة : ٨٢

تخريج الاثر (٣٧٤) : اخرجه ابن هشام في السيرة (٢ : ٢٩) قال
 ابن اسحاق : "وقد سألت ابن شهاب الزهري عن هؤلاء الآيات فيمن
 انزلت ؟ فقال لي : ما اسمعه من علمائنا انهن انزلن في النجاشي
 واصحابه" ولم يذكر السبعين . وفي رواية اخرى عنده قدم على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة، عشرون رجلا او قريب من ذلك حين
 بلغهم خبره من الحبشة فوجدوه في المسجد وجلسوا اليه . . . الخ
 وفي رواية ثالثة عنده انهم نفر من اهل نجران . . . الخ . سيرة ابن
 هشام (٢ : ٢٨-٢٩) .
 وذكر ابن كثير (٣ : ٣٩٣-٣٩٤) هذه الروايات الثلاث ونسبها الى
 ابن اسحاق، وكذلك ذكر هذا الاثر الذي ذكره ابن ابي حاتم قريبا
 من لفظه بدون نسبة الى احد .
 وذكر الماوردي اربعين من اهل الانجيل اثنان وثلاثون من الحبشة
 وثمانية من الشام (٣ : ٢٣٢) .
 واخرج البيهقي شاهدا له عن ابن عباس (الذين آتيناهم الكتاب . . .)
 الآية، نزلت في ثمانين من اهل الكتاب، اربعون من نجران، واثنان
 وثلاثون من الحبشة، وثمانية من الشام . . . الخ المعالم (٥ : ١٧٧)
 وذكر القرطبي مثله (٦ : ٥٠١٢) وابو الليث السمرقندي مثله (١٩٠) -
 (٢) درجة الاثر (٣٧٥) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس لانه
 سلسل بالضعفاء واللينين تقدم برقم (٣٥٦) .
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن سعد، به، بلفظه
 الطبري (٢٠ : ٥٦) .
 وذكره ابن الجوزي عن العوفي عن ابن عباس بلفظ : انهم مؤمنوا اهل =

آية (٥٢) .

بمحمد صلى الله عليه وسلم

من اهل الكتاب .

(٣٧٦) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر، ثنا اسباط، عن السدي، يعني قوله : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) قال : " نزلت في عبد الله بن سلام^(٢) لما اسلم احب ان يخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - بعظمته في اليهود ومنزلته فيهم ، وقد ستر بينه وبينهم سترا فكلهم ودعاهم فابوا ، فقال : اخبروني عن عبد الله بن سلام ، كيف هو فيكم ؟ قالوا ذلك سيدنا ، واعلمنا ، قال : ارأيتم^(٣) ان آمن بي وصدقني اتؤمنون بي وتصدقوني ؟ قالوا : لا يفعل ذلك ، هو أفتق فينا من ان يدع دينه ويتبعك ، قال : ارأيتم ان فعل ، قالوا : لا يفعل . قال : ارأيتم ان فعل قالوا : اذ ان فعل ، قال : اخرج يا عبد الله بن سلام ، فخرج فقال : ابسط يدك اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ، فبايعه ، فوقعوا به وشت موه ، وقالوا : والله ما فينا احد اقل علما منه ، ولا اجهل بكتاب الله منه ، قال : الم تتنوا عليه

= الكتاب . زاد السير (٦ : ٢٢٩) .

وذكره السيوطي عن ابن عباس ، بلفظه ، ونسبه الى ابن مردويه فقط وهو عند ابن ابي حاتم وابن جرير . الدر المنثور (٦ : ٤٢٣) . وكذا الشوكاني عن ابن عباس ، وعزاه كالسيوطي . فتح القدير (٤ : ١٧٩) .

(١) درجة الاثر (٣٧٦) : فيه الحسين بن علي سكوت عنه وعامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان .

(٢) عبد الله بن سلام بن الحارث كان خيرا لليهود واعلمهم ، وكان اسمه الحصين فلما اسلم سماه الرسول - صلى الله عليه وسلم - عبد الله وهو من بني قينقاع . انظر سيرة ابن هشام (٢ : ١١٦) .

(٣) كلمة تقولها العرب عند الاستخبار ، وتاؤها مفتوحة مع الكاف ، نحو ارأيتم ، ومضمومة مع الميم كما هنا ، ومعناها (اخبروني) . انظر النهاية في غريب الحديث (٢ : ١٧٨) .

أنفا ؟ قالوا : انا استحيينا ان نقول : اغتبتم صاحبكم من خلفه
فجعلوا يشتمونه فقام اليه امين بن يامين فقال : اشهد ان عبد الله
ابن سلام صادق فابسط يدك فبايعه ، فانزل الله (الذين آتيناهم
الكتاب من قبله هم به يؤمنون) ^(١) .

قوله تعالى : (واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به) الى قوله : (مسلمين) .
(٣٧٧) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر ، ثنا
اسباط ، عن السدي ، قوله : (واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه ^(٢)
الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين) " يعني : ابراهيم واسماعيل
وموسى وتلك الامم ^(٣) ، يقول : كانوا على دين محمد صلى الله عليه وسلم .
قوله : (مسلمين) ، " موحدين " . . . تقدم اسناده ^(٤) .

(١) تخريج الاثر (٣٧٦) : ذكره ابو الليث السمرقندي عن السدي بلفظه
٠ (١/٣٨١)
وذكره السيوطي عن السدي بلفظه ، وعزا الى ابن ابي حاتم فقط
٠ (٤٢٦:٦)
وذكره ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق ، بمعناه (١١٨:٢) .
(٢) درجة الاثر (٣٧٧) : فيه الحسين بن علي ، مسكوت عنه ، وعامر بن
الفرات لم يوثق الا لابن حبان ، تقدم برقم (٣٥٦) .
تخريجه : ذكره السيوطي عن السدي بلفظه ، وعزا الى ابن ابي
حاتم فقط ، الدر المنثور (٤٢٧:٦) .
(٣) اي ان هؤلاء الذين آمنوا من اهل الكتاب يقولون : انا كنا من قبله
اي القرآن او من قبل محمد - صلى الله عليه وسلم - مسلمين بابراهيم
واسماعيل وموسى ، وبذلك كانوا على دين محمد - صلى الله عليه وسلم -
حتى جاء لان دينهم ودين محمد واحد .

(٤) قوله : (تقدم اسناده مرارا منها عند قوله : (وامرت ان اكون من المسلمين)
في تفسير سورة يونس آية (٧٢) (٤/١٣٧) واخرج هناك باسناده الى ابن
عباس الذي سيذكره المؤلف برقم (٣٧٩) بعد هذا القول مباشرة
ولا يعترض عليه ، لانه : تقدم اسناده ومع ذلك يذكره لك كراهة
ذكر المتن مجردا عن الاسناد في تفسير مأثور فكأنه تراجع عن الاحالة
فذكر السند .

(٣٧٨) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس، قوله : (مسلمين) ، " موحدين " .

قوله : (اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا) .

(٣٧٩) اخبرنا العباس بن الوليد / بن يزيد البيروتي قراءة، اخبرني ٤٨٦ شعيب، اخبرني سعيد بن بشير، عن قتادة، في قول الله : (اولئك

(١) درجة الاثر (٣٧٨) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضی اللہ

عنهما - تقدم برقم (١) .

تخریجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) ابن الوليد بن يزيد - بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتية

- العذري - بضم المهملة وسكون المعجمة - البيروتي - بفتح الموحدة

واخوه مثناة فوقية - ابو الفضل قال النسائي : ليس به بأس، وقال ابو

داود : كان صاحب ليل وقال ابن ابي حاتم : سمعت منه مع ابي

وهو ثقة صدوق ، وفي التقريب (ص ١٦٦) صدوق عابد ، روى له

ابو داود والنسائي ، توفي سنة ٢٩٦ هـ وله ١٠٠ سنة .

تهذيب التهذيب (٥ : ١٣١) ، الجرح (٦ : ٢١٤) ، غاية النهاية

في طبقات القراء (١ : ٣٥٥) ، الخلاصة (ص ١٩٠) .

(٣) شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموي مولاهم الدمشقي ، قال

احمد : ما اصح حديثه واوثقه سمع من ابن ابي عروة بآخر روم ، قال

ابو داود : ثقة وهو مرجح ، وفي التقريب (ص ١٣٦) ثقة روى بالارجاء

روى له الجماعة الا الترمذي توفي سنة ١٨٩ هـ وله ٧١ سنة .

تهذيب التهذيب (٤ : ٣٤٧) ، الجرح (٤ : ٣٤١) ، الخلاصة

(ص ١٦٦) .

(٤) درجة الاثر (٣٧٩) : حسن الاسناد لغيره لان سعيد بشير تابعه

ثقة وهو سعيد بن ابي عروة عند الطبري كما ساذكر في فقرة التخریج

لذا فان هذا الاثر يرتقى الى درجة الحسن لغيره .

تخریجه : اخرجه ابن جرير عن طريق بشر بن يزيد بن سعيد بن ابي

عروة عن قتادة ، نحوه بلفظ : نزلت في اناس . الخ . الطبري

= . (٥٦ : ٢٠)

يؤتون اجرهم مرتين) ، " عبد الله بن سلام ، وتميم الداري ، والجارود العبدى ، وسلمان الفارسي ، ان هذه الآية انزلت فيهم ، فقال اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد اوتوا اجرهم مرتين بايمانهم بالكتاب الاول وايمانهم بالكتاب الاخر ، فانزل الله (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته) ، فقال اهل الكتاب : قد اعطوا كما اعطينا ، فانزل الله (لئلا يعلم اهل الكتاب) حتى ختم الآية " .

ذكرة الماوردي بغير نسبة الى احد بلفظه (٢٣٢:٣) .
 وذكره السيوطي عن قتادة بلفظ " كنا نحدث انها انزلت في اناس . . . الخ " وهو لفظ ابن ابي حاتم الذي سيأتي برقم (٣٨٢) وهو تكرر لهذا الاثر باسناد آخر اصح من هذا . وعزاه السيوطي الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر (٤٢٢:٦) .
 وذكره الطبرسي عن قتادة (٥:٢٠:٣٠٣) ، والطوسي (٨:١٤٢) ، والقرطبي (٦:٥٠١٢) ، واخرج ابن جرير شاهدا له عن عبد الرحمن ابن زيد باسناد صحيح اليه بلفظ : " سلمين على دين عيسى فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ، اسلموا فكان اجرهم مرتين بما صبروا اول مرة ودخلوا في الاسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم " . الطبري (٢٠:٥٧) .

- (١) تميم ، هو ابن اوس بن خارجة من بني عبد الدار ابو رقية ، صحابي مشهور ، توفي عام ٤٠ هـ .
 انظر التقريب (ص ٤٩) .
- (٢) الجارود اسمه بشر واختلف في اسم ابيه قيل : المعلى او العلاء وقيل عمرو صحابي جليل استشهد سنة ٢١ هـ . المصدر السابق (ص ٥٣) .
- (٣) سلمان الفارسي ويقال له : سلمان الخير صحابي شهير اصله من اصبهان ، توفي سنة ٣٤ هـ ويقال بلغ ثلاثمائة سنة . المصدر السابق (ص ١٣٠) .
- (٤) سورة الحديد + ٢٨
- (٥) سورة الحديد : ٢٩

آية (٥٤) .

(٣٨٠) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عبد الاعلى بن حماد ، ثنا يعقوب بن عبد الله الاشعري ، ثنا ليث ، عن سعيد بن جبير ، قال : لما نزلت هذه الآية (اولئك يؤتون اجرهم مرتين) فخرت اليهود على المسلمين (فقال) : من آمن منا بكتابكم وكتابنا فله اجران ، ومن لم يؤمن بكتابكم فله اجر كاجوركم ، فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله - صلى الله عليه وسلم (يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحسته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم) فزادهم النور والمغفرة (لثلا يعلم اهل الكتاب الايقرون) الى آخر الآية .

(١) عبد الاعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولا هم البصرى ابو يحيى المعروف بالنرسى - بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة - قال ابو حاتم : ثقة وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن خراش : صدوق وفي التقريب (ص ١٩٥) : لا بأس به ، قلت : يظهر لي توثيقه كما قال ابو حاتم وان كان النسائي وابن خراش نزلاء لانهما متشددان وقد قال بتوثيقه ابن قانع والدارقطنى ومسلمة بن قاسم والخليلي ومال الى ذلك الخزرجى فى الخلاصة ، روى له الجماعة الا الترمذى وابن ماجه ، توفى سنة ٢٣٧ هـ ولا ادرى لماذا لم يجزم ابن حجر فى سنة وفاته في كونها ٢٣٦ او ٢٣٧ فى التقريب مع انه رد قول القائل بانه ٢٣٦ هـ فى التهذيب (٦ : ٩٤) ، الجرح (٦ : ٢٩) ، الكاشف (٢ : ١٤٦) ، الخلاصة (ص ٢٢٠) .

(٢) يعقوب بن عبد الله بن سعد الاشعري ابو الحسن القمى - بضم القاف وتشديد الميم - قال النسائي : ليس به بأس ، وقال الطبرانى كان ثقة ، قال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وفي التقريب (ص ٣٨٦) : صدوق بهم ، علق له البخارى ، وروى له اصحاب السنن ، توفى سنة ١٧٤ هـ .

تهذيب الكمال (٣ : ١٥٥٢) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٩٠) الجرح (٩ : ٢٩٠) ، الكاشف (٣ : ٢٩٢) ، الخلاصة (ص ٤٣٦) .

(٣) هوليث بن ابى سليم ، تقدم برقم (٣٦٩) .

(٤) درجة الاثر (٣٨٠) : ضعيف بهذا الاسناد الى سعيد بن جبير لان ليثا تخير ولم يتميز حديثه .

تخريجه : ذكره السيوطى عن مقاتل ، بلفظه ، ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط ، لباب النقول (٢ : ٣٨-٣٩) .

(٥) فقال : هكذا بدون تا التانيث فى المخطوطة ، والصواب ما اثبتته -

آية (٥٤) .

(٣٨١) قرى على يونس بن عبيد الاعلى ، ابنا ابن وهب ، اخبرنى الليث بن سعد ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، ان الآية التى فى (١) (طسم) ، (٢) (اولئك يؤتون اجرهم مرتين) قال : " كانت فى من اهل الكتاب (٤) (٥) .

- = لان فاعل القول هم طائفة اليهود والطائفة مؤنثة .
- (١) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى مولا هم الامام عالم مصروفقيهها ابو الحارث ، قال احمد : ثقة ثبت قال يحيى بن بكير ، لليث اقره من مالك ، وفى التقريب (ص ٢٨٧) ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، روى له الجماعة ، توفى سنة ١٧٥ هـ .
- تهذيب التهذيب (٤٥٩ : ٨) ، الجرح (١٧٩ : ٧) ، الخلاصة (ص ٣٢٣) .
- (٢) عقيل - مصفرا - ابن خالد بن عقيل - بفتح العين - الاموى مولا هم الايلي ابو خالد ، قال النسائي والعجلي : ثقة . وفضله ابو حاتم على معمر فى الزهرى ، وذكره العقيلي بالتفرد باحد يث عن الزهرى قال الذهبى : احتج به ارباب الصحاح ، وفى التقريب (ص ٢٤٢) ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر ، توفى ١٤٤ هـ على الصحيح ، روى له الجماعة .
- تهذيب التهذيب (٢٥٥ : ٧) ، تذكرة الحفاظ (١٦٢ : ١) ، مشاهير (ص ١٨٢) .
- (٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشى الزهرى ابو بكر الفقيه الحافظ ، قال ايوب مارأيت اعلم من الزهرى وفى التقريب (ص ٣١٨) متفق على جلالته واتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة روى له الجماعة ، توفى ١٢٥ هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين .
- تهذيب التهذيب (٤٤٥ : ٩) ، الجرح (٧١ : ٨) ، الكاشف (٩٦ : ٣) تذكرة الحفاظ (١٠٨ : ١) ، الخلاصة (ص ٣٥٩) .
- (٤) يعنى سورة القصص ، وتسمى (طسم) .
- (٥) درجة الاثر (٣٨١) : صحيح الاسناد الى ابن شهاب الزهرى .
تخرجه : اخرج ابن هشام فى السيرة (٢ : ٢٩) قال : قال ابن اسحاق : " قد سألت ابن شهاب الزهرى عن هؤلاء الآيات فىمن انزلت قال : ما اسمعه من علمائنا انهن انزلن فى النجاشى واصحابه " . وهذا =

آية (٥٤) .

(٣٨٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعد ، عن قتادة^(١) ، قوله : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون)^(٢) ، قال " كنا نحدث أنها نزلت في اناس من اهل الكتاب ، كانوا على شريعة من الحق ، فيأخذون بها وينتهون اليها^(٤) ، حتى بعث الله محمدا - صلى الله عليه وسلم - فأمنوا به وصدقوه ، فأعطاهم الله اجرهم - مرتين ، بصبرهم على الكتاب الاول واتباهم محمدا - صلى الله عليه وسلم

= الاثر عن الزهري يرويه ابن اسحاق ولكن بلفظ اخر من لفظ ابن ابي حاتم الذي يشمل كل من اسلم من اهل الكتاب يهودا او نصارى . وذكره ابن كثير عن الزهري وعزاه الى محمد بن اسحاق في السيرة كما قد مر تخريجه من السيرة . انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣٩٤) قال والآيات من سورة المائدة (بان منهم قسيسين ورهبانا) الى قوله (من الشاهدين) آية (٨٢) يعنى : كذلك نزلت في النجاشي واصحابه .

(١) درجة الاثر (٣٨٢) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

(٢) هذه الآية تقدم تفسيرها في موضعها (٥٢) واتى بها هنا في اثناء الاثر عن قتادة كما ورد عنه .

اخرجه ابن جرير عن طريق بشر عن يزيد ، به ، بلفظه . الطبرى (٥٦٢ : ٥) وذكره الطبرسى عن قتادة ، بلفظ نزلت في سلمان وعبد الله بن سلام (٣٠٣ : ٢٠٠ : ٥) ، وكذلك الطوسى عنه باللفظ السابق (١٤٢ : ٨) . وذكره السيوطى عنه ، ونسبه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر هذا في الدر المنثور (٤٢٢ : ٦) وفي لباب النقول كذلك اخرجه عنه ونسبه الى ابن جرير فقط (١٣٧ : ١) .

واخرج الطبرانى شاهدا له عن سلامة العجلي ، مطولا ان سلمان اخبر الرسول - صلى الله عليه وسلم - ماسمعه من النصارى من خبر الرسول في كتبهم وايمانهم بذلك قرأ الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الآيات (الذين آتيناهم . . . الآية) المعجم الكبير (٣٠١ : ٦) .

(٣) نحدث بالبناء للمفعول فيه اشارة الى ان الذين سمعوا عدد من الناس .

(٤) ينتهون اليها : يعملون بها ولا يتجاوزونها الى غيرها كقول سعيد بن جبير (قد احسن من انتهى الى ماسمعه) . انظر فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (٦٨٤) وهو ثابت في صحيح مسلم . انظر صحيحه مع شرح النووي ٣ / ٩٣ .

٤٨٧ وصبرهم على ذلك / ذكر لنا ان منهم سلمان وعبد الله بن سلام .
 (٣٨٣) حدثنا ابي ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن
 ابي جعفر ، عن ابيه ، عن الربيع ، في قوله : (اولئك يؤتون اجرهم
 مرتين بما صبروا) قال : " كان هؤلاء قوما كانوا في زمان الفترة متمسكين
 بالاسلام مقيمين عليه صابرين على ما اوذوا حتى ادرك رجال منهم
 النبي - صلى الله عليه وسلم - فلحقوا به ، وقال النبي - صلى الله عليه

(١) احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي - بفتح اوله وسكون المعجمة
 وفتح المثناة الفوقية ، منسوب الى دشتك محلة من محال القرى
 الرازي المقرئ المعروف بـحمدون ، قال ابو حاتم : كتبت عنه ، وكان
 صدوقا ، وفي التقريب (ص ١٤١) صدوق ، روى له ابو داود من الطبقة
 العاشرة قال في الخلاصة (ص ٩) : " قال في التقريب : تغير بأخرة"
 قلت : لم اجد ذلك لافي التقريب ولا في التهذيب .
 انظر ترجمته في : تهذيب التهذيب (١ : ٥٣) ، الجرح (٢ : ٥٩) ،
 الكاشف (١ : ٦٣) ، الخلاصة (ص ٩) .

(٢) عبد الله بن ابي جعفر عيسى بن ماهان الرازي قال ابو حاتم : صدوق
 ثقة قال ابن عدي : بعض حديثه مما لا يتابع عليه ، ورواه محمد بن
 حميد الرازي بالفسق ، قال ابن حجر : رأيت في كامل ابن عدي ان محمد
 ابن حميد يقول : قال عبد الله بن ابي جعفر : كان عمار بن ياسر
 فاسقا ، وفي التقريب (ص ١٧٠) : صدوق يخطئ من الطبقة التاسعة
 روى له ابو داود .

تهذيب التهذيب (٥ : ١٧٦) ، الجرح (٥ : ١٢٧) ، الكاشف
 (٢ : ٧٨) ، الميزان (٢ : ٤٠٤) .

(٣) درجة الاثر (٣٨٣) : صحيح الاسناد الى الربيع بن انس لان ما يروى
 بهذا الاسناد نسخة ، تقدم برقم (٣٦٣) .

تخریجه : ذكره القرطبي عن ابي العالية ، بلفظ : هؤلاء قوم آمنوا
 بمحمد - صلى الله عليه وسلم - قبل ان يبعث وقد ادركه بعضهم .

(٦ : ٥٠١٢) .

وذكره السيوطي عن الربيع بن انس ، الطرف الاول من الاثر الى قوله
 " حتى ادرك رجال منهم النبي - صلى الله عليه وسلم - . الدر المنثور =

آية (٥٤) .

وسلم - " ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء (١)
 فمن كان على الحق (متسكا) به في زمانك هذا الذي انت (فيه)
 فهو غريب من الغرباء ، في سنة القوم الذين كانوا على الاسلام فى
 زمان الفترة ، فصبروا على ما اودوا " .

قوله تعالى : (بما صبروا) .

(٣٨٤) حدثنا ابي ،

(٤٢٧ : ٦) =

فائدة : ذكر هنا جمهور المفسرين ، حديث ابي موسى الاشعري
 الذى اخرج الشيخان وغيرهما مرفوعا : ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين . . .
 الخ فذكر منهم من آمن من اهل الكتاب بنبيه وادرك النبي صلى الله
 عليه وسلم وآمن به . صحيح البخارى (٣ : ٢٤٠) ، وشرح النووى على
 مسلم (٢ : ١٨٧) ، وما ذكره الا لعلاقته الشديدة بهذه الآية في بيان فضلهم
 هذا الحديث ذكره الربيع بن انس للاستدلال به على ان من سنة الله
 بقاء قلة مؤمنة على دين الانبياء متسكة به رغم انتشار الجاهلية والكفر
 بالله ، فلهذا قال : فهو غريب من الغرباء في سنة القوم . الخ .
 والحديث اخرجه مسلم عن ابي هريرة وابن عمر ، في صحيحه ، صحيح
 مسلم بشرح النووي (٢ : ١٧٥) .

واخرجه الترمذى عن ابن مسعود ، وغيره . سنن الترمذى (٥ : ١٨) .
 واخرجه غيره من اصحاب السنن ومعنى كونه يعود غريبا ، قال بعضهم
 بدأ غريبا فى المدينة وسعود اليها . وظاهر الحديث العموم يعنى
 بدأ فى آحاد من الناس وقلة ثم يلحقه النقص حتى لا يبقى الا فى
 آحاد وقلة . الغرباء : هم الذين هجروا اوطانهم الى الله تعالى
 انظر شرح النووى على مسلم (٢ : ١٧٦ - ١٧٧) ، ونقل النووى عن
 القاضى عياض كلاما هنا لتفسير حديث (ان الايمان يأرز الى المدينة)
 اى يرحل اليها المؤمن لزيارة قبره صلى الله عليه وسلم والتبرك بمشاهدته
 وآثاره وآثار اصحابه الكرام فلا يأتونها الا مؤمن . انتهى
 قلت : هذا قصور كبير فى شرح معنى هذا الحديث ، لان زيارة
 المدينة اساسا يقصد منه زيارة المسجد والصلاة فى الروضة الشريفة
 واما زيارة قبره الشريف وقبور اصحابه الكرام تأتى امورا ثانوية ومع ذلك =

آية (٥٤) .

ثنا هشام بن خالد الازرق^(١) ، ثنا شعيب بن اسحاق ، ثنا سعيد ، عن قتادة^(٢) ، قوله : (بما صبروا) قال : " صبروا على طاعة الله ، وصبروا عن معصيته ، ومহারمه " .

قوله : (ويدراون) .

(٣٨٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو خالد^(٣) ، عن جويبر ، عن الضحاك^(٤) (ويدراون بالحسنة السيئة) ، قال : " يدفعون بالحسنة السيئة " .

قوله : (بالحسنة السيئة) .

(٣٨٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابـ

= لا يقصد منها التبرك والتمسح والطواف و انما السلام والدعاء لهم وتذكر الموت وانما يرسل اليها للعلم والعمل بسنته صلى الله عليه وسلم وبسنة خلفائه الراشدين وليزيدها طهارة واتباعا لا خبثا وابتداءا وقد لعن من كان هذا حاله .

(١) هو ابن خالد بن زيد ابو مروان القرشي الدمشقي ، قال ابو حاتم صدوق وذكره ابو زرعة في اهل الفتوى بدمشق ، قال في الميزان : من ثقات الدماشقة لكه يروج عليه . وفي التقريب (ص ٣٦٤) صدوق روى له ابو داود وابن ماجه ، توفي سنة ١٥٤ هـ .

تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٩) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧) ، الجرح (٩ : ٥٧) ، الميزان (٤ : ٢٩٨) ، الكاشف (٣ : ٢٢١) ، الخلاصة (ص ٤٠٩) .

(٢) درجة الاثر (٣٨٤) : ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير ، ومعناه صحيح ، ولم اجد من اخرجه .

(٣) هو سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر الازدي الكوفي ، قال ابن معين صدوق وليس بحجة وقال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنة . وقال ابن عدى : له احاديث سالحة وانما اتى من قبل حفظه فيغلط ويخطئ وفي التقريب (ص ١٣٣) صدوق يخطئ ، توفي سنة ١٩٠ هـ او قبلها وله بضع و ٧٠ سنة .

تهذيب التهذيب (٤ : ١٨٧) ، الجرح (٤ : ١٠٦) ، الخلاصة (ص ١٥) (٤) درجة الاثر (٣٨٥) : حسن لغيره الى الضحاك لان ابا =

آية (٥٤) .

لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، ^(١) قوله
 (بالحسنة السيئة)، "يعنى : يردون معروفًا على من يسى اليهم".
 (٣٨٧) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى، ثنا اصبح بن الفرج
 قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، فى قول الله : (ويدرأون
 بالحسنة السيئة) قال : يدفنون الشر بالخير لا يكافئون الشر بالشر،
 ولكن يدفعونه بالخير وقال فى موضع آخر (ويدرأون بالحسنة السيئة)
 لا يكافئون بالسيئة السيئة ولكن يدرأون بالحسنة السيئة .
 قوله : (ومما رزقناهم ينفقون) .

(٣٨٨) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا ابو غسان محمد بن عمرو، ثنا سلمة ٤٨٨

- = خالد صديق يخطى* وجوبى راضعيف ولكن له شاهد من ائرسعيد بن
 جبير الا تى برقم (٣٨٦) فمرتقى الى الحسن لغيره .
 (١) درجة الاثر (٣٨٦) : فيه ابن لهيعة ضعيف وبين عطاء وسعيد انقطاع
 وله شاهد من اثر الضحاك المتقدم رقم (٣٨٥)
تخرجه : ذكره الماوردى عن سعيد بن جبير بلفظ : يردون بالمعروف
 المنكر (٢٣٢:٣) .
 (٢) درجة الاثر (٣٨٧) : صحيح الى عبد الرحمن بن زيد، ولكن عبد
 الرحمن ضعيف الرواية تقدم برقم (١١) .
تخرجه : ذكره الماوردى عن ابن زيد بلفظه (٢٣٢:٣) .
 (٣) ابو غسان محمد بن عمرو بن بكر بن الحبحاب التميمى الرازى صاحب
 الطيالسة المعروف بزنيج، قال ابو حاتم : ثقة وذكره ابن حبان فى
 الثقات، وفى التقريب (ص٣١٣) ثقة . روى له مسلم وابوداود وابن
 ماجه، توفى سنة ٢٤٠ هـ .
 تهذيب التهذيب (٩:٣٦٩)، الجرح (٨:٣٤)، الكاشف
 (٣:٨٣) .

عن محمد بن اسحاق ، قال : فيما حدثني محمد بن ابي محمد مولى
زيد بن ثابت ، عن عكرمة ، اوسعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال^(٢)
" يقول الله سبحانه وتعالى : (ومما رزقناهم ينفقون) ، " يوتون الزكاة
احتسابا لها " ، تقدم تفسيره في سورة البقرة والزيادة عليه .
الوجه الثاني .^(٤)

(٣٨٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا عثمان بن ابي شيبة ، ثنا جرير ، عن^(٥)
منصور ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير ، قال لما اتى جعفر واصحابه^(٦)

(١) محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت الانصاري المدني ، ذكره
البخاري في التاريخ الكبير (١ : ٢٢٥) وسكت عنه وكذلك سكت عنه
ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل (٨ : ٨٨) ، وذكره الذهبي
في الميزان (٤ : ٢٦) فقال : مدني عن سعيد بن جبير وغيره لا يعرف
روى عنه ابن اسحاق . وذكره ابن حبان في الثقات (٧ : ٣٩٢) ،
وحسن السيوطي طريق ابن اسحاق عنه عن عكرمة اوسعيد بن جبير
عن ابن عباس في الاتقان (٢ : ١٨٩) . وفي التقريب (ص ٣١٧) :
مجهول تفرد عنه ابن اسحاق روى له ابو داود .
قلت : توثيق ابن حبان وتحسين السيوطي لا يعتمد عليه لانهم
متساهلان وخصوصا قد خالفهما الذهبي وابن حجر لذا فان هذا
الاسناد يبقى ضعيفا .

تهذيب الكمال (٣ : ١٢٦٦) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٤٣٣) الخلاصة

(ص ٣٥٨) ، الميزان (٤ : ٢٦) ، الجرح (٨ : ٨٨) .

(٢) درجة الاثر (٣٨٨) : ضعيف الاسناد كما تقدم ولم اجد له متابعا .

ذكره الماوردي عن ابن عباس (٣ : ٢٣٢) .

(٣) اي عند قوله تعالى : (ومما رزقناهم ينفقون) البقرة آية رقم (٣) ١/٦-٨

باسناده هذا عن ابن عباس .

(٤) وفي المخطوطة (الوجه الرابع) والصواب ما أثبتته لأنه لم يتقدم الا وجه واحد .

(٥) هو ابن عبد الحميد ، ومنصور هو ابن المعتمر ، وجعفر هو ابن ابي المغيرة .

(٦) درجة الاثر (٣٨٩) : في اسناده ضعف من اجل جعفر بن ابي المغيرة .

تخرجه : اخرجه البغوي عن سعيد بن جبير ، وقال : هم اربعون

رجلا قد موا مع جعفر من الحبشة على النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما

رأوا ما بالمسلمين من الخصاصة قالوا يانبي الله ان لنا اموالا . . . الخ -

المعالم ١٧٧/٥ .

النجاشي ، انزلهم واحسن اليهم ، فلما ارادوا ان يرجعوا قال من آمن من اهل مملكته ائذن لنا فلنحذف^(١) هؤلاء في البحر ، ونأتي هذا النبي فنحدث به عهدا ، قال : فانطلقوا فقد موا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فشهدوا معه احدا ، وحنينا ، وخيبر ، قال : ولم يصب احد منهم ، فقالوا للنبي - صلى الله عليه وسلم - : ائذن لنا فلنأت ارضنا ، فان لنا اموالا فنجبي بها ، فننقها على المهاجرين فانا نرى بهم جهدا^(٢) ، قال : فأذن لهم فانطلقوا ، فجاءوا باموالهم فانفقوها على المهاجرين ، فانزل الله فيهم الآية : (اولئك يؤتـون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون) .

وذكره السيوطي عن سعيد بن جبير ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٤٢٧ : ٦) وتقدم باسناد آخر ضعيف الى سعيد بن جبير برقم (٣٧٤) ان سبعين اختارهم النجاشي من قومه قدموا على الرسول صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم (يس والقرآن الحكيم) فبكوا فنزلت فيهم آية المائدة (ذلك بان منهم قسيين . . .) الآية (٨٢) .
وذكر ابن اسحاق في السيرة (٢ : ٢٩) انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرون رجلا او قريبا من ذلك حين بلغهم خبره من الحبشة فوجدوه في المسجد وجلسوا اليه . . . الخ
قلت : لعل ما ذكره ابن اسحاق كان قبل الهجرة وما ذكر سعيد بن جبير هو بالمدينة بعد الهجرة فهؤلاء غير هؤلاء فلاتنافي بينهما وما ذكر في اثر سعيد بن جبير من انهم حضروا احدا وخيبر دليلا على ان ذلك بعد الهجرة .

(١) فلنحذف : اي نرميهم ونطلقهم ليرجعوا الى بلادهم . لان الحذف

هو الرمي او الاسقاط . القاموس (٣ : ١٣٠) .

(٢) الجهد : بفتح الجيم - المشقة والتكد . انظر القاموس المحيط ١ / ٢٩٦ .

آية (٥٥) .

قوله تعالى : (واذا سمعوا اللغو) .

(٣٩٠) حدثنا ابي ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ابنا اسرائيل ، عن منصور ، عن مجاهد ، في قوله : (واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه) الى قوله (سلام عليكم لانتفى الجاهلين) قال : " اناس من اليهود اسلموا وكان اناس من اليهود اذا مروا عليهم سبوهم ، فانزل الله - تبارك وتعالى - فيهم هذه الآيات .

(٣٩١) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا اصبح بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قول الله : (واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه) الى آخر الآية قال : " هو لاهل الكتاب اذا سمعوا اللغو الذي كتبت القوم بايديهم مع كتاب الله فقالوا : / ٤٨٩

(١) درجة الاثر (٣٩٠) : صحيح الاسناد الى مجاهد .

تخريره : ذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه (٣ : ٢٣٣) .

والسيوطي عن مجاهد بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد

الدر المنثور (٦ : ٤٢٧) .

ويلاحظ هنا انه : اخرج ابن جرير باسنادين فيهما ضعف ولكن يجبر احدهما الاخر عن مجاهد ، قال : (واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه) الى آخر الآية نزلت في قوم كانوا مشركين فاسلموا فكان قومهم يؤذونهم .

وذكره السيوطي ايضا عن مجاهد ، ونسبه الى ابن ابي شيبة وابن

المنذر (٦ : ٤٢٧) .

وسياتي عند ابن ابي حاتم برقم (٣٩٥) باسناد حسن الى مجاهد

نزلت في اهل الكتاب آمنوا فاذا هم المشركون .

قلت : فلما منع من تعدد الاسباب ونزول آية عقب تلك الاسباب

لان ذلك يدل على انها نزلت لجميع تلك الاسباب .

(٢) درجة الاثر (٣٩١) : صحيح الى عبد الرحمن بن زيد ولكن عند

الرحمن ضعيف الرواية ، تقدم برقم (٢٩) .

تخريره : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب ، به ، بلفظه

الطبري (٢٠ : ٥٨) ، وذكره الماوردي عن ابن زيد بلفظه (٣ : ٢٣٣) .

وابن الجوزي عنه بلفظه (٦ : ٢٣٠) .

(٣) هكذا عند ابن ابي حاتم وعند الطبري (٢٠ : ٥٨) بلفظ : (كتب القوم) .

آية (٥٥) .

هو من عند الله ، اذا سمعوا^(١) الذين اسلموا ومروا به وهم يتلونه باعرضوا عنه ، وكانوا يصنعون ذلك قبل ان يؤمنوا بالنبي - صلى الله عليه وسلم - لانهم كانوا مسلمين على دين عيسى ، الا ترى انهم يقولون (انا كنا من قبله مسلمين) وكانوا متمسكين به ، فلما جاء النبي - صلى الله عليه وسلم - اسلموا وكان لهم اجرهم مرتين بما صبروا اول مرة ودخلوا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فى الاسلام .

قوله : (اللغو) .

(٣٩٢) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابو عبد الرحمن الحارثى ، عن

جويبر ، عن الضحاك^(٣) ، (واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه) قال : " الشرك " .

(٣٩٣) وروى عن مكحول^(٤) ، مثل ذلك^(٥) .

قوله تعالى : (اعرضوا عنه) .

(٣٩٤) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن

(١) هكذا عند ابن ابى حاتم وعند الطبرى (٢٠ : ٥٨) بلفظ " اذا سمعوا

الذين " فهما لغتان من لغات العرب .

(٢) فى هامش المخطوطة : (متمسكين له) قلت : مافى المخطوطة اصوب مما

صح فى الهامش .

(٣) درجة الاثر (٣٩٢) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف جويبر بن سعيد

تقدم برقم (١٤٢) .

(٤) مكحول الشامى ابو عبد الله ذكر انه من اهل مصر ويقال : انه كان من

آل فارس ويقال : كان اسم ابيه شهراب ، العالم الفقيه ، قال ابو حاتم

ما اعلم بالشام افقه منه . وفى التقريب (ع ٣٤٧) ثقة فقيه كبير الارسال

مشهور ، توفى سنة ١١٣ هـ روى له الجماعة .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٨٩) ، الجرح (٨ : ٤٠٧) ، الخلاصة

(ص ٣٨٦) .

(٥) الاثر (٣٩٣) عن مكحول لم اجد من وصله ولا من ذكره .

آية (٥٥) .

قتادة^(١)، قوله : (واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه) ، " لا يجارون اهل
الجهل واهل الباطل في باطلهم اتاهم من الله ما وقدهم عن ذلك"^(٢) .
قوله : (وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم) .
(٣٩٥) حدثنا ابي ، ثنا يحيى بن المغيرة^(٣)، ابنا جرير، عن منصور، عن
مجاهد^(٤)، في قوله : (واذا سمعوا اللغو عرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم) قال : "كان ناس من اهل الكتاب اسلموا فكان المشركون
يؤذونهم فكانوا يصفحون عنهم يقولون : (سلام عليكم لانبثقى
الجاهلين)" .

قوله : (سلام عليكم لانبثقى الجاهلين) .

(٣٩٦) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقا، عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد^(٥)، قوله : سلام عليكم لانبثقى الجاهلين ، " في سلمة
اهل الكتاب" .

(١) درجة الاثر (٣٩٤) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة بلفظه، الطبري
(٥٧: ٢٠) ، وذكره السيوطي عن قتادة بلفظه، وعزاه الى عبد بن
حميد وحده (٤٢٨: ٦) .

(٢) وقدهم : الوقت في الاصل : الضرب الشديد والمراد منعهم عن ذلك القاموس (٢٢٤/١) .

(٣) يحيى بن المغيرة بن اسماعيل بن ايوب المخزومي ابوسلمة المدني
قال ابو حاتم : صدوق ثقة وفي التقريب (٣٧٩) صدوق ، روى له
الترمذي توفي سنة ٢٥٣ هـ .

تهذيب التهذيب (٢٨٨: ١١) ، الجرح (٩: ١٩١) ، الكاشف
(٣: ٢٦٨) ، الخلاصة (٤٢٨) .

(٤) درجة الاثر (٣٩٥) : حسن الاسناد تقدم رجال اسناده ماعدا

يحيى بن المغيرة برقم (٣٨٩) .

تخرجه الاثر (٣٩٥) : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى مجاهد
بلفظه، الطبري (٥٨: ٢٠) .

(٥) درجة الاثر (٣٩٦) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم

برقم (٩) = .

(٣٩٧) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي، ثنا
 عامر بن القرات، ثنا اسباط، عن السدي، قال: ^(١) "نزلت في عبد الله
 ابن سلام، لما أسلم، أحب أن يخبر النبي - صلى الله عليه وسلم -
 بعظمته في اليهود، فقال: يا رسول الله ابعث إلى قومي فاسألهم
 عني، فدعاهم، فقال: "اخبروني عن عبد الله بن سلام، قالوا
 ذاك سيدنا / واعلمنا قال: أرايتم أن آمن بي وصدقني أتؤمنون بي ٤٩٠
 وتصدقوني؟ قالوا: لا يفعل ذلك هو أفاقه فينا من أن يدع دينه
 ويتبعك، قال: أخرج يا عبد الله بن سلام، فخرج فقال: أشهد أن
 لا إله إلا الله وأنك رسول الله فبايعه، فوقعوا فيه فجعلوا يشتمونه
 وهو يقول: (سلام عليكم لا نبتغي الجاهلین) ."

قوله تعالى: (انك لاتهدى من احببت) .
 (٣٩٨) حدثنا احمد بن سنان الواسطي،

= تخریجه: أخرجه ابن جرير بإسنادين إلى مجاهد أحدهما صحيح
 والآخر ضعيف، بلفظه، الطبري (٢٠: ٥٦) .
 وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظ أطول من لفظ ابن أبي حاتم (٣: ٢٣٣)

وفي تفسير مجاهد (ع ٤٨٨) من قوله (الذين آتيناهم) الآية التي
 قوله (لا نبتغي الجاهلین) "في مسلمي أهل الكتاب" وأخرجه البغوي
 عن مجاهد نحوه، المعالم (٥: ١٧٧) ،
 وذكره السيوطي عن مجاهد، وعزاه إلى الفريابي وعبد بن حميد
 الدر المنثور (٦: ٤٢٢) .

(١) درجة الأثر (٣٩٧) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعامر بن
 القرات لم يوثقه إلا ابن حبلن، تقدم برقم (٣١٧) .
 وتقدم هذا الأثر بهذا الإسناد بلفظ قريب منه عند تفسير قول
 (الذين آتيناهم الكتاب) الآية عن السدي برقم (٣٧٦) ففي هذا
 الأثر زيادة، وهو بيان أن عبد الله بن سلام طلب أن يرسل الرسول =

آية (٥٦) .

ثنا محمد بن عبيد ، ثنا يزيد بن كيسان (١) ، عن ابى حازم ، عن ابى هريرة (٢) ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعمري : " قل لا اله الا الله اشهد لك بها عند الله يوم القيامة ، فقال : لولا

= صلى الله عليه وسلم - الى اليهود فارسل اليهم فكلمهم . الخ

تخريجه : تقدم تخريجه عن السيوطي عند الاثر رقم (٣٧٦) .

(١) يزيد بن كيسان الشكري ابو اسماعيل ، ويقال : ابو منين - بنونين

مصفرا - الكوفي ، قال ابن معين والنسائي : ثقة . قال ابو حاتم يكتب حديثه محله الصدق صالح الحديث ، وقال بعض ماياتى به صحيح والبعض ، لا . ومثله قال ابن القطان ، وابن حبان ، وادخله البخاري في كتاب الضعفاء وقال ابو حاتم : يحول عنه . وفي التقريب (ص ٣٨٤) صدوق يخطئ ، روى له البخاري في الادب واخرج له الباقر ، من الطبقة السادسة .

تهذيب الكمال (٣ : ١٥٤١) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٥٦) الجرح

(٩ : ٢٨٥) ، الكاشف (٣ : ٢٨٥) ، الخلاصة (ع ٤٣٤) .

(٢) ابو حازم الاشجعي الكوفي ، سلمان مولى عزة الاشجعية ، جالس ابى

هريرة خمس سنين وثقه احمد وابن معين وغيرهما ، وفي التقريب : ثقة من الطبقة الثالثة توفي على رأس المائة ، روى له الجماعة .

تهذيب الكمال (١ : ٥٢٢) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٤٠٠) ، الجرح

(٤ : ٢٩٧) ، الكنى للدولابي (١ : ٤١) ، الخلاصة (ع ١٤٧) .

(٣) درجة الاثر (٣٩٨) : حسن الاسناد الى ابى هريرة ، قال الترمذى

في جامعه (٥ : ٣٤١) : - بعد اخراجه بهذا الاسناد - حديث حسن غريب ، لانعرفه الا من حديث يزيد بن كيسان .

قلت : يعنى لم يثبت اسناده الى ابى هريرة الا عن طريق يزيد بن كيسان هذا .

تخريج الاثر (٣٩٨) : اخرجه مسلم بطريقتين الى يزيد بن كيسان عن

ابى حازم عن ابى هريرة وفي احدى الطريقتين زيادة " يقولون انما حطه على ذلك الجزع بفتح الجيم والزاي ، قال في القاموس (٣ : ١٣) هو

نقيض الصبر وقال في نهاية ابن الاثير (١ : ٢٦٩) هو الحزن والخوف . قال النووي في شرح صحيح مسلم (٢ : ٢١٦) اجماع

الناقلون من محدثين ومؤرخين واصحاب السير على هذا اللفظ ولكن جماعة من اهل اللغة ذهبوا الى انه (الخرع) بفتح الخاء المعجمة =

الجزع بفتح الجيم
والزاي بضم الزاي
هو الحزن والخوف

= والرء - وصوبه القاضى عياض، ومعناه الخور والدهش والضعف .

انظر حديث ابى هريرة هذا فى شرح النووى على مسلم
(٢١٦: ١) ، وسنن الترمذى (٣٤١: ٥) ، ومسند احمد (٤٣٤: ٢) ،
وتفسير الطبرى (٢٠: ٥٨) ، واسباب النزول لـلواحدى (ص ٢٢٨) ،
والنكت والعيون للماوردى (٣: ٢٣٣) ، ولباب النقول للسيوطى
(ص ١٦٨) ، والدر المنثور (٦: ٤٢٩) ، وزاد نسبه الى عبد بن
حميد ومسلم والترمذى وابن مردويه والبيهقى فى الدلائل، والشوكانى
فى فتح القدير : ٤/ ١٨٠ .

قلت : ولحديث ابى هريرة هذا شواهد مرفوعة وموقوفة، من المرفوع
حديث سعيد بن المسيب عن ابيه قال : لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
ابن ابى امية بن المغيرة، فقال : اى عم قل لاله الا الله كلمة
احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن امية، اترغب عن ملة
عبد المطلب . . . الى آخر الحديث . وفيه : وانزل الله فى ابى
طالب، فقال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (انك لاتهدى من
احببت ولكن الله يهدى من يشاء) الآية .

اخرجه البخارى فى صحيحه (٣: ١٧١) ، ومسلم فى صحيحه انظر
شرح النووى على صحيح مسلم (١: ٢١٣) ، والنسائى فى سننه
(٤: ٩٠) ، وفى تفسيره عن ابن المسيب عن ابيه وعن ابن عمر
(ص ١٥٩) وابن جرير فى تفسيره (٢٠: ٥٩) ، وابن كثير فى تفسيره
(٣: ٣٩٤) ، والسيوطى عن سعيد عن ابيه، وعن ابن عمر، وابن
عباس . انظر الدر المنثور (٦: ٤٢٨) . قال النووى فى شرحه على
صحيح مسلم (١: ١٥٣) : " لم يرو هذا الحديث عن المسيب الا ابنه
هكذا قال الحفاظ " .

واما من الآثار الموقوفة ستأتى عند ابن ابى البرقم (٣٩٩) عن مجاهد
وبرقم (٤٠٠) عن قتادة، ولعل ابن ابى حاتم ذكر حديث ابى
هريرة دون حديث سعيد بن المسيب عن ابيه مع انه مرفوع ايضا واقتوى
من جهة الاسناد لانه ليس نصا فى السببية ولغظ ابى هريرة نص فى =

ان تعيرنى ^(١) قريش لا قررت عينك بها ^(٢) فانزل للمله (انك لاتهدى ممن احببت ولكن الله يهدى من يشاء) الآية .

(٣٩٩) حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد ^(٣)، قوله: (انك لاتهدى من احببت)، قول محمد - صلى الله عليه وسلم - لابي طالب: قل كلمة الاخلاص اجادل بها ^(٤) عنك يوم القيامة، قال: ابن اخي! ملء الاشياخ .

(٤٠٠) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس، ثنا يزيد بن زريع، عن

= السببية راجع كلام ابن تيمية رحمه الله في مقدمة اصول التفسير (ص ١٥ - ١٧) وكلام الزركشى نقله الدكتور ابو شهبه - رحمه الله تعالى - في كتابه، المدخل لدراسة القرآن الكريم (ص ١٤٤) .
(١) تعيرنى : اى تعيبنى، والعار: كل شىء لزم به عيب . القاموس (١٠٢: ٢) .

(٢) اقررت عينك : اى ابلغتك امنيتك حتى ترضى نفسك وتقر عنك فلا تستشرق لشىء . شرح صحيح مسلم للنووى (٢١٦: ١) .
قلت : دلت هذه الاحاديث والاثار على ان ابا طالب مات على الكفر والعياذ بالله، وهو قول جمهور المفسرين وزعم بعض الشيعة باسلامه فهو مردود بهذه الاحاديث الصحيحة . انظر حاشية الشهاب على البيضاوى (٧: ٨٠)، ولكن وردت احاديث صحيحة ايضا فى تخفيف العذاب عنه وهو مخلص فيها لدفاعه الذى لانظير له عن النبى صلى الله عليه وسلم . انظر صحيح البخارى (٧: ١٤٩) .

(٣) درجة الاثر (٣٩٩) : حسن بهذا الاسناد تقدم برقم (٩) .
تخريجه : اخرج ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح والآخر ضعيف، بلفظه . الطبرى (٢٠: ٥٩) .
وذكره الماوردى عن مجاهد بلفظه (٣: ٢٣٣) .

والسيوطى عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبه الى الفريابى وابن ابي شيبه وعبد بن حميد وابن المنذر (٦: ٤٢٩) والطوسى عنه (٨: ١٤٢) .
وذكره ابن كثير عن مجاهد، ولم ينسبه الى احد (٣: ٣٩٥)، وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٨) بلفظه، والبغوى عن مجاهد (٥: ١٧٨) .
(٤) اجادل بها : المجادلة المناظرة والمخاصمة فاذا كان لاطهار الحق فهو محمود، وهذا منه . انظر نهاية ابن الاثير (١: ٢٤٨) .

آية (٥٦) .

سعيد ، عن قتادة ، (١) (انك لاتهدى من احببت) قال : " ذكر لنا
انها أنزلت في ابي طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال (٢) (٣)
عند موته ان يقول لا اله الا الله كيما تحل له الشفاعة ، فابى عليه " .
(٤٠١) حدثنا ابي ، ثنا ابو سلمة ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا عبد الله بن
عثمان بن خيثم ، عن سعيد بن راشد ، قال (٥) : " كان رسول قيصر

- (١) درجة الاثر (٤٠٠) : صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٣) .
تخرجه : أخرجه ابن جرير باسناد صحيح الى قتادة ، بلفظ
الطبري (٥٩: ٢٠) .
وذكره الماوردي عنه بلفظه (٢٣٣: ٣) .
وكذلك السيوطي عنه بلفظه ، الدر المنثور (٤٢٩: ٦) .
وذكره ابن كثير ايضا (٣٩٥: ٣) .
(٢) ابو طالب هو والد علي بن ابي طالب وهم الرسول ، دافع عن الرسول
صلى الله عليه وسلم دفاعا عظيما لذلك جوزى بتخفيف العذاب .
(٣) ما بين العلامتين غير واضح ، وعند ابن جرير ايضا غير واضح (٥٩: ٢٠)
وعند السيوطي بلفظ : التص من (٤٢٩: ٦) .
(٤) ابو سلمة موسى بن اسماعيل التبوذكي - بفتح المثناة وضم الموحدة
وسكون الواو وفتح المعجمة - المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح
القاف - البصري الحافظ . قال ابن معين : ثقة مأمون ، وفى
التقريب (ص ٣٤٩) ثقة ثبت ، ولا الثقات الى قول ابن خراش : تكلم
الناس فيه ، روى له الجماعة توفي سنة ٢٢٣ هـ .
تهذيب التهذيب (٣٣٣: ١٠) ، الجرح (١٣٦: ٨) ، الخلاصة
(ص ٣٨٩) ، المغنى فى ضبط الاسماء (ص ٥١) .
(٥) سعيد بن راشد ويقال ابن ابي راشد ، روى عن يعلى بن مرة الثقفي
وعن التنوخي رسول قيصر ، ويقال رسول هرقل ، وعنه عبد الله بن عثمان
خيثم ، ذكره ابن حبان فى الثقات . قال فى التقريب : مقبول من
الثالثة . انظر التقريب (ص ١٢١) . روى له الترمذى وابن ماجه .
تهذيب الكمال (٤٨٧: ١) ، تهذيب التهذيب (٢٦: ٤) ، الميزان
(٣٦٠: ١) ، الخلاصة (ص ١٣٧) .
درجة الاثر (٤٠١) : فيه سعيد بن ابي راشد مقبول ولكن الترمذى
حسن رواية عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن راشد عن

آية (٥٦) .

(١) جاراً الى ، قال : كتب معي قيصر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كتابا فاتيته ، فدفعت الكتاب اليه فوضعه في حجره ثم قال (من الرجل) (٣) ؟ قلت : من تنوخ (٤) ، فقال : هل لك في دين ابيك ابراهيم الحنيفية ؟ قلت : انى رسول قوم وعلى دينهم حتى ارجع اليهم ، فضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونظر الى اصحابه فقال : (انك لاتهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء) .

٤٩١ / قوله تعالى : (ولكن الله يهدى من يشاء) .
 (٤٠٢) ذكر عن عبد الرحمن بن سلمة (٥) ثنا خلف (٦) ثنا عصام بن طليق (٧) عن سعيد بن ابى عروبة ،

- = يعلى بن مرة ، سنن الترمذى (٥ : ٢٥٩) .
- تخرجه : ذكره ابن كثير عن سعيد بن ابى راشد باسناد ابن ابى حاتم وبلغه ايضا ونسبه الى ابن ابى حاتم . انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٣٩٥) ولم اجد غيره اخرج هذا الحديث .
- (١) جاراً الى : هكذا فى المخطوطة ، واما عند ابن كثير (٣ : ٣٩٥) فهو بلفظ : جاء الى ، والظاهر الاول ولم اقف على اسم رسول قيصر هذا .
- (٢) الحجر : مجمع ثوب الانسان اذا جلس . قال فى القاموس (٢ : ٤) : " ما بين يديك من ثوبك " قال ابن الاثير : الثوب والحضن . النهاية (١ / ٣٤٢) .
- (٣) من الرجل ؟ هكذا فى المخطوطة ، والتصحيح من ابن كثير (٣ : ٣٩٥) لقوله فى الجواب : (من تنوخ) .
- (٤) تنوخ : تنخ بالمكان تنوخا اقام به ومنه تنوخ ، قبيلة ، لانهم اجتمعوا واقاموا فى موضعهم . القاموس (١ : ٢٦٧) .
- (٥) عبد الرحمن بن سلمة ، لم اقف على ترجمته .
- (٦) خلف بن يحيى الخراسانى البخارى قاضى الرى ، روى عن ابراهيم بن حماد بن ابى حازم الزهرى المدنى وعن عصام بن طليق الطفاوى ، وعنه يحيى بن عبدك القزوينى ، قال ابو حاتم : متروك الحديث كان كذابا لا يشتغل به ولا يحدثه .
- الجرح (٣ : ٣٧٢) .
- (٧) عصام بن طليق - يفتح الطاء وكسر اللام - الطفاوى - بضم الطاء - المهمة بعدها فاء خفيفة - قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال ابو حاتم =

آية (٥٦ - ٥٧) .

عن قتادة^(١) (انك لاتهدى من احببت) يعنى : ابا طالب (ولكن
 الله يهدى من يشاء) يعنى : العباس .
 قوله : (وهو اعلم بالمهتدين) .
 (٤٠٣) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي
 نجيح ، عن مجاهد^(٢) ، قوله : (وهو اعلم بالمهتدين) ، " بمن قدر له
 الهدى والضلالة " .

قوله تعالى : (وقالوا ان تتبع الهدى معك نتخطف من ارضا) .
 (٤٠٤) حدثنا ابي ، ثنا عبد العزيز بن منيب^(٣) ،

= ضعيف ، وفي التقريب (ص ٢٣٩) ضعيف ، من الطبقة السابعة ، روى له
 ابو داود في فضائل الانصار .
 تهذيب التهذيب (٧ : ١٩٥) ، الجرح (٧ : ٢٥) ، المجروحين لابن
 حبان (٢ : ١٧٤) ، الخلاصة (ص ٢٦٦) .
 (١) درجة الاثر (٤٠٢) : ضعيف بهذا الاسناد جدا فيه خلف متروك
 الحديث وعصام ضعيف اضافة الى صيغة التضعيف في قوله : ذكر .
تخرجه : ذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٣٣) .
 وذكره القرطبي عن قتادة وابي روق بلفظه (٦ : ٥٠١٥) .
 وابن كثير (٣ : ٣٩٥) عن قتادة بلفظه ، بدون نسبة .
 والسيوطي عن قتادة ايضا بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط
 (٦ : ٤٢٩) .

(٢) درجة الاثر (٤٠٣) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسنادين الى مجاهد احدهما صحيح
 والاخر ضعيف . الطبري (٢٠ : ٦٠) .
 وذكره الماوردي عن مجاهد بلفظه (٣ : ٢٣٤) .
 والبيهقي عن مجاهد ، بلفظه ، المعالم (٥ : ١٧٨) .

(٣) عبد العزيز بن منيب - بضم الميم بعدها نون وآخره موحدة - بن سلام
 القرشي مولاهم ابو الدرداء المروزي . قال ابو حاتم : صدوق ، وقال
 النسائي والدارقطني : ليس به بأس . وفي التقريب (ص ٢١٦) صدوق =

ثنا ابو معاذ النحوى ، عن عبيد بن سليمان ^(١) ، عن الضحاك ^(٢) ، قوله —
 (ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضا) . " هذا قول المشركين
 من اهل مكة .

(٤٠٥) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الى ، حدثني ابي
 حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن ابن عباس ^(٤) ، قوله : (وقالوا
 ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضا) ، قال : " هم اناس من

= روى له النسائي وابن ماجه ، قال المزى : لم اقف على روايتهما عنه .
 تهذيب الكمال (٢ : ٨٤٤) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٣٦٠) ، الجرح
 (٥ : ٣٩٧) ، الخلاصة (ص ٢٤١) .

(١) هو الفضل بن خالد المروزى ، روى عن عبيد بن سليمان ، وروى عنه
 محمد بن علي بن الحسن بن شقيق وعبد العزيز بن منيب ، قاله في
 الجرح والتعديل ، وسكت عنه (٦ : ٦١) . وذكره ابن سعد في
 الطبقات الكبرى وقال : من اهل مرو روى عن عبد الله بن المبارك
 وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات . واثني عليه الداودي في
 طبقات المفسرين (٢ : ٣٢) ، وثقه الشيخ احمد شاكر في تعليقه على
 الطبرى (١٠ : ٥٠٤) .

(٢) عبيد بن سليمان - قال في التقريب : سلمان ، وهو خطأ مطبعي
 لان ابن حجر قال في تهذيبه (سليمان) وفي المعنى في
 ضبط الاسماء (ص ١٣٢) كل سليمان بالياء الا اربعة ذكرهم وهذا
 ليس منهم - الباهلي مولا هم ابو الحارث . قال ابو حاتم : لا بأس به
 هو احب الى من جويبر ، وقال ابن معين : بعكس ذلك .
 قلت : هذا يدل على ان جويبرا ليس متروكا كما قال بعضهم بل
 بالغ فيه البعض حتى اتهمه بالكذب . قال في التقريب (ص ٢٩٩) كوفي
 سكن مرو لا بأس به ، من الطبقة السابعة .

تهذيب الكمال (٢ : ٨٩٤) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٦٧) ، الجرح
 (٥ : ٤٠٨) ، الخلاصة (ص ٢٥٥) .
 (٣) درجة الاثر (٤٠٤) : حسن الاسناد الى الضحاك .

تخرجه : لم اجد من اخرجه عن الضحاك ولكن الاثر له شاهد عن
 قتادة سيأتي عند ابن ابي حاتم برقم (٤٠٧) ومن اثر ابن عباس الذي
 سيأتي برقم (٤٠٦) .

(٤) درجة الاثر (٤٠٥) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس ، ولكن =

آية (٥٧) .

قريش، قالوا لمحمد - صلى الله عليه وسلم - (ان تتبعك يتخطفننا الناس، فقال الله : (اولم نمكن لهم حرما آمنا) الآية .
قوله : (نتخطف من ارضنا) .
(٤٠٦) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا اصبح بن الفرج

= النسائي وكذلك ابن جرير اخرجا ما يشهد لرواية العوفي باسناد ضعيف ايضا بمعنى حديثه في ذلك ينجر ضعف اثر العوفي عن ابن عباس ويضاف الي هذا اثر الضحاك رقم (٤٠٤) واثر قتادة رقم (٤٠٧) الا انهما بلفظ (اهل مكة) واثر ابن عباس عن طريق عطية العوفي بلفظ (قريش) يعني عام وخامس، ومن طريق عبد الله بن ابي مليكة عند النسائي وابن جرير خاص بالحارث بن عامر بن نوفل .
وذكره الماوردي بدون نسبة بلفظه (٣ : ٢٣٤) .
وعلى كل فان هذا الاثر اذا لم يصل الي درجة الصحيح فانه على الاقل يرتقى الي الحسن لغيره بمجموع هذه الطرق فيما ان قائل ذلك هو الحارث بن عامر هو من اهل مكة ثم هو من قريش فلا تنافي بين جميع الروايات، فالحارث نطق بلسان الجميع واهل مكة موافقون على الفكرة .

تخريج الاثر (٤٠٥) : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن سعد بن عطية، به، بلفظه . الطبري (٢٠ : ٦٠) . واخرج شاهدا لمعناه باسناد ضعيف الي عبد الله بن ابي مليكة عن ابن عباس، بلفظ " ان الحارث بن عامر بن نوفل، هو الذي قال : (ان نتبع الهدي معك نتخطف من ارضنا) الآية" . وتقدم آنفا توجيه الروايات المختلفة وبهذا اللفظ اخرجه النسائي باسناده الي عبد الله بن ابي مليكة قال : قال عمرو بن شعيب عن ابن عباس - ولم يسمعه منه - ان الحارث ابن عامر بن نوفل هو الذي . . . الخ . انظر تفسير النسائي (ص ١٥٩) .

وذكره ابن كثير ونسبه اليه (٣ : ٣٥٤) وقد اخرج اثر ابن عباس هذا في ان الحارث هو الذي قال ذلك، كثير من المفسرين . انظر بالاضافة الي من سبق ذكره تفسير ابي الليث السمرقندي (٣٨٢ / ١) ، البغوي (٥ : ١٧٨) ، الطبرسي (٥ : ٢٠ : ٣٠٩) ، الطوسي (٨ : ١٥٦) =

آية (٥٧) .

ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(١)، في قوله : (نتخطف من ارضنا) قال
" كان يغير بعضهم على بعض " .

(٤٠٧) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب الي
ابنا ابو الجماهر، حدثني سعيد بن بشير، عن قتادة، قوله
(ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا) قال : " ذكر لنا ان ناسا
من اهل مكة قالوا انا نعلم انك رسول الله، وان الذي تقول حق
ولكننا لانستطيع ترك اوطاننا، فانزل الله هذه الآية " .

(٤٠٨) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن
قتادة^(٢)، قوله : (اولم نمكن لهم حرما آمنا)، يقول : " اولم يكونوا

= الواحدى فى اسباب النزول (ع ٢٢٨)، القرطبي (٦: ١٦٠٥)، ابن
الجوزى (٦: ٢٣٢)، السيوطى فى لباب النقول (ص ١٦٩)، وعزاه
الى النسائي، وفى الدر المنثور (٦: ٤٣٠) .

(١) درجة الاثر (٤٠٦) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد وهو
ضعيف الرواية تقدم برقم (٢٩) .
تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن
زيد، بلفظه . الطبرى (٢٠: ٦٠) .
اخرج عبد الرزاق فى تفسيره عن قتادة نحوه (ل ٢١٦)، القرطبي
بلفظه، بدون نسبة (ص ١٦٠٥)، والسيوطى عن قتادة بلفظه
(٦: ٤٣٠) .

(٢) درجة الاثر (٤٠٧) : فيه محمد بن عبيد شيخ ابن ابي حاتم، لم
اعثر على ترجمته . تقدم برقم ٣٠٢ .
تخرجه : تقدم شاهده من اثر ابن عباس برقم (٤٠٥) ومن اثر
الضحاك برقم (٤٠٤) .

(٣) درجة الاثر (٤٠٨) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن عن قتادة، بلفظه . الطبرى
(٢٠: ٦٠) .

آية (٥٧) .

آمنين في حرمهم لا يغزون ولا يخافون" .

(٤٠٩) اخبرنا ابو يزيد / القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا اصبخ بن الفسج ٤٩٢
ثنا عبد الرحمن ، في قول الله : (حرما آمنا) ، قال : "آمناكم به ، قال
هي مكة ، وهم قريش ، فقال : (ويتخطف الناس من حولهم) ، قال : "كان
يغير بفضهم على بعض" .

(٤١٠) اخبرنا ابو عبد الله الطبراني فيما كتب الي ، ابنا عبد الرزاق ، ثنا
معمر ، عن قتادة ، في قوله : (حرما آمنا) ، قال : "كان اهل الحرم
آمنين يذهبون حيث شاءوا ، فاذا خرج احدهم قال : اني من اهل
الحرم لم يعرض له ، وكان غيرهم من الناس اذا خرج احدهم قتل
اوسلب" .

قوله : (يجبى اليه ثمرات كل شىء) .

(٤١١) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن شريك

(١) درجة الاثر (٤٠٩) : صحيح الاسناد الي عبد الرحمن ، تقدم برقم (٢٩) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد صحيح الي عبد الرحمن بن زياد
بلفظه (٦٠ : ٢٠) . والطرف الاخر من هذا الاثر تقدم برقم (٤٠٦) .
تقدم هناك تخرجه .

(٢) درجة الاثر (٤١٠) : صحيح الاسناد الي قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الي قتادة ، بلفظه الايسر
الطبرى (٦٠ : ٢٠) .
واخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، بلفظه . تفسير عبد الرزاق
(ل ٢١٦) .

وذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ايضا ، وزاد نسبه الي عبد الرزاق
الدر المنثور (٦ : ٤٣١) .

(٣) لم يعرض له : هكذا في المخطوطة ، وعند ابن جرير (٦٠ : ٢٠) : "لم
يتعرض له" .

آية (٥٧) .

عن عثمان بن ابي زرة، عن مجاهد، عن ابن عباس^(١)، (يجبى لله
شمرات كل شىء) قال: "شمرات الارض".

قوله: (رزقا من لدنا) .

(٤١٢) حدثنا ابي، ثنا آدم بن ابي اياس، ثنا ورقاء، عن ابن ابي
نجيح، عن مجاهد^(٢)، قوله: (من لدنا)، "يعنى: من عندنا".

قوله: (ولكن اكرهم لا يعلمون) .

(٤١٣) حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء ابو كريب، ثنا عثمان بن
سعيد الطيبى الزيات^(٣)، ابنا بشر بن عمار، عن ابي روق، عن

(١) درجة الاثر (٤١١) : فيه شريك بن عبد الله الكوفى تغير فى آخر عمره
لما ولى القضاء بالكوفة سنة ١٥٥ هـ . ولا نعلم ان كان روى ابي
مهدى عنه قبل الاختلاط او بعده، ولكن قال احمد بن حنبل : اذا
روى ابن مهدى عن رجل فهو حجة، لذا فان هذا الاثر اقل درجاته
ان يكون حسدا لكون ابن مهدى عارفا بالرجال والحديث فلا يروى عن
شريك حديثا يعلم انه غير مقبول . راجع ترجمته فى تهذيب ابي
حجر (٢٧٩: ٦) .

تخريج الاثر (٤١١) : اخبره ابن جرير عن طريق ابي كريب، عن
ابن عطية عن شريك، به، بلفظه، الطبرى (٢٠: ٦٠) .
وذكره السيوطى عن ابن عباس، بلفظه، وزاد نسبه الى عبد بن
حميد وابن المنذر (٤٣١: ٦) .

وذكره الشوكانى عن ابن عباس، وعزاه كالىسيوطى (٤: ١٨٠) .

(٢) درجة الاثر (٤١٢) : صحيح الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : لم اجد من اخبره، الا ان ابن جرير قسره بذلك ولم
يسنده الى مجاهد .

(٣) هو عثمان بن سعيد، ويقال ابن عمار، الازدى ويقال القرشى
الزيات الاحول الطبيب الصانع، قال ابو حاتم لا بأس به، وكذلك فى
التقريب (ص ٢٣٤) : روى له البخارى فى جزء القراءات من الطبقة

العاشرة قلت : ورد فى المخطوطة بلفظ: (عثمان بن طبيب الزيات) والصواب ما أثبت .
تهذيب الكمال (٢: ٩٠٩) ، تهذيب التهذيب (٧: ١١٩) الكاشف

(٢: ٢٥٤) ، الخلاصة (ص ٢٥٩) .

الضحاك^(١)، عن ابن عباس، (لا يعلمون) يقول: " لا يعقلون " .

قوله : (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها) .

(٤١٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ابنا اصبح بن الفرج ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(٢)، في قول الله : (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها) ، قال : " البطر الاشر، عصوا وخالفوا امر الله ويطروا وقرأ قول الله (ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون اذ خلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين) وقال هذا البطر . وقرأ (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها) ، (قال^(٣)) البطر (اشر اهل الغفلة^(٤)) واهل الباطل والركوب لمعاصي الله، قال ذلك هو البطر في المعيشة^(٥) .

-
- (١) درجة الاثر (٤١٣) : ضعيف الاسناد لضعف بشر بن عمارة، ولم اجد له متابعا .
- تخرجه : ذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه (٣ : ٢٣٤) .
- (٢) درجة الاثر (٤١٤) : صحيح الاسناد الى ابن زيد ، وهو ضعيف في الرواية كما تقدم برقم (٢٩) .
- تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٦١) .
- (٣) لفظه (قال) ساقطة في المخطوطة، والصواب اثباتها كما عند الطبري الصفحة السابقة .
- (٤) في المخطوطة : (البطر الاشر والغفلة واهل الباطل) والتصحيح من الطبري، الصفحة السابقة .
- (٥) ركوب الذنب وارتكابه : اقراره . انظر القاموس (١ : ٧٨) .
- (٦) في المعيشة : هكذا في المخطوطة، وعند ابن جرير (في النعمة) الطبري، الصفحة السابقة .

آية (٥٨) .

قوله : (فتلك مساكنهم لم تتسكن من بعدهم) الى قوله : (الوارثين) .

(٤١٥) ذكر عن مالك بن سليمان ، ثنا اسرائيل بن يونس / عن ابي ^(١)
 صادق ، عن عبد الرحمن ، عن مسروق ^(٢) ، عن عبد الله بن مسعود ، قال ^(٣)
 كنت عند عمر بن الخطاب فدخل علينا كعب الحبر ، فقال : يا امير ^(٤)

(١) مالك بن سليمان الهروي قاضيها ، روى عن اسرائيل وشعبة وغيرهما
 قال ابو حاتم : لا اعرفه ، وقال العقيلي والسليمانى : فيه نظر ، وضعفه
 الدارقطنى .

الجرح (٢٠٨ : ٨) ، الميزان (٤٢٧ : ٣) .

(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ابوبكر الكوفي ، قال ابي
 معين : ثقة وكذا العجلي والدارقطنى وكذا فى التقريب (ص ٢١١) ،
 روى له الجماعة ، توفي سنة ٨٣ هـ .

تهذيب الكمال (٨٢٦ : ٢) ، تهذيب التهذيب (٢٩٩ : ٦) ، الكاشف
 (١٩١ : ٢) .

(٣) مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني ، احد الاعلام كان ابي
 فارس اهل اليمن فى زمانه ، قال ابن المدينى : ما اقدم على مسروق
 احدا من اصحاب عبد الله ، وفى التقريب (ص ٣٣٤) : ثقة فقيه
 عابد مخضرم ، روى له الجماعة . توفي ٢ او ٦٣ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠٩ : ١٠) ، تذكرة الحفاظ (٧٧ : ١) ، الجرح
 (٣٩٦ : ٨) ، الكاشف (١٣٦ : ٣) ، الخلاصة (ص ٣٧٤) .

(٤) كعب بن ماتع الحميرى ابو اسحاق المعروف بكعب الاحبار ، مخضرم
 اسلم فى ايام ابي بكر وقيل فى ايام عمر رضى الله عنهما من اهل
 اليمن ، سكن الشام من اوعية العلم ومن كبار علماء اهل الكتاب ، اخذ
 عنه الصحابة وغيرهم . روى عن عمر وصهيب وعائشة وعنه ابو هريرة وابن
 عباس ومعاوية وغيرهم . روى عنه جماعة من التابعين مرسلا ، ثقة
 مات - رحمه الله فى خلافة عثمان - رضى الله عنه - وقد زاد على المائة
 وليس له فى البخارى رواية وفى مسلم رواية لابي هريرة عنه من طريق
 الاعمش عن ابي صالح .

التقريب (ص ٢٨٦) ، تهذيب التهذيب (٤٣٨ : ٨) ، تذكرة الحفاظ

(٥٢ : ١) ، الجرح (١٦١ : ٧) ، الكاشف (٩ : ٣) ، الخلاصة (ص ٣٢١) .

(١) المؤمنین . الا أخبرك باغرب شئ قرأت في كتب الانبياء ، ان هامة
 جاءت الى سليمان بن داود ، فقالت : السلام عليك يا نبي الله
 فقال : ^{سليماً} وعليك السلام يا هام اخبريني كيف لا تأكلين الزرع ؟ فقالت
 يا نبي الله لان آدم عصى ربه في سببه ، لذلك لا آكله . فقال لها
 سليمان : كيف لا تشربين الماء ؟ قالت : يا نبي الله لان الله - عز
 وجل - اغرق بالماء قوم نوح من اجل ذلك تركت شربها . قال لها
 سليمان : فكيف تركت العمران وسكنت الخراب ؟ قالت : لان الخراب
 ميراث الله ، وانا اسكن في ميراث الله وقد ذكر الله في كتابه
 - عز وجل - (وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم
 لم تسكن من بعدهم الا قليلاً ^(٢) وكنا نحن الوارثين) ، الدنيا كلها
 ميراث الله .

- (١) ألا : اداة تنبيه لتنبية المخاطب الى مايلقى عليه من الكلام .
 (٢) هامة : هي اليوم ، كما فسرت في رواية ابن كثير (٣ : ٣٩٥ - ٣٩٦) .
 وفي القاموس (٤ : ٨٣) وفي كتاب حياة الحيوان الكبرى للدلميري
 (١ : ١٤٦) ان اليوم والبومة : بضم الباء يطلقان على الذكر والانثى
 وفي معجم مقاييس اللغة (٦ : ٣٢٢) ان اليوم ذكر الهام وهو جمع بومة
 وجمع اليوم ابوام . قال في لسان العرب (١٢ : ٦٢٤) " تزعم
 العرب ان عظام الموتى وقيل ارواحهم تصير هامة فتطير يسمى
 ذلك الطائر صدى فتفى ذلك الاسلام ونهى عنه " .
 قلت : ورد ذلك في حديث ابي هريرة في الصحيح : لا عدوى
 ولا طيرة ولا هامة ولا صفر . صحيح البخاري مع فتح الباري (١٠ : ٢٤١) .
 (٣) يا هام : لفظ ، مرخم بحذف تاء التانيث لكونه منادى كما هو معروف
 في علم النحو .
 (٤) في المخطوطة (شربها) فلم اجد مرجعاً مؤثراً الا ان يكون راجعاً على
 المياه ورجوعه الى المذكور اولى .
 (٥) نقل ابن الجوزي (٦ : ٢٣٣) والقرطبي (٦ : ٥٠١٨) عن ابن عباس
 (لم تسكن من بعدهم) لم يسكنها الا المسافرون او ماروا الطريق يوماً
 او ساعة =

آية (٥٩) .

قوله تعالى : (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا) .

(٤١٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد بن بشير ، عن الحسن ،^(١) في قول الله (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها^(٢) رسولا) " في اوائلها" .
والوجه الثاني :

(٤١٧) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة ،^(٣) قوله : (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا)

= درجة الاثر (٤١٥) : ضعيف الاسناد لكونه معلقا سقط راو على الاقل بين ابن ابي حاتم ومالك بن سليمان وكونه روى بصيغة التضعيف ولان مالك بن سليمان ضعيف .

قلت : هذا الاثر من الاسرائيليات كما صرح بذلك كعب في قوله (قرأت في كتب الانبياء) فلعل هذه الاجوبة من الهامة تجرير لمما طبعت عليه الهامة من ترك هذه الامور لانه يسوءها ان تقول مثلا تركت الزرع لاني آكل بعض الطيور او الحشرات والا فليست هذه الامور محرمة وهذا على فرض صحته .

تخرجه : ذكره ابن كثير (٣: ٣٩٥ - ٣٩٦) عن ابن مسعود عن كعب الاحبار قريبا من لفظه ، مختصرا .

(١) درجة الاثر (٤١٦) : ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير .
والحسن هو البصرى رحمه الله .

تخرجه : ذكره الماوردي عن الحسن بلفظه (٣: ٢٣٥) .
والقرطبي عن الحسن ، بلفظه (٦: ٥٠١٨) ، والسيوطي عنه
ايضا وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦: ٤٣١) .
والشوكاني عنه ايضا بلفظ " اولها" (٤: ١٨١) .

(٢) قال ابن قتيبة : امها ، اي اعظمها . انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (ص ٣٣٤) .

(٣) درجة الاثر (٤١٧) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه . الطبري

(٢٠: ٦١) .

ذكره الماوردي عن قتادة بلفظه (٣: ٢٣٥) . =

آية (٥٩) .

" وام القرى ، مكة " .

(٤١٨) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المتوكل ، ثنا عبد الرزاق
 ثنا ابن جريج ، قال مجاهد وعطاء بن ابي رباح ، ^(٢) " البيت ام القرى " .
 قوله : (رسول)
 (٤١٩) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن

= وابن الجوزى عن قتادة بلفظه (٢٣٤ : ٦) .
 والسيوطى عن قتادة بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد

(٤٣١ : ٦) .

وذكره الشوكاني بدون نسبة (١٨١ : ٤) .
 قال ابن كثير : " امها ، وهى مكة وفيه دلالة على ان النبي الامى
 وهو محمد - صلى الله عليه وسلم - المبعوث من ام القرى رسول الله
 جميع القرى من عرب واعجاب " . وذكر ابن كثير رحمه الله تعالى
 مجموعة من الايات الدالة على عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم قال : فجعل بعثته شاملة لجميع القرى لانه رسول الى امها
 واصليها التي ترجع اليها . . . الخ . ابن كثير (٣ : ٣٩٦) .
 قال البيهقي : " ام القرى : اكبرها واعظمها خصها لان الرسول
 يبعث الى الاشراف وهم يسكنون المدائن " (٥ : ١٧٨) . قال فى
 حاشية الشهاب على البيضاوى لان اهل المدن فيهم فطنة وكيس فهم
 اقبل للدعوة . انظر تنمة الكلام حاشية الشهاب (٧ : ٨١) .

(١) محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمى مولاهم ابو عبد الله
 السقلانى المعروف بابن ابي السرى الحافظ ، قال ابن معين : ثقة
 وقال ابو حاتم : لين الحديث وفى التقريب (ص ٣١٧) صدوق عارف
 له اوهام كثيرة ، روى له ابو داود ، توفى سنة ٢٣٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٤٢٤) ، الجرح (٨ : ١٠٥) ، الكاشف
 (٣ : ٩٢) ، الخلاصة (ص ٣٥٧) .

(٢) درجة الاثر (٤١٨) : ضعيف الاسناد الى مجاهد وعطاء لان ابن
 ابي السرى له اوهام كثيرة ، ولم يتابع .

تخريجه : لم اجد من اخرجه .

قلت : ان الاثار الثلاثة عن الحسن و قتادة و مجاهد وعطاء لم
 تختلف الا اختلاف تدفق كعادة تفاسير السلف فتفسير الحسن =

آية (٥٩) .

قتادة،^(١) قوله : (حتى يبعث في امها رسولا) ، " بعث الله اليهم رسولا محمدا - صلى الله عليه وسلم " .

قوله : (يتلو عليهم آياتنا) .

(٤٢٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير / ، حدثني عبد ٤٩٤
الله بن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، ^(٢) فسي
قول الله (آياتنا) " يعني القرآن " .

قوله تعالى : (وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون) .

(٤٢١) اخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الي ، حدثني ابي

حدثني عمي ، حدثني ابي عن ابيه ، عن ابن عباس ، قوله : (وما كنا

مهلكي القرى الا واهلها ظالمون) قال : " الله لم يهلك قريضة

= (او اهلها) شامل لمكة وغيرها من المدن التي ارسل منها الرسل ومنها
مكة ، وتفسير قتادة ام القرى مكة بالنسبة لبعثة الرسول خاصة ، وتفسير
مجاهد وعطاء (البيت هو ام القرى) لان البيت يراد به مكة

(١) درجة الاثر (٤١٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣)
هذا الاثر تكلمة للاثر (٤١٢) .

تخريجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه
الطبري (٢٠ : ٦١) .

وابن الجوزي عنه بلفظه (٦ : ٢٣٤) .

والسيوطي عنه ، بلفظه ايضا ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣١) .

(٢) درجة الاثر (٤٢٠) : ضعيف الاسناد لان فيه انقطاع بين عطاء بن
دينار وسعيد بن جبير ولا متابع له .

تخريجه : لم اجد من اخرجه .

قلت : كان الاولى ان يقول ابن ابي حاتم : سبق تفسيره لانه تكرر كثيرا
ويبين السورة التي سبق فيها كما كان يفعله احيانا ولكنه كرر ذلك نظرا
الى قصر لفظه ، فان كان لفظه طويلا او فيه اقوال فلا يكره غالبا .

(٣) درجة الاثر (٤٢١) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس - رضی اللہ
عنهما - تقدم برقم (٣٥٦) . =

بايمان ولكنه اهلك القرى بظلم اذا ظلم اهلها ولو كانت مكية
آمنت لم يهلكوا مع من هلك، ولكمهم كذبوا وظلموا فبذلك هلكوا".

قوله : (وما اوتيتم من شئ فمتاع الحياة الدنيا وزينتها) .
(٤٢٢) حدثنا ابي ، ثنا عبد الرحمن بن خالد القطان الرقي ، ثنا معاوية
- يعنى ابن هشام - قال : سمعت سفيان ، يقول : " انما سميت

تخریجه : أخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن سعد ، به ، قريباً
من لفظه . الطبري (٢٠ : ٦١) .
وذكره السيوطي عن ابن عباس ، بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن مردويه
(٤٣١ : ٦) .

(١) عبد الرحمن بن خالد بن يزيد القطان الواسطي ، ثم الرقي ابو بكر
قال النسائي : لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي
صدوق ، وكذا في التقريب (ص ٢٠١) ، روى له ابو داود والنسائي
توفي سنة ٢٥١ هـ .

تهذيب التهذيب (٦ : ١٦٦) ، الجرح (٥ : ٢٢٩) ، الكاشف
(٢ : ١٦٣) ، الخلاصة (ص ٢٢٦) .

(٢) معاوية بن هشام ، ويقال : ابن العباس ، القصار الاسدي مولا هم
الكوفي ابو الحسن ، قال ابن معين : صالح وليس بذاك ، وقال
ابو حاتم : صدوق ، وقال ابو داود : ثقة ، وذكره ابن الجوزي في
الضعفاء ، قال الذهبي : ذلك خطأ ما تركه احد ، وفي التقريب
(ص ٣٤٢) صدوق له اوهام ، روى له البخاري في الادب ، وأخرج له
الباقون ، توفي سنة ٢٠٤ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٢١٨) ، الجرح (٨ : ٣٨٥) ، الكاشف
(٣ : ١٥٩) ، الخلاصة (ص ٣٨٢) .

(٣) سفيان : هو الثوري .
درجة الاثر (٤٢٢) : فيه ضعف من جهة معاوية بن هشام ، ولم اجد
له متابعا .

تخریجه : لم اجد من أخرجه .

آية (٦٠) .

الدنيا ، لانها دنت ^(١) .

قوله : (وما عند الله خير وابقى) .

(٤٢٣) حدثنا المنذر بن شاذان ، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسى ، ثنا ^(٢) اسماعيل بن ابي خالد ، عن الاشعث ^(٣) ، عن ابي عبيدة بن عبد الله قال : قال عبد الله : " من استطاع منكم ان يضع كثره حيث لا يأكله ^(٤) السوس ولا يناله السرقة فليفعل " ^(٥) .

(١) دنت : من الدنو وهو القرب لقربها الى الحياة والحياة الدنيا نقيض الحياة الاخرة .

(٢) يعلى بن عبيد بن ابي امية الطنافسى الكوفى ابو يوسف ، قال ابو حاتم : صدوق وهو اثبت اولاد ابيه فى الحديث ، وقال ابن معين ثقة ضعيف فى الثورى . قال فى التقريب (ص ٣٨٧) : ثقة الا فى حديثه عن الثورى فقيه لين ، روى له الجماعة ، توفى بضع ومائتين ولسه ٩٠ سنة .

تهذيب التهذيب (١١ : ٤٠٢) ، الميزان (٤ : ٤٥٨) ، الكاشف (٣ : ٢٩٢) ، الجرح (٩ : ٣٠٤) ، الخلاصة (ص ٤٣٨) .

(٣) اشعث بن ابي خالد اخو اسماعيل بن ابي خالد ، اسم ابي خالد سعد ويقال هرمز ، روى عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه لم يرو عنه الا اخوه اسماعيل .

الجرح (٢ : ٢٧٢) .

(٤) الكنز : الكنز فى الاصل ، المال المدفون تحت الارض وفى الشرع ما لم يؤد زكاته من المال فهو كنز يراد به هنا ما يقدمه الانسان فى سبيل الخير (وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله) الآية (٢٠) المزملة انظر النهاية (٤ : ٢٩٣) .

(٥) السوس : دود يقع فى الصوف قوله (حيث لا يأكله السوس) لا يلحقه النقص وذلك بتدعيمه لوجه الله تعالى وطلب مرضاته .

تخريج الاثر (٤٢٣) : ذكره السيوطى عن عبد الله بن مسعود بلفظه ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط ، وذكر السيوطى اثرا آخر يجهل هذا المعنى عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، ونسبه الى زوائد عبد الله بن احمد فى الزهد الدر المنثور ٦ / ٤٣٢ .

آية (٦٠) .

(٤٢٤) ذكر عن ابراهيم بن يوسف البلخي، ثنا النضر بن شميل، ^(١) عن ^(٢) قطن
ابى الهيثم، عن عقبه بن عبد الغافر، ^(٤) عن كعب، ^(٥) قال : " مكتوب فى
التوراة ابن آدم ضع كترك عندي ، فلا غرق ولا حرق اذ فعه اليك ، افقر
ما تكون اليه يوم القيامة " .

- (١) ابراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلى ابو اسحاق البلخي
قال ابو حاتم : لا يشتغل به ، وقال النسائي : ثقة . وذكره
ابن حبان فى الثقات وقال الدارقطني : ثقة ثقة . قال الذهبي : عن
كلام ابى حاتم السابق انه تحامل لاجل الارجاء . وفى التقريب
(ص ٣٤) : صدوق نعموا عليه الارجاء ، روى له النسائي ، توفى
سنة ٢٤٤ هـ او قبلها .
- (٢) تهذيب التهذيب (١ : ١٨٤) ، الجرح (٢ : ١٤٨) ، الميزان (١ : ٣٦)
النضر بن شميل المازني ابو الحسن النحوي البصرى ثم الكوفي نزيل
مرو صاحب سنة ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفى ٢٠٤ هـ وله ٨٢ سنة .
التقريب (ص ٣٥٧) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٣٧) ، الجرح
(٨ : ٤٧٧) ، الكاشف (٣ : ٢٠٣) ، الخلاصة (ص ٤٠١) .
- (٣) قطن بن كعب القطعي - بضم المقاف وفتح الطاء - ابو الهيثم البصرى
قال ابن معين وابو زرعة ثقة ، وفى التقريب (ص ٢٨٢) : ثقة من الطبقة
السادسة ، روى له البخارى والنسائي وابو داود فى القدر .
تهذيب التهذيب (٨ : ٣٨١) ، الجرح (٧ : ١٣٨) ، الخلاصة
(ص ٣١٦) .
- (٤) عقبه بن عبد الغافر الازدى العوفي ابو نهار البصرى ، قال العجلي
والنسائي : ثقة ، قال البزار : كان من اجلة اهل البصرة ، وفى التقريب
(ص ٢٤١) ثقة ، روى له البخارى ومسلم والنسائي ، توفى ١٨٣ هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٢٤٦) ، مشاهير (ص ٩٢) ، الخلاصة
(ص ٢٦٩) ، المراسيل لابن ابى حاتم (ص ١٢٥) .
- (٥) درجة الاثر (٤٢٤) : حسن الاسناد الى كعب الاحبار ولا شك ان
هذا من الاسرائيليات المقبولة . وفيه حث على تقديم عمل
الطاعات وان اجره لا يضيع عند الله ، لأن الكنز يراى به عنا ما يدخر
أجره من أعمال البر كما سيأتى عند تفسير قوله تعالى : (وأتيناها من الكوز .)
الاية . وسيلقاه عند الحاجة اليه .
تخرجه : ذكره السيوطى عن كعب الاحبار ، ونسبه الى ابن ابى حاتم فقط
الدر المنثور : ٤٣٢ / ٦ .

(٤٢٥) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ابنا اصيغ بن الفرج
 قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(١) ، يقول : (لا تنس)^(٢) ان تقدم
 من دنياك لا آخرتك ، فانما تجد في آخرتك ما قدمت من الدنيا مما
 رزقك الله .
 (٤٢٦) وبه ، عن ابن زيد^(٣) ، في قوله : (افلا تعقلون) قال : " افلاتتفكرون " .

قوله : (افمن وعدناه وعدنا حسنا فهو لاقيه) .
 (٤٢٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن علي^(٥) ، ثنا ابو قتيبة^(٦) ، ثنا شعبة ، قال

- (١) درجة الاثر (٤٢٥) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن تقدم برقم (٢٩) .
 (٢) لا تنس : هكذا في المخطوطة والصواب ما اثبتناه لان الفعل هنا مجزوم بلا علامة الجزم حذف الف آخره .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .
 (٣) قوله : وبه ، اي بالسند الذي سبق ، وهو عن ابي يزيد القراطيسي عن اصيغ بن الفرج عن ابن زيد ،
 (٤) درجة الاثر (٤٢٦) : صحيح الى ابن زيد وهو ضعيف الرواية كما تقدم (٢٩) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .
 (٥) عمرو بن علي بن بحر بن كثير - بضم الكاف وفتح النون وزاي بعد هما - ابو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري ، قال الدارقطني : بعض اصحاب الحديث يفضلونه على علي بن المديني ويتعصبون له وقد صنف المسند والعلل والتاريخ وهو امام متقن وفي التقريب (ص ٢٦١) ثقة حافظ ، روى له الجماعة ، توفي ٢٤٩ هـ .
 تهذيب التهذيب (٨ : ٨٠) ، الكاشف (٢ : ٣٣٧) ، الجرح (٦ : ٢٤٩) ، الخلاصة (ص ٢٩١) .
 (٦) ابو قتيبة سلم - يسكون اللام - ابن قتيبة الشعيري - بفتح المعجمة وكسر المهملة نسبة الى بيع الشعير - الخراساني نزيل البصرة ، قال ابن معين ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : ليس به بأس كبير الوهم يكتب =

آية (٦١) .

/سمعت السدي، يقول ^(١) : (افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه) قال ٤٩٥
" حمزة بن عبد العطلب " .

(٤٢٨) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن
قتادة ^(٢)، قوله : (افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه) ، قال : " هذا
لمؤمن سمع كتاب الله فصدق به ، وآمن بما وعد الله فيه " .

= حديثه ووثقه ابو زرعة وابو داود والحاكم والدارقطني . وفي التقريب
(ص ١٢٩) صدوق ، روى الجماعة الا مسلما ، توفي . ٥٢٠٠ او بعد ها .
تهذيب التهذيب (٤ : ١٣٣) ، الجرح (٤ : ٢٦٦) ، الخلاصة
(ص ١٤٧) .

(١) درجة الاثر (٤٢٧) : صحيح الاسناد الى السدي .

تخریجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظه اطول منه ٢٣٥/٣ .

والسيوطي (٤٣١ : ٦) عن السدي ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط .
اخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق ابن المشي عن بدل بن محبر
التغلبى عن شعبة عن ابان بن تغلب عن مجاهد ، بلفظ : " نزلت فى
حمزة وعلى بن ابي طالب وابى جهل " وذلك بعدة طرق عن ابان بن
تغلب عن مجاهد ، وفى بعض رواياته " نزلت فى النبي صلى الله عليه
وسلم وابى جهل لعنه الله " الطبرى (٢٠ : ٦٢) .
واخرج البخارى عن محمد بن كعب القرظي بلفظ الطبرى السابق آنفا
(١٧٩ : ٥) .

واخرج الواحدى عن مجاهد بلفظ الطبرى ايضا ، اسباب النزول
للواحدى (ص ٢٢٩) .

والسيوطي كذلك عن مجاهد (٤٣١ : ٦) . وكذلك فى باب النقول
للسيوطي (ص ١٦٩) . وابن الجوزى عن مجاهد (٦ : ٢٣٤) .
والقرطبي عنه (٦ : ٥٠١٩) ، والطبرى عن محمد بن كعب والسدي
(٢٠ : ٣١١) .

(٢) درجة الاثر (٤٢٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

واما تخریجه : فقد اخرج ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه
الطبرى (٢٠ : ٦٢) .

وذکر الماوردي عن الضحاك انه النبي صلى الله عليه وسلم (٣ : ٢٣٥) =

آية (٦١) .

(٤٢٩) حدثنا ابي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي ، (١) " ان مسروقاً (٢)
 قرأ (افمن وعدناه منا نعمة فهو لاقبها) " .
 قوله تعالى : (كمن متعناه متاع الحياة الدنيا) .
 (٤٣٠) حدثنا ابو زرعة ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا ابو قتيبة ، ثنا شعبة

= واخرجه البيهقي عن قتادة ايضاً بلفظه ، المعالم (٥ : ١٧٩) .
 وذكره السيوطي عن قتادة كذلك قريباً من لفظه . الدر المنثور
 (٦ : ٤٣١) .

و القرطبي عن القشيري ما يؤيد قول قتادة ، فقال : قال القشيري
 " الصحيح انها نزلت في المؤمن والكافر على التعميم " وكذلك نقل
 عن الثعلبي مثله ، انظر تفسير القرطبي (٦ : ٥٠١٩) . وقال ابن
 كثير (٣ : ٣٩٦) : " والظاهر انها عامة " وهو كقوله تعالى : (ولولا
 نعمة من ربي لكنت من المحضرين) الصافات (٥٧) .
 قلت : ان الاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما اشار اليه
 القرطبي وابن كثير وهذا يتفق مع تفسير قتادة لهذه الآية ، ومعروف
 ان اختلاف اقوال السلف في التفسير اختلاف تنوع فهو لا المذكورين ،
 يدخلون في هذه الآية دخولا اولياً كما فسرهم مجاهد والسدي ولا تقف
 الآية عند هذا الحد بل تعم كل مؤمن وكل كافر كما فسرهم قتادة .
 انظر الاثر الاتي رقم (٤٣١) .

(١) محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي الجعفي الكوفي نزيل
 دمشق ابوبكر ، قال الذهبي معدود في الحفاظ ، وقال في التقریب
 (ص ٣٠٧) صدوق يحفظ وله غرائب ، روى له ابو داود في القدر وابن
 ماجه في السنن ، توفي سنة ٥٢٦ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٢٩٦) ، الجرح (٧ : ٣١٣) ، الكاشف
 (٣ : ٦٧) ، الخلاصة (ص ٣٤٨) .

(٢) درجة الاثر (٣٢٩) : حسن الاسناد الي مسروق .

تخریجه : ذكره السيوطي عن مسروق ولعل في لفظه خطأ حيث اتى
 به بلفظ (افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقبها) والصواب ما اثبتته
 بعاليه وزاد السيوطي نسبته الي ابن ابي شيبة . الدر المنثور
 = (٦ : ٤٣٢) .

آية (٦١) .

(قال) : سمعت السدى ^(١) يقول : (كمن متعناه متاع الحياة الدنيا)

قال : " ابو جهل بن هشام " .

(٤٣١) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن

قتادة ^(٢) ، قوله : (كمن متعناه متاع الحياة الدنيا) ، " فهو هذا الكافر

ليس والله كالمؤمن " .

قوله : (ثم هو يوم القيامة من المحضرين) .

(٤٣٢) وبه ، عن قتادة ^(٣) ، قوله : (ثم هو يوم القيامة من المحضرين)

قلت : هذه القراءة آحادية تصح لغة ولا تصح قراءة فقد جاء بها ابن ابي حاتم لتفسير معنى الآية وهكذا يستفاد من القراءات الاحادية في تفسير الآيات .

(١) درجة الاثر (٤٣٠) : حسن الاسناد الى السدى تقدم هذا الاسناد

برقم (٤٢٧) .

تخرجه : ذكره الماوردي عن السدى والضحاك بلفظه (٣ : ٢٣٥) .

والسيوطي عن السدى بلفظه وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط

(٦ : ٤٣١) .

واخرج البغوي عن السدى انها نزلت في عمار والوليد بن المغيرة

المعالم (٥ : ١٧٩) .

وذكر القرطبي هذا الذي اخرجه البغوي عن السدى ، بلفظه ، بدون

نسبة (٦ : ٥٠١٩) .

ونقله ابن الجوزي عن السدى بلفظ البغوي هذا ، زاد السير (٦ : ٢٣٤) .

(٢) درجة الاثر (٤٣١) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه ، الطبري

(٢٠ : ٦٢) .

واخرجه البغوي عن قتادة ، بلفظ "المؤمن والكافر" (٥ : ١٧٩) .

وذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد

(٦ : ٤٣١) .

(٣) به ، اي باسناده السابق رقم (٤٣١) الى قتادة وهو اسناد صحيح .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد صحيح الى قتادة ، بلفظه

الطبري (٢٠ : ٦٢) .

وذكره السيوطي ايضا وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣١) .

" اى فى عذاب الله " .

(٤٣٣) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد، قوله: (من المحضرين)، " اهل النار احضروها" .

قوله: (ويوم يناديهم فيقول اين شركائى الذين كنتم تزعمون) .

(٤٣٤) حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا احمد بن اسحاق الحضرمي (٢) ثنا ابو الاشهب، عن الحسن (٣) فى قوله: (كن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين) قال: " بشئ المتاع متاع انقطع بصاحبه الى النار" .

(١) درجة الاثر (٤٣٣) : حسن الاسناد الى مجاهد، تقدم برقم (٩) .
تخرجه : اخرج ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف الى مجاهد، بلفظه، الطبرى (٢٠: ٦٢) .

وذكره الماوردي بهذا اللفظ ولكنه قال عن يحيى بن سلام (٣: ٢٣٥) وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٨) بلفظ: يعنى " يحضر النار" .
وذكره السيوطي عن مجاهد، بلفظه، وزاد نسبه الى الفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦: ٤٣٢) .

(٢) احمد بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي ابو اسحاق البصرى قال ابو حاتم والنسائي ثقة قال ابن منجويه كان يحفظ حديثه، وفى التقريب (ص ١١) : ثقة كان يحفظ، روى له الجماعة ما عدا البخارى والترمذى توفى سنة ٢١١هـ .

تهذيب التهذيب (١: ١٤) ، الجرح (٢: ٤٠) ، تاريخ بغداد (٤: ٢٦) ، الميزان (٤: ٨٢) .

(٣) ابو الاشهب جعفر بن حيان التميمي السعدي المطاردى البصرى مشهور بكنيته قال ابن معين وابو حاتم : ثقة . وكذا قال فى التقريب (ص ٥٥) روى له الجماعة، توفى سنة ١٦٥هـ وله ٩٥ سنة .
تهذيب التهذيب (٢: ٨٨) ، الجرح (٢: ٤٧٦) ، الخلاصة (ص ٦٢) .

(٤) درجة الاثر (٤٣٤) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى .
تخرجه : لم اجد من اخرج .

آية (٦٢) .

(٤٣٥) قرى^(١) على احمد بن محمد بن عثمان الدمشقي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور^(٢)، ثنا ابو رافع المدني اسماعيل بن رافع^(٣)، عن محمد بن كعب القرظي^(٤)، عن ابي هريرة^(٥)، انه قال : حدثه رسول الله

(١) احمد بن محمد بن عثمان الدمشقي روى عن الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور قال ابن ابي حاتم كتبنا عنه وهو صدوق، لا بأس به .

الجرح (٧٢: ٢) .

(٢) محمد بن شعيب بن شابور - بالمعجمة والموحدة - الاموي مولا هم ابو عبد الله الدمشقي احد الكبار قال احمد : ما ارى به بأسا وما علمت الاخيرا . قال العجلي : ثقة وقال دحيم : ثقة، صحيح الكتاب، قال في التقريب (ص ٣٠١) : صدوق صحيح الكتاب، روى له اصحاب السنن، توفي سنة ٢٠٠ هـ وله ٨٤ سنة .

تهذيب التهذيب (٩: ٢٢٢)، الجرح (٧: ٢٨٦)، الكاشف (٣: ٥٢)، الميزان (٣: ٥٨٠)، الخلاصة (ص ٣٤١) .

(٣) ابو رافع المدني اسماعيل بن رافع بن عويمر الانصاري ويقال : المزني القاص المدني، قال ابن معين : ضعيف وقال ابو حاتم : منكر الحديث، وفي التقريب (ص ٣٣) ضعيف الحفظ روى له البخاري في الادب واخرج له الترمذي وابن ماجه توفي في حدود الخمسين ومائة . تهذيب الكمال (١: ١٠٠)، تهذيب التهذيب (١: ٢٩٤) الخلاصة (ص ٣٤) .

(٤) محمد بن كعب بن سليم بن اسد ابو حمزة القرظي المدني وكان قد نزل الكوفة مدة، احد العلماء من عباد اهل المدينة، قال العجلي مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن، قال في التقريب (ص ٣١٦) ثقة عالم، ولد على الصحيح سنة ٤٠ هـ ووهم من قال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال البخاري : ان اباہ كان ممن لم ينبت من سبي بني قريظة، روى له الجماعة، توفي ١٢٠ هـ وقيل قبل ذلك .

تهذيب التهذيب (٩: ٤٢٠)، الجرح (٨: ٦٧)، الكاشف (٣: ٩٢) مشاهير علماء الامصار (ص ٦٥)، البداية والنهاية (٦: ٢٤٠)، الخلاصة (ص ٣٥٧) .

(٥) درجة الاثر (٤٣٥) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف ابي رافع المدني ولم اجد له متابعا .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

- صلى الله عليه وسلم - في طائفة من اصحابه ، قال : يبدل الله
الارض غير الارض والسماوات بسطحها ووسطها ومدها ^(١) من اديم العكاظي
قال : ثم هتف بصوته فقال : الا من كان لى شريكا فليأت ، الا من
كان لى شريكا فليأت ، فلا يأتيه احد ، ثم نادى مناد اسمع/الجمع كلهم ^(٢) ٤٩٦
فقال : الا ليلحق كل قوم بالهتيم وما كانوا يعبدون من دون الله .
(٤٣٦) حدثنا ابى ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، ثنا عبد الله بن
ابى جعفر ، عن ابيه ، عن الربيع ، قوله : ^(٣) (اين شركائى الذين كنتم
ترعون) قال : " ذلك حين افنى خلقه وبقي وحده - تبارك وتعالى - فقال :
اين الملوك اين الجبابرة ؟ اين الآلهة ؟ انا الرب لارب غيرى ، انا الملك
لاملك غيرى ، انا الخالق لاخالق غيرى ، فى امور اثناها على نفسى ^(٤)
(١) الاديم : وجه الارض وكذا نوع من الجلود ينسب الى عكاظ وهو المراد هنا .
العكاظي : منسوب الى عكاظ سوق بالصحراء بين
نخعة والطائف كانت تقوم هلال ذى القعدة وتستمر عشرين يوما كما فى
القاموس (٢ : ٤١١) . وفى الصحاح للجوهري (٣ : ١١٧٤) تستمر
شهرًا ، والمراد هنا والله اعلم ضرب مثل للتقريب الى الافهام . وهذا
الامر معناه صحيح ، لقوله تعالى : (يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات
وبرزوا لله الواحد القهار) (٤٨) ابراهيم ، وقوله : (يوم يناد بهم
فيقول اين شركائى قالوا آذناك ما منا من شهيد) (٤٧) فصلت ، وقوله
(احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون) (٢٢) الصافات .
(٢) الجمع : على وزن المنع ، جماعة من الناس ، والقيامة . القاموس (٣ : ١٤) .
(٣) درجة الاثر (٤٣٦) : صحيح الاسناد الى الربيع بن انس ، لان ما يروى
بهذا الاسناد نسخة فلا يضر فيه ضعف رواته من جهة الحفظ ، والربيع
هذا عامة رواياته عن ابى العالية الرياحي .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .
(٤) ولهذا الاثر شواهد فى القرآن الكريم منها قوله تعالى : (لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار) (١٦) غافر .

وقال في ذلك (وتمت كلمة ريك صدقا وعدلا^(١))
 (٤٣٧) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي^(٢) فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن
 محمد المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي^(٣) ،
^(٤)

- (١) الآية من سورة الانعام رقم (١١٥) .
 (٢) موسى بن هارون بن عمرو الطوسي ابو عيسى نزيل بغداد ، روى عن
 الحسين بن محمد المروزي تفسير شيبان النحوي عن قتادة ، قال ابن
 ابي حاتم كتب الي بتفسير شيبان النحوي وبكتب محمد بن الحسين
 البرجلاني ، سكت عنه ابن ابي حاتم ووثقه الخطيب في تاريخ بغداد .
 انظر الجرح (٨ : ١٦٧) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٤٨) .
 (٣) الحسين بن محمد المروزي هو الحسين بن محمد بن بهرام التميمي
 البصري نزيل بغداد . ابو علي المؤدب المروزي ولما ذكر حسين بن
 محمد بن بهرام عند ابي حاتم قال مجهول قال الحافظ ابن حجر فكأنه
 ظنه غير المروزي ، قال العجلي وابن سعد وغيرهما : ثقة . وقال
 النسائي لا بأس به . وفي التقريب (ص ٧٥) ثقة نزل بغداد ، روى له
 الجماعة ، توفي سنة ٢١٣ هـ او ٢١٤ هـ .
 تهذيب الكمال (١ : ٢٩٤) ، الجرح (٣ : ٦٤) ، تهذيب التهذيب
 (٢ : ٢٦٦) ، الخلاصة (ص ٨٤) .
 (٤) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولا هم ابو معاوية المؤدب البصري
 النحوي منسوب الي قبيلة لالي علم النحو ، نزيل الكوفة ، قال احمد
 ثبت في كل المشايخ قال يعقوب بن شيبة : كان صاحب حروف
 وقراءات . نقل الذهبي عن ابي حاتم انه قال : يكتب حديثه ولا يحتج
 به و اشار ابن حجر الي عدم اطمئنانه من هذا النقل لوجود شبهة
 اجماع على توثيقه الا ان الشيخ المعلمي في تعليقه على كتاب الجرح
 والتعديل صرح بان هذا ليس وهما من الذهبي بل هو ثابت فسي
 بعض النسخ ولكن يحتمل ان يكون ذلك من تصرف بعض النساخ لانهم
 تعودوا ان ينسخوا قوله : يكتب حديثه ولا يحتج به فجرى القلم بما
 تعود . وفي التقريب (ص ١٤٨) : ثقة صاحب كتاب ، روى له
 الجماعة ، توفي ١٦٤ هـ .
 تهذيب التهذيب (٤ : ٣٧٣) ، الجرح (٤ : ٣٥٥) ، تذكرة الحفاظ
 (١ : ٢١٨) ، مشاهير (ص ١٧) ، الميزان (٢ : ٢٩) ، تاريخ بغداد
 (٩ : ٢٧١) ، الخلاصة (ص ١٦٨) .

عن قتادة^(١)، قوله : (ويوم يناديهم فيقول ابن شركائى الذين كنتم تزعمون) ، قال : "هؤلاء بنو آدم" وفى قوله : (قال الذين حق عليهم القول) ، (قال) : "هم الجن" .

(٤٣٨) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة^(٢) ، قوله : (الذين حق عليهم القول) "هم الشياطين" .
قوله تعالى : (ربنا هؤلاء الذين اغويننا)
(٤٣٩) أخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة فيما كتب الى ، ثنا ابو الجماهر ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة^(٣) ، قوله : (هؤلاء الذين اغويننا اغويناهم) الآية قال : "بنى آدم" .

- (١) درجة الاثر (٤٣٧) : صحيح الاسناد الى قتادة .
تخرجه : ذكره السيوطى عنه بهذا اللفظ ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر (٤٣٣: ٦) .
- (٢) درجة الاثر (٤٣٨) : ضعيف بهذا الاسناد ولكنه يرتقى الى الحسن لغيره لمجيئه بطرق اخرى عند ابن جرير وعبد الرزاق .
تخرجه : اخرجه ابن جرير بسند ضعيف الى قتادة بلفظه ، الطبرى (٦٢: ٢٠) .
وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة بلفظه (ل ٢١٦) .
وذكره القرطبي عن قتادة بلفظه (٥٠١٩: ٦) .
وقال ابن كثير : هم الشياطين والمرتدة والدعاة الى الكفر (٣: ٣٩٧) .
وذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر (٤٣٣: ٦) .
والشوكانى عن قتادة ايضا ، بلفظه (١٨٢: ٤) .
- (٣) درجة الاثر (٤٣٩) : فيه عبيد بن محمد شيخ ابن ابي حاتم سكوت عنه وفيه سعيد بن بشير الازدى ضعيف ، ولم اجد له متابعا .
تخرجه : ذكره السيوطى عن قتادة ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر (٤٣٣: ٦) .

آية (٦٤ - ٦٥) .

قوله : (وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم) .

(٤٤٠) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن

محمد ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة^(١) ، قوله : (فدعوهم فلم

يستجيبوا لهم) " بخير ولم يردوا عليهم خيرا" .

قوله : (ورأوا العذاب) الآية .

(٤٤١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني عبد الله بن

لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير^(٢) ، في قول الله

(يهتدون ، يقول " يصرفون" .

قوله : (ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبت المرسلين) .

(٤٤٢) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شاذان ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجیح

عن مجاهد^(٣) / قوله : (يوم) ، قال : " يوم القيامة" .

٤٩٧

(١) درجة الاثر (٤٤٠) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخریجه : ذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ، ونسبه كما تقدم فـ

تخریج الاثر الذي قبل هذا الدر المنثور ٦/٤٣٣ .

(٢) درجة الاثر (٤٤١) : فيه انقطاع بين عطاء وسعيد بن جبیر ، ولم

اجد له متابعا . لذا فهو ضعيف الاسناد .

تخریجه : لم اجد من اخرجه .

قال الزجاج : جواب لو في قوله (لو كانوا يهتدون) محذوف

والمعنى لو انهم كانوا يهتدون لانجاهم ذلك ولم يروا العذاب . حكاة

الشوكاني (٤ : ١٨٢) .

(٣) درجة الاثر (٤٤٢) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .

تخریجه : لم اجد من اخرجه .

وقد ذكر الامام السيوطي رحمه الله - عن عبد الله بن مسعود رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما من احد الا سيخلو الله

به كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر فيقول : يا ابن آدم ما غرك بي؟

يا ابن آدم ماذا عملت فيما علمت ؟ يا ابن آدم ماذا اجبت المرسلين ؟ =

(٤٤٣) وروى عن قتادة^(١)، مثل ذلك .

قوله : (فعميت عليهم الانباء يومئذ) .

(٤٤٤) به ، عن مجاهد^(٢) ، قوله : (فعميت عليهم الانباء يومئذ) ، "الحجج"

وفي قوله : (فهم لا يتساءلون) ، قال : "بالانساب" .

= وعزاه السيوطى الى ابن المبارك فى الزهد ، وعبد بن حميد ، والطبرانى
وابن مردويه ، الدر المنثور (٦ : ٤٣٣) .

قلت : بحثت هذا الحديث فى كتاب الزهد لابن المبارك فلم اجد ه
ولكنى وجدت فى كتاب الزهد^{لإحمد} برواية عبد الله عن ابيه باسناد صحيح
عن عبد الله بن مسعود مرفوعا بلفظ السيوطى . انظر كتاب الزهد
للامام احمد (ص ٢٠٤) .

واخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد (ص ١٥٠-١٥١) عن ابن
مسعود مرفوعا بلفظ : "الا سيكله ربه" .

قال ابن كثير (٣ : ٣٩٧) : النداء الاول بقوله : (ويوم يناديهم
فيقول اين شركائى) الآية سؤال عن التوحيد ، والنداء الثانى بقوله
(ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبت المرسلين) سؤال عن ايمانهم بالرسول
كما يسأل الانسان فى قبره "من ربك ؟ وما دينك ؟" . الخ .

(١) الاثر (٤٤٣) : عن قتادة لم اجد من وصله ولا من ذكره .

(٢) قوله : به ، عن مجاهد ، اى بالسند الذى قبله برقم (٤٤٢) .

وهو اسناد حسن الى مجاهد .

تخريجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف
بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٦٣) .

وذكره الماوردى عن مجاهد بلفظه (٣ : ٢٣٥) .

وفى تفسير مجاهد مسندا اليه مثله (ص ٤٨٩) .

وذكره ابو الليث السمرقندى ، بلفظه ، بدون نسبة الى احد (١٩٤) .

والطبرسى عنه ، بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣١٣) .

والقرطبى عن مجاهد ، بلفظه (٦ : ٥٠٢٠) .

والبخارى عنه بلفظه (٥ : ١٧٩) . =

آية (٦٧) .

قوله : (فأما من تاب) .

(٤٤٥) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة^(١) ، قوله : (من تاب) ، " اى من ذنبه " .

قوله : (وآمن) .

(٤٤٦) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن على ابن ابى طلحة ، عن ابن عباس^(٢) ، قوله (من آمن) " يعنى : وحده الله " .

(٤٤٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى عبد الله

= والسيوطى عنه ، بلفظه ، وزاد نسبه الى القرابى وعبد بن حميد وابن المنذر (٤٣٣: ٦) .

والشوكانى عنه بلفظه ، وعزاه كالسيوطى وزاد الشوكانى قوله : سميت حججهم انباء لانها لم تكن من الحجة فى شىء .

قلت : اتفق جل المفسرين على قول مجاهد فى تفسير الانبياء بالحجج ، ولكن نقل الخلاف فى تفسير قوله (ولا يتساءلون) بالانساب فاخرج البغوى عن قتادة ، لا يتساءلون : لا يحتجون (٥: ١٧٩) .

وذكر ابن الجوزى عن الضحاك (٦: ٢٣٦) (لا يتساءلون) لا يسأل بعضهم بعضا الحجة ، والقرطبى (٦: ٥٠٢٠) عن ابن عباس (لا يتساءلون) لا ينطقون بحجة ، ولا تنافى لان المراد لا طريق لهم الى الحجة بسؤال قريب او غيره .

(١) درجة الاثر (٤٤٥) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخریجه : لم اجد من اخرجه . قال القرطبى : (من تاب) اى من الشرك ، ولم ينسب هذا القول الى احد (٦: ٥٠٢١) .

(٢) درجة الاثر (٤٤٦) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضى الله عنهما - تقدم برقم (١) .

تخریجه : لم اجد من اخرجه ، وذكره ابن ابى حاتم فى تفسير سورة يونس عند قوله (وامرت ان اكون من المسلمين) آية (٧٢) بهذا السند الى ابن عباس ، بلفظ : " موحدين " .

قلت : فكان ابن عباس يعتبر لفظ الايمان والاسلام مترادفين يفسر كلاهما بالتوحيد وكلاهما بسند صحيح اليه . وهو الصحيح عند انفراد كل منهما عن الاخر .

آية (٦٧) .

ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة، في قول
الله : (وآمن) ، " يعني : وصدق بتوحيد الله " .

(٤٤٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، ثنا
سعيد ، عن قتادة^(١) ، قوله : (وآمن) ، " اى بربه (وعمل صالحا) ، فيما
بينه وبين الله - عز وجل - " .

قوله : (فمعى ان يكون من المفلحين) .

(٤٤٩) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن على
ابن ابى طلحة عن ابن عباس^(٢) ، قوله : (عسى) ، " عسى من الله واجب " .

(١) درجة الاثر (٤٤٧) : فيه انقطاع بين عطاء وسعيد ، لانه لم يسمع
منه ولكن له شاهد عند ابن ابى حاتم عن السدى سيأتى ذكره فى
التخريج الآتى .

تخريجه : لم اجد من اخرجه وذكره ابن ابى حاتم بهذا الاسناد عند تفسير
قوله تعالى: (وما نحن لكما بمؤمنين) فى سورة يس آية (٧٨) / ٤ ل ١٣٩ وفى
هذه السورة عند قوله : (لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين)
آية (١٠) وله شاهد ذكره ابن ابى حاتم فى تفسير سورة البقرة ١ / ل ٢٠١ .
عند قوله (او لم تؤمن) الآية (٢٦٠) باسناد حسن عن السدى
بلفظ " تصدق " . قال القرطبي : (وآمن) اى صدق (وعمل صالحا)
ادى الفرائض واكثر من النوافل . ولم ينسب هذا القول الى احد
٠ (٥٠٢١:٦)

(٢) درجة الاثر (٤٤٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) درجة الاثر (٤٤٩) : صحيح الاسناد الى ابن عباس تقدم برقم (١) .
تخريجه : ذكره ابن كثير ان (عسى) من الله موجبة ، ولم ينسب

الى احد (٣:٣٩٧) .

كما ان القرطبي ذكره ولم ينسبه (٦:٥٠٢١) .

قوله : (ان يكون من المفلحين) .

(٤٥٠) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي نزيل بغداد فيما كتب الي ثنا الحسين بن محمد المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة^(١) ، قوله : (المفلحين) ، قال : " قوم استحقوا الهدى والفلاح لحق فاحقه الله لهم " .

(٤٥١) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا ابو غسان محمد بن عمرو ، ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق ، قال : فيما حدثني محمد بن ابي محمد ، عن عكرمة ، اوسعيد بن جبير عن ابن عباس^(٢) ، (المفلحين) ، " اي الذين ادركوا ما طلبوا ونجوا من شر ما منه هربوا " .

قوله : (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) .

(٤٥٢) اخبرنا محمد بن^{سعد بن} عطية فيما كتب الي ، حدثني ابي ، حدثني عمي عن ابيه ، عن جده ، عن عبد الله بن عباس^(٣) ، قوله : (وربك يخلق

(١) درجة الاثر (٤٥٠) : صحيح الاسناد الي قتادة ، تقدم برقم (٤٤٠) .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) درجة الاثر (٤٥١) : اسناده فيه محمد بن ابي محمد . ذكره ابن حبان في الثقات وحسن حديثه السيوطي وقال الذهبي : لا يعرف وقال ابن حجر : مجهول .

قلت اسناده ضعيف لان ابن حبان والسيوطي متساهلان فلا يعتمد عليهما وقد خالفهما الذهبي وابن حجر . تقدم هذا الكلام مع ذكر المراجع برقم (٣٨٨) فراجع هناك .

(٣) درجة الاثر (٤٥٢) : ضعيف بهذا الاسناد ، لانه مسلسل بالضعفاء الي ابن عباس ، تقدم برقم (٣٥٦) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد ابن ابي حاتم الي ابن عباس وهو اسناد ضعيف . الطبري (٢٠ : ٦٤) .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير عن ابن عباس بلفظه (٦ : ٢٣٧) .
والماوردي عنه بلفظه (٣ : ٢٣٥) = .

مايشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) قال : " كانوا يجعلون / غير ٤٩٨
اموالهم لاهلتهم في الجاهلية" .

(١) (٤٥٣) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمود بن عثمان ،

قلت : وليس هذا الاثر صريحا في سبب نزول هذه الآية بالاضافة الي
ضعفه من جهة الاسناد وقد ذكر بعض المفسرين سببين آخريين
لنزول هذه الآية وهما :

(أ) قال البغوي (٥ : ١٨٠) نزلت جوابا للمشركين حيث قالوا
(لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم) الزخرف (٣١) .
وذكره الواحدى في اسباب النزول (ص ٢٢٩) ، القرطبي (٦ : ٥٠٢١)
الشوكاني (٤ : ١٨٢) .

(ب) قال الواحدى (ص ٢٢٩) انها نزلت جوابا لليهود حيث قالوا
" لو كان الرسول الى محمد غير جبريل لامنا" .

وذكره القرطبي (٦ : ٥٠٢١) ، الشوكاني (٤ : ١٨٢) ايضا ويكفى
ضعفا لهذين القولين ان لاسند لهما ، والاولى ان ينظر ارتباط هذه
الآية بما قبلها وقد نبه الى ذلك القرطبي رحمه الله بقوله - بعد ذكر-
(وربك يخلق مايشاء ويختار) هذا متصل بذكر الشركاء الذين عبد وهم
واختاروهم للشفاعة اى الاختيار الى الله تعالى في الشفاعة لالاسى
المشركين . انظر القرطبي (٦ : ٥٠٢١) .

يلاحظ هنا انه ذهب ابن جرير (٢٠ : ٦٣ - ٦٥) الى ان (ما) في
قوله تعالى (ما كان لهم الخيرة) موصولة ، والمعنى ان الله يختار
للهداية والايان الخيرة من خلقه نظير مايفعله المشركون يختارون
لالهتهم الخيرة من الاموال .

قلت : هذا التفسير من ابن جرير غير جيد ، لان المعنى (ويختار
الذى لهم فيه الخيرة) وهذا يجر الى مذهب المعتزلة القائل بانه
يجب على الله مراعاة الاصلح ، والصحيح كما قال ابن كثير انها نافية
لان المقام في بيان انفراد الله بالخلق والاختيار وان اختيار الشفعاء
يوم القيامة الى الله لالى المشركين وهذا ماصححه كثير من المفسرين
انظر القرطبي (٦ : ٥٠٢١) وابن كثير (٣ : ٣٩٧) والشوكاني
(٤ : ١٨٢ - ١٨٣) وذكر الماوردى وجهين الاول والثانى ولهم

يرجح احدا من القولين (٣ : ٢٣٥) .

(١) محمود بن عثمان ، لم اجد ترجمته .

(١) ثنا بقية، عن اريطاه، قال : ذكرت لابي عون الحمصي، شيئاً من قول
 اهل (القدر) فقال : " اما يقرأون كتاب الله تبارك وتعالى : (وريك
 يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما
 يشركون) (٥) .

(١) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي ابو محمد - بضم التحتانية
 وسكون المهملة وكسر الميم، قال النسائي اذا قال حدثنا واخبرنا
 فهو ثقة واذا قال عن فلان فلا يؤخذ عنه . قال ابو مسهر الفسائي
 بقية، ليست احاديثه نقية فكن منها على تقية، قال في الميزان
 (١ : ٣٣١) ، يدلس ويستبيح ذلك ، قال يعتذر لهم ماجوزوا على
 ذلك الذي اسقطوه ان يتعمد الكذب، وفي التقريب (ص ٤٦) : صدوق
 كغير التدليس عن الضعفاء، استشهد به البخاري في الصحيح وروى له
 في الادب ومسلم في المتابعات واحتج به الباقر، توفي ١٧٧ هـ وله
 ٨٧ سنة .

تهذيب الكمال (١ : ١٥٥) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٧٣) ، تذكرة
 الحفاظ (١ : ٢٨٩) ، تاريخ بغداد (٧ : ١٢٣) .

(٢) اريطاه بن المنذر بن الاسود الالهاني السكوني ابو عدي الشامي
 الحمصي ، قال يحيى بن معين ثقة، وقال ابو حاتم : لا بأس به
 وفي التقريب (ص ٢٦) ثقة، روى له البخاري في الادب واخرج له
 اصحاب السنن الا الترمذي . توفي سنة ١٦٣ هـ .

تهذيب الكمال (١ : ٧٤) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٩٨) ، الميزان
 (١ : ٣٠) ، المشاهير (ص ١٧٨) ، الجرح (٢ : ٣٢٦) .

(٣) ابو عون الانصاري الحمصي الاعور، اسمه عبد الله بن ابي عبد الله، ذكره
 ابن حبان في الثقات روى له النسائي، وفي التقريب (ص ٤٢٠) : مقبول
 من الطبقة الخامسة .

تهذيب التهذيب (١٢ : ١٩١) ، الخلاصة (ص ٤٥٦) .

(٤) ما بين العلامتين فيه طمس وفي هامش المخطوطة (التكذيب) وعند
 السيوطي (٦ : ٤٣٤) (من قول القدر) وفيه خطأ حيث اسقط كلمة
 (اهل) وهي موجودة في الاصل واسقط ايضا همزة الاستفهام، وبدل
 الياء التحتانية الى ف وقانية في قوله : (اما يقرأون كتاب الله) .

(٥) درجة الاثر (٤٥٣) : فيه محمود بن عثمان لم اقف على ترجمته، وفيه
 بقية مدلس وقد عنعن اذا فالأثر ضعيف بهذا الاسناد من اجل بقية
 المذكور .

آية (٦٨ - ٦٩) .

قوله : (سبحان الله وتعالى عما يشركون) .
 قد تقدم تفسيره والقول فيه .^(١)

قوله : (وربك يعلم ماتكن صدورهم وما يعلنون) .

(٤٥٤) اخبرنا محمد بن سعد بن عطيّة فيما كتب الي ، حدثني ابي
 حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن ابيه ، عن عبد الله بن عباس ، قوله^(٢)
 (يعلم ماتكن صدورهم وما يعلنون) يقول : " يعلم ما عملوا بالليل
 والنهار " .

(١) قوله : تقدم تفسيره ، اى تقدم فى سورة البقرة (١/٢٩-٨٠- عند قوله (سبحانه
 بل له ما فى السموات والارض كل له قانتون) آية (١١٦) بسنده الى قتادة
 " اذ قالوا عليه البهتان سبح نفسه " . وفى تفسير سورة الانعام ٣/٩٩ عند قوله
 (سبحانه وتعالى عما يصفون) آية (١٠٠) بسنده الى ابن عباس
 تزيه الله نفسه عن السوء ثم ذكر عن علي بن ابي طالب رضى الله
 عنهما قال : كلمة احبها الله لنفسه واحب ان يقال وعن ميمون بن
 مهران : اسم يعظم الله به ويحاشى به عن السوء ، وعن الضحاك
 سبحان الله : عجب .

(٢) درجة الاثر (٤٥٤) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس لان رجال اسناده
 ضعفاء كلهم تقدم برقم (٣٥٦) .

تخريجه : لم اجد من اخرجه . ولكن ابن كثير (٣ : ٣٩٧) فسر هذه
 الاية بقوله : " يعلم ماتكن الضمائر وما تنطوى عليه السرائر كما يعلم
 ماتبديه الظواهر من سائر الخلق ، ثم تلا قوله (سواء منكم من اسر القول
 ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسار بالنهار) سورة الرعد : ١٠ .
 و اشار ابن كثير الى ان هذه الآيات تتحدث عن صفات الله التى
 تفرد الله بها وهى انه لا معبود سواه كما لا رب يخلق ويختار سواه
 ولا يعلم ماتكنه الضمائر وتبديه الظواهر سواه كما هو المتفرد بالحمد فى
 الاولى والاخرة ، وهذا التفسير من ابن كثير يتفق مع ماتضمنته
 الآثار (٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥) وان كان كل واحد ممن نقلت عنه هذه =

(٤٥٥) حدثنا عبد الله بن هلال الرومي الدمشقي^(١) (عن^(٢) احمد بن ابي الحواري^(٣)، ابنا سليمان^(٤) (الداراني) يقول^(٥) : " يعلم ماني القلوب ولا يكون في القلوب الا ما القى فيها^(٦) .

= الآثار، انما بين جزءاً من تفسير الآية او ذكر مثالا للتقريب اللى الافهام . ونرى فى تعليق ابن كثير هذا على هذه الآيات صحة لمضمون هذه الآثار رغم ضعف اسناد بعضها الى قائلها .

(١) عبد الله بن هلال الرومي الدمشقي نزيل بيروت، روى عن احمد بن عاصم الانطاكي واحمد بن ابي الحواري ومحمد بن الوزير الدمشقي وعنه ابو حاتم، قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي وكتبت عنه وهو صدوق، سئل ابي عنه فقال : صدوق .

الجرح (٥ : ١٩٣) .

(٢) فى المخطوطة : عطف احمد بن ابي الحواري - شيخ عبد الله بن هلال - على تلميذه عبد الله بن هلال، وهو خطأ، والصواب رواية

عبد الله عن احمد واحمد عن سليمان الداراني سقطت من بينها (عن) احمد بن عبد الله بن ميمون الفطافى التغلبى ابو الحسن بن ابي الحواري الدمشقي الزاهد كوفى الاصل، قال ابو حاتم : ما اظن بقى على وجه الارض مثله، وفى التقريب (ص ١٤) ثقة زاهد، روى له ابو داود وابن ماجه، توفى سنة ٢٤٦ هـ .

تهذيب الكمال (١ : ٢٨) ، تهذيب التهذيب (١ : ٤٩) ، الجرح

(٢ : ٤٧) ، الكاشف (١ : ٦٢) .

(٤) فى المخطوطة : (الدارى) والصحيح : الداراني، وهو سليمان بن حبيب المحاربى ابو ايوب، يقال غير ذلك الدمشقي الداراني القاضى قال ابن معين والعجلي والنسائي ثقة، وكذا فى التقريب (ص ١٣٣) ، توفى سنة ١٢٦ هـ . روى له البخارى وابو داود وابن ماجه .

تهذيب التهذيب (٤ : ١٧٧) ، الجرح (٤ : ١٠٥) ، الخلاصة

(ص ١٥٠) .

(٥) درجة الاثر (٤٥٥) : حسن الاسناد الى سليمان الداراني، ولم اجد من اخرجه .

(٦) فى المخطوطة (لا يعلم ماني القلوب . . . الخ) وهو خطأ والصواب كما اثبتته بعاليه .

آية (٧٠) .

قوله : (وهو الله لا اله الا هو) . تقدم تفسيره (١)

قوله : (له الحمد في الاولى والآخرة) .

(٤٥٦) حدثنا ابي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا وهيب ، ثنا سهيل بن ابي صالح ، عن ابيه ، (٣) (٤)

(١) اي تقدم ان اخرج بسنده الى ابن اسحاق قوله : (آلم الله لا اله الا هو الحي القيوم) آل عمران : ١ - ٢ . "اي ليس معه غيره شريكا في امره" وسنده الى كعب "الاخلاء" وسنده الى ابن عباس "توحيدته" .

(٢) وهيب - بالتصغير - بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ابو بكر البصرى احد الحفاظ الاعلام ، قال العجلي : ثقة ثبت ، وفي التقريب (ص ٣٧٢) ثقة ثبت لكنه تغير قليلا باخوه ، روى له الجماعة ، توفي سنة ١٦٥ هـ وقيل بعدها .

تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨٣) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١٦٩) ، الخلاصة (ص ٤١٩) .

(٣) سهيل بن ابي صالح - اسمه : ذكوان السمان الزيات - ابو يزيد المدني ، قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال العجلي : ثقة ، قال ابن عدى : ولسهيل نسخ روى عنه الائمة وحدث عن ابيه ، وعن جماعة عن ابيه وهذا يدل على تمييزه ماسمع عن ابيه وماسمع عن غيره عنه وهو عندى ثبت لا بأس به مقبول الاخبار ، قال في التقريب (ص ١٣٩) : صدوق تغير حفظه ففى آخره . روى له الجماعة ، من الطبقة السادسة ، توفي فى خلافة المنصور .

(٤) ابو صالح السمان ذكوان الزيات المدني مولى جويرية بنت الاحمسن الغطفانى ، كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة . قال ابن معين ثقة ، وقال ابو حاتم : صالح الحديث يحتج بحديثه ، وفي التقريب (ص ٩٨) ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفي سنة ١٠١ هـ .

تهذيب الكمال (١ : ٣٩٦) ، الجرح (٣ : ٤٥٠) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٢١٩) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٨٩) ، الكاشف (١ : ٢٩٧) ، ثقات ابن شاهين (ل ٣٠) .

آية (٧٠) .

عن السلولي^(١)، عن كعب، قال : " الحمد لله ثنا الله^(٢) .
(٤٥٧) حدثنا ابي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العزمي^(٣)، ثنا بزيح ابو حازم^(٤)
عن يحيى بن عبد الرحمن - يعني : ابا بسطام^(٥) - ،

(١) السلولى عبد الله بن ضمرة، روى عن ابي الدرداء^(١) و ابي هريرة وكعب
الاحبار هو اخو عاصم بن ضمرة السلولى، قال العجلي : كوفى تابعى
ثقة، وكذا فى التقريب (ص ١٧٧) روى له الترمذى والنسائى فى عمل
اليوم والليلىة وابن ماجه .
تهذيب التهذيب (٥ : ٢٦٧) ، الجرح (٥ : ٨٨) ، الخلاصة
(ص ٢٠٢) .

(٢) درجة الاثر (٤٥٦) : حسن الاسناد الى كعب الاحبار .
تخرجه : ذكره ابن كثير عن كعب، بلفظه، بدون نسبة والظاهر انه
نقله من ابن ابي حاتم تفسير ابن كثير (١ / ٢٢٠) .
واخرجه ابن ابي حاتم بهذا السند عن كعب فى اول تفسير سورة
القاتحة، آية (٢) ٣ / ١ .

(٣) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العزمي، كوفى، سكت
عنه فى الجرح والتعديل (٧ : ٣٢٠) ، قال فى اللسان (٥ : ٢٥٥)
قال الدارقطنى : متروك هو وابوه وجدته، قال ابن رجب فى
شرح علل الترمذى عن ابي نعيم : كان هؤلاء اهل بيت يتوارثون
الضعف قرنا بعد قرن (ص ٥٢٦) .

(٤) بزيح ابو حازم . قال الشيخ المعلمى فى تعليقه على الجرح والتعديل
بالخاء المعجمة فى نسخ الكتاب وكذا فى الميزان - اللحام هو ابن
عبد الله مولى ابي بسطام يحيى بن عبد الرحمن كان من سبى بخارى
روى عن مولاة ابي بسطام عن الضحاك وعنه ابو معاوية الضير ويحيى
ابن سلام، قال ابو حاتم : يقرب من الاجلح، يعنى فى اللين . قال
الذهبي فى الميزان (١ : ٣٠٧) كان ابو نعيم يتكلم فيه وضعفه يحيى
والنسائى .

الجرح (٢ : ٤٢٠) ، لسان الميزان (٢ : ١٢) ، المجروحين (١ : ١٩٩) .
(٥) يحيى بن عبد الرحمن ابو بسطام التميمى مولى بزيح اللحام من فوق
روى عن الضحاك والزبير بن عدى وعنه بشير بن سليمان ومروان بن
معاوية، قال ابو حاتم : ليس بالقوى .
الجرح (٩ : ١٦٦) ، الميزان (٤ : ٣٩٤) .

آية (٧٠) .

الضحاك،^(١) قال : " الحمد رداً للرحمن " .

قوله : (وله الحكم) .

(٤٥٨) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ثنا اسماعيل بن

عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل ، انه سمع عمه وهب بن منبه^(٢)

يقول : " قال عزير^(٣) : يتجلى الله تبارك وتعالى العلى على كرسى

الكبرياء والنور ويحكم بين العباد حكما ليس فيه ظلم ، وليس بعسده

تظالم ، فينصف العبد من السيد ، والذليل من الشريف ، ويقول

لخلفه حين يجمعهم ، انظروا بمنن كقرتم وحق من جددتم ، وقول من^(٤)

كذبتهم ، وانظروا ما اعددت لكم هذا ملك ونعيم ونضرة وسرور ، وهذا / ٤٩٩

(١) درجة الاثر (٤٥٧) : ضعيف الاسناد جدا لان العرزمي متروك واما

ابو حازم وابو بسطام فضحيان ولم اجد له طريقا اخرى ولكن ابن كثير

(١ : ٢٢) قال بعد ذكر هذه الآية : " ورد حديث بنحو ذلك " وذكر

حديثا عن احمد بلفظ : اما ان ربك يحب الحمد . وذكر احاديث من

هذا النحو . قلت : وفي ذلك نظره لعدم اتحاد المعنى .

تخريجه : ذكره ابن كثير عن الضحاك ، بلفظه ، بدون نسبة ، والظاهر

انه نقله من ابن ابي حاتم .

اخرجه ابن ابي حاتم في تفسير سورة الفاتحة آية (٢) قوله : (الحمد لله رب العالمين)

بسنده ولفظه .

(٢) درجة الاثر ٤٥٨ : حسن بهذا الاسناد الى وهب بن منبه ، تقدم برقم ٢٧٨ .

(٣) عزير ، يقال : ابن جروة ويقال ابن سروخا يرجع نسبه الى هازون بن

عمران - عليه السلام - وهو العبد الذي اماته الله مائة عام ثم بعثه

الذي (قال انى يحيى هذه الله بعد موتها) البقرة (٢٥٩) قال

ذلك تعجبا لانكارا . قال ابن كثير : المشهور انه نبي من انبياء

بنى اسرائيل كان مابين داود وسليمان وبين زكريا ويحيى ، وقيل كان

بين سليمان وعيسى . انظر البداية والنهاية لابن كثير (١ : ٤٣-٤٤) .

(٤) لعل المراد هنا بالخلق الكفار منهم ، لان المؤمن لا يقال لهم

انظروا بمن كقرتم . . . الخ .

آية (٧٠ - ٧١) .

الزقوم^(١) (و) الحميم^(٢)، والويل الطويل^(٣)، والناس قيام لرب العالمين^(٤) .

قوله تعالى : (واليه ترجعون) .

(٤٥٩) حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ، ثنا آدم ، ثنا أبو جعفر ، عن

الربيع ، عن أبي العالية^(٥) ، (واليه ترجعون) قال : " ترجعون اليه

بعد الحياة " .

قوله : (قل أرايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمداً) .

(٤٦٠) حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، قال : حدثني معاوية بن صالح ، عن

(١) الزقوم : اسم طعام لهم ، فيه تمر وزيد ، والزقم اكله ، هذا في اللفظة

واما في الشرع (ان شجرة الزقوم طعام الاثيم) الدخان (٤٣) (انها

شجرة تخرج في اصل الجحيم) الصافات (٦٤) . انظر الصحاح

(٥ : ١٩٤٢) ، القاموس (٤ : ١٢٦) .

(٢) الواوساقطة في المخطوطة ، والصواب اثباتها ، والحميم ، هو ماء

شديد الحرارة وهو شراب اهل النار ، قال تعالى : (وسقوا ماء حميما

فقطع امعاءهم) سورة محمد (١٥) ، (كالمهل يغلى في البطن كغلى

الحميم) الدخان (٤٦) .

(٣) الويل لفة : حلول الشر وكلمة عذاب ، وفي الشرع واد في جهنم أو بئر

او باب لها لو ارسلت الجبال لذابت من شدة حرها . الصحاح

(٥ : ١٨٤٦) ، القاموس (٤ : ٦٨) .

(٤) هذا كقوله : يوم يقوم الناس لرب العالمين . المطففين (٦) .

(٥) درجة الاثر (٤٥٩) : صحيح الاسناد الى أبي العالية ، تقدم برقم

(٣٦٣) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه . وقد فسره ابن جرير ، بلفظ : "تردون

من بعد ماتكم فيقضى بينكم بالحق" . الطبرى (٢٠ : ٦٥) .

آية (٧١) .

- على بن ابي طلحة، عن ابن عباس، قوله: (سرمد ا) يقول: "دائما".
 (٤٦٢) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن ابي
 نجيب، عن مجاهد، (سرمد ا) "دائما لا ينقطع".
 (٤٦٢) حدثنا محمد بن يحيى، ابنا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن
 قتادة، قوله: (٣) "قل ارايت ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الـ
 يوم القيامة" "اي دائما الى يوم القيامة".
 قوله: (من اله غير الله ياتيكم بضيا) الآية،
 (٤٦٣) به، عن قتادة، قوله: (من اله غير الله ياتيكم بضيا)، "اي بنهار"
 (اقلا تسمعون) .

- (١) درجة الاثر (٤٦٠) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضى الله
 عنهما - تقدم برقم (١) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق على عن ابي صالح، به
 بلفظه، الطبرى (٦٥: ٢٠) .
 وذكره السيوطى عن ابن عباس، بلفظه، وزاد نسبه الى ابن المنذر
 (٤٣٤: ٦) . والشوكانى عن ابن عباس وعزاه كالسيوطى (٤: ١٩٤) .
 (٢) درجة الاثر (٤٦١) : حسن الاسناد الى مجاهد، تقدم برقم (٩) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف
 الى مجاهد، بلفظه، الطبرى (٦٥: ٢٠)، وفى تفسير مجاهد سندا
 اليه، مثله، (٤٨٩) ،
 وذكره السيوطى عن مجاهد بلفظه، وزاد نسبه الى الغريابى وعبد بن
 حميد وابن المنذر (٤٣٥: ٦) .
 (٣) درجة الاثر (٤٦٢) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : ذكره السيوطى عن قتادة، بلفظه، مختصرا، ونسبه الى
 عبد بن حميد فقط (٤٣٥: ٦) .
 (٤) قوله: (به، عن قتادة) الاثر (٤٦٣) : اى بالسند السابق برقم
 (٤٦٢) وهو اسناد صحيح الى قتادة .
تخرجه : ذكره السيوطى عن قتادة بلفظه، ونسبه الى عبد بن حميد
 فقط (٤٣٥: ٦) . =

آية (٧٢ - ٧٣) .

قوله : (قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار) الآية .

(٤٦٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا

عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدي ، (١) (تسكنون) ، "تقرن فيها" .

قوله : (ومن رحمته) الى قوله : (ولتبتغوا من فضله) .

(٤٦٥) به ، عن السدي ، (٢) (ولتبتغوا من فضله) ، "يعنى : التجارة" .

قوله : (ولعلكم تشكرون) .

(٤٦٦) اخبرنا محمد بن حبال من اهل مرو وكتب الى ، ثنا عمر بن

فائدة : قال ابن القيم - رحمه الله - : "خص السمع بالذكر هنا بقوله (افلا تسمعون) عقب ذكر الليل لان السمع اقوى في الليل من سلطان البصر ، وخص البصر بقوله : (افلا تبصرون) عقب ذكر النهار لان سلطانه اقوى في النهار من سلطان السمع" . التفسير القيم (ص ٤٠٢) .

(١) درجة الاثر (٤٦٤) : فيه الحسين بن علي بن مهران مسكوت عنه ، تقدم برقم (٣١٧) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) قوله : (به ، عن السدي) الاثر (٤٦٥) : اي بالسند السابق برقم

(٤٦٤) فيه مسكوت عنه .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) محمد بن حبال القهندزي من اهل مرو - والقهندزي بضم القاف والهاء

وسكون النون وضم الدال وفي آخره زاي - نسبة الى قهندز ، من بلاد

شتمي قهندز بخارى ، ونيسابور ، وهرات ، وسمرقند وغيرها . انظر

اللباب في تهذيب الانساب (١٣ : ٦٦) وجاء عند ابن ابي حاتم في

تفسير سورة آل عمران آية (١٧٩) . احمد بن محمد بن حبال وعلله خطأ

لان الذي تكرر عدة مرات هو محمد بن حبال ، لم اقق على ترجمته .

وورد في تاريخ اصبهان (١ : ٣٠٨) وتاريخ جرجان (ص ٤٦٠) محمد

ابن حبال السلمى ولم يذكر له شيخه ولا تلميذه الذين ذكرهما ابن ابي

حاتم هنا ، لذلك لم يتضح لي انه هو او غيره .

عبد الغفار القهندزي^(١)، قال : قال سفيان بن عيينة^(٢) : " على كل مسلم ان يشكر الله ، لان الله قال : (لعلكم تشكرون) وقد تقدم قول الحلبي^(٣) ، " الصلاة شكر " غير مرة .

قوله : (ونزعنا من كل امة شهيدا) .

(٤٦٧) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد^(٤) ، قوله : (شهيدا) " رسولا " .

(٤٦٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن قتادة^(٥) ، قوله : (ونزعنا من كل امة شهيدا) ، " وشهيدا ها

(١) عمر بن عبد الغفار القهندزي ، تقدم الكلام على (القهندز) في ترجمة محمد بن حبال و لم اعثر على ترجمة عمر هذا .

(٢) درجة الاثر (٤٦٦) : فيه محمد بن حبال وعمر بن عبد الغفار ، لم اعثر على ترجمتهما .

تخریجه : لم اجد من اخرجه ، وذكره ابن ابي حاتم بهذا الاسناد عند تفسير قوله تعالى : (ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون) آية (٥٢) البقرة ٣٦٧ .

(٣) قول الحلبي (الصلاة شكر) لم اقف عليه .

(٤) درجة الاثر (٤٦٧) : حسن الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) . تخریجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف

الى مجاهد ، بلفظه ، الطبری (٢٠: ٦٦) .

وفي تفسير مجاهد مسندا اليه ، مثله ، (ص ٤٨٩) .

وذكره السيوطي عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابي وابن ابي شيبة ، وعبد بن حميد (٦: ٤٣٥) .

وذكره الشوكاني عن مجاهد ، بلفظ : " هم الانبياء " وقال : قيل : عدول كل امة والاوّل اولى ومثله قوله تعالى : (فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) النساء (٤١) .

(٥) درجة الاثر (٤٦٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخریجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه =

آية (٧٥-٧٦) .

نبيها يشهد عليها انه قد بلغ رسالات ربه" .

/ قوله تعالى : (فقلنا هاتوا برهانكم) .

(٤٦٩) حدثنا عصام بن رواد ، ثنا آدم ، ثنا ابو جعفر ، عن الربيع ، عن

ابي العالية ، قوله : (قل هاتوا برهانكم) ، " اى حجتكم " .

(١)
(٤٧٠) وروى عن مجاهد ،

(٢)
(٤٧١) والسدى ،

(٣)
(٤٧٢) والربيع بن انس ، مثل ذلك .

(٤٧٣) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد ، عن سعيد ، عن

قتادة ، (فقلنا هاتوا برهانكم) ، " اى بينتكم " .

الطبرى (٢٠ : ٦٦) .

ذكرة الماوردى عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٣٦) .

وذكره السيوطى عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد

(٦ : ٤٣٥) .

(١) درجة الاثر (٤٦٩) : صحيح الاسناد الى ابي العالية ، تقدم

برقم (٣٦٣) .

تخرجه : ذكره الماوردى عن ابي العالية بلفظه (٣ : ٢٣٦) .

(٢) الاثر (٤٧٠) : عن مجاهد ، وصله ابن جرير باسنادين الى مجاهد

احدهما صحيح والاخر ضعيف ، بلفظ ابي العالية السابق ، الطبرى

(٢٠ : ٦٦) . وفى تفسير مجاهد (ص ٤٨٩) مسندا اليه ، بلفظ

" هاتوا برهانكم) اى حجتكم بما تعبدون " .

وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظ " حجتكم بما كنتم تعبدون و تقولون "

وزاد نسبه الى الفريابى وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر

(٦ : ٤٣٥) .

(٣) الاثر (٤٧١) : عن السدى ، لم اجد من اخرجه او ذكره .

(٤) الاثر (٤٧٢) : عن الربيع بن انس ، لم اجد من اخرجه او ذكره .

(٥) درجة الاثر (٤٧٣) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه ، الطبرى

(٢٠ : ٦٧) . وذكره الماوردى عن قتادة ، بلفظه (٣ : ٢٣٦) .

والسيوطى عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣٦) .

(٤٧٤) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتبه الى ، ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ، ثنا عبد الصمد بن معقل ، انه سمع وهب بن منبه يقول (١) قال الله - عز وجل - : " يامعشر الجن و الانس اسمعوا مني اليوم وانصتوا الي ، فوعزتي لا يجوز اليوم ظالم بظلم ، ولا متقول علي ، ولا مبتدع (٢) في عظمتي ، فهاتوا برهانكم ايها المتقولون علي ، والمبتدعون في عظمتي والمستخفون بحق جلالتي ، ما الذي غركم عنى ؟ وانا الذي لاشي مثلى ، لو تجليت (٤) والارض والجبال لزلزلن من هيبتي ، ولو لحظت البحار لبيست مياهها وبدت قعورها من خشيتي ولو ان جميع الخلائق سمعوا كلمة من كلامي لصعقوا من خوفي فهاتوا برهانكم ايها الجملة بان لهذا الخلق بدعا غيري ، وبان لي شريكا كما زعمتم في ملكي ، او ثانيا ولما معي ، وبان شي " عبد تموها (٥) دوني ، ولاي شي " نفيتم (عني) عبادتي و ملكي وربوبيتي ، فالويل (٦)

- (١) درجة الاثر (٤٧٤) : حسن الاسناد الى وهب بن منبه تقدم برقم (٢٧٨) .
- تخرجه : لم اجد من اخرجه .
- (٢) التقول على الله : ان يكذب على الله ويسند اليه قولا لم يقله ، كما قال تعالى : (ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين) الآية (٤٤ ، ٤٥) الحاقة .
- (٣) المبتدع في عظمة الله : الكافر لان الكفر بدعة كبرى احدثها اصحابها بعد الايمان عند اخذ الميثاق بقوله : (الست بربكم ؟ قالوا بلى) . الاعراف (١٧٢) .
- (٤) ما بين العلامتين مطموس . لم استطع قراءته .
- (٥) الضمير في عبد تموها : راجع الى الالهة المفهومة من لفظ الشريك .
- (٦) (ولاي شي " نفيتمها عن عبادتي) هكذا في المخطوطة ، وتصحيح العبارة كما اثبتته ليستقيم الكلام .

آية (٧٥) .

الطويل يومئذ لمن اباد كذبه صدقه^(١) في ، والويل الطويل يومئذ لمن
ازهق الضلالة حقي ، والويل الطويل يومئذ لمن دحضت حجته قدامي .

قوله : (فعلموا ان الحق لله) .

يعنى : العدل^(٢) .

قوله : (وضل عنهم) .

(٤٧٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ثنا بشر بن عمار ، عن ابي روق ، عن

الضحاك ، عن ابن عباس ، قوله : (وضل عنهم) ، " في القيامة"^(٤)

(١) يعنى بالكذب الكفر وبالصدق الايمان الذى فطرت عليه النفوس فالويل

اذا لمن حل كفره محل ايمانه وتوحيده .

(٢) (ازهق الضلالة) لعلة من زهقت الراحلة اى تقدمت على الخيل ومعناه قدم

الضلالة على حقي . القاموس (٣: ٢٥١) أو أن الباء سقطت من الكلمة والتقدير (أزهق

(٣) نقل الماوردى هذا اللفظ عن ابن جبير ، وهو سعيد بن جبير ، حيث^{بالضلالة}

ذكر ثلاثة اوجه : الاول العدل عن ابن جبير ، والثانى : التوحيد قاله

قتادة ، والثالث : الحجة لله ولم ينسب الى أحد (٣ : ٢٣٦) .

والظاهر ان هذا التفسير من ابن ابي حاتم على غير عادته المعروفة

أوهو من تفسير ابن جبير كما قال الماوردى . فيحتمل ان الاسناد

سقط منه وبقي متنه بفعل النساخ كما تقدم عند تفسير قوله : (واتبعناهم

في هذه الدنيا لعنة . . .) الآية (٤٢) .

فهنالك ورد متن بدون اسناد فى تفسير الآية المذكورة عند ابن ابي

حاتم ولكن وجدت له اسنادا عند الطبرى وابن كثير والسيوطى .

راجع الآية المذكورة فى هذه السورة .

(٤) درجة الاثر (٤٧٥) : ضعيف الاسناد الى ابن عباس ، لضعف بشر بن

عمار ، تقدم برقم (٢٣) .

تخرجه : ذكره السيوطى عن ابن عباس ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي

حاتم فقط (٦ : ٤٣٥) .

والشوكانى عنه ايضا بلفظه ، ونسبه كالىسيوطى (٤ : ١٨٩) .

وذكره فى تفسير مجاهد (ص ٤٨٩) بلفظ : " ما كانوا يعبدون ويقولون " .

(ما كانوا يفترون) " ما كانوا يكذبون في الدنيا " .

قوله : (ان قارون كان من قوم موسى) .

(٤٧٦) حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي ، ثنا محاضر ، ثنا الاعمش
عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن / ابن عباس ، قال : (٤)

(١) محمد بن عبد الرحمن الهروي ابو عبد الله نزيل الري ، روى عن ابى
ابى فديك ويزيد بن هارون ، قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه وهو

صدوق وروى عنه على بن الحسين بن الجنيد . الجرح (٣٢٦ : ٧) .

(٢) محاضر - بضاد معجمة - بن المورع - بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء
المكسورة ، بعدها مهملة الكوفى ، قال ابو حاتم : ليس بالمقنن ، قال
النسائي : ليس به بأس ، قال ابن عدى : لم ارفى حديثه حديثا منكرا
وفى التقريب (ص ٣٢٩) صدوق له اوهام ، علق له البخارى وروى له
مسلم وابو داود والنسائي ، توفى سنة ٢٠٦ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٥١) ، الجرح (٨ : ٤٣٧) ، الميزان
(٣ : ٤٤١) ، الكاشف (٣ : ١٢٢) .

(٣) هو ابن عمرو الاسدى ، تقدم برقم (١٨٢) صدوق ربما وهم ، محتج به
فى صحيح البخارى والسنن .

(٤) درجة الاثر (٤٧٦) : حسن لغيره وان كان فيه محاضر له اوهام ولكن

له شاهدان من ابن عباس صححه الحاكم ووافقه الذهبى المستدرک ٢ / ٩٠٤

تخريجه : ذكره الماوردى عن ابن عباس بلفظه (٣ : ٢٣٦) .

وذكره ابن الجوزى عن ابن عباس ، بلفظه كذلك (٦ : ٢٣٩) .

وذكره ابن كثير بهذا السند عن ابن عباس ، بلفظه ايضا . نفسه

(٣ : ٣٩٨) ، البداية والنهاية (١ : ٣١٠) .

والسيوطى عنه ، بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن ابى شيبه فى المصنف

وابن المنذر ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه (٦ : ٤٣٦) .

والشوكانى عنه ، بلفظه ايضا ، وعزاه كالىسيوطى (٤ : ١٨٩) .

واخرج ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن جريح شاهد لهذا الاثر
بلفظه . =

آية (٧٦) .

(١) ان قارون كان من قوم موسى) ، قال : " كان ابن عمه (٢) .
 (٤٧٧) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى السامرى ، ثنا عبد الوهاب
 الخفاف ، عن سعيد ، عن قتادة (٣) ، قال : " وكان قارون ابن عم موسى
 اخى ابيه ، وكان قطع البحر مع بنى اسرائيل ، وكان يسمى المنور من
 حسن صوته بالتوراة ، ولكن عدو الله نافق كما نافق السامرى ، فاهلكه (٤)
 الله لبغيه ، وانما بغى عليهم لكثرة ماله وولده ، قال الله : (اولم يعلم

- = واخرج ايضا عن طريق بشر بن هلال الصواف ، ثنا جعفر بن سليمان
 الضمى ، عن مالك بن دينار ، بلفظ : " بلغنى ان موسى كان ابن
 عم قارون " فهذا شاهد ثان ، عند الطبرى (٢٠ : ٦٧) .
 وذكر ابن كثير هذا الاثر عن مالك ، بدون نسبة (٣ : ٣٨٩) .
 (١) قارون : اسم اعجمى على وزن فاعول غير منصرف للعلمية والعجمة ، وقيل
 عربى مشتق من قرنت الشىء ، قال الزجاج : لو كان من قرنت الشىء
 لانصرف القرطبي (٦ : ٥٠٢٦) ، الشوكانى (٤ : ١٨٥) ، ونسبه قارون
 بن يصهر بن قاهث او قاهث وموسى ابن عرمم بن قاهث او قاهث ، وعرمم
 بالعربية عمران . ذكره السيوطى عن ابن جريج (٦ : ٤٣٧) .
 (٢) فيه ثلاثة اقوال : الاول ، مشهور وعليه جمهور المفسرين وهو الذى
 رواه المصنف هنا عن ابن عباس ، وقتادة ، وعبد الله بن الحارث ، وابراهيم
 النخعى ، وسماك بن حرب ، ورواه ابن جرير وابن كثير عن ابن جريج
 ومالك ، وغيرهم ، الطبرى (٢٠ : ٦٧) ، ابن كثير (٣ : ٣٩٩) .
 والثانى : رواه ابن جرير ، وابن الجوزى ، وابن كثير عن ابن اسحاق
 انه كان عم موسى بن عمران عليه السلام .
 والثالث : رواه ابن الجوزى عن عطاء ، عن ابن عباس ، انه ابن خالته
 زاد السير (٦ : ٢٣٩) .
 (٣) درجة الاثر (٤٧٧) : صحيح لغيره ، لان الخفاف تابعه سماك عن
 سعيد عن قتادة ، تقدم الاستناد برقم (٣١٠) .
 (٤) السامرى هو الرجل الذى صنع العجل الذى عبده بنو اسرائيل كان علجا
 من كرمان او عظيما من بنى اسرائيل منسوب الى موضع لهم . القاموس ٢ / ٥٣ .
 قال ابن كثير : وفى الكتب الاسرائيلية انه كان اسمه هارون ايضا ٣ / ١٦١ .

- (١) ان الله قد اهلك من قبله من القرون .
 (٤٧٨) وروى عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ،
 (٤٧٩) وابراهيم النخعي ،
 (٤٨٠) وسماك بن حرب ، انهم قالوا : " كان ابن عم موسى " .
 قوله تعالى : (فبغى) .
 (٤٨١) حدثنا ابوسعيد بن يحيى بن سعيد القطان ،
 (٥)

- (١) تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد صحيح الى قتادة ، بلفظه الطبري (٢٠ : ٦٧-٦٨) .
 وذكره الماوردي عن قتادة ، بلفظه (٣ : ٢٣٦) .
 القرطبي (٦ : ٥٠٢٦) ، والطبرسي (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) والطوسي (٨ : ١٥٦) كلهم عن قتادة مختصرا .
 وذكره ابن كثير (٣ : ٣٩٨-٣٩٩) والسيوطي ، بلفظه (٦ : ٤٣٧) ، ونسب هذا الاثر البغوي الى ابن اسحاق بهذا اللفظ ولم اجد غيره نسبه اليه . انظر المعالم (٥ : ١٨١) .
 (٢) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب الهاشمي ابو محمد المدني امير البصرة ، قال العجلي : مدني تابعي ثقة وقال ابن عبد البر : اجمعوا على توثيقه . وكذا في التقريب (ص ١٧٠) روى له الجماعة ، توفي سنة ٩٩ هـ ويقال ٨٤ هـ .
 تهذيب التهذيب (٥ : ١٨٠) ، الجرح (٥ : ٣١) ، الكاشف (٢ : ٧٨) ، الخلاصة (ص ١٩٤) .
 والاثر (٤٧٨) : عن عبد الله بن الحارث ، لم اجد من وصله ، ذكره ابن كثير عنه ، بدون نسبة (٣ : ٣٩٨) .
 (٣) الاثر (٤٧٩) : عن ابراهيم النخعي : وصله ابن جرير باسناد فيه ابن وكيع وهو صدوق سقط حديثه بسبب ما ادخل الوراقه على حديثه . الطبري (٢٠ : ٦٧) . وذكره القرطبي عنه (٦ : ٥٠٢٦) ، وابن كثير (٣ : ٣٩٨) . والسيوطي عنه بلفظه ، ونسبه الى الغريابي (٦ : ٤٣٧) .
 (٤) الاثر (٤٨٠) : عن سماك بن حرب ، وصله ابن جرير ايضا عن طريق شيخه السابق سفيان بن وكيع ولكنه وصله الى ابراهيم النخعي عن سماك . فهذا حكم الاثر الذي قبله ، الطبري (٢٠ : ٦٧) . وذكره ابن كثير (٣ : ٣٩٨) .
 (٥) هو احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ابوسعيد البصري =

ثنا يحيى (عيسى) الرملى^(١) عن الاعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس^(٢) قال : " كان موسى يقول لبني اسرائيل ، ان الله - عز وجل - يأمركم بكذا وكذا ، حتى دخل عليكم في اموالكم ، وان موسى يزعم ، ان ربه امره فيمن زنى ان يرجمه فتعالوا نجعل لبني^(٣) من بني اسرائيل شيئا ، فاذا قال موسى : ان ربه امر فيمن زنى ان يرحم فنقول : ان موسى قد فعل ذلك بها ، قال : فاجتمعوا وجاءوا بالبني فحبسوها ، و(قال) موسى : ان الله يأمركم بكذا وكذا^(٤) فيمن سرق ان تقطع يده ، قالوا : وان كنت انت ؟ قال : وان كنت انا قالوا ما على الزاني اذا زنى ؟ قال : الرجم ، قالوا : وان كنت انت ؟ قال : وان كنت انا ، قالوا : فانك قد زنت ، قال : انا ؟

قال ابو حاتم صدوق وقال ابنه كتبنا عنه بسامرا^{*} كان صدوقا وقال ابن حبان في الثقات : كان متقنا ، وفي التقريب (ص ١٦) صدوق ، روى له ابن ماجه ، توفي سنة ٢٥٨ هـ .

تهذيب التهذيب (١ : ٨٠) ، الجرح (٢ : ٧٤) ، الخلاصة (ص ١٢) .
(١) في المخطوطة : (يحيى بن سعيد الرملى) وهو تحريف ، والصواب يحيى بن عثمان بن عيسى الرملى هو التميمي الفخوري النهشلي ، اصله كوفي سكن الرملة وحدث بها ومات فيها أحمد ، يثنى عليه ضعفه يحيى ابن معين وقال المجلى : ثقة متشيع ، وقال النسائي ليس بالقوى ، وفي التقريب (ص ٣٧٨) صدوق يخطي^{*} ورمى بالتشيع ، روى له البخاري في الادب واخرج له الباقر ماعدا النسائي ، توفي سنة ٢٠١ هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ٢٦٢) ، الجرح (٩ : ١٧٨) بالميزان (٤ : ٤٠١) ، الخلاصة (ص ٤٢٧) .

(٢) درجة الاثر (٤٨١) : فيه ضعف لان يحيى يخطي^{*} ولا متابيع له .

(٣) هذا قول قارون لبني اسرائيل ، والتقدير : " قال قارون : حتى دخل عليكم في اموالكم - يعنى : لما امرهم بدفع كاة اموالهم - وعند السيوطى (٦ : ٤٣٦) " يريد ان يأكل اموالكم " .

(٤) البني بفتح الموحدة وكسر المعجمة - الامة او الحرة الفاجرة من بفت المرأة تبغى بئها - على وزن (شراد) اذا زنت وضع على هذا الوزن لان الزنا عيب . النهاية لابن الاثير (١ : ١٤٤) ، القاموس (٤ : ٣٠٥) .

(٥) وعند السيوطى (٦ : ٤٣٦) " ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الرحم ، وكذا وكذا " .

آية (٧٦) .

(١) وجزع من ذلك - قال : فارسلوا الى المرأة ، فلما ان جاءت عظم عليها موسى بالله ، وسألها بالذى فلق البحر لهنى اسرائيل ، وانزل التوراة على موسى الاصدقت ، فقالت : اما اذ خلقتنى فانى اشهد أنك بى وانك رسول الله ، وقالت : ارسلوا الى فاعطونى حكمى ^(٢) على أن أرتبك بنفسى ، قال : فخر موسى لله ساجداً بيبكى فاوحى الله ٥٠٢ اليه ، مايبكيك ؟ قد امرت الارض ان تطيعك فامرها بما شئت ^(٣) .
الوجه الثانى :

(٤٨٢) حدثنا ابي ، ثنا سهل بن عثمان ^(٤) العسكري ، ثنا الحسين

(١) الجزع : نقيض الصبر اى حزن حزناً شديداً ولم يتحمل ذلك الذى قالوا عليه فاضطر الى دعوة المرأة واستحلافها .

(٢) حكمى - بفتح الحاء المهملة والكاف - القدر الذى جعل لها من المال مأخوذ من حكمة الدابة التى تصنع على قدر قم الدابة فكذلك هذا القدر من المال على قدر ما اصابها من العار او قدر ما عبرت المقذوف او مأخوذ من الحكومة وهو ما يقدره الحاكم لمن اصاب بجراحة مشيئة يقدر ما اصابه من الشين بالقياس الى ديبته اذا كانت الجراحة مما لادية فيه . انظر النهاية لابن الاثير (١ : ٤٢٠) ، وعند السيوطى (٤٣٦ : ٦) بلفظ : " وجعلولى جعلاً على ان اقدك بنفسى " .

(٣) تخريج الاثر (٤٨١) : ذكره ابن الجوزى عن ابن عباس ، بمعناه (٢٣٩ : ٦) .

والقرطبي ، عنه كذلك (٥٠٢٦ : ٦) .

والماوردى عن ابن عباس ، نحوه (٢٣٦ : ٣) .

وابو الليث السمرقندى عنه (١٩٣٧ ب) وابن كثير عنه وعن السدى (٣٩٩ : ٣) .

والسيوطى عن ابن عباس ، نحوه مطولا وزاد نسبه الى ابن ابي شيبه فى المصنف ، وابن المنذر ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه . الدر المنثور (٤٣٦ : ٦) ، والشوكانى عنه كذلك ، وعزاه كالىسيوطى (١٨٩ : ٤) .
(٤) سهل بن عثمان بن فارس الكندى ابو مسعود العسكري نزيل السرى احد الحفاظ ، قال ابو حاتم : صدوق ، قال عبدان له غرائب ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وفى التقریب (ص ١٣٩) احد الحفاظ لله =

المبارك^(١)، عن جويبر، عن الضحاك^(٢)، في قوله : (فبغى عليهم) قال
" الكفر بالله " .
الوجه الثالث :

(٤٨٣) حدثنا ابي ، ثنا العلاء بن عمرو الحنفى ، وعلى بن جعفر الاحمر^(٣)

غرائب، روى له مسلم، توفي سنة ٢٣٥ هـ .
تهذيب التهذيب (٤: ٢٥٥) ، الجرح (٤: ٢٠٣) ، الكاشف
(١: ٤٠٧) ، الخلاصة (ص ١٥٧) .

(١) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى مولا هم ابو عبد
الرحمن المروزي احد الائمة الاعلام، قال النسائى : لانعلم فى عصر
ابن المبارك اجل من ابن المبارك ولاعلى منه، ولااجمع لكل خصلة
محمودة منه، وفى التقريب (ص ١٨٧) ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد
جمعت فيه خصال الخير، روى له الجماعة، توفي ١٨١ هـ وله ٦٣ سنة .
تهذيب التهذيب (٥: ٣٨٢) ، الجرح (٥: ١٧٩) ، الكاشف
(٢: ١٢٣) ، الخلاصة (ص ٢١١) .

(٢) درجة الاثر (٤٨٢) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف جويبر، ولم
اجد له متابعا .

تخرجه : ذكره الماوردى عن الضحاك بلفظه (٣: ٢٣٦) .
وابن الجوزى عن الضحاك، بلفظه (٦: ٢٣٩) ، والقرطبى عنه
كذلك (٦: ٥٠٢٦) ، والبغوى عن الضحاك بلفظ : بغى عليهم
بالشرك (٥: ١٨١) .

(٣) العلاء بن عمرو الحنفى ابو محمد ، روى عن يحيى بن يمان وعبد
الرحيم الرازى ، ورقاعة بن اياس، وغيرهم . روى عنه ابو حاتم وابوزرعة
قال ابو حاتم : مارأينا الاخيرا، قال ابن حبان : لايجوز الاحتجاج به
قال الذهبى : متروك .

الجرح (٦: ٣٥٩) ، الميزان (٣: ١٠٣) .
(٤) على بن جعفر بن زياد الاحمر التميمى ابو الحسن ، روى عن على بن
مسهر وحفص بن غياث وابن ادريس، روى عنه ابو حاتم قال : كان ثقة
صدوقا .

الجرح (٦: ١٧٨) .

آية (٧٦) .

قالا : ثنا حفص - يعنى ابن غياث - ، عن ليث ، عن شهر بن حوشب (٢)
(ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم) ، قال : "زاد فى طول

(١) ليث : هو ابن ابي سليم .

(٢) شهر بن حوشب الاشعري الشامي ابو عبد الرحمن ويقال غير ذلك مولى
اسماء بنت يزيد بن السكن ، قال فى التقريب (ص ١٤٧) : صدوق
كثير الارسال والاهام ، قلت : هو مختلف فيه ممن ترك الرواية عنه
شعبة ويحيى القطان ، قال ابن عون : مات صنع بشهران شعبة
ترك شهرا وقال : ان شهرا تركوه . والى عدم الاحتجاج به ذهب
ابو حاتم والنسائي والساجى وابن حبان والحاكم ابو احمد ، وابن
عدى والبيهقى وابن حزم . والى الاحتجاج به ذهب ابن مهدي
واحمد وابن معين والعجلي وابوزرعة وابن المدينى والبخارى
ويعقوب بن شيبة وصالح بن محمد واليزار والدارقطنى ، فاذا نظرنا
الى الطعنون التى وجهت اليه وجدناها كالتالى :

١ - قول ابن عون تركوه .

٢ - قول ابن ابي بكير عن ابيه : كان على بيت المال فاخذ خريطة
فيها دراهم ، واما قول ابن عون : تركوه فهى كما فسرنا الراوى عنه
اي طعنوه فالذين طعنوه بعضهم اعتمد على شعبة وهو متشدد قل هذا
قال ابن عمار : روى عنه الناس ، وما اعلم احدا قال فيه غير شعبة
وقال اليزار : لانعلم احدا تركه غير شعبة . ومن صرحوا باعتمادهم
على شعبة ابن عون والساجى . واما انه اخذ خريطة فيها دراهم
من بيت المال فهو اما انه لا يصح او هو خارج على مخرج لا يضره
واما روايته المنكرات من الثقات فهو لا يضر الا اذا كثر فاذا كثر منه
سقطت الثقة به ، هذا ما قاله ابو الحسن بن القطان .

قلت : لو كثر عنه رواية المناكير لما خفى ذلك على ابن معين وابن
المدينى والبخارى وقد قالوا عن ابن المدينى انه خلق لهذا الشأن
قال الذهبي : ذهب جماعة الى الاحتجاج به وان تكلم فيه ابن عون
وقد حسن الهيثمى حديثه ووثقه احمد شاكر ، ويظهر لى ان حديثه
حسن ، روى له البخارى فى الادب واخرج له سلم واصحاب السنن
توفى سنة ١٠٠ هـ وقيل ١١١ هـ . =

شياه شبرا^(١) .

الوجه الرابع :

(٤٨٤) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، حدثنا عبد الوهاب - يعنى ابن عطاء - عن سعيد ، عن قتادة^(٢) ، يعنى : قوله : (بغى عليهم) ولكن عدو الله نافع^(٣) ، كما نافع السامرى فاهلكه الله ببغىه وانما بغى عليهم لكثرة ماله وولده ، قال الله : (اولم يعلم ان الله

= تهذيب التهذيب (٤ : ٣٦٩) ، الكشاف (٢ : ١٦) ، المسد

(٢ : ٢٨٣) ، المجروحين (١ : ٣٥٨) ، غاية النهاية (١ : ٣٢٩) ،

تعليق احمد شاكر على الطبرى (٢ : ٣٢١) .

(١) درجة الاثر (٤٨٣) : فى اسناده ليث بن ابي سليم صدوق تغيرفى

آخره وعمرو بن العلاء قال الذهبى عنه متروك ولكن روى عن حفص بن

العلاء بن عمرو وقد روى عنه ابن ابي حاتم مقرونا بعلى بن جعفر

ثقة ، وعند ابن جرير عن طريق على بن سعيد الكندى وهو صدوق

وابى السائب وهو ثقة ربما خالف وابن وكيع وهو صدوق ولكن سقط

حديثه لما ادخل على حديثه الوراقة حديث غيره كلهم عن حفص ولكن

ضعف الاثر من اجل ليث بن ابي سليم الذى سبق ذكره الراوى عن

شهر بن حوشب لانه تغير ولم يتميز حديثه .

تخرجه : اخرج ابن جرير بالاسناد المذكورين حفص الى شهر ، الطبرى

(٢٠ : ٦٨) .

والموردى عنه (٣ : ٢٣٦) .

وذكره ابن الجوزى عن عطاء الخراسانى وشهر ، بلفظه (٦ : ٢٣٩) ،

والطبرى كذلك (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) ، والقرطبى عنه بلفظه (٦ : ٥٠٢٦)

والبغوى عن شهر ، بلفظه (٥ : ١٨١) ، وابن كير عنه كذلك تفسيره

(٣ : ٣٩٩) ، البداية والنهاية (١ : ٣١٠) .

والسيوطى عنه بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن ابي شيبه وعبد بن حميد

وابن المنذر (٦ : ٤٣٧) .

(٢) درجة الاثر (٤٨٤) : حسن الاسناد الى قتادة لان عبد الوهاب

توبع عند الطبرى بمزيد بن زريع .

(٣) لانه كان مؤمنا بموسى فى الظاهر ولكنه حسد عليه وقال : اذا كانت =

(١) قد اهلك من قبله من القرون .

الوجه الخامس :

(٤٨٥) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسين بن

محمد المرزى ، ثنا شيان بن عبدالرحمن ، عن قتادة ، قوله ^(٢) —

(فبغى عليهم) قال : " فعلا عليهم " .

قوله ^{تعالى} : (واتيناه من الكنوز) .

(٤٨٦) حدثنا ابي ،

= النبوة لموسى والذبح والقربان لهارون فما لي ؟ ذكره النيسابوري

انظر هامش الطبري (٢٠ : ٦٨) .

تخريج الاثر (٤٨٤) : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى قتادة

بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٦٧-٦٨) وكذلك البغوي (٥ : ١٨١) .

والقرطبي عنه بلفظ : " استخفافه بهم بكثرة ماله " (٦ : ٥٠٢٦) .

والطبرسي عنه بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) ، والطوسي كذلك (٨ : ١٥٦) .

والسيوطي عنه بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٣٧)

والشوكاني بلفظه ولم ينسبه (٤ : ١٨٥) .

(١) ستأتي هذه الآية برقم (٧٧) وانما ذكرت هنا في اثناء اثر قتادة

كشاهد على ما ذكر هنا .

(٢) درجة الاثر (٤٨٥) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٤٣٧) .

تخريجه : ذكره السيوطي عن قتادة ، بلفظه ، ونسبه الى عبد بن حميد

فقط (٦ : ٤٣٧) . قال البغوي : قيل : بغى عليهم بالكبر والعلو

(٥ : ١٨١) .

فائدة : روى ابن ابي حاتم في تفسير قوله تعالى : (فبغى عليهم)

خمسة اوجه شارك ابن جرير في وجهين منها وهما :

أ - عن قتادة ، قال : بغى عليهم بكثرة ماله وولده ، رقم (٤٨٤) .

ب - عن شهر بن حوشب ، قال : بغى عليهم بزيادة شرف في طول ثيابه

رقم (٤٨٣) وتفرد ابن ابي حاتم بالباقي .

ج - عن ابن عباس ، قال : بغى عليهم بايذائه نبي الله موسى - عليه

السلام ومحاولة الافتراء عليه ، رقم (٤٨١) . =

(٤٨٦) حدثنا ابي، ثنا راشد بن سعيد المقدسي، وايوب بن محمد
الوزان، قال: ثنا ضمرة،^(١)
^(٢)

- د - عن الضحاك، قال: بغى عليهم بالكفر بالله، رقم (٤٨٢) .
هـ - عن قتادة، قال: بغى عليهم اي علا عليهم، رقم (٤٨٥) .
وذكر ابن الجوزي (٢٣٩: ٦)، والبغوي (١٨١: ٥) والقرطبي
(٥٠٢٧: ٦) عن يحيى بن سلام وابن الصيب وغيرهما، وكذا
الشوكاني ذكره بدون نسبة (١٨٦: ٤) قالوا كلهم كان عاملا لفرعون
على بني اسرائيل فكان يبغى عليهم ويظلمهم .
وزاد القرطبي (٥٠٢٧: ٦) قولا سابعا ذكره .
قلت: والحق ان هذه الواجه كلها لا تتعارض ويمكن اجتماع هذه
الصفات كلها عند قارون .
- (١) راشد بن سعيد بن راشد القرشي ابو بكر الرملي، كتب عنه ابوحاتم
ببيت المقدس سنة ٢٤٣ . قال ابوحاتم: صدوق، وكذا في
التقريب (ص ٩٩) روى له ابن ماجه، توفي سنة ٢٤٣ هـ .
تهذيب الكمال (١: ٣٩٨)، تهذيب التهذيب (٣: ٢٢٦)، الكاشف
(١: ٢٩٩)، الجرح (٣: ٣٨٨)، الخلاصة (ص ١١٣) .
- (٢) ايوب بن محمد بن زياد بن فروخ الوزان ابو محمد الرقي، يقال: هو
الملقب بالقلب . قال يعقوب بن سفيان شيخ لا بأس به، وقيل
النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التقريب (ص ٤١)
ثقة، توفي سنة ٢٤٩ هـ روى له اصحاب السنن ماعدا الترمذي .
تهذيب الكمال (١: ١٣٦)، تهذيب التهذيب (١: ٤١١)، الجرح
(٢: ٢٥٨)، الكاشف (١: ١٤٧)، الخلاصة (ص ٤٣) .
- (٣) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ابو عبد الله الرملي مولى ال عتبة بن ربيعة
القرشي، وقيل غير ذلك في ولاءه وهو دمشقي الاصل قال ابن
معين والنسائي: ثقة، وقال آدم بن ابي اياس: ما رأيت احدا اعقل
لما يخرج من رأسه منه . وقال الساجي: صدوق بهم . وفي التقريب
صدوق بهم قليلا، روى له البخاري في الادب المفرد واخرج له اصحاب
السنن، توفي سنة ٢٠٢ هـ .
تهذيب الكمال (٢: ٦٢٠)، تهذيب التهذيب (٤: ٤٦٠)، الجرح
(٤: ٤٦٧)، الميزان (٢: ٣٣٠)، الكاشف (٢: ٣٨)، الخلاصة
(ص ١٧٧) .

عن عثمان بن عطاء^(١) عن ابيه^(٢)، في قوله : (وأتيناه من الكوز) قال

(١) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم - واسم ابي مسلم : عبد الله مولى آل مهلب بن ابي صفرة الخراساني ابو مسعود المقدسي ، قال في التقريب (ص ٢٣٥) : ضعيف ، روى له ابو داود في فضائل الانصار وابن ماجه ، توفي سنة ١٥٥ هـ وقيل ١٥١ هـ .

تهذيب التهذيب (٧: ١٣٨) ، الجرح (٦: ٢٦٢) ، الميزان (٣: ٤٨) الكشاف (٢: ٢٥٥) ، الخلاصة (ص ٢٦١) .

(٢) هو عطاء بن ابي مسلم الخراساني ابو عثمان ، ويقال غير ذلك ، اسم ابيه عبد الله ويقال : غير ذلك مولى المهلب بن ابي صفرة البلخي نزيل الشام احد الاعلام ، وثقه ابن معين قال ابن ابي حاتم عن ابيه ثقة صدوق . قلت : يحتج به ؟ قال : نعم ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال الدارقطني : ثقة في نفسه الا انه لم يلق ابن عباس ، قال شعبة حدثنا عطاء الخراساني وكان نسيا ، واخرجه البخاري في كتاب الضعفاء وقال ابن حبان : كان ردي الحفظ يخطئ ولا يعلم قبطل الاحتجاج به ، وفي التقريب (ص ٢٣٩) صدوق بهم كثيرا ويرسل ويدلس لم يصح ان البخاري اخرج له . قال ابن رجب في شرح علل الترمذي : ثقة عالم رباني وثقه كل الائمة ماخلى البخاري واكثر ما فيه ان في حفظه بعض سوء ونقل عن الترمذي : ان ما ذكره البخاري لم يوافق عليه وانه ثقة عند اهل الحديث ولم اسمع احدا من المتقدمين تكلم فيه . قلت : هذا الذي ينبغي ان يسار اليه لان كلام شعبة يشعر بان في حفظه سوء فقط ، مع ما فيه من تشدده اما ابن حبان فقد قلده في البخاري فلم يبق الا البخاري ، ذكر له حديثا خطأ فيه عطاء ، عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا وقال : لا يتابع عليه ثم ذكر عن ابن المسيب انه قال لعطاء : كذب علي ما حدثته . قلت : هذا لا يعني الكذب الحقيقي ولا يقدر فيه لانه قد يراد به مجرد الخطأ انظر هذا المعنى في ترجمة عكرمة في هدى الساري لابن حجر (ص ٤٢٥) ، وقد احتج به مسلم واصحاب السنن ، توفي ١٣٥ هـ .

تهذيب التهذيب (٧: ٢١٢) ، الجرح (٦: ٣٣٤) ، الخلاصة (ص ٢٦٧) .

" اصاب كنزا من كنوز يوسف ^(١) . ^(٢) "

(٤٨٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا المعافى بن سليمان ، ثنا موسى بن اعين ^(٣) عن الوليد بن زروان ^(٥) ، فى قوله : (وآتيناها من الكنوز) قال : " كان

- (١) الكنز : هو المال المدفون تحت الارض او المدخر الذى لا ينفق منه ويطلق شرعا على مال لم تؤد زكاته ويطلق على غير المال معا يد خراجه .
 النهاية لابن الاثير (٤ : ٢٠٣) ، القاموس (٢ : ١٩٦) تقدم فى الاثر ٤٢٤
 (٢) درجة الاثر (٤٨٦) : ضعيف الاسناد الى عطاء الخراسانى لضعف عثمان تخريجه : ذكره الطبرسى عن عطاء ، بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٢) .
 والقرطبي ، عنه بلفظه ايضا (٦ : ٥٠٢٧) .
 والماوردى عن عطاء بلفظه (٣ : ٢٣٧) .
 والسيوطى عن عطاء بلفظه ، وعزاه الى ابن ابى حاتم فقط (٦ : ٤٢٧) والشوكانى عنه بلفظه ، وعزاه كالىسيوطى (٤ : ١٨٦) .
 (٣) المعافى بن سليمان الجزرى ابو محمد الرسغنى - بفتح الراء وسكون المهملة وفتح المعجمة - قال الحسن بن سليمان قبيطة : حدثنا المعافى بن سليمان الحرانى ، ثقة فذكر حديثا وعند ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل : الحرانى ولم يقل : الجزرى ، وقال : سئل ابو زرعة عنه فذكره بجميل . وفى التقريب (ع ٣٤١) صدوق ، روى له النسائى توفى ٢٣٤ هـ .
 تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣١) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ١٩٨) الجرح (٨ : ٤٠٠) ، الكاشف (٣ : ١٥٥) ، الخلاصة (ص ٣٨٠) .
 (٤) موسى بن اعين الجزرى مولى قريش ابوسعيد ، كان احمد يحسن الثناء عليه وثقه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم ، قال الاوزاعى : انسى لاعرف رجلا من الابدال ، فقيل له من ؟ قال موسى بن اعين . وفى التقريب (ص ٣٤٩) : ثقة عابد ، روى له الجماعة ماعدا النسائى توفى ٥ او ١٧٧ هـ .
 تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٣٥) ، الجرح (٨ : ١٣٦) ، الكاشف (٣ : ١٨١) ، الخلاصة (ص ٣٨٩) .
 (٥) الوليد بن زروان - بزاي ثم واو ثم راء وقيل : بتأخير الواو السلمى الرقى ، سكت عنه ابن ابى حاتم وقال ابو داود : لاندري سمع عن انس اولا . وذكره ابن حبان فى الثقات . قال الذهبى : ماذا بحجة =

آية (٧٦) .

قارون يعمل الكيمياء^(١) .

قوله : (ما ان مفاتحه) .

= مع ابن حبان وشقه ، وفي التقريب (ص ٣٧٠) : لعن الحديث ، من الطبقة الخاصة ، روى له ابو داود .
تهذيب التهذيب (١١ : ١٣٣) ، الجرح (٩ : ٤) ، الميزان (٤ : ٣٣٨)
الكشاف (٣ : ٢٣٨) ، الخلاصة (ص ٤١٦) .
(١) درجة الاثر (٤٨٧) : حسن الاسناد الى الوليد بن زوران ، والوليد لعن الحديث .

تخرجه : ذكره الماوردي عن الوليد بلفظه (٣ : ٢٣٧) .
والقرطبي عن الوليد بن زوران ، بلفظه (٦ : ٥٠٢٧) . وابوالليث السمرقندي بلفظه ، بدون نسبة (ص ٩٣٧ ب) . والسيوطي عن الوليد ابن زوران بلفظه (٦ : ٤٣٧) .
يلاحظ هنا انه : وردت اقوال المفسرين : عن الاسباب التي اوصلته الى هذا الكنز وعن العلم الذي ادعاه لنفسه بقوله : (على علم عندي) الاول : انه كان يعاني علم الكيمياء اي يحيل مادة الى مادة اخرى وهو قول الوليد بن زوران هذا برقم (٤٨٧) ، قال ابن كثير (٣ : ٣٩٩) هذا قول ضعيف لان علم الكيمياء بمعنى قلب الاعيان الى غيرها باطل لانه لا يقدر عليه الا الله الا ان يكون بمعجزة او كرامة فهو من الله وقال ابو الليث السمرقندي^(ص ٩٣٧ ب) : لاحقيقة له ، وذكر البغوي عن سعيد بن المسيب ان موسى يعلم الكيمياء فعلم ثلاثة ، منهم قارون ، فخدع قارون الرجلين فاضاف علمهما الي علمه فكان يصنع من الرصاص فضة مثلا ، قلت : هذا باطل كما قال ابن كثير وغيره من المفسرين .
الثاني : علمه باوجه التصرف في التجارات والزراعات وانواع المكسب ذكره البغوي ٥ / ١٨٢ .

الثالث : علم التوراة حتى عرف اسم الله الاعظم فدعا الله به فتمسول بسببه حكاه ابن كثير ٣ / ٣٩٩ .

الرابع : علمه باستخراج الكنوز والدقائق فاصاب كتزا من كنوز يوسف عليه السلام قاله عطاء تقدم برقم (٤٨٦) .

الخامس^{قاله} : ان الله آتاني هذه الكنوز على علم منه باستحقاقى اياها .

(٤٨٨) حدثنا عمرو بن عبد الله الاودي ، ثنا وكيع ، عن الاعمش ، عن خيثمة^(١)

= لفضل علمه مني ، قال الشوكاني : اختار الزجاج هذا وانكر ما عداه . قلت : ورجحه ابو الليث السمرقندي وابن كبير وسيأتي قول ابن زياد برقم (٥٣٨) وقول قتادة برقم (٥٣٧) والسدي برقم (٥٣٩) وقد ذكرت هذه الاقوال لمناسبة الاثر (٤٨٦ ، ٤٨٧) انظر الاقوال في المعالم (٥ : ١٨٢) ، وتفسير القرطبي (٦ : ٥٠٢٧) ، وابي الليث السمرقندي (٤/١٩٣) ، وابن كبير (٣ : ٣٩٩) ، والسيوطي (٦ : ٤٣٧) ، والشوكاني (٤ : ١٨٧) .

(١) عمرو بن عبد الله بن حنش - بفتح المهمله والنون بعدها معجمة ويقال : ابن محمد بن حنش الاودي ، قال ابو حاتم : صدوق ، وقال ابن ابي حاتم : سمعنا منه مع ابي وهو صدوق ثقة ، قال ابو زرعة رأيت محمد بن مسلم يعظم شأنه ويطنب في ذكره ، وفي التقريب (ص ٢٦٠) : ثقة ، روى له ابن ماجه ، توفي سنة ٢٥٠ هـ . تهذيب التهذيب (٨ : ٦٢) ، الجرح (٦ : ٢٤٤) ، الكاشف (٢ : ٣٣٤) ، الخلاصة (ص ٢٩٠) .

(٢) خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة - بفتح المهملتين بينهما موحدة ساكنة - واسمه يزيد بن مالك بن عبد الله الجعفي الكوفي ، قال ابن معين والعجلي : ثقة وزاد العجلي ، تابعي وكان رجلا صالحا وكان شيخا ولم ينج من فتنة ابن الاشعث بالكوفة الا هو وابراهيم النخعي ، وفي التقريب : ثقة وكان يرسل ، روى له الجماعة ، توفي ٥٨٠ هـ .

تقريب (ص ٩٤) ، تهذيب الكمال (١ : ٣٨٣) ، تهذيب التهذيب (٣ : ١٧٨) ، الميزان (١ : ٦٦٩) .

١. درجة الاثر (٤٨٨) : صحيح الاسناد لغيره الي خيثمة وعمنه الاعمش تابعه منصور عن خيثمة عند الطبري انظر التخریج الاتي .

تخریجه : اخرج ابن جرير بثلاث طرق لاتخلو من ضعف طريقين فيهما الاعمش وطريق ثالثة فيها منصور بن المعتمر فيقوى بعض هذه الطرق بعضا فيكون الاثر صحيحا الي خيثمة ، وفي رواية منصور عن خيثمة ، قال : " نجد في الانجيل مفتاح قارون وقرستين بخل . . . الخ الطبري (٢٠ : ٦٨) . =

آية (٧٦) .

قال : " كانت مفاتيح ^(١) كنوز قارون من جلود ، كل مفتاح مثل الأصبع ، كل مفتاح على خزانة على حدة ، فاذا ركب حملت المفاتيح على ستمين

وأخرجه البشوي عن طريق منصور عن خيثة بلفظ ابن جرير السابق =
 . (١٨٩ : ٥)

وذكره ابن الجوزي عن الاعمش عن خيثة بلفظه (٢٣٩ : ٦) والطبرسي كذلك ، بلفظه (٣٢٢ : ٢٠ : ٥) .

وابو الليث السمرقندي ايضا ، بلفظه ، عن خيثة (١٩٣ ب) .

وابن كبير عن خيثة ، بلفظه (٣٩٩ : ٣) .

والسيوطي عنه ايضا ، بلفظه ، الا انه قال : " سبعين بغلا " ، وزاد نسبته الى الفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر ، وذكر عنه ايضا ، بلفظ : " وجدت في الانجيل ان مفاتيح خزائن قارون كانت وقرستين بغلا . . . الخ " . الدر المنثور (٤٣٧ : ٦) .

والشوكاني عن خيثة بلفظه ، وزاد نسبته الى سعيد بن منصور وابن المنذر (١٨٩ : ٤) .

(١) مفاتيح : ورد اللفظ : مفاتيح في كثير من الروايات على وزن مفاعيل

وفي رواية عند الطبري على مفاعل فيكون المفرد اما مفتاح واما مفتوح - بفتح الميم - ذهب الى الاول : مجاهد ، رقم (٤٩٠) وقتادة ، عند

عبد الرزاق في تفسيره (٢١٦ ل) ، وخيثة ، رقم (٤٨٨ ، ٤٨٩) اي

انها مفاتيح تفتح بها خزائنه وذهب ^{الثاني السدي} ، رقم (٤٩٢)

وابو صالح ، عند ابن جرير (٦٨ : ٢٠) . وابورزين رقم (٤٩١) ، اي

خزائنه ، وقد عارض ابورزين ان يكون المراد مفتاح الخزائن بقوله : ان

كان مفتاح واحد لكافي اهل الكوفة انما يعني كنوزه ، رقم (٤٩٤) .

قلت : هذا اذا كان من جنس النقود اما اذا كان من جنس الصروض

فيمكن ان يكون له عدد كبير من الخزائن وكل خزانة لها مفتاح . قيل

المراد بان تلك الخزائن يعسر ضبطها ومعرفتها على اهل القوة في

الحساب ، وقيل : المراد بالمفاتيح : العلم والاحاطة كقوله : وعنده

(مفاتيح الغيب) الآية (٥٩) من سورة الانعام اي ان حفظها

والاطلاع عليها يثقل على العصابة او الى القوة والمتانة في الرأي .

انظر هذه الاقوال في تفسير النيسابوري بهامش تفسير الطبري (٢٠ :

٦٨ - ٦٩) . قلت : كل هذه الواجه لا تخلو من احتمال صحيح ولكن

لادليل على تعين بعضها دون الاخرى .

آية (٧٦) .

بغلاً أغر محجلاً^(١) .

(٤٨٩) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا أبو داود - يعني الحفري - عن سفیان، عن الأعمش، عن خيثمة^(٦)، (ما ان مفاتحه) قال : " كانت المفاتيح من جلود يحملها (اربعون)^(٧) بغلاً غرا محجلاً .
حدثنا
(٤٩٠) / محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ،^(٨)

- (١) البغل : هو واحد البغال : والبغال جنس من الدواب التي تتركب وتولد من بين ذكر الحمار وانثى الخيل والانثى منه بغلة . انظر لفظ البغل في صحاح الجوهري (٤ : ١٦٣٦) .
- (٢) الفرة في الاصل : البياض في الجبهة، والاغر : الابيض من كل شيء . يقال : فرس اغر وفراء : لفظ غير منصرف لانه على وزن افعل منع من الصرف لعله الوزن والوصف وهو هنا منصوب بالفتحة لانه وصف للبغل .
القاموس (٢ : ١٠٤) .
- (٣) محجلاً : من التحجيل : وهو بياض في قوائم الفرس في رجلين مع اليدين او مع اليد او في رجلين فقط او رجل فقط ولا يكون في يدين خاصة ولا في يد دون الاخرى الا مع الرجلين ، القاموس (٣ : ٣٦٦) .
- (٤) أبو داود الحفري - بفتح الحاء والفاء نسبة الى موضع بالكوفة - عمر بن سعد الكوفي، قال ابن معين : ثقة، وقال العجلي : كان رجلاً صالحاً متعبداً حافظاً لحديثه ثبتاً، وفي التقريب (ص ٢٥٣) : ثقة عابد ، روى له الجماعة سوى البخاري توفي سنة ٢٠٣ هـ .
تهذيب الكمال (٢ : ١٠١٠) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٤٥٢) ، الجرح (٦ : ١١٢) ، الخلاصة (ص ٢٨٣) .
- (٥) سفیان ، يعني الثوري .
- (٦) درجة الاثر (٤٨٩) : اسناده ضعيف لوجود عنقنة الأعمش ولم نجد له متابعا ولكن له شاهد عند ابن جرير عن ابي صالح كما هو ات في التخریج .
تخریجه : اخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق ابي كريب عن هشيم عن اسماعيل بن سالم عن ابي صالح ، بلفظ : " كانت خزائنه تحمل على اربعين بغلاً الطبري (٢٠ : ٦٨) .
- (٧) وفي المخطوطة : (اربعين) والصواب ما اثبتته ، لانه فاعل (يحمل) .
- (٨) محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ المكي ، قال ابن ابي حاتم : سمعت منه مع ابي سنة خمس وخمسين ، وهو صدوق ثقة ، سئل ابي عنه ، فقال =

ثنا سفيان / (١) ، عن حميد (٢) ، عن مجاهد (٣) ، قوله : (ان مفاتحه لتتسوه و ٥ ، ٣
 بالعصبة اولى القوة) قال : " كانت المفاتيح من جلود الابل " .
 (٤٩١) حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ، ثنا سدد ، ثنا حصين بن
 نمير ، عن حصين بن عبد الرحمن (٤) ، قال : سألت ابا رزين ، عن قولسه

= صدوق . قال النسائي : ثقة ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، وفي
 التقريب (ص ٣٠٦) : ثقة ، روى له ابن ماجه ، توفي سنة ٢٥٦ هـ .
 تهذيب التهذيب (٩ : ٢٨٤) ، الجرح (٨ : ٣٠٩) ، الكاشف
 (٣ : ٦٦) ، الخلاصة (ص ٣٤٧) .

(١) سفيان ، هو ابن عيينة .
 (٢) حميد بن قيس الاعرج المكي ابو صفوان القاري الاسدي مولا هم ، وثقه
 ابن معين وابو داود وقال ابو حاتم والنسائي : لا بأس به ، وقال ابن
 عدي ما وقع في حديثه من الانكار بسبب من روى عنه ، وفي التقريب
 (ص ٨٤) : ليس به بأس ، اخرج له الجماعة ، توفي ١٣٠ هـ وقيل
 بعدها .

تهذيب الكمال (١ : ٣٣٨) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٣٠٦) ، الجرح
 (٣ : ٢٢٧) ، مشاهير (ص ١٤٤) ، الخلاصة (ص ٩٤) .
 (٣) حصين بن نمير - بضم النون مصغرا - الواسطي ابو محسن الضير مولى
 لهذان كوفي الاصل ، قال ابو زرعة والعجلي : ثقة وقال ابو حاتم
 صالح ليس به بأس ، وفي التقريب (ص ٧٧) لا بأس به رمى بالنصب
 روى له الجماعة الامسلا وابن ماجه من الطبقة الثامنة .

تهذيب الكمال (١ : ٣٠٠) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٣٩٢) ، الجرح
 (٣ : ١٩٨) ، الكاشف (١ : ٢٣٨) ، الميزان (١ : ٥٥٤) .
درجة الاثر (٤٩٠) : حسن الاسناد الى مجاهد .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن عيينة به ، بلفظه
 وباسناد اخر ضعيف ايضا الى مجاهد ، بلفظه : " مفاتيح من جلود
 كفاتيح العيدان " . الطبري (٢٠ : ٦٨) .

واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٢١٦) عن معمر عن قتادة ، نحوه
 وذكره السيوطي عن مجاهد ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد
 (٦ : ٤٣٨) .

(٤) درجة الاثر (٤٩١) : حسن الاسناد الى ابي رزين . =

(١) (ما ان مفاتحه) (قال) : " خزائنه " .

(٢) وروى عن السدى ، مثله .

(٣) (٤٩٣) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، وابو بكر

وعثمان ابنا ابى شيبة ، قالوا : ثنا وكيع ، عن ابى حجر ، عن

(٤) الضحاك ، (ما ان مفاتحه) قال : " او عيته " .

= تخریجه : اخرج ابن جرير شاهدا له عن طريق ابى كريب عن هشيم

عن اسماعيل بن سالم ، عن ابى صالح ، بلفظ تقدم فى تخریج الاثر

(٤٨٩) ، الطبرى (٢٠ : ٦٨) .

(١) كلمة (قال) ساقطة عن المخطوطة والسياق يقتضيها ولا يستقيم الكلام

بدونها .

(٢) الاثر (٤٩٢) : عن السدى ، ذكره الماوردى عن السدى بلفظ ابى

رزين (٣ : ٢٣٧) ولم أجد من وصله .

(٣) على بن الحسين ، هو ابن الجنيد .

(٤) ابو حجر - بالتصغير - لم اجد فى شيخ وكيع ولا فى تلاميذ الضحاك

من كنيته ابو حجر ، ولكن يوجد فى الطبقة السابعة من كنيته ابو حجر

طالب بن حجر العبدى البصرى ، فان كان هو فهو صدوق والا فلا

ادرى من هو ؟ روى عن هود بن عبد الله المصرى عن جده ، وعنه

ابو سلمة التبوذكى وقيس بن حفص الدارمى وغيرهما ، قال فى التقريب

(ص ٥٦) : صدوق ، روى له البخارى فى الادب وافعال الصحابة

واخرج له الترمذى .

تهذيب الكمال (٢ : ٦٢٣) ، تهذيب التهذيب (٥ : ٨) ، الجرح

(٤ : ٤٩٦) ، الكاشف (٢ : ٤١) ، الخلاصة (ص ١٧٩) .

(٥) درجة الاثر (٤٩٣) : فيه ابو حجر فان كان المقصود به طالب بن

حجر فهو صدوق والاسناد حسن والا فلا عرفه وبقيه رجاله ائمة ثقات .

تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن وكيع ، عن ابى ، عن ابى

حجر عن الضحاك بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٦٨) ، وذكره ابن الجوزى

عن الضحاك بلفظ : " خزائنه " (٦ : ٢٣٩) ، والماوردى عن الضحاك

بلفظه (٣ : ٢٣٧) ، وابو حيان فى البحر (٧ : ١٣٢) .

آية (٧٦) .

(٤٩٤) حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا خالد بن عبد الله، ثنا حصين، عن أبي رزين، في قوله: (ما ان مفاتحه) قال: "ان كان مفتاح واحد لكافي اهل الكوفة انما يعنى كوزة".
قوله تعالى: (لتنوء بالعصبة).

(٤٩٥) حدثنا ابي، ثنا ابو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن ابي طلحة، عن ابن عباس، قوله: (لتنوء) ^{بالعصبة} ^{يقولون} "بتثقل".
(٤٩٦) وروى عن ابي صالح،

- (١) علي بن الحسن، هو الهسنجاني .
(٢) درجة الاثر (٤٩٤) : صحيح الاسناد الى ابي رزين .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .
(٣) درجة الاثر (٤٩٥) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضی اللہ عنہ - تقدم برقم (١) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف، عنه، بلفظه، الطبري (٢٠: ٦٨) .
وعلقه البخاري عن ابن عباس في الصحيح، بلفظه، وفي قوله: (اولى القوة) علق البخاري عنه، بلفظ "لا يرفعها العصبة من الرجال" صحيح البخاري (٣: ١٧٢) .
وذكره الماوردي عنه بلفظه (٣: ٢٣٧) .
والسيوطي عن ابن عباس بلفظ البخاري الثاني وزاد نسبه الى عبد بن حميد، ولفظ: ابن ابي حاتم ونسبه الى الطستي في مسائله الدر المنثور (٦: ٤٣٨)، وذكره الشوكاني عن ابن عباس، بلفظه وزاد نسبه الى ابن المنذر، وكذلك ذكره بلفظ "لا يرفعها العصبة من الرجال اولى القوة" فتح القدير (٤: ١٨٩) .
(٤) الاثر (٤٩٦) : عن ابي صالح مولى ام هاني، لم اجد من وصله .
تخرجه : ذكره الماوردي عن ابي صالح بلفظ ابن عباس السابق (٣: ٢٣٧) .
والقرطبي عن ابي صالح، نحوه (٦: ٥١٢٨) .

آية (٧٦) .

(١) (٤٩٧) والسدي ،

(٢) (٤٩٨) وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم ، مثل ذلك .

الوجه الثاني :

(٣) (٤٩٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن ابي حماد ، ثنا سلمة بن

الفضل ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع بن انس ، قوله : (لتتوه بالعصبة)

قال : (لتعمل بالعصبة) . (٦)

قوله : (بالعصبة)

(١) الاثر (٤٩٧) : عن السدي ، لم اجد من وصله .

تخرجه : ذكره الماوردي عن السدي ، بلفظ ابن عباس السابق

(٣: ٢٣٧) .

والقرطبي عن السدي ، نحوه ، الصفحة السابقة .

(٢) الاثر (٤٩٨) : عن عبدالرحمن بن زيد ، لم اجد من وصله ولا من

ذكره .

(٣) علي بن الحسين ، هو ابن الجنيد .

(٤) محمد بن عبد الله بن ابي حماد الطرسوسي القطان ، قال ابو داود

كان احمد يكرمه وفي التقريب (ص ٣٠٤) مقبول من الطبقة الحادية

عشرة .

تهذيب التهذيب (٩: ٢٥٣) ، الكاشف (٣: ٥٩) ، الخلاصة

(ص ٣٤٤) .

(٥) درجة الاثر (٤٩٩) : صحيح الاسناد لان ما يروى بهذا الاسناد

نسخة .

(٦) (تمر بالعصبة) هكذا في المخطوطة والتصحيح من (النكت والعيون)

للماوردي (٣: ٢٣٧) . زاد الماوردي وقال : مأخوذ من النأي وهو

البعء وانشد الماوردي قال الشاعر :

ينأون عنا وماتنأى مودتهم والقلب فيهم رهين حيثما كانوا

وزاد الجوهرى توضيحا وقال : نأى الرجل مثال ناع لغة فى (نأى) اذا

بعد ، وانشد :

من رأك غنيا لان جانبه وان رأك فقيرا نأى واغتربا

انظر الصحاح (١: ٧٨-٧٩) .

(٥٠٠) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا يحيى بن حماد ، ثنا ابو عوانة ، عن اسماعيل بن سالم ، عن ابي صالح ، مولى ام هانىء ، فى قول الله - عز وجل - (ما ان مفتاحه لتنوء بالعصبة) قال

= قلت : يتلخص مما ذكره اهل التأويل واهل اللغة قولان فى معنى (لتنوء بالعصبة) : الاول ، لتنوء به العصبة : تنهض به ثقلا ، الثانى لتنوء بالعصبة : تثقل العصبة . ورجح ابن جرير الثانى لسببين : ١ - لانه يوافق ظاهر القرآن لان المقصود هو الاخبار بكثرة كتوزه . ٢ - ان اثار اهل التأويل كلها حول هذا المعنى . قلت : ان ما ذكره ابن جرير هو الراجح كما قال للدلالة المذكورة .

(١) يحيى بن حماد بن ابي زياد الشيبانى مولاهم البصرى ، ختن ابي عوانة ، قال فى التقريب (ص ٣٧٤) ثقة ، روى له الجماعة الا ابا داود اخرج له فى الناسخ والمنسوخ ، توفى ٢٥٦ هـ . تهذيب التهذيب (١١ : ١٩٩) ، الجرح (٩ : ١٣٧) ، الكاشف (٣ : ٢٥٣) ، الخلاصة (ص ٣٢٢) .

(٢) اسماعيل بن سالم الاسدى ابو يحيى الكوفى نزيل بغداد ، قال احمد ثقة ثقة وقال ابن معين : ثقة اوثق من اساطين مسجد الجامع . وفى التقريب (ص ٣٣) ثقة ثبت ، روى له البخارى فى الادب واخرج له مسلم وابو داود والنسائى من الطبقة السادسة .

تهذيب الكمال (١ : ١٠١) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣٠١) ، الجرح (٢ : ١٧٢) ، الكاشف (١ : ١٢٣) ، تاريخ بغداد (٦ : ٢١٢) .
(٣) درجة الاثر (٥٠٠) : صحيح الاسناد الى ابي صالح .

تخريجه : اخرج ابن جرير باسناد ضعيف - فيه هشيم وهو مدلس وقد عنعن - الى ابي صالح بلفظ : " اربعون رجلا " الطبرى (٢٠ : ٦٨) .
وذكره الماوردى عن ابي صالح بلفظه (٣ : ٢٣٧) .
وابن الجوزى عن ابي صالح ، بلفظه (٦ : ٢٤٠) .
والقرطبى عنه ايضا ، بلفظه (٦ : ٥٠٢٩) .
وتفسير الخازن (٣ : ٤١٢) .

آية (٧٦) .

"العصبة سبعون رجلا" ^(١) .

الوجه الثاني :

(٥٠١) حدثنا ابي ، ثنا علي بن هاشم بن مرزوق ، ثنا سلعة بن الفضل عن الحجاج بن اربطة ، عن الحكم ^(٢) ، (لتنو" بالعصبة) ، قال : "العصبة اربعون رجلا" ^(٣) .

(٥٠٢) حدثني ابي ، ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، ثنا هشيم ، ابنا اسماعيل بن سالم ، عن ابي صالح ^(٤) ، في قوله : (لتنو" بالعصبة) ، قال " كانت خزائنه تحمل علي اربعين بغلا" .

(١) العصبة ، والعصابة : جماعة من الرجال والخيل والطيور ، ما بين العشرة الى اربعين . انظر الصحاح (١ : ١٨٢) ، القاموس (١ : ١٠٩) لسان العرب (١ : ٦٠٥) ، غريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١٢ .

(٢) الحكم هو ابن عتيبة الكندي .

(٣) درجة الاثر (٥٠١) : ضعيف بهذا الاسناد الى الحكم ، لان الحجاج كبير الخطأ والتدليس وقد عنعن ولكن له شواهد برقم (٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦) علقها ابن ابي حاتم الان ابن جرير وصلها كلها ، الطبري (٢٠ : ٦٨) .

تخرجه : ذكره الطاوودي من الحكم بلفظه (٣ : ٢٣٧) . وكذا القرطبي عن الحكم ، بلفظه (٦ : ٥٠٢٩) .

(٤) درجة الاثر (٥٠٢) : صحيح الاسناد الى ابي صالح ، لان هشيم وان كان مدلسا لكنه لم يعنعن بل صرح بالاعبار فهو ثبت اذا صرح بالتحديث . واما عند ابن جرير فانه روى بالنعمنة .

تخرجه الاثر (٥٠٢) : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف لنعمنة هشيم عنده ، الطبري (٢٠ : ٦٩) .

ذكره ابن قتيبة في غريب القرآن بلفظه عن ابي صالح (ص ٣٥٥) . وذكره القرطبي بلفظ : " قيل يحمل علي اربعين بغلا" (٦ : ٥٠٢٩) ولم ينسبه الى احد ، وابو الليث السمرقندي ، بدون نسبة ايضا (١ / ٣٨٥) والسيوطي ، عن ابي صالح ، بلفظه ، ونسبه الى ابن ابي حاتم ، فقط (٦ : ٤٣٨) =

آية (٧٦) .

(١) (٥٠٣) وروى عن ابن عباس،

(٢) (٥٠٤) وابي صالح،

(٣) (٥٠٥) وقتادة،

= قلت : ورد في هذا الاثر (٥٠٢) ان المفاتيح تحمل على اربعين بغلا وورد في آثار اخرى ستين بغلا وسبعين بغلا، وورد كذلك ان العصبة، هي : اربعون رجلا ومادون ذلك الى ثلاثة وما فوق ذلك الى سبعين . فان قيل : فما وجه الحل في هذه الخلافات فالجواب : ان ذكر البغال من الاسرائيليات بدليل قول خيشمة "وجدت مكتوبا في الانجيل . . . الخ" فان قيل : انه ما لامانع من روايته فالجمع بينها لعل ذلك حسب بعد المسافات فيكون سبعين وستين في النقل الى الاماكن البعيدة واربعين في الاماكن القريبة . واما الاختلاف في العصبة، فأكبر الاقوال على انها اربعين، قال ابو الليث السمرقندي (١٩٤/٢) : ما بين العشرة الى الاربعين فاذا كانوا اربعين فهم اولو قوة واما بالنسبة ما فوق الاربعين التي سبعين، فالسبعين حينما كانت المفاتيح من الحديد فلما صنعها من الجلود خفت او ان ذلك بحسب بعد المسافة كما تقدم، لانها كانت تحمل معه اذا سار .

(١) الاثر (٥٠٣) : عن ابن عباس، وصله ابن جرير عن طريق عطية

العوفى وهو ضعيف، بلفظه، الطبرى (٢٠: ٦٩) .

تخرجه : ذكره ابن الجوزى (٦: ٢٤٠) والفخر الرازى في مفاتيح

الغيب (٢٥: ١٥) .

(٢) الاثر (٥٠٤) : عن ابي صالح، وصله ابن جرير باسناد ضعيف فيه

الحسين بن داود وفيه عننة هشيم، الطبرى (٢٠: ٦٨) .

تخرجه : ذكره الطبرى (٥: ٢٠: ٣٢٣)، والقرطبي (٦: ٥٠٢٩)

والشوكانى عن ابن عباس، وعزاه الى ابن جرير (٤: ١٨٩) .

(٣) الاثر (٥٠٥) : عن قتادة، لم اجد من وصله، ذكره الماوردى عن

قتادة بلفظه (٣: ٢٣٧) .

والقرطبي عن قتادة (٦: ٥٠٢٩) .

آية (٧٦) .

(١) والضحاك، مثل ذلك (٥٠٦) .

الوجه الثالث :

(٥٠٧) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط عن السدي (٣) ، (ما ان مفاتحه لتتو بالعصبة) ، " والعصبة ما بين العشرة الى الاربعين " .

الوجه الرابع :

(٥٠٨) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح، عن مجاهد (٤) ، قوله : (ما ان مفاتحه لتتو بالعصبة) ، " ما بين

(١) الاثر (٥٠٦) : عن الضحاك، وصله ابن جرير عن طريق الحسين عن ابي معاذ، عن عبيد عن الضحاك، بلفظ " يزعمون ان العصبة اربعون رجلا ينقلون مفاتحه من كفرة عددها " . الطبري (٢٠: ٦٨) .
تخريج الاثر (٥٠٦) : ذكره الماوردي عن الضحاك بلفظه (٣: ٢٣٧) .
والقرطبي عنه ايضا (٦: ٥٠٢٩) .

(٢) قوله : (مثل ذلك) يوم بان هؤلاء قالوا : اربعون بفلا، وليس كذلك، وانما قالوا اربعون رجلا .

(٣) درجة الاثر (٥٠٧) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعامر بن الفرات لم يوثقه الا ابن حبان، وله شاهد عن قتادة بلفظه، عند ابن جرير باسناد حسن، الطبري (٢٠: ٦٨) .

تخريجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٣: ٢٣٧) وللطبرسي عنه ايضا بلفظه (٥: ٢٠: ٣٢٢) ، والقرطبي عنه، بلفظه (٦: ٥٠٢٩) وابن قتيبة في غريب القرآن (ص ٣٣٥) .

(٤) درجة الاثر (٥٠٨) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .
تخريجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد، بلفظه الطبري (٢٠: ٦٩) .

وذكره الماوردي عن مجاهد، بلفظه (٣: ٢٣٧) .

وابن الجوزي عنه (٦: ٢٤٠) ، والقرطبي عنه كذلك (٦: ٥٠٢٩) ، والطبرسي منه (٥: ٢٠: ٣٢٢) ، والبغوي عنه (٥: ١٨١) وانظر الى الخازن (٣: ٤١٢) ، والسيوطي عنه، بلفظه، وزاد نسبه للسي الفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٦: ٤٣٨) ، والشوكاني ولم يحسب (٤: ١٨٦) وفي تفسير مجاهد، صندا اليه مثله (ص ٤٨٩) .

آية (٧٦) .

العشرة الى الخمسة عشر .

الوجه الخامس :

(٥٠٩) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الى ، ثنا اصبع بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد ، في قوله : (لتتوا بالعصبة اولى القوة) قال " العصبة ما بين ثلاثة الى تسعة ، وهم النفر" .

الوجه السادس :

(٥١٠) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان ، ثنا ابو عوانة ، عن ابي (بشر) ، عن سعيد بن جبير ، قال : قلت : كم العصبة ؟ قال : " ست او سبع" .

(١) درجة الاثر (٥٠٩) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد

تقدم برقم (٢٩) .

تخرجه : ذكره الماوردي عن ابن زيد بلفظه (٣ : ٢٣٧) .

والقرطبي عنه بلفظه (٦ : ٥٠٢٩) ، وذكره ابن ابي حاتم في تفسير سورة يوسف آية (٨) / ٤ / ٢٠٠ . عند تفسير قوله تعالى : (ونحن عصبة) قال ابن زيد : العصبة : الجماعة ولم يحدد الجماعة .

(٢) هو سعيد بن اشعث بن سعيد السمان وهو ابن ابي الربيع ، روى عن ابي

عوانة ، وسعيد بن سلمة ، ومحمد بن دينار ، وروى عنه ابو زرعة ، قال

احمد بن حنبل : ما اراه الا صدوقا . الجرح (٤ : ٥) .

(٣) ابو بشير : هكذا في المخطوطة وهو خطأ والصواب انه ، ابو بشر

جعفر بن ابي وحشية (اياس) الشكري البصري قال يحيى بن معين

وابو حاتم : ثقة ، وقال البرديجي اثبت الناس في سعيد بن جبير

وضعه شعبة في حبيب بن سالم ومجاهد وفي التقريب (ص ٥٥) : ثقة

ثبت ، روى له الجماعة ، توفي ١٢٥ هـ وقيل ١٢٦ هـ .

تهذيب الكمال (١ : ١٩٢) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٨٣) ، الجرح

(٢ : ٤٧٣) ، الخلاصة ص ٦٢ .

(٤) درجة الاثر (٥١٠) : حسن الاسناد الى سعيد بن جبير .

تخرجه : ذكره الماوردي عن سعيد بن جبير بلفظه (٣ : ٢٣٧) .

والقرطبي عن سعيد (٦ : ٥٠٢٩) .

آية (٧٦) .

قوله : (اولى القوة) .

(٥١١) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي

نجيح عن مجاهد، قوله : (اولى القوة)، قال : "خسة عشر" .^(١)

قوله تعالى : (اذ قال له قومه) .

(٥١٢) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي

ابن مهران، ثنا عامر بن الفرات، ثنا اسباط، عن السدي، (اذا قال)^(٢)

(١) درجة الاثر (٥١١) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .

تخریجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد، بلفظه

الطبري (٦٩: ٢٠) .

وذكره السيوطي عن مجاهد، بلفظه، وزاد نسبه الى الفريابي وابن

ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر (٤٣٨: ٦) .

وذكره ابن ابي حاتم في تفسير سورة يوسف آية (٨) عند قوله تعالى

(ونحن عصبه) بلفظه هنا .

قلت : تقدم الكلام على العصبه والجمع بين اقوال اهل التأويل

المختلفة، في آخر اثر (٥٠٢) ويلاحظ هنا ان ابن ابي

حاتم اقتصر على ذكر ستة اوجه فقط مرتبة ترتيبا تنازليا .

وذكر الماوردي سبعة فنقل عن الكلبي ومقاتل القول بانها عشرة لقوله

تعالى (ونحن عصبه) سورة يوسف آية (٨) .

واما القرطبي فذكر احد عشر قولاً ولم اجد احداً علق على هذه

الآراء جمعا او ترجيحا لبعضها او نفيًا لصحتها لا القرطبي ولا غيره

قلت ان ما تؤيده اللغة من هذه الاقوال، وهو من العشرة التي

الاربعة هو الراجح واما تحديد الاربعة من ذلك فهو قول اكرهم

وما بعد الاربعة فيمكن جمعه على الوجه الذي تقدم في الاثر (٥٠٢)

(٢) درجة الاثر (٥١٢) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وفيه عامر بن

الفرات لم يوثقه غير ابن حبان .

تخریجه : ذكره الماوردي عن السكري بلفظه (٢٣٨: ٣) ونقل

الماوردي عن يحيى بن سلام انه قول موسى . =

آية (٧٦) .

له قومه لا تفرح) قال : " هؤلاء المؤمنون منهم " (١) .
قوله : (لا تفرح) .

(٥١٣) به ، عن السدي ، (ان قال له قومه لا تفرح) قال : " هؤلاء المؤمنون منهم ، قالوا : يا قارون لا تفرح بما اوتيت فتبطر " (٣) .

(٥١٤) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتاده ، (٤) قوله : (ان قال له قومه لا تفرح) " أى لا تمدح " (٥) قوله : (ان الله لا يحب الفرحين) .

(٥١٥) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شعبة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجیح ، عن مجاهد (٦) ، قوله : (ان الله لا يحب الفرحين) ، المتدح حيين

= ذكره القرطبي عن السدي ، بلفظه (٥٠٢٩/٦) .

وابن الجوزي عنه أيضا بلفظه ٢٤١/٦ .

والسيوطي عن السدي ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط ٤٣٨/٦ . (١) منهم : اى من القوم وهم بنو اسرائيل .

(٢) به عن السدي ، ان بالسند السابق وهو اسناد قد تقدم بيان ما فيه .

تخریجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظ : لا تبطن ان الله لا يحب البطرين ٢٣٨/٣ .

والسيوطي عن السدي بلفظ (بما اوليت) والباقي بلفظه ونسبه اليه ٤٣٨/٦ .

(٣) البطر : قلة احتمال النعمة والدهش والحيرة والطفيان بالنعمة . القاموس ١/٣٨٩

(٤) درجة الاثر (٥١٤) : صحيح الاسناد الى قتادة .

تخریجه : أخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة .

(٥) وفي المخطوطة : (تمدح) بدال شديدة ، والذي عند ابن جرير باسناد

بلفظ : " لا تفرح " وزاد : " (وان الله لا يحب الفرحين) اى ان الله لا يحب الفرحين " ، الطبري (٧٠/٢٠) .

(٦) ومعنى قوله : لا تمدح أى لا تكلف أن تمدح وتفتخر وتشبع بما ليس عندك القاموس ١/٢٥٧ .

(٧) درجة الاثر (٥١٥) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد .

تخریجه : أخرجه ابن جرير بثلاثة اسانيد بعضها حسنة والاخرى ضعيفة

ترتقى الى درجة الحسن وفي بعضها لفظ (المتبخين) بالمدح =

الاشرين/البطرين الذين لا يشكرون الله فيما اعطاهم" .
 (٥١٦) حدثنا ابي ، ثنا النقيلى ، ثنا العوام ، عن مجاهد ، فى قوله
 (١) (٢)
 (لاتفرح ان الله لا يحب الفرحين) قال : "الفرح هاهنا البغى" .

- = (المتفدحين) الطبرى (٢٠ : ٧٠) .
- وفى تفسير مجاهد ، سندا اليه ، بلفظ : "المتبذخين" (ص ٤٩٠) .
- وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظ : المرحين الاشرين . . . الخ .
- والباقى بلفظه ، الدر المنثور (٦ : ٤٣٨) .
- والشوكانى ، بلفظه ، بدون نسبة الى مجاهد (٤ : ١٨٦) .
- (١) العوام - بتشديد الواو - بن حوشب بن يزيد الشيبانى الربيعى
 ابو عيسى الواسطى ، قال احمد : ثقة ثقة ، قال هشيم : ما رأيت اقول
 للحق من العوام ، وفى التقريب (ص ٢٦٧) : ثقة ثبت فاضل ، روى له
 الجماعة ، توفى سنة ١٤٨ هـ .
- تهذيب التهذيب (٨ : ١٦٣) ، الجرح (٧ : ٢٢) ، الكاشف
 (٢ : ٣٥٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٧٦) ، المغنى فى
 ضبط اسما الرجال (ص ١٨١) ، الخلاصة (ص ٢٩٨) .
- (٢) درجة الاثر (٥١٦) : صحيح الاسناد الى مجاهد .
- تخرجه : اخرجه ابن جرير باسنادين احدهما ضعيف والاخر صحيح
 عن العوام عن مجاهد ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٠) .
- ذكره الماوردى عن مجاهد بلفظ : لا تبغ ان الله لا يحب الباغين
 (٣ : ٢٣٨) .
- وذكره السيوطى عن مجاهد ، بلفظه ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط
 (٦ : ٤٣٩) .
- والشوكانى عن مجاهد بلفظه (٤ : ١٨٦) والطوسى فى التبيين
 (٨ : ١٥٦) .
- ويلاحظ هنا ان كلمة (لاتفرح) فسرت بعدة الفاظ عند اهل التأويل
 وهى : لا تبغ ، لا تمح ، لا تمدح ، لا تبذخ فكلها مقصودة هنا لانهم
 نصحوه وزجروه عما لا يليق به من التكبر وتكلف المدح والتشبع بمسا
 ليس عنده والاشر والبطر والاختيال والافتخار والتبختر والبغى
 والعدوان والكفر والعصيان ، وامروه بما يجب عليه من ابتغاء وجه الله
 فيما اتاه الله والاخذ بالحلال ، امروه بالمعروف ونهوه عن المنكر =

آية (٧٦) .

والوجه الثالث :

(٥١٧) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، كاتب الليث ، حدثني معاوية بن

صالح ، عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس^(١) ، قوله : (ان الله لا يحب الفرحين) يقول : " الفرحين " ^(٢) .(٥١٨) وروى عن قتادة^(٣) ، مثل ذلك .

(٥١٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن

الفرات ، ثنا اسباط عن السدي^(٤) ، قوله : (ان الله لا يحب الفرحين)

قال : " ان الله لا يحب الفرح بطرا " .

= فلهذا نجاهم الله واهلكه ، فهذه الاقوال عن ابن عباس ، ومجاهد والسدي وقاتادة كلها متقاربة المعاني .

ونقل القرطبي (٦ : ٥٠٣٠) عن ابن بحر قوله : (لا تفرح) اي لا تبخل قلت : هذا ضعيف لانه لا تؤيده اللفظة .

(١) درجة الاثر (٥١٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضى الله

عنهما - تقدم برقم (١) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق علي عن ابي صالح ، به ، بلفظه

الطبرى (٢٠ : ٧٠) .

وعلقه البخارى فى الصحيح عن ابن عباس قال : " الفرحين : المرحين " .

صحيح البخارى (٣ : ١٧٢٢) .

وذكره السيوطى عن ابن عباس ، بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن المنذر ٦/٤٣٩

والشوكانى عنه ، بلفظه ، ونسبه كالىسيوطى ٤/١٨٩ .

(٢) المرح : شدة الفرح والنشاط . الصحاح للجوهري ١/٤٠٤ .(٣) الاثر (٥١٨) : عن قتادة ، وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة

بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧١) .

(٤) درجة الاثر (٥١٩) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه و عامر بن

الفرات لم يوثقه الا ابن حبان ، تقدم (٣١٧) .

تخرجه : ذكره السيوطى عن السدي ، وعزاه الى ابن ابي حاتم

فقط (٦ : ٤٣٩) تقدم عند قوله تعالى : (لا تفرح) اثر السدي برقم

(٥١٣) .

آية (٧٧) .

- قوله تعالى : (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة) .
 (٥٢٠) وبه، عن السدي، (١) (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة)، قال :
 "تصدق وقرب الى الله - تبارك وتعالى - وصل الرحم" .
 قوله : (ولاتنس نصيبك من الدنيا) .
 (٥٢١) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا ابو احمد الزبيرى ، ثنا سفيان ، عن
 الاعمش، عن رجل ، عن ابن عباس ، (٢) (ولاتنس نصيبك من الدنيا)
 قال : " ان تعمل فيها لآخرتك" .
 (٥٢٢) حدثنا ابى ، ثنا ابو صالح ، ثنا معاوية بن صالح ، عن على بن

-
- (١) (به، عن السدي) اي بالسند السابق برقم (٥١٩) .
تخریجه : ذكره الماوردى عن السدي بلفظ : "الصدقة وصلة الرحم"
 . (٢٣٨ : ٣) .
 واخرج البغوى عن السدي ، نحوه (١٨١ : ٥) .
 وذكره السيوطى عن السدي ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابى حاتم
 فقط (٤٣٩ : ٦) .
 (٢) سفيان ، هو الثورى .
 (٣) الاعمش عن رجل ، لعنه هو القاسم بن محمد ، ذكره فى تهذيب
 التهذيب (١٢ : ٣٧٠) والخلاصة (ص ٤٨٥) .
 والقاسم : هو ابن محمد بن ابى بكر الصديق التيمى ابو محمد احد
 الفقهاء السبعة ، واحد الاعلام عن عائشة ، وابى هريرة وابن عباس
 وغيرهم ، قال ايوب : ما رأيت افضل منه وكذا فى التقريب (ص ٢٧٩) ،
 وزاد ثقة ، روى له الجماعة ، توفى ١٠٦ وقيل غير ذلك .
 تهذيب التهذيب (٧ : ٣٣٣) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٩٦) ، الخلاصة
 (ص ٣١٣) .
 (٤) درجة الاثر (٥٢١) : فى اسناده رجل مبهم الا ان يكون هو القاسم
 المذكور فهو ثقة وفيه عنونة الاعمش ، ولكن الاثر له شاهد عن ابن
 عباس سيأتى برقم (٥٢٢) .
تخریجه : اخرج ابن جرير باسناد ضعيف الى الاعمش عن ابن عباس
 بدون الوسطة الطبرى (٧١ : ٢٠) .

آية (٧٧) .

ابى طلحة، عن ابن عباس، فى قوله : (ولاتنس نصيبك من الدنيا) يقول : " لا تترك ان تعمل لله فى الدنيا " .

(٥٢٣) حدثنا ابو عبيد الله حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا ابوداود، ثنا ورقاء، عن ابن ابى نجيح، عن مجاهد، (ولاتنس نصيبك من الدنيا) قال : " ان تعمل فيها بطاعتي " .

والسيوطى عنه وزاد نسبه الى الفريابى (٤٣٩: ٦) .

والشوكانى عن ابن عباس بلفظه (١٩٠: ٤) .

(١) درجة الاثر (٥٢٢) : صحيح الاسناد الى ابن عباس، رضى الله

عنهما، تقدم برقم (١) .

تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق على عن ابى صالح، به، بلفظه

الطبرى (٧١: ٢٠) .

وذكره الماوردى عن ابن عباس نحوه (٢٣٨: ٣)، وابو حيان فى

البحر (١٣٢: ٧) .

وذكره السيوطى عن ابن عباس، ونسبه الى ابن ابى حاتم (٤٣٩: ٦) .

(٢) هو حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق النهشلى البصرى، نزيل سامراء

قال ابن ابى حاتم : سمعت عنه بسامراء مع ابى وهو ثقة صدوق، وقال

ابو حاتم : صدوق، ووثقه الدارقطنى وذكره ابن حبان فى الثقات وفى

التقريب (ص ٨٢) ثقة روى له مسلم، توفى ٢٦٦ هـ .

تهذيب الكمال (٣٢٣: ١)، تهذيب التهذيب (٦: ٣)، الجرح

(٣: ١٣٥)، الخلاصة (ص ٩١) .

(٣) ابوداود، يعنى الطيالسى .

(٤) درجة الاثر (٥٢٣) : حسن الاسناد الى مجاهد .

تخریجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد، مثله، الطبرى

(٧١: ٢٠) .

واخرجه احمد فى (الزهد) عن طريق روح عن شبل عن ابن ابى

نجيح به، مثله، الزهد (ص ٤٥٢) . وفى تفسير مجاهد، مسندا اليه

مثله (ص ٤٩٠) . وذكر السيوطى عنه، نحوه، وزاد نسبه الى الفريابى

وعبد بن حميد وابن المنذر (٤٣٩: ٦) .

آية (٧٧) .

(٥٢٤) حدثنا ابي ، ثنا علي بن هاشم ، ثنا عمار بن محمد^(١) ، عن منصور
عن مجاهد^(٢) ، في قوله : (ولاتنس نصيبك من الدنيا) ، قال : " عمرك
تعمل فيه لآخرتك " .

الوجه الثاني :

(٥٢٥) حدثنا ابوسعيد الاشج ، ثنا حفص بن غياث ، عن اشعث^(٣) ، عن

(١) عمار بن محمد الثوري ابو اليقظان الكوفي ابن اخت سفيان الثوري
سكن بغداد وتوفي بها . قال البخاري : مجهول حديثه منكر وتبعه
فيه ابن حبان وبالغ فيه ، وقال ابو زرعة : ليس بالقوي ، وقال ابو حاتم
ليس به بأس وقال الجوزجاني : عمار واخوه سيف ليسا بثقة ، وقال
الذهبي : لم ينصف ابو اسحاق فان سيفا ليس بثقة وعمار صدوق ، وثقه
ابن سعد وعلى ابن حجر ، وفي التقريب (ص ٢٥٠) صدوق يخطيء
وكان عاديا ، روى له مسلم والترمذي وابن ماجه ، توفي ١٨٢ هـ .
تهذيب التهذيب (٧ : ٤٠٥) ، الجرح (٦ : ٣٩٣) ، الميزان

(٣ : ١٦٨) ، الخلاصة (ص ٢٧٩) .

(٢) درجة الاثر (٥٢٤) : فيه بهذا الاسناد الى مجاهد لان عمار يخطيء
تخرجه : اخرج ابن جرير باسنادين ضعيفين الى مجاهد لان فيها ابن وكيع
ضعيف بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٧١) .

ذكره الماوردي عن مجاهد بمعناه (٣ : ٢٣٨) .

واخرج البخوي عنه ، نحوه (٥ : ١٨١) .

وذكره السيوطي عن منصور بلفظه ، اطول من هذا وعزاه الى عبد الله

ابن احمد في زوائد الزهد ، الدر المنثور (٦ : ٤٣٩) .

(٣) اشعث بن عبد الملك الحمزاني ابو هاني البصري مولى حمزان ، قال

ابن معين : لم ادرك احدا من اصحابنا اثبت عندي منه ، وقال : لم

لق احدا يحدث عن الحسن اثبت منه ، وفي التقريب (ص ٣٧) ثقة

فقيه ، روى له البخاري تعليقا واصحاب السنن الاربعة ، تلوفسي

١٤٢ هـ وقيل ١٤٦ هـ .

تهذيب التهذيب (١ : ٣٥٧) ، الجرح (٢ : ٢٧٥) ، الميزان

(١ : ٢٦٦) ، مشاهير علماء الامصار (ص ١٥١) ، الكاشف (١ : ١٣٥) .

آية (٧٧) .

(١) الحسن ، (ولاتن نصيبك من الدنيا) قال : " اعط الفضل وامسك ما يبلغك " .

(٥٢٦) حدثنا ابي ، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين ، ثنا ابي ، قال

سألت الحسن ، عن هذه الآية (ولاتن نصيبك من الدنيا) قال ٥١٦
" امره ان يأخذ من ماله قدر عيشه " .

(١) درجة الاثر (٥٢٥) : في اسناده حفص بن غياث ثقة تغير حفظه
بعد ان تولى القضاء بالكوفة و ابو سعيد كوفي فلاندرى روايته قبيل
الاختلاط ام بعده .

تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن وكيع عن حفص ، به ، بلفظه
الطبرى (٧١: ٢٠) .

واخرج البغوى عن الحسن ، نحوه (١٨٢: ٥) .
وذكره ابن العربي فى احكام القرآن ، بلفظه ، عن الحسن البصرى
(٤٧١: ٣) .

وابو حيان فى البحر (١٣٢: ٧) .
وذكره السيوطى عن الحسن ، بلفظه ، وزاد نسبته الى الفريابى وابن
ابى شيبة وابن المنذر .

(٢) القاسم بن سلام بن مسكين الازدى ابو محمد البصرى ، روى عنه ابوزرعة
وابو حاتم ، وقالا صدوق ، وقال الساجى ضعيف ، وفى التقريب (ص ٢٧٨)
صدوق ، توفى سنة ٢٢٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٣١٨: ٨) ، الجرح (١١٠: ٧) ، الميزان
(٣٧٠: ٣) ، الكاشف (٣٩٠: ٢) .

(٣) هو سلام - بتشديد السين - بن مسكين بن ربيعة النمرى الازدى ،
البصرى ابو روح ويقال : اسمه سليمان ، قال ابن معين : ثقة صالح
وفى التقريب (ص ١٤١) ثقة روى له الجماعة الا الترمذى
توفى ١٦٧ هـ .

تهذيب التهذيب (٢٨٦: ٤) ، الجرح (٢٥٨: ٤) ، الخلاصة
(ص ١٦٠) .

(٤) درجة الاثر (٥٢٦) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى .

تخرجه : لم اجد من اخرجه بهذا اللفظ عن الحسن ، سيأتى هذا
الاثر بلفظ اطول برقم (٥٣٠) .

آية (٧٧) .

(٥٢٧) حدثنا ابو زرعة ، ثنا صفوان ، ثنا الوليد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، في قوله : (ولاتنس نصيبك من الدنيا) قال : " استغن بما احل الله لك " .

(٥٢٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، ثنا اصبخ بن الفرج قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، في قول الله : (ولاتنس نصيبك من الدنيا) قال : " لاتنس ان تقدم من دنياك لآخرتك فانما تجد في آخرتك ما قدمت من الدنيا مما رزقك الله " .

(٥٢٩) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا ابو الطاهر ، ثنا اشهب ، قال

(١) درجة الاثر (٥٢٧) : حسن الاسناد ^{لغيره} الى قتادة ، لأن الوليد صرح بالتحديث . ولكن سعيد بن بشير ضعيف الا انه توضع عند ابن جرير .
تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن وكيع قال : ثنا محمد بن حميد المعمرى عن معمر عن قتادة (وولاتنس نصيبك من الدنيا) قال " طلب الحلال " .

ذكرة الماوردى عن قتادة بلفظه (٢٣٨ : ٣) وابو حيان فى البحر (١٣٢ : ٧) .

وذكرة ابن العربى عن قتادة ، بلفظه ، احكام القرآن (٣ : ١٤٧١) .

وذكرة القرطبي عن قتادة ، نحوه (٦ : ٥٠٣٠) .

(٢) درجة الاثر (٥٢٨) : صحيح الاسناد الى ابن زيد وهو ضعيف الرواية .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد صحيح الى ابن زيد ، بلفظه الطبرى (٧١ : ٢٠) .

واخرج البغوى عن مجاهد ، وابن زيد ، بلفظ : " لاتترك العمل فى الدنيا للاخرة حتى تنجو من العذاب . . . الخ " ، المعالم (٥ : ١٨١) .

(٣) اشهب بن عبد العزيز بن داود المصرى الفقيه - اسمه مسكين واشهب لقبه ، فى التقريب (ص ٣٨) ثقة فقيه ، روى له ابو داود والنسائى

توفى ٢٠٤ هـ .

تهذيب الكمال (١ : ١١٨) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣٦٠) ، الجرح

(٢ : ٣٤٢) .

آية (٧٧) .

سئل مالك^(١)، ماهو ؟ قال : ان يعيش ويأكل ويشرب غير مضيق عليه
في رأى^(٢) .

قوله تعالى : (وأحسن كما أحسن الله اليك) .

- (١) درجة الاثر (٥٢٩) : صحيح الاسناد الى مالك بن انس - رحمه الله .
(٢) هكذا في المخطوطة ، لعله محرف من (رزق) حرف الزاى الى ألف والقاف الى يا .
تخریجه : ذكره القرطبي عن مالك ، بلفظ : هو الاكل والشرب بلا سرف ، ثم قال القرطبي : قال ابن العربي : ارى مالكا اراد الرد على الغالين في العبادة والتشرف فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلوا ويشرب الماء البارد ، واعجب ابن العربي من جميع هذه الاقوال بقول قتادة : ولاتنن نصيبك الحلال . انظر الاحكام للقرطبي (٦ : ٥٠٣) ، وكما حكى القرطبي رأيت ابن العربي فى احكام القرآن (٣ : ١٤٧١) ذكر ذلك بلفظه .
قلت : هكذا ذهب ابن عباس ، ومجاهد ، وابن زيد الى ان قوله (ولاتنن نصيبك من الدنيا) يعنى : عمل الآخرة فى الدنيا وان نصيبه الحقيقى من عمره هو ما عمل فيه للآخرة ، ومعنى (لاتنن) يعنى لاتترك ، وهذا ما تدل عليه الآثار رقم (٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨) . واما الحسن البصرى وقاتادة ، ومالك فقالوا : امرنا بأخذ مايكفيه من الحلال ويأكل ويشرب من غير اسراف كما فى الآثار رقم (٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩) ، نقل القرطبي (٦ : ٥٠٣) عن ابن عطية قال عن القول الاول : فالكلام على هذا التأويل شدة فى الموعظة ، وعن القول الثانى قال : فالكلام على هذا التأويل فى بعض الرفق به واصلاح الامر الذى يشتهيه ، وهذا مما يجب استعماله مع الموعظة خشية النبوة من الشدة .
قلت : هذا التأويل الثانى محله ، اذا كان الموعوظ لا يعرف ان الاسلام يبيح له الاستعمال والتمتع بالحلال من غير اسراف فان كان عارفاً بذلك ثم ارتد عن الاسلام مثل قارون - لعنه الله - فالحاجة فى تذكيره بالآخرة وعملها الذى هو نصيبه الحقيقى من الدنيا اشد فلهذا ، والله اعلم - ذهب ابن عباس رضى الله عنهما الى القول الاول ، وقيل الزجاج عنه هو قول جمهور المفسرين ، حكاه الشوكانى عنه ثم قال " ان القول الثانى الصق بمعنى النظم القرآنى " فتح القدير (٤ : ١٨٦) . قلت : لا ارى هذا القول فى تفسير هذه الآية يتناسب مع موقف قارون =

آية (٧٧) .

(٥٣٠) حدثنا ابي ، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين ، حدثني ابي ، قال سألت الحسن ، عن هذه الآية (ولاتن نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) قال : " امره ان يأخذ من ماله قدر عيشته وان يقدم ماسوى ذلك لآخرته " .

(٥٣١) حدثنا ابي ، ثنا حماد بن حميد العسقلاني ، ثنا ابو عصام رواد ، عن اسرائيل ابي عبد الله ، عن الحسن ، في قوله : (ولاتن نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) ، فخرجه .

= من الكفر والطغيان والانهماك في ملذات الدنيا وزينتها ، فكيف يطلب منه ما هو مقبل عليه ؟

(١) درجة الاثر (٥٣٠) : حسن الاسناد الى الحسن البصرى ، تقدم برقم (٥٢٦) كرهه هنا لتفسير قوله : (واحسن كما احسن الله اليك) بقوله : " وان يقدم ماسوى ذلك لآخرته " .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) حماد بن حميد العسقلاني ، روى عن ضمرة وبشر بن بكر ورواد وعنه ابو حاتم وقال ابو حاتم عنه : شيخ . وفي التقريب (ع ٨٢) مقبول من الطبقة الحادية عشرة وهم من زعم انه حماد بن حميد الخراسانى .
تهذيب التهذيب (٣ : ٧) ، الجرح (٣ : ١٣٥) ، الخلاصة (ص ٩١) .
(٣) ابو عصام رواد - بتشديد الواو - بن الجراح العسقلاني اصله من خراسان ، قال ابو حاتم : تغير حفظه في آخره وكان محله الصدق وفي التقريب (ع ١٠٤) صدوق اختلط بآخره فترك وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد من الطبقة التاسعة ، روى له ابن ماجه .
تهذيب التهذيب (٣ : ٢٨٨) ، الجرح (٣ : ٥٢٤) ، الخلاصة (ص ٨٢) .

(٤) هو ابن حاتم المروزي قيده بالكنية لئلا يلتبس بغيره ، روى عن مقاتل ابن حيان و محمد بن اسحاق وعنه وهب بن ابراهيم القاسم سكت عنه ابن ابي حاتم . الجرح (٢ : ٢٣١) .

(٥) درجة الاثر (٥٣١) : فيه رواد تغير في آخر عمره فترك واسرائيل ابو عبد الله مسكوت عنه ،

تخرجه : لم اجد من اخرجه ، ولكن البغوى اخرج ما يؤيده عن منصور بن زاذان في قوله : (ولاتن نصيبك من الدنيا) قوتك وقوت =

آية (٧٧) .

نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) قال : " احبس قوت
سنه وتصدق بما بقى " .

(٥٣٢) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن
زريع عن سعيد ، عن قتادة ، (عن الحسن ^(١) ، (ولاتس نصيبك من
الدنيا واحسن كما احسن الله اليك) قال : " اى ما احل الله لك
منها فان لك فيها غنى وكفاية " .

(٥٣٣) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الي ، ابنا اصبخ بن الفرج
قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ^(٢) ، فى قوله : (واحسن كما
احسن الله اليك) يقول : " احسن فيما زادك الله " .
قوله : (ولاتبغ الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين) .

(٥٣٤) اخبرنا يونس بن عبد الاعلى قراءة ، انا ابن وهب ، حدثنى مالك ٥٧

= اهلك (١٨٢ : ٥) .

وذكره السيوطى عن الحسن ، بلفظه ، وزاد نسبه الى الفريابى وابن
ابى شيبة وابن المنذر (٤٣٩ : ٦) .

(١) درجة الاثر (٥٣٢) : صحيح الاسناد الى الحسن البصرى ، تقدم
برقم ٣ .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى الحسن البصرى ، بلفظه
الطبرى (٧١ : ٢٠) .

والسيوطى عن الحسن ، بلفظه ، وعزاه الى ابن المنذر فقط وهو
موجود عند ابن ابى حاتم .

وكذا ذكره الشوكانى عنه ، نحوه (١٨٦ : ٤) .

(٢) درجة الاثر (٥٣٣) : صحيح الاسناد الى عبدالرحمن بن زيد بن
اسلم ، تقدم برقم (٢٩) .

تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن
زيد ، بلفظه ، الطبرى (٦٨ : ٢٠) .

ذكره الماوردى بلفظ : اعط فضل مالك كلما زاد على قدر الحاجة ثم
قال : هذا معنى قول ابن زيد (٢٣٨ : ٣) .

(١) عن يحيى بن سعيد ، أنه سمع سعيد بن المسيب ، يقول : " قطع
الذهب والورق من الفساد في الارض " . (٤)
قوله : (إن الله لا يحب) .

(٥٣٥) أخبرنا ابو محمد بن بنت الشافعي^(٥) فيما كتب إلي ،

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى ، أبو سعيد المدني القاضى ، قال
أحمد : يحيى بن سعيد اثبت الناس ، قال مالك : ما خرج عنا أحد
الا تغير غير يحيى بن سعيد الانصارى قال ابن سعد : ثقة حجة كثير
الحديث . وفي التقريب (ص ٣٧٦) : ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفى
١٤٤ هـ أو بعد ها .

تهذيب التهذيب ١١ / ٢٢١ ، الجرح ٩ / ١٤٧ ، الخلاصة ص ٤٢٤ .
(٢) سعيد بن المسيب بن حزن المغزومى القرشى احد العلماء الاثبات الفقهاء
الكبار ، قال ابوحاتم : ليس فى التابعين انيل منه ، اتفقوا على ان مراسلاته
اصح المراسيل ، قال ابن المدينى : لا أعلم فى التابعين أوسع علما منه
قال كذا هبى : شيخ الاسلام فقيه المدينة سيد التابعين .
التقريب ص ١٢٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٤ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٨٤ ،
مشاهير ص ٦٣ ، غاية النهاية ١ / ٣١٩ .

(٣) القطع - بكسر القاف : لم يظهر لى المراد من هذه العبارة الا ان القطع
بالكسر يطلق على نصل السهم الصغير العريض وعلى طئفه يجعلها الراكب
تحتة تغطى كفى البعير أى ان اتخاذ ذلك منهما فيهما من الفساد لأنه
اسراف وفى الثانى أوضح . الصحاح ٣ / ١٢٦٧ . والقاموس ٣ / ٧٣ ، وأما
الورق بكسر الراء وفتحها الدراهم الضرورية . القاموس ٣ / ٢٩٨ .

(٤) درجة الاثر (٥٣٤) : صحيح الاسناد الى سعيد بن المسيب .
تخرجه : ذكره الطوردي بلفظ (لا تقطع) قال محققه : مطوم بالاصل
٣ / ٢٣٨ .

قال البغوى : " وكل من عصى الله فقد ذل الفساد فى الارض " ٥ / ١٨٢ .
(٥) هو أحمد بن محمد بن عبد الله أبو محمد ، ويقال غير ذلك . قال ابو
الحسن الرازى : كان واسع العلم فاضلا لم يكن فى ال الشافعى يعد
الامام أجبل منه ، قال النووى : ثقة تفرد بفرائد .

آية (٧٧) .

عن ابيه، او عمه،^(٢) عن سفيان بن عيينة،^(٣) قوله : (ان الله لا يقرب)
" لا يقرب " .

قوله : (المفسدين) .

(٥٣٦) حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو
- زنيج - ثنا سلمة، عن محمد،^(٤) عن عكرمة، اوسعيد بن جبير، عن

= تهذيب الاسماء واللفات (٢ : ٢٩٦) ، طبقات الشافعية للاسنوي
(٢ : ٧٨) ، طبقات الشافعية الكبرى (٢ : ١٨٦) .

(١) ابوه، محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع
الشافعي زوج بنت الشافعي كان ابوه من فقهاء الشافعية وله مناظرات
مع العزني وزوجه الشافعي ابنته زينب فاولدها احمد وسكن ابا بكر .
حسن المحاضرة (١ : ١٦٧) ، طبقات العبادي (٣ : ٢٦) ، طبقات
الشافعية للاسنوي (٢ : ٧٨) .

(٢) عمه ، لا علم على وجه اليقين من هو عمه ؟
فهو، اما محمد ابو عثمان القاضي بن الامام محمد بن ادريس الشافعي
وهو اكبر اولاده قال فيه احمد بن حنبل احبك لثلاث انك ابن ابي
عبد الله وانك رجل من قريش وانك من اهل السنة وهو معروف بالرواية
عن سفيان بن عيينة .

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢ : ٧١) .
او هو ابراهيم بن محمد بن العباس بن شافع وهو معروف ايضا
بالرواية عن ابن عيينة .

انظر ترجمته في : مفتاح السعادة (٢ : ٢٩٦) ، مناقب الشافعي
للبيهقي (٢ : ٣١٠) .

وهو من رجال النسائي وابن ماجه، تقريب (ص ٢٢) صدوق .
(٣) درجة الاثر : فيه عم ابي محمد ابن بنت الشافعي لم اعرف من هو ؟
هذا الاثر فيه تاويل الصفات وذلك مخالف لطريقة السلف لعله لسم
يصح عن سفيان .

(٤) هو محمد بن ابي محمد الانصاري مولى زيد بن ثابت، تقدم في رقم
(٣٨٨) .

ابن عباس، (والله لا يحب الفساد) ^(١)، "اي لا يحب عمله ولا يرضاه" ^(٢).

قوله : (قال انما اوتيته على علم عندي) .

(٥٣٧) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، ثنا عبد الوهاب ، يبنى ابن عطاء الخفاف - عن سعيد ، عن قتادة ^(٣) ، قوله : (انما اوتيته على علم عندي) يقول : "على خير عندي وعلم عندي" .

(٥٣٨) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ابنا اصبح بن الفرج ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ^(٤) ، فى قول الله : (انما اوتيته على علم

(١) هذه الآية من سورة البقرة رقم (٢٠٥) اتى بهذه الآية لان تفسير ابن عباس ورد فى هذه الآية من سورة البقرة فنقلها هنا ابن ابى حاتم وللآيتين علاقة كما ترى .

(٢) درجة الاثر (٥٣٦) : ضعيف بهذا الاستاد ، تقدم برقم (٣٨٨) .
تخرجه : لم اجد من اخرجه . ذكره الماوردى عن ابن عباس بلفظه (٢٣٩:٣) .

(٣) درجة الاثر (٥٣٧) : حسن الاسناد لان عبد الوهاب تابعه ابوسقيان المعمرى عند ابن جرير .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد فيه الحسين بن داود وهو ضعيف الى قتادة ، فاختصر على قوله "على خير عندي" الطبرى (٢٠:٧٢) .
وذكره الماوردى عن قتادة بلفظ "على خير وعلم عندي" (٢٣٩:٣) .
والطبرى عن قتادة بلفظه (٢٠:٢٢٣) .

وابن الجوزى بلفظ : "على علم عندي بوجوه المكاسب" نقلا عن الماوردى ، ولفظ : "على خير علمه الله عندي" نقلا عن مقاتل زاد السير (٦:٢٤٢) .

وذكره ابن كثير بلفظه عنه (٣:٤٠٠) .

والسيوطى وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر (٦:٤٤٠) .
(٤) درجة الاثر (٥٣٨) : صحيح الاسناد الى ابن زيد تقدم برقم (٢٩) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه ، الطبرى (٢٠:٧٢) =

آية (٧٨) .

عندى) قال : " لولا رضا الله عنى ومعرفته بفضلى ما اعطانى هذا
وقرأ (اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه
قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) .

(٥٣٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسن بن علي ، ثنا عامر بن
الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدى ، قال : (١) (انما اوتيته على علم عندى)
" علم الله انى اهل لذلك " .

قوله : (اولم يعلم ان الله) الى قوله : (عن ذنوبهم المجرمون) .
(٥٤٠) حدثنا احمد بن يحيى بن مالك السوسى ، ثنا عبد الوهاب الخفاف
عن سعيد ، عن قتادة ، قوله : (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون)

= ذكره الماوردى عن ابن زيد نحوه (٢٣٥ : ٣) .
وابن الجوزى عن ابن زيد ، بلفظه ، مختصرا (٢٤٢ : ٦) .
والطبرسى عنه نحوه (٣٢٤ : ٢٠ : ٥) وابو حيان (١٣٢ : ٧) .
والقرطبي ايضا بلفظه (٥٠٣١ : ٦) .
وابن كثير عنه بلفظه (٤٠٠ : ٣) .
والشوكانى بلفظه بدون نسبة (١٨٧ : ٤) .
ملاحظة : قال ابن جرير : معنى قوله تعالى : (عندى) على تفسير
ابن زيد اى فى نظرى وفى رأى ، الطبرى (٧٢ : ٢٠) .
(١) درجة الاثر (٥٣٩) : فيه الحسين بن علي ، صكوت عنه ، تقدم برقم
(٣١٧) .

تخريجه : ذكره ابن كثير عن السدى بلفظه (٤٠٠ : ٣) والسيوطى
عنه وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط ، الدر المنثور (٤٤٠ : ٦) . ويؤيد
هذا الاثر عن السدى ، اثر عبد الرحمن بن زيد ، الذى تقدم برقم
(٥٣٨) واثر قتادة الذى تقدم برقم (٥٢٧) .
يلاحظ هنا : أنه تقدم ذكر الاقوال فى بيان المراد بهذا العلم
الذى عناه قارون بقوله : (انما اوتيته على علم عندى) تقدم فى التعليق
على الاثر ٤١٧ عند تفسير قوله تعالى (وآتيناه من الكنوز) آية (٧٦)

(٢) درجة الاثر (٥٤٠) : حسن الاسناد لغيره الى قتادة لان عبد الوهاب
تابعه ابوسفيان المعمرى عند ابن جرير . =

يقول : " المشركون لا يسألون عن ذنوبهم يعذبون ولا يحاسبون " .

(٥٤١) حدثنا ابي ، ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبد الله بن

ابي جعفر الرازي ، عن ابيه ، عن الربيع بن انس ، قوله : (١) (ولا يسأل عن

ذنوبهم / المجرمون) قال : " لا يسألون عن احصائها يقول هاتوا فبينوها

لنا ولكن اعطوها في كتب فلم يشكوا الظلم يومئذ ولكن شكوا الاحصاء " . (٢)

(٥٤٢) حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد ، ثنا محمد بن ابي بكر بن علي

ابن مقدم ، ثنا الضحاك بن مخلد ، (٣) (٤)

= تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد ضعيف الى قتادة لان فيه الحسم .

ابن داود ضعيف . اخرج بمعناه ، الطبري (٢٠ : ٧٢) .

ذكرة الماوردى عن قتادة بلفظ " يعذبون ولا يحاسبون " (٣ : ٢٣٩) .

• والسيوطي عن قتادة ، نحوه (٦ : ٤٤٠) .

والشوكاني كذلك بمعناه عن قتادة (٤ : ١٨٧) .

(١) درجة الاثر (٥٤١) : صحيح الاسناد الى الربيع لان ما يروى بهذا

الاسناد نسخة تقدم برقم (٣٨٣) .

تخرجه : لم اجد من اخرج . ذكره الماوردى عن الربيع بلفظ :

لا يسألون عن احصائها ويعطون صحائفها فيعرفونها ويعترفون بها " .

• (٣ : ٢٣٩) .

(٢) متن هذا الاثر غير واضح ولكن مجمل القول فيه ان المجرمين لا يسألون

عن كل ذنب واحدا واحدا بالتفصيل ولا يطلب بيانها وإنما يعطون

كتبا فيقرأون تلك الكتب ويكتفى بذلك كما تدل عليه رواية الماوردى .

(٣) محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي - بتشديد الدال

ابو عبد الله الثقفي مولا هم البصرى ، قال يحيى بن معين وابوزرعة : ثقة

وقال ابو حاتم : صالح الحديث محله الصدق ، وفي التقريب (ص ٢٩١)

ثقة روى له البخارى ومسلم والنسائى ، توفي ٢٣٤ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٧٩) ، الجرح (٧ : ٢١٣) ، الكاشف (٣ : ٢٤)

الخلاصة (ص ٣٢٩) .

(٤) الضحاك بن مخلد بن الضحاك ابو عاصم النبيل البصرى الشيبانسي

قال ابن معين والعجلي : ثقة ، قال ابن خراش : لم ير فى يده

كتاب قط ، وفى الميزان (٢ : ٣٢٥) اجمعوا على توثيقه ، وفى التقريب

(ص ١٥٥) ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفي ٢١٢ هـ .

تهذيب التهذيب (٤ : ٤٥٢) ، الجرح (٤ : ٤٦٣) ، الكاشف (٢ : ٣٦) .

ثنا موسى بن عبيدة^(١)، عن محمد بن كعب^(٢) (ولا يسأل عن ذنوبهم
المجرمون) "الذين كانوا قبلهم عما اهلكوا وعن منزلهم فيعتبروا ولكنهم
يكونون على ما كانوا عليه من العبرة".

(٥٤٣) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي، ابنا عبد الرزاق، ثنا
معمر، عن قتادة^(٣)، في قوله: (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) قال
"يدخلون النار بغير حساب".

(٥٤٤) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نعيم

(١) موسى بن عبيدة بن نشيط - بفتح اوله وكسر المعجمة - الرهذي - بفتح
الراء ثم معجمة - ابو عبد العزيز المدني، قال احمد: لا تحل الرواية
عنه وقال ابن معين: لا يحتج بحديثه، وفي التقريب (ص ٣٥١):
ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا روى له الترمذي وابن
ماجة، توفي ١٥٣ هـ.

تهذيب التهذيب (١٠: ٣٥٦)، الجرح (٨: ١٥١)، الميزان
(٤: ٢١٣)، الخلاصة (ص ٣٩١).

(٢) درجة الاثر (٥٤٢): ضعيف بهذا الاسناد الى محمد بن كعب
لضعف موسى بن عبيدة.

تخرجه: اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن عمرو عن ابي حاصم، به
بلفظ: "عن ذنوب الذين مضوا فيم اهلكوا". وضعف هذا القول ابن
جرير، لانه غير مستول عن ذلك لأمؤمن ولا كافر. وذكره ابو الليث
السمرقندي بلفظ: لا يسأل مجرموا هذه الامة عن ذنوب الامم الخالية
(٨١٩٤٠/٢) ونسبه الى الكلبي، والقرطبي بهذا اللفظ بدون نسبة
(٦: ٥٠٣٢)، والشوكاني بلفظ ابي الليث بدون نسبة ايضا (٤: ١٨٧).

(٣) درجة الاثر (٥٤٣): صحيح الاسناد الى قتادة تقدم برقم (٨١).
تخرجه: اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف عن طريق الحسين بن
داود وهو ضعيف الى قتادة بلفظه، الطبري (٢٠: ٧٢).

واخرجه البيهقي عن قتادة، بلفظه (٥: ١٨٢).
والسيوطي والشوكاني بمعناه عن قتادة، وزاد السيوطي نسبه الى
عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر، الدر المنثور (٦: ٤٤٠).

آية (٧٨-٧٩) .

عن مجاهد ، قوله : (ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون) قال : " كقولـه
 (يعرف المجرمون بسيماهم) سود الوجوه زرقاً ^(٢) الملائكة لا تسأل عنهم
 قد عرفتهم " .

آية (٧٩) .

قوله تعالى : (فخرج على قومه في زينته) .
 (٥٤٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ،

= فتح القدير (٤ : ٣١٧) ، وذكره ابن الجوزي عنه بلفظه (٦ : ٢٤٣) .
 والطبرسي كذلك (٥ : ٢٠ : ٣٢٤) ، والقرطبي (٦ : ٥٠٣٢) .
 (١) درجة الاثر (٥٤٤) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم
 (٩) .

تخريجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى مجاهد ، بلفظه
 الطبري (٢٠ : ٧٢) .
 وأبو الليث السمرقندي ، بلفظه ، ولكنه نسبه الى الكلبى ٢ / ل ١٩٤ .
 وذكره الماوردي عنه بلفظه مختصراً (٣ : ٢٣٩) .
 والبغوي عن مجاهد ، بلفظه ، والطبرسي بلفظ مجاهد هذا ولكنه
 نسبه الى قتادة ولم يفعل ذلك غيره ولعله الصواب نسبه الى مجاهد مجمع
 البيان (٥ : ٢٠ : ٣٢٤) .
 وذكره القرطبي عن مجاهد بلفظه (٦ : ٥٠٣٢) .

والسيوطي عن مجاهد بلفظه ، وعزاه الى الفريابي وعبد بن حميد
 وابن المنذر (٦ : ٤٤٠) ، والشوكاني عنه نحوه (٤ : ١٨٧) ، ونقل
 البغوي عن الحسن قوله : لا يسألون سؤال استعلام وانما يسألون
 سؤال تفرغ وتوبيخ . المعالم (٥ : ١٨٢) .

قلت : قد ذكر ابن ابي حاتم هذه الالوجه ولم يقل الوجه الاول والثاني
 ولعله يرى انه يمكن الجمع بينها فكأنها وجه واحد ، لان يوم القيامة فيه
 احوال ومقامات مختلفة فما يسألون عنه في حال لا يسألون عنه في حال
 اخرى وما يسألون في مقام لا يسألون عنه في مقام آخر واذا سئلوا لا يسألون
 عن التفاصيل في مقام ويسألون عنه في مقام آخر وهكذا . وذكر الماوردي
 وجها رابعا وهو : انهم لا يسألون سؤال المعاتبه وقال : قاله ابن
 بحر (٣ : ٢٣٩) لذا فلاتنافي بين هذه الالاية وآية (وقفوه انهم سؤلون) وغيرها
 سورة الصافات (٢٤) .

(٢) سورة الرحمن (٤١) .

(٣) وعند السيوطي (٦ : ٤٤٠) (زرق العيون) وهو اوضح مما في
 المخطوطة .

شنا ابن يمان، وابن ادريس، وابو خالد، عن عثمان بن الاسود، عن
مجاهد، (فخرج على قومه في زينته) قال: "خرج على البراذين
البيض، عليها سروج الارجوان"

- (١) ابن يمان هو يحيى بن يمان العجلي ابو زكريا الكوفي، قال العجلي
كان من كبار اصحاب الثوري كان ثقة جائز الحديث متعبدا معروفا
بالحديث صدوقا، وذكر انه تغير في آخره وفي التقريب (ص ٣٨٠) :
صدوق عابد يخطى كثيرا وقد تغير، روى له البخاري في الادب،
واخرج له النبايون .
- تهذيب التهذيب (١١: ٣٠٦)، الجرح (٩: ١٩٩)، ثقات ابن
شاهين (ل ١١٨)، الخلاصة (ص ٤٢٩) .
- (٢) ابن ادريس هو عبد اللد بن ادريس بن يزيد الكوفي .
- (٣) ابو خالد، هو سليمان بن حيان .
- (٤) عثمان بن الاسود بن موسى بن باذان المكي مولى بني جفج، قال
يحيى القطان: كان ثقة ثبتا وكذا في التقريب (ص ٢٣٢) روى له
الجماعة، توفي ١٥٠ هـ او قبلها .
- تهذيب التهذيب (٧: ١٠٧)، الجرح (٦: ١٤٤)، الكاشف
(٢: ٢٤٧)، الخلاصة (ص ٢٥٨) .
- (٥) درجة الاثر (٥٤٥) : صحيح الاسناد الي مجاهد لان ابن يمان وابا
خالد تابعهما ابن ادريس وهو امام من الائمة .
تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد فيه ابن وكيع وهو ضعيف عن ابي
خالد به، بلفظه، الطبري (٢٠: ٧٣) .
- وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الثوري عن عثمان بن الاسود عن
مجاهد بلفظه (ل ٢١٧)، والبيهقي عن مجاهد، بلفظ: "خرج على
براذين عليها سروج الارجوان" (٥: ١٨٢) .
- وذكره السيوطي عن مجاهد، وزاد نسبته الي الفريابي وعبد بن
حميد وابن النذر (٦: ٤٤٠)، بلفظ: "على براذين بيض عليها سرج
من ارجوان وعليها ثياب معصرة" والاولى عبارة المصنف في قوله (عليهم
المعصرة) فان الضمير يعود على الراكبين لاعلى البراذين .
- (٦) البراذين : جمع برذون : نوع من الخيل غير العربية فتح المنهث (١/ ٣٠٢)
- (٧) الارجوان : قال الزجاج هو في اللغة : صبغ احمر، حكاه ابن الجوزي
(٦: ٢٤٣)، والقرطبي (٦: ٥٠٣٣) .

آية (٧٩) .

عليهم المعصفرات؛ والسباق لابي خالد^(٢) .

(٥٤٦) حدثنا ابوسعيد الاشج، ثنا سعيد بن محمد الوراق، عن طلحة^(٤)

عن عطاء^(٥)، (فخرج علي قومه في زينته) قال: "في ثوبين احمرين"^(٦) .

(٥٤٧) حدثنا ابوسعيد، حدثني عقبة^(٧)، عن مبارك^(٨)، عن مبارك^(٩)،

(١) المعصفرات : الثياب المصبوغة بالصفر - بضم المهملة الاولى وسكون

المهملة الثانية نوع من الثياب يصيغ به .

(٢) هكذا يحافظ ابن ابي حاتم على الالفاظ، ويبين ان اللفظ لفلان كما

يفعل ذلك مسلم في صحيحه لانه كما قيل : المعاني تحت المبانى
فبالالفاظ يعرف المنكر والشان وزيادة الثقة والمدرج وغير ذلك .

(٣) سعيد بن محمد الوراق الثقفي ابو الحسن الكوفي نزيل بغداد، قال

ابن معين : ليس بثقة وقال ابو حاتم : ليس بالقوى، وفي التقريب
(ص ١٢٥) ضعيف، روى له الترمذى وابن ماجه، من الطبقة الثامنة .

تهذيب الكمال (١ : ٥٠٢) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٧٧) ، الجرح
(٤ : ٥٨) ، الخلاصة (ص ١٤٢) .

(٤) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، قال احمد : لاشي متروك

الحديث، وفي التقريب (ص ١٥٧) متروك، روى له ابن ماجه، ثوفي
١٥٢ هـ .

تهذيب التهذيب (٥ : ٢٣) ، الميزان (٢ : ٣٤٢) ، الجرح (٤ : ٤٧٨)
الخلاصة (ص ١٨) .

(٥) عطاء : هو عطاء بن ابي رباح ثقة ثبت .

(٦) درجة الاثر (٥٤٦) : ضعيف الاسناد جدا لضعف سعيد بن محمد

الوراق وطلحة بن عمرو متروك .

تخرجه : ذكره السيوطي عن عطاء، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط
بلفظه وذكر له شاهدا عن ابي الزبير ايضا بلفظه . وزاد عليه

وعزاه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٤) .

(٧) ابوسعيد : هو الاشج عبد الله بن سعيد بن حصين .

(٨) عقبة : هو ابن خالد .

(٩) مبارك بن فضالة : بفتح الميم وتخفيف المعجمة - ابن ابي امية مولى

زيد الخطاب ابو فضالة البصري، قال احمد : ماروى عن الحسن

يحتج به، قال ابو داود : اذا قال حدثنا فهو ثقة، وكان يدلس، وفي =

عن الحسن ، (فخرج على قومه في زينته) قال : " في صفر وحمرة" (٢)
 (٥٤٨) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا الحسين بن علي بن
 مهران ، ثنا عامر بن القرات ، ثنا اسباط بن السدي (٣) (فخرج على
 قومه في زينته) ، وكانت زينته انه خرج في جوار (بيض على سروج) من (٤)
 ذهب على قطف ارجوان وهن على بغال بيض عليهن ثياب حمرة

= التقريب (ص ٣٢٨) : صدوق يدلس ويسوى ، علق له البخاري وروى له
 اصحاب السنن الا النسائي ، توفي على الصحيح ١٦٦ هـ .
 تهذيب التهذيب (١٠ : ٣١) ، الميزان (٣ : ٤٣١) ، الخلاصة
 (ص ٣٦٨) .

(١) درجة الاثر (٥٤٧) : حسن الاسناد الى الحسن البصري ، واما
 تدليس مبارك فلا يرد هنا لقول احمد ماروي عن الحسن يحتج به .
تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن وكيع عن ابيه
 ويحيى بن يمان ، به ، بلفظ " في ثياب حمر وصفر" ولفظ ابن جرير هذا
 عند البغوي عن ابراهيم النخعي (٥ : ١٨٢) . وكذا عند السيوطي
 عن النخعي وعزاه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر
 (٦ : ٤٤٠) .

وذكره ابن الجوزي عن الحسن بلفظه ، زاد المسير (٦ : ٢٤٣) .
 والزمخشري عن الحسن (٣ : ١٩٠) .

(٢) الصفرة - بضم اوله وسكون ثانيه من النحاس وصانعه الصفار (والحمرة)
 بضم جمع احمر وهو الذهب . القاموس (٢ : ١٣) .

(٣) درجة الاثر (٥٤٨) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه ، ولا اعرف وثيق
 عامر غير ابن حبان .

تخریجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٣ : ٢٣٩) .
 والطبرسي عن السدي بلفظه (٥ : ٢٢٤) .

والقرطبي عنه كذلك (٦ : ٥٠٣٢) .
 وذكره السيوطي عن السدي ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم ، فقط
 (٦ : ٤٤١) .

(٤) مابين العلامتين سقط عن المخطوطة ، والتصحيح من هامش المخطوطة
 ومن الدر المنثور (٦ : ٤٤١) .

(٥) القطف : بضم تين - جمع قطيفة وهي دثار مخمل اي ذاهدب .
 القاموس المحيط (٣ : ١٩٢ ، ٣٨٢) .

آية (٧٩) .

(١) وحلى ذهب .

(٥٤٩) حد ثنا ابي ، ثنا نصر بن علي ^(٢) ثنا نوح بن قيس ^(٣) عن اخيه خالد بن ٥١٩
 قيس ^(٤) عن قتادة ^(٥) (فخرج علي قومه في زينته) قال : علي الف بغلة

(١) حلى ذهب - يفتح المهملة وسكون اللام جمع حلية

وهو ما يترين به من مصنوع المعدنيان او الحجارة . القاموس (٤ : ٣٢١) .

(٢) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ابو عمرو البصرى الصغير ، قال

احمد : ما به بأس ورضيه ، وثقه ابن معين والنسائي ، وفي التقريب

(ص ٣٥٧) : ثقة ثبت طلب لنقضاء فامتنع ، روى له الجماعة ، توفى

٢٥٠ هـ او بعدها .

تهذيب الكمال (٣ : ١٤١٠) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٣٠) الجرح

(٨ : ٤٦٦) .

(٣) نوح بن قيس بن رباح الازدى ابوروح الحداني البصرى ، اخو خالد بن

قيس ، قال ابو داود ثقة بلغني عن يحيى انه ضعفه وقال مرة : يتشيع

وقال النسائي ليس به بأس ، قال في التقريب (ص ٣٦) : صدوق رمى

بالتشيع ، روى له مسلم و اصحاب السنن ، توفى سنة ٣ او ١٨٤ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٨٥) ، الجرح (٨ : ٤٨٣) ، الكاشف

(٣ : ٢١١) ، الخلاصة (ص ٤٠٤) .

(٤) خالد بن قيس بن رباح الازدى الحداني - بضم المهملة الاولى

وتشديد المهملة الثانية البصرى ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابن

المديني : ليس به بأس ، وقال الازدى : خالد بن قيس عن قتادة فيها

مناكير قال في التقريب (ص ٩٠) : صدوق يغرب من السادسة ، روى له

مسلم وابو داود والترمذى فى الشمائل والنسائي وابن ماجه .

تهذيب التهذيب (٣ : ١١٢) ، الجرح (٣ : ٣٤٨) ، الخلاصة

(ص ١٠٢) .

(٥) درجة الاثر (٥٤٩) : حسن الاسناد الى قتادة ، لان قول ابن

حجر : فى خالد (صدوق يغرب) اعتمادا على كلام الازدى ، والازدى

ضعيف وقد وثقه الآخرون .

تخرجه : لم اجد من اخرجه ، الا ان السيوطى اخرج عن قتادة بلفظ

شامل يجمع بين هذا الاثر عن قتادة والاثرا لاتي عنه برقم (٥٥١) ، وزاد =

آية (٧٩) .

(١) شهب عليها مياثر الارجوان .

(٥٥٠) حدثنا ابي ، ثنا هشام بن خالد ، عن الحسن بن يحيى ، عن ابن جابر ، عن عطاء الخراساني ، في قول الله : (فخرج على قوميه

نسبته الى عبد بن حميد ، ولفظه : ذكر لنا انهم خرجوا على اربعة آلاف دابة ، عليهم ثياب حمراء ، منها الف بغلة بيضاء ، وعلى دوابهم قطائف الارجوان (٦ : ٤٤٠) .

(١) الشهب : بفتحين بياض يصده سواد ، القاموس (١ : ٩٣) ، وقد

صرح به في الآثار (٥٤٥ ، ٥٤٨) المياثر : المراكب اي السرج من الارجوان القاموس

(٢) هشام بن خالد بن زيد - ويقال ابن يزيد - ابن مروان الازرق ابو

مروان الدمشقي ، ذكره ابو زرعة في اهل الفتوى بدمشق ، قال ابو حاتم

صدوق ، وكذا في التقريب (ص ٣٦٤) روى له ابو داود وابن ماجه

توفي ١٥٤هـ وقيل ١٥٣هـ .

تهذيب الكمال (٣ : ١٤٣٩) ، تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧) الجرح

(٩ : ٥٧) ، الميزان (٤ : ٢٩٨) ، الكاشف (٣ : ٢٢١) ، الخلاصة

(ص ٤٠٩) .

(٣) الحسن بن يحيى الخشني ابو عبد الملك - ويقال : غير ذلك الدمشقي

البلاطي اصله من خراسان - والبلاط قرية على نحو فرسخ من دمشق

قال ابو حاتم : صدوق سيء الحفظ ، قال دحيم : لا بأس به ، وقال

الدارقطني : متروك ، وفي التقريب (ص ٧٢) صدوق كثير الغلط ، روى

له ابو داود في المراسيل وابن ماجه ، توفي بعد ١٩٠هـ .

تهذيب التهذيب (٢ : ٣٢٦) ، الجرح (٣ : ٤٤) ، الميزان (١ : ٥٢٥)

الكاشف (١ : ١٢٨) .

(٤) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الازدي ابو عتبة الشامي الداراني

كبير القدر من ائمة الشاميين وثقة ابن معين والنسائي وغيرهما ، وفي

التقريب (ص ٢١١) : ثقة ، روى له الجماعة ، توفي ١٥٠هـ .

تهذيب التهذيب (٦ : ٢٩٨) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٨٣) ، المشاهير

(ص ١٨٢) ، الخلاصة (ص ٢٣٦) .

(٥) درجة الاثر (٥٥٠) : ضعيف بهذا الاسناد من اجل الحسن بن يحيى

ولكن له شاهد من اثر قتادة الاثر برقم (٥٥١) .

تخرجه : لم أجده ولكن السيوطي ذكر له شاهدا مرفوعا ، عن

في زينته) قال : " عن عليهم في أربعة آلاف على البغال الشهب في الرحايل
البيزوني .

(٥٥١) حدثنا ابي ، ثنا صالح بن عبدالله الهاشمي ، ثنا الوليد ، ثنا ابن حدير (٣)

(ح) ثنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،

عن قتاده (٤) ، قوله : (فخرن على قومه في زينته) قال : " ذكرر

= أوس بن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم - فخرج على قومه في زينته -
قال : " في أربعة آلاف بغل " يعني : " عليه البيزوني " .

ونسبه السيوطي الى ابن مردويه (٤٤١ / ٦) وكذا الشوكاني ذكره مرفوعا وعزاه
كالسيوطي ، ثم قال : " ولا أدري كيف اسناد هذا الحديث الذي رفعه ابن
مردويه فمن ظفر بكتابه فليظرفيه " . فتح القدير (٤ / ١٩٠) .

(١) الرحايل : جمع رحالة من جلود ليس فيها خشب تتخذ للركض الشديد
الصاح ٤ / ١٧٠٨ .

والبيزوني : هكذا في المخطوطة وعند السيوطي في الدر المنثور ٤٤١ / ٦ (البيزوني)
بالزاي على وزن عصفور أو جرد حل هو السندس . القاموس : ٤ / ٢٠٣ .

(٢) صالح بن عبدالله الهاشمي مولا هم ابو الفضل روى عن ابي الطيخ وابن عليه
والوليد بن مسلم ، سمع منه ابوحاتم سنة ٢٢٠ هـ وروى عنه ، سئل عنه ابوحاتم
فقال : شيخ . الجرح والتعديل (٤ / ٤٠٨) .

(٣) هو عمران بن حدير - بمهملات مصفرا - السدوسي ابو عميدة البصري قال ابن
معين والنسائي : ثقة وكذا في التقريب (ص ٢٦٤) ، روى له الجماعة
الا البخاري وابن ماجه ، توفي ١٤٩ هـ .

تهذيب التهذيب : ٨ / ١٢٥ ، الجرح ٦ / ٢٩٦ ، الخلاصة ص ٢٩٥ .

(٤) هذا الاسناد فيه تحويل ولعل الناسخ اسقط رمز التحويل (ح) والتقدير

أن يقال : (ح ثنا ابو العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد . . الخ) ، لان

العباس بن الوليد هذا من شيوخ ابي حاتم فلما رأى ابوحاتم أن صالح
ابن عبدالله الهاشمي ، لا يصل الى درجة الاحتجاج به روى الاثر

بطريقين الى قتادة ، فحول الاسناد الى الطريق الثانية التي فيها
العباس بن الوليد وهو ثقة لتقوية الاسناد الاول =

لنا انهم خرجوا على اربعة آلاف دابة عليهم وعلى دوابهم الارجوان^(١) .
 (٥٥٢) اخبرنا ابو يزيد القراطيسي ، فيما كتب الي ، ابنا اصبغ بن
 الفرخ ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم^(٢) ، في قول الله : (فخرج على
 قومه في زينته) قال : " خرج في سبعين الفا عليهم المعصفرات وكان^(٣)
 ذلك اول يوم في الارض رؤيت المعصفرات فيما كان ابى يذكر ذلك لنا"^(٤) .
 (٥٥٣) حدثنا ابوسعيد الاشج ثنا ابو خالد ، عن جوير ، عن الضحاك^(٥)

= بالاسناد الثاني .

والتحويل معروف في كتب الحديث وقائده عدم التكرار وقد استعمل
 المصنف عدة مرات انظر رقم (٢٤٣ ، ٢٥٤ ، ٢٤٣) اسقط رمز (ح)
 بينما اثبت في (٢٥٤) واسقاط رمز (ح) لايجوز لان من لا يعرف
 يصيره اسنادا واحدا .

(١) درجة الاثر (٥٥١) : صحيح الاسناد الى قتادة لان صالح بن
 عبد الله تابعه العباس بن الوليد .

تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظ
 الطبري (٧٣: ٢٠) .

واخرجه ابو الليث السمرقندي عن قتادة ٢/١٩٤ ج ١ ، والطبرسي عنه
 بلفظه (٥ : ٢٠ : ٢٤) ، والقرطبي عنه كذلك بلفظه (٥٠٣٣ : ٦) .

والسيوطي عنه بلفظه ، مطولا ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٦ : ٤٤٠) .
 (٢) درجة الاثر (٥٥٢) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن ، واما عبد الرحمن

فضعيف الرواية ، لذا فهو صحيح الى عبد الرحمن وتقدم التفصيل عند الاثر (١)
تخريجه : اخرجه ابن جرير عن طريق يونس ، عن ابن وهب ، عن ابن
 زيد ، الطبري (٧٣: ٢٠) .

اخرجه البيهقي عن ابن زيد ، بلفظه (٥ : ١٨٢) ، وذكر الزمخشري
 في الكشاف (٣ : ١٩١) والماوردي عن ابن زيد كذلك بلفظه

(٣ : ٢٣٩) ، وابو حيان في البحر (٧ : ١٣٤) ، والقرطبي عن ابن
 زيد كذلك بلفظه (٣ : ٢٣٩) والسيوطي عنه عن ابيه (٦ : ٤٤٠) وذكره

الالوسي عنه بلفظه وعزاه الى ابن ابي حاتم (٢٠ : ١٢٢) .
 (٣) المعصفرات : تقدم تفسيره في الاثر (٥٤٥)

(٤) درجة الاثر (٥٥٣) : ضعيف الاسناد الى الضحاك لان جوير اضعيف
تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(فخرج على قومه في زينته) قال: ^(١) «شارته» .

(٥٥٤) اخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الي ، ثنا الحسن بن

محمد المروزي ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة ^(٢) ، قوله —

(فخرج على قومه في زينته) قال : «في حشمه» ^(٣) .

(٥٥٥) حدثنا ابوسعيد الأشج ، ثنا ابو خالد ، عن ابن جريج ^(٤) ، (فخرج

على قومه في زينته) قال : «خرج على بغلة شهباء» ، عليها الأرجوان

ومعه ثلاثمائة جارية على بغال شهب عليهم ثياب الحمر ^(٥) .

(١) شارته : اي حسنه وجماله و هيئته ولباسه . القاموس (٢: ٦٦) .

(٢) درجة الاثر (٥٥٤) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٤٣٧) .

(٣) الحشم : بفتح المهملة و المعجمة - خاصته الذين يفضون له من اهل

وعبد او جيرة او العيال والقراية . القاموس (٤: ٩٨) .

تخریجه : ذكره الماوردي عن قتادة ، بلفظه (٣: ٢٣٩) ، وابو حيان

في البحر يدون نسبة (٧: ١٣٤) ، والسيوطي عن قتادة ، بلفظه

وزاد نسبه الي عبد بن حميد (٦: ٤٤١) .

(٤) درجة الاثر (٥٥٥) : حسن الاسناد الى ابن جريج .

تخریجه : اخرج ابن جرير باسناد ضعيف فيه الحسن بن داود بلفظه

عن سجاهد (٢٠: ٧٣) .

ذكره ابو الليث السمرقندي ، بلفظه ، عن مقاتل (١٩٤٤) والزمخشري

بلفظه ايضا (٣: ١٩١) والفخر الرازي (٢٥: ١٧) ، والقرطبي عن ابن

جرير ، بلفظه (٦: ٥٠٣٣) ، وابن الجوزي بلفظه ، عن وهب بن منبه

(٦: ٢٤٣) ، والسيوطي عن ابن جريج بلفظه (٦: ٤٤١) وزاد نسبه

الي ابن المنذر (٦: ٤٤١) .

(٥) تقدم شرح كلمة (الحمر) في الاثر (٥٤٧)

ونلاحظ ان ابن ابي حاتم ذكر هنا في تفسير قوله تعالى : (فخرج على

قومه في زينته) احد عشر اثرا (٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،

٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥) بعضها صحيح وبعضها حسن

وبعضها ضعيف كثر عطاء بن ابي رباح واثر الضحاك واثر عبد الرحمن

ابن زيد عن ابيه ، قال فيه : «خرج في سبعين الفا» فهذه الآثار

تخالف ما جاءت به الآثار الصحيحة الي قائلها وهو (اربعة آلاف اذابة) =

(٥٥٦) ذكر عن المسيب بن واضح ، ثنا الجراح بن مليح البهراني ، عن
الزبيدي ، في قوله : (فخرج على قومه في زينته) قال : " كان عليه

= وفسرت الدابة بالبغل وان فيها مائة من البيض وان سروجها من
الارجوان واركبها جوارى عليهم من الالوان البراقة والصفرة والحمرة من
الذهب والنحاس هذا ما تصوره هذه الاثار من الزينة التي خرج بها
قارون فسحر بذلك قلوب السذجين يريدون زينة الحياة الدنيا ولكنها
من الاسرائيليات كما نبه على ذلك ابن كثير ومن قبله كالفخر الرازي
(٢٥ : ١٧) تذكر ابن كثير أنه " خرج في زينته تلك وهو راكب على
البغال الشهب وعليه وعلى خدمه ثياب الارجوان المصيفة فمر في
محفة ذلك على مجلس نبي الله موسى - عليه السلام - ثم قال : وقد ذكر
ها هنا اسرائيليات غريبة اضربنا عنها صفحا " (٣ : ٤٠١) . وكذا اشار
الشوكاني الى انها من اخبار اهل الكتاب ولا يصح منها شيء مرفوعا
الا انه توقف عن الحكم على حديث اخرجه ابن مردويه ، وذكره السيوطي
عن اوس بن اوس الثقفي عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال : (فخرج
على قومه في زينته) " في اربعة آلاف بغل " وعزاه الى ابن مردويه
(٦ : ٤٤١) والشوكاني كذلك عزاه الى ابن مردويه (٤ : ١٩٠) .

قلت : وانى لم اعثر أيضا على اسناد ابن مردويه المذكور .
(١) المسيب بن واضح حمصي الاصل ، روى عن ابي اسحاق الفزاري وابن
المبارك ، وعنه ابو زرعة و ابو حاتم ، قال ابو حاتم : صدوق يخطئ
كثيرا فاذا قيل له لم يقبل .

الجرح (٨ : ٢٩٤) .
(٢) الجراح بن مليح البهراني - بضم الموحدة نسبة الى بهرا قبيلة من
قضاة ابو عبد الرحمن الشامي الحمصي ، قال ابو حاتم صالح الحديث
وقال النسائي ليس به بأس ، وفي التقريب (ص ٥٤) صدوق ، روى له
النسائي وابن ماجه من الطبقة السادسة .

تهذيب الكمال (١ : ١٨٦) ، الجرح (٢ : ٥٢٣) ، الميزان (١ : ٣٩٠)
تهذيب التهذيب (٢ : ٦٨) ، الكاشف (١ : ١٨١) .
(٣) هو محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي - بالزاي والموحدة مصفرا
ابو الهذيل الحمصي القاضي الحجة المتقن عالم اهل الشام ، قال
الاوزاعي ما ا . اثبت في الزهري من الزبيدي ، وفي التقريب (ص ٣٢٢)
ثقة ثبت من كبار اصحاب الزهري ، روى له الجماعة الاثرمذي ، توفي
٦ او ٧ او ١٤٩ هـ . =

ثياب حمر وخفان ابيضان (١) .

(٥٥٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا احمد بن منيع (٢) ، ثنا خالد بن عبد الرحمن البزار (٣) ، عن محمد بن مسلم الطائفي (٤) ، عن عتبة بن ابي لبابة (٥) .

= تهذيب التهذيب (٩ : ٥٠٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ١٦٢) ، الخلاصة (ص ٣٦٣) .

(١) درجة الاثر (٥٥٦) : ضعيف الاسناد لكونه معلقا حيث سقطت الوساطة بين ابن ابي حاتم والمسيب وكونه بصيغة التمريض ولكن المسيب يخطئ كثيرا ويصر على خطأه ، ولم اجد له متابعا .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) احمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ابو جعفر الاصم نزيل بغداد قال النسائي : ثقة وقال الظليلى : يقرب من احمد بن حنبل واقرانه في العلم ، وفي التقريب (ص ١٤) ثقة حافظ ، روى له الجماعة سوى البخاري توفي ٢٤٤ هـ .

تهذيب التهذيب (١ : ٨٤) ، الجرح (٢ : ٧٧) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٨١) ، تاريخ بغداد (٥ : ١٦٠) .
(٣) خالد بن عبد الرحمن البزار : لم اقف على ترجمته .

(٤) محمد بن مسلم الطائفي ، قيل : اسم جده سوسن وقيل غير ذلك ، قال احمد : ما اضعف حديثه وقال ابن معين : ثقة لابأس به ، وفي التقريب (ص ٣١٨) : صدوق يخطئ . روى له الجماعة الا البخاري ، علق له في الصحيح ، توفي قبل ١٩٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٤٤٤) ، الجرح (٦ : ٨٩) ، الكاشف (٣ : ٩٦) الخلاصة (ص ٣٥٨) .

(٥) عتبة بن ابي لبابة الاسدي مولاهم ، ويقال : مولى قريش ، ابو القاسم البزاز الكوفي ، قال ابن سعد : من فقها اهل الكوفة لم يقدم علينا من العراق احد افضل منه . وفي التقريب (ص ٢٢٣) : ثقة من الطبقة الرابعة ، روى له الجماعة سوى ابي داود .

تهذيب التهذيب (٦ : ٤٦١) ، الجرح (٦ : ٨٩) ، مشاهير (ص ١١٦) الكاشف (٢ : ٢٢٣) ، الخلاصة (ص ٢٤٩) .

آية (٧٩) .

قال : " اول من صبغ بالسواد قارون ^(١) .

قوله تعالى : (قال الذين يريدون الحياة الدنيا) .

(٥٥٨) أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الى ، ثنا الحسن بن

محمد العروزي ، ثنا شيبان ، عن قتادة ^(٢) ، قوله : (الذين يريدون الحياة

الدنيا) " اناس من اهل التوحيد (قالوا) ^(٤) (ياليت لنا مثل ما اوتى

قارون) " .

قوله : (ياليت لنا مثل ما اوتى قارون) .

(٥٥٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن

الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي ^(٥) ، (فخرج علي قومه في زينته) " فلما

(١) صبغ : اي لون ^{بالسواد} ولم يبين ما اذا كان صبغ لحيته او شعر رأسه او غير ذلك والظاهر انه صبغ شعره من الرأس واللحية ليدهي الشباب والقوة

انظر صبغ في القاموس المحيط - (٣ : ١١٢) .

(٢) درجة الاثر (٥٥٧) : فيه خالد بن عبد الرحمن البزار ، لم اقف على

ترجمته .

تخرجه : لم اجد من اخرجه الا ان السيوطي ذكره عن عدة بن ابي

ليابة ، بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط (٦ : ٤٤١) .

(٣) درجة الاثر (٥٥٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٤٣٧) .

تخرجه : ذكره السيوطي عن قتادة بلفظه وزاد نسبه الى عبد بن

حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤١) قال الزمخشري (٣ : ١٩١) والقرطبي

(٦ : ٥٠٣٣) : قوم مؤمنون تمنوا رغبة في اليسار والاستغناء ، وكذا نقله

ابو حيان ولم يبين قائله (٧ : ١٣٤) ونقل الزمخشري عن قتادة ، تمنوا

ليتقربوا به الى الله وينفقوا في سبيل الله وقال : وقيل : كانوا كفارا

ونقل في البحر كلا القولين فنسب الاول الى قتادة (٧ : ١٣٤) .

(٤) هذه الكلمة لعلها ساقطة من المخطوطة وقد اثبتتها السيوطي في

الدر المنثور (٦ : ٤٤١) .

(٥) درجة الاثر (٥٥٩) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعاملهم

يوثقه الا ابن حبان تقدم (٣١٧) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٧٩) .

رآه قومه في زينته، قالوا : (ياليت لنا مثل ما اوتى قارون) .

قوله : (انه لذو حظ عظيم) .

(٥٦٠) حدثنا علي بن الحسين^(١)، ثنا محمد بن ابي حماد، ثنا رجل^(٢)

- سماه - ثنا نصر، عن الضحاك^(٣)، (لذو حظ عظيم) " يعني : درجة عظيمة " .

الوجه الثاني :

(٥٦١) حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي، ثنا عامر بن

الفرات، ثنا اسباط، عن السدي^(٥)، (انه لذو حظ عظيم) قال : " ذو جد^(٦) .

قوله : (وقال الذين اوتوا العلم ثواب الله خير لمن آمن)

(٥٦٢) به ، عن السدي ، (يعني قوله : (وقال الذين اوتوا العلم) قال

" الذين يريدون الآخرة (ويلكم ثواب الله خير لمن آمن) "

(١) علي بن الحسين هو ابن الجنيد .

(٢) رجل سماه ، لم اقف على اسمه .

(٣) نصر بن مشارس ابو مصلح ، ويقال ابن مشيرس ، روى عن الضحاك ، روى

عنه عمر بن هارون ، قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابو معاذ البجلي

خالد بن سليمان ، قال ابو حاتم : شيخ ، الجرح (٤٧٠ : ٨) .

(٤) درجقا الاثر (٥٦٠) : ضعيف الاسناد الى الضحاك ، لان فيه راويًا

مبهما لا يعرف من هو . وأن فيه نصر بن مشارس شيخ .

تخرجه : ذكره الماوردي عن الضحاك بلذنه (٢٣٩ : ٣) .

وابو حيان (١٣٤ : ٧) .

(٥) درجة الاثر (٥٦١) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه ، وعامر لم يوثقه

الا ابن حبان .

تخرجه : ذكره الماوردي عن السدي بلفظه (٢٣٩ : ٣) .

ذكره السيوطي (٤٤١ : ٦) عن السدي بلفظه ، وعزاه الى ابن ابي حاتم

فقط .

(٦) الجد : بفتح الجيم هو الحظ والسعادة والفني ، النهاية في غريب

الاثر (٢٤٤ : ١) ، وفي القاموس (٢٩١ : ١) الجد : الحظ والحظوة

والرزق والعظمة .

(٧) درجة الاثر (٥٦٢) : قوله : به ، عن السدي ، اي بالسند الذي قبله

برقم (٥٦١) قد تقدم الكلام عليه .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

آية (٨٠) .

قوله : (لمن آمن) .

(٥٦٣) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن

ابي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله : (لمن آمن) " يعني : وحد الله " .^(١)قوله : (وعمل صالحا) " فيما بينه وبين الله " . تقدم تفسيره .^(٢)

قوله : (ولا يلقاها الا الصابرون) .

(٥٦٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن

الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدي ، (ولا يلقاها الا الصابرون) يعني : " الجنة " .^(٣)قوله : (الا الصابرون) تقدم تفسير الصبر ، قول عمرو سعيد بن جبير^(٤)(١) درجة الاثر (٥٦٣) : صحيح الاسناد الى ابن عباس - رضي الله

عنهما - تقدم برقم (١) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٢) قوله : (تقدم تفسيره) اي عند قوله تعالى في هذه السورة ، آية

(٦٧) (فاما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين)

وقد اخرج ابن ابي حاتم هناك اثر ابن عباس هذا بلفظه هذا . واخرج

عن قتادة باسناد صحيح اليه فقال : قوله (وآمن) " بربه (وعمل

صالحا) فيما بينه وبين الله " وباسناد ضعيف عن سعيد بن جبير

(آمن) " صدق بتوحيد الله " . انظر الآثار (٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨) .

(٣) درجة الاثر (٥٦٤) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه وعامر بن

الفرات لم يوثقه الا ابن حبان تقدم (٣١٧) .

تخرجه : ذكره ابن الجوزي بهذا اللفظ ، مطولا وعزاه الى ابن السائب

وذكره الطبرسي بلفظه (٥ : ٢٠٠ : ٣٢٥) كما ذكر ابن الجوزي

عن مقاتل ، انها الاعمال الصالحة ، وعن الفراء ، انها الكلمة التي

قالوها ، زاد السير (٦ : ٢٤٤) ، وذكر ابن كثير عن السدي انها

الجنة ، ثم حكى عن ابن جرير انه قال : الكلمة التي قالوها ثم وجبه

كلام السدي بانه جعلها من كلام الذين اوتوا العلم وان ابن جرير

جعلها من كلام الله ومقطع من كلام اولئك . تفسير ابن كثير (٣ : ٤٠٠) .

(٤) قوله (تقدم تفسير الصبر) اي في تفسير سورة البقرة (١ / ل ٣٣) عند قوله تعالى

(يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة) الآية (١٥٣) قول

سعيد بن جبير : " الصبر اعتراف العبد لله بما اصاب منه واحتسابه =

آية (٨١) .

قوله : (فخشفنا به وبداره الارض) .

(٥٦٥) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا وكيع ، ثنا الاعمش ، عن المنهال ، عن ٥١١
سعيد ، عن ابن عباس^(١) ، في قوله : (فخشفنا به وبداره الارض) ، قال
" قيل للارض : خذيهم فاخذتهم الى اعقابهم ، قال : قيل لها
خذيهم ، فاخذتهم الى ركبهم فقيل لها : خذيهم فاخذتهم الى
اعناقهم ، فقيل لها : خذيهم فخشف بهم^(٢) " .

(٥٦٦) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا يحيى بن
عيسى الرملى ، عن الاعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير^(٣)
قال : " اوحى الله الى موسى ما يبكيك ؟ قد امرت الارض ان تطيعك

= عند الله رجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه الا الصبر .
وفى تفسير سورة الاعراف عند قوله تعالى : (قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده) الآية (١٢٨) قول
عمر بن الخطاب رضى الله عنه : " الصبر صبران : صبر عند المصيبة
حسن وافضل منه الصبر عن محارم الله " .

قلت : وقد اخرج الامام احمد فى الزهد (عن ١٤٦) عن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه قال : " وجدنا خير عيشنا فى الصبر " .
(١) درجة الاثر (٥٦٥) : صحيح الاسناد صححه الحاكم ووافقه الذهبي
الى ابن عباس - رضى الله عنهما - انظر المستدرک للحاكم (٤٠٨ : ٢) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن عباس ، لان فيه
ابن وكيع ضعيف ، اخرجه بلفظه ، الطبرى فى التفسير (٢٠ : ٧٥) . وفى
التاريخ (١ : ٤٤٨) ، واخرجه ابن المبارك فى كتاب الزهد (عن ٣٧٦)
عن عمر بن حيوة ، عن الحسين عن وكيع به ، بلفظه مختصرا .
وذكره الماوردى عن ابن عباس بلفظه (٣ : ٢٣٥) .

وكذلك ذكره السيوطى عن ابن عباس بلفظه وزاد نسبه الى ابن ابي
شيبه فى المصنف وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه (٦ : ٤٣٦) .
(٢) الخسف : خسف المكان يخسف خسوفا ، ذهب فى الارض خسف الله
بفلان الارض غيبه فيها . انظر القاموس (٣ : ١٣٧) .

(٣) درجة الاثر (٥٦٦) : فى اسناده ضعف من اجل يحيى بن عيسى .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد ضعيف الى ابن عباس - رضى الله
عنهما - لان فيه راويا مبهما . الطبرى (٢٠ : ٧٤) .

فامرها (بما) ^(١) . شئت قال : فقعد ، فقال : خذ بهم فاخذتهم السي
 ماشاء الله ، فنادوا يا موسى . . يا موسى . . قال : خذ بهم فاخذتهم
 فخسف بهم قال : فاصاب بنى اسرائيل بعد ذلك شدة وجوع شديد
 فاتوا موسى - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : يا موسى ادع لنا ربك
 فدعا لهم فوحي الله اليه ، يا موسى ، اتكلمنى فى قوم قد اظلم ما بينى
 وبينهم من خطاياهم وقد دعوك فلم تجبهم ، اما لو اياى دعوا لاجبتهم .
 (٥٦٧) حدثنا عبد الله بن احمد الدشتكى ، ^(٢) حدثنى ابي ، ثنا ابي ، ثنا
 ادريس بن محمد الروذى ، ^(٣) ثنا عيسى بن موسى ، ^(٤) حدثنى خالد بن منصور

- (١) فى المخطوطة (بم) والصواب ما اثبتته لان (ما) موصولة لا استفهامية .
 (٢) اما : حرف تنبيه بمعنى الا ، يعنى الا لو اياى دعوا لاجبتهم ، وانها
 تفصيلية عاطفة مشددة .
 (٣) عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكى ، قال
 الذهبى : روى عنه على بن محمد بن مهرويه القزوينى حديثا مختلفا
 قال ابن حجر : ذكر خبرا موضوعا ، قال ابن عراق : حديثا موضوعا
 هو آفته .
 المقنى فى الضعفاء (١ : ٣٣١) ، الميزان (٢ : ٣٩٠) ، لسان
 الميزان (٣ : ٢٥٢) ، تنزيه الشريعة (١ : ٧١) .
 (٤) ابوه : هو احمد بن عبد الرحمن الدشتكى ، تقدم برقم (٣٨٣) .
 (٥) ابوه : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى
 ابو محمد الرازى المقرئ المعروف بحمدون ، قال ابن معين : هو وعمرو
 ابن قيس ثقتان ، وفى التقريب (ع : ٢٠٤) : ثقة ، روى له اصحاب
 السنن و البخارى فى جزء القراءة ، توفى بضع ٢١٠ هـ .
 تهذيب الكمال (٢ : ٧٩٩) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٢٠٧) ، الكاشف
 (٢ : ١٧٠) ، الخلاصة (ص ٢٢٩) .
 (٦) ادريس بن محمد الروذى الرازى ابو احمد ، روى عن سفيان الثورى
 وعثمان بن زائدة وعنه محمد بن عمرو زنيح واحمد بن عبد الرحمن
 الدشتكى ، قال ابو حاتم : ثقة . الجرح (٢ : ٢٦٦) .
 (٧) عيسى بن موسى التيمى - ويقال : التميمى مولا هم ابو احمد البخارى
 الازرق المعروف بغنجار - بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم
 لقب بذلك لحمرة لونه - قال الحاكم : هو فى نفسه صدوق ، وكذا قال =

آية (٨١) .

(١) الهيثم، عن يزيد الرقاشي، ان موسى لما دعا على قارون فابتلعتسه الارض الى عنقه اخذ نعليه فخفق^(٢) بهما وجهه، وقارون يقول: يا موسى ارحمني، فقال الله يا موسى، ما اشد قلبك دعاك عبدى واسترحمك فلم ترحمه، وعزتي لو دعاني لاجبته^(٤).

(٥٦٨) حدثنا عبيد الله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات، عن اسباط، عن السدي^(٥) (فخسفنا به وبداره الارض)

= الذهبي ايضا - الا انه اذا روى عن المجهولين كثرت المناكير في حديثه وليس الحمل فيه عليه ويرى ابن حبان الاحتجاج به فيما روى عن الثقات اذا بين السماع لانه كان يدلس واذا لم يبين السماع فلا، وفي التقريب (ص ٢٧٢) : صدوق ربما اخطأ وربما دلس في الحديث عن المتروكين . علق له البخاري في الصحيح واخرج له ابن ماجه، توفي ٢٨٧ هـ .

تهذيب التهذيب (٨: ٢٣٢) ، الميزان (٣: ٣٢٥) ، الخلاصة (ص ٣٠٣) .

(١) خالد بن الهيثم : لم اقف على ترجمته .
(٢) يزيد بن ابان الرقاشي - بتخفيف القاف ثم معجمة - ابو عمرو القاضى البصرى ، اغلظ شعبة الكلام فيه كما ضعفه غيره . وفي التقريب (ص ٣٨١) زاهد ضعيف روى له البخاري في الادب واخرج له الترمذى وابن ماجه، توفي قبل العشرين ومائة .

تهذيب التهذيب (١١: ٣١١) ، الجرح (٩: ٢٥١) ، الميزان (٤: ٤١٨) .

(٣) الخفق : الضرب بدرة او بعريض وصوت النعل . القاموس المحيط (٣: ٢٣٤) .

(٤) درجة الاثر (٥٦٧) : فيه من لم اقف على ترجمته وهو خالد بن الهيثم وفيه متهم بالوضع وهو شيخ ابن ابى حاتم عبد الله بن احمد الدشتكى وفيه ضعيف وهو يزيد بن ابان الرقاشي، وفيه ذكر مالا ينفي

بخلق الانبياء عليهم السلام وهو خفته بنعليه فلا يصح نسبة ذلك الى موسى عليه السلام . تخريجه لم اجد من اخرجه . ذكره الماوردى عن يزيد الرقاشي بلفظه (٣: ٢٤٠) .

(٥) درجة الاثر (٥٦٨) : فيه الحسين بن علي مسكوت عنه ، وعامر لم يوثقه الا ابن حبان ، تقدم (٣١٧) . =

قال : فبئس على موسى فانطلق الى زانية يقال لها : (شيرتا) ^(١) فقال لها : هل لك ان اعطيك الفى درهم على ان تجيئى الى الملاء من بنى اسرائيل اذا قعد موسى فتقولين : ان موسى يراودنى عن نفسى قالت : نعم فاعطاها الالفين وختمها بخاتمه ، فلما اخذتها قالت ببئس المرأة انا ان كنت/ازنى واكذب على نبى الله وافترى عليه ، فلما ^{٥١٢} اصبحوا غدا قارون فجلس مجلسه واجتمعت اليه بنو اسرائيل وحضرت شيرتا فقال قارون : يا موسى ، ما انزل الله فى الزاني ، قال الرجم ، قال : انظر ماتقول . قال : الرجم . قال : تنظر ماتقبول ؟ قال : الرجم . قال : قومي يا شيرتا فاخبرى بنى اسرائيل بمسا اراد منك موسى ، فقالت : ان قارون اعطانى الفى درهم ان اتى الملاء من بنى اسرائيل اذا جلس موسى فاقول : ان موسى راودنى عن نفسى ومعاذ الله من ذلك وهذا ماله بخاتمه ففضب موسى فقام فصلى ركعتين ، ودعا ربه ان يخسف ويسلط عليه الارض فامر الله الارض ان تطيعه فقال للارض خذيه فغيبت رجله وقام هارون ^(٢) فاخذ برأسه فقال يا موسى : انشدك الرحم ، فجعل قارون يقول : يا موسى انشدك الرحم وموسى يقول للارض خذيه ، حتى غيبتته فذهبت به

= تخریجه : ذكر ابن كثير عن السدى نحوه بدون عزو (٤٠١ : ٣) .
 ويشهد له اثر عبد الله بن عباس تقدم برقم (٤٨١) واثر عبد الله بن الحارث بن نوفل سيأتى برقم (٥٧١) .
 (١) فى المخطوطة : (شيرتا) وعند القرطبي عن السدى بلفظ : (سيرتا)
 (٢) (٥٠٣٣ : ٦) . وفى النكت والعيون للماوردى (شجرتا) .
 (٢) هارون : هكذا فى الاصل لعل الصواب " قارون " لأن الحوار كله بين موسى - عليه السلام - وقارون - لعنه الله .

وخسف بداره الارض، فاوحى الله الى موسى استغاث بك وانشدك
الرحم و ابيت ان تغيثه، لو اياى دعا او استغاث لاغثته .^(١)

(٢) (٥٦٩) حدثنا على بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم
ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جابر، حدثني ابن عطاء^(٣)، كان خلقاً من^(٤)
^(٥)

(١) وهكذا ختمت كل هذه الاثار بهذا اللوم الذى يوجه الى قارون ومن
معه ففي اثر سعيد بن جبير رقم (٥٦٦) قال الله : لو اياى دعوا
لاجبتهم . وفي اثر يزيد الرقاشى رقم (٥٦٧) قال : وعزى لودعانى
لاجبته، وفي اثر السدى (٥٦٨) قال : لو اياى دعا، او استغاث
لاغثته . ومع ان قارون وجه دعاه الى مخلوق فيما يقدر عليه لان موسى
- عليه السلام - كان قادراً على اغاثته وتغيير موقعه من العقاب الى رحمة
ولم يفعل . ومع ذلك كله القى اللوم على قارون حيث لم يوجه دعاه الى
الله مباشرة، فلذلك وكله الله الى غيره فهلك فمن وكله الله الى غيره
فلانصر له ومن هنا يتضح ان من دعا غير الله فيما لا يقدر عليه
الا الله اشنع وحرى بان لا يبالى الله به فى اى واد من الاودية هللك
فان قيل : كيف يجيبه الله لو دعاه قارون مع انه عدو لموسى، فيسئل
يحتمل انها استجابة مقرونة بالتوبة قاله الفخر الرازى في ٨١/٣٥ مقاتيح الغيب .
قلت : يحتمل انه لو دعا الله لجعل الرضا فى قلب موسى طيه السلام .

(٢) عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو دحيم - بالتصغير - ابو سعيد الدمشقى
احدائمة الشام قال ابن حبان : من الثقات الذين علم بلد هم وشيوخهم
وانسابهم . وفي التقريب (ص ١٩٨) : ثقة حافظ متقن روى له الجماعة
سوى مسلم والترمذى، توفي ٢٤٥ هـ .

تهذيب التهذيب (٦ : ١٣١) ، الجرح (٥ : ٢١١) ، الكاشف
(٢ : ١٥٤) .

(٣) ابن جابر : هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، واما ابن عطاء : فهو
ثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراسانى .

(٤) درجة الاثر (٥٦٩) : صحيح الاسناد الى ابن عطاء ولكن ابن عطاء
ضعيف الرواية تقدم برقم (٤٨٦) .

تخريج الاثر (٥٦٩) : لم اجد من اخرجه . الا ان ابن كثير ذكره
بلفظه، بدون نسبة . انظر تفسير (٣ : ٤٠١) .

(٥) كان خلقاً من موسى : يعنى عادة وحالة متكررة منه .

آية (٨١) .

موسى أن يخرج بني اسرائيل في يوم يعظّمهم فيه فاذا علم بذلك
قارون خرج في اربعة آلاف عليهم ثياب الارجوان على اربعة آلاف بغلة
شهباء، حتى يمر بجنتي موسى فيلفت الناس وجوههم اليه، فارسل
اليه موسى - عليه السلام - ما يحملك على ماتنع فارسل اليه والله
ان النسب لواحد ولكن كنت فضلت على بالنبوة لقد فضلت عليك بالدين
ولكن شئت ان يخرجن فتدعو على وادعو عليك، فخرج موسى وخرج
قارون، في قومه . فقال له موسى ادعو^(١) ام ادعو فقال قارون : **مسل**
ادعو فدعا فلم يجب، وكان لذلك اهلا قال : فقال موسى : ادعو^(٢)
قال : نعم، قال : اللهم مر الارض فلتطعنني ، فامرت بطاعتها
قال : فقال موسى - عليه السلام - : خذ يهم فاخذتهم (باقد امهم)^(٣)
فقال : يا موسى . يا موسى . قال : خذ يهم فاخذتهم الى ركبهم
ثم الى حجرهم، ثم الى مناكبهم، ثم قال : اقبلي بكنوزهم واموالهم
قال : فاقبلت بها، حتى نظروا اليها، ثم اشار موسى بيده، قال
اذهبوا بني لاوي، فاستتبت بهم الارض^(٥)

(١) وفي المخطوطة (ادعوا) بالثاء في آخر الفعل والصواب بدون الالف
لان الواو ليست واو الجماعة بل الفعل معتل بالواو مرفوع بعلامة
مقدرة للتعذر .

(٢) وفي المخطوطة (ادعوا) والصواب حذف الالف ايضا .

(٣) في المخطوطة (باقد امهم) والصواب (باقد امهم) كما هو عند ابن
كثير (٤: ٣٠١) .

(٤) حجرهم : الحجارة - بضم الحاء واسكان الجيم - معقد الازار ومن
السراريل موضع التكة أي الرباط . انقائيس (٢: ٧٨) ، (٤: ٣٠٧) .

(٥) قوله : (اذهبوا بني لاوي) فلاوي، جد ثان لموسى - عليه السلام
وقارون - عليه لينة الله لان موسى شو ابن عمران بن قاهث
ابن لاوي، وقارون بن اسرائيل بن قاهث بن لاوي بن يعقوب عليه
السلام .

انظر تفسير الطبري (٢٠: ٢٢) .

(٥٧٠) حدثنا محمد بن عبد الرحمن البهروى ، ثنا محاضر ، ثنا الاعمش عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس^(١) ، قال : " ان قارون كان من قوم موسى " وكان ابن عمه ، وكان تتبع العلم حتى جمع علما فلم يزل فى امره ذلك حتى بفى على موسى وحسده ، فقال له موسى ان الله امرنى ان آخذ الزكاة من كل اربعين درهما درهما فابى فقال : من كل مائة درهم درهما فابى فقال : لا يطيق هذا حتى الالف فقال : فى كل الف دينار او درهم ، فقال : ان موسى يريد ان يأكل اموالكم ، فكيف نصنع ؟ قالوا : امرنا لامرك تبع ، فارسلوا الى امرأة من بغايا بنى اسرائيل فقالوا لها : نعطيك حكك^(٢) على ان تشهدى على موسى انه فجر بك^(٣) قالت : نعم ، قال : فجاء قارون الى موسى قال : اجمع بينى اسرائيل فاخبرهم بما امرك ربك ، قال نعم . فجمعهم فقالوا : ما امرك ربك ؟ قال : امرنى ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تصلوا الرحم ، وكذا وكذا ، وامرنى فى الزانى

- (١) درجة الاثر (٥٧٠) : حسن لغيره لان محاضرا وان كان له اوهامم الا ان للاثر شاهدا عن ابن عباس ، عند ابن جرير كما سيأتى فى التخرىج تقدم هذا الاسناد برقم (٤٧٦) .
- تخریجه : اخرج ابن جرير شاهدا له قريبا من لفظه ، باسناد فيه يحيى بن عيسى الرملى (صدوق يخطى *) ، الطبرى (٢٠ : ٧٤) .
- واخرجه فى تاريخه (١ : ٤٤٤) عن المنهال عن رجل عن ابن عباس بلفظه . واخرجه ابن ابى شيبه عن طريق ابى معاوية عن الاعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه . انظر المصنف لابن ابى شيبه (١١ : ٥٣١) . وذكر ابن كثير عن ابن عباس ، ولم ينسبه الى احد (٣ : ٣٠١) . والسيوطى عن ابن عباس وزاد نسبه الى ابن ابى شيبه فى المصنف وابن المنذر والحاكم وصححه ، وابن مردويه (٦ : ٤٤١) .
- (٢) الحكم : هو القدر الذى جعل لها تقدم شرحه فى الاثر (٤٨١) .
- (٣) فجر ، أى زنى والفجر هو الانبعاث فى المعاصى والزنا ، القاموس (٤ : ١١١) .

اذا زنى وقد أحسن ان يرجع فقالوا : وان كنت أنت ؟ قال : نعم . وفي السارق اذا سرق ان يقطع ، فقالوا : وان كنت أنت ؟ قال : نعم . قالوا : فانك قد زنيت ، قال : اذا فارسلوا الى المرأة ، فجاءت ، فقالوا ما تشهد بين علي موسى ؟ فقال لها موسى : انشديك بالله الا ما صدقت^(١) فقالت : اما اذا نشدتني بالله فانهم دعوني وجعلوا لي جعلاً على ان اذفك بنفسي وانا اشهد انك برئ وانك رسول الله ، قال : فخر

موسى ساجداً بيكي فأوحى الله اليه ما بيكيك ؟ قد سلطناك على الارض فمرها ٥١٤ فتطيعك ، قال : فرفع رأسه فقال : خذ يهم فأخذتهم وأشار الى وركيه فقالوا : يا موسى ، فقال : خذ يهم وأشار الى صدره فقالوا : يا موسى . فقال : خذ يهم ، قال : ففرقوا فيها^(٢) ، فقال الله : (فحسفنا ما به وباداره الارض) . الى آخر الآية ، فاصاب بنى اسرائيل بلاً وجوع شديد فاتوا موسى ، فقالوا : ادع لنا ، فدعى الله فقال الله : اتدعوني لقبوم قد اظلم ما بيني وبينهم من الذنوب ، فقال اما انهم قد دعوك حين هلكوا ولو أيتى دعوا لا جبتهم .

(٥٧١) أخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ثنا عبد الرزاق ، انا جعفر ابن سليمان ، ثنا علي بن زيد ، قال : سمعت عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ،^(٣)

(١) قوله : الا ما صدقت . (ما) زائدة او صدرية والتقدير الا صدقت . . أي لا أريد الا صدقت .

(٢) قوله : ففرقوا فيها : أي فاصوا فيها شبه الخسف بالفرق بجامع الاخفاء في كل ، فاستعار فرق بمعنى خسف أي أخفى وذهب به في الارض .

(٣) درجة الاثر (٥٧١) : حسن لغيره حيث جبر ضعف علي بن زيد لأن له شواهد من الاثار ٥٦٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .

تخرجه : أخرجه ابن جرير عن طريق بشر بن هلال الصواف عن جعفر ابن سليمان الضمعي به ، نحوه . تفسير الطبري ٢٠ / ٧٥ .

وأخرج ابن جرير نحوه عن عبد الله بن الحارث في تاريخه : ٤٤٩ / ١ . وأخرجه الحاكم عن عبد الله بن الحارث ، عن ابن عباس ، نحوه .

آية (٨١)

وهو مستند الى المقصورة (١) ، فذكر قارون وما اوتي من الكنوز ، فقال :
 (انما اوتيته من علم عندى) قال : بلغنا انه اوتي (٢) الكنوز والمال
 حتى جعل باب داره من ذهب وجعل داره كلها من صفائح الذهب (٣) ،
 وكان الملا من بنى اسرائيل يغدون اليه ويروحون يطعمهم الطعام (٤)
 ويتحدثون عنده وكان مؤذيا لموسى فلم تدعه القسوة والبلاء (٥) حتى ارسل
 الى امرأة من بنى اسرائيل مذكرة بالجمال ، كانت تذكر بريية (٦)
 فقال لها : هل لك ان امولك وان اعطيك وان اخلطك بنساءسى ؟
 على ان تأتيني والملا من بنى اسرائيل عندى ، فتقولين : يا قارون
 الا تنهى موسى عنى ، فقالت : بلى قال : فلما جاء اصحابه
 واجتمعوا عنده دعا بها (٧) فقامت على رؤوسهم

- = المستدرك ٢ / ٤٠٨ . وفي تفسير مجاهد سنندا اليه عن عبد الله بن الحارث نحوه (٤٩١) . وذكره السيوطى عن عبد الله بن الحارث بلفظه ، الدر المنثور ٦ / ٤٤١ .
- (١) المقصورة : هي الدار الواسعة المحصنة أو هي أصغر من الدار كالقسارة ولا يدخلها الا صاحبها . القاموس ٢ / ١٢٢ . ولفظ ابن جرير : " خرج من الدار ودخل المقصورة فلما خرج منها جلس وتساند اليها وجلسنا اليه - قلت : هذا كان يا البصرة لما كان واليا عليها - فذكر سليمان بن داود (قال يا أيها الملؤ . .) ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتونى مسلمين) سورة النمل (٣٨) الى قوله : ان ربي غني كريم ثم سكت عن ذكر سليمان فقال : (ان قارون) الآية .
- (٢) اوتي : سقطت من هذا اللفظ فى المخطوطة الواو والصواب اثباتها لانها من الايتاء .
- (٣) الصفائح : اللواح . انظر صحاح الجوهري ١ / ٣٨٣ .
- (٤) يغدون : الغدوة : البكرة او ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس . والرواح : العشى من الزوال الى الليل . القاموس ١ / ١٣٣ ، ٤ / ٣٧١ .
- (٥) القسوة والبلاء : هكذا فى المخطوطة وعند السيوطى ٦ / ٤٤١ : (القسوة والهوا) وعند ابن جرير (شقوته والبلاء) الطبرى ٢٠ / ٧٣ .
- (٦) بريية : من الريبة - بكسر الراء ، الظنة والتهمة والمقصود هنا متهمة بالزنا . القاموس ١ / ٨٠ .
- (٧) دعا بها : البلاء ، فى (دعا بها) زائدة ولو قلنا (دعاها) لصح الكلام او انه غن من الفعل (دعا) معنى امر فيكون التقدير امر بها .

فقلب الله قلبها ، ورزقها التوبة فقالت : ما اجد اليوم توبة افضل من ان اكذب عدو الله وابرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت ان قارون بعث الى فقال : هل لك ان امولك واعطيك واخلطك بنسائي ؟ على ان تأتيني والموت من بنى اسرائيل عندي ، وتقولين يا قارون الاتنى موسى عنى ؟ فانى لم اجد اليوم توبة افضل من ان اكذب عدو الله وابرى رسول الله . فنكس قارون رأسه وعرف انه قد هلك وفقى الحديث فى الناس ، حتى بلغ موسى - صلى الله عليه وسلم - وكان موسى شديد الغضب ، فلما بلغه ذلك توجساً ثم صلى وسجد يبكي وقال : يا رب عدوك قارون كان لى مؤذياً فذكر اشياء ثم لم يتناه حتى اراد فضحيتى يا رب سلطنى عليه ، فاوحى الله اليه ان مر الارض بما شئت تطيعك ، قال : فجا موسى الى قارون فلما رآه قارون عرف الغضب فى وجهه فقال : يا موسى . . ارحمنى . فقال موسى : يا ارض خذيهم فاضطربت داره وخسفا به وباصحابه الى ركبهم وساخت داره على قدر ذلك قال : وجعل يقول يا موسى ارحمنى ويقول موسى : يا ارض خذيهم . فاضطربت داره وخسفا به وباصحابه الارض الى سرهم (١) ، وساخت (٢) داره على قدر ذلك ، وجعل يقول : يا موسى ارحمنى فقال موسى : يا ارض خذيهم فقال : فاضطربت داره وخسفا به وباصحابه الى حلوقهم وساخت داره على قدر ذلك ، وقال يا موسى ارحمنى فقال : يا ارض خذيهم فقال : فخسفا به وباصحابه وبداره فلما خسفا به قيل له : يا موسى ما افظك^(٣) اما وعزتى لو اياى دعا لرحمته .

(١) السرر : بضم المهملة وفتح الزاء ، جمع سررة الانسان . النهاية فى

غريب الحديث (٢ : ٣٥٩) .

(٢) ساخت : اى غاصت داره . المصدر السابق (٢ : ٤١٦) .

(٣) افظك : اللفظ ، هو الغليظ الجانب السى ، الخلق القاسى الخشن

الكلام . القاموس المحيط (٢ : ٤١٢) .

قلت : ستأتى الفاظ مشابهة لهذا اللفظ ، فى آخر اثر عبد الله بن عوف القارى رقم (٥٧٧) قال فيه : " فاوحى الله الى موسى ما اشد =

آية (٨١) .

(٥٧٢) وقال ابو عمران الجوني : فقيل لموسى : " لا اعيد الارض بمعدك
طوعا لاحد ابدا^(١) .

قوله تعالى : (الارض) .

(٥٧٣) حدثنا ابو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا ابو احمد
الزبيرى ، عن سفيان^(٢) ،

= قلبك او ما اغلظ قلبك " الخ . لعل هذه الألفاظ من
الاسرائيليات لأنهما لا ينبغي ان يوصف بهانبي الله موسى عليه
السلام وان كان شديد الغضب لله لكنه ليس قظا غليظ القلب ، لانها
صفات ينزه غير الانبياء عنها ولا يرضاها لنفسه فالانبياء اولى بذلك لان
اتصافهم بها ينفر الناس عنهم كما جاء في قوله تعالى (ولو كنت قظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك) آل عمران (١٥٩) .

(١) الاثر (٥٧٢) : عن ابي عمران الجوني ، وصله ابن جرير عن طريق
بشر بن هلال ، عن جعفر بن سليمان الضبعي ، عن ابي عمير
الجوني وهو اسناد حسن الى ابي عمران الجوني ، الطبري (٢٠٦ : ٢٠٧) .
تخرجه : اخرج ابن جرير كما تقدم ووصله الى ابي عمران الجوني
الصفحة السابقة .

وذكره البغوي (٥ : ١٨٥) فقال : وفي بعض الآثار "لا اجعل الارض
بعدك طوعا لاحد" وكذا ذكر الخازن (٣ : ٤١٢) . وكذلك القرطبي
(٦ : ٥٠٣٤) بلفظ : "لا اعيد طاعة الارض الى احد بعدك ابدا" .

(٢) قلت : ماورد في اثر ابي عمران الجوني هذا من ان الله سبحانه
وتعالى لا يجعل الارض تطيع احدا بعد نبي الله موسى ابدا - هذا
لا يتنافى مع ما حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعا على
سراقة بن مالك بن جعشم فساخت فرسه ، او ساخت يدا فرسه
لان موسى - عليه السلام - امر الارض مباشرة فقال : خذيه وان الله
اذن له اذنا مطلقا فقال له : مر الارض بما شئت تطعك ، ونحو ذلك
والرسول منعم صلى الله عليه وسلم انما دعا الله فاستجيب له
انظر قصة سراقة في حديث البراء بن عازب عند احمد في السنن
(٤ : ٢٨١) .

(٣) هو سفيان الثوري .

آية (٨١) .

عن الاغرب بن الصباح ^(١) ، عن خليفة بن حصين ^(٢) ، عن ابي نصر ^(٣) ، عن ابن عباس ^(٤) ، قوله : (فحسبنا به وبداره الارض) قال : " ارض السفلى السابعة " .

٥١٦ (٥٧٤) / حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا

- (١) الاغرب بن الصباح ابن المنقري كوفي مولى بني قيس ، قال يحيى بن معين والنسائي : ثقة ، وكذا في التقريب ، روى له ابو داود والترمذي والنسائي ، من الطبقة السادسة .
تهذيب التهذيب (١ : ٣٦٤) ، الجرح (٢ : ٣٠٨) ، الكاشف (١ : ١٣٧) ، تقريب (ص ٣٨) .
- (٢) خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم المنقري البصري ، قال النسائي ثقة ، وكذا في التقريب (ص ٩٤) . روى ابو داود والترمذي والنسائي من الطبقة الثالثة .
تهذيب التهذيب (٣ : ١٥٩) ، الجرح (٣ : ٣٧٧) .
- (٣) ابو نصر الاسدي الكوفي الذي يروي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال البخاري : لم يعرف له سماع من ابن عباس وقال ابو زرعة ابو نصر الاسدي الذي يروي عن ابن عباس ، ثقة ، وفي التقريب (ص ٤٢٩) مجهول من الطبقة الرابعة .
تهذيب التهذيب (١٢ : ٢٥٥) ، الجرح (٩ : ٤٤٨) ، الخلاصة (ص ٤٦١) .
- (٤) درجة الاثر (٥٧٣) : ضعيف بهذا الاستناد لان ابا نصر لم يسمع من ابن عباس وانه مجهول ، ولكن للاثر شواهد برقم (٥٧٤ ، ٥٧٥) .
تخريجه : اخبره ابن جرير عن طريق ابن وكيع ، وهو ضعيف عن ابن مهدي وعبد الحميد الحماني عن سفيان به ، الطبري (٢٠ : ٧٦) .
وذكره ابن الجوزي عن ابن عباس بلفظه (٦ : ٢٤٥) .
وابن كثير عن ابن عباس ، بلفظه (٣ + ٤٠١) .
والسيوطي عن قتادة وعزاه الى الفريابي فقط ، بلفظه ، الدر المنثور (٦ : ٤٤٢) .

يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة^(١)، قوله تعالى : (فخشفنا به ودار
الارض) قال : " ذكر لنا انه يخسف به كل يوم قامة، وانه يتجلجل فيها
ولا يبلغ قعرها الى يوم القيامة" .

(٥٧٥) حدثنا ابو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد بن بشير، ثنا
قتادة عن (ابي ميمونة)^(٢)،

(١) درجة الاثر (٥٧٤) : صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة، بلفظ
الطبرى (٢٠ : ٧٦) .
واخرجه الهغوى عن قتادة، بلفظ : " قامة رجل " والباقي مثله، المعالم
(١٨٥ : ٥) .

وذكره ابن كثير عن قتادة، بلفظه الا انه قال : " فهم يتجلجلون فيها "،
يعنى قارون واصحابه، انظر تفسير ابن كثير (٣ : ٤٠١) .
وذكره السيوطى عن قتادة، بلفظه، وعزاه الى ابن ابي حاتم، فقط
(٤٤٢ : ٦) .

وورد فى صحيح البخارى (٤ : ٢٤) عن ابي هريرة - رضى الله
عنه - مرفوعا " بينما رجل يمشى فى حلة تعجبه نفسه مرجل جمته
اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة " وفى رواية اخرى عنده
" بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم القيامة "
وفى بعض الروايات عند احمد على ما حكاه ابن كثير وحسن اسناده
بلفظ : " بينما رجل ممن كان قبلكم خرج فى بردين اخضرين يختال
فيهما امر الله الارض فاخذته الخ والباقي بلفظ البخارى المتقدم .
قلت : يحتمل ان يكون هو قارون او رجلا آخر ولكن الثانى اقرب لان
ما فى صحيح البخارى وغيره ليس فيه اشارة الى انه خسف بداره بسبل
الذى فى صحيح البخارى وغيره انه خسف بالرجل فقط .

واما قوله فى آخر الاثر : " ولا يبلغ قعرها الى يوم القيامة " يخالف ما نقله
الفخر الرازى (٢٠ : ١٨) من انه يتجلجل فى الارض ابدا وان ذلك
بمعيد لانه لا بد له من نهاية . قلت : ليس بعيدا لوصح ذلك لان ابدية

عذاب الكفار ثابت شرعا اذ اكان ذلك الرجل كافرا، ولا احتمال اعادته كلما قارنته
فى المخطوطة (ابو ميمون) بدون تاء التانيث، والصواب (ابو ميمونة)
(٢) بتاء التانيث - الفارسي المدنى الابار قبيل : اسمه سليم او سلمان
او سلمى وقيل : اسامة وهو معروف بالرواية عن سمرة بن جندب =

آية (٨١) .

عن سمرة بن جندب، انه قال: " يخسف بقارون وقومه في كل يوم قدر قامة، فلا يبلغ الارض السفلى الى يوم القيامة ^(٢) .

(٥٧٦) اخبرنا عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي فيما كتب الى ثنا ابو الجماهر اخبرني سعيد بن بشير، ثنا قتادة ^(٤)، قال: " ان الله امر الارض ان تطيعه ساعة .

ومعاوية بن ابي سفيان و ابي هريرة، وروى عنه قتادة وهلال بن ابي ميمونة و منهم من فرق بين الفارسي والابار وكل منهما مدني يروى عن ابي هريرة قاله ابن حجر في التقريب، قال العجلي والنسائي: ثقة وكذا في التقريب (ص ٤٢٩) ، روى له اصحاب السنن من الطبقة الثالثة .

تهذيب التهذيب (١٢ : ٣٥٣) ، الجرح (٩ : ٤٤٧) ، الكنى للذولابي (٢ : ١٣٦) .

(١) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الانصار صحابي مشهور له احاديث توفي - رضى الله عنه - بالبصرة سنة ٥٨ هـ روى له الجماعة .

تهذيب التهذيب (٤ : ٢٣٦) ، تقريب (ص ١٣٧) .
(٢) المراد بالقوم هنا اصحابه واتباعه واهل داره وليس المراد بني اسرائيل كلهم .

(٣) درجة الاثر (٥٧٥) : ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير .
تخریجه : ذكره ابن الجوزي عن سمرة بلفظه (٦ : ٢٤٤) .

وذكره الماوردى عن سمرة بلفظه (٣ : ٢٤٠) .
ذكره السيوطي عن قتادة عن ابي ميمونة عن سمرة بن جندب، بلفظه وعزاه الى ابن ابي حاتم، فقط (٦ : ٤٤٢) ،

واخرج ابن جرير ما يخالف هذا عن ابن جريج وفي اسناده الحسين ابن داود وهو ضعيف، بلفظ: " يخسف به كل يوم مائة قامة " .

واخرج عن مالك بن دينار، مثل اثر ابن جريج ، وفي اسناده ابن وكيع وهو ضعيف ايضا ، ويكفي لرد هذين الاثرين اضعف اسنادهما ومخالفتهما لما ثبت باسناد صحيح الى قتادة بل الى سمرة بن جندب " وهو انه يخسف به كل يوم قامة " والله اعلم .

(٤) درجة الاثر (٥٧٦) : في اسناده عبيد لم أقف على ترجمته وسعيد بن بشير ضعيف تخریجه : ذكره السيوطي عن قتادة، بلفظه، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط ، الدر المنثور (٦ : ٤٤٢) .

آية (٨١) .

(٥٧٧) حدثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني الليث ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، اخبرني عبد الله بن عوف القارى عامل عمر علي ديوان فلسطين ، " انه بلغه ، ان الله - تبارك وتعالى - امر (الارض)^(١) أن تطيع موسى في قارون فلما لقيه قال للارض : اطبقي^(٢) فاخذته الى الركبتين ثم قال : اطبقي فاخذته الى الحقوين ، وهو يستخيث ياموسى ، ثم قال : اطبقي فوارته في جوفها ، فوحي الله انيه ، ياموسى ما اشد قلبك ، او ما اغلظ^(٣) قلبك ، اما وعزتى وجلالى لوبى استغاث لاغثته قال : رب غضبا لك فعلت^(٤) .

- (١) ابو صالح ، هو عبد الله بن صالح كاتب الليث ، الليث : هو ابن سعد ، وعقيل : هو ابن خالد ، وابن شهاب : هو الزهري .
- (٢) عبد الله بن عوف القارى عامل عمر بن عبد العزيز علي ديوان فلسطين ابو القاسم ، روى عن ابي جمة وبشير بن عفرية وعنه الزهري ورجاء بن ابي سلمة سكت عنه البخارى وابن ابي حاتم . التاريخ الكبير (٥ : ١٥٦) ، الجرح (٥ : ١٢٥) . درجة الاثر (٥٧٧) : صحيح الاسناد الى عبد الله بن عوف القارى ، لان اباصالح اذا روى عنه مثل ابي حاتم من اهل الحدق فهو من صحيح حديثه . انظر الهدى السارى لابن حجر ص ٤١٤ .
- تخرجه : ذكره السيوطى عن عبد الله بن عوف القارى ، بلفظه ، وعزاه الى احمد في الزهد ، الدر المنثور (٦ : ٤٤٣) .
- (٣) فى المخطوطة : (امر الامر) وهو خطأ ، والصواب ما اثبتته .
- (٤) الطبق - يفتح الطاء و التاء - غطاء كل شىء و طبق الشىء تطبيقا عم والسحاب الجو غشاه والماء وجه الارض غطاءه ، فالمراد من قوله : اطبقي يعنى : غطى ، انظر القاموس (٣ : ٢٦٤) .
- (٥) الحقوين : تثنية حقو - بفتح المهملة وكسرها مع تسكين القاف فيهما - الكشح والازار او معقده . انظر المصدر السابق (٤ : ٣٢٠) .
- (٦) الغلظة - بالتثليث - : ضد الرقة ، والغلظ : الارض الخشنة ، واغلظ له فى القول ، خشن . المصدر السابق (٢ : ٤١١) .
- (٧) تقدم التعليق على مثل هذه العبارات فى هامش ص ٤٢٠ .

قوله تعالى : (فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله) .

(٥٧٨) حدثنا محمد بن يحيى ، ابنا العباس ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة^(١) ، في قوله : (فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله) أي جند ينصرونه من دون الله (وما كان من المنتصرين) ، قال : ما كانت عنده منعة يمتنع بها من الله - تبارك وتعالى - .

قوله : (رواصح الذين تمنوا مكانه باء من يقلون ويگان الله) .

(٥٧٩) اخبرنا ابو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، ابنا عبد الرزاق ، ابنا معمر ، عن قتادة^(٢) ، في قوله : (ويگان الله ببسط الرزق) يقول : "اولايظم ان الله يبسط الرزق" .

٥١٧ (٥٨٠) حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا

(١) درجة الاثر (٥٧٨) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : أخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظه ، الطبري (٧٦: ٢٠) .

والسيوطي عن قتادة بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد بن حميد وابن المنذر (٤٤٣: ٦) .

(٢) درجة الاثر (٥٧٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : أخرجه ابن جرير باسناد فيه الحسين بن داود ضعيف الى قتادة ، بلفظه ، الطبري (٧٧: ٢٠) .

وأخرجه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، بلفظه (ل ٢١٧) .
والبغوي عن مجاهد ، نحوه (١٨٥: ٥) .

وذكره الماوردي عن معمر عن قتادة بلفظه (٣: ٢٤٠) .
والسيوطي عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى عبد الرزاق وعبد ابن حميد ، وابن المنذر (٤٤٣: ٦) .

يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة،^(١) قوله : (واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله) " اولاترى ان الله " .

(١) درجة الاثر (٥٨٠) صحيح الاسناد الى قتادة، تقدم برقم (٣) .
تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى قتادة، بلفظه، الطبرى (٧٧ : ٢٠) .

ذكره الماوردي عن سعيد عن قتادة بلفظه (٣ : ٢٤٠) وزاد الماوردي عن الضحاك أنه قال : " لكن الله " بلفظة حمير ٣ / ٢٤٠ .
والبغوي عن قتادة، بلفظ " اولم ترانه " (٥ : ١٨٥) .
وابن الجوزي عن ابن عباس، بلفظ : " الم تروا " (٦ : ٢٤٦) .
قلت : ذكروا في تفسير (ويكان الله) عدة اوجه :

الاول : انها بمعنى : الم ترانه، اولاترى انه، الم يعلم، اولايعلم .
الثاني : انها بمعنى : ويك اعلم، حذف اللام تخفيفا ودل على حذف اعلم فتح ان وضعفه الطبرى لاسباب : لمخالفتها خطوط المصحف ولفساده في العربية كما بين ذلك .

الثالث : انها (وى) و (كان) وى بمعنى اعجب، و (كان) بمعنى اظن او اعلم او احسب ولم يرض ابن كثير بتضعيف القول الثاني وقال لان النظر انما هو الى اللفظ العربى لالى الخطوط .
الرابع : انها (وى) و (كان) وى بمعنى تنبه و كان بمنزلة اظن واعلم واحسب .

والراجع الاول كما قال الطبرى لانه بالاضافة الى ما ذكره الطبرى هو قول اهل التأويل من السلف وقولهم فى تفسير القرآن مقدم على قول اللغويين اذا لم ينقلوا عن السلف لانهم اقرب الى لغة القرآن واعرف بالمراد من غيرهم .

اضف الى ذلك ان مقاله بعض اللغويين ليس بعيدا عن قولهم كما فى الرأى الثانى الذى يقول : (وى) بمعنى اعجب لان السلف يقولون (الم ترانه، اولم تعلم انه) وهو ايضا فيه معنى التعجب . لذا فان الراجع هو قول قتادة كما فى الاثرين (٥٨٠ ، ٥٧٩) وقد حكاه ابن الجوزي عن ابن عباس (٦ : ٢٤٦) .

آية (٨٢) .

قوله تعالى : (يبسط الرزق لمن يشاء من عباده) .

(٥٨١) حدثني ابي ، ثنا الحسن بن عرفة^(١) ، ثنا مروان بن معاوية^(٢) ، عن
حصين (ابن ابي الجميل)^(٣) قال رجل^(٤) ، للحسن^(٥) ، يا ابا سعيد انسى^(٦)

(١) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ابو على البغدادي المؤدب ، قال
ابن ابي حاتم سمعت منه بسامراء وهو صدوق وسئل ابي عنه فقال
صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وفي التقريب (ص ٧٠) صدوق
روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه ، توفي ٢٥٧ هـ .
تهذيب الكمال (١ : ٢٦٦) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٢٩٣) ، الجرح
(٣ : ٣١) ، الكاشف (١ : ٢٢٣) .

(٢) مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ابو عبد الله الكوفي نزيل مكة
ثم دمشق ، قال احمد : ثبت حافظ يحفظ حديثه كله كأنه نصب عينيه
وفي التقريب (ص ٣٣٣) : ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ ، روى
له الجماعة ، توفي ١٩٣ هـ .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٩٦) ، الجرح (٨ : ٢٧٢) ، الميزان (٤ : ٩٣) .
(٣) وفي المخطوطة : (حصين بن الجميل) والصواب ما اثبتته وسيأتي على
الصواب برقم (٥٨٣) . وهو حصين والد داود بن الحصين القرشي
الاموي المدني مولى عمرو بن عثمان بن عفان ، قال البخاري وابو حاتم
ليس حديثه بالقائم وزاد ابو حاتم : ضعيف ، روى عن جابر بن عبد الله
وابي رافع مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعنه ابنه داود بن
الحصين ، وفي التقريب (ص ٧٧) : لين ، أخرج له ابن ماجه من
الطبقة الرابعة .

تهذيب الكمال (١ : ٣٠٠) ، المجروحين (١ : ٢٧٠) ، الميزان
(١ : ٥٥٢) .

(٤) رجل لم اقف على اسمه .

(٥) درجة الاثر (٥٨١) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصري لان حصين

ابن ابي الجميل ، لين . ولم اجد من اخرجه .

(٦) ابو سعيد هو الحسن البصري .

آية (٨٢) .

ارى الدار فاتمنى ان تكون لى ، والجارية فاتمناها ، فقال له الحسن
" فلا تفعل ، فان الله - تبارك وتعالى - يقول : (يبسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر) " .

قوله : (ويقدر) .

(٥٨٢) حدثنا ابوسعيد الاشج ، ثنا عقبه بن خالد ، ثنا حريث بن
السائب^(١) قال : سمعت الحسن يقول : (ان الله يبسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر) قال : " يخبر له " .^(٢)

(٥٨٣) حدثنى ابى ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا مروان بن معاوية ، عن
حصين بن ابى الجميل ، عن الحسن^(٣) ، (يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر) قال : " ينظر له فان كان الفنى خيرا له اغناه وان كان
الفقر خيرا له افقره " .

(٥٨٤) اخبرنا ابو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ، ابنا اصبخ بن الفرج^(٤)

(١) حريث بن السائب التميمى الاسدى وقيل : الهلالى ، البصرى
المؤذن قال احمد : انه شيخ بصرى روى حديثا منكرا عن الحسن
وقال ابو حاتم مابه بأس ، وفى التقريب (ص ٦٧) صدوق يخطى ، روى له
البخارى فى الادب وابو داود فى المراسيل والترمذى من الطبقة
السابعة .

تهذيب التهذيب (٢ : ٢٣٣) ، الميزان (١ : ٤٧٤) ، مشاهير
(ص ١٥٤) ، ثقات ابن شاهين (ل ٢٦) .

(٢) درجة الاثر (٥٨٢) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصرى لان حريثا
صدوق يخطى ، ولم أجد من أخرجه .

(٣) درجة الاثر (٥٨٣) : ضعيف الاسناد الى الحسن البصرى ، لان
حصين بن ابى الجميل لمن وتقدم هذا الاسناد برقم (٥٨١) .

تخریجه : ذكره الماوردى عن الحسن البصرى ، بلفظه (٣ : ٢٤٠) .
(٤) درجة الاثر (٥٨٤) : صحيح الاسناد الى عبد الرحمن بن زيد ، تقدم
برقم (٢٩) .

تخریجه : ذكره الماوردى عن ابن زيد بلفظه ، وزاد قولاً آخر عن ابن
عباس انه قال (يقدر) يختار له (٣ : ٢٤٠) .

آية (٨٢) .

ثنا هارون بن حاتم^(١)، ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد^(٢)، عن اسباط، عن
السدّي، عن ابي مالك^(٣)، قوله : (تلك) " يعنى : الجنة^(٤) .
قوله تعالى : (تلك الدار الآخرة) .
(٥٨٩) حدثنا ابي، ثنا الهيثم بن يعان^(٥)، ثنا اسماعيل بن زكريا^(٦)، حدثني

- (١) هارون بن حاتم كوفى ، روى عن ابي بكر بن عياش، وعبد الرحمن بن
ابى حماد ، سمع منه ابو زرعة وابو حاتم وامتنعا . من الرواية عنه ، سئل
ابو حاتم عنه ، فقال : أسأل الله السلامة . قال فى الميزان (٢٨٣ : ٤)
ومن مناكيره : " النظر الى وجه على عبادة " مرفوها .
الجرح (٨٨ : ٩) .
- (٢) عبد الرحمن بن ابي حماد المقرئ الكوفى - وفى الجرح والتعديل -
(٢٤٤ : ٥) (عبد الرحمن بن شكيل) وفى غاية النهاية لطبقات القراء
(عبد الرحمن بن سكين) والثانى هو الاقرب ، وقد ذكره كذلك فى
حجة القراءات لسعيد الافغانى (ص ٤٤٧) مع تعليقه ، سكت عنه
ابن ابي حاتم بعد ان ذكر انه روى عن شيبان النحوى وقطر بن خليفة
وحمزة الزيات وعنه ابو سعيد الاشج وهارون بن حاتم ، وقال ابن
الجزرى فى غاية النهاية (٣٧١ : ١) صالح مشهور .
- (٣) ابو مالك : هو غزوان الغفارى .
- (٤) درجة الاثر (٥٨٨) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابي مالك ، لضعف
هارون بن حاتم ، وله شاهد من اثر عكرمة الآتى برقم (٥٨٩) ولكن
اضعف من هذا سنداً أو مثله .
تخرجه : لم اجد من اخرجه .
- (٥) الهيثم بن اليمان الرازى ابو بشر ، روى عن شريك واسماعيل بن زكريا
وهشيم وغيرهم وعنه ابو حاتم ، وعلى بن الحسين بن الجنيد وغيرهما
قال ابو حاتم : صالح صدوق .
- الجرح (٨٦ : ٩) .
- (٦) اسماعيل بن زكريا الخلقانى - بضم المعجمة وسكون اللام بعد ها -
قاف - الاسدى مولاهم ، ابو زياد الكوفى لقبه شقوصا بفتح المعجمة
وضم القاف الخفيفة - قال ابو حاتم : صالح وحديثه مقارب ، وقال
ابو داود : ثقة وقال العجلي : ضعيف الحديث وفى التقريب (ص ٣٣)
صدوق بخطى^٥ قليلا ، روى له الجماعة ، توفى ٢٩٤ هـ وقيل قبلها .

آية (٨٢) .

- (٥٨٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن المثني ^(١) ، ثنا محمد بن ^(١) /
 خالد بن عثمة ^(٢) ، ثنا سعيد ^(٣) ، عن قتادة ^(٤) ، (ويكأنه) قال : " الم تر انه " .
 قوله : (تلمك) .
 (٥٨٨) حدثنا ابو بكر بن ابي موسى ^(٥) ،

= تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد حسن الى قتادة ، بلفظ : " اولاترى انه " الطبرى (٧٧ : ٢٠) .

(١) محمد بن المثني بن عبيد بن قيس العنزي - بفتح العين والنون - ابو موسى البصرى المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه ، قال ابن معين ثقة وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا احتج به سائر الاثمة ، وفي التقريب (ص ٣١٧) : ثقة ثبت ، روى له الجماعة ، توفي . ٢٥٠ هـ وقيل بعدها .

تهذيب التهذيب (٩ : ٤٢٥) ، الميزان (٤ : ٢٤) ، الجرح (٨ : ٩٥) الكاشف (٣ : ٩٣) ، الخلاصة (ص ٣٥٧) .

(٢) محمد بن خالد بن عثمة - بفتح المهملة ومثناة ساكنة - يقال : انها امه الحنفى البصرى ، قال احمد : ما ارى بحدِيثه بأسا ، وقال ابن حبان فى الثقات : ربما اخطأ ، وفي التقريب (ص ٢٩٥) : صدوق يخطئ روى له اصحاب السنن من الطبقة العاشرة .

تهذيب التهذيب (٩ : ١٤٢) ، الكاشف (٣ : ٣٨) ، الخلاصة (ص ٣٣٤) .
 (٣) سعيد ، هو سعيد بن بشير فقد صرح بذلك فى رواية ابن جرير الطبرى (٧٧ : ٢٠) .

(٤) درجة الاثر (٥٨٧) : ضعيف الاسناد الى قتادة لان محمد بن خالد بن عثمة صدوق يخطئ وسعيد بن بشير ضعيف ولا متابعا لهما .

تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق محمد بن بشار عن محمد بن خالد بن عثمة ، به ، بلفظه ، الطبرى (٧٧ : ٢٠) .

(٥) هو موسى بن ابي موسى - ابو موسى هو اسحاق بن موسى - الخطمى الانصارى الكوفى من اجلة العلماء الفقيه الشافعى قاضى نيسابور ابو بكر ، قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق روى عن ابيه واحمد بن يونس وابن المدينى وعنه الانبارى وابن ابي حاتم .
 الجرح (٨ : ١٣٥) ، تاريخ بغداد (١٣ : ٥٢) .

ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد، عن اسباط، عن
السدّي، عن ابي مالك، قوله: (تلك) "يعني: الجنة" (٤)
قوله تعالى: (تلك الدار الآخرة).

(٥٨٩) حدثنا ابي، ثنا الهيثم بن يعان، ثنا اسماعيل بن زكريا، حدثني

(١) هارون بن حاتم كوفي، روى عن ابي بكر بن عياش، وعبد الرحمن بن
ابي حماد، سمع منه ابو زرعة وابو حاتم وامتنعا من الرواية عنه، سئل
ابو حاتم عنه، فقال: اسأل الله السلامة. قال في الميزان (٢٨٣:٤)
ومن مناكيره: "النظر الى وجه على عبادة مرفوعا".
الجرح (٨٨:٩).

(٢) عبد الرحمن بن ابي حماد المقرئ الكوفي - وفي الجرح والتعديل
(٢٤٤:٥) (عبد الرحمن بن شكيل) وفي غاية النهاية لطبقات القراء
(عبد الرحمن بن سكين) والثاني هو الاقرب، وقد ذكره كذلك في
حجة القراءات لسعيد الافغانى (ص ٤٤٧) مع تعليقه، سكت عنه
ابن ابي حاتم بعد ان ذكر انه روى عن شيبان النحوى وقطر بن خليفة
وحمزة الزيات وعنه ابو سعيد الاشج وهارون بن حاتم، وقال ابن
الجزري في غاية النهاية (١:٣٧١) صالح مشهور.

(٣) ابو مالك: هو غزوان الغفارى.
(٤) درجة الاثر (٥٨٨): ضعيف بهذا الاسناد الى ابي مالك، لضعف
هارون بن حاتم، وله شاهد من اثر عكرمة الآتى برقم (٥٨٩) ولكن
اضعف من هذا اسنادا او مثله.

تخرجه: لم اجد من اخرجه.
(٥) الهيثم بن اليمان الرازى ابو بشر، روى عن شريك واسماعيل بن زكريا
وهشيم وغيرهم وعنه ابو حاتم، وعلى بن الحسين بن الجنيد وغيرهما
قال ابو حاتم: صالح صدوق.
الجرح (٨٦:٩).

(٦) اسماعيل بن زكريا الخلقاني - بضم المعجمة وسكون اللام بعد هـ -
قاف - الاسدى مولا هم، ابو زياد الكوفى لقبه شقوصا بفتح المعجمة
وضم القاف الخفيفة - قال ابو حاتم: صالح وحديثه مقارب، وقال
ابو داود: ثقة وقال العجلي: ضعيف الحديث وفي التقريب (ص ٣٣)
صدوق بخطى قليلا، روى له الجماعة، توفى ٢٩٤ هـ وقيل قبلها .

آية (٨٣) .

محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة^(١)، قوله : (الدار الآخرة) يقول
" الجنة " .

قوله : (نجعلها للذين لا يريدون علواً) .

(١) جده ثقات أبو زرعة، ثنا محمد بن الصباح البزاز^(٢)، ثنا اسماعيل بن
زكريا، عن محمد بن عون الخراساني، عن عكرمة^(٣)، (نجعلها للذين
لا يريدون علواً في الأرض) قال : " نجعل الدار الآخرة للذين
لا يريدون علواً في الأرض عند سلاطينها وملوكها " .

قوله : (علواً في الأرض) .

(٥٩١) حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان^(٥)،

= تهذيب التهذيب (١ : ٢٩٧) ، الجرح (٢ : ١٧٠) ، الميزان (١ : ٢٢٨١)

الكشاف (١ : ١٢٣) ، تاريخ بغداد (٦ : ٢١٥) .

(١) محمد بن عون الخراساني، أبو عبد الله، قال البخاري منكر الحديث

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث وفي التقريب (ص ٣١٤)

متروك، روى له ابن ماجه، توفي بعد ١٤٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٩ : ٣٨٤) ، الجرح (٨ : ٤٧) ، الكشاف (٣ : ٨٦)

الخلاصة (ص ٣٥٥) .

(٢) درجة الاثر (٥٨٩) : ضعيف الاسناد الى عكرمة لان محمد بن عون

متروك .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٣) محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البزاز مولى مزينة، صاحب

كتاب السنن، قال أبو حاتم : ثقة ممن يحتج بحديثه، وفي التقريب

(ص ٣٠٢) : ثقة حافظ، روى له الجماعة، توفي ٢٢٧ هـ .

تهذيب الكمال (٣ : ١٢١٢) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٢٢٩) ، الجرح

(٧ : ٢٨٩) ، الميزان (٣ : ٥٨٤) ، الخلاصة ٣٤٢ .

(٤) درجة الاثر (٥٩٠) : ضعيف الاسناد جدا الى عكرمة كما تقدم من

اجل محمد بن عون .

تخرجه : ذكره السيوطي عن عكرمة بلفظه مختصراً وزاد نسبه السي

عبد بن حميد . الدر المنثور ٦ / ٤٤٤ .

(٥) (ابن يمان) هو يحيى و(اشعث) هو ابن سعيد البصري و(جعفر) هو

ابن سليمان الضبي .

عن اشعث، عن جعفر، عن سعيد - يعنى : ابن جبير - ^(١) للذين لا يريدون علوا في الارض) قال : " بغيا " .
الوجه الثانى :

(٥٩٢) حدثنا احمد سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مسلم البطين ، ^(٢) (لا يريدون علوا في الارض) قال : " العلو التكبر بغير حق ^(٣) " .

(١) درجة الاثر (٥٩١) : ضعيف الاسناد جدا الى سعيد بن جبير لان اشعث بن سعيد متروك .

تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن وكيع وهو ضعيف عن يحيى ابن يمان ، به ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٨) .
ذكره الماوردى عن سعيد بن جبير بلفظه (٣ : ٢٤١) .
و ابن الجوزى عن سعيد بن جبير ، بلفظه (٦ : ٢٤٨) .
والسيوطى عنه بلفظه ، وزاد نسبه الى ابن ابى شيبه وابن المنذر (٦ : ٤٤٤) .

(٢) مسلم البطين ، هو : مسلم بن عمران

(٣) درجة الاثر (٥٩٢) : صحيح الاسناد الى مسلم البطين .
تخریجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن بن بشار بلفظ : " العلو : التكبر فى الحق " .

واخرج عن طريق ابن وكيع وهو ضعيف عن ابيه عن سفيان به ، بلفظ ابن ابى حاتم . الطبرى (٢٠ : ٧٨) .
وذكره الماوردى عن مسلم البطين بلفظه (٣ : ٢٤١) .
والسيوطى عن مسلم البطين بلفظه ، وزاد نسبه الى الفرهبى وعبد بن حميد وابن المنذر (٦ : ٤٤٤) .

آية (٨٣) .

الوجه الثالث :

(٥٩٣) حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن رجل (٣)
عن الحسن ، (لا يريدون علوا في الارض) قال : " الشرف والعز عند
ذو سلطانهم " .

(٥٩٤) حدثنا ابي ، ثنا عمرو بن اسلم الطرسوسي (٥) قال : (سمعت معاوية (٦)

(١) هو يحيى بن يمان .
(٢) هو سفيان الثوري . قال في الخلاصة ص ٤٨٤ x الثوري عن رجل عن الحسن
هو عبد الصمد ، قال وتهذيب التهذيب ٣٢٩ / ٧ عبد الصمد عن الحسن ضوابة
، وكذا في التقريب ص ٢١٤ .
(٣) الرجل : هو عبيد بن عبد الرحمن المزني ابو عبيدة البصري الصيرفي
المعروف بعبيد الصيد - بكسر المهمله وسكون التحتانية الكوفي ، قال
العجلي : لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وفي التقريب ٢٢٩ ،
صدوق من الطبقة السادسة .
تهذيب التهذيب (٦٩:٧) ، الجرح (٤١٠:٥) ، الخلاصة
(ص ٢٥٥) .

(٤) درجة الاثر (٥٩٣) : حسن الاسناد الى الحسن البصري .
تخرجه : ذكره الماوردي عن الحسن بلفظه مختصرا (٢٤١:٣) .
وابن الجوزي عن الحسن ، بلفظه (٢٤٨:٦) والبغوي عن
الحسن ايضا بلفظه (١٨٥:٥) .

وابو حيان في البحر عن الحسن نحوه (١٣٦:٧) .
والسيوطي عنه كذلك بلفظه ، ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط (٤٤٤:٦)
والشوكاني عن الحسن بلفظه ، وتبعه وقال : " ان كان ذلك للتقوى على
الخير فهو من خصال الخير لا من خصال الشر " .
قلت : هذا توجيه جيد من الشوكاني لانه ان كان يريد بذلك التمكن
من فعل الخير فهو يكون كقول يوسف عليه السلام (اجعلني على خزائن
الارض) الآية (٥٥) يوسف .

(٥) عمرو بن اسلم الطرسوسي روى عن معاوية الاسود وسلم بن ميمون
الخواص قال ابن ابي حاتم : روى عنه ابي وسئل عنه فقال صدوق .
الجرح (٢٢١:٦) .

(٦) وفي المخطوطة وبعض نسخ (الجرح والتعديل) كما بينه العلامة
المعلمي في ترجمة عمرو بن اسلم (٢٢١:٦) قال : (ابو معاوية)
وليس بصواب و الصواب معاوية بن سلام - بتشديد اللام - ابن ابي =

الاسود ، في قول الله . (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً) قال : " لم ينازعوا أهلها في عزها (١) التجبر والتكبر ولم يجزعوا من ذلها (٢) .

(٥٩٥) حدثنا ابو زرعة ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ثنا القاسم بن مالك (٣) حدثني اشعث بن يزيد الشامي ، قال : سمعت اباسلام الاعرج الحبشي (٥)

سلام مطور الحبشي ، ابو سلام الدمشقي محدث اهل الشام ، قال ابن معين والنسائي : ثقة وكذا في التقريب (ص ٣٤١) روى له الجماعة ، توفي في حدود السبعين ومائة .

تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٠٨) ، الجرح (٨ : ٣٨٣) ، الحليسة لابي نعيم (٨ : ٢٧١) .

(١) الضمير في قوله : (أهلها في عزها) وقوله : (من ذلها) عائد على الأرض .

(٢) درجة الاثر (٥٩٤) : حسن بهذا الاسناد الى معاوية الاسود .

تخرجه : ذكره الماوردي عن ابي معاوية . والصواب معاوية

ذكره القرطبي عن ابي معاوية أيضاً والصواب معاوية (٦ : ٥٠٣٤) . والسيوطي عن ابي معاوية وهو خطأ كما تقدم ، والصواب (عن معاوية الاسود) ان هذا الخطأ يشير الى انهم نقلوا عن

هذه النسخة التي فيها الخطأ عن ابن ابي حاتم . ذكره السيوطي بلفظه ٦ / ٤٤٤ (٣) القاسم بن مالك المزني ابو جعفر الكوفي ، قال ابن معين : ما كان به بأس ، وقال ابو حاتم : صالح وليس بالمتين ، وقال العجلي : ثقة وفي التقريب (ص ٢٧٩) صدوق فيه لين ، روى له الجماعة سوي ابو داود . توفي بعد السبعين ومائة .

تهذيب التهذيب (٨ : ٣٣٢) ، الجرح (٧ : ١٢١) ، الكاشف (٢ : ٣٩٣) ، الخلاصة (ص ٣١٣) .

(٤) اشعث بن يزيد الشامي الدمشقي ، روى عن ابي سلام الاعرج الحبشي وعنه وكيع والقاسم بن مالك المزني . سكت عنه ابن ابي حاتم . الجرح (٢ : ٢٧٧) .

(٥) ابو سلام - بتشديد اللام - مطور الاعرج الحبشي الاسود الدمشقي قال العجلي : شامي تابعي ثقة ، وفي التقريب (ص ٣٤٧) : ثقifierسل من الطبقة الثالثة ، روى له الجماعة الا البخاري روى له في الادب المفرد . تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٩٦) ، الجرح (٨ : ٤٣١) ، الخلاصة (ص ٣٩٨) .

قال : سمعت علي بن ابي طالب يقول : " ان الرجل ليحب ان يكون
شسع نعله افضل من شسع صاحبه فيدخل في هذه الآية ، (تلك
الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين) (٢)

(١) الشسع - بكسر الشين المعجمة وسكون المهملة - احد سيور النعل ، وهو الذي

يدخل بين اصبعين . النهاية في غريب الحديث (٢ : ٤٧٢) .

(٢) درجة الاثر (٥٩٥) : فيه اشعث بن يزيد الدمشقي مسكوت عنه .

تخرجه : أخرجه ابن جرير عن ابن وكيع - وهو ضعيف - عن ابيه

عن اشعث السمان - وهو متروك - عن ابي سلمان الاعرج - وهو خطأ

والصواب عن ابي سلام الاعرج . أخرجه ابن جرير نحو لفظ ابن ابي

حاتم ، انطربى (٢٠ : ٧٩) .

وأخرج البيهقي عن علي - رضي الله عنه - أنه قال : انها نزلت في اهل

التواضع من الولاة واهل القدرة (٥ : ١٨٥) .

وذكر السيوطي هذه الرواية عن علي ، بلفظ : "نزلت هذه الآية في

اهل العدل والتواضع في الولاة واهل القدرة من سائر الناس" وعزاها

الى ابن مردويه وابن عساكر (٦ : ٤٤٤) .

وذكره الطبرسي عن علي بلفظه (٥ : ٢٠ : ٣٢٨) . والفخر الرازي عنه

نحوه في مفاتيح الغيب (٢٥ : ١٩ - ٢٠) وابو حيان في البحر نحوه

ايضا (٧ : ١٢٦) .

والسيوطي كذلك عن علي رضي الله عنه - بلفظ ابن ابي حاتم

وزاد نسبه الى ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر ، انظر المصدر

السابق للسيوطي .

وذكره السيوطي ايضا في الاكليل في استنباط التنزيل عن علي رضي

الله عنه (ص ١٧٣) .

والشوكاني عن علي كذلك وعزاها كالسيوطي (٤ : ١٩٠) .

قلت : حمل ابن كثير رحمه الله - ماورد في هذا الاثر على ما اذا اراد

بذلك الفخر والتناول على غيره لحديث " اوحى الى ان تواضعوا حتى

لا يفخر احد على احد ولا يبغض احد على احد . الخ " صحيح مسلم

بشرح النووي (١٧ : ٢٠٠) ، وسنن ابي داود (٢ : ٥٧) وابن

آية (٨٣) .

(٥٩٦) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن ابي حماد ، ثنا ابراهيم
ابن المختار ، عن عنبسة بن الازهر ، عن نصير ابي الاسود ، عن
الضحاك ، (لا يريدون ملوا في الارض) يقول : " ظلما " .
(٥٩٧) حدثنا ابو سعيد الأشج ،

- لعله : التجمل لانه المناسب للمقام -

ماجة (٥٤٥ : ٢) وانما اذا احب ذلك لمجرد التأمل / فهذا لا بأس به
وقد ثبت ان رجلا قال : يا رسول الله انى احب ان يكون ردائى
حسنا ونعلى حسنة اضمن الكبر ذلك ؟ فقال : " لا ، ان الله جميل
يحب الجمال " تفسير ابن كثير (٤٠٢ : ٣) .

قلت : لفظ مسلم : " ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله
حسنة ، قال : ان الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق وغمط
الناس " . صحيح مسلم بن الحجاج القشيري (٨٩ : ٢) ، وعند احمد فى
سنده (١٣٣ : ٤) نحوه .

(١) ابراهيم بن المختار التميمي ابو اسماعيل الرازي الحواري ويقال له
حبويه - بحاء مهبطه وموحده ، قال ابن معين : ليس بذاك ، وقال
ابوداود ، لا بأس به ، وفى التقریب (ص ٢٣) صدوق ضعيف الحفظ ، روى
له البخارى فى الادب والتمردى وابن ماجه ، توفى ١٨٢ هـ .
تهذيب التهذيب (١ : ١٦٢) ، الجرح (٢ : ١٣٨) ، الميزان (١ : ٦٥)
تاريخ بغداد (٦ : ١٧٤) .

(٢) عنبسة بن الازهر الشيباني ابو يحيى الكوفي قاضى جرجان ، قال
ابو حاتم : لا بأس به ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابوداود :
لا بأس به ، وفى التقریب (ص ٢٦٦) : صدوق ربما اخطأ ، من الطبقة
العاشرة .

تهذيب التهذيب (٨ : ١٥٣) ، الجرح (٦ : ٤٠١) ، الكاشف
(٢ : ٣٥٤) ، شاعر غناء الامصار (ص ١٩٩) ، الخلاصة (ص ٢٩٧) .
(٣) نصير ابو الاسود روى من عكرمة والضحاك ، وعنه ابراهيم بن المختار عن
عنبسة بن الازهر ، سكت عنه ابن ابي حاتم . الجرح (٨ : ٤٩٢) .

(٤) درجة الاثر (٥٩٦) : فيه نصير ابو الاسود مسكوت عنه .
تفريجه : ذكره ابن الجوزى عن الضحاك ، بلفظه (٦ : ٢٤٨) .
وابو عبيان فى البحر نحوه (٢ : ١٣٦) .

آية (٨٣) .

ثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مسلم البطين^(١) ، (ولافسادا)^(٢)
قال : "الاعتداء في الارض بغير الحق" .

(٥٩٨) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان
عن منصور ، عن مسلم البطين^(٣) ، (ولافسادا) قال : "الفساد الاخذ
بغير حق" .

(٥٩٩) حدثنا ابو زرعة ، ثنا محمد بن الصباح البزار ، ثنا اسماعيل بن
زكريا ، عن محمد بن عون الخراساني ، عن عكرمة^(٤) ، (ولافسادا) قال
"لا يصلون بمعاصي الله" .

قلت : هذه سبعة آثار في تفسير قوله (لا يريدون علوا في الارض) فكلها
تدور حول معنى واحد لاتنافي ولا تضاد بينها بل الاختلاف فيها
اختلاف تنوع فكل واحد ذكر نوعا مما تدل عليه الآية فهذا واضح .

(١) سفيان : هو الثوري ، ومنصور هو ابن المعتز .

(٢) درجة الاثر (٥٩٧) : صحيح الاسناد الي مسلم البطين .

تخرجه : لم اجد من اخرجه بهذا اللفظ عن مسلم البطين .

(٣) درجة الاثر (٥٩٨) : صحيح الاسناد الي مسلم البطين .

تخرجه : اخرجه ابن جرير عن طريق ابن بشار عن عبد الرحمن بن
مهدي ، به ، بلفظه ، واخرج عن طريق ابن وكيع وهو ضعيف عن ابيه
عن سفيان ، به ، بلفظ : "اخذ المال بغير حق" . ويلفظ ابن جرير هذا
ذكره البيهقي عن عكرمة (١٨٥ : ٥) ، والقرطبي عن مسلم
البطين (٥٠٣٤ : ٦) ، وابن كثير عنه ايضا (٤٠٢ : ٣) .

ويلفظ ابن ابي حاتم وابن جرير باسناد صحيح عندهما ذكره
السيوطي عن مسلم البطين ، وزاد نسبه الي الفريابي ومهد بن حميد
وابن المنذر (٤٤٤ : ٦) وكذا الشوكاني عنه بلفظها (١٩٠ : ٤) .

(٤) درجة الاثر (٥٩٩) : ضعيف . هذا الاسناد من اجل محمد

ابن عون الخراساني ولكن له شاهد عن قتادة باسناد حسن عند ابن
جرير علقه ابن ابي حاتم برقم (٦٠١) ، الطبري (٧٩ : ٢٠) .

تخرجه : اخرج ابن جرير شاهدا له باسناد فيه الحصين بن
داود وهو ضعيف الي ابن جريج ، بلفظ : (ولافساد) عملا بالمعاصي

وذكره الطبرسي ايضا عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (٣٢٨ : ٢٠ : ٥) =

آية (٨٣) .

قوله تعالى : (والعاقبة) .

(٦٠٠) به، عن عكرمة،^(١) (والعاقبة للمتقين) قال : "العاقبة : الجنة" .

(٦٠١) وروى عن قتادة،^(٢) مثل ذلك .

قوله : (للمتقين) .

(٦٠٢) حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم، ثنا زنيج، ثنا سلمة

قال : قال محمد بن اسحاق،^(٣) (للمتقين) "اي لمن اطاعى واطاع

والقرطبي عن ابن جريج ايضا بلفظه (٥٠٣٤:٦) .

والماوردي عن عكرمة بلفظ : انه العمل بالمعاصي (٢٤١:٣) .

وابن الجوزي، ذكره عن عكرمة نحو ابن ابي حاتم (٢٤٨:٦) . والبغوي

عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (١٨٥:٥) .

وابن كثير ذكره عن ابن جريج بلفظ ابن جرير (٤٠٢:٣) .

والسيوطي عن عكرمة، بلفظه، وزاد نسبه الى عبد بن حميد

(٤٤٤:٦) .

وذكر ابن الجوزي عن عطاء بن السائب (ولافسادا) قال : الدماء الى

غير عبادة الله (٢٤٨:٦) . وزاد الماوردي قولين

قتل الانبياء والمؤمنين، وسوء السيرة (٢٤١:٣) .

(١) به، عن عكرمة : اي بالسند الذي قبله رقم (٥٩٩) . وهو اسناد

ضعيف جدا كما تقدم .

تخريج الاثر (٦٠٠) : ذكره الماوردي عن ابن شجرة بلفظه (٢٤١:٣)

والقرطبي شاهدا له عن الضحاك بلفظه (٥٠٣٤:٦) .

والسيوطي عن عكرمة بلفظه، وزاد نسبه الى عبد بن حميد (٤٤٤:٦) .

(٢) الاثر (٦٠١) : عن قتادة وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة

بلفظه، الطبري (٧٩:٢٠) .

واخرجه البغوي عن قتادة، مثله (١٨٥:٥) ، وذكر القرطبي عن

الضحاك مثله (٥٠٣٤:٦) .

(٣) درجة الاثر (٦٠٢) : حسن الاسناد الى ابن اسحاق .

تخريجه : لم أجد من اخرجه .

آية (٨٣) .

رسولي" . تقدم تفسيره . (١)

آية (٨٤) .

قوله : (من جاء بالحسنة) .

(٦٠٣) حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن
الاعمش ، عن شعيب بن عطية ، عن رجل من التميم ، عن ابي ذر ، قال
قلت : يا رسول الله ، لا اله الا الله من الحسنات ؟ قال : " هدى
من احسن الحسنات" .

(١) قوله : (تقدم تفسيره) اي تقدم في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى
(هدى للمتقين) آية (٢) . اخرج ابن ابي حاتم هناك بسنده عن
عطية السعدي من اصحاب النبي ، قال : قال النبي - صلى الله عليه
وسلم " لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع مالا بأس به حذرا مما به
البأس" . واخرج باسناده الى ابي عفيف عن معاذ بن جبل وذكر
الاثر الى آخره ، وفيه ، قلت : من هم المتقون ؟ قال : " قوم
اتقوا الشرك وعبادة الاوثان واخلصوا لله الاثر .

(٢) سفيان ، هو الثوري .

(٣) شمر - بكسر المعجمة وسكون الميم - ابن عطية بن عبد الرحمن
الاسدي الكاهلي الكوفي ، قال في الميزان (٢ : ٢٨٠) : وثقه النسائي
ولكنه عثمانى غال وهذا شىء نادر في الكوفيين ، وفي التقريب (ص ١٤٧)
صدوق من الطبقة السادسة ، روى له ابو داود في المراسيل واخرج له
الترمذي والنسائي .

تهذيب التهذيب (٤ : ٣٦٤) ، الطبقات الكبرى لابن سعد (٦ : ٢١٦)

تاريخ البخاري الكبير (٣ : ٢٥٦) ، مشاهير (ع ١٦٥) .

(٤) رجل من التميم : لم اقف على اسمه ، وعند ابن جرير " عن شيخ من التميم"

الطبري بتحقيق احمد شاکر (١٢ : ٢٧٩) .

(٥) درجة الحديث في اسناده هذا رجل من التميم لم اقف على اسمه

وهذا الابهام يضعف الحديث ولكن له شواهد كثيرة منها : اثر عبد الله

ابن مسعود الآتي برقم (٦٠٤) واثر سعيد بن جبیر عند ابن جرير

بمعنى اثر ابن مسعود وهذا اسناده ضعيف عن ابن حميد الرازي .

الطبري (١٢ : ٢٧٦) . =

(٦٠٤) حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن الأجلح ، وابن فضيل ، عن (٢) الحسن بن عبيد الله ، عن جامع بن شداد ، عن الأسود بن هلال (٥) عن عبد الله ، في قوله : (من جاء بالحسنة) قال : " لا إله إلا الله " .

- (١) هو عبد الله بن الأجلح - اسم الأجلح يحيى بن عبد الله - الكندي أبو محمد الكوفي ، قال أبو حاتم والدارقطني : لا بأس به ، وفي التقريب (ع ١٦٨) : صدوق ، روى له الترمذي وابن ماجه ، من الطبقة التاسعة .
- (٢) تهذيب التهذيب (٥ : ١٣٩) ، الجرح (٥ : ١٠) ، الخلاصة (ص ١٩٠) . هو محمد بن فضيل بن غزوان .
- (٣) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي ، قال ابن معين ثقة صالح و قال أبو حاتم والنسائي : ثقة وفي التقريب (ص ٧٠) ثقة فاضل ، روى له الجماعة سوى البخاري ، توفي ١٣٧ وقيل بعدها . تهذيب الكمال (١ : ٢٦٦) ، تهذيب التهذيب (٢ : ٢٩٢) ، الجرح (٣ : ٢٣) .
- (٤) جامع بن شداد أبو صخر المحاربي ، قال ابن معين وأبو حاتم : ثقة وكذا في التقريب (ص ٥٣) ، روى له الجماعة ، توفي ١٢٨ أو ١٢٧ هـ . تهذيب التهذيب (٢ : ٥٦) ، الجرح (٢ : ٥٢٩) ، الكاشف (١ : ١٧٨) مشاهير (ص ١٠٣) .
- (٥) الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي مخضرم ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وفي التقريب (ع ٣٦) ثقة جليل ، توفي ٨٤ هـ روى له الجماعة إلا الترمذي وابن ماجه .
- تهذيب التهذيب (١ : ٣٤٢) ، الجرح (٢ : ٢٩٢) ، مشاهير علماء الأمصار (ص ١٠٢) .
- (٦) درجة الأثر (٦٠٤) : حسن الاستناد إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .
- تخرجه : أخرجه الحاكم في المستدرک بإسناده إلى الأعمش عن الأسود بن هلال عن عبد الله بلفظ ابن أبي حاتم هذا وصححه ، على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . المستدرک (٢ : ٤٠٨) .

آية (٨٤) .

- (١) (٦٠٥) وزوي عن ابن عباس .
 (٢) (٦٠٦) وابي هريرة،
 (٣) (٦٠٧) وعلي بن الحسين،
 (٤) (٦٠٨) وسعيد بن جبير،
 (٥) (٦٠٩) والحسن،

(١) الاثر (٦٠٥) : عن ابن عباس، وصله ابن جرير باسنادين احدهما صحيح وهو طريق علي بن ابي طلحة، والاخر ضعيف، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني صدوق يخطى عن ابن عباس، بلفظه، الطبري (١٥: ٢٠) .

(٢) الاثر (٦٠٦) : عن ابي هريرة، وصله ابن جرير باسناد حسن الذي ابي هريرة قال الراوي يحيى بن ايوب : احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره بلفظه، الطبري (١٥: ٢٠) .

(٣) علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي، قال في التقريب (ص ٢٤٥) زين العابدين ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال الزهري : مارأيت قرشيا افضل منه، روى له الجماعة، توفي ٩٣ هـ . تهذيب التهذيب (١٠: ٣٠٥) ، تذكرة الحفاظ (١: ٧٤) ، الجرح (٦: ١٧٨) .

اما اثره (٦٠٧) فقد وصله ابن جرير عن ابي السائب عن حفص عن سعد بن سعيد

عن علي بن الحسين، بلفظه، مطـولا الطبري (٢٠: ١٦) .

(٤) الاثر (٦٠٨) : عن سعيد بن جبير، وصله ابن جرير عن طريق ابن حميد عن يعقوب القمي، عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير سئل عن لاله الا الله من الحسنات ؟ فقال : افضل الحسنات، الطبري بتحقيق احمد شاکر (١٢: ٢٧٦) .

(٥) الاثر (٦٠٩) : عن الحسن، وهو البصري، وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان فيه الحسين بن داود الي احسن البصري، بلفظ : (من جاء بالحسنة) قال : بلا اله الا الله . الطبري (٢٠: ١٦) .

آية (٨٤) .

- (٦١٠) وعطاء^(١) ،
 (٦١١) ومجاهد^(٢) ،
 (٦١٢) وابي صالح ذكوان^(٣) ،
 (٦١٣) وعكرمة^(٤) ،
 (٦١٤) ومحمد بن كعب القرظي^(٥) ،
 (٦١٥) والنخعي^(٦) ،

- (١) الاثر (٦١٠) : عن عطاء ، وهو ابن ابي رباح ، وصله ابن جرير عن طريق ابن حميد عن جرير بن عبد الملك ، وعن طريق يعقوب عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء ، (من جاء بالحسنة) قال : " لا اله الا الله " . الطبري (١٦: ٢٠) ، (١٢: ٢٧٧) في سورة الانعام بتحقيق احمد شاكر .
- (٢) الاثر (٦١١) : عن مجاهد ، وصله ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف لان فيه ابن جريج وهو لم يسمع من مجاهد . الطبري (١٦: ٢٠) .
- (٣) الاثر (٦١٢) : عن ابي صالح ذكوان ، وصله ابن جرير عن طريق العثني بن ابراهيم وابي نعم جميعا عن سفيان عن الاعمش وعن طريق ابن وكيع وهو ضعيف عن ابيه عن ابي صالح ، بلفظه ، الطبري بتحقيق احمد شاكر (١٢: ٢٧٨) .
- (٤) الاثر (٦١٣) : عن عكرمة ، وصله ابن جرير عن طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن حفص بن عمر المدني . عن اسم بن ابان عن عكرمة ، الطبري (١٦: ٢٠) .
- (٥) الاثر (٦١٤) : عن محمد بن كعب القرظي ، وصله ابن جرير عن طريق ابي كريب عن جابر بن نوح الحماني - ضعيف - عن موسى بن عبيدة عنه ، بلفظ اثر ابن مسعود السابق رقم (٦٠٤) . الطبري بتحقيق احمد شاكر (١٢: ٢٧٧) .
- (٦) الاثر (٦١٥) : عن النخعي ، هو ابراهيم بن يزيد النخعي ، وصله ابن جرير باربعة طرق عن ابي المحجل عن ابي معشر عن ابراهيم وتارة عن ابي المحجل عن ابراهيم وكثرة الطرق تجعله يرتقى الى الحسن الا ان كلها تدور على ابي المحجل عن ابراهيم ، بلفظ اثر ابن مسعود انظر الطبري بتحقيق احمد شاكر (١٢: ٢٧٧) .

آية (٨٤) .

- (١) والضحاك، (٦١٦)
 (٢) والزهرى، (٦١٧)
 (٣) وقتادة، (٦١٨)
 (٤) وزيد بن اسلم، نحو ذلك .
 الوجه الثانى :

(٦٢٠) / ذكر عن محمد بن عتيبة الكندى، (٥) ثنا اسماعيل بن ابان، ثنا (٦) ٥٢

- (١) الاثر (٦١٦) : عن الضحاك، وصله ابن جرير عن طريق الحسن عن ابي معاذ عن عبيد، عن الضحاك، بلفظه، الطبرى (١٦: ٢٠) .
 وعن طريق ابن وكيع عن ابيه عن سلمة عن الضحاك، (من جاء بالحسنة) قال : "لا اله الا الله" . الطبرى بتحقيق احمد شاکر (٢٧٨: ١٢) .
 (٢) الزهرى، مشهور، وهو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، الامام .
 واثره (٦١٧) : لم اجد من وصله . ولا من ذكره معلقا .
 (٣) الاثر (٦١٨) : عن قتادة، وصله ابن جرير باسناد حسن اليه بلفظ "الحسنة الاخلاص، والسيئة الشرك" الطبرى (١٦: ٢٠) .
 وذكره الماوردى عن قتادة بلفظ "انها التوحيد والاخلاص" (٢١٣: ٣) وذكره ابن كثير عن قتادة بدون نسبة (٣٧٨: ٣) .
 (٤) الاثر (٦١٩) : عن زيد بن اسلم، لم اجد من وصله .
 (٥) محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن الكندى، ابو جعفر الكوفى قال مسلمة والدارقطنى : ثقة صدوق، وفى التقريب (ص ٣١) / روى له ابن ماجه، من الطبقة الحادية عشرة .
 تهذيب التهذيب (٩: ٣٣١)، الجرح (٨: ١٢)، الكاشف (٣: ٧٤) الخلاصة (ص ٣٥) .
 (٦) اسماعيل بن ابان الوراق الازدى الكوفى ابو اسحاق وقيل غير ذلك قال احمد وابن معين : ثقة، وزاد ابن معين : روى بالتشيع وفى التقريب : ثقة تكلم فيه للتشيع، روى له البخارى والترمذى وابوداود فى فضائل الانصار، توفى ٢١٦ هـ .
 تهذيب التهذيب (١: ٢٦٩)، الجرح (٢: ١٦٠)، الميزان (١: ١٢) الكاشف (١: ١١٧) .

آية (٨٤) .

فضيل بن الزبير^(١) عن ابي داود^(٢) ، عن ابي عبد الله الجدلي^(٣) : قال دخلت على علي بن ابي طالب^(٤) - رضى الله عنه - فقال : يا ابا عبد الله الاحدثك بالحسنة التي من جاء بها^(٥) (ادخله الله الجنة) وفعل به وفعل به ، قلت : بلى ، يا امير المؤمنين ، قال : " الحسنة حيناً^(٦) .

- (١) فضيل بن الزبير : لم اقف على ترجمته .
 (٢) ابو داود : لا ادري من هو ؟ الا ان يكون نفيج بن الحارث الهمداني الدارمي الاعمي ويقال له : نافع مشهور بكنيته ، قال ابو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث وقال النسائي : متروك . قال العقيلي وابن حبان انه من الشيعة الخالية ، وفي التقريب (ص ٣٥٩) : متروك ، وقد كذبه ابن معين ، من الطبقة الخامسة ، روى له الترمذي وابن ماجه تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٧٠) ، الجرح (٨ : ٤٨٩) ، الكنى للدولابي (١ : ١٦٩) ، الخلاصة (ص ٤٠٤) .
 (٣) ابو عبد الله الجدلي - اسمه عبد بن عبد او عبد الرحمن بن عبد ، وثقه احمد وابن معين وفي التقريب (ص ٤١٤) : ثقة روى بالتشيع ، روى له اصحاب السنن الى ابن ماجه ، من كبار الطبقة الثالثة . تهذيب التهذيب (١٢ : ١٤٨) ، الكنى للدولابي (٢ : ٥٧) ، الخلاصة (ص ٤٥٤) .
 (٤) درجة الاثر (٦٢٠) : في اسناده هذا فضيل بن الزبير لم اقف على ترجمته ، وفيه ايضاً ابو داود الاعمي متروك ، ثم ان ابا داود وابي عبد الله كلاهما شيعيان وهذا الاثر في فضائل اهل البيت ثم انه ورد بصيغة التضعيف وهذا دليل على ان ابن ابي حاتم نفسه اشار الى ضعفه وخرج بذلك عن العهدة .
 (٥) في المخطوطة : (ادخله الجنة) الظاهر ان لفظ الجلالة سقط من الكلمة ولا يستقيم الكلام بدون ذلك . لذلك اثبتته .
 (٦) تخريج الاثر (٦٢٠) : لم اجد من أخرجه .

آية (٨٤) .

قوله تعالى : (فله خير منها) .

- (٦٢١) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر ، عن ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس ، قوله : (فله خير منها) قال : " خير ، ثواب " .^(١)
- (٦٢٢) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سعيد بن يحيى - يعني : الاموى - حدثني ابي ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس ، (فله خير منها) " له منها خير " .^(٢)

- (١) درجة الاثر (٦٢١) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف بشر بن عمارة ولكن له شاهد هنا عن ابن عباس الاثر رقم (٦٢٢) الاتي وعند ابن جرير باسناد صحيح الى ابن عباس وسيأتي في التخريج الآتي .
تخريجه : اخرج ابن جرير باسناد صحيح عن ابن عباس بلفظ : " فله منها وصل اليه الخير - يعني ابن عباس بذلك - من الحسنه وصل اليه الذي جاء بها الخير ، الطبري (٢٠ : ١٦) .
قلت : المراد بالخير هو الثواب كما قال الضحاك ، وكما اخرج البغوي (٥ : ١٦٠) عن ابن عباس ، بلفظ : " بها يصل الى الخير " ، قال البغوي : " بمعنى ان له من تلك الحسنه خير يوم القيامة وهو الثواب والامن من العذاب اما ان يكون له شيء خير من الايمان فلا ، لانه لا شيء خير من لاله الا الله " المعالم (٥ : ١٦٠) .
وذكره القرطبي عن عكوة ، بلفظ : " فله منها خير " (٦ : ٥٠٣٤) .
- (٢) سعيد بن يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد العاص بن امية الاموى ابو عثمان البغدادي قال في التقريب (ص ١٢٧) ثقة ربما اخطأ روى له الجماعة الا ابن ماجه ، توفي ٢٤٩ هـ .
تهذيب التهذيب (٤ : ٩٧) ، الكاشف (١ : ٣٧٤) .
- (٣) ابو ، يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد العاص بن امية الاموى ابو ايوب الكوفي نزيل بغداد لقبه الجمل ، قال في التقريب (ص ٣٧) : صدوق يضرب ، روى له اصحاب السنن ، توفي ١٩٤ هـ .
تهذيب التهذيب (١١ : ٢١٣) ، الخلاصة (ص ٤٢٣) .
- (٤) درجة الاثر (٦٢٢) : حسن لغيره لأن له شاهدا من اثر ابن عباس رقم ٦٢١ فبهذا ذلك الانقطاع بين ابن جريج وعطاء لان ابن جريج لم يسمع التفسير من عطاء وانما اخذ الكتاب من ابيه ونظر فيه . =

آية (٨٤) .

(١) (٦٢٣) وروى عن الحسن ،

(٢) (٦٢٤) ومجاهد ،

(٣) (٦٢٥) وقتادة ، نحو ذلك .

(٦٢٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابي

لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير ، قوله : (قله خير منها) (٤)

" يقول : " ثوابه من تلك الحسنة " .

(٦٢٧) حد ثنا ابي ، ثنا ابو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن

علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس ، قوله : (ومن جاء بالنسيئة) (٥)

وكذلك الاتقاع بين عطاء وابن عباس فان عطاء لم يسمع من ابن عباس .

انظر تهذيب التهذيب (٢١٤:٧)

تخرجه : اخرج ابن جرير موقوفا على ابن جريج باسناد ضعيف

لانه عن طريق حسين بن داود ، وهو ضعيف ، بلفظه الطبري (١٦:٢)

وذكره الماوردي عن ابن عباس ، بلفظ : قلها خير للثواب العائد

عليه (٢١٣:٣) .

(١) الاثر (٦٢٣) : عن الحسن ، وهو البصري ، وصله ابن جرير عن طريق

محمد بن بشار عن روح بن عباد عن حسين الشهيد ، عن الحسن

(قله خير منها) قال : " له منها " . الطبري (١٦:٢٠) .

(٢) الاثر (٦٢٤) : عن مجاهد ، لم اجد من وصله . و ذكره الماوردي عنه

بلفظ : قلها خير للثواب العائد عليه (٢١٣:٣) .

(٣) الاثر (٦٢٥) : عن قتادة ، وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة

" اى له منها حظ خير " . الطبري (٧٩:٢٠) .

(٤) درجة الاثر (٦٢٦) : في اسناده انقطاع بين عطاء وسعيد ، اسناده

فهو ضعيف بهذا الاسناد ولكن له شواهد من الآثار التي قبلها وهي

عن ابن عباس رقم (٦٢١) و (٦٢٢) والحسن رقم (٦٢٣) ومجاهد رقم

(٦٢٤) وقتادة رقم (٦٢٥) .

واخرج ابن جرير باسناد صحيح الى عبد الرحمن بن زيد ، (قله خير

منها) قال : " اعطاه الله بالواحدة عشرة فهذا خير منها " الطبري (١٦:٢)

(٥) درجة الاثر (٦٢٧) : صحيح الاسناد الى ابن عباس

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناده ولفظه ، عن ابن عباس ، الطبري

(١٥:٢٠) ، وذكره الماوردي عن ابن عباس ، بلفظه (٢١٣:٣) .

قال : " الشرك " .

- (١) (٦٢٨) وروى عن ابن مسعود ،
 (٢) (٦٢٩) وأبي هريرة ،
 (٣) (٦٣٠) وأنس بن مالك ،
 (٤) (٦٣١) وأبي وائل ،
 (٥) (٦٣٢) وعطاء ،

- (١) الاثر (٦٢٨) : عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - وصله الحاكم بسنده عن الاعمش عن الاسود بن هلال عن عبد الله ، بهذا اللفظ وصححه ، وقال : على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي المستدرک (٤٠٦ : ٢) .
- (٢) الاثر (٦٢٩) : عن ابي هريرة ، وصله ابن جرير باسناد حسن الى ابي هريرة رضى الله عنه . قال الراوى - يحيى الحماني : احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم - بلفظه مطولا . الطبرى (٢٠ : ١٦) . وذكره الماوردى عن ابي هريرة بلفظه (٣ : ٢١٣) .
- (٣) الاثر (٦٣٠) : عن انس بن مالك ، هو انس بن مالك بن النضر الانصارى الخزرجى خادم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خدمه عشرين صحابى مشهور آخر من مات من الصحابة بالبصرة سنة ٩٢ او ٩٣ هـ وقد جاوز المائة ، روى له الجماعة .
- تقريب (ص ٣٩) ، تهذيب التهذيب (١ : ٣٧٦) ، الخلاصة (ص ٤٠) .
 واثرا نس رقم (٦٣٠) لم اجد من وصله . ولا من ذكره .
- (٤) ابو وائل هو شقيق بن سلمة الاسدى الكوفى ، ادرك النبي - صلى الله عليه وسلم - قال ابن معين : ثقة لا يسأل عن مثله . وفي التقريب (ص ١٤٧) ثقة مخضرم ، روى له الجماعة ، توفي فى خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة .
- تهذيب التهذيب (٤ : ٣٦١) ، الجرح (٤ : ٣٧١) ، الكاش :
 (٢ : ١٠) ، الخلاصة (ص ١٦٧) .
- واما اثره رقم (٦٣١) : فقد وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان فيه ابن وكيع ، الى ابي وائل ، بلفظ : (ومن جاء بالسيفة) قال : " الشرك " .
 الطبرى بتحقيق احمد شاکر (١٢ : ٢٧٧) .
- (٥) الاثر (٦٣٢) : عن عطاء ، وصله ابن جرير عن طريق ابن وكيع - تابعه =

آية (٨٤) .

- (١) (٦٣٣) والحسن ،
 (٢) (٦٣٤) وسعيد بن جبير ،
 (٣) (٦٣٥) وعكرمة ،
 (٤) (٦٣٦) والنخعي ،
 (٥) (٦٣٧) وابي صالح ،
 (٦) (٦٣٨) والزهرى ،
 (٧) (٦٣٩) وزيد بن اسلم ،
 (٨) (٦٤٠) ومحمد بن كعب ،
 (٩) (٦٤١) والسدى ،

= يعقوب عن هشيم - قال : ثنا ابن نمير وابن فضيل ، عن عبد الملك ، عن عطاء (من جاء بالسيئة) قال : " الشرك " . الطبرى بتحقيق احمد شاكر (١٢ : ٢٧٧) .

- (١) الاثر (٦٣٣) : عن الحسن ، وهو البصرى ، وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان فيه الحسين بن داود وهو ضعيف الى الحسن البصرى (ومن جاء بالسيئة) قال : " الشرك " . الطبرى (٢٠ : ١٦) .
- (٢) الاثر (٦٣٤) : عن سعيد بن جبير ، لم اجد من وصله ولا من ذكره .
- (٣) الاثر (٦٣٥) : عن عكرمة ، وصله ابن جرير عن طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن حفص بن عمر العدنى ، عن الحكم بن ابان عن عكرمة ، (ومن جاء بالسيئة) قال : " الشرك " الطبرى ، ٢٠ / ١٦ .
- (٤) الاثر (٦٣٦) : عن ابراهيم النخعي ، وصله ابن جرير باسناد ضعيف لان فى اسناده ابن حميد الرازى - ضعيف - الى ابراهيم النخعي بلفظ : (ومن جاء بالسيئة) قال : " الشرك " . الطبرى (٢٠ : ١٦) .
- (٥) الاثر (٦٣٧) : عن ابي صالح ، وهو ذكوان ، لم اجد من وصل اثره أو ذكره .
- (٦) الاثر (٦٣٨) : عن الزهرى ، لم اجد من وصله . ولا من ذكره .
- (٧) الاثر (٦٣٩) : عن زيد بن اسلم ، لم اجد من وصله . ولا من ذكره .
- (٨) الاثر (٦٤٠) : عن محمد بن كعب ، وصله ابن جرير عن طريق ابي كريب عن جابر بن نوح وهو ضعيف ، عن موسى بن عبيدة وهو كذلك ضعيف عن الضحاك ، (من جاء بالسيئة) قال : " الشرك " . الطبرى (٢٠ : ١٦) .
- (٩) الاثر (٦٤١) : عن السدى ، لم اجد من وصله .

آيه (٨٤) .

(١) (٦٤٢) وقتاده،

(٢) (٦٤٣) والضحاك، مثل ذلك .

والوجه الثاني :

(٦٤٤) ذكر عن محمد بن عتبة الكندي، باسناده اعلاه،^(٣) قال : دخلت على

علي بن ابي طالب، فقال : يا ابا عبد الله، الاحدثك بالسيئة التي

من جاء بها اكيه الله على وجهه في النار، ولم يقبل منه معها عمل

قلت : بلى، يا امير المؤمنين قال : " السيئة بغضنا " .

قوله : (فلايجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون) .

(٦٤٥) حدثنا عبد الله بن سليمان، ثنا الحسين بن علي بن مهران، ثنا

عامر بن الفرات، عن اسباط، عن السدي،^(٤) (ومن جاء بالسيئة

فلايجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون) قال : " من جاء

بالسيئة فجزاؤها سيئة مثلها من جميع الذنوب، وذلك عند الحساب

(١) الاثر (٦٤٢) : عن قتادة، وصله ابن جرير باسناد حسن الى قتادة

(ومن جاء بالسيئة) قال : " الشرك" الطبري (٢٠ : ١٦) .

(٢) الاثر (٦٤٣) : عن الضحاك، وصله ابن جرير عن طريق الحسين

قال : سمعت ابا معاذ يقول : اخبرنا عبيد قال : سمعت الضحاك، يقول،

(ومن جاء بالسيئة) " يعني : الشرك" . الطبري (٢٠ : ١٦) .

(٣) باعلاه : يعني اعلى الصفحة في المخطوطة، تقدم الاسناد بتمامه

برقم (٦٢٠) . وهو اسناد ضعيف جدا وفيه فضيل بن الزبير لسم

اقف على ترجمته .

تخريجه : لم اجد من اخرجه .

(٤) درجة الاثر (٦٤٥) : فيه الحسين بن علي سكوت عنه وعامر لم يوثقه

الا ابن حبان .

تخريجه : ذكره ابن تيمية - رحمه الله - عن السدي، بلفظه، مختصرا

ثم قال : تضعيف الحسنه الى عشروالي سبعمائة ثابت في الصحاح

وان السيئة مثلها، وان الهم بالحسنه حسنة والهم بالسيئة لا يكتب .

مجموع الفتاوى لابن تيمية (١٥ : ٤٤٠) .

إذا حوسبها القى (١) بدل كل حسنة عشر سيئات ،
فإن بقيت حسنة واحدة أضعفت له
وإدخل بها الجنة ، وإن كانت سيئاته عند المقاصة ، إذا القيت عشراً
بحسنة أكثر من حسناته فزادت سيئة واحدة كان جزاؤه النار ، إلا أن
يعفو الله عنه .

قوله تعالى : (ان الذى فرض عليك القرآن) .

(٦٤٦) حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شباية ، ثنا ورقاء ، عن ابن أبي
نجيح ، عن مجاهد ، قوله : (ان الذى فرض عليك القرآن) " اعطاكه " .
(٢)
(٦٤٧) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا المقدسى ، ثنا رجل - سماه - ثنا
السدى ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس ، (ان الذى فرض عليك القرآن)

(١) القى : هكذا فى المخطوطة والذى نقله ابن تيمية بلفظ : القى

- بالعين المعجمة - مجموع الفتاوى لابن تيمية ٥ / ٤٤٠ .

(٢) المقاصه : يقال تقاض القوم - اى قاضى كل واحد منهم صاحبه فسي
حساب وغيره . القاموس (٥ : ٣٢٥) .

(٣) درجة الاثر (٦٤٦) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد تقدم برقم (٩)

تخرجه : اخرج ابن جرير باسنادين احدهما صحيح والاخر ضعيف

للانقطاع بين ابن جريج ومجاهد ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٩) .

وفى تفسير مجاهد مسنداً اليه مثله (ص ٤٩١) .

وذكره الماوردى عن مجاهد بلفظه ، وزاد أربعة اقوال ولم يذكر قائلها

وهى : اوجب عليك اى العمل به ، حملك تأديته وكلفك ابلاغه ، بينة

على لسانك ، قدر عليك انزاله فى اوقات (٣ : ٢٤١) .

وذكره فى البحر عن مجاهد ، بلفظه (٧ : ١٣٦) .

(٤) رجل - سماه : لم اقف على اسمه .

(٥) درجة الاثر (٦٤٧) : عن ابن عباس ، فى اسناده رجل لم اقف على

اسمه .

تخرجه : اخرج ابن جرير عن طريق ابي كريب وابن وكيع عن ابن بطان

عن سفيان عن السدى عن ابي صالح - موقوفاً عليه - قال : " الجنة "

الطبرى (٢٠ : ٧٩) =

لرادك الى معاد) قال ابن عباس : " لرادك الى الجنة ثم سائلك عن القرآن " .

(١) قال السدي ، قال ابو سعيد الخدري ، مثلها .

قوله : (لرادك الى معاد) .

(٦٤٩) حدثنا احمد بن سنان ، ثنا ابو احمد الزبيري ، ثنا سفيان ، عن

الاعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، (لرادك الى معاد)

قال : " الموت " .

وذكره ابن الجوزي عن عكرمة عن ابن عباس ، بلفظ ابن جرير السابق

(٢٥١ : ٦) ، والطوسي في التبيان عن ابن عباس (١٥٦ : ٨) ثم

قال : الاكثر - يعني اكر العلماء - الى مكة والاطهر الى الجنة .

وذكره ابن كثير عن السدي عن ابي صالح ، عن ابن عباس ، بلفظ

ابن ابي حاتم ، تفسير ابن كثير (٤٠٢ : ٣) .

وذكره السيوطي عن ابن عباس بلفظه ايضا ، وزاد نسبه الى ابن

جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه (٤٤٦ : ٦) .

(١) الاثر (٦٤٨) : عن ابي سعيد الخدري ، وصله ابن جرير عن طريق

ابن وكيع عن ابيه ، عن ابراهيم بن حيان عن ابي جعفر عن ابن عباس

عن ابي سعيد الخدري ، بلفظ : " معاده اخرته الجنة " . الطبري

(٧٩ : ٢٠) .

تخرجه : اخرجه ابن جرير باسناد فيه ابن وكيع وهو ضعيف ، الى ابن

عباس ، عن ابي سعيد الخدري ، المصدر السابق .

وذكره ابن كثير عن ابي سعيد الخدري بلفظه (٤٠٢ : ٣) .

والسيوطي عنه ، نحوه ، وعزاه الى ابن ابي شيبة والبخاري في

تاريخه وابي يعلى وابن المنذر (٤٤٦ : ٦) .

(٢) درجة الاثر (٦٤٩) : فيه عنونة الاعمش الا ان يكون سعيد بن شيوخه

الذين تحمل عنونته على السماع ، ولكن يتقوى بعدة شواهد ذكرها

ابن ابي حاتم من رقم (٦٥٠) الى (٦٥٣) وهذه المعلقات اكرها

موصولة عند ابن جرير بعدة طرق لا تخلو من ضعف في اسانيد

ولكن يجبر بعضها البعض الاخر فترتقى الى الحسن ^{لغيره} عن ابن عباس رضي

الله عنها . الطبري (٨٠ : ٢٠) .

(١) (٦٥٠) وروى عن ابي سعيد الخدرى،

(٢) (٦٥١) وسعيد بن جبير،

تخریجه : اخرجہ ابن جریر عن طریق اسحاق بن وہب الواسطي، عن محمد بن عبد الله الزبيری، به، بلفظه، واخرج مثله، من طریقين الي ابن عباس لم تخل من ضعف في اسنادها لانه ذكر مرة عن رجل عن ابن عباس ومرة عن سمع ابن عباس، الطبري (٢٠: ٨٠) .

وذكره ابن الجوزي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، بلفظه (٦: ٢٥١) والطبرسي عنه بلفظه (٥: ٢٠٠: ٣٢٩) . وكذلك الطوسي عنه بلفظه (٨: ١٥٦) ، والقرطبي عنه بلفظه (٦: ٥٠٣٧) ، وأبو حيان في البحر (٧: ١٣٦) .

وذكره ابن كثير عن ابن عباس (لرادك الى معاد) إلى الموت، ثم قال ولهذا طرق عن ابن عباس، تفسير ابن كثير (٣: ٤٠٢) .

والسيوطي، عنه بلفظه، وزاد نسبه الى الفريابي وعبد بن حميد، وابن المنذر والطبراني وذكر عنه أيضا بلفظ: "معاده الجنة" وفي لفظ "معاده آخرته" وعزاه الى ابن ابي شيبة والبخاري في تاريخه وأبو يعلى وابن المنذر (٦: ٤٤٦) .

(١) الاثر (٦٥٠) : عن ابي سعيد الخدرى، لم اعثر على من وصله بهذا اللفظ، ذكره ابن الجوزي عنه بلفظه (٦: ٢٥١) وأبو حيان في البحر (٧: ١٣٦) .

والسيوطي عن ابي سعيد الخدرى بلفظ: "الموت" وعزاه الى عبد بن حميد وابن مردويه (٦: ٤٤٦) .

وبلفظ آخر اخرجہ ابو يعلى باسناد قال عنه الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله ثقات الى ابي سعيد الخدرى، بلفظ: "معاده آخرته" مجمع الزوائد (٧: ٨٨) . وذكره ابن حجر في المطالب العالمة عن ابي يعلى بهذا اللفظ (٣: ٣٥٧) .

وتقدم تخریجه عن ابن جریر بلفظ: "معاده آخرته الجنة" برقم الاثر (٦٤٨)

والسيوطي عن ابي سعيد، لرادك الى معاد، قال: "الآخرة" ونسبه الى عبد بن حميد وابن مردويه وابي يعلى وابن جرير (٦: ٤٤٦) .

(٢) الاثر (٦٥١) : عن سعيد بن جبير، وصله ابن جرير بثلاث طرق

آية (٨٥) .

(١) وعكرمة،

(٢) ومجاهد، مثل ذلك .

والوجه الثاني :

(٦٥٤) حدثنا ابو عبد الله الطهراني ، ثنا حفص ابن عمر، ثنا الحكم سن

ابان ، عن عكرمة، عن ابن عباس^(٣) في قوله : (لرادك الى معاد) قال

" الى يوم القيامة" .

(٤) حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيب، عن

الى سعيد بن جبير لا تخلو هذه الطرق من ضعف في اسنادها ولكن

يجبر بعضها البعض الآخر، قال : قوله : (لرادك الى معاد) " الى

الموت" . الطبري (٢٠ : ٨٠) .

وذكره ابن الجوزي عن سعيد بن جبير، (الى معاد) " الى الموت" .

(٦ : ٢٥١) . والقرطبي عن سعيد بن جبير، بلفظ ابن الجوزي

السابق (٦ : ٥٠٣٧) .

(١) الاثر (٦٥٢) : عن عكرمة، لم اعثر على من وصله، ولكن ذكره

الماوردي عنه ، بلفظه (٣ : ٢٤١) .

(٢) الاثر (٦٥٣) : عن مجاهد ، لم اجد من وصله، ولا من ذكره .

(٣) درجة الاثر (٦٥٤) : ضعيف بهذا الاسناد لضعف حفص ابن عمر

المدني ، تقدم برقم (١٦٠) . وله شواهد ذكرها ابن ابي حاتم برقم

(٦٥٥ ، ٦٥٦) الاتيين ، عن مجاهد والحسن وربما ارتقى بها الى الحسن بن

تخريجه : اخرجه ابن جرير باسناد فيه الحسن بن داود وهو ضعيف

الى عكرمة موقوفا عليه ، بلفظه ، الطبري (٢٠ : ٨٠) .

وذكره القرطبي عن عكرمة ، بلفظه (٦ : ٥٠٣٧) .

والهغوي عن عكرمة كذلك (٥ : ١٨٦) .

والطبرسي عنه ايضا بلفظه (٥ : ٣٢٩) ، وابن كثير عنه كذلك

(٣ : ٤٠٢) . والسيوطي عنه مثله ، وعزاه الى عبد بن حميد ، فقط

(٦ : ٤٤٦) .

(٤) درجة الاثر (٦٥٥) : حسن بهذا الاسناد الى مجاهد ، تقدم برقم (٩) .

تخريجه : اخرجه ابن جرير عن مجاهد باسنادين احدهما صحيح

والاخر ضعيف، لان فيه الحسن بن داود وهو ضعيف وفيه ايضا

مجاهد ، قوله : (لرادك الى معاد) " يحييك يوم القيامة " .

(٦٥٦) حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا المباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة^(١) ، قوله : (ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) قال : كان الحسن يقول : " اى والله ان لــــه لمعادا يبعثه الله يوم القيامة ثم يدخله الجنة " .
الوجه الثالث :

(٦٥٧) حدثنا ابي ، ثنا النفيلى^(٢) ، وعبد الله بن مروان^(٣) ، الحرائبان ، قالا

انقطاع بين ابن جريج ومجاهد ، قال : " يحيى مات يوم القيامة " .

الطبرى (٢٠ : ٨٠) .

وذكره ابن الجوزى عن مجاهد بلفظ : " الى القيامة بالبعث " (٦ : ٢٥١)

والقرطبي عنه ، بلفظه (٦ : ٥٠٣٧) ، وابن كثير عنه ، بلفظ ابن

ابى حاتم ، والسيوطى عنه بلفظ ابن ابى حاتم ، وزاد نسبه الى

القرابى ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن كثير ٣ / ٤٠٢ ، والسيوطى ٦ / ٤٤٦

(١) الاثر (٦٥٦) : صحيح الاسناد الى الحسن البصرى .

تخرجه : اخرج ابن جرير باسناد حسن الى الحسن ، بلفظ

الطبرى (٢٠ : ٨٠) .

واخرجه عبد الرزاق عن معمر ، انا الحسن والزهرى قالا : " معاده يوم

القيامة " (ل ٢١٧) .

وذكره ابن الجوزى عن الحسن بلفظ " القيامة بالبعث " (٦ : ٢٥١) .

والماوردى عنه بلفظ " الى يوم القيامة " (٣ : ٢٤١) ، والطبرسى عنه

نحوه (٥ : ٢٠ : ٣٢٩) ، والطوسى عنه كذلك (٨ : ١٦٢) ، وابن

كثير عن الحسن بلفظه (٣ : ٤٠٢) .

وذكره السيوطى عن الحسن ، بلفظ ابن ابى حاتم ، ونسبه الى عبد بن

حميد فقط (٦ : ٤٤٦) وذكره ابن قتيبة عن الحسن والزهرى ان احدهما

قال : معاده يوم القيامة ، والاخر قال معاده الجنة . غريب القرآن

(ص ٣٥٥) .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن على ابو جعفر النفيلى .

(٣) عبد الله بن مروان الحرانى ابو شيخ سكن بغداد روى عن موسى بن

اعين وزهير بن معاوية ، وعيسى بن يونس ، قال ابو حاتم : هو ثقة =

آية (٨٥) .

ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، في قوله
(ان للذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) قال: "الى معدنك
من الجنة".

قال ابن أبي حاتم : كتب عنه ابي ببغداد في الرحلة الاولى سنة
ثلاث عشرة .

الجرح والتعديل (١٦٦:٥) .

(١) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم ، ابو عبد الله الحراني
وثقه المعجلي والنسائي وابن سعد ، وزاد (فاضلا عالما له فضل ورواية
وفتوى) وفي التقريب (ص ٢٩٩) ثقة ، روى له الجماعة الا البخاري
اخرج له في جزء القراءة ، توفي ٢٩١ هـ على الصحيح .
تهذيب التهذيب (٩: ١٩٣) ، الجرح (٧: ٢٧٦) ، الكاشف
(٣: ٤٨) ، الخلاصة (ع ٣٣٨) .

(٢) خصيف - بالخاء المعجمة والصاد المهملة ، مضغرا - قاله فـ
التقريب وفي القاموس (٣: ١٣٨) خصيف كأمير ابن عبد الرحمن الجزري
ابو عون ، وثقه ابن سعد وابوزرعة وقال ابن معين : صالح ، ومرة ثقة
وقال الساجي : صدوق ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به وضعف به
غيرهم ، قال ابن حبان : تركه جماعة من امتنا واحتج به آخرون ، وقال
ابن عدي : ولخصيف نسخ واحاديث كثيرة واذا حدث عنه ثقة فلا
بأس بحدِيثه الا اذا روى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن لان البلاء من
عبد العزيز ، لان خصيف وقد احتاط ابن حبان وابن عدي فقالا بان
روايته اذا وافق الثقات او روى عنه ثقة فهي مقبولة ، قلت : هذا
احتياط جيد ، لولا ان المضعفين اقوى في هذا الفن من الموثقين .
فلهذا والله اعلم - قال في التقريب (ع ٩٢) صدوق سيء الحفظ خلط
باخره ، ورمى بالارجاء ، روى له اصحاب السنن ، توفي ١٣٠ هـ وقيل
غير ذلك .

تهذيب التهذيب (٣: ٤٠٤) ، الجرح (٣: ٤٠٣) ، المميزان
(١: ٦٥٤) ، الكواكب النيرات (ع ٤٦٣) ، الخلاصة (ص ١٠٨) ، ثقات
ابن شاهين (ل ٢٧) .

(٣) درجة الاثر (٦٥٧) : في اسناده خصيف بن عبد الرحمن مختلف فيه
ولم يتابع ولكن حدث عنه ثقة على ما قرره ابن عدي لا بأس به كما ان له
شواهد ذكرها ابن أبي حاتم معلقه . انظر الاثار ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠

آية (٨٥) .

(١) (٦٥٨) وروى عن ابي سعيد الخدرى ،

(٢) (٦٥٩) و ابي مالك ،

(٣) (٦٦٠) ومجاهد ، فى احدى الروايات ، نحو ذلك .

الوجه الرابع :

(٦٦١) حدثنا ابي ، ثنا ابن ابي عمر العدنى ، ثنا سفيان ، عن يونس بن

ابى اسحاق ، عن مجاهد ، فى قوله : (لرادك الى معاد) قال : "الى

مولدك بمكة" .

تخریجه : أخرجه ابن جریر من طریق اسحاق بن ابراهيم بن حبيب الشهيد ، بن عتاب بن جسر عن خصيف ، بلفظه ، الطبرى (٢٠ : ٧٩) .

وذكره ابن كثير عن ابن عباس ، بلفظه (٣ : ٤٠٢) .

(١) الاثر (٦٥٨) : عن ابي سعيد الخدرى ، لم اجد من وصله ، وذكره

الماوردى ، بلفظ : "الى الجنة" (٣ : ٢٤١) .

(٢) الاثر (٦٥٩) : عن ابي مالك ، لم اجد من وصله ولا من ذكره .

(٣) الاثر (٦٦٠) : عن مجاهد ، لم اعثر على من وصله . ذكره القرطبي

عن مجاهد (٦ : ٥٠٣٧) ، والطبرى عن مجاهد ، بلفظه

. (٥ : ٣٢٩)

(٤) هوسفيان بن عيينة .

(٥) درجة الاثر (٦٦١) : حسن الاسناد لغيره الى مجاهد لان يونس بن

ابن ابي اسحاق ، وان كان بهم قليلا الا انه توبع بفضيل بن مرزوق عند

الطبرى (٢٠ : ٨٠) كما سيأتى فى التخریج .

تخریجه : أخرجه ابن جریر باریع طرق الى يونس عن مجاهد ، وهناك

طريق اخرى فيها لين عن فضيل بن مرزوق عن مجاهد ، وفضيل

صدوق يخطى . فيعتبر متابعا ليونس فى روايته عن مجاهد ، بلفظه

وبهذا يرتقى الاثر الى درجة الحسن لغيره لعجيته من طريق

مختلفين مع ما يشهد له من الآثار (٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦)

وذكره ابن كثير عن محمد بن اسحاق عن مجاهد ، بلفظه ٤٠٢/٣

قلت : نسبه الى محمد بن اسحاق سهو ، والصحيح يونس بن ابي

اسحاق عن مجاهد ، كما هو عند ابن ابي حاتم ، هنا رقم (٦٦١) =

آية (٨٥) .

(١) (٦٦٢) وروى عن ابن عباس،

(٢) (٦٦٣) ويحيى بن الجزار،

(٣) (٦٦٤) سميد بن جبيرة،

(٤) (٦٦٥) وعطية،

)

وعند ابن جرير (٨٠: ٢٠)، والسيوطي (٤٤٥: ٦)، والشوكاني (٤: ١٩٠)، أخرجه كل من المذكورين عن مجاهد بلفظه، وعزاه السيوطي إلى الفريابي وعبد بن حميد، وذكره ابن قتيبة عنه بلفظه في غريب القرآن (ص ٣٥٥) وابن الجوزي عنه أيضا نحوه (٦: ٢٥١)، والماوردي (٣: ٢٤١) وأبو حيان في البحر (٧: ١٣٦) .

(١) الاثر (٦٦٢) : عن ابن عباس، وصله البخاري في صحيحه، قال حدثنا محمد بن مقاتل، أخبرنا يعلى، حدثنا سفیان العصفري عن عكرمة، عن ابن عباس، (لرادك إلى معاد) قال: " إلى مكة" صحيح البخاري (٣: ١٧٢)، ووصله ابن جرير عن طريق ابن وكيع عن يعلى، به، بلفظ البخاري (٨٠: ٢٠)، ووصله النسائي من حديث يعلى بن عبيد الطناصي، به، ذكره ابن كثير عن النسائي في تفسيره (٣: ٤٠٢) .

(٢) يحيى بن الجزار العرنى - بضم المهملة وفتح الراء بعدهما نون - الكوفي قيل اسم أبيه، زيان - بزاي وموحدة - وقيل: بل لقبه، قال أبو حاتم والنسائي: ثقة، وفي التقريب (ص ٣٧٤) : ثقة رمى بالفلو في التشيع، روى له الجماعة ما عدا البخاري، من الطبقة الثالثة . تهذيب التهذيب (١١: ١٩١)، الجرح (٨: ١٣٣)، الميزان (٤: ٣٦٧) .

واثر يحيى بن الجزار برقم (٦٦٣) : لم الشعر على من وصله أو ذكره . الاثر (٦٦٤) : عن سميد بن جبيرة، لم أجد من وصله ولكن ذكره

الماوردي عنه بلفظ: " إلى مكة" (٣: ٢٤١) .

(٤) عطية : لم أعرف من هو عطية؟ إلا أن يكون عطية بن سعد العوفي

تقدم برقم (٣٣٩) فإن كان هو فقد وصل ابن جرير عن طريق محمد بن سعد بن عطية عن أبيه عن عمه عن أبيه عن جده، وهو عطية المذكور =

آيه (٨٥) .

(٦٦٦) والضحاك، نحو ذلك .^(١)(٦٦٧) حدثنا ابي، ثنا ابن ابي عمير، قال : قال سفيان^(٢) : فسمعناه من مقاتل

منذ سبعين سنة، عن الضحاك، قال : " لما خرج النبي - صلى الله

عليه وسلم - من مكة فبلغ الجحفة^(٣) اشتاق الى مكة فانزل الله - تبارك

وتعالى - عليه القرآن (لرادك الى معاد) " الى مكة .

= موصولا الى ابن عباس، بلفظ : (لرادك الى معاد) قال : " الى مكة واسناده ضعيف الى ابن عباس، لضعف رجاله .

(١) سفيان هو ابن عيينة .

(٢) الاثر (٦٦٦) : عن الضحاك، وصله ابن ابي حاتم في الاثر الذي

بعده بلفظ : (لرادك الى معاد) " الى مكة" انظر رقم (٦٦٧) الآتي .

(٣) درجة الاثر (٦٦٧) : حسن بهذا الاسناد الى الضحاك .

(٤) الجحفة : قرية بين مكة والمدينة وهي الآن تسمى رابح أو قرية تليها على

تسافة تبعد عن مكة ١٨٧ كيلومترا تقريبا .

تخرجه : ذكر ابن الجوزي طرفه الاخير عن الضحاك (٦: ٢٥١) .

وابن كثير عنه ايضا بلفظ ابن ابي حاتم وعزاه اليه (٣: ٤٠٢-٤٠٣) .

والسيوطي عن الضحاك، بلفظه، وعزاه الى ابن ابي حاتم (٦: ٤٤٥) .

وذكره ابن قتيبة في تفسير غريب القرآن (ص ٣٥٥) وفي حاشية

الشهاب على البيضاوي (٧: ٦٢) قال : قال الداني في كتاب العدد

حدثني محمد حدثنا عبد الله قال : حدثني ابي، حدثني علي بن

الحسين بن واقد، عن احمد بن موسى، عن يحيى بن سلام، قال

بلغني ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حين هاجر نزل عليه جبريل

- عليه السلام - بالجحفة وهو متوجه من مكة الى المدينة فقال : اشتاق

الى بلدتي التي ولدت فيها قال : نعم، قال ان الذي فرض عليك

القرآن لرادك الى معاد . . الآية . والاسناد ضعيف الى يحيى بن

سلام لان علي بن الحسين بن واقد صدوق بهم الا انه يتعاضد مع

اثر الضحاك هذا في بيان السبب لهذه الآية موقوفا على من قاله

ويدل الاثران على ما دل عليه اثر ابن عباس ومجاهد بان المعاد هو

مكة .

قال البغوي : قال القتيبي : " انزلت بالجحفة لاهي مكة ولاهي مدنية"

المعالم (٥: ١٨٦) . وبلغني القتيبي هذا ذكره السيوطي في

الوجه الخاص :

(٦٦٨) حدثنا ابي ، ثنا عمرو بن عثمان ، ثنا ابي ، ثنا حريز ، عن نعيم

الدر (٤٤٥:٦) عن علي بن الحسين بن واقد ، ومزاه الى ابن مردويه
وزاد قوله : فكل آية نزلت قبل الهجرة فهي مكة ، نزلت بمكة أو بغيرها
من البلدان ، وكل آية نزلت بالمدينة بعد الهجرة فانها مدنية نزلت بالمدينة
أو بغيرها من البلدان .

قال ابن كثير (٤٤٠:٣) : بعد ان ذكر امر الضحاك هذا ، بلفظه
ومزاه الى ابن ابي حاتم قال : " وهذا من كلام الضحاك يقتضى ان هذه
الآية مدنية وان كان مجموع السورة مكيا والله اعلم " .

قلت : كونه يقتضى انها مدنية ، فيه نظير ، لان الجحفة تسمية قديمة
(لقرية كانت بوادى رابغ) وهى اقرب الى مكة منها الى المدينة
قالاولى فى نظرى اما القول : بانها ليست مكية ولا مدنية لكونه
خرج من مكة ولم يصل المدينة حين نزول الآية او القول بانها مكية
لقرب المكان منها .

(١) عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى مولاهم ابو حفص
الحمصى قال ابو حاتم : صدوق وكذا فى التقريب (ص ٢٦١) ، روى له
اصحاب السنن الا الترمذى توفى ٢٥٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٧٦:٨) ، الجرح (٢٤٩:٦) ، الخلاصة (ص ٢٩١) .
(٢) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى مولاهم ابو عمرو الحمصى
قال احمد وابن معين : ثقة ، وفى التقريب (ص ٢٣٣) : ثقة عابد
روى له اصحاب السنن الا الترمذى ، توفى ٢٠٩ هـ .

تهذيب التهذيب (١١٨:٧) ، الجرح (١٥٢:٦) ، الخلاصة
(ص ٢٥٩) .

(٣) حريز - بفتح الميم وكسر الراء - وآخره زاي - بن عثمان الرحبي - بفتح
الراء والميم بعد هما موحدة - الشامي الحمصى ، ابو عثمان ويقال
غير ذلك ، قال احمد : ثقة ثقة وقال ابو حاتم : لا اعلم اثبت بالشام
منه وهو ثقة متقن . قال ابن عمار الموصلى : يتهمونه انه كان ينتقم عليا
وهرون عنه ويحتجون بحديثه وما يتركونه ولعله تاب ، وفى التقريب
(ص ٦٧) : ثقة ثبت روى بالصب روى له الجماعة الاسلاميا ، توفى ١٦٣ هـ .
تهذيب التهذيب (٢٣٧:٢) ، الجرح (٢٨٩:٣) ، الخلاصة (ص ٧٥) .

(١) القارى، سمعه يقول : (ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد)
قال : " رادك الى بيت المقدس " .^(٢)

(٦٦٩) حدثنا ابو عبد الله الطهرانى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن
قتادة ، فى قوله : (لرادك الى معاد) قال : " هذه ما كان ابن
عباس يكتبها " .

(١) نعيم القارى : لم اقف على ترجمته .

(٢) درجة الاثر (٦٦٨) : صحيح الاسناد الى نعيم القارى ، ونسب
القارى صاحب الاثر لم اقف على ترجمته رغم ما بذلت من جهد فى
البحث عنه .

تخرجه : ذكره الماوردى عن نعيم بلفظه (٢٤١ : ٣) ، وابو حيان فى
البحر (١٣٦ : ٧) .
وذكره ابن كثير ايضا بلفظه ، عن نعيم القارى ، ونسبه الى ابن ابي
بختام (٤٠٣ : ٣) .

وذكره السيوطى عنه كذلك ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط ، بلفظه
(٤٤٧ : ٦) . قال ابن كثير - بعد ان ذكر قول نعيم القارى هذا
قال : " وهذا والله اعلم يرجع الى قول من فسر ذلك بيوم القيامة
لان بيت المقدس هو ارض المحشر والمنشر " .

(٣) درجة الاثر (٦٦٩) : صحيح الاسناد الى قتادة ، تقدم برقم (٨١) .
تخرجه : اخرجه عبد الرزاق فى تفسيره (ل ٢١٧) عن معمر عن قتادة
بلفظه ، وذكره ابن كثير من عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، بلفظه
(٤٠٣ : ٣) . والسيوطى عن قتادة ، بلفظه ، وزاد نسبه الى
الرزاق وعبد بن حميد ، وابن المنذر (٤٤٦ : ٦) ، وذكره ابن قتيبة فى
فريب القرآن عن قتادة بلفظ : " يكتبه " (ص ٣٥٥) .

قلت : ان مما يلاحظ هنا ان ابن ابي حاتم ، سرد آراء اهل التأويل
فى تفسير قوله : (لرادك الى معاد) وذكرها خصه وهى فى الحقيقة
سته لان القول بان معاده الجنة والقول بان معاده الموت قائلان
مختلفان الا ان يقال ، بان الاول يضم الى الوجه الثالث ، وقد ترك ابن
ابى حاتم هذه الآراء بدون ترجيح او جمع بينها كعادته فى عدم تدخله
حتى وان كان فى مقام يجب التدخل ، ولكن ابن جرير رجح الوجه
الاول القائل بان معاده الموت والوجه الثانى القائل بان معاده مولده

آية (٨٥)

قوله تعالى : (قل ربي اعلم من جاء بالهدى) .

(٦٧٠) حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن العلاء ، ثنا عثمان بن سنان سميد الزيات ، ابنا بشر بن عمار ، عن ابي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال : نزل جبريل - عليه السلام - على محمد - صلى الله عليه وسلم - فقال له : " يا محمد قل ^(١) .

بمكة لان المعاد من العادة لان العود ، ثم جاء ابن كثير فجمع هذه الآراء ، قال : " ووجه الجمع بين هذه الاقوال ، ان ابن عباس فسر ذلك تارة برجوعه الى مكة وهو الفتح الذي هو عند ابن عباس اشارة على سبي اقتراب اجل النبي - صلى الله عليه وسلم - كما فسر ابن عباس سورة (اذا جاء نصر الله والفتح) الى آخر السورة انه اجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نعى اليه ، وكان ذلك بحضرة عمر بن الخطاب ووافقته عمر على ذلك ، وقال : " لا اعلم منها غير الذي تعلم " ، وللهذا فسر ابن عباس تارة اخرى قوله : (لرادك الى معاد) بالموت ، وتارة بيوم القيامة الذي هو بعد الموت ، وتارة بالجنة التي هي جزاءه ومصيره على اداء رسالة الله وابلغها الى الثقلين الانس والجن .

قلت : اتضح من كلام ابن كثير هذا ان هذه الواجه كلها صحيحة وكلها معنية ولكنها تتم على مراحلها التي قدرها الله ، وهي اولاً العودة الى مكة وهي الفتح ثم الموت ثم العودة الى بيوت المقدس وهو الحشر ثم الى القيامة ثم دخول الجنة وهي المصير والجزاء الكريم والاجر العظيم .

- (١) عثمان بن سعيد الزيات وقد مر هذا الاسم برقم (٤١٣) ولم يذكر اسم ابيه صريحاً فيما مضى في تفسير هذه السورة لعل اسقاطه من الناسخ .
- (٢) درجة الاثر (٦٧٠) : ضعف الاسناد الى ابن عباس لضعف بشر بن عمار ، تقدم برقم (٤١٣) .
- (٣) وتام الكلام ، يا محمد قل : (ربي اعلم من جاء بالهدى) .

آية (٨٥-٨٦)

قوله : (ومن هو في ضلال مبين) .

(٦٧١) حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكر، حدثنا عبد الله

ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول^(١)

الله : (الذين) " الذين" .

قوله : (وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك) .

(٦٧٢) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ، ثنا أسباط بن محمد ، (عن^(٢))

الهدلي - يعني : أبا بكر^(٣) في قول الله : (الكتاب) ، قال : "القرآن" .

(١) درجة الاثر (٦٧١) : ضعيف بهذا الاسناد لانقطاع بين عطية

وسعيد بن جبير، لان عطية لم يسمع من ابن جبير وإنما رواها وجادة

تقدم برقم (٧٣) .

تخرجه : لم أجد من أخرجه .

(٢) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي مولاهم أبو محمد

قال ابن معين : ليس به بأس ، وكان يخطي عن سفيان ، وفي رواية

عنه ، ثقة وانكوفيون يصفونه ، وهو عندي ثبت فيما يروى ، قال النسائي

لابأس به ، وفي التقريب (ص ٢٦) : ثقة ضعف في الثوري ، روى له

الجماعة ، توفي ٥٢٠ هـ .

تهذيب التهذيب (١ : ٢١١) ، الجرح (٢ : ٢٣٢) ، المميزان

(١ : ١٧٥) ، مشاهير (ص ١٧٣) ، تاريخ بغداد (٧ : ٤٥) .

(٣) أبو بكر الهدلي ، اسمه : سلمى ، بضم أوله وسكون اللام - بن عبد الله

ابن سلمى البصري وقيل : اسمه روح ، قال ابن معين : ليس بشيء

قال أبو حاتم : لمن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقس

الذهبي : أخبار ابن الحديث ، وفي التقريب (ص ٦٣) أخبار

متروك الحديث ، روى له ابن ماجه ، توفي ١٦٧ هـ .

تهذيب التهذيب (١٢ : ٤٥) ، المميزان (٤ : ٤٩٧) ، تاريخ

بغداد (٩ : ٢٢٣) .

(٤) درجة الاثر (٦٧٢) : ضعيف جدا بهذا الاسناد الى الحسن البصري .

تخرجه : لم أجد من أخرجه .

آية (٨٦-٨٧)

(٦٧٣) وروى عن ابن عباس، مثل ذلك (١).

قوله : (فلات كونن ظهيرا/ للكافرين) . تقدم تفسيره (٢).

٥٢٣

قوله : (ولا يصدنك عن آيات الله) .

(٦٧٤) حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله

ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، في قول (٣)

الله : (آيات الله) " يعنى : القرآن " .

قوله : (وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين) (بياض) (٤).

قوله : (ولاتدع مع الله الها آخر) .

(٦٧٥) حدثنا ابى، ثنا آدم العسقلانى، ثنا شعبة، ثنا يزيد الرشك (٥)

(١) الاثر (٦٧٣) : عن ابن عباس - رضى الله عنهما - لم اجد من وصله .

(٢) تقدم تفسيره، عند قوله تعالى (قلن اكون ظهيرا للمجرمين) فى

اوائل سورة القصص آية (١٧) حكاية عن موسى عليه السلام .

اخرج ابن ابى حاتم هناك فى قوله : (ظهيرا) قال : "معينا" عن

الضحاك برقم (١٣٢) ومن قتادة برقم (١٤٧) .

(٣) درجة الاثر (٦٧٤) : ضعيف بهذا الاسناد تقدم برقم (٦٧١) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(٤) هكذا مكتوب فى المخطوطة لفظ (بياض) وهذا يدل على ان ابن ابى

حاتم يترك بياضا اذا لم يجد للآية تفسيرا عن السلف لعنه يجد لها

تفسيرا فيما بعد . قال القرطبي (٥٠٣٨ : ٦) " قوله : (وادع الى

ربك) اى الى التوحيد ، وهذا يتضمن المهادنة والموادعة .

قلت : اذ لم بالجهاد وانما اكتفى بدعوتهم الى التوحيد والحد من صرفهم اياه

عن آيات الله . هو يزيد بن ابى يزيد الضبعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها

مهملة - مولا هم ابو الازهر البصرى ، يعرف بالرشك - بكسر الراء وسكون

المعجمة - قال ابن معين : صالح صالح ، قال ابو زرعة وابو حاتم

ثقة ، وفى التقريب (ص ٣٨٥) : ثقة عابد وهم من لينه ، روى له

الجماعة ، توفى ١٠٠ هـ . =

آية (٨٧)

عن أبي مجلز^(١) قال : كنت عند عبد الله بن عمر^(٢) ، فسأله رجل^(٣) عن
الشرك ، فقال : " ان تجعل مع الله لها آخر"^(٤) .

قوله : (لا اله الا هو) .

(٦٧٦) حدثنا ابو زرعة ، ثنا منجاب ، ابنا بشر ، عن ابي روق ، عن
الضحاك ، عن ابن عباس^(٥) ، (لا اله الا الله) قال : " توحيد " تقدم

تهذيب التهذيب (١١ : ٣٧١) ، الجرح (٩ : ٢٩٧) ، الميزان

(٤ : ٤٤٤) ، الكاشف (٣ : ٢٨٩) ، الخلاصة (ص ٤٣٥) .

(١) ابو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي - لاحق بن

حميد السدوسي البصري مشهور باسمه وكنيته ، قال ابو زرعة وابن

سعد : ثقه ، وكذا في التقريب (ص ٣٣٢) روى له الجماعة ، توفي

١٠٦ هـ ، او ١٠٩ هـ وقيل قبل ذلك .

تهذيب الكمال (٣ : ١٤٨٤) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١٧١) ،

الخلاصة (ص ٤٢٠) .

(٢) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ابو عبد الرحمن ولد بعد المبعث

ببشير واستصغر يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة وكان احد المكثرين

من الصحابة والعبادة وكان اشد الناس اتباعا ، شهد الخندق

وهو من اهل بيعة الرضوان ، توفي ٧٣ هـ في آخرها او التي تليها

روى له الجماعة .

تقريب (ص ١٨٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣٧) ، الخلاصة (ص ٢٠٧) .

(٣) قوله : فسأله رجل ، لم اقف على اسمه .

(٤) درجة الاثر (٦٧٥) : صحيح الاسناد الى عبد الله بن عمر - رضي

الله عنهما - .

تخرجه : لم اجد من اخرجه ، وله شاهد مرفوع في الصحيحين

وغيرهما عن ابن مسعود ، قال : قلت : يا رسول الله اي الذنوب اعظم

عند الله ؟ قال : " ان تجعل لله ندا وهو خلقك " . انظر صحيح

البخاري (٤ : ٥١) ، صحيح مسلم مع شرح النووي (٢ : ٧٩ - ٨٠) ،

مسند احمد (١ : ٤٣٤) .

(٥) درجة الاثر (٦٧٦) : ضعيف بهذا الاسناد الى ابن عباس - رضي

الله عنهما - لضعف بشر بن عمارة ، وله شاهد عن الثوري باسناد فيه =

آية (٨٧) .

تفسيره عن ابن اسحاق^(١) ايضا .

آية (٨٨) .

قوله : (كل شئ هالك الا وجهه) .

(٦٧٧) حدثنا الحسن بن عرفة ، ثنا عمار بن محمد ، عن ابي سعيد ، عن
 خصيف ، عن مجاهد ، في قول الله : (كل شئ هالك الا وجهه) قال
 " الا ما اريد به وجهه " .

= ضعف لاجل ضعف الوليد ، سيأتي برقم (٦٧٨) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

(١) تقدم تفسيره : اى عند تفسير قوله تعالى : (آلم الله لاله الا هو الحى
 القيوم) آية (١ - ٢) سورة آل عمران ، اخرج ابن ابي حاتم هناك
 بسنده الى ابن اسحاق فذكر الاثر مطولا وفي آخره " اى ليس معه
 غيره شريكا فى امره " وقيل فى تفسير سورة البقرة عن ابن اسحاق عند
 تفسير قوله تعالى : (لاله الا هو الرحمن الرحيم) آية (١٩٣) ، وفى
 تفسير اول آية الكرسي (٢٥٥) وفى كلا الموضعين اخرجه مختصرا .

(٢) هو عمار بن محمد الثورى ابو اليقظان ، تقدم برقم (٥٢٤) .

(٣) ابو سعيد ، هو موسى بن اعمى الجزرى ، تقدم برقم (٤٨٧) .

(٤) درجة الاثر (٦٧٧) : ضعيف بهذا الاسناد الى مجاهد ، لان عمارا
 صدوق يخطئ ، ولم اجد له متابعا وكذلك خصيف مختلف في
 الا ان ابن عدى قال : اذا روى عنه ثقة فلا بأس به وهنا روى عنه ثقة
 وهو ابو سعيد موسى بن اعمى .

تخرجه : ذكر البخارى فى الصحيح فى تفسير هذه الآية (٣ : ١٧١)
 (الا وجهه) قال : " الا ما اريد به وجه الله " .

ذكر الماوردى عن الضحاك " الا وجهه " اى " الاله " (٣ : ٢٤٢) .
 ونقل ابن الجوزى فى زاد السير (٦ : ٢٥١) فى قوله تعالى (الا وجهه)
 " الاله " عن الضحاك وابى عبيدة ، وعن عطاء عن ابن عباس ، قوله
 (الا وجهه) " الا ما اريد به وجهه " . والقرطبي (٦ / ٥٠٣٨) عن
 مجاهد ، (الا وجهه) " الاله " وعن ابي العالية قال : " الا ما اريد به
 وجهه " . والطبرسى (٥ : ٣٣٠) عن مجاهد " الاذاته " وعن ابي
 عباس وعطاء وابى العالية ، " الا ما اريد به وجهه فان ذلك يبقى ثوابه " .

(٦٧٨) حدثنا ابي ، ثنا محمود بن خالد ^(١) ، ثنا الوليد ^(٢) ، عن عطاء بن مسلم الحلبي ، عن سفیان الثوري ، في قول الله : (كل شيء هالك الا وجهه) قال : " كل شيء هالك الا ما ابتغى به وجهه من الاعمال الصالحة " .

= وذكر ابن جرير القولين : يعنى القول الاول (الاهو) والقول الثانى (الا ما اريد به وجهه) بدون نسبة الى من قالهما . الطبري (٨٢ : ٢٠) .

وذكر الماوردي ستة اقوال وهذين القولين هما ارجح الاقوال التي ذكرها (٢٤٢ : ٣) وذلك حسبما ظهر لي . وذكره ابن كثير عن مجاهد ، بلفظ ابي العالية السابق آنفاً (٤٠٣ : ٣) . والسيوطي عنه ، بلفظ ابن ابي حاتم ، وعزاه اليه فقط ، وذكر عن ابن عباس - رضى الله عنهما - مثله (٤٤٧ : ٦) .

والشوكاني عن ابن عباس ، ايضا ، بلفظه ، وعزاه كالسيوطي (١٩٠ : ٤) . محمود بن خالد بن يزيد السلمي ابو علي دمشقي ، قال ابو حاتم والنسائي وغيرهما ثقة ، وكذلك في التقريب (ص ٣٣) ، روى له اصحاب السنن الا الترمذي توفي ٢٤٧ هـ . تهذيب التهذيب (٦١ : ١٠) ، الكاشف (١٢٥ : ٣) ، الخلاصة (ص ٢٧٠) .

(٢) الوليد ، هو ابن مسلم القرشي الدمشقي ثقة الا انه يدلس تدليس التسوية ، تقدم برقم (١٠) .

(٣) عطاء بن مسلم الخفاف ابومخلد الكوفي ، نزيل حلب الدراوردي ، قال ابن معين : لا بأس به له احاديث منكرات وقال مرة : ثقة ، قال ابو زرعة وابو حاتم : وكان رجلا صالحا دفن كتبه ثم روى من حفظه فوهم ، وزاد ابو حاتم فلايثبت حديثه وليس بقوي ، قال ابوداود : ضعيف وقال ابن عدي : له احاديث وفيها بعض ما ينكر عليه . وفي التقريب (ص ٢٣٩) صدوق يخطئ كثيرا ، روى له النسائي واخرج له الترمذي في الشمائل ، توفي ١٩٠ هـ .

تهذيب التهذيب (٢١١ : ٧) ، الجرح (٣٣٦ : ٦) ، الخلاصة (ص ٢٦٧) .

درجة الاثر (٦٧٨) : ضعيف بهذا الاسناد لاجل عنونة الوليد بن مسلم لانه مدلس تدليس التسوية وعطاء بن مسلم صدوق يخطئ كثيرا ولكن له شاهد عن مجاهد ، تقدم برقم (٦٧٧) . =

(٦٧٩) حدثنا الحسين بن الحسن البصري، ثنا ابو زيد النهدي ثنا
قيس، عن عاصم، عن عيسى المديني، قال : سمعت علي بن الحسين

تخريجه : اخرجته الثوري في تفسيره (ص ١٣٤) بلفظ " ما اريد به
وجهه " .

وذكره ابن الجوزي عن الثوري بلفظه هذا (٢٥١ : ٦) ، وكذا القرطبي
عن الثوري ، بلفظه هذا (٥٠٣٨ : ٦) ، وابن كثير عن الثوري ، بلفظه
هذا (٤٠٣ / ٣)

والسيوطي عنه بلفظ : " الا ما اريد به وجهه من الاعمال الصالحة وذكر
ابن كثير الوجه الثاني من التفسير (٤٠٣ : ٣) في قوله : (كل شيء
هالك الا وجهه) قال : " الا اياه . كما قال تعالى في سورة الرحمن
(٢٧) (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) فعبر
بالوجه عن الذات ، وقد ثبت في الصحيح . انظر صحيح البخاري
(٧٣ : ٤) ، اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد : الا كل شيء ما خلا الله
باطل " .

قلت : وهذا القول نقله ابن الجوزي (٢٥١ : ٦) عن الضحاك وابي
عبدة . ثم قال ابن كثير ولا تنافي بين التفسيرين لان الاول يقتضي
ان كل الاعمال باطلة الا ما اريد به وجه الله من الاعمال الصالحة
والثاني يقتضي ان كل الذوات فائبة وزائلة الا ذاته تعالى وتقدس .

(١) قيس ، هو ابن الربيع الاسدي .

(٢) هو عاصم بن بهدلة - وبهدلة اسم ابي النجود وقيل اسم لاهه - الاسدي
مولاهم الكوفي المقرئ ابو بكر قال احمد والعجلي وابوزرعة ؛ ثقفة
وقال ابو حاتم محله الصديق صالح الحديث وليس محله ان يقال هو ثقة
وقال الدارقطني في حفظه شيء ؛ وفي التقریب (ص ١٥٨) : صدوق
له اوهام حجة في القراءات ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، روى له
الجماعة ، توفي ١٢٨ هـ .

تهذيب التهذيب (٣٨ : ٥) ، الخلاصة (ص ١٨٢) ، غاية النهاية
(٣٤٦ : ١) ، الكواكب النيرات (ص ٤٧٣) .

(٣) عيسى المديني ، لا ادري من هو علي وجه اليقين ، ولكن يظهر لي انه
عيسى ابن ابي عيسى وهو الحناطي ، وهو ابن ميسرة النخاري - وهو
مديني سكن الكوفة ابو محمد مولى فريش ، قال ابن حجر في التقریب
(ص ٢٧٢) متروك ، روى له ابن ماجه ، توفي ١٥١ هـ .

تهذيب التهذيب (٢٢٤ : ٨) ، الجرح (٢٨٩ : ٦) .

سأل كعب الاحبار، عن قوله : (فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله) من الذين استثنى ؟ قال : هم ثلاثة عشر، جبريل ، وميكائيل ، واسرافيل ، وحملة العرش (الثمانية) وملك الموت، ورب العزة، فيأمر ملك الموت، فيقبض فلانا وفلانا وحملة العرش حتى لا يبقى غيره . فيقول رب العزة مت ياملك الموت فيموت، فذلك قوله : (كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام) و ذلك (٦) ٥٢٤
قوله : (كل شىء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون) .
(٦٨٠) حدثنا عباد بن شاذ بن عثمان المروزى ، ثنا سلمة بن سليمان ، ابنا منصور بن عبد الحميد ، (٥)

(١) درجة الاثر (٦٧٩) : ضعيف بهذا الاسناد لاجل قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبير وادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به وعيسى المدني ان كان هو الحناط فهو متروك .

(٢) سورة الرحمن (٢٦-٢٧) .

(٣) عباد بن شاذ بن عثمان بن عباد بن قاسم بصرى الاصل مروزي نزيل الرى ، ابو عمرو ، روى عن النضر بن شميل ، ومحمد بن مزاحم وسلمة بن سليمان قال ابن ابى حاتم : كتب عنه ابى وانا معه ، محله الصدق . الجرح والتعديل (٣ : ٨١) .

(٤) سلمة بن سليمان المروزى ، ابو سليمان ، ويقال ابو ايوب المؤدب ، قال ابو حاتم : من اجلة اصحاب ابن المبارك ، قال ابو رجا محمد بسن حمدويه فى تاريخ مرو : كان وراقا لابن المبارك وهو من ثقات اصحابه وفى التقريب (ص ١٣٠) : ثقة حافظ ، روى له الشيخان والنسائى توفى ٢٠٣ هـ .

تهذيب التهذيب (٤ : ١٤٥) ، الجرح (٤ : ١٦٣) ، الخلاصة (ص ١٤٨) .

(٥) منصور بن عبد الحميد بن راشد ، ابو رباح مولى عمار بن ياسر مروزي روى عن ابى امامة وانس بن مالك وطاووس وقتادة ، وعنه سلمة بن سليمان ومعاذ بن اسد المروزى وقال معاذ : لقيته بمرو سكت عنه ابن ابى حاتم وقال ابن حبان : روى عن ابى امامة بنسخة شبيهها بثلاثمائة حديث اكثرها موضوعة ، لاتحل الرواية عنه . قال فى لسان الميزان : قال الحاكم =

عن مقاتل، في تفسير هذه الآية، من قول الله : (كل شيء هالك الا وجهه) يعني الحيوان خاصة من اهل السموات والملائكة ومن في الارض وجميع الحيوان، ثم تهلك السماء والارض بعد ذلك، لا تهلك الجنة والنار، وما فيها ولا العرش ولا الكرسي .^(٢)

قوله : (له الحكم واليه ترجعون) .

(٦٨١) حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم بن ابي الرازي - عن الربيع بن انس، عن ابي العالية^(٣)، (واليه ترجعون) قال "يرجعون اليه بعد الحياة" .

روى احاديث موضوعة وقال ابو نعيم : روى عن ابي امامة الا باطيل لاشي .

الجرح (٨ : ١٧٥) ، المجروحين (٣ : ٣٩) ، الميزان (٤ : ١٨٥) لسان الميزان (٦ : ٩٧) .

(١) مقاتل : هو ابن حيان البلخي، تقدم برقم (٣٣٤) .

(٢) درجة الاثر (٦٨٠) : ضعيف الاسناد جدا واخشي ان يكون موضوعا لان منصور بن عبد الحميد متهم بالوضع ومتمد متناقض لان قوله : يعني

الحيوان خاصة يتناقض مع قوله : ثم تهلك السماء والارض بعد ذلك .
تخرجه : ذكره السيوطي عنه بلفظه، وعزاه الى ابن ابي حاتم فقط .

(٦ : ٤٤٧) .

(٣) درجة الاثر (٦٨١) : صحيح الاسناد الى ابي العالية، لان ما يروى بهذا الاسناد انما هو نسخة فلا يضر سوء حفظ الناقل لانه يعتمد على

نسخة صحيحة النقل، تقدم برقم (٣٦٣) .

تخرجه : لم اجد من اخرجه .

قال ابن جرير : قوله (له الحكم) يقول : له الحكم بين خلقه دون غيره ليس لاحد غيره معه فيهم حكم (واليه ترجعون) يقول : واليه تردون من بعد مماتكم فيقضى بينكم بالعدل فيجازي مؤمنكم جزاءهم وكفاركم

ما اوعدهم . الطبري (٢٠ : ٨٢) .

ذكر الماوردي وجهين لقوله تعالى (وله الحكم) احدهما : القضاء في خلقه بما يشاء من امره، وقال : قاله الضحاك وابن شجرة . والثاني : ان ليس لعماده ان يحكموا الا بامرهم . قال : قاله ابن عيسى . (٣ : ٢٤٢) .

ولله الحمد انتهى تفسير السورة التي يذكر فيها القصاص لابن ابي حاتم

الرازي - رحمه الله .

الخاتمة

أخص في هذه الخاتمة أهم النتائج التي توصل اليها البحث وهي كالتالي :

الأولى : قدم هذا البحث ترجمة وافية لابن أبي حاتم الرازي من خلال دراسات عن حياته وكتابه التفسير.

الثانية : توصلت من خلال دراستي لنشأة ابن أبي حاتم وطلبه العلم ورحلته في تحصيله أنه شخصية جادة في الهدف الذي تصبوا اليه ذلك هو سبب نجاحه في مسيرته العلمية مع توفيق الله

الثالثة : قدم البحث نموذجاً لا هتمام السلف بالعلم وطلبه والرحلة من أجله مع بيان عناية ابن أبي حاتم وحرصه على ذلك.

الرابعة : توصلت من خلال دراستي لعصر ابن أبي حاتم إلى أن الحالة الدينية والفكرية في عصره تتسم بشدة الصراع بين أهل السنة والجماعة وبين أهل المذاهب المبتدعة وأن وجود تلك المذاهب الفكرية المختلفة دفع ابن أبي حاتم في التصنيف للرد على بعضها وبيان وجه الحق والصواب في الأمر.

الخامسة : قدم البحث تعريفاً لثلاث فرق دينية معاصرة لابن أبي حاتم لخطورة أمرها على مذهب أهل السنة والجماعة أو لقرب انتسابها إلى أهل السنة مع بيان موقف ابن أبي حاتم منها .

السادسة : توصلت من خلال دراستي لحياة ابن أبي حاتم ونظري في بعض مؤلفاته وتقول العلماء عنه أنه برئ مما نسب اليه من التشيع في تفضيل علي بن أبي طالب على عثمان ابن عفان رضي الله عنهما ، وأنه لا دليل لمن يزعم ذلك على قوله . بل أنه شخصية تحارب البدعة بجميع أنواعها وتدافع عن السنة ، بل ينوه في كثير من مؤلفاته بالتمسك بالكتاب والسنة والابتعاد عن طريق أهل الزيغ والأهواء .

السابعة : توصلت من خلال دراستي لحياته أنه رجل علم وعمل وتمسك بالسنة جميعاً بين العلم والعبادة والزهد متأثراً في ذلك بأبيه وأبي زرعة وغيرهما .

الثامنة : توصلت من خلال هذه الدراسة الى أن ابن ابي حاتم من أهل العلم الذين فاقوا الأقران ويشار اليه بالبنان ويختار للحكم والفتوى والدفاع عن السنة وخاصة في بلده (الرى) .

التاسعة : قدم هذا البحث نموذجا حيا ومثالا واضحا لتطور الثقافة الاسلامية فى عصر ابن ابي حاتم وتقدم المسلمين فى العلوم والمعارف رغم اضطراب الجانب السياسي للدولة الاسلامية الكبرى فى هذا العصر .

العاشرة : قدم هذا البحث نموذجا لشيخ ابن ابي حاتم فى تفسيره ونموذجا آخر لتلاميذه مع بيان من تأثر بهم من شيوخه لأن ذلك يبرز للقارئ منزلة ابن ابي حاتم ومكانته العلمية .

الحادية عشرة : وضح هذا البحث أن نشأة علم التفسير بالمأثور كان فى وقت مبكر لحاجة الناس اليه اضافة الى بيان الأطوار التي مر بها التفسير بالمأثور الى عصر ابن ابي حاتم مع الاشارة الى مميزات كل طور منها .

الثانية عشر : قدم هذا البحث تعريف وتوضيح معنى التفسير مع بيان المقبول منه والمردود مع الاجابة على بعض التساؤلات الواردة فى مجال التفسير بالرأى وحل بعض الاشكالات الكامنة فى تخرج من تخرج عن التفسير بالرأى ولوم من يلوم بعض المفسرين من السلف مع بيان موقف ابن ابي حاتم من التفسير بالرأى .

الثالثة عشر : بين هذا البحث مصادر ابن ابي حاتم فى تفسيره اجمالا مع التركيز على بيان مصادر فى تفسير سورة القصص بوضع قائمة لذكرها وتوضيحها .

الرابعة عشر : بينت فى هذا البحث أن الاسانيد التي استخدمها ابن ابي حاتم فى تفسيره أكثرها أسانيد مشهورة الى مصادرهما مما يؤكد فى الثقة بهذا التفسير العظيم .

الخامسة عشر : تبين لي من دراسة تفسير ابن ابي حاتم الدقة والتحرى فى الفاظ الرواية التي تدل على التيقظ عند التحمل والأداء مما يزيد الثقة ويرفع منزلته ويجعله مرجعا هاما فى التفسير بالمأثور .

السادسة عشر : تبين لي من دراسة تفسيره من خلال تفسير سورة القصص عظم مكانة

تفسير ابن ابي حاتم بين كتب التفسير بالمأثور وذلك من عدة وجوه :

- ١ - بين كامل منهجه لتفسيره في مقدمه .
- ٢ - التزم شروطه بالدقة
- ٣ - حافظ على منهج الاختصار
- ٤ - تقضى تفسير جميع الآيات القرآنية حتى لم يترك لفظا يعلم أن له تفسيراً الا أتى بتفسيره .
- ٥ - استوعب الأقوال الواردة عند أهل التأويل في أغلب تفسيره
- ٦ - تجنب الأحاديث والآثار الموضوعة والباطلة أكثر من أى تفسير آخر .
- ٧ - تجریده التفسير عن مآعدا التفسير بالنقل .
- ٨ - أصالة مصادره حيث كان يقدم الأعلی فالأعلی فی الأخذ من الصحابة وكذا فى التابعين ومن بعدهم .
- ٩ - عناية العلماء بعده بتفسيره واعتمادهم عليه
- ١٠ - كونه رجل الصناعة الحديثة بجانب التفسير بالمأثور وهو أمام ناقد يصير فيهما .
- ١١ - أسانيده العالية مع طيب المآخذ وحسن الاختيار منه .
- ١٢ - قلة المؤاخذات الواردة عليه في تفسيره .
- ١٣ - تصحيح تفسيره لأخطاء التفاسير والكتب التي نقلت عنه .
- ١٤ - وصله للأحاديث والآثار المتعلقة في الكتب الأخرى .
- ١٥ - انتقاؤه للأسانيد والطرق التي يخرج بها التفسير وتغننه في ذلك .

السابعة عشر : اتضح لي بالمقارنة بين ^{تفسير} ابن جرير الطبري وتفسير ابن ابي حاتم

أن مادة تفسيره أغزر من مادة تفسير ابن جرير .

فقد بلغ عدد الأحاديث والآثار التي أوردها في تفسير سورة القصص ٦٨١ حديثاً أو أثراً

بينما عددها عند ابن جرير لم يتجاوز ٥٩١ حديثاً وأثراً فهو يزيد على ابن جرير بمسـ

يقارب المدس .

الثامنة عشر : أختص ابن ابي حاتم بتفسيرين ام يخرج منهما ابن جرير وهو تفسير عطاء

ابن دينار عن سعيد بن جبير وتفسير مقاتل بن حيان .

التاسعة عشر : اتضح لي من خلال هذه المقارنة بين هذين التفسيرين ومن أقوال

العلماء في الثناء على كليهما وعلى تفسير بقي بن مخلد الأندلسي أن أعظم التفاسير في عصر

ابن ابي حاتم هي هذه التفاسير الثلاثة تفسير ابن جرير وتفسير ابن ابي حاتم وتفسير بقي بن

مخلد .

وأكثر العلماء على تفضيل تفسير ابن جرير الطبري على التفاسير كلها وهو كذلك الا أن

تفسير ابن ابي حاتم يتمتع ببعض مميزات هامة لا توجد في تفسير ابن جرير كما تقدم ذكرها

آنفا .

وعلى كل فان هذه الكتب لا يغني أحدهما عن الآخر وانما بعضها يكمل بعضها

وخصوصا تفسير ابن جرير وتفسير ابن ابي حاتم . بهذا لو أن انسانا جمع بينهما في مؤلف

واحد وجعله في متناول الناس حتى تتم الفائدة .

وفي الختام أوصي نفسي واخواني طلبة العلم وزملائي في فرع الكتاب والسنة بتقوى الله

أولا وأخرا والعناية بتراثنا الفالي وخصوصا كتب التفسير بالمأثور لانها لب التفاسير ومن

أعظمها هذا التفسير الذي بين أيدينا تفسير ابن ابي حاتم حيث جمع أكبر قدر من المنقول

في تفسير كتاب الله العزيز وينبغي أن يبحث له عن الأجزاء المفقودة منه فاذا لم توجد جمع

شئاته من الكتب التي نقلت عنه فيضم ذلك الى الأجزاء الموجودة منه حتى يكون تفسيراً متكاملًا .

هذا على حد قول القائل :

تيمتكم لما فقدت أولى النهى

ومن لم يجد ماء تيمم بالتراب

هذا - وأرجو ممن يطلع على هذا البحث من أهل العلم من أساتذتي وزملائي وغيرهم ،

نصائح علمية في اصلاح أى خطأ علمي أو زلة لسان وانما بذلت قصارى جهدى ولكن لا ادعى

الكمال والكمال لله .

وأخيرا أسأل الله عز وجل لي ولأخواني أن ينفعنا بما عملنا ويعفو عنا ما جهلنا
 ويذكرنا مانسينا وأن يجعل لى هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وصلى الله وسلم على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

الفن
بيوت

القِمَارِس

- أ - فهرس الأحاديث المرفوعة لفظاً
- ب - فهرس الألفاظ الغريبة
- ج - فهرس أسماء الرواة المترجم لهم .
- د - فهرس المراجع التي رجعت إليها في بحثي .
- هـ - فهرس الموضوعات التي تناولها البحث

فهرس الأحاديث المرفوعة لفظاً

من رفع الحديث — الصحابة أو من بعدهم	طرف الحديث	رقم الحديث
ابن عباس	والذي يحلف به لو أقر فرعون . . الخ	٤٢
أبوذر الغفاري	يا أبا ذر إذا سئلت أي المرأتين . . الخ	٢٢٩
عتبة بن الندر السلمي	ان موسى - عليه السلام - أجر نفسه بعفه فرجه . . الخ	٢٤٣
أبوذر الغفاري	يا أبا ذر إذا سئلت . . . الخ مكرر	٢٥١
ابن عباس	أي الأجلين قضى موسى - عليه السلام . . الخ	٢٥٢
	ان موسى - عليه السلام - أجر نفسه . . الخ مكرر وفيه زيادة	٢٥٤
عتبة بن الندر	انما كلم الله موسى - عليه السلام - يوم الطور . . الخ	٢٧٣
جابر بن عبد الله ،	القرن - " مائة سنة "	٣٢٥
عبد الله بن بسر المازني	الأنبياء - " مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا . . الخ "	٣٣٣
أبو أمامة الباهلي	المهالك في الفترة يقول : رب لم يأتي كتاب . . الخ	٣٣٩
أبو سعيد الخدري	ان الاسلام بدأ غريباً . . الخ	٣٨٣
الربيع بن أنس	قل لا اله الا الله أشهد لك بها عند الله . . الخ	٣٩٨
ابو هريرة	" من الرجل ؟ " قلت من تنوخ " هل لك . . الخ	٤٠١
سعيد بن راشد	لا اله الا الله من الحسنات . . الخ	٦٠٣
أبوذر الغفاري		

فهرس الألفاظ الغريبة الواردة في البحث

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الكلمة المشروحة</u>	<u>المادة</u>
٢١٦	آدم	أدم
٣٣٢	أديم	أدم
١٩٨	الأرجوان	أرجو
	البربر	بربر
٣٩٨	البرازين	برزن
٤٠٣	البيزون	بزن
٣٨٠	البيطر	بطر
١٢٦	ثبت	ثبت
٤٦٤	الجحفة	جحف
٤٠٩	الجد	جدر
٣٠٨	أجادل بها	جدل
٢٢١	الجدع	جذع
١١٤	بجمع كفه	جمع
٣٣٢	الجمع	جمع
٢١٦	الجيب	جيب
٣١٠	الحجر	حجر
٤١٦	حجزهم	حجز
٣٦٩	محجلا	حجل
٢١٤	المحجن	حجن
٢٩٥	فلنحذف	حذف
٢٨	الحازي	حزى
٤٠٥	حشمة	حشم
٤٢٥	حقوين	حقو
٣٥٨	حكمي	حكم
١٩٧	حلمة	حلم
٤٠١	حلي الذهب	حلى
٤٠٠	الحمز	حمر

رقم الصفحة	الكلمة المشروحة	المادة
٣٤٧	حميم	حمم
٤١١	خسف بهم	خسف
٢٢٤	خطايا	خطاط
١٤٨	خف قدمه	خفف
٤١٣	خفقه	خفق
٢١٤	الخلفه	خلف
٣٠	خولكم	خول
١١٩	ما دخل	د دخل
٣٣٢	دنت	د ون
١٥	رأى رؤيا	رأى
٢٨٨	أرايتكم	رأى
١٣٩	رجلا	رجل
٢٢٤	ردا	ردأ
٢٣٩	الرفد	رغد
٤١٩	يروحون	روح
٤١٩	بريبة	ريب
٣٤٧	الزقوم	زقم
١٥٩	سجلا	سجل
١٥	السحرة	سحر
٤٢٠	سررهم	سرر
١٦٩	بسلفح	سلفح
٢٢٤	أسمر	سمر
١٩٦	السامرية	سمر
٤٢٠	ساخت	سوخ
٢٦	الشخب	شخب
٤٢٧	شسخ نعله	شسخ
٢١٤	الشعبتين	شعب
٤٠٥	شارته	شور
٤٠٢	الشهب	شهب

رقم الصفحة	الكلمة المشروحة	المادة
٤٠٨	مصينة	صينغ
٤١٩	الصفائح	صفح
٤٠٠	الصفير	صفر
٨٤	صهر المك	صهر
١١٥	ضب	ضيب
١٩٦	ضنوب	ضنب
٢٦	ضيمته	ضيع
٤٢٥	اطبقي	طبق
١٩٦	طنوب	طنب
٢١٧	طوالا	طول
١٤١	ظهر	ظهر
٥٢	أعتى	عتو
٢١٤	عرفا	عرف
١٩٧	عزوز	عزز
٣٧٥	العصبة	عصب
١٥	العافة	عوف
٣٣٢	المكاظي	عكظ
٥٣	علج	علج
١٤٠	عنزة	عنز
٥٦	الغداة	غدو
٤١٩	يفدون	غدو
٤٦٩	الغرة	غمر
٤٢٥	أغلظك	غلظ
١٧٨	فتام	فأم
٤١٧	فجريك	فجر
٤٨	فرضه	فرنى
٢١٨	الفرق	فرق
١٢	فرعون	فرعن
١٩٦	فشوش	فشش

رقم الصفحة	الكلمة المشروحة	المادة
٢٢٢	أفصح	فصح
١٥٣	فضالة	فضل
٤٢٠	أفظك	فظظ
٣٠٨	قرة عين	قرر
٢٢٤	القسب	قصب
١٤٥	القصد	قصد
٤١٩	المقصورة	قصر
٤٥٢	المقاصة	قصص
٣٩١	قطع	قطع
٤٠٠	قطف	قطف
٢١٤	القليب	قلب
١٩٥	قالب	قلب
٢١٦	أقنى	قنو
١٠٥	القائلة - القائلون	قول
١٥	القافة	قيف
٢٢٤	كعوبه	كعب
١٦٥	كنزك	كنز
١٥	الكهنة	كهن
٢٣٢	لبنا	لبن
٢١٥	اللحيين	لحي
١٢٧	يتلفت	لفت
١١٣	لكزه	لكز
١١٣	لهزة	لهز
٣٨٠	المتمدحين	مدح
٢٣٢	الطدر	مدر
٣٨٠	المرحين	مرح
١٦٧	مرقتهما	مرق
٢٩	تمصح	مصع
٢١٤	النيارك	نرك

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الكلمة المشروحة</u>	<u>المادة</u>
٢٣٥	النشاب	نشب
١٥	نضر الله	نضر
٢٠	ينضى	نضو
١٤٩	النعم	نعم
١٥٦	النفر	نفر
١١٣	نكزه	نكز
٢٦٥	ينتهبون اليه	نهي
١٤٠	وجهه	وجه
٣٩١	الورق	ورق
٣٠٤	وقد هم	وقد
١١٣	وكزه	وكز
٣٤٧	الويل	ويل
٣١٩	هامة	هوم
٤٠٣	المياثر	يثر

فهرس أسماء الرواة المترجم لهم مع الاشارة الى مواضع ترجمتهم
والى عدد الاثار التى وردت عن طريق كل منهم مرتباً
على حروف الهجاء

رقم الاثر	الاسم
١٨١/٦٧٥/٤٦٩/٤٥٩/٤١٢/٣٢٦	أدم بن ابى اياس العسقلانى
٢٧١	أبان بن يزيد العطار
١٦٧/١٢٠	ابراهيم بن سعيد الجوهرى
٣٠٤/٣٠٣	ابراهيم بن سليمان بن رزين - ابواسماعيل المؤدب -
٣٦٥	ابراهيم بن عبد الله الهروى البغدادى
٥٩٦	ابراهيم بن المختار التميمى الرازى ابواسماعيل
٥٩٥/٣٠٨/٢٦٧/٢٢٦/٢٨	ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمى
٢٥٢	ابراهيم بن يحيى بن ابى يعقوب
٦٣٦/٦١٥/٤٧٩/٣٢٩/٢١٠	ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى
٤٢٤	ابراهيم بن يوسف البلخى
٤٣٤	احمد بن اسحاق بن زيد الحضرمى
٢١٦/٢١٠/١٧٧/٨٢/٧٥/٦٤/٥١	أحمد بن سنان الواسطى
٤١١/٣٩٨/٣٧٠/٢٢٨/٢٢٥/٢٢٠	
٦٤٩/٥٩٢	
٢٦	احمد بن صالح المصرى أبو جعفر ابن الطبرى
٧٤	احمد بن أبى طيبة - عيسى بن سليمان
٥٦٧/٥٤١/٤٣٦/٣٨٣	احمد بن عبد الرحمن الدشتكى
٤٥٥	احمد بن عبد الله بن ميمون ابن ابى الحوارى
٣٤٠	احمد بن عثمان بن حكيم
١٧	احمد بن عصام بن عبد المجيد
٥٢٩/٢٦	احمد بن عمرو بن عبد الله - ابوالظاهر المصرى
٥٣٥	احمد بن محمد بن عبد الله - أبو محمد بن بنت الشافعى
٤٣٥	احمد بن محمد بن عثمان الكمشقى

<u>رقم الاثر</u>	<u>الاسم</u>
٥٧٣/٥٦٦/٥٠٠/٤٨١	أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان - أبو سعيد -
٣٤٠	أحمد بن الفضل الحفري أبو علي الكوفي
٣٦	أحمد بن المقدام بن الأشعث
٥٥٧	أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي
٥٤٠/٥٣٧/٤٨٤/٤٧٧/٣١٤/٣١٠	أحمد بن يحيى بن مالك السوسي
٥٦٧	أبو أحمد الزبيرى - محمد بن عبد الله بن الزبير
٤٥٣	أدريس بن محمد الروذى الرانى
٦٧٢	أرطاة بن المنذر بن الأسود الكلاعى
/٤٥/٤٣/٤١/٣٠/١٤/١٢/٨/٥	أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشى
/١١٤/١١٠/٩١/٨٨/٨٣/٧١/٧٠	أسباط بن نصر
/١٨٥/١٨٠/١٧٢/١٧٠/١٥٩/١٤٨	
/٢٢٣/٢٢١/٢١٣/٢٠٧/٢٠٤/٢٠٠	
/٢٧٢/٢٦٩/٢٦٦/٢٦٠/٢٥٧/٢٤٧	
/٣٦٨/٣٥٤/٣٤٠/٣٢٤/٣١٧/٣١٢	
/٥٠٧/٤٦٥/٤٦٤/٣٩٧/٣٧٧/٣٧٦	
/٥٤٨/٥٣٩/٥٢٠/٥١٩/٥١٣/٥١٢	
/٥٨٨/٥٦٨/٥٦٤/٥٦٢/٥٦١/٥٥٩	
٠٦٤٥	
١٩٣	إسحاق بن عمرو الأزادانى
٢٢٦/٢٢٤/٢٧٧	إسحاق بن سليمان العبدى - أبو يحيى
٥٣١	إسحاق السبىعى - عمرو بن عبد الله
٣٩٠/٣١٣/٢٧٠/٢٦٧/٢١٩/٢٠١	إسرائيل بن حاتم المرزى أبو عبد الله
٠٤١٥	إسرائيل بن يونس ابن أبى إسحاق
٦٤٤/٦٢٠	إهواسامة - حماد بن أسامة بن زيد القرشى الكوفى
٠٢١٥	إسماعيل بن أبان الوراق
	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم - المعروف بابن عليه

الاسمرقم الاثر

٤٢٤/٣٥٥/٣٤٦	اسماعيل بن ابي خالد الاحسى
٤٣٥	اسماعيل بن رافع الانصارى المدنى - ابوراقع المدينى
٥٩٩/٥٩٨/٥٩٠/٥٨٩	اسماعيل بن زكريا الخلقانى
٥٠٢/٥٠٠	اسماعيل بن سالم الاسدى ابويحيى الكوفى
/٤٣/٤١/٣٠/١٤/١٢/٨/٥/٢	اسماعيل بن عبد الرحمن (السدى)
/٩١/٨٣/٧٨/٧٤/٧١/٧٠/٤٥	
/١٥٩/١٤٨/١٢٥/١١٨/١١٤/١١٠	
/١٩٠/١٨٥/١٨٠/١٧٨/١٧٢/١٧٠	
/٢٢٣/٢٢١/٢١٣/٢٠٧/٢٠٤/٢٠٠	
/٢٦٦/٢٦٧/٢٦٦/٢٥٩/٢٥٧/٢٤٧	
/٣١٧/٣١٢/٢٩٨/٢٨٧/٢٧٢/٢٧٠	
/٣٧٢/٣٦٨/٣٥٤/٣٥٢/٣٤٠/٣٢٤	
/٤٦٥/٤٦٤/٤٣٠/٤٢٧/٣٩٧/٣٧٧	
/٥١٣/٥١٢/٥٠٧/٤٩٣/٤٩٢/٤٧١	
/٥٦١/٥٥٩/٥٤٨/٥٣٩/٥٢٠/٥١٩	
/٦٤٥/٦٤١/٥٨٨/٥٦٨/٥٦٤/٥٦٢	
٠٦٤٨	
٤٧٤/٤٥٨/٢٩١/٢٧٨	اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل
١٠٧	اسماعيل بن سلم المكي
٣٢٨	اسماعيل بن سلمة بن قعنق الحارثى ابوشمر
١٧٨	اسماعيل بن موسى الفزارى
	ابواسماعيل المؤدب - ابراهيم بن سليمان
	ابواسامة - حماد بن اسامة بن زيد الكوفى
٦٠٤	الاسود بن هلال المحاربى
	اشعث بن ابي خالد اخو اسماعيل بن ابي خالد
٤٢٣	الاحسى
٥٩٢/٢٠٩	اشعث بن سعيد البصرى
٥٢٥	اشعث بن عبد الملك الحرانى
٥٩٥	اشعث بن يزيد الدمشقى

<u>رقم الأثر</u>	<u>الاسم</u>
٥٢٩	أشهب بن عبد العزيز المصري الفقيه أبو الأشهب - جعفر بن حيان البصري أصبع بن زيد
/٧٩/٧٧/٥٩/٤٢/٣٣/٣١/٢١	
/١٣٦/١٣٠/١٢٧/١٢٢/٩٠/٨٦	
/١٦٩/١٦٦/١٥٨/١٥٧/١٥٦/١٥٠	
/٢٠٥/١٩٩/١٩٦/١٩٤/١٨٨/١٧١	
/٣٠١/٢٤٥/٢٤٤/٢٣٦/٢٢٤/٢١٧	
/٢٨٢/٢٦٥/٢٤٢/٢٣٤/٣٥/٣٢/٢٩	أصبع بن الفن
/٣٥٨/٣٣١/٣٢١/٣١١/٢٨٩/٢٨٥	
/٤١٤/٤٠٩/٤٠٦/٣٩١/٣٨٧/٣٦٢	
/٥٢٣/٥٢٣/٥٢٨/٥٠٩/٤٢٦/٤٢٥	
/٥٨٤/٥٥٢	
٥٢٣	الأعشى - سليمان بن مهران الأسدي
٥٢٣	الأغر بن الصباح المنقري
٦٣/٥٠	أبو أمانة الباهلي الصحابي - صدي بن عجلان
٤٨٦	أيوب بن حسان الواسطي
٥٠٤/٥٠٢/٥٠٠/٤٩٦/٢٧٠	أيوب بن محمد الوزان
٤٥٢	أبو جبير المحاربي - محمد بن جابر بن بجير بازام - أبو صالح مولى أم هانئ
/٣٦٧/٣٣٨/٣٠٧/٣٠٦/١٣٧/٢٣	بزيق بن عبد الله اللحام - أبو حازم
٠٦٢٦/٦٧٠/٦٢١/٤٧٥	بشر بن عمارة
١٧٦	أبي بشر - اسماعيل بن سلعة بن قعنب الحارثي
٤٥٣/٣١٥	أبو بشر - جعفر بن أبي وحشية - إياس - اليشكري
٣٢٨	بشير بن عاصم الكوفي
٢٧٦	بقيه بن الوليد بن صائد
	بكر بن الأسود - أبو عبيدة الناجي
	بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري
	أبو بكر بن أبي شيبة - عبد الله بن محمد بن إبراهيم

	ابوبكر بن ابي موسى - موسى ابن اسحاق بن موسى الخطمي الانصاري
	ابوبكر الهذلي - سلمى بن عبد الله بن سلمى البصري
٣٦٦	بكير بن معروف الأسيدي
	ابن ابي بكير - يحيى بن ابي بكير ابوزكريا الكراني
٢١٦	بهز بن أسد العمي
١٤٠	جابر بن حنظلة الكاتب - أبوحنظلة الضبي
٢٢٣	جابر بن عبد الله الصحابي الجليل
٣١٣	جابر بن يزيد الجعفي الكوفي
	ابن جابر - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الجبائي - شعيب بن الاسود
٣٦٩	الجراح بن طيخ بن عدي الرؤاسي
٥٥٦	الجراح بن هليخ البهراني
٣١١ / ٣٨٩ / ٣٩٥	جرير بن عبد الحميد الضبي
	ابن جريج - عبد الملك بن عبد العزيز
٤٣٤	جعفر بن حيان البصري - أبو الاشهب
٥٧١ / ٣٨٩	جعفر بن سليمان الضبعي
٣٣٥	جعفر بن النضر أبو الفضل الواسطي
٣٨٩ / ٢١٢	جعفر بن ابي المغيرة
٥١٠	جعفر بن ابي وحشية - اياس - اليشكري - ابوشمر
	ابوجعفر الرازي - عيسى بن عبد الله بن ماهان
	ابوالجواهر - محمد بن عثمان التنوخي
٦٠٤	جامع بن شداد المحاربي أبو صخر
	جندب بن جنادة - أبوذر الفقاري الصحابي الجليل
٢٠٢ / ٢٥١ / ٢٢٩	جويسر بن سعيد البلخي
١١١ / ١٤٢ / ١٥١ / ١٦٥ / ٣٥٧ / ٣٨٥ / ٣٩٢	
٥٥٣ / ٤٨٢	
٢٧٧	حبيب بن حسان

رقم الاشر

الاسم

٢٠٨	حبيب بن أبي عمرة القصاب أبو عاتم الرازي - محمد بن ادريس بن المنذر الحجاج بن أرطاة الكوفي حجاج بن حمزة
٠٥٠١/٣٢٢٩/٣١٥/٢٣٧/٢٣١ ٩/٦٤/٢٨٩/١٠٩/٨٢/٤٦/٩ ٦٥٢/٣٢٢/٦٨٣/٢٦٨/٢٦٣/٢٥٦ ١٤٣/٢٤٣/٤٣١/٣٥٩/٣٤٨/٣٤٢/٣٤١ ٩٦٣/٤٤٤/٤٤٢/٤٣٣/٤٠٣/٣٩٩ ٧٦٤/٩٤٣/٨٠٥/١١٥/٥١٥/٣٤٥	
٠٦٥٥/٦٤٦	
٠٣٦٥/١٦٧/١٢٠/١١٥	حجاج بن محمد أبو حجير - طالب بن حجير العبدي ابن حدير - عمران بن حدير السدوسي أبو عبدة الحارث بن يزيد الحضرمي حريث بن السائب التيمي الأسدي حرير بن عثمان الرخبي الحمصي أبو حازم - يزيد بن عبد الله اللحام أبو حازم الأشعبي - سلمان مولى عزة الأشجعية حسان بن أبي الأشرس الحسن بن أبي الحسن البصري
٥٥١	
٣٥٤/٢٤٣	
٥٨٢	
٦٦٨	
٠٨٧/٨٠/٧٦/٧٤/٦٤/٥١ ٧١/٣٢/١٦٧/١٧٧/٥٥/٤٠/٢٤/١١ ٧١٣/٠٣٣/٥٣٣/٥١٣/٦١٣/٣٣٩/ ٥٢٥/١٢٥/٣٥/١٣٥/٧٣٥/١٨٥/ ٢٨٥/٣٨٥/٦٠٩/٦٢٣/٦٢٣/١٧٦	
٣٠٩	الحسن بن أبي الربيع - يحيى بن الجعد العبدي الحسن بن عميد الله النخعي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي الحسن بن عطية بن سمع الصوفي
٦٠٤	
٠٦٧٧/٥٨٣/٥٨١	
١٥١/٣٧٢/٥٧٢/٠٣/١٢٣/٢٥٣/ ٠٤٥٢/٤٢١/٤٠٥/٣٧٥/٣٧٣/٣٥٦	
٠٤٥٤	

٢٧٧
 ٦٧٢/١١٥/٤٩
 ٥٥٠
 /٤٢١/٤٠٥/٣٧٥/٣٧٣/٣٥٦
 ٤٥٤/٤٥٢
 ٣٦٥
 ٦٧٩/٣٧٤
 /٣٧٦/٣٦٨/٣٥٤/٣٢٤/٣١٧
 /٥٠٧/٤٦٥/٤٦٤/٣٩٧/٣٧٧
 /٥٣٩/٥٢٠/٥١٩/٥١٣/٥١٢
 /٤٣٥/٤٢٥/٤٠٦/٤٠٥/٤٠٤/٣٦٥
 ٠٦٤٥/٥٦٨
 ١٩٨
 /٥٥٤/٤٨٥/٤٥٠/٤٤٠/٤٣٧
 ٠٥٥٨
 ٥٨٣/٥٨١
 /٤٩١/٢٣٥/٢٠٦/١٩١/١٥٤
 ٤٩٤
 ٤٩١
 ٢١٤/١٨١
 ٦٥٤/١٦٠
 ٥٥٤/٤٨٣/٣٢٩/١٥٥
 ٩٤
 ٢١٤/١٨١
 ٦٥٤/٢٥٢/١٦٠
 ٥٠١/٣٢٩/٢٣٧
 ٣٣٥

الحسن بن علي بن محمد الحلواني
 الحسن بن محمد بن الصباح
 الحسن بن يحيى الخشني
 الحسين بن الحسن بن عطية

الحسين بن الحسن أبو معين الرازي
 الحسين بن السكن البصري
 الحسين بن علي بن مهران الغسوي

الحسين بن علي بن مهران التوني
 الحسين بن محمد المروزي

حصين بن أبي الجميل والداود بن الحصين
 حصين بن عبد الرحمن السلمي

حصين بن نمير الواسطي
 أبو حصين عثمان بن عاصم
 حفص بن عمر العدني
 حفص بن قهات القاضي
 حفص البصري

حكام بن سلم الرازي
 الحكم بن أبان
 الحكم بن عتيبة الكندي

حمزة بن حبيب الزيات القاري

أبو حمزة - عبد الرحمن بن عبد الله البصري جار شعبية

حماد بن اسامة بن زيد القرشي الكوفي - أبو اسامة ٣٥٥/٣٤٦

حماد بن الحسن بن غنيسة - أبو عبيد الله ٥٢٣

الاسمرقم الاثر

٥٣١	حماد بن حميد العسقلاني
٤٠١/٣٧٠/٣٥٦	حماد بن سلعة البصرى
٤٩٠	حميد بن قيس الأعرج المكي
	الحميدى - عبد الله بن الزبير
	أبوحنظلة الضبي - جابر بن حنظلة الكاتب
	أبو الحويرث - عبد الرحمن بن معاوية
٣٥/٢٩/٢٦	حسى بن عبد الله بن شريح
٦٧٧/٦٥٧	خصيف بن عبد الرحمن الجزرى
٥٥٧	خالد بن عبد الرحمن البزار
٤٩٤/٢٣٥	خالد بن عبد الله الواسطى
٥٤٩	خالد بن قيس بن رياح الأزدي
٥٦٧	خالد بن الهيثم
	أبو خالد الأحمر - سليمان بن حيان
٤٠	خليد بن دعلج السدوسى البصرى
٣٦	خلف أبى الفضل القرشى
٤٠٢	خلف بن يحيى الخراسانى البخارى
٥٧٣	خليفة بن حصين بن قيس
٤٨٩/٤٨٨	خيشة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة
	أبو داود الأعمى - نفع بن الحارث
	أبو داود الطيالسى - سليمان بن داود بن الجارود
٦٣٧/٦١٢/٤٥٦	ذكوان - أبو صالح السمان الزيات المدنى
	أبو ذر الغفارى الصحابى الجليل - جندب بن جنادة
٦٦٣/٣٦٤/٣٨٣/٤٣٦/٤٥٩/	الربيع بن أنس البكرى الحنفى
٤٦٩/٤٧٢/٤٣٥/٤٦١/	
٣٠٤/٣٠٣	الربيع بن ثعلب الشيخ الصالح
٩٦	ربيعة بن أبى عبد الرحمن التميمى - أبو عثمان المدنى
	أبو رزين - سعد بن مالك الاسدى
٦٤٧/٤٨٦	راشد بن سعيد القدسى

رقم الاثر	الاسم
٣٧٠	رفاعة بن قرظ القرظي
٦٨١/٥٤١/٤٦٩/٤٥٩/٣٦٣	رفيع بن مهران - أبو العالية الرياحي
٥٣١	أبورافع المدني - اسماعيل بن رافع الانصاري المدني
٦٤٧	رواد بن الجراح العسقلاني - أبو عصام
٥٩٣	أبوروق - عطية بن الحارث الهمداني
٦٠٢	رجل سماه ثنا السدي
١٧٨	رجل عن الحسن
٥٢١	رجل من التميم عن ابي ذر
١١١	رجل عن السدي
٥٦٠	رجل عن ابن عباس
	رجل عن مجاهد
	رجل سماه عن نصر
	ابن ابي زائدة - زكريا الهمداني الوادعي
	الزيدي - محمد بن الوليد بن عامر
٣٢٦	زرارة بن أوفى العامري الحرشي
	أبوزرعة الرازي - عبيد الله بن عبد الكريم
	أبوزرعة - هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي
٩٤	زكريا بن عدي بن الصلت
٣٠٨/٢٦٧/٢٢٦/٢٨	زكريا بن أبي زائدة - خالد الهمداني الوادعي
١٤١	زهير بن معاوية بن خديج - أبو خيثمة
٦٣٩/٦١٩/٣١٥/١٠٣/٩٧	زيد بن أسلم العدوي
	أبوزيد النحوي - سعيد بن أوس البصري
	السدي - اسماعيل بن عبد الرحمن
١٥٢/٢٢٢/٥٢١/٣/١٢٣/	سعد بن محمد بن الحسن بن عطية
٤٥٤/٤٥٢	سعد بن مالك الصحابي الجليل - أبوسعيد الخدري
٦٥٨/٦٥٠/٦٤٨/٣١٩	أبوسعد البقال - سعيد بن العريزيان
٥٩١/٥١٠	سعيد بن أشعث بن سعيد - ابن أبي الربيع
٦٧٩/٣٧٤	سعيد بن أوس البصري - أبوزيد النحوي

رقم الاثر

الاسم

١٠ / ٢٢ / ١١٩ / ١١ / ١٠٢ / ٣٢٧ / ٣٤٣ / ٣٤٣
٣٧٩ / ٣٨٤ / ٣٠٧ / ٤١٥ / ٤١٦ / ٤١٣
٤٣٨ / ٤٣٩ / ٤٢٥ / ٥٧٥ / ٥٧٦ / ٤٣٨
٠٥٨٧

سميد بن بشير الازدي

سميد بن جبير الاسدي

٢١ / ٣١ / ٣٣ / ٤٢ / ١٥١ / ١٥١ / ١٥١ / ١٥١
٦٤ / ٧٣ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٧ / ٧٧ / ٧٧
٨٦ / ٩٠ / ٩٠ / ١١٦ / ١١٦ / ١١٦ / ١١٦
١٣٤ / ١٣٦ / ١٣٦ / ١٣٦ / ١٣٦ / ١٣٦ / ١٣٦
١٥٦ / ١٥٧ / ١٥٨ / ١٦٦ / ١٦٦ / ١٦٦ / ١٦٦
١٨١ / ١٨٢ / ١٨٢ / ١٨٢ / ١٨٢ / ١٨٢ / ١٨٢
٢١٤ / ٢١٤ / ٢١٤ / ٢١٤ / ٢١٤ / ٢١٤ / ٢١٤
٢٣٤ / ٢٣٤ / ٢٣٤ / ٢٣٤ / ٢٣٤ / ٢٣٤ / ٢٣٤
٢٤٦ / ٢٤٦ / ٢٤٦ / ٢٤٦ / ٢٤٦ / ٢٤٦ / ٢٤٦
٤٤٣ / ٤٤٣ / ٤٤٣ / ٤٤٣ / ٤٤٣ / ٤٤٣ / ٤٤٣
٥٣٦ / ٥٣٦ / ٥٣٦ / ٥٣٦ / ٥٣٦ / ٥٣٦ / ٥٣٦
٦٢٦ / ٦٢٦ / ٦٢٦ / ٦٢٦ / ٦٢٦ / ٦٢٦ / ٦٢٦
٠٦٧٤

سميد بن راشد الذي روى عن التنوخي

سميد بن عبد الحميد الرازي

سنييد بن ابي عروبة

١٠١
٢١٢
٣ / ٤ / ٧ / ١٥ / ١٩ / ٢٠ / ٢٠ / ٢٥ / ٤٧ / ٦١
٧٢ / ٨٤ / ٩٥ / ١٣٢ / ١٧٥ / ١٧٥ / ١٧٥ / ١٧٥
٢٣٣ / ٢٣٣ / ٢٣٣ / ٢٣٣ / ٢٣٣ / ٢٣٣ / ٢٣٣
٢٨٤ / ٢٨٨ / ٣٠٥ / ٣٠٥ / ٣٠٥ / ٣٠٥ / ٣٠٥
٣٢٢ / ٣٢٢ / ٣٢٢ / ٣٢٢ / ٣٢٢ / ٣٢٢ / ٣٢٢
٣٩٤ / ٣٩٤ / ٣٩٤ / ٣٩٤ / ٣٩٤ / ٣٩٤ / ٣٩٤
٤٢٧ / ٤٣١ / ٤٣١ / ٤٣١ / ٤٣١ / ٤٣١ / ٤٣١
٤٦٣ / ٤٦٣ / ٤٦٣ / ٤٦٣ / ٤٦٣ / ٤٦٣ / ٤٦٣

رقم الاثر	الاسم
٢٣٥/٥٣٧/٥٤٠/٥٤٠/١٥٥١/٥٧٤/٥٧٨/٥٧٥	سعيد بن المرزبان - أبوسعبد البقال
٦٥٦/٥٨٦/٥٨٠	سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي
٥٠/٣١/٢٢٣/١٢٦/١٣٥/١٧٤/٣١١	سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الاموي
٢٩٣/٢٦١/٢١١	أبوسعبد - أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان
٥٣٤	سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي
٦٢٢	سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الاموي
	أبوسعبد - أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان
	أبوسعبد الخدري سعد بن مالك الصحابي الجليل
	أبوسعبد الاشج - عبد الله بن سعيد الكندي
١٥/٣٦/٣٧/٧٦/٨٠/٨٧/٩٩/٩٦	سفيان بن سعيد الثوري
٣٠١/١١١/١١٠/٢١٠/٥٢٢/٢٢٣/٢٣٣/٤٨٩	
١٢٥/٣٧٥/٥٩٢/٥٩٣/٥٩٦/٥٩٧/٦٠٢/٦٠٦	
٦٣٦/٧٢٦	
٥٠/٣١/٢٢٣/١٢٦/١٣٥/١٧٤/٣١١	سفيان بن عيينة
١١٢/٢٥٢/٢٦١/٢٦٣/٢٩٢/٤٦٦/٤٩٠/٤٩٣	
٦٦٧/٦٦١	
١٠٥	سكين بن يزيد - أبوقبيصة
٤٣٠/٤٢٧	سلم بن قتيبة - أبوقتيبة
٣٩٨	سلطان مولى عزة الأشجعية - أبوحازم
٦٨٠	سليمة بن سليمان المروزي
٣١/٤١/٧٢/٣٢/٣٧/٣٨/٣٩/٤٤	سليمة بن الفضل الأبرشي
١٠٦/٩٣/٩٢/٨٩/٨٥/٧٨/٦٢/٤٨	
٢١١/٣١١/٢٦١/٢٦٣/٢٩٢/٤٦٦/٤٩٠/٤٩٣	
٣١١/٢٦١/٢٦٣/٢٩٢/٤٦٦/٤٩٠/٤٩٣	
٢٨١/٢٨٠/٢٤٩/٢٤٨/٢٤٦/٢٤٠	
٥٢/١٠٠/٣/٧٨٣/٩٦٣/١٠٥/١٣٥	
٦٠١	

رقم الاثرالاسم

٣٧٤

سالم بن عجلان الأقطس

أبوسلعة - موسى بن اسماعيل التبوذكي

٣٦

سليم بن نفيح القرشي

٤٥٥

سليمان بن حبيب المحاربي الداراني

٥٥٥/٥٥٣/٥٤٥/٣٨٥

سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر

سليمان بن داود بن الجارود - أبوداود

٥٢٣/٣٤٤

الطيالسي

١٥٥

سليمان بن أبي سليمان - الشيباني

٢٠٦/١٥٤

سليمان بن كثير العبدي البصري

سليمان بن مهران الأسدي - الأعشى

/٨٠/٧٦/٧٤/٦٩/٦٤/٥١/٢٨

/٢٢٦/١٨٢/١٥٢/١٣٤/١١٦/٨٧

/٨١/١٧٣/١٧٣/١٧٣/١٧٣/١٧٣/١٧٣

٥٤٥/٦٥٠/٥٦٦/٥٦٠/٦٠٢/٦٤٩

٦٧٢

سليم بن عبد الله بن سليم البصري

أبو بكر الهذلي

السلولي - عبد الله بن ضمرة

سلامة بن جواس

٣٢٥

سلام بن سكين بن ربيعة

٥٣٠/٥٢٦

أبوسلام الأسود الأعرج الجبشي - سطور

٥٧٥

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري

٤٨٠/٧٤

سماك بن حرب بن أوس بن خالد

٤٨٢

سهل بن عثمان العسكري

٤٥٦

سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان

/٢٤١/١٨٣/١٣١/٢٠٩/٨٢/٤٦/٩

/٢٩٤/٢٨٦/٢٨٣/٢٦٨/٢٦٣/٢٥٦

/٣٩٦/٣٧١/٣٥٩/٣٤٨/٣٤٢/٣٤١

/٤٦١/٤٤٤/٤٤٢/٤٣٣/٤٠٣/٣٩٩

/٦٤٦/٨٠٥/١٠٥/١٠٥/١٠٥/١٠٥/١٠٥

٠٦٥٥

رقم الاثرالاسم

٢٣٧	شريح بن الحارث الكوفي القاضي
٤١١/١٨	شريك بن عبد الله القاضي
٦٧٥/٤٣٠/٤٢٧/٣٤٤/٢	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي
٣٨٤	شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الاموي الدمشقي
١٦٧	شعيب بن الاسود الجبائسي
٦٣١	شقيق بن سلمة - ابووائل
٦٠٢	شمر بن عذابة بن عبد الرحمن الاسدي الكوفي
٤٨٣	شهر بن حوشب الأشعري الشامي
	ابن شهاب - محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري
٥٥٨/٥٥٤/٤٨٥/٤٥٠/٤٤٠/٤٣٧	شيبان بن عبد الرحمن أبو مقامة المبحوي
١٣٨	شيبان بن فروخ الحنظلي
	الشيباني - سليمان بن أبي سليمان
١٩٣	الصباح بن محارب التيمي
٣٣٣	صدي بن عجلان - أبو أمانة الياهلي الصحابي
	أبو صادق - عبد الله بن مسلم بن يزيد
٣٣٦/٣٣٤	صالح بن سعيد المروزي
٥٥١	صالح بن عبد الله الهاشمي مولا هم
	أبو صالح مولى أم هاني - بازام
	أبو صالح - ذكوان السمان الزيات المدني
	أبو صالح - عبد الله بن صالح بن محمد المصري كاتب الليث
	صفوان بن صالح بن صفوان الدمشقي
٢٥٠/٢٤٣/١١٩/٤٠/٢٢/١٠	
٥٥٧٥/٥٢٧/٤٣٨/٤١٦/٤١٥/٢٥٥	
١١٦٥/١٥٣/١٤٢/١٣٧/٥٧/٢٣	الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم
٣٨٥/٣٦٧/٣٥٧/٣٣٨/٣٠٧/٣٠٦	
٤٩٣/٤٨٢/٤٧٥/٤٥٧/٤٥٤/٣٩٢	
٦٥٠/٥٥٣/٥٦٠/٥٩٦/٦١٦/٦٢١	
٦٧٦/٦٧٠/٦٦٧/٦٦٦/٦٤٣	

رقم الاثرالاسم

٥٤٢ الضحاك بن مخلد بن الضحاك أبو عاصم

٢١٨ غرار بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني

٤٨٦ ضمرة بن ربيعة الفلستيني

٤٩٣ طالب بن حجيرة العبدى - أبو حجيرة

أبو طاهر - أحمد بن عمرو بن عبد الله المصري

١٧٧ عباد بن راشد البصري

٦٨٠ عباد بن شان بن عثمان المروزي

٣٧٩ العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي

العباس بن الوليد بن نصر النرسي

/٦١/٤٧/٢٥/٢٠/١٩/١٥/٧/٤/٣

٢٧/٣٨/٥٩/٢٣/١٥/١٧/١٧/١٧/١٧

/٣٣/٢٣/٢٠/٢٠/٢٠/٢٠/٢٠/٢٠

٤٨١/٢٨٨/٢٠/٢٠/٢٠/٢٠/٢٠/٢٠

/٣٤٩/٣٦١/٣٧٢/٣٨٢/٣٩٣/٤٠٤/٤١٥/٤٢٦

/٤٠٨/٤١٩/٤٢٠/٤٢١/٤٢٢/٤٢٣/٤٢٤/٤٢٥

/٤٤٨/٤٤٩/٤٥٠/٤٥١/٤٥٢/٤٥٣/٤٥٤/٤٥٥

١٥٥/٤٥٤/٥٧٨/٥٨٠/٥٨٦/٥٨٦/٥٨٦/٥٨٦

٣٨٠ عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي

٥٦٩ عبد الرحمن بن ابراهيم بن حليم الدمشقي

عبد الرحمن بن أبي حماد - أبو حماد اسمه :

٥٨٨ شكيل - أو سكين المقرئ

٤٢٢ عبد الرحمن بن خالد القطان الرقي

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم

/١١/٣٢/٧٦/١٢١/٣٣٤/٢٣٤/٢٣٤/٢٣٤

/٢٨٢/٢٨٥/٢٨٦/٢٨٧/٢٨٨/٢٨٩/٢٩٠/٢٩١

/٣٣١/٣٣٢/٣٣٣/٣٣٤/٣٣٥/٣٣٦/٣٣٧/٣٣٨

/٤٠٦/٤٠٧/٤٠٨/٤٠٩/٤١٠/٤١١/٤١٢/٤١٣

٩٠٥/٩٠٦/٩٠٧/٩٠٨/٩٠٩/٩١٠/٩١١/٩١٢

رقم الاشرالاسم

/٨٥/٧٨/٦٢/٤٨/٤٤/٣٨/٣٧/١٣	عبد الرحمن بن سلمة
/١٢٦/١١٣/١١٢/١٠٦/٩٣/٩٢/٨٩	
/١٩٥/١٨٧/١٨٦/١٧٣/١٦٨/١٣٣	
/٢٠٢/٣٠٢/٢٠٣/٢٠٤/٢٤٦/٢٤٨/٢٤٩	
٠٢٨/١٧١/٢٨٠	
٦٠	عبد الرحمن بن سنان المقرئ - أبو يحيى الرازي
	عبد الرحمن بن صخر الدوسي - أبو هريرة
٠٦٢٩/٦٠٦/٤٣٥/٣٩٨/٤٣٥	الصحابي الجليل
٥٦٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الدشتكي
	عبد الرحمن بن عبد الله البصري جار شعبة -
٣٤٤	أبو حمزة
١٤٠	عبد الرحمن بن محمد المحاربي
٢٧٤	عبد الرحمن بن معاوية - أبو الحويرث
/٢١٠/٨٧/٧٧/٧٤/٦٤/٥١/٢	عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العبدي
٠١١/٥١٢/٨٢١/١١٣/١٤٥	
٥٦٤/٥٥٠	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر - ابن جابر
٤١٥	عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي
	أبو عبد الرحمن الحارثي - عبد الله بن عبد الله بن
	الأسود
	أبو عبد الرحمن الحبلي - عبد الله بن يزيد المعافري
/٢٦٤/١٥١/١٤٩/١٤٧/١٢٨/٨١	عبد الرزاق بن همام الصنعاني
/٥٧١/٥٤٣/٤١٨/٤١٠/٣٢٣/٣٠٩	
٠٦٦٩/٥٨٥/٥٧٩	
٤٧٤/٤٥٨/٢٩١/٢٧٨	عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني
١٩٨	عبد العزيز بن عبد الصمد - الحمي
٢٢٧	عبد العزيز بن عبد الله الأويسبي
٤٠٤	عبد العزيز بن منيب بن سلام القرشي
٣٣٣	عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبوالمغيرة
٦٠٣	عبد الله بن الأجلح - يحيى بن عبد الله
٥٦٧	عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي

رقم الاثرالاسم

٥٤٥/١٠٠

عبد الله بن ادريس بن يزيد الاودي

٣٢٥

عبد الله بن بسر المازني الحمصي

١٧٦

عبد الله بن الجهم الرازي أبو عبد الرحمن

٥٤١/٤٣٦

عبد الله بن أبي جعفر - عيسى بن ماهان الرازي

٥٧١/٤٧٨

عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي

٢٥٢

عبد الله بن الزبير بن عيسى - الحميدي

/١٥٢/١٤٢/١١٦/١١١/١٠٧/١٠٠

عبد الله بن سعيد الكندي - أبو سعيد الأشج

/٢٣٧/٢٣١/٢١٨/١٦٧/١٦٥/١٥٥

/٢٤٦/٢٣٦/٢٣٤/٢٢٩/٢١٣/٢٧٠

٥٥٣/٧٥١/٤٩٤/٣٨٥/٣٥٧/٣٥٥

/٥٨٢/٥٦٥/٥٥٥/٥٥٣/٥٤٧/٥٤٦

١٩٥/١٩٥/١٩٥/١٩٥/١٩٥/١٩٥

/٣٧٧/٣٧٦/٣٦٨/٣٥٤/٣٢٤/٣١٧

عبد الله بن سليمان بن الأشعث

/٥١٣/٥١٢/٥٠٧/٤٦٥/٤٦٤/٣٩٧

/٥٤٨/٥٣٩/٥٢٠/٥٣٩/٥٢٠/٥١٩

/٦٥٥/١٤٥/١٦٥/١٦٥/١٦٥/١٦٥

/٣٥٠/٣١٦/٢٩٧/٢٦٢/٢٣٨/٢٣٢/١

عبد الله بن صالح بن محمد - أبو صالح المصري

كاتب الليث

/٧٧٢/٦٣٣/٦٣٣/٦٣٣/٦٣٣/٦٣٣

١٢٥/١٢٥/١٢٥/١٢٥/١٢٥

٣٣٩

عبد الله بن صالح بن مسلم المجلي الكوفي

٢٥١/٢٢٩

عبد الله بن الصامت الغفاري

٤٥٦

عبد الله بن ضمرة - السلولي

٣٩٢/٣٥٧/٢٣٧/٢٣١/١٦٥

عبد الله بن عبد الله بن الأسود - أبو عبد الرحمن

الحارثي

عبد الله بن أبي عبد الله - أبو عون الحمصي

الانصاري

٤٥٣

رقم الاثر

الاسم

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي

/٥٠/٤٢/٣١/٢٨/٢٣/٢١/٢/١
 /٩٠/٨٧/٨٦/٨٠/٧٩/٧٧/٧٦/٥١
 /١٢٣/١٢٢/١٢٠/١١٥/١٠٨/١٠٠
 /١٥٤/١٥٠/١٣٧/١٣٦/١٣٥/١٢٧
 /١٧١/١٦٩/١٦٦/١٥٨/١٥٧/١٥٦
 /١٨١/١٨٢/١٨٨/١٨٤/١٨٣/١٨٢
 /١٩١/١٩٠/١٩٦/١٩٤/١٨٨/١٨٢
 /٢١٢/٢١١/٢٠٩/٢٠٨/٢٠٥/١٩٩
 /٢٤٤/٢٣٨/٢٣٦/٢٣٢/٢٢٤/٢١٧
 /٢٤٥/٢٦٢/٢٦٢/٢٦١/٢٦٠/٢٤٥
 /٣٠١/٣٠٦/٣٠٧/٣٠٦/٣١٦/٣١٨/٣٣٣
 /٣٥٠/٣٥٦/٣٦٧/٣٧٣/٣٧٣/٣٧٨/٣٧٣
 /٤٠٥/٤١١/٤٤٦/٤٤٣/٤٤٣/٤٥٣/٤٥٣
 /٤٦٠/٤٨١/٤٩٣/٥٠٣/٥١٥/٥١٥/٥٢٠
 /٥٢٢/٥٣٦/٥٦٣/٥٦٥/٥٧٠/٥٧٠/٥٧٠
 /٦٥٠/٦٦٦/٦٦٢/٦٢٢/٦٢٢/٦٢٢/٦٥٧

٧٥٦/٦٦٦/٦٧٠/٦٦٢/٦٥٧

٣٠٤

٤٠١/١٠٠

٦٧٥

٥٧٧

/٢٥٤/٢٤٣/٢٢٢/١٨٤/١٣٩/٧٣

/٥٥٥/٢٩٢/٢٣٢/٣٨٦/٠٢٣/١٣٣/٤٤١

٧٤٣/٦٦٦/٦٧١/٣٧٦

٤٨٢

٠٤٩٣/٣٦٩/٢٠١

٠٦٥٧/٥١٦/١٤١

٦٥٧

عبد الله بن عمير بن عمير

عبد الله بن عثمان بن خثيم

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي

عبد الله بن عوف القاري عامل عمر بن عبد العزيز

علي ديوان فلسطين

عبد الله بن لهيعة المصري - ابن لهيعة

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي

عبد الله بن محمد بن ابراهيم - أبو بكر بن أبي شيبه

عبد الله بن محمد بن علي - ابن نفيل الحراني

عبد الله بن مروان الحراني

رقم الاثرالاسم

٦٢٨/٦٠٣/٤٢٣/٤١٥/٢٢٥/٤٩	عبد الله بن مسعود بن غافل
٠٤١٥/١٨	عبد الله بن مسلم بن يزيد - أبو صادق
٣٠٤/٣٠٣	عبد الله بن مسلم المكي
٦/٤١/٧٢/٦٣/٢٨/٩/١٠٩/١٠٩/١١٣١/	عبد الله بن أبي نجيع - اسم أبي نجيع : يسار
٣٨١/١٣٢/١٥٢/٣٦٣/٢٥٦/٢٤١/١٨٣	
٦٨٢/٣٤٦/١٣٣/١٣٣/٣٤٢/٣٤١/٢٤١/٢٨٦	
١٧٣/١٦٣/٢٦٢/٣٠٣/٣٩٩/٣٩٦/٣٧١	
٢٣٣/٣٣٣/٤٦٣/٧٦٣/٨٠٥/١١٥	
٠١٥/٣٢٥/٣٤٥/٤٦٦/٥٥٤	
٢١٨	عبد الله بن أبي الهذيل العبدي
٤٥٥	عبد الله بن هلال الرومي
٦٢/٦١/٥٣/٦٦/٩٧/٩٦/٣٥/٢٦/٢٦	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي
٠٥٣٤/٣٨١/٢٩٦/٢٧٦	
٠٥٩٧/٥٩٣/٥٩١/٥٤٥	عبد الله بن يحيى بن يمان
٦٢/٦٢/٥٢	عبد الله بن يزيد المصافري - أبو عبد الرحمن الحبلي
	أبو عبد الله الطهراني - محمد بن حماد
	أبو عبد الله الجدلي - عبد بن عبد - أبو عبد الرحمن بن عبد
٥٧٢/٢٧١/٢٥١/٢٢٩/١٦٢/٩٤	عبد الطك بن حبيب الأزدي - أبو عمران الجوني
٥١٠/١١٠/٢١/٧٦/١١٦٧/١٩٣/١٠٨/٣٠٨/٣٦٥	عبد الطك بن عبد العزيز - ابن جريج
٠٦٢٢/٥٥٥/٤١٨	
٠١٣/٣١٣/٧٧٣/٣٨٤/٤٧٧/٣١٤/٣١٠	عبد الوهاب الخفاف
٠٦٤٤/٦٢٠	عبد بن عبد - أبو عبد الرحمن بن عبد - أبو عبد الله الجدلي
٥٥٧	عبد بن أبي لبابة كوفي الاصل

رقم الاثرالاسم

٥/٨/١٢/١٤/٢٢/٢٣/٢٨/٣٠/٣٠
 ٤٠/٤١/٤٣/٤٥/٥٠/٥٣/٥٧/٧٣/٧٧
 ٨٣/٨٨/٩١/٩١/١١٠/١١٤/١١٩/١١٩
 ١٣٧/١٣٨/١٤٨/١٥٩/١٧٠/١٧٢/١٧٢
 ١٨٠/١٨٤/١٨٥/١٨٥/٢٠٠/٢٠٣/٢٠٧/٢٠٧
 ٢١٣/٢١٣/٢٢٢/٢٢٣/٢٢٦/٢٢٦/٢٢٦
 ٢٤٧/٢٤٧/٢٥٥/٢٥٥/٢٥٥/٢٦٠/٢٦٦/٢٦٦
 ٢٦٧/٢٦٧/٢٧٢/٢٧٢/٢٧٢/٢٧٢/٣٠٦/٣٠٦
 ٣٠٨/٣١٢/٣١٢/٣٣٢/٣٣٢/٣٣٨/٣٦٧/٣٨٦
 ٤١٥/٤١٦/٤٢٠/٤٣٨/٤٣٨/٤٣٨/٤٤٧/٤٤٧
 ٤٧٥/٤٧٥/٤٨٣/٤٨٣/٤٨٣/٤٨٣/٤٨٣/٤٨٣
 ٥٦٨/٥٦٨/٥٦٨/٥٦٨/٥٦٨/٥٦٨/٥٦٨/٥٦٨

عبيد الله بن عبد الكريم - أبوزرعة الرازي

١٠١/٢٧٠/٣٩٠

عبيد الله بن موسى بن بازام

١٤١

عبيد الله بن الوليد الوصافي

أبو عبيد الله - حماد بن الحسن بن عبسة

٤٠٤

عبيد بن سليمان الكوفي المروزي

٢٠٢/٣٢٧/٣٢٧/٣٤٣/٣٤٣/٣٤٣/٣٤٣/٣٤٣/٣٤٣

عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي

٥٤/٥٤/٥٤/٥٤/٥٤/٥٤/٥٤/٥٤/٥٤

أبو عبيدة بن عبد الله بن سمود

أبو عبيدة الناجي - بكر بن الأسود

٣٥٤/٣٥٤

عتبة بن النذر السلمي

١٨٢/١٨٢

عتام بن علي بن هجير

٦٧٠/٦٧٠

عثمان بن سميد الزيات الطيب الاحول

٥٤٥

عثمان بن الأسود بن موسى

٦٦٨

عثمان بن سميد بن كثير بن دينار

٦٨٣/٦٨٣

عثمان بن عطاء بن مسلم الخراساني

٣١٨/٣٦٩/٣٦٩/٣٦٩/٣٦٩/٣٦٩/٣٦٩/٣٦٩

عثمان بن محمد بن ابراهيم - ابن ابي شيبة

١١٨/١١٨

عثمان بن أبي زرعة - اسمه المغيره - الثقفى

ابن عجلان - محمد بن عجلان المدني

<u>رقم الاثر</u>	<u>الاسم</u>
٦٨١/٤٦٩/٤٥٩/٣٦٣	عصام بن رواد العسقلاني
٤٠٢	عصام بن طليق الطفاوي
٦٧٩	أبو عصام - رواد بن الجراح العسقلاني
٣٦٠/٣٥١	عاصم بن بهدلة الكوفي المقرئ
٠٦٧٨/٢٧٥	عاصم الجحدري - هو عاصم بن العجاج ابو محشر
٠٦٣٢/٦١٠/٤١٨/١٤٣/١٤١	عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد
/٢٥٤/٢٤٣/٢٢٢/١٨٤/١٣٩/٧٣	عطاء بن أبي رباح - اسم أبي رباح : أسلم المكي
/٤٤٧/٤٤١/٤٢٠/٣٨٦/٣٣٢/٢٩٢	عطاء بن دينار الهذلي
٦٧٤/٦٧١/٦٢٦	
٠٢١٥/١٩٨	عطاء بن السائب بن مالك
٠٦٢٢/٥٥٠/٤٨٦/١٢٠	عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو عثمان
١١٥	عطاء بن يسار الهلالي
/٣٦٧/٣٣٨/٣٠٧/٣٠٦/١٣٧/٢٣	عطية بن الحارث الهمداني - أبو بروق
٠٦٧٦/٦٧٠/٦٢١/٤٧٥	
/٤٢١/٤٠٥/٣٧٥/٣٧٣/٣٥٦/٣٣٩	عطية بن سعد بن جنادة الصوفي الجذلي
٠٤٥٤/٤٥٢	
٦٦٥	عطية لم أعرف من هو ؟
٥٨٢/٥٤٧/٣١٣	عقبة بن خالد السكوني
٤٢٤	عقبة بن عبد الخافر
٠٥٧٧/٣٨١	عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي
/١٠٨/١٠٧/٦٦/٦٣/٥٣/٥٠/٦	عكرمة مولى ابن عباس
/١٥٥/١٤٦/١٣٥/١٢٩/١٢٣/١١٧	
/٢٥٢/٢١١/٢٠٩/١٩٨/١٧٤/١٦٠	
/٥٨٩/٥٣٦/٤٥١/٣٨٨/٢٩٣/٢٦١	
/٦٥٢/٦٣٥/٦١٣/٥٩٩/٥٩٨/٥٩١	
٠٦٥٧/٦٥٤	
	أبو المعالي الرياحي - ربيع بن مهران

رقم الاثرالاسم

١٩٨

علي بن بحر بن بربى البغدادي

٤٨٣

علي بن جعفر بن زياد الأحمر

٤٩٤/٤٩١/٢٣٥/١٩٢/١٦٢

علي بن الحسن الهنجانى

١٦١/٢٢١/٢٢١/٢٢١/٢٢١/٢٢١/٢٢١

علي بن الحسين بن الجنيد

٨٧١/٣٩١/٠٠٠/٣٦٣/٣٦٣/٣٦٣/٣٦٣

٠٥٤٢

علي بن الحسين

٢/٨٠١/٠٢١/٨٣١/١٢٨/١٢٠/١٠٨/٢

١٢١/٢٢١/٢٢١/٢٢١/٢٢١/٢٢١/٢٢١

٨١٣/٥٥٣/٠١٠/٤٥٣/٠٦٠/٠٦٠/٠٦٠

٥٦٠/٨٨٥/٦٦٠/٢٢٢/٢٢٢/٢٢٢/٢٢٢

٦٧٩/٦٠٧

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

٠٢٥٤/٢٤٣

علي بن رباح بن قصير اللخمي

علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن

٥٧١

جدعان

٠٦٤٤/٦٢٠/٥٩٥/١٨

علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي

علي بن أبي طلحة - اسم أبي طلحة : سالم مولى

١/٢٣٢/٢٣٨/٢٢٢/٢٢٢/٢٢٢/٢٢٢

بني العباس

٠٥٠١/٨٧٨/٤٣٣/٤٣٣/٤٣٣/٤٣٣/٤٣٣

٠٦٢٧/٥٦٣/٥٢٢/٥١٧

٠٢٧٥

علي بن عبد الله بن جعفر - ابن المدينة

٠٢٧٣

علي بن عاصم بن صهيب الواسطي

٠٣٣٥

علي بن مدرك أبو مدرك النخعي

٠٥٢٤/٥٥١/٢٠٩/٦٩

علي بن هاشم بن مرزوق

٣٢٣

علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني

١٧٦

ابن أبي علي

ابن علي - اسماعيل بن إبراهيم بن قيس

٥٣٥

عمي ، أي عم أبي محمد بنت الشافعي

٤١٥/٢٣٠/٢١٩/٢١٨/٢٠١/١٧

عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي

٣٦

عمر بن عبد العزيز بن مروان

رقم الاثرالاسم

٤٦٦

عمر بن عبد الغفار الفهندي

ابن ابي عمر العدني - محمد بن يعقوب

٥٩٤

عمرو بن اسلم الطرسوسي

٢٥٣/٩٦

عمرو بن الحارث بن يعقوب

/٤٥/٤٣/٤١/٣٠/١٤/١٢/٨/٥

عمرو بن حماد بن طلحة القناد

/١١٤/١١٠/٩١/٨٨/٨٣/٧١/٧٠

/١٨٥/١٨٠/١٧٢/١٧٠/١٥٩/١٤٨

/٢٢٣/٢٢١/٢١٣/٢٠٧/٢٠٤/٢٠٠

/٢٧٢/٢٦٩/٢٦٦/٢٦٠/٢٥٧/٢٤٧

٠٣١٢

٣٢٦

عمرو بن دينار العكي - أبو محمد

٠٢٣٠/٢٢٥/٢١٩/٢٠١/٤٩

عمرو بن عبد الله - أبو اسحاق السبيعي

٠٦٠٢/٤٨٨

عمرو بن عبد الله الاودي

٦٦٨

عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير

٠١٧٦

عمرو بن ابي قيس الرازي الأزقي

٠٤٣٠/٤٢٧

عمرو بن علي بن بحر الفلاس

١٩١

عمرو بن عون بن أوس الواسطي

أبو عمر - عامر بن شراحيل الشعبي

٨٠/٧٣

عمرو بن محمد المنقري

٢٢٦

عمرو بن مرة الجطي

٢٣٠/٢١٩/٢٠١/٤٩

عمرو بن ميمون

٣٣٥/٤٩

عمرو بن الهيثم بن قطن - أبو قطن

٢٠٨

٥٥١

عمران بن مسلم الجعفي الكوفي الاعبي
عمران بن حدير السدوسي المعروف بابن حدير
أبو عمران الجوني - عبد الملك بن حبيب الأزدي

٢١

عمار بن خالد بن يزيد الواسطي

٢٧٧/٥٢٤

عمار بن محمد الثوري أبا اليقظان

١٦١/١٤٠

عمار بن شراحيل الشعبي - أبو عمرو

رقم الاثر	الاسم
/٣٧٧/٣٧٦/٣٦٨/٣٥٤/٣٢٤/٣١٧	عامر بن الفرات
/٥١٩/٥١٢/٥٠٧/٤٦٥/٤٦٤/٣٩٧	
/٥٦٤/٥٦٢/٥٦١/٥٥٩/٥٤٨/٥٢٠	
٠٦٤٥/٥٦٨	
٥٩٦	عنبسة بن الأزهر الشيباني الكوفي
٧٤	عنبسة بن سعيد بن الضريس
٢٥١/٢٢٩	عويد بن عبد الملك بن حبيب الأزدي
٥١٦	العوام بن حوشب الشيباني
٣١٩	عوف بن أبي جميلة الأعرابي
	أبوعون الحمصي - عبد الله بن أبي عبد الله
٦٠	العلاء بن بدر بن عبد الله البصري
٤٨٣	العلاء بن عمرو الحنفي - أبو محمد
/٤٤٩/٤٦٩/٤٥٩/٤٣٦/٣٨٣/٣٦٣	عيسى بن عبد الله بن ماهان أبو جعفر - الرازي
١٣٥/١٨٤	
٦٧٩	عيسى المدني - لعنه عيسى بن أبي عيسى الحنط
٥٦٧	عيسى بن موسى التيمي المعروف بفنجان
٦٠	غرقدة
٦٥٩/٥٨٨/٢٣٥/٢٠٦/١٩١/١٥٤	غزوان الغفاري - أبو مالك
	أبو غسان - محمد بن عمرو رنيج
١٩٢/١٦٢	غاضرة بن فرهد
٤٠٤	الفضل بن خالد المروزي - أبو معاذ النحوي
٢٣٠/٢١٩	الفضل بن دكين - أبو نعيم
٢٧٣	الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي
٦٢٠	فضيل بن الزبير
٣٣٩	فضيل بن مرزوق الاغر الرقاشي
	ابن فضيل - محمد أبو عبد الرحمن الضبي
	أبو قبيصة - سكين بن يزيد

رقم الأثر

الاسم

/٢٥/٢٢/٢٠/١٩/١٥/١٠/٧/٤/٣
 /١٠٢/٩٥/٨٤/٨١/٧٢/٦٨/٦١/٤٧
 /١٤٩/١٤٧/١٣٨/١٣٢/١٢٨/١٢٤
 /٢٣٣/٢١٦/١٧٩/١٧٥/١٦٣/١٥١
 /٢٧٩/٢٦٤/٢٥٩/٢٥٨/٢٥٠/٢٣٩
 /٣٠٩/٣٠٥/٣٠٢/٢٩٥/٢٨٨/٢٨٤
 /٣٢٧/٣٢٣/٣٢٢/٣٢٠/٣١٤/٣١٠
 /٣٧٩/٣٧٢/٣٦١/٣٤٩/٣٤٣/٣٣٦
 /٤٠٧/٤٠٢/٤٠٠/٣٩٤/٣٨٤/٣٨٢
 /٤٢٨/٤١٩/٤١٧/٤١٦/٤١٠/٤٠٨
 /٤٤٣/٤٤٠/٤٣٩/٤٣٧/٤٣٢/٤٣١
 /٤٦٣/٤٦٢/٤٥١/٤٥٠/٤٤٨/٤٤٥
 /٥٠٥/٤٨٥/٤٨٤/٤٧٧/٤٧٣/٤٦٨
 /٥٠٥/٥٣٧/٥٣٢/٥٢٧/٥١٨/٥١٤
 /٥٢٤/٥٥٨/٥٥٤/٥٥١/٥٤٩/٥٤٣
 /٥٨٦/٥٨٥/٥٨٠/٥٧٩/٥٧٨/٥٧٦
 /٦٥٦/٦٤٢/٦٢٥/٦١٨/٦٠٠/٥٨٧
 .٦٦٩

قتادة بن دعامة السدوسي

أبوقتيبة - سلم بن قتيبة
 قرّة بن خالد السدوسي البصري
 القاسم بن أبي أيوب

٢٢٨/٢٢٠
 /٨٦/٧٩/٧٧/٥٩/٤٢/٣٣/٣١/٢١
 /١٥٠/١٣٦/١٣٠/١٢٧/١٢٢/٩٠
 /١٧١/١٦٩/١٦٦/١٥٨/١٥٧/١٥٦
 /٢١٧/٢٠٥/١٩٩/١٩٦/١٩٤/١٨٨
 .٣٠١/٢٤٥/٢٤٤/٢٣٦/٢٢٤

القاسم بن أبي بزة

القاسم بن سلام بن سكين

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي - أبو عبد الرحمن

القاسم بن عيسى بن إبراهيم الطائي

٢٣١/١٧٦

٥٣٠/٥٢٦

٣٣٣

٢٧٣

رقم الاثر	الاسم
٥٩٥	القاسم بن مالك المزني
٤٢٤	قطن بن كعب القطعي أبو الهيثم البصري
	أبو قطن - عمرو بن الهيثم بن قطن
٦٧٩/٣٧٤	قيس بن الربيع الأسدي
٠٦٧٩/٤٥٦/٤٢٤/٤١٥	كعب بن ماتع الحميري أبو اسحاق
٥٧٧/٣٨١	الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهسي المصري
٤٨٣/٣٨٠/٣٦٩	ليث بن أبي سليم بن زعيم الكوفي
	ابن لهيعة - عبد الله بن لهيعة المصري
٥٤٧	بارك بن فضالة بن أبي أمية
	ابن المبارك - عبد الله بن المبارك بن واضح
٣١٥	مشر بن عميد القرشي الحمصي
	مجاهد بن جبر المكي - أبو الحجاج
/١٠٠/٨٢/٥٢/٤٦/٢٧/١٦/٩	
/١٠١/١٠٩/١١١/١٣١/١٤٤/١٧٦	
/١٨٣/٢٣١/٢٤١/٢٥٦/٢٦٣/٢٦٨	
/٢٨٣/٢٨٦/٢٩٤/٣٠٣/٣٠٨/٣١٥	
/٣٤١/٣٤٢/٣٤٨/٣٥٩/٣٦٥/٣٦٩	
/٣٧١/٣٩٠/٣٩٥/٣٩٦/٤٠٣/٤٠٣	
/٤١١/٤١٢/٤١٨/٤٣٣/٤٤٢/٤٤٤	
/٤٦١/٤٦٧/٤٧٠/٤٩٠/٥٠٨/٥١١	
/٥١٥/٥١٦/٥٢٣/٥٢٤/٥٤٤/٥٤٥	
/٦١١/٦٢٤/٦٤٦/٦٥٣/٦٥٥/٦٦٠	
٠٦٧٧/٦٦١	
٥٧٠/٤٧٦	أبو مجلز - لاحق بن حميد السدوسي
	محاضر بن المورع الكوفي
/١/٢٩/٣٥/٦٠/٦٩/١٠٥/١٣٤	محمد بن ادريس بن المنذر - أبو حاتم الرازي
/١٣٥/١٤١/١٧٤/١٩١/٢٠٩/٢١١	
/٢١٢/٢١٩/٢٢٧/٢٣٠/٢٣٢/٢٣٨	
/٢٥٢/٢٦١/٢٦٢/٢٧١/٢٧٤/٢٩٣	

الاسم

رقم الاثر

/٣٢٧/٣٢٦/٣١٨/٣١٦/٣٠٧/٢٩٧
 /٣٨٤/٣٨٣/٣٧٨/٣٥٠/٣٣٩/٣٢٨
 /٤٢٢/٤١٢/٤٠٤/٤٠١/٣٩٥/٣٩٠
 /٤٤٩/٤٤٦/٤٣٦/٤٣٥/٤٢٩/٤٢٧
 /٤٥٣/٤٥٣/٤٤٣/٤٤٣/٤٣٥/٤٣٤
 /٥٢٢/٥١٧/٥١٦/٥٠٢/٥٠١/٤٩٥
 /٥٥٠/٥٤٩/٥٣١/٥٣٠/٥٢٦/٥٢٤
 /٥٩٤/٥٨٩/٥٨٣/٥٧٧/٥٦٣/٥٥١
 /٦٧٥/٦٦٨/٦٦٧/٦٦١/٦٥٧/٦٢٧
 ٠٦٧٨

محمد بن اسحاق بن يسار المدني

/٤٤/٣٩/٣٨/٣٧/٣٤/٢٧/١٦/١٣
 /١٠٦/٩٣/٩٢/٨٩/٨٥/٧٨/٦٢/٤٨
 /١١٦/١١٦/١١٣/١١٣/١١٣/١١٢
 /٢٠٣/٢٠٢/١٩٥/١٨٧/١٨٦/١٧٣
 /٢٤٠/٢٣٢/٢٣٢/٢٣٢/٢٤٦/٢٤٠
 ٠٦٠١/٥٣٦/٣٨٨/٣٠٠/٢٩٠
 ٢٠٨

محمد بن اسماعيل بن سالم المكي

٠٨٠/٧٦

محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحسي

٢

محمد بن بشار بن عثمان العبدى

٣٦

محمد بن بكر بن عثمان البرساني

٠٢٧٤

محمد بن بكار بن الريان الرصافي

٥٤٢

محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم

١٤٠

محمد بن جابر بن بجير - أبو بجير الحارثي

٤٦٦

محمد بن حياض القهندى من أهل مرو

٢١

محمد بن الحسن بن عمران المزني

٥٨٧

محمد بن خالد بن عشة الحنفي البصري

/١٦٠/١٥١/١٤٩/١٤٧/١٣٨/٨١

محمد بن حماد - أبو عبد الله الطهراني

/٤٥٨/٤١٠/٣٣٣/٢٩١/٢٧٨/٢٦٤

/٦٥٤/٥٨٥/٥٧٩/٥٧١/٥٤٣/٤٧٤

٠٦٦٩

رقم الاثرالاسم

٦٩	محمد بن خازم - أبو معاوية الضرير
١٧٦	محمد بن خالد الرازي - أبوهارون الخزاز
٢٥١/٢٢٩	محمد بن داود السّماني
٩٤	محمد بن سعيد بن غائب العطار
٤٥٤/٤٢٩/٤٠٥/٣٧٥/٣٧٣/٣٥٦	محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية
٦٥٧	محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي
٠٢١٦/١٣٨/١٧	محمد بن سليم - أبو هلال الرّوسي
٣٧٩/٤٣٥	محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي
٥٩٩/٥٩٨/٥٩٠	محمد بن الصباح الدولابي أبو جعفر البزار
٤٢٩	محمد بن عبد الرحمن بن الحسن الجعفي
٥٧٠/٤٧٦	محمد بن عبد الرحمن الهروي أبو عبد الله
٤٥٧	محمد بن عبد الرحمن بن محمد العرزمي
٥٩٦/٥٦٠/٤٩٩	محمد بن عبد الله بن أبي حماد الطرسوسي
٥٧٣/٥٢١/١٤	محمد بن عبد الله بن الزبير - أبو أحمد الزبير
٤٩٣/٣٦٩	محمد بن عبد الله بن نعيم الهمداني
١٣/٣٣/٤٢/٤٥/٧٧/٤٨/٩٠	محمد بن عبد الله بن أبي الثلج
١١٥٦/١٥٠/١٣٦/١٣٠/١٢٧/١٢٢	
٧٥٤/٨٥٤/٦٦٤/١٧١/١٨٨	
٣٤١/٦٩١/١٩٩/١٩٦/١٩٤	
١٠٣/٣٣٢/٥٣٢/٢٤٥/٢٤٤/٢٣٦	
٥٣٥	محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس
٤٩٠	محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ
٣١/٧٢/٣٣/٣٨/٤٤/٤٨/٦٢/٧٨/٥٨	محمد بن العباس مولى بني هاشم
٩٨/٢١/٣٦/٤٠/٢١/٣١/٦٢/١٢٦	
٣٣١/٦١/٣٧١/٦٨١/١٨٧/١٩٥	
٢٠٢/٣٠٣/٢٤٠/٢٤٦/٢٤٨/٢٤٦	
٠٨٢/١٨٢/٩٢/٦٣٥/١٠٦	
٠٦٤٤/٦٢٠	محمد بن عبيد بن عتبة الكندي

رقم الاشر	الاسم
٣٩٨/١٤٢	محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي
٠٥٧٦/٤٣٩/٤٠٧/٣٤٣/٣٢٧/٣٠٢	محمد بن عثمان التتوخي - أبو الجواهر
٢٧٦	محمد بن عجلان المدني
٣٣٠	محمد بن عقبة الرقاعي اليشكري
٣٦٦	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق
٦٠١/٥٣٦/٤٥١/٣٨٨	محمد بن عمرو بن بكر زنيج - أبو غسان
٢٧٥	محمد بن عمرو بن مقسم
٣٠٧	محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى
٣٣٣/٣٢٥	محمد بن عوف الحمصي
٣٣٣/٣٢٥	محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي
٥٩٩/٥٩٨/٥٩٠/٥٨٩	محمد بن عون الخراساني أبو عبد الله
٣٠٠/١٦٤/٣٩/٣٤/٢٧/١٦	محمد بن عيسى الدامغاني
٦٧٠/٤١٣/١٠٨	محمد بن الملا أبو كريب
٣٦٦	محمد بن الفضل بن موسى
٦٠٣/٢١٨	محمد بن فضيل بن غزوان
٣٢٥	محمد بن القاسم الطائي
٢٠٦/١٥٤	محمد بن كثير العبدي
٦٤٠/٦١٤/٥٤٢/٤٣٥	محمد بن كعب بن سليم أبو حمزة القرطبي
٤١٧	محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي
٥٨٧	محمد بن العثنى بن عبيد العنزى
٩٩	محمد بن محمد بن مصعب الصوري
٥٣٦/٤٥١/٣٨٨	محمد بن أبي محمد تولى زيد بن ثابت الانصاري
٣٦٦	محمد بن مزاحم - أبو وهيب المروزي السلمي
٦٣٨/٦١٧/٥٧٧/٣٦١	محمد بن مسلم بن محمد بن عبد الله - ابن شيبان الزهري
٣٣٣/٥٥٧	محمد بن مسلم الطائفي
٥٩٩/٥٩٨/٥٧٣/٥١٥	محمد بن المنكر بن عبد الله السلمي
٣٠٠/١٦٤/٣٩/٣٤/٢٧/٢٧١	محمد بن أبي نعيم الواسطي
٦٧٠/٤١٣/٥٥٦	محمد بن الوليد بن عامر - الزبيدي
٣٦٦	محمد بن الفضل بن غزوان
٦٠٣/٢١٨	محمد بن الفضل بن غزوان

رقم الاثر

الاسم

٣/٤/٧/١٥/١٩/٢٠/٢٥/٢٧/٦١
٢٧/٢٨/٣٨/٥٩/١٣٢/١٧٥/١٧٩/٢٣٣
٢٣٢/٢٥٠/٢٥٨/٢٥٩/٢٧٥/٢٧٩
٢٨٤/٢٨٨/٣٢٠/٣٢٢/٣٣٣/٣٤٩
٣٦١/٣٧٢/٣٨٢/٣٨٨/٣٩٤/٤٠٠
٤٠٨/٤١٦/٤١٩/٤٢٨/٤٣١/٤٤٥
٤٤٨/٤٥١/٤٦٣/٤٦٣/٤٧٣/٤٨٤
٥٣٢/٥٤٤/٥٧٨/٥٨٠/٥٨٦/٦٥٦
١٢٣/١٢٩/١٣٥/١٣٧/١٤١/١٤٦
٢٤٣/٢٦٦/٢٦٦

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى - ابن ابي عمر العدني

١٠٥

محمد بن يزيد بن سنان

أبو محمد - عمرو بن دينار المكي

أبو محمد ابن بنت الشافعي - أحمد بن محمد
ابن عبد الله

٦٧٨

محمود بن خالد بن يزيد السلمي

٤٥٣

محمود بن عثمان

٥٨٣/٥٨١

مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري

١٦١/١٦٢/١٦٢/١٦٣/١٦٣/١٦٣

سدد بن سرهد سرييل

٤٢٩/٤١٥

مسروق بن الاجدع بن مالك الهمداني

٤٦٣/٣٥٥/٣٤٧

مسعود بن مالك الاسدي الكوفي أبو رزين

٣٣٠

مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي

٢٩٦

مسلم بن جندب الهذلي

٢٧٧

مسلم بن صبيح الكوفي أبو الضحى

٣١٨/٢٦٥/٥٩٧

مسلم بن عمران البطين أبو عبد الله الكوفي

٣٤٤

مسلم بن يسار البصري الفقيه المكي

٥٥٦

المسيب بن واضح حمصي الاصل

٥٨

مطر بن طهمان الوراق أبو رجاء

١٠٨

مطر بن ميمون المحاربي الاسكافي

٢١٦

مطرف بن عبد الله بن الشخير

أبو معشر - تميم بن عبد الرحمن السندي

رقم الاثر	الاسم
١٠٥	معقل بن عبيد الجزرى
/٢٦٤/١٥٦/١٤٦/١٤٧/١٢٨/٨١	مصر بن راشد البصرى
/٥٨٥/٥٧٩/٥٤٣/٤١٠/٣٢٣/٣٠٩	
٠٦٦٩	أبومعاذ النهوى - الفضل بن خالد المروزى
٤٨٧	المعافى بن سليمان الجزرى
٣٦٠	المعلى بن أسد العسّى
٣٦٠	المعلى بن عيسى الوزان
٣٢٣	معان بن رفاعة السلمي أبومحمد الدمشقى
٥٩٤	معاوية بن سلام الأسود أبوسلام
/٣١٦/٢٩٧/٢٦٢/٢٣٨/٢٣٢/١	معاوية بن صالح بن حدير
/٥٠٢/٧٧٣/٦٣٣/٤٤٩/٤٤٦/٣٧٨/٣٥٠	
٠٦٢٧/٥٦٣/٥٢٢/٥١٧	
٤٢٢	معاوية بن هشام القصار الاسدى
	أبومعاوية - محمد بن خازم الضرير
	أبوالمغيرة - عبد القدوس بن الحجاج الخولانى
٠٦٨٠/٣٣٦/٣٣٤	مقاتل بن حيان النبطى أبوبسطام البلخى
٣٩٣	مكحول الشامى ، أبوعبدالله
٦٣٠/٥٣٤/٥٢٩/٢٢٧/٩٨	مالك بن أنس الامام
٣٣٠/٢٠٩	مالك بن دينار البصرى
٤١٥	مالك بن سليمان الهروى قاضيا
	أبو مالك - غزوان الغفارى
٥٩٥	منطور - أبو سلام الأسود الاعرج الحبشى
/٤٧٥/٣٦٧/٣٣٨/٣٠٦/١٣٧/٢٣	منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن
٠٦٧٦/٦٢١	
٤٣٤/٤٢٣/٣١٩	المذربن شاذان أبوعمر التار
٣١٩	المذربن مالك بن قاطعة العبدى - أبونضرة
٦٨٠	منصور بن عبد الحميد بن راشد

رقم الأثر	الاسم
١١٠/٣٨٩/٣٩٠/٣٩٥/٥٢٤/٥٩٢	منصور بن المعتز بن عبد الله السلي
٥٩٧	ابن المنكدر - معمد بن المنكدر بن عبد الله
١٨٢/٤٧٦/٤٨١/٥٦٥/٥٦٦/٥٧٠	المنهال بن عمرو الأسدي
١٧/٩٩	مؤمل بن اسماعيل الحدوي
٥٨٨	موسى بن اسحاق بن موسى - أبو بكر بن أبي موسى الخطمي الانصاري
٤٥٦/٤٠١	موسى بن اسماعيل التبوذكي - أبوسلمة
٤٨٧/٦٧٧	موسى بن أعين الجزري
٢٠٩	موسى بن داود الضبي
٥٤٢	موسى بن عبدة بن نشيط
٤٣٧/٤٤٠/٤٥٠/٤٨٥/٥٥٤/٥٥٨	موسى بن هارون بن عمرو الطوسي أبو عيسى
٥٧٥	أبوميمون الفارسي الابار المدني
	ابن أبي نجيج - هو عبد الله بن أبي نجيج - اسم أبي نجيج : يسار
٢٧٤	نجيج بن عبد الرحمن السندي - أبو معشر
٥٤٩	نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي
٥٦٠	نصر بن مشاش - أبو صلح
٥٩٦	نصير - أبو الأسود
٥٧٣	أبونصر الأسدي الكوفي
١١٦/١٥٢	النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي
٤٢٤	النضر بن شمیل المازني النهوي البصري
	أبونضرة - المنذر بن مالك بن قطعة العبدي
٦٦٨	نعيم القاري شيخ لحريز بن عثمان
٦٠	نعيم بن ميسرة النهوي
	أبونعيم - الفضل بن دكين
٢٩٦	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري
	ابن نفيل - عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني
٦٢٠/٦٤٤	نفيح بن الحارث - أبو داود الأعني

رقم الاثرالاسم

٥٤٩	نوح بن قيس بن رباح الازدي
٢٧١	نوف بن فضالة البكالي
/٢٤١/١٨٣/١٣١/١٠٩/٨٢/٤٦/٩	ورقا بن عمرو المشكري
/٢٥٢/٢٨٦/٢٨٣/٢٦٨/٢٦٣/٢٥٦	
/٣٩٦/٣٧١/٣٥٩/٣٤٨/٣٤٢/٣٤١	
/٤٦٣/٤٤٢/٤٣٣/٤١٢/٤٠٣/٣٩٩	
/٤٤٤/٤٤٢/٤٣٣/٤١٢/٤٠٣/٣٩٩	
/٤٤٤/٤٤٢/٤٣٣/٤١٢/٤٠٣/٣٩٩	
٦٥٥/٦٤٦/٥٤٤	
٥١٠/٥٠٠/٢٠٨	الوضاح بن عبد الله الواسطي - أبو عوانة
/٥٦٥/٤٩٣/٤٨٨/٣٦٩/١١١/١٠٧	وكيع بن الجراح بن مطيع الرؤاسي
٦٠٢	
٤٨٧	الوليد بن زوران السلمي الرقي
/٢٥٥/٢٥٤/٢٤٣/١١٩/٤٠/٢٢/١٠	الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي
/٥١٣/٤١٦/٤٣٨/٤٣٧/٤٣٦/٤١٥	
٥٧٥/٨٧٦	
١٦٧	وهب بن سليمان الذماري
٤٧٤/٤٥٨/٢٩١/٢٧٨/٢٧٥	وهب بن منبه اليماني
	ابن وهب - عبد الله بن وهب بن سلم القرشي
٤٥٦	وهيب بن خالد بن عجلان البصري
	ابن ابي الهذيل - هو عبد الله المهدبي الكوفي
٣٣٥	هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ابوزرعة
٢١٤/١٨١	هارون بن اسحاق الهمداني
٥٨٨	هارون بن حاتم الكوفي
٢٧٣	هارون بن عبد الله بن مروان - الحمال
	أبو هارون الخزاز - محمد بن خالد الرازي
	أبو هريرة - عبد الرحمن بن صخر الدوسي الصحابي
٥٥٠	هشام بن خالد بن زيد الدمشقي
٣٨٤	هشام بن خالد الأزرق

<u>رقم الاثر</u>	<u>الاسم</u>
٥٠٢/١٩١	هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار
٥٨٩	أبو هلال الرؤسى - محمد بن سليم
٣١٩	الهيثم بن اليمان الرازى أبو بشر
٢٥١/٢٢٢	هوزة بن خليفة بن عبد الله البصرى
٦٧٥	الوليد بن شجمان - أبو همام
٩٦	أبو وائل - شقيق بن سلمة
١٨	لاحق بن حميد السدوسى - أبو مجلز
٦٦٣	يحيى بن أيوب الفافقى - أبو العباس المصرى
٣٧٠	يحيى بن أبى بكير أبو زكريا الكرماني
٥٠٠	يحيى بن الجزار العزني
٦٦٢	يحيى بن جعدة بن هبيرة
٥٣٤	يحيى بن حماد بن أبى زياد الشيباني
٤٥٧	يحيى بن سعيد بن أبان الاموى
٣/٧٣١/٣١١/٢٢٢/١٨٤/١٣٩/٧٣	يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى
٤٤٧/٤٤١/٤٢٠/٣٨٦/٣٣٢/٢٩٢	يحيى بن عبد الرحمن - أبو سبطام التميمى
٠٦٧٤/٦٧١/٦٢٦	يحيى بن عبد الله بن بكير
٥٦٦/٤٨١	يحيى بن عثمان بن عيسى الرطبي التميمى
٣٩٥	يحيى بن المفيرة بن اسماعيل المخزومي المدني
٢٥٢	يحيى بن ميمون الحضرمى
٥٦٧	أبو يحيى - اسحاق بن سليمان العميدى
٣/٦١/٤٧/٢٥/٢٠/١٩/١٥/٧/٤/٣	يزيد بن أبان الرقاشى
١٩٧/١٧٩/١٧٥/١٣٢/٩٥/٨٤/٧٢	يزيد بن زريع العبسى - أبو معاوية
٣٢٢/٦٣٢/٢٥٩/٢٥٨/٢٥٠/٢٣٩/٢٣٣	
٣٨٢/٨٧٢/٣٢٠/٣٠٥/٢٨٨/٢٨٤	
/٤٣١/٤٦٤/٢٧٣/١٧٢/٣٦١/٠٣/	

<u>رقم الاثر</u>	<u>الاسم</u>
/٤٤٥/٤٣١/٤٢٨/٤١٩/٤١٦/٤٠٨	
/٤٣٤/٤٢٣/٤١٣/٤٠٣/٣٩٥	
/٣٥٢/٣٤٥/٣٣٨/٣٣١/٣٢٤	
٠٦٥٦	
٣٩٨	يزيد بن كيسان اليشكري
/٨٦/٧٩/٧٧/٥٩/٤٢/٣٣/٣١/٢١	يزيد بن هارون بن زاذان السلمي
/١٥٧/١٥٦/١٥٠/١٣٦/١٣٠/١٢٢	
/١٩٤/١٨٨/١٧١/١٦٩/١٦٦/١٥٨	
/٢٣٦/٢٢٤/٢١٧/٢٠٥/١٩٩/١٩٦	
٣٤٤/٣٠١/٢٧١	
٦٧٥	يزيد بن أبي يزيد الضبعي الرشك
	أبوزيد القراطيسي - يوسف بن يزيد بن كامل
٥٠٢/٢١٥	يعقوب بن ابراهيم الدورقي
٣٨٠/٢١٢	يعقوب بن عبد الله الاشعري
٤٢٣	يعلى بن عميد الطنافسي الكوفي
	أبن يمان - عبد الله بن يحيى بن يمان
٢٥٣	يوسف بن سرج
/٢٨٥/٢٨٢/٢٦٥/٢٤٢/٢٣٤/٢٢	يوسف بن يزيد بن كامل - أبوزيد القراطيسي
/٢٦٢/٢٥٨/٢٣١/٢٢١/٢١١/٢٨٩	
/٢٤٥/٢١٤/٢٠٩/٢٠٦/٢٠١/٢٨٧	
/٢٤٣/٢٠٩/٢٠٥/٢٠٢/٢٠١/٢٠٠	
٠٥٨٤	
١٣٤	يوسف بن يعقوب الصفار
٠٦٦١/٤٩	يونس بن أبي اسحاق السبيعي
١٠٨	يونس بن بكير بن واصل الشيباني
٣٤٤	يونس بن حبيب بن عبد التاهر الأصبهاني
/٣٨١/٢٩٦/٢٧٦/٢٥٣/١٢١/٩٦	يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري
٠٥٣٤	

فهرس المرادج مرتبة طر حسب الموضوعات
العلميه التي تتعلق بها ، ثم على حروف المعجم
داخل كل موضوع

أولاً : كتب العقائد والنبوات والفرق :

- كتاب التوحيد واثبات صفات الرب للامام محمد بن اسحاق بن خزيمة المتوفى ٣١١هـ
ط دار الكتب العلميه - بيروت ١٤٠٣هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأحمد بن الحسين البيهقي المتوفى
٤٥٨هـ تحقيق الاستاذ السيد أحمد صقر يشرف على اصدارها محمد توفيق
عويضة ، ١٣٨٩هـ.
- الرد على الجهمية : للدائري عثمان بن سعيد المتوفى ٢٨٠هـ ، ط مطبعة بريـل
ليدن ، ١٩٦٠م.
- العلولعلي الغفار للذهبي محمد بن أحمد المتوفى ٧٤٨هـ ، ط ثانيه ، مطبعة
الماصه - القاهره ١٣٨٨هـ ، نشر المكتبه السلفية بالمدينه المنورة .
- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للشيخ عبدالرؤوف بن حسن آل الشيخ المتوفى
١٢٨٥هـ ، ط سادسه ١٣٩٧هـ ، دار الفكر - بيروت .
- الفرق بين الفرق لأبي منصور البغدادي المتوفى ٤٢٩هـ ، ط أولى ١٣٩٣هـ دار الافاق
الجديدة بيروت .
- منهاج السنة النبوية لشيخ الاسلام ابن تيميه المتوفى ٧٢٨هـ ، نشر مكتبة الرياغي
الحديثه - الرياغي .
- هذه هي الصوفيه : لعبد الرحمن الوكيل ، ط ثالثه ١٣٩٩هـ ، دار الكتب العلميه
بيروت .

ثانياً : القرآن وعلومه :

- المصحف الشريف الذي تضمن القرآن
- الاتقان في علوم القرآن للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر المتوفى ٩١١هـ ط . ثالثة
مصطفى الحلبي - بالقاهرة .

- أحكام القرآن للشافعي محمد بن ادريس المتوفى ٢٠٤ هـ وتحقيق عبد الغنى عبد الخالق دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م
- أحكام القرآن لأبي بكر بن العربي المتوفى ٥٤٣ هـ ، تحقيق علي محمد الجاوي ط. ثانية عيسى الحلبي .
- أسباب النزول للواحدى - أبو الحسن علي بن أحمد النيسابورى المتوفى ٤٦٨ هـ ط ثانية ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م طبعة مصطفى الحلبي - القاهرة .
- الاقناع فى القراءات السبع لابن الباز ش المتوفى ٥٤٠ هـ . تحقيق د . عبد المجيد قطامش نشر مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ط أولى سنة ١٤٠٣ هـ .
- الاكليل فى استنباط التنزيل : للسيوطى ، مطابع دار الكتاب العربى - بالقاهرة .
- بحر العلوم لابي الليث السمرقندى نصر بن محمد بن أحمد المتوفى ٣٩٣ هـ خ نسخة مصورة فى مكتبة مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى رقم الجزء الذى اعتمده .
- البحر المحيط : لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسى المتوفى ٧٥٤ هـ ط . ثانية ٤٠٣ هـ دار الفكر للطباعة والنشر ببيروت وط . أخرى مكتبة النصر الحديثة بالرياض .
- بصائر دوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادى المتوفى ٨١٧ هـ تحقيق الاستاذ محمد على الجاوي يشرف على اصدارها محمد توفيق عويضة ، طبع بتاريخ ١٣٨٣ هـ - القاهرة .
- التبيان : لمحمد بن الحسن أبو جعفر الطوسي المتوفى ٤٦٠ هـ ، تحقيق أحمد حبيب قصير ، ط مطبعة النعمان - النجف الأشرف ١٣٨٨ هـ .
- تفسير سفيان الثوري المتوفى ٢٦١ هـ ط أولى ط دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م
- تفسير السمعاني : محمد بن منصور بن محمد المتوفى ٤٨٩ هـ خ نسخة مصورة عن المكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٠٩٥ .
- تفسير ابن عيينة المتوفى ١٩٨ هـ جمع وتحقيق أحمد صالح محابري ط أولى ، المكتسب الاسلامى - بيروت ، ١٤٠٣ هـ .

- تفسير غريب القرآن لعبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى تحقيق السيد أحمد صقر ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- تفسير القرآن العزيز المنزل على سيدنا ونبينا وحبينا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم لعبد الرزاق بن همام الصنعاني المتوفى ٢٢١ هـ نسخته محفوظة في مكتبة مركز انبث العلي بجامعة أم القرى مصورة من دار الكتب المصرية برقم ٢٤٢ تفسير .
- تفسير القرآن العظيم سنننا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ، لابن أبي حاتم الرازي المتوفى ٣٢٧ هـ . الجزء الاول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ، والسابع خ صورة محفوظة بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى
- تفسير القرآن العظيم : للإمام اسماعيل بن كثير المتوفى ٧٧٤ هـ ، دار احياء التراث العربي - بيروت ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م - توزيع دار الباز - مكة المكرمة .
- التفسير القيم للإمام ابن القيم الجوزية المتوفى ٧٥١ هـ جمعه السلفي المحقق الشيخ محمد أويس الندوي طبع على نفقة السلفيين القاضين عبد الله وعبد الله الدهلوي التاجرين بمكة المكرمة ١٣٦٨ هـ .
- تفسير مجاهد لأبي الحجاج مجاهد بن جبر المكي المتوفى ١٠٣ هـ تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي مطابع الدوحة الحديثة - الدوحة - قطر .
- تفسير نافع بن ابي نعيم المتوفى ١٦٩ هـ خ صورة من النسخة المحفوظة بالظاهرية صورتها الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- جامع البيان في تأويل آي القرآن : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى ٣١٠ هـ وبها مشه تفسير النيسابوري - دار الفكر - بيروت ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- الجامع لاحكام القرآن : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي المتوفى ٦٧١ هـ ط دار الشعب - القاهرة
- وأما الطبعة الاخرى فاني أبينها عند النقل عنها وهي الطبعة الثانية دار الكتب المصرية ١٣٧٣ هـ .
- حجة القراءات لسعيد الأفغاني
- حاشية الشهاب - المسمى (عناية القاضي وكفاية الراضي) على تفسير البيضاوي ، ط دار صادر - بيروت .

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١ هـ ، ط أولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لأبي الفضل السيد / محمود الألوسي المتوفى ١٢٧٠ هـ ، ط دار احياء التراث العربي - بيروت .
- زاد المسير في علم التفسير لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى ٥٩٧ هـ ، ط أولى - المكتب الاسلامي - بيروت .
- غرائب القرآن و رغائب الفرقان لنظام الدين الحسن بن محمد بن الحسن النيسابوري المتوفى ٤٠٦ هـ ، ط دار الفكر - بيروت ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- فتح القدير الجامع بين فن الرواية والدراية من علم التفسير : للشوكاني محمد بن عيسى المتوفى ١٢٥٠ هـ ، ط ثانيه ١٩٨٣ هـ / ١٩٦٤ م ، مصطفى الحلبي بمصر .
- الكشف والبيان في تفسير القرآن للشعلي أحمد بن محمد النيسابوري المتوفى ٤٢٧ هـ خ نسخه مصورة عن المكتبة الزهرية تحت رقم ١٣٤ .
- الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الإقاييل في وجوه التأويل للزمخشري جار الله محمود ابن عمر المتوفى ٥٣٨ هـ ، ط دار الفكر - بيروت .
- لباب التأويل في معاني التنزيل : علي بن محمد الخازن المتوفى ٧٢٥ هـ . ط ثانيه بهامشها تفسير البيهقي ، ١٣٧٥ هـ - مطبعة الحلبي - القاهرة . وطبعة أخرى بهامشها تفسير النسفي هي بالمطبعة العامرة الشرفية بمصر سنة ١٣٤٨ هـ .
- لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر المتوفى ٩١١ هـ ط ثانية مكتبة الرياض الحديثة .
- مجمع البيان في تفسير القرآن : لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي من علماء القرن السادس ، ط دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٣٨٠ هـ .
- المدخل لدراسة القرآن الكريم لشيخنا الدكتور محمد محمد أبوشهبة - ط ثانية - القاهرة المطبعة الحديثة للطباعة .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي بيروت .

- معالم التنزيل لأبي محمد الحسين بن سعود البغوي المتوفى ٥١٦ هـ . ط ثانية بهامش
الخازن - مصطفى الحلبي - القاهرة .

- مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير - للفخر الرازي محمد بن ضياء الدين المتوفى ٦٠٦ هـ ،
ط ثانية دار الكتب العلمية - طهران .

- مقدمة في أصول التفسير : لشيخ الاسلام أحمد بن عبد الحلیم المتوفى ٧٢٨ هـ - ط دار
مكتبة الحياة للطباعة والنشر - بيروت ، ١٩٨٠ م .

- النكت والعيون : لأبي الحسن علي بن محمد الماوردي المتوفى ٥٤٠ هـ ، ط شئون
الاقواف الاسلامية ببغداد .

الثالث : الحديث وعلومه :

- تحفة الاحوذى شرح سنن الترمذی لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري المتوفى ١٣٥٣ هـ
مراجعة وتصحيح عبد الرحمن محمد عثمان ، نشر المكتبة السلفية بالمدینة
المنورة .

- إندريه الراوى بشوح تقريب النووى للسيوطى . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ط ثانية -
دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٣٧٩ هـ .

- التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى ٨٠٦ هـ ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ط دار الفكر للطباعة والنشر
والتوزيع ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة : لأبي الحسن علي بن محمد بن
عراق الكنانى المتوفى ٩٦٣ هـ . ط أولى مطبعة عاطف بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف
وعبد الله محمد الصديق . الناشر مكتبة القاهرة .

- الجامع الصحيح للإمام البخارى محمد بن اسماعيل المتوفى ٢٥٦ هـ . ط دار احياء الكتب
العربية لعيسى البابى الحلبي .

- الجامع الصحيح للإمام مسلم : هو مسلم بن الحجاج الحافظ النيسابورى المتوفى ٢٦١ هـ
المطبوع مع شرح النووى ، ط دار الفكر - بيروت .

- الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي أحمد بن علي المتوفى ٤٦٣ هـ تحقيق
نور الدين المتر ط أولى ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م - دار الكتب العلمية - بيروت .

- سنن أبي داود للحافظ سليمان بن الأشعث المتوفى ٢٧٥هـ ، ط أولى ١٣٧١هـ مطبوع في الحلبي - بصر .

- سنن الترمذي أبي عيسى الحافظ محمد بن عيسى المتوفى ٢٩٧هـ ، تحقيق ابراهيم عطوة عوض ، ومحمد فؤاد عبد الباقي وأحمد شاکر ، نشر المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج رباغی شاکر .

- سنن النسائي : للحافظ أحمد بن شعيب النسائي المتوفى ٣٠٣هـ ، ط أولى ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م . المطبعة المصرية بالازهر ، نشر دار الكتاب العربي - بيروت .

- سنن ابن ماجه : للحافظ محمد بن يزيد القزويني المتوفى ٢٧٥هـ ط ثانية - دار الفكر بيروت وبها مشها حاشية السندی .

- السنن الكبرى للبيهقي . ط أولى ١٣٥٦هـ بحيدرآباد الدکن - الهند .

- شرح السندي على سنن ابن ماجه لمحمد بن عبد الهادي الحنفي المتوفى ١١٣٨هـ ، ط ثانية - دار الفكر - بيروت .

- شرح عل الترمذي لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي المتوفى ٧٩٥هـ ، تحقيق السيد صبحي جاسم الحميد ، مطبعة العاني ببغداد .

- شرح النووي على صحيح مسلم : لأبي زكريا النووي يحيى بن شرف المتوفى ٦٧٦هـ - دار الفكر - بيروت .

- علوم الحديث لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح المتوفى ٦٤٣هـ تحقيق نور الدين العتري .

ط ثانية - نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة لصاحبها محمد النمنكاني

- الفتح الرباني لترتيب سند الامام أحمد بن حنبل الشيباني لأحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي ط أولى ١٣٧٤هـ .

- الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير للسيوطي ط دار الكتب العربية الكبرى مطبوع في الحلبي .

- فيض القدير شرح الجامع الصغير للشيخ عبد الرؤوف المناوي . ط ١٣٩١هـ - دار الفكر - بيروت .

- قواعد علوم الحديث للعلامة ظفر أحمد العثماني التهانوي ، تحقيق عبد الفتاح أبوغدة .

ط ثالثة - مكتب المطبوعات الاسلامية - بيروت ، ١٣٩١هـ .

- الكفاية : للخطيب البغدادي . ط أولى - دار الكتب الحديثة - بصرى .
- الكنى والاسماء : لمحمد بن أحمد بن حماد الدولاى المتوفى ١٠٣١ هـ . ط أولى دائسرة المعارف بحيدر آباد الدكن بالهند ١٣٢٢ هـ ، نشر عباس أحمد الساساز - المروة - مكة المكرمة .
- اللكنى المصنوعة فى الاحاديث الموضوعية : للسيوطى المتوفى ٩١١ هـ . ط أولى بالمطبعة الأدبية ١٣١٧ هـ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى علي بن أبى بكر المتوفى ٨٠٧ هـ . ط أولى ١٣٥٣ هـ ، مكتبة القدسى - القاهرة .
وأخرى ثانية ١٩٦٧ م ، دار الكتاب العربى - بيروت .
- مختصر المقاصد الحسنة لمحمد بن عبد الباقي الزرقانى المتوفى ١١٢٢ هـ . تحقيق د . محمد ابن لطفى الصباغ - نشره مكتب التربية العربى لدول الخليج - الرياض ١٤٠١ هـ .
- مختصر وشرح وتهذيب سنن أبى داود للحافظ المنذرى المتوفى ٦٥٦ هـ وابن القيم الجوزية المتوفى ٧٥١ هـ .
تحقيق توفيق حامد ، مطبعة السنة المحمدية ١٣٦٨ هـ .
- المراسيل لأبى داود - سليمان بن الأشعث - ط مكتبة ومطبعة محمد على صبيح وأولاده - ميدان الزهر - بصرى .
- كتاب المراسيل لابن أبى حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازى المتوفى ٣٢٧ هـ . ط أولى دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٣ هـ .
- المستدرک على الصحيحين للحافظ أبى عبد الله الحاكم النيسابورى المتوفى ٤٠٥ هـ ط مكتب المطبوعات الاسلامية . وأخرى مطابع النصر الحديثة بالرياض
- المسند للإمام أحمد بن حنبل الشيبانى المتوفى ٢٤١ هـ . ط ثانية ١٣٩٨ هـ المكتسب الاسلامى - بيروت .
- مسند الحميدى : عبد الله بن الزبير المتوفى ٢١٩ هـ ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمى ط أولى ١٣٨٢ هـ بحيدر آباد الدكن - الهند .
- المصنف فى الأحاديث والآثار : للإمام أبى بكر بن أبى شيبة الكوفى العباسى المتوفى ٢٣٥ هـ . حققه وطبعه ونشره مختار أحمد الندوى بومباى - الهند .

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي للفيف من السشرقين . ط مكتبة بربل فسسى
مدبنة لبدين سنة ١٩٣٦م .
- المطالب العالفة بزوائد السانفد الثمانية : لأحمد بن على بن حجر العسقلانى ، تحقق
الاسنانم حبفب الرحمن الاعظمى . ط دار الكتب العلمفة - بربوت .
- منخب كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال لعلى بن حسام الدين الملقى .
ط ثانية . المكتب الاسلامى - بربوت ١٣٩٨هـ .
- الموضوعات : لعبد الرحمن بن على بن الجوزى المتوفى ٥٩٧هـ ، تحقق عبد الرحمن بسفن
محمد بن عثمان . ط أولى ١٣٨٦هـ . الناشر المكتبة السلفية بالهدبنة الهنورة .
- هدى السارى مقدمة فتح البارى للنافظ ابن حجر العسقلانى . تعليق الشفخ عبد العزيز
ابن عبد الله بن باز ، نشر وتوزفح ادارات البحوث العلمفة والأفتاء والدعمفة
والارشاد .
كتب اسماء الرجال
- كتاب اسماء الشقات من روى الحديث لعمر بن أحمد بن شاهفن المتوفى ٣٨٥هـ . خ نسفخ
محفظة فى المكتبة المركزية بجامعة أم القرى تحت رقم (١٢٠) أنظم فسفسرس
مخطوطات جامعة أم القرى ج ١ ، ص ٣٤٨ .
- تأرفخ بجرجان : لأبى القاسم حمزه بن يوسف السهفى المتوفى ٤٢٧هـ . ط ثانية ١٣٨٧هـ .
بحفدر أباء الدكن - الهند .
- التأرفخ الصغفر : للامام البخارى . تحقق محمود ابراهفم زافد ط أولى ١٣٩٧هـ ، مكتبة
دار التراث - القاهرة - نشر دار الوعى - بعلب .
- التأرفخ الكبفر : للامام البخارى تحقق عبد الرحمن المعلى . ط طببعة دائرة المعارف
العثمانفة - بالهند - نشر دار الكتب العلمفة - بربوت .
- مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعدفل لابن ابى جاتم الرازى ط أولى دائرة المعارف
العثمانفة ١٣٧١هـ . نشر دار الكتب العلمفة - بربوت .
- تقرفب التهذفب : للنافظ ابن حجر العسقلانى . نشر دار الكتب الاسلامفة - باكستان .
- تهذفب الاسماء واللغات : لمعنى الدين بحفى بن شرف النووى ط الطباعة المنبرفة بمصر
منشورات مكتبة الاسدى ، ودار الكتب العلمفة .
- تهذفب التهذفب : للنافظ ابن حجر العسقلانى ط أولى دائرة المعارف العثمانفة
بالهند ١٣٢٧هـ - نشر دار صادر - بربوت .

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزى المتوفى ٧٤٢هـ، نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية - نشر دار المأمون للتراث - بيروت.

- الثقات للحافظ محمد بن حبان البستي المتوفى ٣٥٤هـ. ط أولى ١٣٩٣هـ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند.

- الجرح والتعديل : لعبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي . ط أولى - دائرة المعارف العثمانية بالهند . نشر دار الكتب العلمية - بيروت.

- خلاصة تدهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري المتوفى ٤٢٣هـ. ط ثانية ١٣٩١هـ مكتب المطبوعات الاسلامية - بيروت.

- كتاب ذكر أخبار أصبهان - تاريخ أصبهان - لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى ٤٣٠هـ. مطبعة بريل ليدن ١٩٣٤م .

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام الذهبي . تحقيق عزت علي وموسى محمد ط . مطبعة دار التأليف بالمالية - بمصر - نشر دار الكتب الحديث

- كتاب الكنى - جزء من التاريخ الكبير لمحمد بن اسماعيل البخاري وليه كتاب بيان خطأ البخاري لابن أبي حاتم تحقيق عبد الرحمن المعلى ط مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - بالهند .

- الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة الثقات لمحمد بن أحمد المعروف بابن الكمال المتوفى ٩٣٩هـ.

تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ط أولى ١٤٠١هـ ، دار المأمون للتراث - بيروت.

- لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني . ط ثانية مؤسسة الاعلي للمطبوعات - بيروت ١٩٧١م / ١٣٩٠هـ.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لابن حبان البستي المتوفى ٣٥٤هـ تحقيق محمود ابراهيم زايد . ط دار الوعي بحلب ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .

- المغنى في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأسابهم لمحمد طاهر بن علي الهندي المتوفى ٩٨٦هـ. دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .

- المغنى فى الضعفاء للحافظ الذهبى . تحقيق د . نور الدين العتر ط . أولى ١٣٩١هـ . مطبعة البلاغة - حلب - نشر دار المعارف - سوريا - حلب .
- المنتخب فى الارشاد فى معرفة علماء الحديث : لأبى يعلى الخليلى الخليل بن عبد الله المتوفى ٤٤٦هـ . خ نسخة مصورة عن أبا صوفيا برقم ٢٩٥٠
- ميزان الاعتدال للحافظ الذهبى المتوفى ٧٤٨هـ . ط أولى - تحقيق على محمد البجاوى دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبي .
- النهاية فى غريب الحديث والأثر : لأبى السعادات المبارك بن محمد الجزرى المتوفى ٦٠٦هـ . تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي . المكتبة الاسلامية لصاحبها الحاج زياغ الشيخ .

رابعاً : كتب الفقه

- المغنى لابن قدامة عبد الله بن أحمد المتوفى ٦٢٠هـ ، نشر مكتبة الرياغى الحديثية توزيع ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية .

خامساً : كتب اللغة والأدب

- تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدى . من منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .
- ديوان حاتم الطائى : دار صادر - بيروت .
- الصحاح لتاج اللغة وصحاح العربية : لاسماعيل بن حماد الجوهري . تحقيق أحمد عبد الغفور . ط ثانية ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م .
- القاموس المحيط : لمحمد بن يعقوب الفيروز أبادى . ط ثانية ١٣٧١هـ . مطبع الحلبي بصره .
- لسان العرب لابن منظور محمد بن مكرم الأنصارى المتوفى ٧١١هـ طبعة مصورة عن طبعة بولاق المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر
- المشوف المعلم فى ترتيب الاصلاح لابي البقاع عبد الله بن الحسين العكبرى الحنبلى المتوفى ٦١٦هـ . تحقيق ياسين محمد السوام . طبع ونشر مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى ١٤٠٣هـ .

- المعجم الوسيط ، المكتبة العلمية - طهران أشرف على طبعه عبد السلام هارون . ط
مطبعة مصر . شركة مساهمة مصرية . ١٣٨٠هـ .
- معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس المتوفى ٣٥٩هـ . ط ثانية ١٣٩١هـ . مصطفى الحلبي
بمصر .
- سادسا : كتب الطبقات :
- تذكرة الحفاظ : للحافظ محمد بن عثمان الذهبي . ط دائرة المعارف العثمانية
بالهند . نشر دار احياء التراث العربى - بيروت .
- حلية الأولياء وطبقات الاصفياء للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني المتوفى
٤٣٠هـ . ط أولى مطبعة السعادة بمصر ١٣٨٢هـ / ١٩٦١م .
- سير اعلام النبلاء للحافظ الذهبي . تحقيق شعيب الارناؤوط . ط أولى - مؤسسة الرسالة -
بيروت .
- طبقات الشافعية : لمحمد بن أحمد العبادى المتوفى ٤٥٨هـ لم يذكر فيها المطبعة .
- طبقات الحنابلة لأبى الحسين محمد بن أبى يعلى . مطبعة السنة المحمدية - القاهرة
١٣٧١هـ / ١٩٥٢م .
- طبقات الشافعية - لعبد الوهاب السبكي المتوفى ٧٧١هـ . تحقيق د . محمود محمد
الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو طبعة الحلبي - ط أولى ١٣٨٣هـ .
- طبقات الشافعية لجمال الدين الاسنوى ٧٧٢هـ . تحقيق د . عبد الله الجهورى طبعة
دار العلوم - الرياض . ١٤٠٠هـ .
- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد كاتب الواقدي المتوفى ٣٠ أو ٢٣٥هـ . ط مؤسسة
دار التحرير للطبع والنشر .
- طبقات المعتزلة : لأحمد بن يحيى بن المرتضى المتوفى ٨٤٠هـ . تحقيق سوسنة د يفلد
- فلزر . المطبعة الكاثوليكية - بيروت . ١٣٨٠هـ .
- طبقات المفسرين : للداودى محمد بن علي بن أحمد المتوفى ٩٤٥هـ . تحقيق علي محمد
عمر / ط أولى الناشر مكتبة وهبة - القاهرة ١٣٩٢هـ .
- طبقات المفسرين : للسيوطى المتوفى ٩١١هـ . تحقيق علي محمد عمر . ط أولى - مكتبة
وهبة - القاهرة ١٣٩٦هـ .

- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد الجزري المتوفى ٨٣٢هـ. ط
أولى بنفقة الناشر ومكتبة الخانجي بمصر ١٣٥٢هـ / ١٩٣٣م
- مشاهير علماء الأماصار لمحمد بن حبان البستي المتوفى ٣٥٤هـ. ط لجنة التأليف والترجمة
القاهرة ١٣٧٩هـ / ١٩٥٩م
- سابعاً : كتب التاريخ :
- الاعلام بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي محمد بن عبد الرحمن المتوفى ٩٠٢هـ. ط دار
الكتاب العربي - بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م
- البداية والنهاية لابي الفدا اسماعيل بن كثير ط ثانية ١٩٧٧م. مكتبة المعارف -
بيروت.
- تاريخ الاسلام : لحسن ابراهيم حسن . أكثر اعتمادى على الطبعة السابعة وأحياناً من
الطبعة الاولى . نشر مكتبة النهضة المصرية - القاهرة .
- تاريخ الأمم والملوك للطبرى محمد بن جرير . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ط ثانية
دار المعارف بمصر - القاهرة . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم .
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام للخطيب البغدادي ط . دار الكتاب العربي - بيروت .
- تاريخ الخلفاء : للسيوطي . تحقيق محي الدين عبد الحميد ط . أولى مطبعة السعادة
بمصر .
- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ،
طبعة دار احياء الكتب العربية - مصطفى الحلبي .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحى بن العماد المتوفى ١٠٨٩هـ . المكتسب
التجارى للطباعة والنشر - بيروت .
- الفتن والملاحم : لاسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي المتوفى ٧٧٤هـ . ط أولى مطبعة
المدني . نشر دار الكتب الحديثة - القاهرة .
- فوات الوفيات لمحمد بن شاکر الکتبی المتوفى ٧٦٤هـ . تحقيق محي الدين عبد الحميد
ط . مطبعة السعادات بمصر - نشر مكتبة النهضة المصرية - القاهرة .

ثامنا : كتب الأنساب والبلدان :

في الأنساب : لعبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المتوفى ٥٦٢ هـ . تحقيق عبد الرحمن المعلمي . ط ثانية . ١٤٠٤ هـ . الناشر محمد أمين دمج - بيروت .

- اللباب في تهذيب الأنساب : لعز الدين بن الأثير علي بن محمد الجزري المتوفى ٦٣٠ هـ . دار صادر للطباعة والنشر - بيروت .

- معجم البلدان لياقوت الحموي . دار صادر للطباعة والنشر - بيروت ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .

- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : لعبد الله بن عبد العزيز البكري المتوفى ٤٨٧ هـ . ط لجنة التأليف والترجمة - القاهرة ١٣٦٦ هـ .

تاسعا : كتب التراجم ومعاجم المؤلفين وتعريف الحيوان :

- الاعلام : لخير الدين الزركلي . ط الثالثة ١٣٨٩ هـ - بالقاهرة .

- تاريخ الادب العربي - لبروكلمان ، نقله الى العربية د . عبد الحليم النجار . ط ثانية دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م .

- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ترجمة د . محمود غنمي حجازي طبعة الهيئة المصرية القاهرة ١٩٧١ م . نشر دار الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - الرياض .

- كتاب حياة الحيوان الكبرى لكامل الدين الدميري ط . ثانية ١٣١٣ هـ المطبعة العاصرة الشرقية .

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر الكتاني - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط أولى سنة ١٣٣٢ هـ ، وط ثانية ١٤٠٠ هـ .

- صلة الخلف بموصول السلف لمحمد بن سليمان الدوداني المتوفى ١٠٩٤ هـ خ نسخة محفوظة لمكتبة الحرم المكي الشريف .

- معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة ط . دار احياء التراث العربي - بيروت - الناشر مكتبة المثني - بيروت .

- الفهرست لابن النديم أبو الفرج محمد بن اسحاق وكنية أبيه أبو يعقوب المتوفى ٣٨٥ هـ ، ط المكتبة التجارية الكبرى . الناشر : صاحبها مصطفى محمد ، والطبعة الاخرى هي من مطبوعات دار الفكر ١٣٩٣ هـ . بيروت . وأخرى بتحقيق رضا - دارسكا - طهران .

- مفتاح السعادة ومصابيح السيادة : لأحمد مصطفى الشهير بطاش كبرى زاده . ط دار
الكتب الحديثة .

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى عبدالله المشهور بحاجي خليفة ، من
منشورات مكتبة المثنى - بغداد .

عاشرا : كتب السيرة وقصص الأنبياء :

- السيرة النبوية لعبد الملك بن هشام المعافى المتوفى ٢١٣ هـ بتعليق طه عبدالرؤوف سعد
الناشر مكتبة الكليات الأزهرية ط شركة الطباعة الفنية المتحدة .

- قصص الأنبياء لاسماعيل بن كثير الدمشقي ! تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز
نشر دار الحديث بجوار الأزهر ، مكة المكرمة - دار الباز .

الحادية عشر : كتب الزهد والرقائق والآداب :

- الأدب المفرد لمحمد بن اسماعيل البخاري المتوفى ٢٥٦ هـ . ط ثانية - القاهرة ١٣٧٤ هـ ،
نشره قصي محب الدين الخديب .

- الزهد : لأحمد بن حنبل الشيباني المتوفى ٢٤١ هـ - دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨ هـ
- الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك المتوفى ١٨١ هـ . تحقيق عبدالرحمن الاعظمي
دار الكتب العلمية - بيروت .

الثانية عشر : كتب المناقب :

- آداب الشافعي ومناقبه : لابن أبي حاتم الرازي المتوفى ٣٢٧ هـ . تحقيق عبدالغني
عبد الخالق . دار الكتب العلمية - بيروت .

- مناقب الشافعي للبيهقي أحمد بن الحسين المتوفى ٤٥٨ هـ . ط أولى - دار النصر للطباعة
القاهرة - تحقيق السيد أحمد صقر . الناشر مكتبة دار التراث .

الثالثة عشر : كتب عامة :

- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله : ليوسف بن عبدالبر القرطبي المتوفى
٤٦٣ هـ . ط دار الفكر - بيروت .

- السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي للدكتور مصطفى السباعي ط. ثانية ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م
المكتب الاسلامي - بيروت.

- مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية المتوفى ٧٢٨هـ. جمع وترتيب عبد الرحمن بن قاسم
وابنه محمد . تصوير الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ.

- مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي . ط الثالثة - مطابع الرشيد بالهدية المنسورة
١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م . نشر الجامعة الاسلامية .

فهرس الموضوعات

موضوعات الدراسة

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١	المقدمة
٦	سبب اختيار الموضوع
٩	الخطا المتبعة في البحث
	<u>القسم الاول : في حياة ابن ابي حاتم</u>
١٣	البحث الاول : اسمه ونسبه ، ومولده ونشأته
١٣	الفصل الاول : اسمه ونسبه
١٤	الفصل الثاني : مولده ونشأته
١٥	البحث الثاني : طلبه العلم واشهر رحلاته
١٥	الفصل الاول : أهمية طلب العلم والرحلة عن أجله وحرصه على ذلك
١٨	الفصل الثاني : أشهر رحلات ابن ابي حاتم
٢١	البحث الثالث : عصر ابن ابي حاتم
٢١	الجانب الاول : الحالة الدينية
٢٧	الجانب الثاني : الحالة السياسية
٢٨	الجانب الثالث : الحالة الثقافية
٥٦	البحث الرابع : شيوخه ، وبعض كبار العلماء الذين تأثر بهم منهم أو سبب اختيار الموضوع من غيرهم ، وتلاميذه
٥٦	الفصل الاول : شيوخه
٥٩	الفصل الثاني : بعض كبار العلماء الذين تأثر بهم
٦٣	الفصل الثالث : تلاميذه
٦٦	البحث الخامس : زهده وعبادته وورعه
٦٩	البحث السادس : مؤلفاته وثناء العلماء عليه ، ووفاته
٦٩	الفصل الاول : مؤلفاته
٧٣	الفصل الثاني : ثناء العلماء عليه ووفاته

القسم الثاني : دراسة وتحقيق تفسير هذه السورة

- المبحث الاول : التفسير وأنواعه ، وموقف السلف وابن ابي حاتم في قبول
 بعض أنواع التفسير وعدم قبول بعض أنواعه ٢٩
- الفصل الاول : معنى التفسير والفرق بينه وبين التأويل ٢٩
- الفصل الثاني : أنواع التفسير ٨١
- الفصل الثالث : موقف السلف من التفسير بالرأى ٩٣
- الفصل الرابع : موقف ابن ابي حاتم منه أيضا ١٠١
- المبحث الثاني : الاطوار التي مر بها التفسير الى عصر ابن ابي حاتم ١٠٤
- المبحث الثالث : مصادر تفسير ابن ابي حاتم ١١٢
- الفصل الاول : مصادره اجمالا ١١٢
- الفصل الثاني : مصادره تفصيلا في سورة القصص.
- المبحث الرابع : أشهر أسانيد ابن ابي حاتم الى اهم مصادره وطريقته في
 رواية التفسير ١٢٣
- الفصل الاول : أشهر اسانيد ه الى اهم مصادره ١٢٣
- الفصل الثاني : طريقته في رواية التفسير ١٣٢
- المبحث الخامس : مكانة تفسير ابن ابي حاتم بين كتب التفسير بالمأثور ١٣٣
- المبحث السادس : مقارنة بين تفسير ابن ابي حاتم وتفسير ابن جرير الطبرى ١٦٦
- المبحث السابع : المنهج الذى سرت عليه في تحقيق هذه المخطوطة ١٨٧
- المبحث الثامن : صحة نسبة الكتاب الى ابن ابي حاتم ١٩٨
- المبحث التاسع : وصف نسخ تفسيره ٢٠٢
- المبحث العاشر : وصف النسخة التي اعتمدت عليها في تحقيق هذه المخطوطة ٢٠٤

فهرس الموضوعات
موضوعات النص المحقق

<u>المفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١	السورة التي يذكر فيها القصص
٢	تفسير قوله تعالى : (طـم) الآية
١٢	تفسير قوله تعالى : (تلك آيات الكتاب المبين) الآية
١٢	تفسير قوله تعالى : (نثلو عليك من نأ موسى) الآية
٣٠	تفسير قوله تعالى : (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا) الآية
٣٥	تفسير قوله تعالى : (ونمكن لهم فى الأرض) الآية
٣٨	تفسير قوله تعالى : (وأوحينا الى أم موسى) الآية
٤٩	تفسير قوله تعالى : (فالتقطه آل فرعون) الآية
٥٣	تفسير قوله تعالى : (وقالت امرأة فرعون قرة عين لى ولك) الآية
٥٩	تفسير قوله تعالى : (وأصبح فؤاد أم موسى فارغا) الآية
٧٥	تفسير قوله تعالى : (وقالت لأخته قصيه) الآية
٨٢	تفسير قوله تعالى : (وحرمتنا عليه المراضع) الآية
٨٥	تفسير قوله تعالى : (فردناه الى أمه كي تقر عينها ولا تحزن) الآية
٨٩	تفسير قوله تعالى : (ولما بلغ أشده) الآية
١٠٣	تفسير قوله تعالى : (ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها) الآية
١١٧	تفسير قوله تعالى : (قال رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له) الآية
١١٨	تفسير قوله تعالى : (قال رب بما أنعمت على فلن أكون ظهيرا للمجرمين)
١٢٥	تفسير قوله تعالى : (فأصبح فى المدينة خائفا يترقب)
١٣٠	تفسير قوله تعالى : (فلما أن أراد أن ييطش بالذى هو وعد ولهما) الآية
١٣٥	تفسير قوله تعالى : (وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى) الآية
١٣٩	تفسير قوله تعالى : (فخرج منها خائفا يترقب) الآية
١٤١	تفسير قوله تعالى : (ولما توجه تلقاء مدين) الآية
١٤٥	تفسير قوله تعالى : (ولما ورد ماء مدين) الآية
١٥٨	تفسير قوله تعالى : (فسقى لهما ثم تولى الى الظل) الآية
١٦٧	تفسير قوله تعالى : (فجاءته احداهما) الآية

- ١٧٢ تفسير قوله تعالى : (قالت احداهما يا أبت استأجره) الآية
- ١٨٣ تفسير قوله تعالى : (قال اني أريد أن أنكحك احدي ابنتي هاتين) الآية
- ١٨٩ تفسير قوله تعالى : (قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت) الآية
- ١٩١ تفسير قوله تعالى : (فلما قضى موسى الاجل) الآية
- ٢٠٢ تفسير قوله تعالى : (فلما أتاها نودي) الآية
- ٢٠٣ تفسير قوله تعالى : (وأن ألق عصاك) الآية
- ٢١٦ تفسير قوله تعالى : (أسلك يدك في جيبك) الآية
- ٢٢٢ تفسير قوله تعالى : (قال رب اني قتلت منهم نفسا) الآية
- ٢٢٦ تفسير قوله تعالى : (قال سنشد عضدك بأخيك) الآية
- ٢٢٨ تفسير قوله تعالى : (فلما جاءهم موسى بأياتنا) الآية
- ٢٢٩ تفسير قوله تعالى : (وقال موسى ربى أعلم بمن جاء بالهدى) الآية
- ٢٣٠ تفسير قوله تعالى : (وقال فرعون يا أيها الملأما علمت لكم من اله غيرى) الآية
- ٢٣٦ تفسير قوله تعالى : (فأخذناه وجنودنا فبذناهم في اليم) الآية
- ٢٣٧ تفسير قوله تعالى : (وجعلناهم أئمة يدعون الى النار) الآية
- ٢٣٨ تفسير قوله تعالى : (وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة) الآية
- تفسير قوله تعالى : (ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون
الاولى) الآية
- ٢٤١
- ٢٤٥ تفسير قوله تعالى : (وما كنت بجانب الغربي ان قضينا الى موسى الامر) الآية
- ٢٤٦ تفسير قوله تعالى : (ولكن أنشأنا قرآنا فطاول عليهم العمر) الآية
- ٢٥٥ تفسير قوله تعالى : (وما كنت بجانب الطور ان نادينا) الآية
- تفسير قوله تعالى : (ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت الينا رسولا) الآية
- ٢٦٠
- تفسير قوله تعالى : (فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثلما أوتى
موسى) الآية
- ٢٦٥
- ٢٧٧ تفسير قوله تعالى : (قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه) الآية
- ٢٧٩ تفسير قوله تعالى : (فان لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم) الآية
- ٢٨١ تفسير قوله تعالى : (ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون) الآية
- ٢٨٦ تفسير قوله تعالى : (الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون) الآية

- ٢٩٠ تفسير قوله تعالى : (واذا بتلى عليهم قالوا آمنا به) الآية
- ٢٩١ تفسير قوله تعالى : (أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا) الآية
- ٣٠٢ تفسير قوله تعالى : (واذا سمعوا للغوا عرضوه عنه) الآية
- ٣٠٥ تفسير قوله تعالى : (انك لا تهدي من أحببت) الآية
- ٣١١ تفسير قوله تعالى : (وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا) الآية
- ٣١٧ تفسير قوله تعالى : (وكم أهلكنا من قرية بطارت معيشتها) الآية
- ٣٢٠ تفسير قوله تعالى : (وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا) الآية
- ٣٢٣ تفسير قوله تعالى : (وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها) الآية
- ٣٢٦ تفسير قوله تعالى : (أغمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه) الآية
- ٣٣٠ تفسير قوله تعالى : (ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون) الآية
- ٣٣٤ تفسير قوله تعالى : (قال الذين حق عليهم القول) الآية
- ٣٣٥ تفسير قوله تعالى : (وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم) الآية
- ٣٣٥ تفسير قوله تعالى : (ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبت المرسلين) الآية
- ٣٣٦ تفسير قوله تعالى : (فعميت عليهم الأنبياء يومئذ) الآية
- ٣٣٧ تفسير قوله تعالى : (فأما من تاب وآمن) الآية
- ٣٣٩ تفسير قوله تعالى : (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) الآية
- ٣٤٢ تفسير قوله تعالى : (وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون) الآية
- ٣٤٤ تفسير قوله تعالى : (وهو الله لا اله الا هو) الآية
- ٣٤٧ تفسير قوله تعالى : (قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا) الآية
- ٣٤٩ تفسير قوله تعالى : (قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا) الآية
- ٣٥٠ تفسير قوله تعالى : (ونزعنا من كل أمة شهيدا) الآية
- ٣٥٤ تفسير قوله تعالى : (ان قارون كان من قوم موسى) الآية
- ٣٨٣ تفسير قوله تعالى : (وايتخ فيما أتاك الله الذار الآخرة) الآية
- ٣٩٣ تفسير قوله تعالى : (قال انما أوتيته على علم عندي) الآية
- ٣٩٧ تفسير قوله تعالى : (فخرج على قومه في زينته) الآية
- تفسير قوله تعالى : (وقال الذين آمنوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن
- آمن) الآية
- ٤٠٩

الصفحةالموضوع

- ٤١١ تفسير قوله تعالى : (فخشعنا به وبداره الارض) الآية
- ٤٢٦ تفسير قوله تعالى : (وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله) الآية
- ٤٣١ تفسير قوله تعالى : (تلك الدار الآخرة) الآية
- ٤٤١ تفسير قوله تعالى : (من جاء بالحسنة) الآية
- ٤٥٢ تفسير قوله تعالى : (ان الذي فرض عليك القرآن) الآية
- ٤٦٤ تفسير قوله تعالى : (وما كنت ترجو أن يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك) الآية
- ٤٦٥ تفسير قوله تعالى : (ولا يصدنك عن آيات الله) الآية
- ٤٦٥ تفسير قوله تعالى : (ولا تدع مع الله الها آخر) الآية
- ٤٦٧ تفسير قوله تعالى : (كل شيء هالك الا وجهه) الآية